

٢٤٨٤
٤٨١٨٣
حدیث اسرار
در بیان اسرار
الکون
در بیان اسرار
الکون

حدیث اسرار
الکون

٢٤٨٤
عند
٤٨١٨٣
عرب

امباري

الجزء

الثامن



سنة
١٣١٤
هـ

سب امك

وقيل الاوقال الذين اوتوا العلم الالهية وآياتها محمد ومحمودا وله في ذرورة سب

بسم الله الرحمن الرحيم
سقطت السملة لغيا في ذر كلفظ سورة يقال معاجز بن
بالف بعد العين وهي قلة غير ابن كثير واي عمرو بن مسابغ بن
كي يفيق توت قاله ابو عبيد بن يعقوب بن
وما انتم بمعجز بن اي بغايتين اخرج ابن ابي حاتم باسناد
صحيح عن عبد الله بن الزبير بن عوف معاجز بن
مفالع بن كذا وقع لغيا في ذر وسقط له معاجز بن
بالالف وسقط الفون مشددة التختية اي مسابغ بن كذا
له بن يذرو الوقت وابن عاك وسقط لكريمة والاصيلي
سبق في قوله في الانفصال ولا تحب من الذين كفروا سبق ا

اي

اي قالوا ١ انهم لا يعجزون اي لا يفيقون قاله ابو عبيد في الجواز
يسبق في قوله تعالى ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا
اي يعجزون ونا سبقون العين في قوله ذر وقوله يعجزون
بالقصر وهي قراءة ابي عمرو وابن كثير اي بغايتين ومعني معاجز بن
بالالف مفالع بن كذا وقع مكررا وسقط لغيا في ذر سب بد كل
واحد منهما ان يظهر عن صاحبه يريد ان من باب الفاعلة
بين اثنين معان في قوله تعالى وما يلفظ معان معان معناه
عشر بني معان من لفظ العشر كالمربع وان كانا لهما من الفاظ اللف
فلا يقال سداس ولا مخماس الاكل بضم الكاف في قوله ذر واياكل
خطا هو العشر وله في ذر يقال الماكل المثلثة قال ابو عبيد الماكل
الغنا بفتح الجيم مقصودا وهو بمعنى المثلثة باعه بالالف وكسر العين
في قوله تعالى فقالوا بنا بعد بين اسرارنا وبعده به ونا اللف
وتد بعد العين وهذه قراءة ابي عمرو وابن كثير وهما واحد في
الغنا اذ كل منهما فعل طلب ومعني المثلثة انهم لما بطروا لغية ٢ ربهتم
وسا لوانتقا لها جازاهم جزا من كف نومه الوان صاروا مثلا فقبل
تفقا اياهم سببا كما قال تعالى فاجعلناهم احاديث وقال مجاهد
فيما وصله الف يابن في قوله تعالى انهم لا يغيب عننا
ذرة العدم في قوله تعالى فاعرضوا فامرسلنا عليهم سبل العدم
هو السد بضم السين وفتحها وتشد بيا الدال المهملة من الذي
يجبس الماء بئنه بلقيس وذلك انهم كانوا يقتتلون على ما واد يجر
فامرست به فتدرك في ذر عن المستلم والكشيم سبل العدم لتد
وله عن الكوفيا السديك بين معجزة بوزن عظيم والسيل ما احمر
ارسله في السد وله في ذر رسله الله في السد بفتح السين السد
بيها فتد وهدمه وحفر الوادي فارتفعنا عن الجنتيم بفتح
الجيم والموحدة بينهما لونا ساكنة وله في ذر عن الكوفيا الجنتيم

بفتح الجيم والنون والموحدة والنفقية وسكون التحتية
 وفي نسخة نسبه في الفتح الاكثر الجنتين بتدويد النون بفتح
 موحدة ثنية جنة قال الكرماني فان قلت القياس ان يقال
 ارتفعت الجنتان عن الماء واجاب بان المراد من الارتفاع المنفصا
 والنون وال يعني ارتفاع اسم الجنة عنهما فتعد به ارتفاع الجنتان
 عن كونها جنة قال في الكافي وتعد في النفا وتسمية البديل
 جنتين على سبيل الشاكلة **وغاب عنهما** عن الجنتين
المافيسات لطيفياتهم وكفرهم واعراضهم عن الشرك **ولم يكن**
الما الاخر من السد والمستوي من السيل **ولكن** وله بي ذر
 كان هذا بارسله الله عليهم **من حيث شا** قاله مجاهد
 فواصله الغرابي **وقال عمرو بن سرجبيل** بفتح العين وسكون
 التميم وسرجبيل بضم السين المعجمة وفتح الراء وسكون الهمزة
 بعد هاء موحدة مكسورة فتحتية ساكنة فلهذا الهدا
 الكوفي فبا وصله سعيد بن منصور **العمر المنساة** بضم
 الميم وفتح السين المهملة وتدويد النون وضبطه في النونية
 بضم الميم والها من غير ضبط على السين وله نقط على الهاء
 وفي ال ملكة المنساة بضم السين وسكون الهمزة ونقط الها وضبط
 في اصل الاصيل كما قال في الفتح المنساة بفتح الميم وسكون الهمزة
بمن اهل اليمن بسكون الهاء في الفتح وقال في الصحاح
 بفتح اي بفتحهم وكانت هذه المنساة تحبس على تلك ابي
 البواب بعضهم فاق بعضهم ومن دونها سكة ما ضخمة فيها
 اثنا عشر منى على عدة اناهم فيفتحونها اذا احتاجوا
 الى الماء اذا استغنى سدوها فاذا جامل المطر جمع اليه ماء
 لوردية البهجة فاحبس السيل من وراء السد فتا من بقتين
 بابا على فيفتح فيجرب ما وه في البركة فكانوا يستغنى

من الاول ثم من الثاني ثم من الثالث المسفل فله ينفذ الماحق يرب
 المامع السنة المقبلة فكانت تقسم بينهم على ذلك فبقوا على ذلك
 بعد هامة فلما طفقوا وكفروا سلط الله عليهم حربا يسمى الخلد
 فنقب السدم من اسفله ففرق الما جنتهم وحرب ارضهم **وقال**
عزير عزير بن سرجبيل **العزير** هو **الواديم** الذي فيه الما وهذا
 اخبره ابن ابي حاتم عن طريقه عن ابن عطاء عن ابيه **السافات**
 في قوله تعالى ان اهل سافات هي **الذروع** الكواهل واسما
 طردك تسحب في الارض ذكر الصفة ويعلم منها الموصوف **وقال**
مجاهد في قوله تعالى وهل يجازي اي **يما قب** يقال في
 المعنى بجازي وفي اللقبة يجزي قال الضم المومن يجزيك
 ولا يجازي اي يجزي الثواب بعله ولا يكافيا لانه كذا نقل
اعظم بواحدة اي **بهايمة ادمه** قاله مجاهد فيها وصله
 الغرابي **مثنى وفاديم اي واحد وثبت** فان الازد حامر
 سلس الخاطرة والمعروف في تفسير مثله التكرير ايم واحد
 واحد واثني اثنين **التناوش** هو الرد من الاخرة الى الدنيا
قال تمناؤني وبالي ميني وليس التناوش سبيل
وبين ما يفتنون اي من مال او ولد او نهرة في الدنيا او ايمان
 ونجاة به كالفعل **باشبا عم** اي **بامثالهم** من كفره الامم الدارحة
 فلم يقبل منهم الايمان حين الياس **وقال ابن عباس** ما تقدم في
 احاديث الانبياء **كالجواب** بغير تحتية وله بوزن الجوابي بانباتها
 اي **كالجوبة من الارض** بفتح الجيم وسكون الهمزة والواو المضمرة
 المطر من مناهة لا يستقيم لانه يحب ان يجمع جابية كضاربة
 ومنوارب فغنه موحدة وفي مخالفة للجوبة من حيث ان عينه
 واو فلم يرد ان استغنى كما واحد وجابية احد من العظيم سميت
 بذلك لانه يجبي اليه الما ابو يجمع مثل كان يفتقد على الجفنة الواحدة

الرزق كطب الذكر في الفتح
 ابن الجبار

الف رجل باكلون منها الخط هو الكراك امي الشجر الذي يستاك
 بقضابه والمائل هو الطرف قال ابن عباس فيما وصله ابن ابي
 حاتم العمري امي الشدي من العرامة وهي الشراة والصوبة
 وقد مر هذا **باب** بالتقنين ابني تقين تقالي حقي
 اذا فرغ عن قولي بهم قال بجاهك في الاثار هذا غاية المعنى ثم الكلام
 من ان ثم تقف وانتظار لك ذنا امي يظنون فن عبيتي اذا كلف
 الفزع عن قلوب الشافعي والمستغفر لهم بالاذن وقيل الضمير
 للملك بكة وقد تقدم ذكرهم ضمنا واختلف في الموضوعين وهذه
 الصفة فقولهم الملك بكة عند سماع العمري **قالوا ما ذا قال ربكم**
جواب اذا فرغ **قالوا** ابو القربان من الملك بكة كجربيل قالوا
 ربنا القول الحق وهو **العلي الكبير** اشارة الي انه الكاسل
 في ذاته وصفاته وبه قال **حدثنا الحسين** عبد الله بن
 ابن بري المكي قال **حدثنا سفيان** هو ابن عيينة قال **حدثنا عمر**
هو ابن دينار قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول
 الله عنه **يقول** انه نبيا لله صلي الله عليه وسلم قال اذا قضى الله امر
 في السماء ونوحه نبي الناس ابن سمان عند الطبراني من ان
 اذا تكلم الله بالقرمي ضربت الملك بكة **باجنتها** حال كونها
ضغنا بضم الخاء اي خاضعين طاعين وهذا مقام
 رفيع في العظمة **لعمري** تقالي **كانه** اي القدر المسموع
سلة على صفة الشجر ملس فيض عودا ويرود انه
 من ام الساعة فاذا فرغ عن قولي بهم **قالوا** ابو الملك بكة
 بعضهم لبعض ما ذا قال ربكم **قالوا** الذي قال **سب**
 قال الله القول الحق وهو **العلي الكبير** بضم السين اي المقالة
مسترق السمع ومسترق السمع بلا فراد فيها واستكلم الزركشي وهو
 اجمع في الموضوعين واجاب في المعاصيح بانه يمكن جعله مفرد لفظا



دال على الجماعة معني امي فيسره من يقا مسترق السمع ومن يقا مسترق
 السمع مسترق آخر تق له هكذا بعضه فوق بعض ووصف
 وله بن عماس وصفه باسقاط العا والواو لابي ذر وصفه بها الضمير
سفيان ابن عيينة بكفه في **فها** بجمهله ورامه دة ثم في
 وفي داي فرق بين اصابعه **فيسمع** المسترق الكلمة
 من العمري **فيلقيها** الا من تحتها ثم **يلقيها** الرخ الي من تحتها حتى **يلقيها**
علي اذ السحر والكاهن **وندا** سعيد بن منصور عن سفيان
 علي الساهر والكاهن **في** بما ادرك **الشهاب** اي المسترق
قبل ان يلقىها امي المقالة الي صاحبها وربما **لقاها** قبل ان يلقى
 امي الشهاب **فيكذب** الذي تلقاها معها مع تلك المقالة
 مائة كذبة **بفتح** الكاف وسكون المعجمة **فيقاله** اليس
قد قال لنا يوم كذا وكذا وكذا **انقصه** بفتح الصاد والدال
شكك الكلمة التي سمعت **من السماء** وسقطت التا
 من سمعت لغيا اب ذر والاصيبي وابن عماس والاولي ابائها
 في الحديث في سورة الحجر وياتي ان شاء الله تعالى بقية مباحثه
 في محله يعني ان المدوقته هذا **باب** بالتقنين
 قوله ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد يوم القيامة
 وبه قال **حدثنا علي بن عبد الله** المديني قال
حدثنا محمد بن خازم بالخا والنزاي المكسورة المعجمين اب
 معاوية الضمير قال **حدثنا الامام** سليمان عن عمرو
 ابن مرة بضم الميم **وتدبير** الراء عن سعيد بن جبيرة ابن عباس
 رضي الله عنهما **انه** قال **صعد** النبي صلي الله عليه وسلم
 الصفا ذات يوم فقال **يا صباها** سكونها الها في الفزع يصيح
 عليه وفي غيره بضمها قال **ابو السعد** ذات هذه كلمة تقولها
 استغيب واصلها اذا صاحوا للفارقة لانهم اكثر ما يكونوا نفا

يغيرون عند الصباح ويسمون يوم الغارة يوم حرب يوم الصباح
 القليل يا صباحاه يقول قد غشينا العدو وقيل ان المتقاتلين
 كانوا اذا جال الليل ترجفون عن القتال فاذا عاد النهار عاودوه
 فكانه يريد بقوله يا صباحاه قد جاء وقت الصباح فتاهبوا للقتال
 فاجتمعت اليه قرشين **قالوا** ولا يذرفقا **قال** مالك قال
 ولا يذرفقا **قال** ان يتم ايما خبر لني لو اخرجكم انا العدو
 يصحكم او يسيكم اما بالتخفيف **كنتم** **نقد** **قوي** **ولا** **ب**
 ذر صدق نبي نبي **قال** **الب** **نقد** **قك** **قال** **فاني**
نذ **بكم** **بين** **يدي** **عذاب** **شدي** **به** **اي** **قد** **امه** **نقال** **بوهبت**
تبا **لك** **الهدا** **جمعتنا** **فانزل** **الله** **نقالي** **تبت** **اي** **خرت** **وهلكت**
يدي **اي** **لمب** **وهذا** **الحديث** **سبق** **بالعمل** **الملا** **يكة** **مكية** **وايها**
حسن **واربعه** **ولا** **يذرفقا** **سورة** **الملا** **يكة** **وليس**
ب **س** **الله** **الرحمن** **الرحيم** **وسقطت** **الاسم**
لغز **بي** **ذر** **وقال** **مجاهد** **فما** **وصل** **الفريابي** **القطيبي**
لغافة **النواة** **وهو** **مثل** **في** **القلة** **كقوله**
والبرك **يخفف** **نقله** **متوركا** **ما** **يملك** **المسكين** **من** **قطر**
وقيل **هذا** **لجمع** **وقيل** **ما** **بين** **الجمع** **والنواة** **وسقط** **لها** **ذرات**
مجاهد **متقلة** **بالتخفيف** **اي** **متقلة** **بالشديد** **اي**
نفس **متقلة** **بالذئابة** **نفسا** **اي** **حليها** **فخذ** **في** **المفصول** **به** **للعلم** **به**
وقال **عنه** **غير** **مجاهد** **في** **قوله** **وما** **يسقي** **الاعمى** **والبصير** **ولا**
للظلمات **ولا** **النور** **ولا** **الحرور** **والحرور** **بالتهم** **مع** **الشمس** **عند**
شدة **حرها** **وقال** **ابن عباس** **في** **تفسير** **الجزور** **والحرور** **بالسبل**
والسوم **بفتح** **المهملة** **بالتهم** **وتسلك** **ابن** **عطية** **عنه** **رواية**
وقال **ابن** **بصير** **بل** **الصحيح** **ما** **قاله** **الفراء** **وذكره** **في** **الكشاف** **الحرور**
السوم **الا** **ان** **السوم** **بالتهم** **والحرور** **فيه** **وفي** **السبل** **قال** **في** **الدر**

وهذا



وهذا مجيب منه كيف يدعي اصحاب اللسان بقوله من يخف
 عنهم وسقط لابي ذر من قوله منقلبة الى اخر قوله والسوم بالنهار
وعن **بيبي** **سود** **اشد** **سواد** **العن** **بيبي** **تسب** **الغين** **المعجزة** **عطف**
عليه **عطف** **ذي** **لونا** **علي** **ذي** **لونا** **او** **عطف** **عليه** **بين** **او** **علي** **جسد**
ولم **يقول** **عنه** **عنا** **بيبي** **سود** **مختلف** **الوا** **نهما** **كما** **قال** **ذلك** **بعض**
بعض **وحمل** **لان** **الغريب** **في** **المبالغ** **في** **السواد** **فصار** **لونا** **واحد**
غير **متقارب** **بمختلف** **الوا** **والغز** **اي** **ذو** **الشد** **يد** **السواد** **نقل** **بيبي**
جمع **عن** **بيبي** **هو** **الشد** **يد** **السواد** **المتناهي** **فيه** **هنا** **تابع** **لله** **سود**
كفان **وناصع** **ويقتار** **من** **ثم** **قال** **بعضهم** **انه** **في** **التقدم** **والسواد**
يقال **اسود** **عن** **بيبي** **والبصريون** **يخرجون** **هذا** **واما** **الشد**
علي **ان** **الثاني** **بذل** **من** **الاول** **قال** **البحراني** **ويقول** **هذا** **اسود**
من **بيبي** **اي** **شد** **يد** **السواد** **واذا** **قلت** **عنا** **بيبي** **سود** **تعمل**
الاسود **بذل** **من** **عنا** **بيبي** **لان** **تقرا** **كيد** **اللو** **ان** **تقتدر** **وما** **ذكره**
البحراني **من** **هذا** **التفسير** **اخرجه** **ابن** **ابن** **عنه** **ابن** **عباس**
مروان **بن** **علي** **ابن** **ابن** **طلحة** **ولان** **يذرها** **وقال** **مجاهد** **يا** **حسرة**
عليهم **علي** **العباد** **وكاف** **حسرة** **عليهم** **استهزا** **وهم** **بالرسل** **من**
سئلهم **من** **الله** **تعالى** **فكفون** **محبون** **سورة** **ليس**
ب **الله** **الرحمن** **الرحيم** **قال** **ابن** **عباس**
ظالم **كم** **عند** **الله** **معصا** **بيكم** **بنسبون** **نخرجون** **باب** **التفويض**
والشمس **تجري** **بمسيرة** **لها** **ذلك** **تعد** **بها** **العز** **بن** **العظيم**
فغز **ذنا** **فشد** **ذنا** **كذا** **ثبت** **في** **الفتح** **واصله** **هنا** **وساير** **قريبا**
ان **الله** **تعالى** **سورة** **ليس** **مكية** **وايها** **ث** **وئان** **ذات**
وقال **مجاهد** **ما** **وصل** **الفريابي** **فغز** **ذنا** **اي** **شد** **ذنا**
بشد **يد** **الدال** **الاولي** **وتعد** **يد** **الثانية** **والمنقول** **مخزون** **اب**
فشد **ذنا** **ها** **بئال** **يا** **حسرة** **علي** **العباد** **وكاف** **حسرة** **عليهم**

خير

البيوت الاخرة استهزؤهم بالرسول امي في الدنيا واستهزؤهم رفع اسم
كان وحشة خبزها وهذا اخر حبه الغزالي عن مجاهد ايضا
والمعنى هم اخفا بان تجس عليهم المتحرون او يتلهم عليهم
المتلهمون او متحس عليهم من جهة الملك ليكن والمرمى وان يكون
من قول الله تعالى على سبيل الاستعارة تعظيما للمروءة بل لا يفكر
كالوارد في حق الله تعالى من الضعوك والسخرية ونصب باخرة
على المصدر والمناوئ محمد وفي اي ياهولا تحس واحسرة ان
تدرك العرس في قد لرب الشرس ينبغي لها ان تدرك العرس اي
لا يستمر من اول حدها حتى لا يثبني لها ذلك اي ان
يستتر احد هما الاخر ان لكل منهما حد له بعد ذلك يقصد وانه
الاعند قيام الساعة وقال عبد الحكيم الرزاق اخبرنا معمر
عن الحسن بن قنبر قال الشمس ينبغي لها ان تدرك العرس قال ذلك
ليلة الهلاك **سابق النهار** في قوله ولا الليل سابق النهار
اي يتطالبات حال كثرهما **حشيتين** فله فترة بينهما بل كل منهما
تغيب الاخر بل معاروك سراج لهما مسخران يتطالبان طلسم
حشيت فله يجمعان ان في وقت قيام الساعة **تسليح** اي تخرج
احدهما من الاخر قال في الباب تسليح استعارة بد يعنى شبه ذلك
ظلمة الليل بكس ط اجلد من الشاة **ويجرب كل واحد منهما المستقر**
الي ابعث مغربه فله يتجاوز ثم يرجع او الماد بالمستقر يوم القيمة
فالجرك في الدنيا غير منقطع **من مثله** في قوله تعالى وخلقنا لهم
من مثله ما يبغون اي **من الانعام** كالا بل فانها سفان السبر
وهذا قد لجأه وقال ابن عباس السفن وهو شبه بقى له
وان نشأ نفس تهم لان الفرق في **الما فكلون** في قوله تعالى ان
اصحاب الجنة الذين في شغل فكلون بغيا لبايعها الفا وبها قول
ابن جهمس **مجبوس** بفتح الجيم وفي رواية عن ابن ابي ذر

فاكروه

فاكروه بل الفا وهي قل قال باقين وبينها فرق بالمبالغة وعدمها
جند محضرون اعني عند الحساب قال ابن كثير يريد ان
هذه الامانة محسرة محسرة يوم القيامة محسرة عند حساب
عابدها لكون ذلك يبلغ في خزيهم وادك في اقامة الحجية عليهم
ويذكر بضم اوله مبنيا المنفوت **عن عكرمة** عن ابن عباس
في قوله تعالى في الفلك **السحون** هو الموقن بضم الميم وسكون
الواو بعد القاف المنق حة را وقال ابن عباس في قوله **يا ايها الذين**
امن **مصابيكم** وعندنا وصلكم الطريق اما لكم اي حفظكم
من الخزي والشرب **نيلون** اي **جنت** قال ابن عباس
فما وصله ابا ابو حاتم **مرقدنا** اي **مخجنا** وقال
ابن كثير يعني من قبورهم التي كانوا يستعدون في الدنيا انهم
كيعتقون منها فلما بنوا ما كذبوا في محشرهم قالوا يا ويلنا
مع بعنا على مرقدنا انتهى وقال ابن عباس وقتادة انما
يعنون هذا لان الله يرفع عنهم العذاب بين المنفذين في قوله
واذا بعثنا بعد النسخة الاخرة وعابنوا بالقيمة وعادوا لوقيل
حصينا في قوله وكل شي احصينا في امام صبيح اي **حفظناه**
في اللوح المحفوظ **مكائهم ومكانهم** واحد في المعنى ومراده
قوله تعالى ولوننا مستخناهم على مكائهم والمعنى لو نشاء
جعلناهم قردة وخنازير في منازلهم او حجارة وهم نفوس
في منازلهم ارواح لهم وسقطه به ذر من قوله ان تدرك العرس
اي اخر قوله واحد هذا **باب** **بالتقريب** قوله **والشمس**
تجربى لمستقر لها والواو للمعطف على الدليل واللام في المستقر
بمعنى الواو الماد بالمستقر اما الن مانى وهو منتهى سيرها
وسكون حركتها يوم القيامة حين تكور وبينهم هذه العالم
الي غابية واما المكائ وهو تحت العرش ما يلي ال روى من ذلك

الجانب وهو انما كانت في تحت العرش كجميع المخلوقات له منه
 سقفا وليس بكسرة كما ينعم كثير من اهل الصبية بل هو قبة ذات
 قنطرة تحتها الملك بكرة او المراد قنطرة ارتفاعها في كبد السماء فان حركتها
 اذ ذكرت حركتها في الاطراف يظن ان لها هناك وقعة والثاني
 انب بالحدوث السوق في الباب ذلك اشارة الى جبري الشمس
 على هذا التقدير او الى المستقر **تقدم بر العرش** الغالب بقدرته
 على كل مقعد و **العظيم المحيط** علمه بكل معلوم وسقط باب لغيب
 ابي ذر والاولى له في ذر ساقطة وبه قال **حدثنا ابي نعيم**
المفضل بن دكين قال **حدثنا الاعمش** سليمان بن ابي ابراهيم
 ابي يزيد **التميمي** الكوفي عن ابيه يزيد عن ابي ذر
 جندب الغفاري رضي الله عنه انه قال كنت مع النبي
 صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال
 يا ابا ذر اني قد علمت اني تغرب الشمس استفهام ريد به العلم
 قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تغرب حتى تسجد تحت
 العرش الي تنقاد للباري تعالى انقياد الاجساد من المكلولين
 او شبهها بالاجساد عند غروبها قال ابن كثير والعرش فوق
 العالم ما يلي راس الناس فالشمس اذا كانت في قمة الفلك
 وقت الظهور يكون اقرب الى العرش فاذا استدارت في
 فلكها الرابع التي مقابلة لهذا القام وهو وقت نصف الليل
 صارت ابعد ما يكون من العرش فحينئذ تسجد وتسجد
 في الطلوع اي من الشرق على عادتها فيكون لها **فقد تكلم**
تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
 وبه قال **حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير** قال **حدثنا**
وكيع بن عمار وكسر الكافي ابن الجراح قال **حدثنا الاعمش**
 سليمان بن مهران عن ابي ابراهيم التميمي عن ابيه يزيد بن شريك

عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه انه قال سألت النبي
 صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى **والشمس تجري لمستقر لها** قال
 عليه السلام **هو مستقرها تحت العرش** قال الخطابي يحتمل
 ان يكون على ظاهره من الاستقرار تحت العرش بحيث لا يخطئه
 شيء ويحتمل ان يكون العمية ان علم ما سالت عنه من مستقرها
 تحت العرش في كتاب كتب فيه مبادئ امور العالم ونهايتها
 وهو النوح المحفوظ والحدوث احضاره المولف في ما اضعه الله
 من اسماق بن ابراهيم عن ابي نعيم عن شيخ المولف فيه ولغظه
 تذهب حتى تنتهي تحت العرش عند ربه و زاد ثم استاذن
 فبين ان لها وبعثك ان استاذن فلا يرد لها وتستغنى
 وتطلب فاذا كان كذلك قيل لها اطلعي من مكانك فذلك قوله
والشمس تجري لمستقر لها **والصافات**
 بنية واي احدي او اثنتان وثلاثون في ذر سورة والصافات
 اسم الله الرحمن الرحيم
 انقطعت البسمة لغير ابي ذر **وقال مجاهد** في قوله تعالى
سورة فاطم **ويقذفون** بفتح اوله وكسر التاء
بالغيب من مكان بعيد اي من كل جانب وعند ابن ابي
 حاتم عن من مكان بعيد فيقولون هو ساخر هو كما هن
عمر بن الخطاب مجاهد ايضا في قوله **ويقذفون من كل جانب**
بالصافات اي **سوق** وفي نسخة من كل جانب وهو
 يرمون اي يرمون من كل جانب من جوانب السماء اذ اقصوا
 صعودهم ودحوا لعلته للبطون اي للدحور فنصبه على انه
 منقول له **للهم عذاب واصب** اي **دايم** وقيل **دايم**
ان زب في قوله انا خلقتهم من طين لذب معناه لا زهر
 باليم بدل الموحدة ومنه قوله **الناجعة**

فات

وله تحسبنا الشريعة لانه
 بالذخيرة المولدة بالميم فيها بمعنى له انه يلزم الابدان
 يلصقها وقيل بالمسحودة المنج والزاهل اللغز على ان
 الباقي له زيد بدل من الميم وهذا كله ساطع في رواية ابي ذر
تأني نساء من اليمين يعني التقايا الصراط الحق فانه
 الشيطان من قبل اليمين اتاه من قبل الدين فليس عليه
 الحق وله في درجته الكشيمه يعني الحين بالجيم والنفوس
 المرددة والمراد به بيئات المقبول لهم وهم الشياطين
 وبالاول تفسير لفظ اليمين واليمين هنا استعارة عن
 الخيرات والستادات لان اجازب اليمين افضل من الاليس
 اجازب وعن اليمين حال من فاعل تا نساء والمراد بها
 اما الجارحة غير اليمين العفة واما الجارحة المتعاقدة من
 بالخلاف يسبح كل منهما يمين الاخر فالمتقدم على الاول تا نساء
 اقتدا وعلى الثاني مقسومها لغز **الكفار يتفعل للشيطن**
 وفي نسخة للشيطن بالجمع وقد كانوا يلقون لهم الاليس
 على الحق **من لابي وجع بطن** وبه قال قتادة وقال
 اللغز صداع وله عن **يزفون ايمانه تذهب عيني لهم**
 ويزفون بضم اوله وفتح الزايم من نزف الرجل نيا
 مينا المنقول بمعنى سكر وذهب عقله ونزف حرقه والكنا
 كسر الزايم من نزف الرجل اذا ذهب عقله من السكر
قربني شيطان ايماني الدنيا بينك البعث وبي بخني علي
 التصديق بالبعث والقيامه وسقطك بي ذم من قتل
 عن لابي هنا **هرعون** في قتلهم على انارهم هرعون
 كسمية الهول والمعنى انهم يتبعون اباهم اتباعا في مسرعة
 كانوا يزفون على الاسراع على انهم فقط انهم بارزوا الي

ذلك

ذلك من غير يقف على نظر وجهنا **يزفون** في قوله تعالى فاقبلوا
 اليه يزفون وهو **النسلا** بفتح السين الاسراع في المشي
 مع تقارب الخطا وهو دون السمي وبين الجنة نيا في قوله
 تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نيا **قال كفار قريش**
الملككة بنات فقال ابو بكر الصديق فنه امهاتهم فقالوا
وامهاتهم بنات سرورات اجن بفتح السين والزايم
 بنات حفاصهم وعن ابن عباس هم هي من الملككة يقال
 لهم اجن منهم ابلين وقيل هم خزان الجنة قال الامام
 في الدنيا وهذا العقل عندني شكلا لانه تعالى ابطل
 قتلهم ان الملككة بنات ادم عطف عليه قوله وجعلوا
 بينه وبين الجنة نيا والعطف يقتضي كون المعطوف
 مقابرا للمعطوف عليه فوجب ان يكون المراد من الاليس
 ما ذكره واما قوله مجاهد الملككة بنات ادم الاخره
 فيهم بل ان المصاهرة له تسمى نيا وحكي ابن جبر
 الطبراني عن القوي عن ابن عباس قال زعم اعدا ادم
 بن نيا وهو وابليس اخوان ذكر ابن كثير وزاد الامام
 في الدنيا فانه هل اجن الكيم وابليس لعنه الله هواء
 الروح الشريد ونسبه لقوله بعض النقاد وقال انه اقرب
 المراد في هذه الآية **وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة**
انهم لمحزونون اي **ستحضر** اي القايلين هذا العقل
للحساب بضم المثناة العنقمية وفتح الصاد وسقط من قوله
 يزفون الي قوله للحساب له بي ذر **وقال ابن عباس** فيها وصله
 ابن جبر في قوله **لنخن الصافون الملككة** والمنقول بخذوف
 اي الصافون اجتمعتنا او قدامنا ويجمل ان له براه المنقول
 اي نحن من اهل هذا الفعل فعلى الاول مفيد احصا اليهم

الصافي في مواعيد العبدية لا غيرهم وقال الطيبي صنفنا
 الملك بكرة كصنف في الناس في الارض من صراط الجحيم في قوله
 تعالى فاهدوهم الى صراط الجحيم **ان صراط الجحيم ووسط الجحيم**
 يكون السبيل وضيقا وفي الذي تبيته بفتح **الشو بياك**
يخلط طعامهم وييسط اي يخلط بالجحيم لما اكاره الدين
 فاذا شرب به قطع امعاهم **مدحوا** بسيرة الاعمال
اي مطس ودا لان الدر هو الطرد وسقط منه قوله
 صراط الجحيم الي هذا لبي ذر **بيض مكنوت** قال ابن عباس
 فيما وصله ابن ابي حاتم **القول المكنوت** اي المصنوع
 قال الشاعر
 ولو اني اسأه كنت نفسي **اي بيضا** مكنة شموع
 والشموع واللمعوب والبهكنة والمثلية وقال
 غير ابن عباس المراد ببيض النعام وهو بياض مشوب
 ببعض صفرة وهو من العوان المبدات وقوله ذر **الاشارة**
وش كنا عليه في الاخريين اي **بيك** بخير وثننا وحسن
 نبي بعدد من الانبياء والامم الي تيمم الدين وسقط له
 زر من قوله وتركنا عليه الي اخره **ويقال يستخون** اي
يستخونون ومراده قوله تعالى واذا راوا آية يستخونوا
 قال ابن عباس آية يعني الشقاق التفرق وقيل يستخونون
 من السخونية وسقط ويقال لغيا بي ذر **بعلا** في قوله انه
 بعلا اي **ربا** بلفظ الميم سمع ابن عباس رجلا يشد ضلالة
 فقال اخرا انا بعلا فقال الله اكبر وتلك الآية **الاسباب**
 هي **الاسباب** حاله ابن عباس فيما وصله الطيبي وثبت
 هنا الاسباب على السالك في ذكره الكشميهن هذا **باب**
 بالتنوين قوله **وان لا يمشي من المسلمين** وسقط باب الغير

اي

قطنا هو **الصحيفة** مطلقا فانها قطعة من القراطيس من قطعه
 اذا قطعت له لكنه **هو هاهنا صحيفة الحنات** قال سعيد بن جبين
 يعني نحطنا ونصيبنا من الجنة التي يقول ولا يبزر عن الكشميهن
 صحيفة الحنات بالموحدة اخره بدل الفوقية وسقاطه الفوت
 وكسر المظلة اي محجل لنا كما بنا في الدنيا قبل يوم الحساب قاله
 علي سبيل المستهزل عنهم الله وعند عبد بن حميد من طريق
 عطان قائل ذلك هل لتضر بن الحارث وفيه تفسير اخر ياتي
 في بيان ثناء الله تعالى **وقال مجاهد** فيما وصله الفر ياتي
 من طريق ابن ابي نجيب عنه **في عن** اي **معان** من بضم الميم
 وبعد العين الف تزييد ممددة وقال غيره في استكبار عن
 الحق اي ما كفر من كفر به لخلد وجهه فيه بل كفر وابه استكبارا
 ورحمة جاهلية **الملة الاخري** في قوله ما سمعنا بهذا في الملة
 الاخري هي **ملة قريش** التي كانت عليها ابا وهو من النصانية
 والملة الاخري متعلق بسمعنا اي لم نسمع في الملة الاخري بهذا
 الذي جئت به او لمجد وفي علي انه حال من هذا اي سمعنا بهذا
 كاني في الملة الاخري اي لم نسمع من الكهان ولا من اهل الكتب
 انه يحدث بق حيد الله في الملة الاخري وهذا من فرط كذبهم
الاختلاق في قولهم ان هذا الاختلاق هو **كتاب** المختلق
الاسباب في قوله تعالى فليس تقوا في الاسباب هي **طرق السماء**
في ابيها قاله مجاهد وكلما تقصرت الي شي من باب او طريق
 فهو سببه وهذا امر تق بفتح وتجويزا اي انه ادعوا ان عندهم
 خزائنه رحمة ربك اولهم ملك السموات والارض وما بينهما فليست
 في الاسباب التي توصلهم الي السماء فليأخذوا فليلقوا من باب الوحي
 الي مختارون وهذا في غاية التكميم **جند** ولا يبزر عن جند
ما هنالك من قال مجاهد ايضا فيما وصله الفر ياتي



يعني قريشاً وهذا لك شاربه الي موضع السقاول والمجاورة بالكلمات
السابقة وهو مكة اي سهز مؤن بكلمة وهو اخبار بالغيب وصحح
ان ما عرفنا له من كون ذلك في نبع مكة قال لان المعنى انهم جسد
سبيبين ومن منزهين في الموضع الذي ذكرناه وفي هذه الكلمات
انتهى وهذا معارض بما ارض به الطيبين من طريق سعيد عن قتادة
قال وعده الله وهو بكلمة انه سهز من جنس المشركين فجاثا وبلغها
ببدر وهذا لك اشارة الي بدر ومصارعهم وسقط من قوله
حينئذ الي اخر قوله قريشاً اي ذر **اولئك الاحزاب اي التزوي**
الماضية قاله مجاهد هذا لانه اي كانوا اكثر منكم واستدرة واكثر
اسلاماً واولاداً فادفع ذلك عنهم من عذاب الله من شيء لما جاء
امر الله **فواق** بالرفع كقوله ذر **رجوع** هو من
افاق المريض اذا رجع الي صحته وفاقاة الناقة ساعته
يرجع اللبن الي صدرها يريد قوله تعالى وما ينظرهون الا
سجدة واحدة ما لها من فواق ولغيره ذر فواق رجوع
بجها وقاحنة والكساي فواق بضم الفاء وهما لغتان
يعني واحد وهما الزمان الذي بين حلبي الحالب **قطن**
اي عذابنا قاله مجاهد وغيره **اتخذناهم سخرى** بضم السين
وهي قرة نافع والكساي اي **اهطناهم** من الماحطة وقال
الدمياطي في حاشية عمله اخطاناهم وحذف مع ذلك قوله
الذي هذا نفس وهوام زاعغا عنهم الابصار انتهى
وعند ابن ابي حاتم من طريق مجاهد اخطاناهم ام هو في النار
لا يعلم مكانهم وقال ابن عطية المعنى ليسوا معنا ام هم معنا
لكن ابصارنا كتميل عنهم وقال ابن كيسان ام كانوا اخيراً هنا
وتحريك نعلم فكانت البصار تاتي بغير ابصارنا عنهم في الدنيا
فك نعلم شيئاً **التراب** في قوله تعالى وعندهم قاصرات

الطون

الطون اتراب اي **امثال** على سن واحد قيل نبات ثلاث
وتلك ثمة سنة واحدها تزرى وقيل متواخيات لان يتباغضن
ولا يتقاربن **وقال ابن عباس** فيما وصله الطبري **الله**
بالرفع في قوله تعالى واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب
اولي الابدان وان يصار هو **التقوى في العبادة** والعامية
على نقيض الباطن الابدان جمع يد وهي اما باجرحه وكفى
بها عن الاعمال لان اكثر الاعمال انما تزاو باليد او المراد التقوى
وقسمي الابدان بعين باجتنابها بالكرة **الابصار** هو البصر
في امر الله قاله ابن عباس **حب الخبز** من ذكر **كسبي**
اي من ذكر **كسبي** فغن يعني من واختر المال الكسبي والمراد به
الخبز الذي شغلته والرائعاقب الكسبي ويحتمل انه سماها
خبزاً الخبز بها قال صلى الله عليه وسلم الخبيل معقود بنوا صيها
الخبز الي بيده القيامة الاحب والمغتم **طفت** مسحا في قوله تعالى
وطفت مسحا بالسوق والاعناق اي **يسح اعراق الخبيل**
والقريب جبالها ومسحا نصب بفعل مقدر هو خبز طفت
اي طفت يسح مسحا **المسفاد** اي **الوناق** وسقط هذا
لا يذ **باب** قوله جل ذكره **هبل ملكا** يعني
لان **حد من نهدني** اي ان يصلح لاحد ان يسلبه وظاهر السياق
انه قال ملكا لا يكون لبشر من بعده مثله ليكون معجزه مناسبة
لحالته **انك انت الوهاب** المعطى ما تشاء منه قال
حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن وهيب قال **حدثنا** ولله
ذراخينا **روح** بفتح الراء وبعد الواو الساكنة مهملة ابن عبادة
ومحمد بن جعفر عند **عن شعبة** بن الحجاج **عن محمد بن**
ابن زياد بتخفيف التخمينة القيسية اجمعي مؤن الي ال عنان
ابن مظهر مؤن مدني سكن البصر **عن ابي هريرة** رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان عفتي تبارك ما رددت من الجن
بيات كانه تغلت على البارحة لضرب على الظرفية اي تعرض
لي فلتة اي بغتة سرعة في ادني ليلة مضت او كلمة تخرجها
اي تخرج تغلت كقولها في الرواية السابقة في ان احل الصلاة عرض له
فشد على ليقطع بفعله على الصلاة فامكنتي الله منه وارتدت
بالقول ان الربطه بكسر الموحدة الي سارية من سوارك
المسيبه حتى يقبض او تنظر واليه كلتم بالرفع تأكيد للضمير
المرفوع فذكرت قوله اي في النبوة سليمان عليه السلام
هب لي ملكا لا ينبغي له احد من عبدي لفظا للتذليل ربا مغزلي
وهب لي قال روح المذكور فرده اي رد عليه الله عليه
وسلم العفت بيت حال كونه خامسيا مطرودا وهذا
الحديث قد سبق في الصلاة في باب الاسير والغريم يربط على
المسيبه ويد الخلق بالسب قوله تعالى وما انا من
المتكلمين وان اريد علي ما امرت به وانا انقص منه وهم قال
حد ثنا قتيبة بن سعيد سقط لغيره يذري بن سعيد قال
حد ثنا جابر بن هاشم بن عبد الحميد عن ابي عمير سليمان
عن ابي القاسم منقول مسلم بن مبيع عن مسروق هذا من
الاجماع انه قال دخلنا على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله علم
فانه من العلم ان يقول لما ان يعلم الله اعلم قاله الله عز وجل
لنبي صلى الله عليه وسلم قل ما سألكم عليه من اجاب به جعل
علي القرآن او تبليغ الراسخ وما انا من المتكلمين وكلامه قال
شيان تلقا نفسه فقد تكلف رسا حد ثم عن الدخان المذكور
في قوله ثم لا تيقن بعد ذلك سبع شراه فاخذهم سنة فسط
فخصت بالهادوا كما المهملين اذ هبت واقذت كل شي حتى

انكوا

انكوا الميتة والحلوة من شدة الجوع حتى جعل الرجل يري بينه
وبين السبا وخانا لضممت بصيره من الجوع قاله الله عز
وجل فارتعب بعد ثاني السابغ خان مبيت يفتي الناس
يخيط بهم صنعة للدخان هذا عذاب اليم في من صنع لضرب
بالقول اي قابله بهذا عذاب اليم قال قد عمدا اي ترسي
ربنا كشف عنا العذاب انا من منقون وعد باليمان ان كشف
العذاب عنهم اي لهم الذكوب اي كيف يدكرون وتصفون
ويعيدت بما وعدوه من الايمان عند كشف العذاب وقد جاءهم
رسول مبين بين لهم ما هو اعظم وادخل في وجوب الذاكار
من الايات والمعجزات ثم تعالى عنه وقالوا معلم لعله غلام
العجمي لبعض تكفي وقال اخرون انه مجنون انا لا نستوف
العذاب بعد ما النبي صلى الله عليه وسلم كشف قلبك اوزمانا قليك
الاعراب وذا الي انكسر قال ابن مسعود اقبيا كشف
بمعنى الاستفهام وضم اليا مبنيا للمفعول العذاب يوم القيمة
قال اي ابن مسعود فكشف ضم الكاف مبنيا للمفعول
اي العذاب عنهم ثم عادوا في كفرهم عقب الكشف فاخذهم
الله يوم وقعة بدر قال الله ذلك لي ذر وقال الله تعالى
ولك بي ذرعا ورجل يوم ينطق البعثة الكبرى يوم بدر
طرف لفعل دل عليه انا منتقون ان لم ينتقون فان ان
تجيب منه كذا قاله البغضاء وميكال بن مخشيم وقيل بة لب
من يوم تاتوا اوباشنا آذك وهذه الحديث سبق في سورة
الروم الزمر صكية الاقوال
يا عباد الله الذين اسرفنا على انفسهم الزميمة وآبها خسران
سنتنا وتسعون اية والبي ذر سورة الزميمة
بسم الله الرحمن الرحيم

سقطت البسلة لغيري ذر **وقال مجاهد** فيما وصل الغرابي
من طريقنا بن أبي نجيع عنده في قوله **يستقي** ولغيري ذر آمن يستقي
بوجهه أي بجرحه **وجبه في النار** يجرح بالجرح المعنوي حتى
مبني للمفعول ولله سيل كما في الفتح جرح بالحق المعجمة المكسورة
وهو نقول نقاب أي نقاب **في النار خير من ياتي منا نعيم**
القيامة وقال عطاء بن ربي في النار منكم ساقا ولشي
يس النار منه وجهه وخبثا من يتقي بوجهه محذوف تقديره
كن هو ابن ١٩ منه **ذمي** وله في ذر غير ذر **عوج** أي ليس بوجه
ساكنة وقال ابن عباس غيب مخلوق **ورجله سما** بفتح اللام
من غير لف مصدر وصف به وله في ذر ابن عساك سما
بكرها مع الالف وهي قرارة أبي عمرو وابن كثير اسم فاعل من التلذذ
لست جبل أي صالحا كذا في ذر عن الحق كيب والمستلم
وفي رواية الكشي هي خالصا بدل صالحا وورده في قوله نقاب
مترابا بعد مثل رجل في شركا **متساكسوا** أي متساكسوا
كل نبي في الله عبده فم يجازي بئس حوا يجرم وهو محذوف
في امره كما أرضي بعضهم غضب الباقيات واذا احتاج
النهم رده كل واحد إلى الآخر فليس في غناب دايم ورجلا
سالم الرجل واحد له يملكه غيره وهو يجده على سبيل الاخلاص
وسيداه يعينه على مهارة هذا **مثل لا لهم** عبد الهرة
الاله **الباطل والله الحق** قاله مجاهد فيما وصله الغرابي
وتخى من نك يعني قرى **بالذين من ذر** أي بالروايات
وذلك أنهم قالوا له عليه السلام لتكفن عن ستم المصنعا
اولنا من نكنا فلتكفيناك فنزلت **وتخى من نك** رواه عبد
الرزاق وسقط له في ذر من قوله مثل الي هنا **حق لنا**
في قوله نقاب ثم اذا حل لنا نعمة **اعطينا** قاله

ابن

ابن عبيدة **والذي جاب بالصدق** أي **القران** وفي نسخة
القران بالرفع بتقدير هو **وصدق به** هو المؤمن بجبري يوم
القيامة حال كونه **يقول رب هذا الذي اعطيتني**
يريد القران **عملت بما فيه** رواه عبد الرزاق عن ابن
عبيدة عن منصور وقيل الذي جاء هو الرسول عليه السلام
والمصدق الذي يكس قاله أبو القاسم قال في قوله **والذي جاب بالصدق** لفظه
اضار الذي وهو عن جازي وقوله **والذي جاب بالصدق** لفظه
منه ومعناه جمع لانه اراد به الجحش فيتناوله الرسل والمؤمن
لقد اولئك هم المستقون جمع او الذي صفة لموصوفين محذوف
بمعنى اجمع أي والقران او الفرج ولذا قال اولئك **متساكسون**
الرجل الكس بكسر الكاف الكاف هو **العسر** الذي له **يرضي**
بالانصاف قال الكساي يقال كس بكسر الكاف شكوسا وكسا
اذا عسر وهو رجل كس أي عسر وشاكس اذا تغلس **ورجله**
سما ويقال **سالمنا صالحا** كذا التتبه هنا في الفرع كما صله
وقد سبق **اشمزت** في قوله واذا ذكر الله وحده اشمزت
قلوب الذين له يؤمنون بالاحقة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم
يستبشرون قال مجاهد فيما وصله الطبري **اشمزت** وقال
ابن زيد الاشمير اذا دعوا شامز فله من زعمه ووزنه افضل
كاشمير قال النعماني تقابل الاستبشار والاشمير انما
واحد منها غاية في بابيه لان الاستبشار ان يقلب قلبه سرورا
حتى يظهر ذلك السرور في اسرة وجهه وهؤلاء اشمير ان
يقلب قلبه غمحا حتى يظهر الغم في وجهه **بفانهم**
مفعلة **من الغفان** أي يخيمهم بغفانهم من الغفار
بأنهم الكسنة وقرا الاخر ون وشعبة بفانهم بالجمع
لان النجاة الغفان والمصادر اذا اختلفت الغفان اجتمعت

منه

حافين في قوله تعالى وترى الملك يكثر حافين من حول العرش
اطا فزابه حاله كونه **مطيقين** و **ايرين** **بحافيه** كبر
 الخ الملهمة في الضاع كما صاله وكذا قال العين كفتح البارئ
 والبرهاوي والكرما في بكرها و فابن منقح حنين مخففتين
 بينهما الف ثنية حفاق وفي الناصرية بفتح الحاء **بجوابه**
 قال اللين حف القوم بسيدهم يحفون حفا اذا طافوا به
 وله في ذر عن المستلبي بجابنيه بدل بحفا فيه وسقط بجوابه
 في ذر **متاها** في قوله تعالى الله نزل احسن الحديث
 كتابا متشابها **ليس من الاستباه** ولكن **يشبه بعضه بعضا**
 في **التصديق** واحسن ليس فيه تناقض ولا اختلاف هكذا
باب بالتقريب **قل يا عبادي الذين اسرفوا في المعاصي**
علي انفسهم لا تقنطوا لاتباسوا من رحمة الله ان الله يقدر
الذنوب جميعا الكبار و غيرها الصادقة عن المؤمنين
انه هو الغفور لمن تاب الرحيم بعد التوبة لكن قال
 القاضي ناصير الدين تقيده بالتوبة بخلاف الظاهر واضارة
 العباد تخصيصه بالمؤمنين كما هو عرف القرات وفي الآية
 من انواع المعاني والبيات اقباله عليهم ونذاهم و اضافتهم
 اليه اضافة تشريفا ولما لتفات من التكلم الي الغيبة في قوله من
 رحمة الله و اضافة الرحمة لجل اسمايه احسن واعادة الظاهر
 بلفظه في قوله ان الله و ابراز الجملة من قوله انه هو الغفور الرحيم
 مؤكدة بان واعادة الصفتين السابقين والذين اسرفوا
 عام في جميع المسرفين ويفضل الذنوب جميعا شامل لكبارها
 وصغارها فتقف مع التوبة او بدو نهاك فالمعتزلة حيث
 ذهبوا اليه انه معنى عن الصفاير قبل التوبة و محس الكبار بعد
 و جميع راصحا بنا انه يعنى بمر بعض الكبار مطلقا ويعذب

ببعض



ببعضها الا انه لا يعلم لنا المراد بشي من هذين البعضين بعينه
 وقال كثير من مشركه تقطع بعضه عن الكبار بقية بل تجوزة
 واصبح الجمهور بين جهتين الاولى اننا لعقول يعذب على الذنوب
 مع استحقاق العذاب ولا نقول المعتزلة بذلك الاستحقاق من غير
 صورة الضاع اذ لا استخفاف بالصفاير اصله ولا بالكبار بعينه
 التوبة فلم يبق الا الكبار قبلا وهو معنى عمها كما ذهبنا اليه الثاني
 الايات الدالة على العقوبة الكبيرة قبل التوبة نحو قوله
 تعالى ان الله يغفر الذنوب ليترك به ويفض ما و ذلك لمن
 يشاء فانما عدا الشرك داخل فيه ولا يمكن التقييد بالتوبة
 لان الكف معفو عنها فلزم مرسا و ما تاتي عنه العفوات
 وما انتبه له وذلك ماك يلبق بكلامه عاقل فضلا عن كلام الله
 تعالى وقوله ان الله يغفر الذنوب جميعا عام لكل من يخرج
 عنه الى ما اجمع عليه وسقط قوله ان الله يغفر الذنوب
 الاخره له في ذر وللفظ باب لغيه وبه قال **حدثني** بالمراد
 واليه في ذر **حدثنا ابراهيم بن موسى** الغضائري
 الصفيقال **اخبرنا هارون بن يوسف الصفاير** ان ابن
جنيح عبد الملك بن عبد العزيز **اخبرهم** قال قال يعلي
 هذا بن مسلم بن هارون كان في سلم ان **سعيد بن جبير** اخبره
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان **ناسا من اهل الشرك** سمي
 الواقدي منهم وحشي بن حرب قاتل حنة وكذا هو عند الطبراني
 عن ابن عباس من وجه اخر **كانوا قد قتلوا واكروا** من القتل
وزنوا والذوا من الزنا **فانما محمد اصلي الله عليه وسلم** فقالوا
انه الذي تقول وقد عول اليه من الاستسكان **وقب**
نسخة به بدل اليه لو **تخبرنا ايضا** امي اللذكي عملنا
 من الكبار **كفارة** فنزل والذين لا يبدعون مع الله الها اخر

ولا يقتلوا نفسا التي حرم الله اي حرم قتلها الا بالحق وله من نون
قال في الاثر رغب عنهم ابهات المعاصي بعد ما اثبت لهم اصولك
الطاعات الظواهر الكال ايمانهم واسما رابا ابان المذكور وهو عود
الكل لجامع بين ذلك ونفس ايضا للكفر باضداده **وترك** وله بي ذر
ونزلت ثا لتا نيت **قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا**
من رحمة الله وعنده الامام احمد من حديث ثي بان مر فو عبا
ما احب ان في الدنيا وما فيها بهذه الامة يا عبادي الذين اسرفوا
الي اخرها فقال رجل يا رسول الله فمن اشرك فكلت النبي
صلي الله عليه وسلم قال له ومن اشرك تلك مرات وعنه
انض عنه اسمائيت يزيد قالت سمعت صلي الله عليه وسلم يقول
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان
الله يغفر الذنوب جميعا وله يبا لي قال الحسن البصري انظر والذم
الكره واكبر وقتلوا اولياءه وهو يدعيهم الي التوبة والمغفرة
ولما سلم وحشي بن حرب فقال الناس يا رسول الله انا صلبنا ما احبنا
وحشي فقال هو للمسلمين عامة وقال ابن عباس قد دنا الله
الي توبة من قال انا ربكم الاعلى وقال ما علمت لكم من الله
عزيم فمن اسيس العباد من التوبة بعد هذا فقد حجب كتاب
الله ولكن اذا تاب الله على العبد تاب **باب قوله**
تعالى وما قدره الله حق قدره اي ما عظمت حقت
عظمت حبه اشركوا به غيره وسقط باب لغيا بي ذر وبه قال
حد ثنا ابن ابي اياس قال **حد ثنا سيان بن**
عبد الرحمن عن مسعود هو ابن المعتز عن **ابراهيم**
التميمي عن عبيدة بفتح العين وكسر الواو حدة السباني
عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال جاء
حسب بفتح الحاء المهملة من الاحبار عالم من علماء اليهود

قال



قال الحافظ بن حنبل لم اقف على اسمه الي رسول الله صلي الله عليه
وسلم فقال يا محمد انا نجوت اياي في التوراة انا انا يجعل السموات
علي اصبع وفي رواية مسدده عن يحيى عن سفيان عن منصور
في التوراة ان الله يمكك بدل يجعل **واك رضى علي اصبع**
والسبح علي اصبع والماء والترمي علي اصبع **وساير الخلاق علي**
اصبع وفي بعض النسخ والماء علي اصبع والترمي علي اصبع وسقط
في بعضها والماء علي اصبع **تصدق له** **قال الملك المنفرد** بالملك
فضحك النبي صلي الله عليه وسلم حتى بدت نواجذ بالهجم والذالك
العجزة ايا انيا به وهي الفوا حاك التي تبعد واعند الضحك
حاله كونه **تصدق بقوله** **الحببم قرار رسول الله صلي الله عليه**
وسلم وما قدره الله حق قدره وقراءة عليه السلام هذه الامة
تدل على صحة قوله الحبر كفضحه قاله النوفوي في التوراة
قال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلي الله
عليه وسلم تعجبا وتصعد يقال له رواه الترمذي وقال حسن
صحيح وعنده من تعجبا ما قال الحبر وتصد يقال له وعند ابن
حنن مية من رواية اسرايل عن منصور حتى بدت نواجذ
تصدق يقال له وعند الترمذي من حديث ابن عباس قال من
يموت بالنبى صلي الله عليه وسلم يقال كيف تقول يا ابا القاسم
اذا وضع الله السموات على الارض على ذه والماء على ذه والجمال
على ذه وسائر الخلق على ذه واسا محمد بن الصلت ابن جعفر
لخصه اوله ثم تابع حتى بلغ الاماها وهذا من شديد الاستبانه
وقد حمل بعضهم على ان اليهود مشبهة وينعمون فيها انزل
اليهم الفاظا تدل على التثنية ليس العقول بها من مذهب
المسلمين ولهذا قال الخطابي وقال انه روي هذا الحديث

غير واحد ممن عبد الله من طريق عبادة فلم يذكروا قده
تصدق يقال فقال اجبروا لعله من الراوي فظن وحساب
وضمكه صلى الله عليه وسلم تعجيبا من كذب الباطل في قطن
الراوي ان ذلك التعجب تصديقا وليس كذلك وقال ابو
العباس القسطنطيني في المنهج هذه الزيادة من قوله الراوي
باطلة لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصدق بالاحمال بل ان
نسبة الاصابع الي الله تعالى محال وقوله وما قدر وا
الله حق قلده اي ما تم فوه حقا مقرر عنه ولا ريب
ان الصحابة كانوا اعلم بارووه وقد قالوا انه صلى الله عليه وسلم تصديقا
وقد ثبت في الحديث الصحيح ما من قلب لم وهو بين
اصبعين من اصابع الرحمن رواه مسلم وفي حديث
ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة
ربي في احسن صورة الحديث وفيه فوضع يده بين كتفي
وفي رواية معاذ فزايته وضع كفاه بين كتفي فوجدت
برد انامله بين يدي فهداه روايات متفان في
صحة ذكر الاصابع وكيف يطعن في حديث اجمع على اخراجه
السجنان وغيرهما من ائمة النقد والاتفاق سيما وقد قال
ابن الصلاح ما اتفق عليه السجنان هو بمنزلة المتقاسم
وكيف يسب صلى الله عليه وسلم وصف ربه تعالى بما لا يرضاه
من ضحك ولم ينكره احد الا نكارا حاشاه الله من ذلك
واذا تقر بصحة فهداه من المتكاتب كغيره كالقبح واليد
والقدم والرجل والجنب في قوله تعالى ان تقول
نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله واختلف
المتن في ذلك هل ناول المشكلام ام لغو من معناه المراد اليه
تعالى ثم ظاهره مع القائلين على ان جهلنا بتفصيله لا يدع



في اعتقادنا المراد منه والتفق بعض مذهب السلف وهو سلم
والتاويل مذهب الخلف وهذا علم اي احوج الي مزيد علم
فتاوى الاصابع هنا بالقدرة اذا راد الحاجة مستحيل وقد
قال النخعي في كتابه بعد ذلك نحو حديث الباب انما
ضحك افسح العرب وتعجب لانهم لم يهتم منه الا ما يفهم على
البيان من عند بقولها ساك وطرا صبح وله هز وولاشي من
ذلك ولكن فهمه وقع اول شي واخر على الزيادة واتخذ صفة
القهر الدلالة على القدرة الباهرة وانما الافعال العظام
التي تتحجب فيها الاذقان ولا تكتنن فيها الا وهام هنية عليه
هنا ناله صلى الله عليه وسلم الي الوقوف عليه الا اجرا العبادة
في مثل هذه الطريقة من التحليل ولا تزي باياتي علم البيان
ادق وان الطغ من هذا الباب ولا انفع واعون على تعاطي
المشبهات من كلام الله في القرآن وسائر الكتب الساتية وكلها
بما لا يمانا اكثره وعلية تحيكت قد زلت فيها الاقدام وما
في الزاوية الا من قلة عنايتهم بالبحث والتنقيب حتى يعلموا
ان في هذا العلوم الدقيقة علما لو قدره حق قدره لما خفي
عليهم ان العلوم كلها مفتقرة اليه وعيال عليه اذ لا يحيل عقول
المؤربة ولا تفكر فيودها المكرة الا هو وكماية من ايات
التنزيل وحديث من احاديث الرسول قد صميم وسيم الخلف
بالتاويلات الغتة والوجه الرثة لم من تاويل ليس من
هذا العلم في غير ولا تغيب ولا يعرف قليل من دبير وقال ابن
فورك يحتمل ان يكون المراد اصبح بعض مخلوقاته وسكنت
لنا عودة اليه الامام بشي من مبحث هذا الحديث اذ شانه
تعالى بقرانه وتوفيقه وهذا الحديث اخراجه في التوحيد
ومسلم في النبوة والتمزيق والساني في التفسير **باب**

قوله تعالى **والارض جميعا قبضته يوم القيامة** القبضة
بفتح القاف المرة من القبض اطلقت بمعنى القبضة بالضم
وهي المقدار المتبعض بالكف تسمية بالمصدر او بتقدير
ذات قبضة **والسماوات مطويات بيمينه** قال ابن
عظمية اليمين هنا والقبضة عبارة عن القدرة وما احتلج في
الصدر وزمن غير ذلك باطل وما ذهب اليه القاضي يعني
ابن الطيب من انها صفات زائدة على صفات الذات قوله
ضعيفا وبحسب ما يحتلج في النفوس قال مزو جل **سجانه**
وتعالى عما يشكون اي هو منزه عن جميع ما وصف به
المجسومون المشهورون وتاكيد الارض بالجميع لان المراد بها
الارضون السبع او جميع الباطن البادية والظاهرة وخص
ذلك بيوم القيامة لئلا يعلم ان كمال قدرته في
الاجداد عند عماره الدنيا يظهر كمال قدرته في الاعداء عند
خواب الدنيا وسقط كماله في درق له والسموات الى اخره وبه قال
حدثنا سعيد بن عفير بنعم العين المهله وفتح الغامض
شبه لجهده الشهرة به واسم ابيه كثير المصعب **قال حدثني** بالافراد
الديث ابن سعد **قال حدثني** بالافراد **عبد الرحمن**
ابن خالد بن مافر الفهمي المصعب **عن ابن شهاب** محمد بن
مسلم بن هزيم **عن ابي سلمة** عبد الرحمن بن عوف **ان ابا**
هريرة رضي الله عنه **قال سمعت** رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يقبض الله الارض ويطيوي السموات وفي
نسخة **السما بيمينه** يطلق الطي على الماراج كطي القرطاس
قال تعالى يوم نطوي السما كطي السجل للكتب وعلى الافنا
تقول العرب طويت فلانا بسيفي اي افنته وقال القاضي
عبر عن افنا الله تعالى هذه المظلة والمظلة ورفعها

من



من اليمين واخرجهما من ان يكون ماوي ومنزلا بين ادم بقدرته
الباهرة التي يكون عليها الافعال العظام التي يتفانك دونها
القبض والقدرة وتختير فيها الافعال والفكر على طريقة التسل
والتمثيل ثم يقول **انا الملوك ابن ملوك الارض** وسلم من حديث
ابن عمر فرعا يطوي الله السموات يوم القيامة ثم ياخذ
بيده اليمين ثم يقول **انا الملوك ابن الجبارون** اي المتكبرون
ثم يطوي الارض بسلمه ثم يقول **انا الملوك الحديث** فاضاف
طي السموات وقبضها الي اليمين وطيا لارض الى الشمال وطم
تبيينها وتخيلا لما بين المقبول منيع من التفاوت والتفاضل
وحديث الباب اخرجه ايضا في التوحيد **باب قوله**
تعالى ونفخ في الصور النفخة الاولى وقد احسن بفتح الواو
جمع صوره ومنه رد على ابن عظمة حيث قال اذا الصور
عنا يتعين ان يكونا القربان وله يجوز ان يكون جمع صورة
نصفها من في السموات ومن في الارض خمينا او عنينا
الجمع ثا الله متصل والمستثنى قيل جبريل وميكائيل
والسرافيل فانهم يوتون بعد وقيل حملة العرش وقيل صفوان
واحد والزبانية وقال الحسن الباري يقال فاك ستنا منقطع
وقية نظر من حيث قد امر من السموات ومن في الارض فانه لا يتخذ
ثم **نفخ فيه اخرى** اخرى هي القايم مقام الفاعل وهي في الخبر
صفة لمصدر مخذوف او نفخة اخرى او القايم مقامه اجاب
فاذا هم قيام ينفخون قال من قبيلهم حال كما تم **ينفخون**
البعث او امر الله منهم واختلف في الصعقة فقيل انها غير
الكوت لقوله تعالى في موسى وخاموسي صعقا وهو لم يمت
لهذه النفخة لغرت الغزير الشريد وجنيد فالمراد من نفخ
الصعقة ونفخ الغزير واحد وهو المذكور في الخبر في قوله

همن

قوله ونفخ في الصور ففزع من في السموات ومن في الارض وعلى
 هذا فنفخ الصور مرتين فقط وقيل الصعقة الموت فالمراد
 بالفرع كيد ودة الموت من الفرع وسدة الصوت فالنفخة
 تلك ثلاث نفخة الفرع المذكورة في النزل ونفخة الصعقة
 ونفخة القيام وسقط باب لغيره ذروله ثم نفخ فيه الي
 اخري وبه قال **حدثني** بالقرادولي ذر حد ثنا **احسن**
 عزيز مشوب وقد جز مر ابوقحانم سهل بن السريي الحافظ فيما
 نقله الكلب باذي با نه احسن بن شجاع البلخي اجمافظ قال
حدثنا اسماعيل بن خليل الكوفي وهو من مشايخ المؤلف
 قال **احسن بن عبد الرحيم بن سليمان الرازي** سكن الكوفة
عن ذكر بن ابي زائدة بن ميمون الهمداني في العمري الكوفي
عن عامر هو بن شراحيل الشعبي عن **ابي هريرة رضي**
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **ان اول**
ذر من اول من يرفع راسه بعد النفخة الاخيرة بمبدأ الهداية
فاذا انا موسى عليه السلام هو متعلق بالقرش **ذو**
الكذ لك كان ابي انه لم يميت عند النفخة الاولى واكتفى بصعقة
 الطور **احمي بعد النفخة الثانية قبلي** وتعلق بالقرش
 كذا قوله الكرماني وقال اللاوردي في احكامه السفايح
 قوله كذلك الي اخيه وهم لان موسى مقبول ومقبول بعد
 النفخة فكيف يكون ذلك قبلها انتهى **واجيب** بان في حديث
 ابي هريرة السابق في الامم شخصان فان الناس بصعقت
 يوم القيامة فاصعقت موم فاكون اول من يفيق فاذا مومي
 باطش جانب القرش فلك ادركي اكان فيه صعقت فافاق قبلي
 او كان من استثنى الله اي فلم يصعقت والمراد بالصعقت
 غشي يلحقه من سبع صوتا اوراي شيئا ففزع منه وقد وقع

الفرع

التصريح في هذه الرواية بالافاق بعد النفخة الثانية واما ما وقع
 في حديث ابي سعيد فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق
 عند الارض فيمكن اجمع بان النفخة الاولى يعقبها الصعقة من جميع الخلق
 احيائهم وامواتهم وهذا الفرع كما وقع في النفل ففزع من في السموات
 ومن في الارض ثم يعقب ذلك الفرع الموتي زيادة فيهم فيمولك حيا
 موتا ثم ينفخ الثانية للبعث فيصعقون اجمعون ثم كان مقبول
 اشقت عند الارض فخرج من قبره ومن ليس بمقبول له يحتاج الي
 ذلك وقد ثبت ان موسى ممن قبر في الحياة الدنيا كما في مسلم ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال مررت على موسى ليلة اسري بي عن
 الكسب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره واخبره عن حدث ابي
 هريرة وابي سعيد وقد استشكل كون جميع الخلق يصعقون
 مع ان الموتي الاحسان لهم فقتيل المراد ان الذين يصعقون
 هم احياء واما الموتي ففزع في الاستثناء وفي قوله الامم في البداية
 في من سبق له الموت قبل ذلك فانه لا يصعق والي هذا جرح القرطبي
 وله بها رصنه ما ورد في الحديث ان موسى من استثنى الله ان
 الانبياء احياء عند الله وان كانوا في صورة الاموات بالنسبة الي اهل
 الدنيا وقال عياض يحتمل ان يكون المراد صعقة فزع بعد البعث
 حين ينشق السما والارض وتقبه القرطبي بانه صلى الله عليه وسلم
 صرح بان حين يخرج من قبره يلتقي موسى وهو متعلق بالقرش وهذا
 انما هو عند النفخة البعث انتهى ويرده نقول صرح بما تقدم
 ان الناس يصعقون فاصعقت معهم الي اخره فالذي الفزع وبه قال
حدثنا وله في ذر حد ثنا **ابو اسحاق** **حدثنا** **ابو حفص** بن عمر
 قال **حدثنا** وله في ذر قال قال **ابي حفص** بن غياث
 ابن طلق النخعي الكوفي **قال حدثنا** **ابو حفص** سليمان بن قيس
 قال سمعت ابا صالح ذكر ان السموات **قال سمعت ابا هريرة**

رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بين النجحين
 ولا بين ذرهم الكشميين ما بين النجحين اي لفحة الامانة ونفحة
 البعثة **اربعون قالوا** اي امجاب ابي هريرة ولم يعرفه الحافظ
 ابن حجر اسم احد منهم **يا ابا هريرة** **اربعون** **قال** ابو
 هريرة **ابيت** بوجهة اي امتنعت عن تعيين ذلك **قال** ابو
 السائل **اربعون سنة** **قال** ابو هريرة **ابيت** **قال** السائل
اربعون شهرا **قال** ابو هريرة **ابيت** اي امتنعت عن
 تعيين ذلك له في له ادري ان ربعين الفاصلة بين النجحين
 ايام ام سنة ان امره روي عنه ابن مردويه من طريق زياد
 ابن اسلم عن ابي هريرة قال بين النجحين اربعون قالوا **اربعون**
 ما ذا قال هكذا سميت وعنده ايضا من وجه ضعيف عن
 ابن عباس قال بين النجحين اربعون سنة وعند ابن
 المبارك عن الحسن مرفوعا بين النجحين اربعون سنة **ببيت**
 الله تعالى بها كل حميم والاخرى يحب الله تعالى بها كل مبيته
 وقال ابي حنيفة انفتحت الروايات على ان بين النجحين اربعين
 سنة وفي جامع ابن قتيبة اربعين سنة وسنة منقطع
ويقال بفتح اوله اي يعني كل شيء من الالف **الامعجب** **ذنبه**
 بفتح العين المهملة وسكون الجيم بعدها من حدة ويقال
 مجرم بالميم ايضا وهو معظم لطيف في اصل الصلب وهو راس
 الفص حصن بين الميتين وعند ابي داود الحاكم وابن ابي الدنيا
 من حديث ابي سعيد الخدري من فوائده مثل جنة الخرد
 ولم يرد طريق ابي الزناد عن الراعي عن ابي هريرة كل ابن ادم
 ياكله التراب **الامعجب** **الذنب** **فيه** **يركب** **انخلت** **ولم** **الضم** **من**
 طريقها من ابي هريرة ان في الانسان عظما لا تاكله الا رضى
 ابا فيه **يركب** **يعوم** **القيمة** **قال** **ابو** **عظم** **قال** **عجب** **الذنب** **وهو**

5
 ورد على النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الالهة بمعنى العواشي وعجب الذنب
 ايضا يبلي وتولد يبلي كل شيء من الالف ان عام يختم منه الانبيا
 من الالف من لا تاكل اجسادهم وقد الحق ابن عبد البر بهم الشهادة
 والقاضي الموزن المحتب **المؤمن** **مكتبة**
 وابها حسن او ثمان وثلاثون **وقال** **مجاهد** **مجاز** **هنا** **الي**
 حمد **ولا** **بي** **ذ** **روا** **ك** **صلي** **سورة** **المؤمن** **ولغيرها** **م** **ولا** **بي** **ذ** **ر**
 ل **الله** **الرحمن** **الرحيم**
 قال البخاري وبقا لحمد مجازها **مجاز** **او** **ال** **سور** **اي** **حكمها**
 حكم الاحرف المقطعة في اوائل السور فكلما يقال في الهمزة يقال
 في حم وقد اختلفت في هذه الحروف المقطعة التي في اوائل
 السور على اكثر من ذلك فقول فقيل هي علم مستور وسر
 محجب استأثر الله بعله وقال الصدوق في كل كتاب
 سر وسره في القرآن اوائل السور وعنه على كل كتاب صفة
 وصيغة هذا الكتاب حروف التامجي وذهب اخرون الى
 ان الهمزة من الالف منقول ما روي عنه ابن عباس في التمر
 ان الهمزة في الالف واللام الى لطفه والميم الى ملكه
 ويقال بعضها يدل على اسم الذات وبعضها على اسم الصفات
 ويقال في الهمزة انا الله اعلم وفي الهمزة انا الله افضل وفي الراء
 انا الله اري **ويقال** **ولا** **بي** **ذ** **ر** **في** **قال** **هذا** **اسم** **في** **حمد** **من** **الهمزة**
 اي من اسم القرآن او اسم السورة كغيرها من الفتح واختاره
 كثير من المحققين **لقول** **شرح** **بن** **ابي** **اوفي** **بانيات** **ابي** **في** **الفتح**
 كفي ونسبها في الفتح لرواية القاسمي وقال ان ذلك خطأ والصل
 استأثرها في صيد شرح بن اوفي **العبي** **بفتح** **العين** **المهملة**
 وسكون الموحدة بعدها مهملة وكان مع علي ابن ابي طالب يوم الجمل
 وكان علي محمد بن طلحة بن عبيد الله عامه سوذا فقال علي

نقالت عليه كفتاح صاحب العمامة السود افانما اخرجته به لا بيه
فلقيه شرح بن اوفي فاهن يي له بالرمح فتالي حير فقتله
فقال شرح **يذكر في حرم والرمح شاجر** بالشين المعجمة
والجيم والجملة حالبة والمعنى والرمح مشتك مختلط
فقل حرف شخص من **تلا** قراء **حاميم قبل المتقدم**
اي الى الحرب وقات الكركاني ووجه الاستدلال به هو انه
اعرب ولو لم يكن اسما لما دخل عليه الاعراب انتهى وبنو كذا
عيسى بن عمر وهي تحمل وجهين انها منضوية بفعل مقدر
اي اقراهم ومنعت من الصرف العلمية والتانيب او العلمية
وسبب العجمة انه ليس في الوزان العربية وزن فاعيل بخلاق
العجمية نحو قابيل وهابيل او افعال حركة بنا تخفيفا كما في
وتيل كان يرد محمد بن طلحة بعقله اذ كرك حمر قرله ثقل في
حرفت قل له اسيلكم عليه جلال المودة في القرية كما في ذكره
بقرابته لم يكونا ذلك دا فعاله عن قتله **الطول** في قول
تعالى **سدد رب العقاب ذي الطوله هو المتفضل** وقال قتادة
النعيم واصله الانعام الذي يطول مدته على صاحبه **داخ** **يب**
فوقه تعالى سيد خلقه جهنم داخ بن قال ابو عبيدة
اي **خاضعين** وقال السدي صاغ بن ذليلين **وقالت**
بجاهد فيما وصله العز يابي من طريق ابن ابي نجيب الى النجاة
في قوله ويا قوم مالي ادرعكم الى النجاة هي **الايات** المتخبي
من النار **ليس له دعوة** يعني **الوشن** الذي تقبها ونه من
دون الله تعالى ليست له استجابة دعوة اوليت له عبادة
في الدنيا لانه الوشن لا يدعي ربوبية ولا يدعي الى عبادته
وفي الاخرة يتب من عابديه **يسبحون** في قوله ثم في النار
يسبحون اي **توقد بهم النار** قاله مجاهد فيها وصله

الوزيبي

العز يابي وهو كقوله تعالى وقد دها الناس والحجارة **ترجون**
في قوله تعالى ذكركم باكنتم تترجون في الارض بغيا لقت وياكنتم
ترجون **تبطرون** وفي قوله تترجون وترجون
التخفيف للمخرف وهو ان يقع الفرق بين اللفظين بحرف
وكان العلة بن زياد العدوي البصرى التابعي الزاهد
وليس له في البخاري الا هذا **ليذكر** بفتح اوله وتخفيف الكاف
ولم يذكر بضم اوله وسد يد الكاف مصححا اعنيها
في الفتح كاصله ولم يذكر الحافظ بن حجر عنهما وقال في
انتقاص الاعتراض انما الرواية واعضا من العيين ابن حبيب
في السد يد وصحح التخفيف اي يخون الناس **الناس** في علم
خذ من احد المنقولين **فقال** **له** **رجل** لم يعرف الحافظ بن حجر
اسمه مستوفيا له لم **تقنظ الناس** اي من رحمة الله **قال**
ابن ابي ذر **فقال** **وانا اقدر ان اقنظ الناس** **واحد** **من** **وجيل**
بني **الباغيات** الذين اسروا على تقمهم **لا تقنظوا** **من**
بهم **الله** **ويقال** **ان الشرف** في الصلوة والطفيات
كالاشراك وسفك الدماء **اصحاب النار** اي ملك من موتها
ولكنكم **ولك صيبي** **ولكن** **تقبون** **ان تبكون** **والجينة**
بفتح الواو حدة والمعجمة سببا المنفصل **على مسا** **ويوما** **لكم**
وانما بعث الله محمدا **صلى الله عليه وسلم** **مستبسل** **بالجنة لمن**
اطاعه **ومنقرا** **بضم الميم** **وكسر المعجمة** **ولك صيبي** **ويبذر**
بلفظ المضارع **بالنار** **من** **وك** **بي** **درعن** **المستبسل** **من** **عصاه**
وبه قال **حدثنا** **علي بن عبد الله** **المديني** **قال** **حدثنا**
القيس بن مسلم **الدمشقي** **قال** **حدثنا** **الوزيبي** **عن** **عبد الرحمن**
قال **حدثني** **باهر** **منرا** **ذ** **يحيى** **بن** **ابي** **كثير** **بالمسئلة** **صالح**
اليامي **الطائي** **وك** **بي** **ذ** **رواه** **صليبي** **عن** **يحيى** **بن** **ابي** **كثير**

ب
ح



قال حدثني بلال بن رباح بن محمد بن ابراهيم التيمي نسبة اليه ابي قريش
 المدني قال حدثني بالافراد ايضا عمرو بن ابي بكر بن العوام
 قال قلت لعماد بن محمد بن العاص اجزي في بائنا ما صنع
 المشركون ولا نبيما ذروا الوقت والاصيلي محي وابن عم الكرم
 ما صنع المشركون من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
 بنينا ميم رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم بيضا للكعبة
 بكرنا اذا قبل عقبة بن ابي معيط الاموي المقتول
 كما فعلنا في ارضه صلى الله عليه وسلم من بدوهم فاخذ بملكنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح الميم وكسر الكاف والواو
 ثوبه في عنقه فخنقه خنقا ولا يذرفنقه به خنقا النون
 من خنقا ساكنة في الروايتين في اليمينية ومن عمها
 مكشور في بعضه شديدا فاقبل ابو بكر الصديق رضي الله عنه
 فاخذ بملكه ودفع عقبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال ولله صلى الله عليه وسلم قال اي مستفها استغفرا ما انكار
 انقتلوا لارجلكم اهي ان يقول ربي الله اولان يقول
 وقد جالم بالبينات من ربي بكم جملة حالمة قال جعفر بن محمد
 كان ابو بكر خيرا من مؤمن ال فرعون له كان يكرم ايمانه
 وقال ابو بكر جبارا انقتلوا رجلك ان يقول ربي الله
 وقال غيره ان ابا بكر افضل من مؤمن ال فرعون لان ذلك
 اقتصر حيا انتصر على اللسان واما ابن بكر رضي الله عنه
 فاتبع اللسان بعد او نفس بالتواضع والعقل محمدا وهذا الحديث
 ذكره المولف في مناقب ابي بكر وفي باب مناقب النبي صلى الله عليه
 وسلم واصحابه من المشركين بمكة **حم السجدة**
 ملكية وايها حسون وثنتان اولكث اواربع وله في ذر سورة
 حم السجدة بس

سقطت

سقطت البسمة لغيرها يذر **وقال طاووس** فيما وصله
 الطبري وابنا ابي حاتم باسناد علي شرط المولف عن ابن عباس
ايتيا طوعا زاد ابو ذر والاصيلي او كرها اي **اعطيا**
 بكرنا الطاء **قالنا ايتيا طوعا** اي **اعطينا** استكل
 هذا العقبس لان ايتيا وايتيا بالقصر من المجي فكيف تقس
 بالاعطاء واما تقس به نحو قولك آتيت زيد امان بعد ٢٤ من
 القطع وهنرة ايتيا هنرة وصل واجيب بان ابن عباس ومجاهد
 او ابن جبير فزوا آتيا قالنا ايتيا بالمد فيها وضيد وجهان
 احدهما انه من المولى تاه وهي الموافقة اي لتوافق كل منكم الاخرى
 لما يليق بها واليه ذهب الرانبي والزمخشري فوزن ايتيا فعلا
 كقاتلا وايتيا فعلا كقاتلنا والثاني انه من ايتيا بمعنى الاعطاء
 فوزن ايتيا فعلا كما كر ما ووزن ايتيا فعلا كما كرنا فعلي
 الاول يكون قد حذف معنى لا وعلى الثاني معنى لئن اذا التقدير
 هو طاعة من انفسكم من ائتت كما قالنا ايتيا طاعة
 وفي مجي طوعا يعين مجي جمع المذكورين العقل وجهان احدهما
 ان المراد بايتيا من فيها من العقل وغيرهم فلذا اغلب العقلا
 على غيرهم الثاني انه لما عملها معا ملقة العقل في الاخبار عنهما
 وال مرادها جمعها كجمعهم كقولهم لا يتهم لي ساجدين وهل هتاه
 المجاورة حقيقة او مجازا واذا كانت مجازا فهل هو تمثيل او
 تمثيل خلق **وقال المنهال** بكر الميم وسكون النون
 ابن عمرو المسمى لام الكون في وثقة ابن معين والنسائي
 وعينهما عن سعيد ولا يصلي عن سعيد بن جبير انه **قال**
قال رجل هو نافع بن الازرق الذي صار بعد ذلك راس
 الازرق من الكفار **ابن عباس** رضي الله عنهما وكان
 يجالسهم بمكة وسيلد ويعارضه **ابن اجد في القرائن**

اشيا تختلف على ما بين ظاهرها من التدافع زاد عبد الرزاق
فقال له ابن عباس قاهرنا شك في القرآن قال ليس شك ولكنه
اختلاف فقال هات ما اختلف عليك من ذلك قال **فله اسباب**
بينهم نبي هبذ ولا يتساوون وقال **واقبل بعضهم على بعض**
يتساوون فان بين قديمه ولا يتساوون وبين يتساوون تدافعا
نغيا وانباتا وقال تعالى **وان يكتمون الله حديثا ربنا**
ولا يذروا الله ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه
الاية كونهم مشركين وعلم من الاول انهم لا يكتمون الله حديثا
وقال **امر السما بناها الى قول له تعالى دحاها** فذكر خلق السما
قبل خلق الارض في هذه الاية ثم قال في سورة حم السجدة انكم
لتكفرون بالذي خلق الارض في نبي محب الي طابعين ولله صيالي
وابن عباس كراي قد طابعين فذكر في هذه خلق الارض قبل
السما ولله صيالي قبل خلق السما والتدافع ظاهر **وقال** تعالى
وكان الله غفورا رحيفا وقال **وكان الله عن نبي محب**
وكان الله سميعا بصيرا فكانت موصوفات هذه
الصفات ثم مضى اي تفرغ عن ذلك فقال اي ابن عباس
مجيبا عن ذلك اما قوله تعالى **فله اسباب بينهم اي في النسخة**
الاولي ثم ينسخ في الصور فيسقط من في السموات ومن في الارض
المنع سنا الله فله اسباب بينهم عند ذلك تنفعهم من وقال
التعاطف والراحمة من شرط الحقيق واستيلا الدهشة بحيث
يعبر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبه وبنيه قال لا شك
الذي مر ولا خلة اتسح الخرق على الراقع وليس المراد قطع النسب
ولا يتساوون لا يستغال كل بنفسه ثم في النسخة الاخيرة **اقبل**
بعضهم على بعض يتساوون فله تناقض وكما حصل ان للقيامه
احوالا ومواطن في موطن يستدل عليهم الحق فاستفهام عن

التاب

التابيل وفي موطن يعنى ن فنيا لوزن **واما قوله تعالى ما كنا**
مشركين وقد لست تعالى **وان يكتمون الله** زاد ابو زر
والصلي وابن عباس حديثا **فان الله يفضل اهل الاخلاق**
ذنب بهم وقال **المشركون** ولا يذنبون فقال المشركون بالفايد
الواو **تعالى** فقد لم تكن مشركين فحتم بضم الخا المعجمة مبنيا
للمفعول ولا يذنبون فحتم بفتحات مبنيا للمفعل **على انما هم**
فتنطق اي بهم فعند ذلك اي عند نطق اي بهم عرف
بضم العين وكسر الراء ولله صيالي عن قول بفتحها وجمع **ان الله**
لا يكرم حديثا بضم اوله وفتح ثابته مبنيا للمفعول **وعنده**
يعود الذي من كفر **والاية** اي اول يكتمون الله حديثا وكما حصل
انهم يكتمون بالسنتم فتنطق اي بهم وجوارحهم **وخلق الارض**
في مقدار نبي ميث اي غير مدحوة ثم **خلق السما** ثم
ينسخ في الي السما نسواهن في نبي ميث اخرا ثم دحا الارض
بعينه ذلك في نبي ميث **ودحها** ولله صيالي وابن عباس وجها
بالمثناة التحتية بدل الواو ولا يذنب ودحاها اي اخرج
اليوان اخرج منها **الما والمري** وخلق الجبال **والجبال**
كبس جسيم الابل **والما** بفتح الهجمة جمع اكمة بفتح حين
ما ارتفع من الارض كالسبل والرابية ولا يذنبه الكتمون
والسماوي والما كوا جمع كوه وما بينهما في نبي ميث اخرا فذبل
تدله تعالى **دحاها** **واما قوله** خلق الارض في نبي ميث
فعلت الارض ولا يذنبه الكتمون فخلقت الارض وما بينهما
من شيء في اربعة ايام وخلقت السموات في نبي ميث وكما حصل
ان خلق نفس الارض قبل خلق السما ودحاها بعد ذلك
وكان الله غفورا وزاد ابو زر ولله صيالي **رحيما** **نفسه** اي
ذاته ذلك وهذه التسمية مضت ولله صيالي بنو لست

واما ذلك اي قوله ما قال من العفرانية والرجبية **اي لم ينزل**
كذلك لا ينقطع **فان الله لم يرد** اذ لم يرد **شيا** او **يفلسه**
الا اصاب به الذي اراد قطعا **فك يتخلف** بالخزمر على
النهم **عليك القرآن فان كل من عنده الله** وعند ابن ابي
 حاتم فقال له ابن عباس هل بقي في قلبك شيء انه ليس من العرات
 شيء انزل فيه شيء ولكن لا تعلم وجهه وهذا التعليل وصل
 المولى حيث قال **حدثني** بالافراد ولا في الوقت قال ابو عبد الله
 اي البخاري **حدثني** اي الحديث **الابقا يوسف بن عمير** بفتح
 العين وكسر الهمزة **حدثني** وشهد به التهمة ابن رزيق
 التميمي الكوفي نزل مصر وليس له في هذا الجامع الا هذا قال
حدثنا عبيد بن عمير بضم العين في الاول مصنف ونحوه في الثاني
 الرقي بالراء والقاف **حدثني** **زيد بن ابي نسيبة** بضم الهمزة مصنف البخاري
عن المنها **ابن عمرو** الحديث المذكور **بهذا** الحديث السابق
 قليل وانما غير البخاري سياق المسناد عنه ترتيبه المهورد اسما
 الى ان ليس على شرطه وان صارت صورة الموسول وهذا ثابت في
 زوال صياحي وابنه عاكر في نسخة **وقال مجاهد** فيها وصلة
 الضياحي **ممنون** ولا يدور في صياحي لم اجب غير من ان اي عن
ممنون وقال ابن عباس عن مطلق وقيل غير ممنون بغيرهم
اقدمتهما في قوله تعالى وقد رويها اقوا **وقال مجاهد** **ارزاقها**
 اي من المطر فمع هذا فالقوات الارض في السكا ان اي قدر لكارض
 حفظها من المطر وقيل اقواتا تتناثر بها من هضن حدوت كل وقت
 بقطر من اقطارها وقيل رزاق اهلها وقال محمد بن كعب
 قدر اقوات الارض ان قبل ان تخلق الارض **في كل سماء**
قال مجاهد **ما امر به** بفتح الهمزة والميم ولا في ذر امر بضم
 الهمزة وكسر الميم وعن ابن عباس في رواة عنه عطا خلق
 في كل

كل سما خلقها من الملك بكة وما فيها من البحار وجبال البرك وما له يعلمه
 الام الله قال السدي فيها حكاية عنه في الدباب والله في كل سما
 بيت يحج اليه وتلقى فيه الملك بكة كل واحد منها مقابل الكعبة
 بحيث لو وقعت منه حصاه لوقعت على الكعبة **فخسرات** كسرها
 وهي قراة ابن عامر واكس في بيته في قوله تعالى فانزلنا عليهم
 ريحا صرنا في ايام خسرات قال مجاهد **ما يجر** بفتح
 الميم والشيش المعجزة وبعد الالف تحتين الاولى بكسرة والثانية
 ساكنة جمع مشومة اي من السوم وخسرات نقتل في ايام
 واجمع بالالف والتا مطرد في صفة ما لا يعقل كايام معدودات
 وقيل كن الايام الخسرات اخر شوال من الاربعاء الى الخميس
 وما عذب قوم الا في يوم الاربعاء **وقيضنا لهم قرنا** اي
قرناهم به بفتح القاف والراء والالف المشددة وسقط
 هذا التفسير لغريب صياحي والحدوث انباته اذ ليس التالي
 تعليل به وقال الزجاج سبينا لهم وقيل قدرنا للكفرة
 فاننا اي نظرا من الشياطين يستولون عليهم استبداء
 القبيض على البيض وهو القشر حتى اضلوا هم وقتلوا ليل
 على انه تعالى يريد الكفر من الكافر **تغزله عليهم الملك بكة**
اي عند الموت وقال قتادة اذا قاموا من قبورهم وقال وكعب
 ابن الجراح البشرى يكون في تلك ساعة موطن عند الموت وفي القبر
 وعند البعث **اهتزت** في قوله فاذا انزلنا عليها الما اهتزت اي
بالنبات ورببت اي ارتفعت لانه النبات اذا قرب ان
 يظهر تحركت له الارض وانفتحت ثم قصدت عن النبات **وقال**
غزير من الامها بفتح الهمزة جمع الكم بلكسر **حين تطلع** بضم
 الطاء المهمله وضم اللام **لحق** هذا **اي بهي** بتقدم الميم على
 اللام **انا محقق** **بهدا** اي مستحق لي بهي وعلمي وما علمه

ان يله ان احد لا يستحق على الله شيئا لانه كان غار من الفضائل فكل ما
 ظاهرا له العباد وان كان موصوفا بشي من الفضائل فهي انما حصلت
 له بفضل الله واحسانه واللاه في ليقول لن جواب القتم سبقه
 الشرط وجواب الشرط محذوف وقاله ليعا لبقا ليقول لن جواب
 الشرط والفا محذوف وفة قال في الدر وهذا يجوز ان لا في شعر
 كقول له **من يفعل الحسنات الله يكفرها** **من يفعل الخير**
 حتى اذا لم يرد يمتنع في الشعر ويروي البيت **من يفعل الخير**
 قال من يتكلم **سوال الميم** وله بما ذرو الاصيلي وقال
 غير ابي عبد بن مجاهد سواتل سايلين اي **قد رها سوا وسوا**
 نصب على المصدر اي استوت استوا وقال السري وقتادة
 المعنى سوا لمن سأل عن امر استفهم عن حقيقة وقوله وراة
 العبر في فانه يجوز **فقد نيام** في قوله تقالي واما قوله فهدينا
 اي **ولنا لهم** دلالة مطلقا **على الخير والشر** على طريقتي
كقول له تقالي في سورة البلد **وهديناه النجدين** اي طريق
 الخير والشر **وقال له تقالي في سورة الانسان** **هده بين**
السيب واما **الهدى** الذي هو **الرشاد** اي البغية **بمزال**
اصعدناه بالصاد في العزج كغيره وله بوي ذرو الوقت
 اصعدناه بالسين بدل الصاد قال السهبي في نقله عنه
 الزركشي والبرماوي وابن حجر وغيرهم هو بالصاد اقرب
 الي تقيرا دشدناه من اصعدناه بالسين لانه اذا كان
 بالسين كان من السعد والسعادة ضد الشقاوة وارتدت
 الرجل الي الطريق وهدى بته السبيل بعيد من هذا التقير
 فاذا قلت اصعدناه بالصاد حرج اللفظ الي معنى
 الصعودات في قوله اياكم والتقود على الصعودات وهي
 الطرق وكذلك اصعدناه في الارض اذا سار فيها على قصد

فان

فان كان البخاري قصدا وهذا ولهم ما في نسخة بالصاد التفات
 الي حدب الصعودات فليس بمنكر انهم قال الشيخ بدر الدين
 الدماميني لا درج ما الذي ابعد هذا التقير مع قرب ظهوره
 فان الهدى بية الي السبيل والارشاد الي الطريق اسعاد لذلك الشخص
 المهدى اذ سلوكه في الطريق مفضنا الي السعادة وبجانبه لها
 ما يهيء الي ضللك له وهلاكه واما قوله فاذا قلت اصعدناه بالصاد
 الي اخره فغية تكلفك داعي له وفي النسخ صحيح بونه انتهى
من ذلك وله بيذرو من ذلك اي من الهدى بية التي بمعنى الردة
 الموصلة الي البغية التي عبر عنها المؤلف بالارشاد والاصعاد
قوله تقالي باله نفاها **وليكنا الذين هداهم الله فهداهم اقتده**
 وخوفا ما هو كثر في القرآن **يؤمنون** في قوله تقالي ويؤمن
 بحسب اعتداه الي النار فهم يؤمنون اي **يؤمنون** بفتح
 الكاف في هذا الضم اي لوقف سوا يقوم حتى يصل اليهم تقالي لهم
 وهو معنى قوله السيد يحيى بن جبر والهم على اخرجهم ليمتلك حقوا
اي الكاهن في قوله تقالي اليه يريد علم الساعة وما يخرج من
 ثمرة من الكاهن هو قس الكفر بضم الكاف **هي انكم** بضم الكاف
 وقال الراغب انكم ما يعطى اليد من القميص وما يعطى الثمرة
 وجمعا كاهن وهذا يدل على انه مضموع الكاف اذ جعله
 مشتركا بين كم القميص وكم الثمرة وله في كم القميص انه
 بالضم وضمه انما مختص بكم الثمرة بكن الكاف فيجوز ان
 يكون في لغتنا دون كم القميص جمعا بين القولين **وقال**
عنه ويقال للمعنى اذ اخراج ايضا كما في كسر بي قال
الاخوه وهذا ساقط لغيا مستعمل ووطا كل شي كانه **ولي**
حيم اي الصديق **اي القريب** ولله صليل قريبا **من محييين**
 في قوله تقالي وظنوا ما لهم من محييين يقال **حاصر عنه حاد** ولله صليل

اي حاد وواد ابو ذر عنه والمعنى انهم ايقنوا ان لا يهرب لهم من
 النار **مردية** بكسر الهمزة في قوله الله انهم في سرية من لقار **مردية**
ومردية بعضها في قلة الحسن لغتان للحقبة وحفية ومعناها
واحد ما امرتا اي في شك من البعث والقيامة **وقال**
عجابه ما وصله عبد بن حميد **اعملوا ما شئتم** معناه
الوعيد وله صليلي هي وعيد **وقال ابن عباس** فيها وصله
 الطبري **بالق** وله في ذر ارفع بالتي هي **حق الصبر عند الغضب**
والصبر عند الاساة فاذا فعلوه اي الصبر والغضب **عصمهم**
الله و**خضع لهم عدوهم** وصار الذي بينهم وبينه ملاوة **كانه ولي**
حليم اي كالصديق القريب وسقط لابي ذر **كانه ولي حليم** وغيره
 ارفع من قوله ارفع بالتي **قوله وما كنتم** وله في ذر باب
 بالتقريب **وما كنتم تسترون** تستحقون عند ارتكاب القبائح
 خيفة **ان يشهد عليكم سمعكم** وله **ابصاركم ولا جوارحكم** لانكم
 تنكرون وذا البعث والقيامة **ولكن** ذلك استثناء جلي **انكم**
ظنتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون من الاعمال التي تتحققون
 فلذلك اجترأتم على ما فعلتم وفيه تنبيه على ان الموت
 ينبغي ان يتحقق ان ذلك امر عليه حال الموعظ عليه رقيب وسقط
 قوله وله ابصاركم الى اخره لك صليلي وله في ذر **ولو لم يكن** الى اخره
 وقال الماية وبه قال **حدثنا الصلت بن محمد** بفتح الصاد
 المعجمة وبعد اللام الساكنة **منذ في قبة** الحارثي بالخ المعجمة
 والراء المنقوصتين **والكان قال** **حدثنا يزيد بن زريع** بضم الزا
 مصفلا في الحارث البصري **عن** **رواح بن القاسم** بفتح الراء وبعد
 الواو الساكنة حاملة الصبر **ب** بالفتح **والموحدة** **عنه منقول**
هو ابن المعتمد عن مجاهد **هو ابن حبيب** **عن ابي معبد**
 بيمين مفتوح حتمين بينهما عين جهلجة ساكنة **عبد الله بن سفيان**

الكوفي



الكوفي **عن ابن مسعود** **رضي الله عنه** انه قال في تفسير
 قوله تعالى **وما كنتم تسترون** **ان يشهد عليكم سمعكم الالية**
 وزاد ابو ذر بعد قوله سمعكم وله ابصاركم وسقط قوله **له صليلي**
 ان يشهد الي اخره **كانت** وله ابو ذر **والوقت** قال بدل كانت
 وله صليلي وقال في نسخة قال كانت **رجلا** **من قريش** صفوان
 وربيعه ابنا امية بن خلف ذكره الثعلبي وبتبعه البغوي **وختن**
لها بفتح الحاء المعجمة والعوقمة بعد تون كل من كانت
 من قبل الماية كلاب وارجح وهما الماختان **من تعقيب** وفي
 نسخة من تعقيب بالخفض منى نا وهو عبد البليل ابن عمر وابن
 عمير رواه البغوي في تفسيره وتبيل حبيب ابن عمر وحكاة ابن
 الجوزي ابن الجوزي وتبيل آل خنيس ابن شريك حكاة ابن
 بشير **او رجلا** **من تعقيب** وفي نسخة تعقب بالجر والتعقب
وختن لها **من قريش في بيت** **الك** من الهيا مقر الراوي
عنه **ابن مسعود** **واحد** **عبد الرزاق** **من طريق** **ابن وهب**
ابن ربيعة **عن ابن مسعود** **بلفظ** **تعقب** **وختنا** **ه** **قاسيان**
فلم يشك **واحد** **مسلم** **من طريق** **عبد الرحمن بن زيد** **ابن**
مسعود **فقال** **لك** **نفس** **ولم** **ينسبهم** **وعند** **ابن بشير** **القريشي**
الاسود **ابن عبد ربه** **ث** **الزهرية** **والثقفية** **الاحمر** **بن شريك**
والاحمر **يسم** **فقال** **بعضهم** **بعض** **ثرون** **بضم** **المناة** **العوقمية**
ان الله **يسمع** **حدثنا** **قال** **بعضهم** **وله** **في** **ذ** **وقال** **بن** **باردة** **فاو**
له **صليلي** **واين** **عكس** **وقال** **بالواو** **بدل** **الف** **يسمع** **بعضه**
اي **ما** **جهر** **نا به** **وقال** **بعضهم** **اي** **كان** **يسمع** **بعضه** **لقد** **يسمع**
كله **وبان** **الملك** **زمنة** **قال** **الكوفي** **ان** **نسبة** **جميع** **السموات**
اليه **واحدة** **فالتمنصص** **تحكم** **فانزلت** **وما كنتم** **تسترون**
انا **يشهد** **عليكم** **سمعكم** **وله** **ابصاركم** **الالية** **وهذا** **الحديث** **احد** **وجه**

ايضا في التوحيد ومسلم في التوبة والترديد في التفسير وكذا
 النسائي هذا **باب** بالتفويض قوله **وذلك ظنكم**
 الذي ظنتم بكم انه لا يعلم كثيرا مما تعلمون اركم اهلككم او
 طرحكم في النار فاصبحتم من **انما سر بن** سقط الغبار اصبلي
 من الذي ظنتم الي اخره وبه قال **حدثنا يحيى بن عبد الله**
ابن النضر قال **حدثنا سفيان بن عيينة** قال **حدثنا**
صفيان هو ابن المعتمر عن مجاهد هو ابن جابر عن ابي
 معمر عبد الله بن سفيان عن عبد الله هو ابن مسعود رضي الله
 عنه انه قال اجتمع عند البيت اكرام من بني ابي طالب
 او ثقيفيا بن رقتين بالثك وقد مر في بياساهم كثر
 بالتفويض **شجر بطونهم** باضافة بطون لشجر قلبية
 بالتفويض **فقه قلوبهم** باضافة قلوب لفقهاء الشافعي كثير
 وقلملة قاله الكوفي اما ان يكون الشجر مقبل والكسبي
 الثالث من المصنف في السيرة وكثير خير واما ان تكون النسائي
 للبيان في حلال علامة وفيه اشارة الي ان الغنمة قبل
 ما تكون مع البهائم فقال **احدهم انزور** بضم النون
 الله يسمع ما تقول قال الاخر يسمع ان جهرا ناوله يسمع الله
 اخفنا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرا فانه يسمع اذا
 اخفنا قال في الفتح فيه شعرا بان هذا الثالث انظروا
 اصحابه واخلف به ان يكون الاخر بن شريك له انه سلم
 بعد ذلك وكذا مصنفنا بن امية فان قوله الله عن قلوبهم وما كنتم
 تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا بصارتكم ولا جلودكم
 الية الي اخرها قال يحيى بن عبد الله بن النضر وكان
 سفيان ابن عيينة **حدثنا سفيان** هذا الحديث فيقول
حدثنا منصور هو ابن المعتمر واخي ابي يحيى بن علقمة

وكس



وكس يحيى ويعد التحنة الساكنة مهلة عبد الله او محمد بضم الحاء
 مصفا ابن قيس بن صفيان الماعز ج مولى عبد الله بن الزبير
 احدهم او ثمان منهم ثم ثبت على منصور **وذلك مرارا**
واحدة وللصياهي غير مرة واحدة **تقوله** تقالي **فان يصبر**
فانار مني **يا لهما لاية** اني سكن لهما اني انما سكوا عن الاستفا
 لخرج ينتظر ونه لم يجد واذ لك وتكون النار مقاهم وسقطت
 الية كاهن له في ذرويه قال **حدثنا عمرو بن علي** بفتح العين وسكون
 الميم ابن جابر الصيرفي البصري قال **حدثنا يحيى بن** هو ابن سعيد
 القطان قال **حدثنا سفيان بن عيينة** قال **حدثني** بالافراد
منصور هو ابن المعتمر عن مجاهد هو ابن جابر عن ابي
 معمر عبد الله بن سفيان عن عبد الله هو ابن مسعود بنحوه
 ابن يعقوب الحديث السابق ولا في ذرو والصياهي بخه ما سقا طحرف
حرم سوق ملكة ثلاث وحسونة اية **ويذكر** بضم
 واو وفتح ثا لله ولا يذرت **الله الرحمن**
 قال البخاري يذكر باسقاط العاطف **عن ابن عباس** فيها وصلته
 ابن ابي جابر والطبري **عقبا** في قوله ويجعل من بيت اعقبا
 امية **تله** وله في ذلك التي لا تله **رواه ابن عباس** قال
 ابن عباس في رواه ابن ابي جابر هو **القتال** لان القلوب
 تحيا به **وقال مجاهد** فيها وصلها الغزالي في قوله تقالي
يذروكم فيه بالذال المعجمة **سئل بعد سئل** امي يخلقكم
 في الرحم وقال القتيبي امي في الروح وخطا من قال في الرحم
 له نامونته **له هجة بيننا** امي **له هضم** ولا يذروا هجة
 بيننا وبينكم له هضم **بيننا وبينكم** قاله في الباب وهذه
 الية **سئل** اية القتال وقال في الاشارة **هجة بيننا وبينكم**
 في حجاج يعني له هضم **متة** اذا لفظ قد ظهر ولم يبق للمحاجة

5

الرحم

مجال ولا للمخلاف في مبادي العناد وليس في الآية ما يدل
 على مشاركة الكفار في ساحته تكون منسوخة بآية القتال **طرف**
 وله في ذر من طرف **خفي** اي **ذليل** بالهجرة كما ينظر المصنف
 الى السيف فانه قلت انه قال تعالى قال في صفة الكفار
 انهم يحشرون عيا وقال هنا ينظرون من طرف خفي احب
 بانهم لعلمهم يكونون في الاشد كذا كما يصيدون عيا **وقال**
عنه غير مجاهد **فيظلمون رواه علي بن ابي بصير** **بجركن**
 يعني يضطربون بالامواج **ولم يجس بن في البحر** بسكون
 البحر وقول صاحب التصانيع كما نه سقطت منه يعني
 قبل بجركن ولهذا فسروا كذا بسواكن يندفع باستيقا
سرعيا في قوله تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ابي
استعدوا وهذا قوله ابو بصير عبادة وهذا ساقط له في ذر
بما قوله تعالى **المودة في القربى** اي ان تقربوا
 لقربى منكم او تقربوا واهل قرا بتي وقيل المستبان في
 اذيت المودة من جنس الاجر والمعنى لا اسبلكم احبا تبطل
 ولكن اسالكم المودة وفي القربى حال منها اي المودة
 ثابتة في ذم القربى متكفئة في اهلها او في حق القرابة
 ومن اجلها قاله في المنوار فان قلت له نزاع انه لا يجوز طلب
 الاجر على مبلغ الدمى اجيب بانه من باب قوله
 ولا عيب فيهم فيها من قتم **بهم** فلولك من قراع الكتاب
 يعني انما اطلب منكم الاهدا وهذا في الحقيقة ليس
 احبا لانه حصول المودة بين المسلمين امر واجب فاذا كان
 كذلك ونحوه في حق اشرف المخلوق اولي فقر له المودة في
 القربى تقدره والمودة في القربى ليست اجلا فراجع المحاصل
 الى ان ذلك اجر التوبة وبه قال **حدثنا محمد بن بسا** **العبد**

البحري

البحر محمد بن بكر بن دار قال **حدثنا محمد بن بسا** **العبد**
جعف الذي في البحر محمد بن المصنف بقندر قال **حدثنا ثعبة**
 ابن الهجاج عن عبد الملك بن ميسرة **حدثنا** الميمنة الهلالي الكوفي
 انه قال سمعت طاووسا هو ابن كيسان اليان **عن ابن**
عباس رضي الله عنهما انه سئل عن قوله تعالى **ال مودة في**
القربى فقال **سعيد بن جبيرة** **بي** **ال محمد** **صلى الله عليه وسلم**
 فحل الآية على امر المخاطبين بان يوادوا اقاربه صلى الله عليه
 وسلم وهو عام للجميع المكلفين **فقال ابن عباس** **لعمرك**
بعملت بفتح العين وكسر الجيم وسكون اللام اي اعترفت
 في تفسيرها **ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يقطن من**
قريش ان كان له فهم قرابة **فقال** **ال** **ان** **تصلوا ما بينكم**
وبينكم من القرابة فحل الآية على ان تقربوا النبي صلى الله عليه
 وسلم من اجل القرابة التي بينه وبينكم ونحو خاص بقريش
 وليس به الا السورة ملكية واما حديث ابن عباس انهم عند
 النبي حاتم قال لما نزلت هذه الآية قل لا اسبلكم احبا الا
 المودة في القربى قالوا يا رسول الله من هو الذي لا
 امر الله بهي رتم قال فاطمة وولدها عليهم السلام فقال
 ابن كيسان سنده ضعيف فيه مذهبهم لان يعرفه عن شيخ
 شيعي مخترق وهو حسين الراسق وله يقبل خبره في هذا
 المحل والاية ملكية ولم يكن اذ ذلك لفاطمة اولادها بكلمة
 فانما لم تنسج بعلي الا بعد بدء السنة الثانية من
 الهجرة ونفس الاية بما ضرب به عبرة لامة وتو جان القرائن
 ابن عباس احق واولي وان تنكر الوصاة باهل البيت واحترامهم
 وانما اهم ادم من الذرية الطاهرة التي هي اشرف بيوت
 وجد علي وجه الارض فينا وحبا ونبا ولا سيما اذا كانا منسجين

عبارة ابن ابي عمير في حاشية

للسنة الصحيحة كما كان عليه سلمهم كالعباس وبنيه وعلى
 والبيته وذويهم رضي الله عنهم اجمعين ونفعنا بحبهم
حرف الزخرف
 ملكية القول واسئل من ارسلنا واهل بيته
 وله بي ذرورة هم الزخرف وله ولد بن عمك
 لـ اسم الله الرحمن الرحيم وسقطت لغزها
وقال مجاهد في قوله **علامة** من قوله انا وحدثنا
 ابا نعيم امة اي **علي ما هو** كذا في البعيدة وعند
 عبد بن حميد عن مجاهد في املة وعن ابن عباس عند الطبري
 علي بن وقيل **يارب تغيب ابيهم** **اننا نسمع**
سرم ونحوهم ولا نسمع قبيلهم وهذا يقتضي الفصل
 بين المعطوف في عليه بحمل كثيرة قال الزكري في تبيين حال
 كل من عليه انه اراد نفس المعنى ويكون التقدير ويصل
 قتله وهذا سره ما حكاه السفاقي من انكار بعضهم
 لهذا وقال انما يصح ذلك ان لو كانت التلاوة وقيل ان النبي
 وقيل عطف على مفعول يكتبون المحذوف في اي يكتبون ذلك
 يكتبون قتله لذا وعلى مفعول يعلمون المحذوف في اي
 يعلمون ذلك ويعلمون قتله او انه مصدر اي قال قتله
 او باضمار فعل اي الله يعلم قتله رسول الله عليه وسلم
 شاكيا لله ربه يارب وقرا عاصم وحمزة بحذف اللام
 وكس الهمزة وصلتها بيا عطفها على الساعة اي عنده علم
 قتله والقول والقول والتعليل بمعنى واحد جاز المصدر
 على هذه الاوزان **وقال** وله بي ذر قال **ابن عباس** فيما وصل
 ابن ابي حاتم والطبري من طريق علي بن ابي طلحة عن في قوله
ولو ان تكلموا الناس امة واحدة ان جعل بلفظ

الماضي

الماضي والله سبحانه ان يجعل بصيغة المضارع بالياء التحتية ولا يب
 ذر و ابن عمك ان اجعل
 وله بي ذرقة الكون بيوت الكفار **بفتح السين**
 وسكون القاف على ارادة الجنس وهي قراءة ابي عمرو وابن
 كثير وله بي ذرقة بضمها على الجمع وهي قراءة ابي حنيفة
جمع معرج
 وهل قول من فضة يشمل المعارج والسرور وعن الحسن فيما رواه
 الطبري من طريق عمه في عنه قال كفار يميلون الى الدنيا وقد
 ماتت الدنيا باكتسابها وما فعل فكيف لو فعل وقال
 في الانوار اني لولا ان يغبوني في الكفر لاذوا الكفار في سعة
 وتغفروا لجهنم الدنيا فيجتمعوا عليه لجهنم
 قد له سبحانه الذي سخى لنا هذا وما كنا له معقرين اكب
 من اقربنا الشئ اذا اطاقه ومعنى الكسبية
 ليس عندنا من العفة والبطاقة ان تقرن هذه العاقبة
 والملك وان تضبطها فسبحان من سخى لنا هذا بقدرته
حكيمته **اي** قال ابن عباس فيما
وصلة ابن ابي حاتم وقيل اغضبونا بالاضطراب في العتاب
 والعصيان وهذا من المتشابهات في اول بارادة العقاب
 بضم السين قاله ابن عباس فيما وصله ابن ابي حاتم عن عكرمة
 عن ابي **لكن** قال ابو عبيدة من قول بضم السين لغناه
 انه تظلم عينه ومن فتح لغناه تظلم عينه وقال في الانوار
 ومن يعش عن ذكر الرحمن يتعاصى ويعرض عن ذكره اذا اتفاله
 بالمحسرات وانما كذا في السهوات وترى يعش بالفتح اي
 يعمر يقال عشي اذا كان في بصره افة وعشا اذا عشي بلفظة
 كفتح وعرج اه **وقال** ابن المنبر في الانصاف وفي الاية

5

تكتنفان احدهما لان النكس في سياق الشرط فغير وفي ذلك اضطرار
للصولييين واما ما احرم من تحت العرف وبعضهم حمل كل من
على العرف البدلي بالاستغناء فان كان حارده عموما السموال
فالاية حجة لكون وجهين لانه نكس الشيطان ولم يرد الى الكل لان كل
انسان له شيطان فكيف بالعاشي عن ذكر الله والثاني انه
اعاد الضمير مجيئا عما في قوله وانهم ليصد ونهم عن السبيل
ولولك عموما السموال لما جاز عود الضمير على واحد تعقبه العك
البدل والماضي فقال في كل من الوجهين اللذين ابداهما
فقط ما المول فله سلم انه اراد كل شيطان بل المقصود انه فيض لكل
من من العاشقين عن ذكر الله شيطان واحد كل شيطان
وذلك واضح واما الثاني فنقد صنب الجماعة على شي ليس بينه
وبين اليوم السموال بل كل من رغب فيه وعود الضمير في الية
بصيغة ضمير الجماعة انما كان باعتبار تعدد الشياطين الموقوفة
بما تعدد معناه فلما قرأناه افكل عاش له شيطان
فهذه الية اعتبار جالت تعدد فعاد الضمير كما يعود على الجماعة
ما وصله العرف يا بني في قوله
وقال الكلب افتخركم
سذلك فامس كم وله نهما كم
قاله نجاهد فيها وصله العرف يا بني ايضا
ولله صياحي وما كنا له مقس نين
وهو نفس الماد بالضمير في له
الذين ينسب ان في الن نية انما النبات
وابي ذر يقبل جعلت معهن
بذلك وله ترصونه له نفسكم
وقال قنادة يصفون الاملا يكم والمعني وانما لم يجعل عتقنا



علي عباد قنابا هم لرضاها منا بعبادتها
يقول الله تعالى بالوحدة وله يذروا بنه عاكس لعدل الله عن
وجبل
المرويات منزلة من يعقل ونفى عنهم علم ما يضيع الشكوة من
عبادتهم وقيل الضمير لغيرهم لغيرهم علم ما ذكره من قوله
ان الله رضي عنا بعبادتنا وسقط لك صيبا انهم اي
فكفون منهم الباء من يؤخذ الله ويذروا اليه تحسيدا
اي قاله مجاهد ايضا
فعله نجعلناهم سلفا ومثلكم الله خسر من هم
كبر الصاد اي
وقرنا نافع وابن عامر والكساي بضم الصاد
قتيلها يعني واحد وهو الصحيح واللفظ وقيل الضم من الصدود
وهو الاعراض في قوله تعالى امر ابراهيم امرانا
ميراثنا اي وقيل يمكن
قاله مجاهد ايضا وله يذروا له صيبا اي
وقال عيسى بن يزيد مجاهدنا
منك منك
من وقع الصفة وهي بن رب
بلفظ واحد
في الرصل وقع
وله يذروا
واهل نجد
قيل
يعني قوله انا بن م رهي بنية ونحن سبل
ابن مسعود
وصلة الفضل بن ساذان
في كتاب القارة منه
في قوله ولبيبيهم ابا ابا
ومسرا عليها يتكلمون وزخرفاهو
قال قتادة
وفي قنادة عن عبد الله بن مسعود او يكون لك بيت من ذهب

ولك صيبا

بل كنه في قوله تعالى ولونشنا جعلنا منكم ملكة في الارض **يخلفون** اي **يخلقون بعضهم بعضا** قاله قتادة فيها احتج به عبد الرزاق وزاد في اخره مكان ابن ادم ومن في قوله منكم بمعنى بعد له اي جعلنا بعدكم او بتعميقه اي لولدنا منكم يارجال ملكة في الارض يخلفونكم كما يخلفكم اولادكم كما ولدنا عيسى من انبي دون ذلك **قوله ونا دوا** وله في ذر باب ما لفتق ونا دوا **يا ما لك ليقتض علينا** **بالت** ليمتثلوا لشيء **قال** ما لك محببا لهم بعد الف سنة او اربعين او مائة **انكم ما كنتم** مقبولين في العذاب لاختلافكم منه عيسى وكن بغيب وسقط قوله قال انكم ما كنتم لغيب اي زواجر عاكر وقال وبقار **جدتنا محجاج بن منها** بكسر الميم المانط السلي من لاهم البصر يقال **جدتنا سفان بن عيينة** الهلك في الكوفة ثم الملك الامام الحجة **عن عمرو** هو ابن دينار **عن عطاء** جواب ابن ابي رباح **عن صفوان بن يحيى** عن ابي بصير بن ابي امية التميمي **قال** تسلي واسم امه منية بضم الميم وسكون النون وقع التهمة **قال** سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول **علي المنبر ونا دوا يا ما لك** **ليقتض علينا** **بالت** وقيل يا مال بكسر اللام على الترجيم وفيه اشعار بانهم لضغفهم كاستطيق لتادية اللفظ بالتمام **فانه** قلت كيف قال ونا دوا يا ما لك بعد ما وصفهم بليلكس اجيب بانها ازمنة متطاولة واحقاب ممتدة فمختلف بهم الاحوال فيكفونا او قاتا الغلبة الياس عليهم ويستقيم **او** قاتنا لسدة ما بهم وهذا الحديث ذكره في باب صفة النار من تزيه الخلق **وقال قتادة** في قوله تعالى **ملك** من قوله تعالى نجعلناهم سفانا **ملك** **لك** **خزي** اي **عظمة لمن بعدهم** **والعظمة** والعظمة الموعظة ونبت من له لمن تعبد لهم لابي ذر

وقال

وقال **عنه** اي عن قتادة **مقرنين** من قوله تعالى وما كنا لمقرنين السابق ذكره اي ضابطين **يقال** **فلك** **مقرنين** **لغلات** اي **ضابط** **له** **قاله** **ابو عبيدة** **والاكواب** **ان** **باريق** **التي** **لا** **خرايط** **له** **وقيل** **ان** **عراوي** **له** **ولا** **خرايط** **معا** **قال** **ابو** **السيبي** **ليتم** **الشارب** **من** **ابن** **شافان** **العروة** **تمنع** **من** **ذلك** **وقال** **قتادة** **في** **رواه** **عبد** **الرزاق** **في** **ام** **الكتاب** **جملة** **الكتاب** **اصل** **الكتاب** **وام** **كل** **شي** **اصله** **والله** **الروح** **المحفظ** **له** **اصل** **الكتب** **السموية** **وسقط** **قوله** **وقال** **قتادة** **الى** **اخيه** **لغراب** **يذرا** **اول** **العابدين** **في** **قوله** **تعالى** **قل** **ان** **كان** **للدجن** **ولدا** **فانا** **اول** **العابدين** **السابق** **تفسير** **قريب** **عن** **مجاهد** **باول** **المؤمنين** **وقيل** **هنا** **يقول** **له** **يا** **ما** **كانت** **يريد** **ان** **ان** **في** **قوله** **ان** **كان** **نافية** **لا** **شرطية** **ثم** **اخبر** **بقوله** **فانا** **اول** **العابدين** **اي** **المؤجرين** **من** **اهل** **مكة** **الاولاد** **له** **وتكون** **الفا** **سببية** **ومنع** **مكي** **ان** **تكون** **ناقصة** **قال** **لان** **له** **لويهم** **انك** **انما** **نعتت** **عند** **الله** **الولد** **فيها** **مضى** **روث** **فان** **لا** **يت** **وهذا** **الحال** **ورد** **عليه** **بان** **قد** **تدل** **على** **الدوام** **كقوله** **تعالى** **وكان** **الله** **عفو** **را** **رحيما** **وعن** **ابن** **عباس** **في** **رواه** **الطبري** **قال** **يقول** **لم** **يكن** **للمؤمن** **ولد** **وقيل** **ان** **الشرطية** **عليها** **بها** **واختلف** **في** **تا** **ويله** **فقبل** **ان** **صح** **ذلك** **فانا** **اول** **من** **يعبده** **لكنه** **لم** **يصح** **البيسة** **بالدليل** **القاطع** **وذلك** **ان** **ان** **علق** **العبادة** **بكيفية** **الولد** **وهي** **مجال** **في** **نفسها** **فكان** **المعلق** **بها** **المثلها** **من** **نوعها** **صورة** **انبات** **الكيفية** **والعبادة** **ويج** **معني** **نفسها** **على** **بلغ** **الوجه** **واقداها** **كان** **اقد** **في** **الكفا** **فانا** **اول** **الانبياء** **اي** **المستكفين** **وهذا** **تفسير** **قوله** **اول** **العابدين** **انه** **مشتق** **من** **عبد** **بكسر** **الموحدة** **ان** **الف** **واشتدت** **انفتحة** **وهي** **اي** **عابد** **وعبد** **لغات** **يقال** **هل** **عابد** **وعبد** **بكسر** **الموحدة** **في** **ضبط** **الدمياط** **والفرع** **وغربها**

١٢

١٣

وقال ابن مسعود يقال عيب بالكسر يعيب بالفتح فهو عيب وقيل ما
يقال عابدا والقرآن لا يجيء على التثنية ولا التثنية مرادها ان
تخرج من قال ان العابد من تعين المتعبد له يصح وقال الامام
في الدين وهذا التثنية فاسد ان هذه اللفظة حاصلة
سواء حصل ذلك التثنية والاعتقاد اذ لم يحصل **وقر عيبا** **العلم**
يعني ابن مسعود **وقال الرسول يارب** اي متوضع قوله تعالى
وقوله يارب السابق ذكره قريبا وهي قراءة شاذة مخالفة
لنحو المصحف **ويقال اول العابد من** اي **الجاهدين** يقال
عبدني حقي حجة في فيه **من عبدك** بكسر الموحدة **يعبدك**
بفتحها كذا فيا وقتا عليه من المصنوع وقال السفاقي ضبطه
هنا بفتح الباء في الماضي وضمها في المستقبل قال ولم يذكر اهل
اللسان عيبا بفتح جيم ورد عليه بما ذكره محمد بن عيسى السمجستاني
صاحب معريب القرآن من ان معنى العابد من الجاهدين
وقيل على هذا ان كان له ولد اذ انا اول الجاهدين وهو
معروف من قول العرب ان كان هذا المرقط يعني ما كانت
وقال السيد معناه لو كان للرحمن ولد فانا اول العابد من
اي من عبده بذلك لكن لا ولد له وثبت هنا قوله وقال قتادة
في كتاب جملته الكتاب اصل الكتاب السابق قريبا في
رواية غير ابي زر **انفض ب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قرها**
مسرفين بفتح الميم اي بان كنتم قال في الاثر وهو في الحقيقة
علة مقتضية لترك الاعراض وقرا نافع وعزلة والكاتب
كسرها على انها شرطية واسرارهم كان متحققا وانما تدخل
على غير المحقق او المحقق المبهمة الزمان واجاب في الكافي
بان من الشرط الذي يعبر عنه المولى بصحة الامر والمتحقق
لنبتة كقول الاحاديث ان كنت عملت عمل فاني حقي وهو

عالم

عالم بدينك ولكنه تحيل في كلامه ان تعرف بطوك في الصياحي حقي فقل
من له شك في استحقاقه اياه بجهلك له وقيل المعنى على المجازاة
والمعنى انفض ب عنكم الذكر صفحا متي اسر فتم ايماء انكم متروكين
من انذار متي كنتم قد ما مسرفين اي **مسرفين** سقط مشركين
لا يذروا **والله لولا ان هذا القرآن رفع حبه رده اولى هذه الامة**
لهلكوا قاله قتادة فيها وصله ابن ابي خاتم وزاد وكان الله عباد
عليهم يعابدهم ورحمته فكري عليهم ورد عاهم اليه وزاد غير ان
اي خاتم عشره سنة او ما شاء الله **فاهلكنا اشد منهم بطلنا**
اي من القوم المسرفين **ومضي مثل الاولين** اي **عقوبة الاولين**
قاله قتادة فيما وصله عبد الرزاق **جن** اي في قوله وجعلنا
له من عباره جن **اي عيدا** بكسر العين وسكون الدال وفي ال
ملك عدا بفتح العين اي مثلك فالمراد بالجن هنا انبات الشكاه
عند تعاليك ثم لما استيق الشرك اذن كل العبارة لبيت الله بل
بعضه جن له تعالي وبعضه جن له غيره وقيل معنى الجاهل
انهم استوفى الله ولدا له ولدا رطل جن منه والقرآن اولي لانا اذا حلنا
الاية على انكار الشرك له والاية الا حقة على انكار الولد كان ذلك
جاء مع اللزوم على جميع المصطلحين **الدخان** **مكتبة**
المراد له تعالي انا كما شق العذاب الربية وهو سبع اوتع وحسرت
اية ولا يذر سورة حم الدخان
ب
السلسلة لعن ابي ذر **وقال مجاهد** فيما وصله العن يابي **رهوا**
اي في قوله تعالي واترك العبد رهوا اي **طريقا يابسا** زاد الفريابي
كهيبة يوم ضربه وزاد ابي ذر ويقال رهوا ساكنات يقال
جاءت الخيل رهوا اي ساكنة قال النابغة
واخيل تمسح رهوا اي اعنتها **كالطير ينجح من الشوق بوب ذي البر**

2

وعن ابي عبيدة وهو منفتح من جاعلي ما تركه روي انه لما انفلت
 النبي لموسى وطاع منخا وان يدركه فنعون فاراد ان يرض به
 لسبب رحمة لا يلحقه فقبل له ان تركه انهم جند محض مغر قوت
علي القالميت وكان يذرع على علم **علي من بين ظهره** اي اخترا
 مؤمنه بين اسرايل على علم زمانهم **فاقتله** في قتل له خذوه فاعلموا
 ان **ادفعوه** دفعوا عنيفا **وزوجناهم** **جوي راكعناهم** ولا يذركون
 عاب انكعناهم **مورا عينا** **بجارتها الطرف** والعين جمع عين
 العظمة العينين من النساء الكون سعة ما وليس المراد عمدا لتزوج
 ولا يذرهنا فاعلموه ادفعوه ويقال ان **ترجوه** في قوله
 واي عدت بن يوي وركم ان ترجموا بالجم هذا **القتل** وقال
 ابن عباس ترجموا بنا لقتل وهو لستم وبقول لولا هو ساحر وقال
 قتادة بالجمارة **وهو ساكننا** كذا هنا في اليبينية وقيل
 وسبق ذكره في ذر **وقال ابن عباس** فيما رواه ابن ابي حاتم في
كامل من قوله ان شجرة التي تقدم طعام الالهيم كالمهل هو
كامل الزيت اي كد رديه او عكرا لقط ان اوها اذ يمس
 الذهب والفضة او من كل المنطيمات كالحرير **وقال عبيد**
 اي عبيد بن عباس في **تبع** من قوله تعالى اقم خيرا من قوله تبع
ملوك الدنيا كل واحد منهم يسمي تبعا انه يتبع صاحبه وقيل
 بان اهل الدنيا كانوا يتبعون الله وموضع تبع في اجماعه ليد
 الخليفة في الاسلام **والنظر يسمي تبعا** لانه يتبع الشمس قاله
 ابو عبيدة وقالت عائشة فيما رواه عبد الرزاق كان تبع رجلا
 صالحا هذا **باب** بالفتح من اية في قوله **فارقت** **ابن تاي**
الساهديان **مبين** وسقط لغيا في ذر لفظ **باب** وقوله **فارقت**
نقط قال **قتانة** فما وصله عبد بن حميد **فارقت** اي **فانتظر**
 ولا صلي انتظر اسقاط الفاء وبه قال **حدثنا عبيد الله**

ابن عمار المرزوق **عن ابي حنيفة** **باب** **المهملة والنزاي محمد بن ميمون**
السكنج **عن الامش** سليمان **عن مسلم** هو ابن ميمون **عن مسروق**
 هو ابن المرحوم **عن عبد الله** هو ابن مسعود رضي الله عنه
قال مصعب **فمن** من علماء مات النجوة الساعة **الدخان**
 بتخفيف الخاء المذكور في قوله هذا يوم تاتي السحاب خان ميمون
والروم في قوله البرغلت الروم **والعق** في قوله اقرت بت
 الساعة **والسقا** **العق** **والبطنة** في قوله هذا يوم تبطس البطنة
 الكسبي **والنزام** في قوله فترن يكون لزاما وهو المهلكة او لاس
 وبني خلد في ذلك يوم يبرك كما فرسه به ابن مسعود وغيره فكيف
 اربعا او اللزام يكون في العتمة ولتحقق وقوله عما ضيا وهذا
 الحديث سبق في القرآن **باب** **بالفتون** في قوله **ينشئ**
الناس اي يحيط بهم الدخان **هذا عن** **باب** **اليم** في محل نصب بالقوله
 وذلك القول حال اي قائلين ذلك وسقط لفظ **باب** لغيا في ذر
باب **حدثنا يحيى** بن مسعود البجلي قال **حدثنا** **الجهم** **وينة**
 محمد بن خازم **باب** **النزاي** **المعجم** **عن الامش** سليمان بن
 مهران **عن مسلم** **ابن الضمحي** **ابن ميمون** **عن مسروق** هو ابن
 المرحوم انه **قال قال عبيد الله** هو ابن مسعود **انما كان هذا**
 العظم واجهه الذين اصابت شرا وابينهم وبين السما
 كالمدخان من ردة الجوع **لان قريبا** **استعملوا** **علي النبي صل**
الله عليه وسلم اي حين اظهروا العصيان ولم يتركوا الشرك **وما**
عليهم بسنين **تخط** **كسني** **لوي** **سفا** **الصد** **بق** **علمية** **السك**
المذكورة في سورة **فاصا** **تم** **تخط** **وجهد** **حتى** **الكل** **العظام**
زاد في الرواية **التي** ان شاء الله تعالى **والهيئة** **تجعل** **الرجل**
منهم **ينظر** **الي** **لسوا** **فيري** **ما** **بينه** **وبينها** **لهيئة** **الدخان**
من **اجهد** **من** **ضعف** **بصر** **اول** **ل** **الهل** **يظلم** **عام** **العظم** **لقلة**

وكتبة الغيبان فانزل الله تعالى ولا يذرعن رجل فارتعب يوم تاتي
السراية خان مبهين يفتحي الناس هذا عذاب اليم قال اي ابن
مسعود **دقات** بضم الفتح مبنيا للمفعول **رسول الله صلى الله عليه وسلم**
فقتيل يا رسول الله والاتي هو ابن سفيان كما عند المؤلف لكنه في المعرفة
لا ابن مندة في ترجمة كعب بن مرة قال دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على مضر فانتبهت فقلت يا رسول الله قد نصرنا الله وامطقت
واسجاب لك وان قد ملك قد هلكوا فادع الله لهم فهدت اوطاب
ان يقرب به القابل بقى له يا رسول الله بخلك فابن سفيان
فانه حران كان جابضا مستغفرا لكنه لم يكن اسلم حينئذ وله بي ذر
فقتيل له يا رسول الله **استسق الله لمضر فانها قد هلكت**
من الجهد والتجهد قال في الفتح انما قال لمضر لانها لهم كانت
بالقرب من مياه الحجاز وكان الدعا بالتجهد على قرين وهم سكان
ملكة فسر بي التجهد الي من حولهم **قال** عليه السلام مجيبا له
او لكعب بن مرة اقاتر بيننا ان استسقى لمضر مع ما عليه
معصية الله والمشاكرت به **انك لجزيا** اي ذوجرة حبيبة
تسرك بالله وتطلب رحمة **فاستسقى** عليه السلام وراه
ابن ذر لهم **فستسقى** بضم السين والقاف **قتلت** انكم عابدة
اي الي الكفر عن الكفر وكانوا قد وعدوا بلما ان انكسفت
العناب عنهم **فلما اصابهم الرفاهية** بتخفيف التخمينة بعد
الحصا المكسورة والذم في النبي سنية اصابتهم ببقية بعد
المؤجدة اي التوسع والراحة **عماد** **والذي احاط لهم من**
الشرك حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله عن رجل يوم ينطق
السلطة **الكلبي** اي انما منتمون **قال** يعني يوم بدر ظرف في اليوم
بانسب **قول** تعالى **ربنا اكفف عنا العذاب اننا من مغف**

اي عذاب التجهد والجهد او عذاب الدخان المبي قسب قيام
او عذاب النار حية بي عونا اليها في العيامة او دخان ياخذ
باسماع المناقبة والبصاير ورجح المراد بان التجهد لما اشتد على
اهل مكة اتاه ابا سفيان فناداه الرجح ووعده ان كفف عنهم
امنا فلما كفف عاد ورجعنا على الاخر من لم يصح له ذلك يصح
ان يقال ام حينئذ انا كما سقى العذاب قليلا انكم عابدون
وسقط باب فق له عينا ابي ذر ورويه قال **حدثنا يحيى بن مسعود**
البلخي قال **حدثنا وكيع** بفتح الواو وكسر الكاف ابن ابراهيم
عن الامش سليمان **عن ابي الضحى** مسلم بن صبيح **عن مسروق** هو
ابن ابي جندب انه قال **دخلت على عبد الله يعني ابن مسعود**
رضي الله عنه فقال ان من العلم ان تقول لما تعلم الله اعلم
قد سبق في سورة الروم قد سبق في قول ابن مسعود هذا من
وجه اخر عن الامش ولفظه عن مسروق بيينا رجل **وقال**
لما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلمين فيه حذف
المتكلم ايضا كما دل عليه السابق **فان رسول الله صلى الله عليه**
وسلم لما راى قريبا استصوا عليه فلم يبي منق **فقال** وله يوم
ذرو الوقت والاصيبي وابن عساكن قال **اللهم اعني عليهم**
بسبع مره السنين **كسبع** يوسف بن يعقوب عليه السلام
فاخذتهم السنة حتى حصت اذهبت كل شي حتى اكلوا العظام
واجلوس **دفعال** وله يوم ذرو الوقت والاصيبي وقال بالواو
بدل الف **احدهم** القياس ان يقول احدهما بالثنية **ان**
الملا سليمان ومنصور فيجتمل ان يكون على قدر ان اقل الجمع
اننان حتى اكلوا الحمل **والميتة** **وجعل** **تخرج** من ارض
كمية الدخان استكمل بما سبق فكان بينه وبين السما
مثل الدخان من الجوع واجيب بالمثل على ان صباها كان من

الارض ومنتهاه ما بين السماء والارض وباحتماله وجود المرين
 بان يخرج من الارض بخار كهية الدخان من شدة حرارة الارض
 ووجهها من عدم المطر ويرون بينهم وبين السماء مثل الدخان
 من قسرة حرارة الجحاح **فان قال عليه السلام ابي سفيان فقال**
ابي محمد ان قتلتم هلكوا ولغيرنا بذر ولا يصلي قد هلكوا
فادع الله ان يكف عنهم ما اصابهم فدا لهم عليه السلام
ان يكف الله عنهم ثم قال تقود والي الكف بعد هذا
 قال الزركلي كذا وقع تقود واخذ فان في الرفع وصوابه
 تصدق بانها قال العلامة البدر الدمايني ليس جذا
 خطا بل هو ثابت في الكلام الفصيح نظما ونثرا ومنه قرأه
 الحسن واليزيدي تطاهر بشدة في الظواهر انما ساحران
 تطاهران فخذ في التبت وهو ضمير مخاطبين وارغمت
 السا في الظاهر حذف التفتون تخفيفا وفي الحديث لا تدخلى
 الجنة حتى تقموا اول تقموا حتى تجابوا وللصليبي
 بابيات الدين على الاصل في حديث منصور هو ابن ابي
ثم قال فارتعب يوم تاتي الساب بخان مدين اليها يقولون
قال ابن مسعود انكف عن ذاب الاخرة ولا يذرعهم احد
 والمستعمل انكف بالتفتون مبنيا للفاعل عنهم غذاب الاخرة
نقد مضي الدخان والبطنة ما للزهر وقال سليمان ومنصوبا
 وبالك منها او احدها كما من القمر يعني استنقا قد **وقال**
الاخضر الرومي يعني غلبت الروم ولا يذروا الروم بالواو يوم
ينطق البطنة الكبرى انما منتقمون وسقط له في ذلك
 يوم ينطق الي اخره وانه قال **حدثنا يحيى بن عيسى البجلي**
قال حدثنا ابيس هو ابن اجماع عن ابي الحسن نسلمان
عن مسلم هو بعلقني عن مسروق هو ابن اجماع عن عبيد الله

ابن مسعود رضي الله عنه انه قال **قال حسن قد مضين ابي** وقع
المن ام هو الى سر والهلكة يوم بدر والروم ابي غلبته
والبطنة الكبرى يوم بدر والقر يعني استنقا قد **والدخان**
 كما حصل لقريش بسبب العتق لكن اخرج عبد الرزاق
 وابن ابي حاتم عن علي قال لامية الدخان لم يمض بعد ياخذ المرين
 كهية النكار وبتنخ الكاف حتى ينقد وسلم من هذا ما ابي
 سر حجة بملتين الاولى مفتح حة حذيفة بن اسيد بفتح
 الفحة الفخاري رفته له تقم الساعة حتى تروا عشايات
 طلوع الشمس من مغربها والدخان والدابة الحديد

سورة المجادلة

مكتبة وهي سبع اوست وثلاثون آية والاب ذر سورة حم كذا
 لب **بسم الله الرحمن الرحيم**
 سقطت البسمة لغيا بذر **جائية** في قوله وترتيب كل آية
 بالآية ان **سوقن بن علي الرب** من الكوفي **وقال مجاهد**
 في قوله **عنه** ابن حميد في قوله **لقال** **نستنج** ابي
فكتبت ابي ناضر الملكة ان تكتب اعمالكم وسقط له بذر
 وقاله مجاهد سقط **ننالك** في قوله **لقال** قال كرم
 ابي **نتر كلكم** في العذاب كما تركتم الايمان والجهل ولقاه هذا
 اليوم **هذا باب** بالتنوين ابي في قوله **لقال**
وما يهلكنا وما يغنيها **الا الدهر** ان من ان ما ان وطول
 العمر واختلاف الليل والنهار **الاية** وزاد في الفصح وما لهم
 بن لك الذي قال لوه من علم علمه ان هم الا يظنون ان اذ لا دليل
 لهم عليه وضرب على ذلك في الاصل وانه قال **حدثنا**
ابو بصير عن ابي عبد الله بن ابي قال **حدثنا سفيان بن**
عميرة قال **حدثنا الزهري** محمد بن مسلم بن شهاب

سا
٥٢

بنة

عن سعيد بن المسيب بفتح التمنية المندرة عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله في الوقت وذريته
صلى الله عليه وسلم قال الله عن رجل يوذ بين ابي ادم ابي
عياطيني من القول بما يتاذي به من يجوز في حقه التاذي
والله تعالى منزعه عن ان يصيب في حقه الاذي اذ هو محال
علمية وانما هذا من التوسع في الكلام والمراد ان وقع ذلك
منه مع من لخط الله عن رجل **يسب الدهر** بقول اذا
اصابه مكن وهو يوشى الدهر وتباليه **وانا الدهر** بالرفع
في الفزع كالمقول المعتمدة وضبطه اكثر من المحققين
اي انا خالق الدهر **بيدي الامر** الذي ينسبونه الى الدهر **اقلب**
الليل والنهار وروى نصب الدهر في قول انا الدهر كعب
اقلب الليل والنهار في الدهر والرخ كما مر وجهه قال في شرح
المسألة في تلك طائل تحته على تقدير نصب لانه تقدم في الطرفين
امالاهما والاختصاص ولا يقتضي المقام ذلك بل ان
الكلام مفرغ في شأن المتكلم في الطرفين ولهذا عرف بزيادة
المحصر فكانه قيل انا اقلب الليل والنهار لانه ما تنسب اليه
الذي قيل الدهر الثاني غير الاول وانما هو مصدر بمعنى الفاعل
ومعناه انا الدهر المصروف في المذهب المعبر عما يحدث فاه
سب ابن ادم الدهر من اجل انه فاعله هذه الامور عارضة
التي لا ينفك فاعلها وانما الدهر زمان جعلت نظرها في الامور
قاله الكافي والخطابي وغيرهما وهذا مذهب الدهرية
من الكفار ومن وافقهم من مشركي العرب المنكرين
للمعاد والفسحة الدهرية الدورية المنكرين للصانع
المعتقد ان في كل سنة وتلك سنة الفاسنة بمعنى كل شيء
الي ما كان علميه وكابره والمعقول وكذلك المنقول قال

ابن كثير وقد غلط ابن حزم ومن تحاسنوه من الظاهرية
فوعدهم الدهر من الاسما الحسن احق من هذا الحديث وهذا
الحديث اخراجه المولى الضيفي الترحيد ومسلم والبراد
في المادب والنسائي في المفسر **الاحقاف** **ملية**
وايه اربع وخمسة وثلاثون وله في سورة حم الاحقاف
لب **بسم الله الرحمن الرحيم**
وقال مجاهد ما وصله الطبراني في **تفسيره** من قوله هو
اعلم بما تغيثون فيه الي **تقن لونه** من التكذيب بالقرآن والقول
فيه بانه سحر وهذا اساقط له في ذر **وقال بعضهم**
اشرة بفتحات من غير الف ومنيت لقراءة علي بن عباس
وعنيها **واشرة** بضم فسكون ففتح وعنيها لقراءة الكسائي في
غير المشهور **واشرة** بالالف بعد المتلوة هي قراءة العامة مصدر
على فعالة كضلك له ومراده قاله تعالى ايقظي بكتاب من قبل
الذي او اشارة من علم هي **بقية علم** وله في ذر من علم واثره **واشرة**
واشرة بفتح التلاوة والتفيل بالجر وهذا قاله ابن عبيدة
والفيل **وقال ابن عباس** فيها وصله ابن ابي حاتم **بديع من السبل**
اي **لست باول السبل** وله في ذر ما كنت باول السبل فكيف
تتكون ولة نبيك واخباره باي رسول الله **وقال غيره**
اي غيبي بن عباس **ارايتم** من فقه له قل ارايتم ان كان من عند الله
هذه الالف التي في اول ارايتم المستهم بها **انما هي** **توعد**
لكفار مكة حيث ادعوا صخرة ما عهدوه من دون الله ان يصح
ما تدعون بتشديد الدال في زعمك ذلك **لا يستحق ان يعبد**
لانه مخلوق ولا يستحق ان يعبد الا الخالق **وليس** **توعد**
ارايتم **برؤية العين** التي هي الابصار **انما هي** اي معناه **اعلمون**
ابفلكم **انما تدعون** بسكون الدال المنخفضة من دون الله خلقا

شيئا ومعنواه ارايتهم محمد وفان تغد بره ارايتهم حلكم ان كان كذا
 الستم ظالمين وحباب الشرط اليز محمد وفان تغد بره فقد ظلمتم
 ولهذا انما بفعل الشرط ما ضيا وسقط من قوله وقال غيره الى
 هنا كذا في داره من ابا **باب** بالتقريب اي من قوله
 والذي قاله لوالده **اي** التافيفي لكا وهي كلمة كراهية
التقديري **السن** اخراج من قبر يحيى وقد خلت القرينة
 من قبلي فلم يبعث احد منهم **وهما** **يستغنيا** ان الله اي ساله
 اللذان يقضيه بالتقريب لانه انما او تقبل ان الغياث باسه
 مغلث **ويملك** اي يقبل له ناله ويملك **امت** وصدق
 بالبعث وويلك وما باليق رانا **وعدا** الله بالبعث **حق**
فنيقول لها ما هذا **الاساطير** **الاولين** ابا طيهم التي كتبها
 وسقط لغيا في داره بابل وله من قوله وقد خلت القرينة
 الى اخره وقال بعد قوله انما اخراج اليه قوله اساطير **الاولين** وم
 قال **حدثنا موسى بن اسماعيل** النبي ذك في قال **حدثنا**
ابو عقابة الوصاح **عنه** **اي** **بئس** بكسر الموحدة وسكون
 المعجمة جمع ابن ابي وحشية **عن** **يوسف بن ماهك** بفتح الميم
 بصرفه ولا يعرف ومعناه **قب** مصنف العمارة **قال** **كان**
مروان بن الحكم الاموي امير **علي** **البحران** **استعمل** **معاوية**
ابن **ابي** **سفيان** **عليه** **وعنه** **السنامي** ان كان عاملا على المدينة
 وعند الاساطير **فاراد** **معاوية** **ان** **يستخلف** **بين** **يد** **يعني** **ابنه**
فكتب **الى** **مروان** **بن** **معاوية** **بن** **لك** **مجمع** **قروان** **الناس** **فخطب** **فجعل** **بني** **ك**
بن **يد** **بن** **معاوية** **نك** **يبايع** **له** **بعد** **ابيه** **في** **رواية** **الاساطير**
وقال **ان** **الله** **ارمى** **اميرا** **لمؤمنين** **في** **بزيدي** **رايا** **حسنا** **وان**
يستخلفه **فقد** **استخلف** **ابو** **بكر** **عيس** **فقال** **له** **عبد** **الرحمن**
ابن **ابي** **بكر** **الصديق** **شيئا** **لم** **يبين** **وله** **بي** **يعلي** **وابن** **ابي** **حاتم**

فقال

رواه عن كذا بخطه
 بالواد وفيه ان عمر لم
 يستخلف بل جعله قاضي
 القضاة في اول اشغالها
 انما بعد سنة 11
 81

فقال اي عبد الرحمن **قلمية** وان ابا بكر قد جعله في احد
 من ولده وله في اهل بيته وما جعله معاوية اليه كرامة لولده وله بن
 المنذر راجع اليه بها **قلمية** **تبايع** **بن** **ابنا** **يكم** **فقال** **اي** **مروان**
لا **عنه** **خند** **وه** **اي** **عبد** **الرحمن** **قد** **دخل** **بيت** **اخيه** **عائشة**
مليجا **بها** **فلم** **يقدر** **واعليه** **اي** **استغنى** **ان** **يخرج** **من** **بيتها**
اعطاك **مالها** **وعند** **ابي** **يعلي** **فنزله** **مروان** **عن** **المنبر** **حي** **اي** **باب**
عائشة **فجعل** **يكلها** **وتكلمه** **وسقط** **عليه** **عليه** **في** **الذي** **سئله**
ورثت **في** **الفسخ** **وعنه** **فقال** **مروان** **ان** **هذا** **يعني** **عبد** **الرحمن**
الذي **انزل** **الله** **والذي** **قال** **لوالده** **اي** **لكا** **التقديري**
فقال **ت** **عائشة** **من** **ورا** **البحراب** **ما** **انزل** **الله** **فنيا** **ال** **ابي** **بكر**
شيئا **من** **القرآن** **الان** **الله** **انزل** **عذرا** **عن** **قصه** **اهل** **الان**
وعند **الاساطير** **فقال** **ت** **عائشة** **كذب** **والله** **ما** **نزلت** **خند** **وفي**
رواية **له** **والله** **ما** **نزلت** **ال** **في** **فلا** **ن** **بنا** **فلا** **ن** **الفلا** **في** **وفي** **رواية**
ت **ان** **اسم** **سيدة** **سمية** **ولكن** **رسوله** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**
عن **ابا** **مروان** **ومروان** **في** **صلبه** **فالصحيح** **ان** **الامة** **نزلت** **في** **الكافر**
العاق **ومن** **زعم** **ان** **انزلت** **في** **عبد** **الرحمن** **فقد** **له** **ضعف** **له** **ت**
عبد **الرحمن** **قد** **اسلم** **وحسن** **اسله** **مد** **وصار** **من** **خيار** **المسلمين** **وتفي**
عائشة **اصح** **اسناد** **امم** **روى** **عنه** **اولي** **بالقبول** **باب**
قوله **تقالي** **قلمية** **اروه** **اي** **العذاب** **عارضنا** **سما** **باعترض** **في** **افق**
السا **والضمير** **عليه** **اي** **السحاب** **كانه** **قيل** **فلم** **اروا** **السحاب** **عارضنا**
مستقبل **اود** **بهم** **صفحة** **لعارضنا** **واضفة** **عند** **محنة** **في** **سهم**
سأخ **ان** **يكون** **ن** **نعتا** **لنكس** **قالوا** **هذا** **عارضنا** **مطرنا** **صفحة**
لعارضنا **ايضا** **اي** **يا** **تينا** **بالطس** **وقد** **كان** **نفا** **محملا** **من** **محتاجين** **الي**
المطر **قال** **الله** **تقالي** **او** **هو** **وعليه** **السلام** **بل** **هو** **ما** **استعملتم**
به **من** **العذاب** **حين** **قلمتم** **فاتنا** **بما** **نعد** **ان** **ان** **كنت** **من** **الصادقين**

2



ثم بين ماهيته فقال **ريح** اي هي ريح **فيا عذاب اليم** فما سر حول احتياقتها
 الريح تجيب بالرجل فتطرحه وكان طول الرجل منهم اثنتي عشرة ذراعا
 وقيل سقون ذراعا وقيل سقون وقيل مائة ولم تصور بحكمة
 البناء بالصغر فجلت الريح بالصغر والشجر ورفعها كأنها
 حردة وهدمت القصور واصطفها لطلولون المرءة منهم
 فقص عنهم والفت عليهم الصخر ووسفت عليهم الرمال فكانوا
 تحتها سبع ليال وثمانية ايام لهم نين ثم امر الله الريح فكثفت عنهم
 الرمال واحتملتهم فموت بهم في البحر ولم يصل اليه هو وعلية السلام
 ومن امن به من تلك الريح الم نسيم وكان عليه السلام قد جمع
 المؤمنين الي شجرة من دعوى ما وادار عليهم حظا فخطه في الارض
 وسقط لغيره في ذر باب قد له ولما قالوا هذا عارض اليم اخبره وقال
 بعد قوله او يتهم اليمية **قال** وله في ذر وقال **ابن عباس** فيم
 وصله ابن ابي حاتم في قوله **عارض اليم** **السحاب** الذي يربط
 في ناحية السماء وسحب بذلك لانه يبدوا في عرض السماء ويهت
حدثنا احمد بن عيسى كذا في رواية ابي ذر بن عيسى وهو في
 التستر في المصريح المصل وسقط ابن عيسى لعن ابي ذر وقال الكوفي
 انه احمد بن صالح المصريح يعني ابن الطرمي ولعله اعتمد على قوله ابي
 ابن الركن حيث قال هو احمد بن صالح في المواضع كلها وكذا قاله
 ابن منده وقيل هو احمد بن عبد الرحمن بن ابي زهير قال هاكم
 ابو عبد الله هو احمد بن صالح واحمد بن عيسى لا يخيل ان يكون
 واحدا منهما ولم يحدث عن ابن ابي زهير في هب شيئا ومنه من عمر
 انه ابن ابي زهير وهب فقد وهم فاتفق الرواة على احمد بن صالح
 واحمد بن عيسى وقد عيى ابو ذر في رواية انه ابن عيسى قال
حدثنا ابن وهب عبد الله قال **اخبرنا عمرو** هو ابن الحارث ان ابا
 النضر سالم المدني **حدثنا عن سلمان بن يسار** هذا اليم عن

عائشة



عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
 ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى اري عنده لولا
 يجر بك الها جمع لهات وهي اللحية الحمراء المعلقة في اعلى اذنك
 انما كان يتبسّم قالت وكان اذا راى نبيما يعض العود وكسر الرامنيا
 المنفعل في وجهه الكراهية وذلك لان القلب اذا فتح تشاح الجبين
 واذا اخذت اربعا الوجه فغرت عائشة عن النبي النبي الظاهر في
 الوجه بالكراهية لانه من ثيابها قالت **يا رسول الله الناس** ولغيره
 ذر ان الناس اذا راوا الغيم فرحوا به رجاء ان يكون فيه المطر **ذرا**
اذرا **عنه عرفني** قهرك الكراهية فقال **يا عائشة** ما بين منيب
 بلو عطفه ساكنة ولفن مشددة ولا يذري مني بنف منيب
ان يكون فيه عذاب عذاب قوم بالدرج هم قوم عاد حيث
 اهلكهم ابراهيم صرص وقوله **يا قوم** **العذاب** فقالوا **هنا**
عارس **معملنا** قد نعت لان الذكر في اذا اعسيت نكرة كانت
 في الاولى كمن ظاهرا في الباب ان الذي يذبحها بالدرج هم الذين
 قاتلوا هنا عارض وقد جاب صاحب الكواكب الدار في عن ذلك
 بان القاعدة المذكورة انما تنطق اذا لم يكن في السياق قرينة
 تدل على الاتحاد فان كان هناك قرينة كما في قوله وهو الذي قرب
 السماء في الارض اله فلك وعلى تقدير تسليم المفارقة مطلقا
 فلعل عاد اقومان قومه بل احقا في ابي في الروان وهم صحاب العارض
 وقوله عنهم انتهى ويبدو في قوله الثاني قوله تعالى وانما اهلك
 عاد المولوي فانه يشهد بان عاد اخبره وعند الامام احمد باسناد
 حسن عن الحارث بن حسان الكوفي قال خرجت اسكوا العلاء بن
 احضرت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فمررت بالربذة فاذا عجمي
 مع بني تميم منقطع بها فقالت لي يا عبد الله اني الي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حاجة هل انت مبلغني اليه قال فخذتها فالتبت

وروى عن
 عائشة

المدينة فانما عن المسجد غاص باهل الجدي وفيه قتلتم ائمة ذ
 بانهم ورؤسولة ان يكون كما فعد عان قال وما وا فدعا وقالا وهي
 اعلم بالجودي منه لكن يستطعمه قلت ان عاد الخطوا فبعثوا
 وافدا لهم يقال له قتيل بن مياوثة بن بكر فقام عنده شهرا
 يسقيه الخنزير وتغنيه جارية يقال لها الحداتا فان فلما مضى
 الشهر خرج الي جبال مقبرة فقال اللهم انك تعلم اني لمر
 اجي الي من يرضى فاداو به ولاة الي اسير فافاد به اللهم
 اسف فاد ما كنت تسقيه فزت به سخا بطت سود ففردت
 منها اختر فاد ما الي سخا بة منها سود افنودي منها
 خذها رماد ارمدا لا يبقى من عاد احدا
 رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه ذكره ابن كثير
 في تفسيره وابن حجر مختصرا وقال الظاهر انه في قصة
 عاد الخبيث لذكر ملكة فيه وحديث الباب اخبره المولى
 ايضا في المردب ومسلم في الاستقوا وابوداود في المردب
الذين كفروا
 مد نية وقيل ملكية وايها سبع اوثان وذلك لقول اية وآية
 ذر سورة محمد صلي الله عليه وسلم **الذين كفروا**
 وسقطت البسمة لغيره في ذر وتسمى سورة ايضا سورة القتال
اوزارها في قوله تعالى فاما من اعجب واما فذا حتى تضع الحرب
 اوزارها اي **انامها** اولها وانها وهو محمل من بيان
 الخذف اي حتى تضع امة الحرب اوزارها والمراد
 انقضا الحرب بالكلمة **حتى لا يبقى الا مسلم او مسلم** والموعوب
 حتى يضع اهل الحرب شركهم ومعاصيهم وهو غاية المضرب
 والسد واليمن والغدا او للمخيف يعني ان هذه الاحكام جارية
 فيهم حتى لا يكون حرب مع المشركين بزوال شركهم وقيل

بنزول



بنزول عيسى واسند العرصة الي الحرب لانه لول سنده الي اهل
 بان كان يقال حتى يضع امة الحرب جازان يفتقوا الاسلحة
 ويركوا الحرب وهي باقية كقوله القائل جفت مني مسا
 انفصلت ولكني سرتها في هذه الايام **فيها** في قوله تعالى
 وليظلم الجنة عرفوا لهم **بينما** لهم وعن فهم منازلها بحيث
 يعلم كل واحد منزله ويهدى اليه كما كان ساكنة منذ خلق
 او طيبها لهم من العرف وهو طيب الرابحة **وقال مجاهد** ما وصل
 الطير **مقولي الذين امنوا اي ولهم** وسقط هذا الي ذر
عمر الامم قاله مجاهد فيها وصلوا العرياي **حب الامر**
 وله يذرف اذا عمر الامم **حب الامر** وهو على سبيل الامم سناد
 الهان في كقوله قد جدت الحرب نجد والوا على حذف مضاف
 اي عن اهل الامم والموعوب اذا جد الامر ولزم من
 القتال خالفوا وتخلفوا **فلا تهنوا اي لا تضعفوا** بعد
 ما جد السبب وهو الامر بالجد والوجه في القتال **وقال**
ابن عباس فيها وصلها ابن ابي كاتر **اضفانهم** في قوله تعالى
 ام حب الذين في قلوبهم مرض انه لن يخرج الله اضفانهم
 اي **صدمهم** بالعا المملة وقيل بعضهم وعدا واتم **اسف**
 في قوله فيها انهم ما غيرا سن اي **منقروا** طعمه وسقط
 هذا الي ذر هذا **باب** بالفتوح اي في قوله تعالى
وتقطعت ارجامكم بتدوير الطام المكسورة على التكرار
 ولتقرب بنج اتا وسكون القاف وفتح الطام مخففة مضارع
 قطع وسقط لفظ باب لغيا بي ذر وبتن **حد ثنا خالد بن**
خلد بفتح الميم واللام بينهما خامة سائمة الكفا في قال
حد ثنا سليمان بن بك قال **حد ثنا** بالافراد معاوية
ابن ابي مزور بضم الميم وفتح الزاي وكسر اللام في البي بنينة

بفتح شدة بعدها دال مهملة اسم عبد الله بن يسار بالتحية
والهمزة المنخفضة عن عمه **سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي**
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خلق الله
الخلق فلما فرغ منه ايا قضاة وائمة او نحو ذلك مما يشهد
بانه مجاز من القول فانه سبحانه وتعالى لم يفعل شيئا من
فأما لحم حقيقة بان تجسمت فأخذت بحق الرحمن
بفتح الحاء المهملة وفي النبي نبيه بكسر الحاء وكذا في الفراع
مصلحة وكما في قها وعند الطبري بحق في الرحمن
بالسنة والحق الزاد والخمر وشدة الزار قال
البيضا وميما كان من عادة المسجيب ان ياخذ بذيل
السجاريه وبطرف ردايه وازاره وربما اخذ بحقوا زاره
مبالغة في السجارية فكانه يشي به الي ان المطلق
ان يحرسه ويذبه عنه ما يذبه كما يحرس ما تحت ازاره
ويذبه عنه فانه لا يصق به ان ينقل عند استغراقه
وقال الطبري وهذا مبني على الاستعارة التمثيلية التي الوجه
فيها منتزع من امور متشابهة المشبه المعقول وذلك
انه شبه حالة الرحم وقا هي عليه من الاضيق بالي الصلة
والذبح عن من القطيعة بحال مسجيد ياخذ بذيل السجاريه
به وحقوا زاره ثم ادخل صورة حال المشبه في جنس المشبه
به واستعمل في حال المشبه ما كان مستعمل في المشبه به
من اللفاظ بل لابل قرأنا في الاحوال ويجوز ان يكون مكنية
بان يشبه الرحم بانسان مسجيد بمن يجعه ويحسه
ويذبه عنه ما يذبه ثم اسند على سبيل الاستعارة
التمثيلية ما هو كذا من المشبه به من القهار لكي ت
قر نية ما نفعت ارادة الحقيقة ثم رخصت الاستعارة

باخذ



باخذ الحق والقول وفقه بحق الرحمن استعارة اخرى مثلها
وسقط قوله بحق الرحمن في رواية ابي ذر كما في الفراع واصله
وقال في الفراع حرف في الاكثر معقول اخذت قال وفي رواية
انها السكن فاخذت بحق الرحمن وقال القاسمي ابي ابو زيد
ان يقربنا هذه الحرف في الاشكاله وقال هو ماتت كرس
مع تنبذ يدقالي ويحتمل ان يكون على حد في قام ملك
فتكلم على انها او على طريق ضرب المثل والاستعارة والمركب
لتعظيم شأنها وفضيلة واصلاها واعم قاطعا وتثنية حقا
المروية عند الطبري لتأكيد ان الاخذ باليد من الاخذ في
المسجارية من الاخذ بيد واحدة **فقال له تعالى منه**
بفتح الميم وسكونه الها اسم فعل اي اكف وانزجر وقال
ابن مالك هي هنا بالاستفهامية حذف الفاء ووقف
عليها بها السكت والسبع اذ ان يفعل ذلك بها ال وهو
من ورقة من استعملها كما وقع هنا عند مجرورة قول ابي ذر
الذي قد مت المدينة ولا هلهما ضيغ كضبيغ الحبيج
نقلت منه فقالوا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم انهما
فان كان المراد ان جبرضا ضحا وان كان الاستفهام فالمراد منه
الامر باظهار الحاجة دون الاستفهام فانه تعالى يعلم السر
واخفي **قالت هذا مقام العائذ بالذال المعجزة اي قيام**
هذه اقيام السجيد **كمن القطيعة** وفي حديثها عند
ابن عمر عنده احمد انها تكلم بل لا طلق ذلك **قال تعالى**
لا بالتحنيف ترصنين ان اضل من وصلك بان تعطف
عليه وارحمه لطفاف وفضلك **واقطع من قطعك** فله ارحمه
قالت بلحارب ابي رضى قال تعالى **فذلك بكسر الكاف**
اعارة الي مقوله ان ترصين الي اخذ زاد الاسماعيل لك قال

2

له

البحريرة رضي الله عنه **اقروا ان شيتم فحل عسيتم** الي
 فحل يقع منكم **ان تقاسم** احكام الناس وتامرت عليهم او اعرضتم
 عن القرآن وفارقتم احكامه **ان تقسوا** **واي ان رض** بالمعصية
 والبغى وسفك الدماء **ونفطوا** **الرحامكم** وهذا الحديث اختاره
 ايضا في القعيد وفي الادب والنسابة في النفس وبد قال
حدثنا ابراهيم بن عزة ابن محمد بن حمزة بن مصعب
 ابن النضر بن العلاء بن اسحاق السديني النخعي المديني
 قال **حدثنا حاتم** هو ابن اسما عسل الكوفي نزيل
 المدينة عن معاوية بن ابي مزرود السابق قريبا
 انه قال **حدثني** بالفرادي **ابن ابي اسحاق** بن ابي اسحاق
 بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق
 عن ابي هريرة **بعض** الحديث السابق قال ابو هريرة
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **اقروا ان شيتم فحل**
عسيتم وبه قال **حدثنا** وله في ذر **حدثني** بالفرادي
محمد بن اسحاق في المروزي قال **حدثنا** **عبد الله بن اسحاق**
 المروزي قال **حدثنا** **عبد الله بن اسحاق** بن ابي اسحاق
 وكسر الراء في النبي نينية بفتحها **بعض** الحديث اسناد او متنا
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **اقروا ان شيتم فحل عسيتم**
 ومراد المؤلف بالراء هذه اللفظ وساقها الماعلم بان الذي
 وقع سليمان بن بلال علي ابي طس في حديث قال قال ابو هريرة
اقروا ان شيتم فحل عسيتم رفته حاتم بن اسما عسل وابن المبارك
 وكذا رفته الاسماعيل من طريق حباب بن موسى عن ابن المبارك
 ايضا قال الامام النضر بن محمد بن اسحاق بن اسحاق بن اسحاق
 واجبة من اجله وقطعتا معصية والصلة درجات بعضها
 ارفع من بعض وادناها صلته بالتكلم ولو بالسك ويختلف

ذلك

ذلك باختلاف القدرة والحاجة وفي حديث ابي بكر من علي
 ما من ذنب احرم ان يجعل الله عقبه في الدنيا مع ما يدخر لهما
 في الآخرة من البغى وقطعة الرجز واهما حذو عنه من حديث
 نفي بان من عرف عامر سره الناف في الاجل والزيارة في
 التاخير فليصل رحمه **اسن اي متغير** وسبق هذا
 قريبا **سورة الغنم**
 قد نية قرئت منصرفا النبي صلى الله عليه وسلم من احد يبية
 سنة ست من الهجرة وايها تسع وعشرون
سورة الغنم
 سقطت البسمة لغير ابي ذر **وقال مجاهد** فما وصل الطير
 من طير بقا ابن ابي نجيج عنه **بي را في قوله تعالى** وظننتم ظن
 السوء وكنتم قوم ما بوا **ها لكي** والبور اهلكا وهفت
 يحتمل ان يكون ههنا مصدر اخبر به عنه اجمع كقولهم
را في قوله تعالى ان لنا في رايقت ما فتقت اذا نالوا
 ولذلك يسمى في فيه المغز والذكر وصنوها ويحتمل ان
 يكون جمع باين كحائل وحول في المعتل وبترك وتبو وبال
 وبن في الصبح وسقط هذا لغير ابي ذر **وقال مجاهد**
 فيما وصله ابن ابي حاتم في قوله تعالى **سيما هم في وجوههم**
هي السحنة بفتح السين المهملة في النبي نينية وهي في
 الفصاح كذلك مملوكة وتحت السين كسطا وبذلك صنطه
 ابن السكيت والاصمعي وقال القاضي عياض ان الصواب
 عند اهل اللغة وفي كثير من المصنوع بكسرهما وكما المهملة
 ساكنة وجزها ابن قتيبة بفتحها وانكر السكون وقد اثبتة
 الكسائي والغزالي في البنية والنفقة وله في ذر عن السكيتي
 والكشميهني السجدة وكذا في رواية القا بسبي ابي اسر

لنا

جبه



قلت لا يخفى وعن ابن عباس في رواية عظيمة المعنى في عنه نورا
وبياض في وجهه ههنا من القيامة وعن عطاء ابن ابي رباح
استنارة وجههم من كثرة صلواتهم اي ما يظهره الله تعالى في
وجهه الساجدين بها اذا قاموا بالليل معتمدين في حق حبه
الي الله بكليته كما بان يظهر في وجهه نور يبرهن منه النور وعن
الصفيان كصفرة الوجه وروى السلمي عن عبد الله بن ابي المكي
هو الصفرة ولكنه نورا يظهر على وجهه العابد بن يبد وامن
باطنهم على ظاهرهم يتبين ذلك للمؤمنين ولو كان ذلك في زنجي
او حبشي قاله ابن عطاء تزيي عليهم خلق الانوار كحبه وقال
الحسن اذا رايتهم حسبتهم قرصيا وما هم بمبرصيا **وقال منصور**
هو ابن المعتز فيها وصله علي بن المدني عن جبريل عنه **عن**
بجاهد هو القراضع وزاد في رواية زائدة عن منصور عن
عبد ابن حميد قلت ما كنت اراه الا هذا الاثر الذي في
الوجه فقال ربما كان بين عيني من هو اقسى قلبا من غيره
وقال بعضهم ان للحسنة لؤلؤة في القلب وضيا في القلوب
وسعة في الرزق ومحبة في قلوب الناس فما كان في النفس
ظهر في صفحات الوجه وفي حده نية جند بن سفيان البجلي
عند الطبري في من فوق عام اسرا حور سرق الكالبسه الله
رواها ان حيرا نخير وان شرافس **شظاه** في قوله كنز
اخرج شظاه اي **شراخه** يقال اسطا الزرع اذا فزع وهل
يختص ذلك بالحنطة فقط او بها وبالقمح فقط اول يختص
خطه فاشهور قال اخرج الشظاه على وجه الذي ومن الاشجار
افنان التمس **فاسفلظ** اي **غلفظ** تضم الكهراي ذلكما لزغ
بعد الدقة ولا يزرغ تفلظ اي قومي **سوقه** من قول
تعالى فاستق على سوقه **الساق حاملة الشبق** وابها متعلق

كذا تظلم
والذي في الجاه
الصغير ما اسرعيد
٥١

باستقيا

باستقيا ويحوي زان يكون حاله اي كايضا على سوقه اي قايما عليها
ويقال دابة السوف كقن لکن رجل السوف اي الفاسد كما يقال
رجل صدق اي صالح وهذا قول الخليل والنجاح واجتاره
المنحني وتحقيقه ان السوف في المعاني كالفساد في الاجساد
يقال سافنا جه شيا خليفه سافنا ظننه كما يقال فسك
اللحم وفسد الهوى بل كلما سافنا فقد فسك وكلما فسك فسك
غيات احد هما كثير في الاستعمال في المعاني والاخر في الاجرام قال
تعالى ظهر الفساد في البر والبحر وقال ساما كما نورا سموت
وسقط الوبى ذر لفظ يقال فقط **ودابة السوف العذاب**
يعني حاق بهم العذاب بجميع ان يحجون منه وضم السين
البر عمرو وان كسب فعني المنقوح الفاد والرداة والضم
الهنيم والسبع ذوا المصنوع العذاب والضرب والمنقوح
الذم **تقذره** اي **تنصروه** وقرا ابن كثير والبوعر
الاسية في لبي منقور **تقذره** وتقذره وتيسجوه رضى
المؤمنين والمؤمنات والباقرين بالخطاب اسناد الي
المخاطبين والظاهر ان الضمير عايدة على الله وتفسر بها
بجعل بعضها للسؤال قول للصفيان **شظاه** هو **شظا**
السنبل ولا يزرع شظا بالالف بدل الواو صورة الهمز
تقنت يضم اوله وكسرا لثة من النباتات **الحنة** الواحدة
عشر من المنابل **او ثمانيا** ولا يزرع ثمانيا بسقاط
الالف **او سبعا** قال تعالى كمثل حبة انبت سبع سنابل
تقوى بمعنى **بمعنى** قد ان قول تعالى نازره **اي**
تقوا واعانته ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو اي
ما ذكره مثل من ربه الله لتبين مع الله عليه وسلم اذ خرج
على كفار مكة **وحده** كيدعهم الى الله او لما خرج من بيته

٥٢

وحدثه حين اجتمع الكفار على اذاه ثم **قوله عن رجل باصحاب**
المهاجرين والاضيار **كما في اكبته بما نبيت** بفتح اوله وضم
ثا لته وبضم ثم بضم لس منها وقال غيره هو مثل ضرب
الله كصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في الجحيم انهم بكر اخوان
قليل لا يزدادون ويكثرون وقال قتادة سئل اصحاب
محمد في الجحيم مكثوا به سبعا وسبعين سنة فيسبغون ثيابهم
التي راعوا بها من ايامهم في المعرفون وينهون عن المنكر **هذا باب**
بالتفصيل في قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا الا كرو
على انه صلح الحديبية وقيل فتح مكة والتعبس عنه
بالمعنى لتحقته قاله في الكفا وفيه ذلك من الفخامة والولاية
على علو شأنه الخرمه لا يخفى انهم قالوا الطيبين لان هذا
الاسلاف انما يرتكب في امر يظلم مناله ويعين الوصول
اليه ولا يقدر على تسليم الامر له قهر وسلطان ولذا اشرى اكرم
احواله القيامة وارادة على هذا المنهج ان فتح مكة من امهات
الفتوح وبيد دخل الناس في دين الله افواجا وامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالاستيلاء والتأهب للمسلمين الى دار القراء
مجاهد فتح خيبر وقيل فتح الروم وقيل فتح الاسلام بالحجة
والبرهان والسيف والسنان وسقط باب لفيل في ذروبه
قال **حدثنا عبد الله بن مسعود** القعبي **عن مالك** الامام
عن زبير بن اسلم العدو من المدينة قال قال رسول الله
اسلم المخضرم المتي في سنة ثمانين وهو ابن اربع عشرة
وماية سنة زاد البزار من طريق محمد بن خالد عن
عن مالك سمعت عمار بن **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **كانت**
يسير في بعض اسفاره هو سفر الحديبية كما في حديث
ابن مسعود عند الطبراني وظاهر قوله عن زيد بن اسلم عن ابي

رسول الله

الله صلى الله عليه وسلم المرسل الى ان اسلم لم يدرك هذه القصة
لكن قال في ان شاهد الحديث فقال عمر بن الخطاب بعين الجاهل
يقضي بانه سمعه من عمرو بن لبيد بن ربيعة رواية البزار
كما مر **وعمر بن الخطاب** رضى الله عنه **يسير معه ليل**
فقال عمر بن الخطاب سقط ابن الخطاب له في ذم **سأله**
عمر بن الخطاب عليه السلام **سأله فلم يجبه** تكرر السؤال
لكنا يجمل انه خشي ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن سمعه
فقال عمر بن الخطاب نكلت بفتح المكنت وكسر الكاف اع
فقدت امر عمر بن الخطاب بغيره سيما ما وقع منه من الجحاح
وقال ابن الاثير في عا على نفسه بالموت والموت يعمل احد
فاذا اذ عا كذا ولا يذرع الكشمهم بكتل ام عمر
نزلت في معنى حة مخففة وتقبل قرأ ساكنة **رسول الله**
صلى الله عليه وسلم الحجت عليه وبالفت في السؤال **نزلت**
في كل ذلك ان يجيبك قال ولا في ذرف قال **عن فمكت بعين**
في مقدمت اعلم الناس وخشيت ان ينزل في القران
نزلت في ذرف ان باسقاط الة التعريف **فما**
نزلت بفتح النون وكسر المعجمة وبعد الموحدة الساكنة
في قبة فالتبت وما تعلق بشي **ان سمعت صا رفا لم يسم**
يصرح بي نزلت القدر خشي ان يكون نزل في قران فمكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت عليه فقال اي بعد
انزلت في سورة **نزلت على النبي سورة** **لما احب اليك**
من ما طلعت عليه الشمس لما فيها من البشارة بالمفارقة والنج
وعنيها والله مر في اية التاكيد **ثم قرأ عليه السلام** **انا فتحنا**
لك فتحا مبينا وهذا الحديث اخرج في المغازي وبه قال
حدثنا ولا في ذرفه في بال فراد **محمد بن بشار** بالمعجمة المردة



بن دار العبد في البصر يقول **حدثنا غندر** هو لقب محمد بن جعفر
 قال **حدثنا شعبة** بن الحجاج قال سمعت **قتادة** بن دقانة
 عن النبي **رضي الله عنه** في قوله تعالى **انا فتحنا لكَ فتحا**
مبيناً قال هو **الحمد بيبي** ابو الصالح الواقع فيها وجعله فتحاً
 حينما باعتبار ما فيه من المصلحة وما له الامر ليه قال النبي فيما
 ذكره في الباب لم يكن فتح اعظم من صلح **الحمد بيبي** وذلك ان المشرقيين
 احتلوا بالاسلام فسمعوا كلهم منهم فتكثرت الاسلام في قلوبهم واسلم
 في ثلاث سنين خلقا كثيرين وكثرا سلام وبه قال **حدثنا مسلم**
ابن ابراهيم الغراهي بهد به الله روي المصنف قال **حدثنا شعبة**
 ابن الحجاج قال **حدثنا معاوية بن قرة** بالقاء المضمة
 واللام المشددة المن في الجايس المبرية **عن عبد الله بن**
مفضل بن الميم وفتح العين المعجمة والفاء المشددة المبرية انه
 قال **قال النبي صلى الله عليه وسلم** يرفع مكة **سورة الفتح**
فترجع فيها انه رددت بالقرارة زاد في التوحيد من طرقت
 اخبرني كيف ترجمه قال **أأأأ** مرات وهو قوله
 اسباج المد في موضع كما قاله الطيبي ومباح ذلك تأتي ابن
 شاة الله تعالى عند قوله باب حسن الصوت بالقرارة **قال**
معاوية هي ابن قرة بالسند الباقول **ثبت ان احكي**
لحم قرارة النبي صلى الله عليه وسلم **لم تفلت** وهذا الحديث قد
 ذكره في غزوة الفتح هفت **بأس** بالتقنين **قوله**
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر اي جميع
 ما فرط منك مما يصح ان تغابت عليه واللاه في ليغفر متعلق
 بفتحنا وهي ما العلة وقال النحوي فان قلت كيف جعل
 فتح مكة علة للمغفرة قلت لم يجعل علة للمغفرة ولكنه اجتماع
 ما عدد من الامور الاربعه وهي المغفرة واتمام النعمة وهداية

الصلوات

الصراط المستقيم والنصر العز من كانه قال **سئل** لك فتح مكة
 ورضيتك على يدك وكما ليجتمع لك بين الدارين واعراض العاجل والاجل
 والاجل ويجوز ان يكون فتح مكة من حيث ان جهاد المصروف
 سببا للمغفرة والشعاب انتهى قال السهبي وهذا الذي قاله مخالف
 لظاهر الآية فان الله ما اخذ على المغفرة فتكون المغفرة علة
 للفتح والفتح معلل بها فكان ينبغي ان يقول كيف جعل فتح مكة
 معللا بالمغفرة ثم يقول لم يجعل مقفلا وقال ابن عطية اعم
 انه الله فتح لك لكي يجعل المغفرة علة لك فكانها كمن
 الصبر ورة وهو كلام ما من على الظاهر **ويتم نعمته عليك**
باعتق الآدين واخذ المرض عن معانديك **ويهديك صراطا**
مستقيما بما يشهد لك من الشرع العظيم والدين القيم وسقط
 له في قوله ما تقدم من ذلك الي اخيه وقال بعد ليغفر لك الله
 بالنية وبه قال **حدثنا صدقة بن الفضل** المروزي قال
ابن نافع بن عيينة سفيان قال **حدثنا زياد** زاد ابو ذر
 بن علقمة بكسر الهمزة وفتح اللام المنخفضة وبالقاء
انه سمع النبي يقول ان سبعة يقول قام النبي صلى الله
عليه وسلم بعد يوم الرامن طول القيام فقبل له **قد غفر**
الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال **أفك** الغنا
 سببا عن محمد وفاي اركان قياي واهجر ما غفر له فله **الكون**
عبد الشكور يعني يغفر الله اياي سبب ان اقوم واتمجد
 شكر الله فكيف اركن وهذا الحديث سبق في صلة الليل وبه قال
حدثنا الحسن ولبو ذر حدثني بالقرارة **حسن بن عبد الصمد**
 ابن الوزيري اجزي قال **حدثنا عبيد الله بن يحيى** المعافري
 قال **احسن ناصية** بفتح الحاء المهملة والواو بينهما تحتية
 ساكنة ابن شريح المصنف **عن ابي المسعود** محمد بن عبد الرحيم

٢
 ١٥

في صلة الليل حتى
 قد رقت قد ما عسى

الفقير في بيتهم عمرو انه سمع من ربه بن الزبير عن عائشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتقرب من
الليل الى بيتهم حتى تتفطس وتتشقق قدماه من
كثرة القيام فقالت له عائشة لم تقنع هذا يا رسول الله
وقد تقرب الله لك ولا يري ذرعا كعبك والمستلم وقد غفر
لك بضم الغين مضميا المفقول ما تقعد من ذنوبك وما تأخر
قال افك احب ان اكون عبد اشكر لا تحضض العبد
بالفكر فيه اشعار بغاية الكرام والعرب من الله تعالى
والعبودية لبيت الله بالعبادة والعبادة عين الشكر فلما كان
لحمه بضم المثلثة وانكر اللاد وودع لفظه لحمه وقال المحفوظ
بدن ابي كبر فكان اللاد ويمتا ولد على كثره اللحم انهمي وقال
ابن ابي عمير احب بعض الرواة لما لا يبدن فظنه ابي كبر
لحمه وانما هو يبدن ببدن اسن انهمي وهو خط في الظاهر
وفي حديث مسلم عنها قالت لما بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتقل لكن يحتمل ان يكون له معنى قد له نقل ابي بكر
عليه السلام لحمه وان كان قليلا لدخوله في السن **صحيحا ساقا**
الراد ان يركع قام فقل زاد في رواية هشام بن عمرو عنه ابي
وعند المؤلف في اخر باب التقصيص خبر من تلاه من ابنة او
اربعين اية **م ر ك ع** فانه قلت في حديثه عائشة من طريقت
عنه انه من شقيق عند مسلم كما اذا قرأ وهو قائم ركع وسجد
وهو قائم واذ اقرأ قاعدا ركع وسجد وهو قاعد اجيب
بالجمل على حاله ولي قبل انه يدخل في السن جمعا بين الحديث
هذا **باب** بالتفريق بين الياء في قوله تعالى **انا ارسلناك**
شاهدا على امتك بما يفعلون **ومبطل** امر جاك بالكتاب
وتدبير اعمق فالمرغصاك بالكتاب وسقط لفظ

باب لغز ابو ذر ورويه قال **حدثنا عبد الله** زاد ابو ذر فقال
عبد الله بن مسعود وكذا عند ابن ابي عمير ولم ينسبه غيرهما
فتروى في مسند ربه ان يكون لعبد الله بن رجاء وعبد الله
ابن صالح كاتبا للذي وابو ذر واما ابن السكن حافظان فالمصير الي
ماروياه اولى ومسلية هو المعين قال **حدثنا عبد العن بن**
ابن ابي سلمة رينا را لما جئنا من هلال بن ابي هلال
وقال ابن ابي عمير نذ والصحيح ابن علي القرشي العامري هو
المتدبر **من عطاء بن يسار** بالسبب المهلة المنقطة عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه هذه الامة التي تحب
القتل ان يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبطلا **وقد نزل**
في القدر يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبطلا **وقد نزل**
كسر الحاء المهلة وبعد السال كنة زاي معجمة اليه صفتك ميبين
وقد العرب لك انك لم لا يقرا ولا يكتب **انت عبد لله ورسولي سميتك**
التي كل ابي علي الله **ليس بلفظ** بالظا المعجمة ابو اسير بسين تخلف
وان علفظ بالمعجمة ايضا ولا قاسي القلب ولا ياتيه قد له واغلفظ
عليهم اذا اتوا محموله على طبعه الذي جبل عليه والامر محمول على
المعجمة وفيه التقات من الخطاب الي الغيبة اذ لوجب على الاول
القال لت بلفظ **ولا سحاب** بالسبب المهلة وانما المعجمة المرددة
اي لم يباح **بالسواق** ويقال سحاب بالصاد وهي شهر من الشهر
بل شعفا الخليل **ولا يدفع السبية بالسبية** كما قال الله تعالى
له ادفع بالتي هي احسن **ولا تكن يعنى** ويصيح ما لم تنهك حرهات الله
ولن يقبضه حتى ولغيره في قوله يقبضه الله حتى يقبض به
الملة العوجاملة الكفر فينتفي الشرك ويثبت التوحيد **باب**
يقول لولا الله لولا الله فينجي بها بكلمة الله حيا **اعينا عميا** اعمى
وفي رواية القا بسبي اعين عمي بالاضافة **وانما صاع** استماع اعمى

3

وقلوب با غلظا جمع اغلظ اي مقطعي ومغشي وهذا الحديث سبق في
 اوائل البيع هذا **باب** بالتفريق في قوله تعالى هو
 الذي انزل الكنية الطمانينة والنبات في قلوب المؤمنين
 تحقيقا للتسوية والاكبر ولان على ان هذه الكنية غير التي في السورة
 وبه قال **حدثنا عبيد الله بن موسى** بنعم العيون مصنفنا
 ابن يازام العسبي الكوفي عن **اسرائيل بن يحيى** بن ابي
 اسحاق السبيعي عن جده **ابي اسحاق** عن **البراء بن عازب**
رضي الله عنه انه قال **بيننا** بالمسلم **رجل من اصحاب النبي**
صلى الله عليه وسلم هو **سيد بن حضيب** يقين **ابن سورة الكهف**
 كما عند المولف في فضل وعنده ايضا في باب نزول الكنية عن
 محمد بن ابراهيم عن **اسيد بن حضيب** قال **بيننا** في نظر من
 السبل سورة البقرة وهذا ظاهرة التعداد وقد وقع نحو من
 هذه لثابت بن قيس بن سنان لكن في سورة البقرة **وفيه**
لرسول يعطى وله في ذم **يوسف في النار** جعل الفرس **بن**
بنون وفا مكسورة ولا معلقة **فخرج الرجل ليرى ما فيه**
فمنظف فلم ير شيئا وجعل الفرس **ينظر على اصبع الرجل**
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال **تلك** التي انزلت
 الفرس **السكينة** قيل هي ربح هفاقة لها وجه كوجه الانسان
 وعن **الرابع بن اشس** لعينها شجاع وقال **الرابع** ملك
 يسكن قلب المؤمن وقال النبي **وي المختار** انها هي من المخلوقات
 فيه طمانينة ورحمة ومعه من الملائكة **تنزلت بالقرآن**
اي بسببه ولا حله قال **النور ربي** واظهار هذه الامثال
 للعباد من باب التأييد **الاله** بيدي المؤمنين فيراد يقينا
 ويطمئن قلبه باليمان **ازكوشن** بها **باب**
عن رجل اذا يبأ بغيرك تحت الشجرة متعلقا بيبيائك



او يخذ وفي علمه حال من المفعول وكان عليه السلام جالساً تحتها
 وسقط باب فقل له لغيره ذرو به قال **حدثنا قتيبة بن سعيد**
البلخي قال **حدثنا سفان بن عيينة** عن **مرو** هو ابن دينار
عن جابر هو ابن عبد الله بن انصار **رضي الله عنه** انه قال **كانا**
بينهم **الكند** **بببية** بتخفيف اليا وتشد يد هالفان وانكر كثير من
 اهل اللغة التخفيف وقال **ابو عبيد** **الكند** اهل العراق
 ليقلون ولهل الحجاز يخفون **الفاء** **والباء** وفي حديث
 البراء عند المولف في الفان في اربع عشرة مائة وعنده ايضا
 من طيقت زهري عند المولف ايضا **الفاء** **واربع** **اواك**
 وعن جابر بن حسن عشر مائة وعنه **عبد الله بن ابي اوفى** كانت
اصحاب **الشجرة** **الفاء** **ك** مائة وكانت اسم من المهاجرين
 بضم المثلثة والميم واجمع بين هذا الاختلاف انهم كانوا اكثر
 من الفاء **واربع** **مئة** قال **الفاء** **ومائة** **جيرا** **لكسر**
 قال **الفاء** **واربع** **الفاه** **واما** **قول** **ابن ابي اوفى** **ومن**
قال **الفاء** **ك** مائة فيجعل عليه ما اطلع هو عليه واطلع
 غيره على زيادة لم يطلع هو عليها **والزيادة** **من** **الثقة**
 مقبولة وهذا الحديث ذكره المولف في الفان **ويوه** قال
حدثنا علي بن عبد الله هو المديني **ولا** **بذرع** **المستحب**
علي بن سلمة وهو اللقي بلامر ومف حدة مغنق حنين ثم قاف
 مكسورة خفيفة وبه جزم **الكلا** **بازمي** **والكرو** **بال** **ول** **قال**
حدثنا شيبان بفتح المعجمة **والمؤحد** **تبين** **المخفقتين** **بينهما** **الف**
ابن سوار بفتح المهملة **وتشد** **يد** **الواو** **المدا** **بين** **قال** **حدثنا**
شعبة بن الحجاج **عن قتادة** **بن** **دعامته** **انه** **قال** **سمعت**
عقبة بن صهبان بضم الصاد المهملة **وسكون** **الفاه** **والمؤحد**
الف **فتون** **ال** **زدي** **البصري** **عن** **عبد الله بن مفضل** **بضم**

الهميم

وفتح الغيب المعجزة والفا المنددة **المنين** بالميم المضمومة
والنار المملوحة والنفون المكنورة **ممن** ولقيا بي ذر
الذي من **شهد الشح** **نبي النبي صلى الله عليه وسلم** عن الخذف
بفتح الخ المعجزة وسكون الذاك المعجزة وبالفا وهو الرعب
بالخصا من الاصبعين **ومن عمدة بن صهبان** بالسند السابق
ان قال **سمر عبد الله بن انفعل** بالقرين وله بي ذر مفضل
المنين في البرق في المنقل بفتح الهم اسم لموضع الغتال
زاد ابو ذر عن ابي بصير والاصمعي فيما ذكره في الفتح وغيره ياخذ
منه الوسواس وعند النسابة والترمذني وابن ماجه مرفوعا
نبي اليا يبيد الرجل في مسجده وقال ان عامة الوسواس منه
وقال الترمذني عن ريب وقال الحاكم على شرط الشيخين ولم يخرجه
وقد ورد المولف الحديث المرفوع في بيان التصريح بسامع اسما
صهبان من ابن مفضل والمرفوع الاول ليقول ان من يشهد
الشح لمطابقة الترجمة وبه قال **حدثنا** ولقيا بي ذر
حدثني بالفراد **محمد بن الوليد** بن عبد الحميد البصري بالبرق
المضمومة والمهمل السالفة القرشي ابو عبد الله البصري
من ولد بسرب الرطاة وقول العيني كالكرهاني الشري بالبرق
والمعجزة سهو ما هو بالمهمل قال **حدثنا محمد بن جعفر** عن
قال **حدثنا شعبة** ابن الكجج **عن خالد** الخلد **عن ابي قل**
بكر القاف عبد الله بن زيد **عن ثابت** ابن الصياك المصلي
رضي الله عنه وكان من اصحاب الشح لم يذكر المتن بل اقتصر
على المحتاج منه وفي المغازي من طريق اخر عن ابي قل
ان ثابت بن الصياك اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت
الشح وبه قال **حدثنا احمد بن اسحاق** بن اخصيه ابو اسحاق
السلي بضم السين وفتح اللام السمراني البخاري نسبة

الي



الي سمراني بفتح السين قرية من قريي بخاري قال **حدثنا**
يعلى بفتح التحتية وسكون المهمل وفتح اللام ابن عبيد الطنافسي
قال **حدثنا عبد العزيز بن سيبان** بكسر المهمل وبعد التحتية
المخففة الفا فها منى نة فارس مصر معناه الاسود **عن**
جيب بن ابي ثابت واسم قيس بن دينار الكوفي انه قال **اقتبا**
ابا و ابي بالهمزة شقيقا بن سلمة **اساله** لم يذكر المسويل
عنه وفي رواية احمد تبت ابا و ابي في سمجة اهله اساله
عنه قوله القمام الذي قتلهم على يعني اخذ رج **فقال** كنا بصغرين
بكر الصاد المهمل والفا المنددة موصوع بقراب الفرات كان
به الوقعة بين علي ومعاوية **فقال رجل** هو عبد الله بن الكوفي
الم تر الى الذين يدعون بضم الياء وفتح العين وفي القوي
بفتح الياء وضم العين **الى كتاب** **اسد** **فقال علي** نعم انا اولي بالاجابة
اذا دعيت الى العمل بكتاب الله وعنه النسابة بعد مقاسه
باليافين فلما استحل القتل باهل الشام قال عمرو بن العاص لمعاوية
الذي المصحف الي علي فادعه الي كتاب الله فانه لم ياتي عليك
فاتي به رجل فقال بيننا وبينكم كتاب الله فقال علي انا اولي بذلك
بيننا كتاب الله فماتت اخوارج ونحن نسيمهم لبي ميه القرا
وسيد فم على عوا نقيم فقالوا يا امير المؤمنين ما تنظر بهم لا
القد هرا لا تشي اليهم بسوقنا فقال **سهم بن حنيف**
بضم الحاء المهمل وفتح القون **انهم** **المنكم** في هذا الرابع
وانما قال ذلك لان كثيرا منهم انكروا التحكيم وقالوا له حكم الا
له فقال علي كلمة حق اريد بها باطل **فلقد رايتنا** **سريد**
رايت النفساني **م احمد** **يبينة** يعني الصلح الذي كان بين
النبي صلى الله عليه وسلم وبين المشركين ولون في بفرق المتكلم
مع غيره **فقال** **لما** **لنا** **عمر** **الي النبي** **صلى الله عليه وسلم**

5

بنيية

فقال السن اعلى الحق وهم يريدون المشركين **على الباطل المفسدين**
 في الجنة وقتلهم في النار قال عليه السلام **بني قال** ممن فنعيم
 اعظم يضم المنه وكسر الطاوله بي ذر نعطى بالنون بدل المنه
 الدينية تكسر النون وحذف الهمزة الخصلة الدنسية
 وهي المصاحفة بهذه الشروط الدالة على العز في ديننا ونرجع ولما
 يحكم الله بيننا فقال عليه السلام **يا ابن الخطاب اني رسول الله**
 ولين يعنني الله **ابا فرج** عن حال كونه متعظيا لاجل اذلال
 المشركين كما عرف من قوته في نصرته الدين فلم يصبر حتى جاء بكر
 رض الله عنهما فقال **يا ابا بكر اسنا على الحق** وهم على الباطل
 قال **يا ابن الخطاب انه رسول الله صلى الله عليه وسلم** سقطت
 التصلية لا في ذر **ولين يعنني الله** ابا فرج فترت سورة الفتح
 وحل دسهل بن حنيفة بما ذكره انهم ارادوا يوم الحديبية
 ان يقا تلوا ويخالفوا ما دعوا اليه من الصلح ثم انظر است
 الصلح كان ما شرعه الرسول صلى الله عليه وسلم من الصلح
 ليقتفوا به لك ويطمعوا علما فيما اجاب الله من الصلح
الحجرات قد نية واها ثمان عشرة ولا في سورة
 الحجرات **س** الله الرحمن الرحيم
 وسقطت البسلة لعزاي ذر **وقال مجاهد** فيها وصل عينا
 ابن حميد في قوله تعالى **لا تقفوا يومئذ كرسيا تمداي لا تقفوا**
على رسول الله صلى الله عليه وسلم بشي حتى يعقبي الله على لانه
 ما نسا وقال الزركشي الظاهر ان هذا التفسير على قراءة
 ابن عباس بفتح التا والداك وكذا اقيده البيا سي وهي قراءة
 يعقوب الكزبي والاصل لا تقفوا من قوله فاحذروا التاين
 وقال في المصباح متعقبا لقول الزركشي ليس هذا بصحيح بل هذا
 التفسير متا على القرأة السهولة ايضا فان تقدم بجني تقدم

قال اجب هسكي وقدم بين يديه اي تقدم قال الله تعالى
 لا تقفوا بين يديه الله ورسوله انهم قال الامام في الحديث
 والمصحيح انار ساد عامر فيميل الكل ومنع مقلقا يدخل فيه كرافتات
 وتقدم واستبدا دبالا مروا قداما على فضل عزيز ورعي
 من عزيز ما وركه **امتنن** في قوله تعالى اولئك الذين امتحن
 الله قلوبهم للتقوى قال مجاهد فنيا وصله العز يابي ابي
اطلس من امتحن الذهب اذا اذابه وميزا بر بزة من
 خبيثه **تنا بزوا** ولا في ذر ولا تنا بزوا قال مجاهد فنيا وصله
 الفريابي بعونه اي لا يدعي الرجل **يا كبر بعد الاسلام**
 وقال الحسن كان اليهودي والنصراني يسلم فقال له بعد
 اسلامه يا يهودي انما نصراني فنهول عن ذلك وزاد ابو ذر قبل
 من له تنا بزوا باب بالثمنين وسقط لغز **يفتكم**
 قال مجاهد فيها وحمله العز يابي اي **ينقصكم** من احب ركم
الان ابي نقصنا وهذا الاخير سورة الطور وذكره
 السهلي اذ اذ باب بالثمنين **ان تر فوا اصواتكم**
توق صوت النبي الاية اي اذا كلمته فيهم لانه يدرك على قلة
 الاحتشام ومن كالمعتاد ومن خشي قلبه ارتجف وضمعت
 حركته الدافعة فلا يخرج منه الصوت بقوة ومن لم يخف
 بالعكس وليس المراد بنبي الصحابة عن ذلك انهم كانوا اصبا
 ما ليزر منه الاستخفاف والاسية بها فة كيف وهم خراياين
 بل المراد ان التقوى بيت جحش ته مهابن لتق قير وتغز
تسرون اي **تعلون** ومنه **الشاعر** والمعني انكم ان
 رفعت اصواتكم وتقدمتم فذلك يورد اليها استخفافا
 وهو يعنني الي المراد وهو محسب وتقر له وانتم لا تسرون
 اشارة الي ان الردة تتكن من النفس بحيث لا يشع المراد ان

فان من ارتكب ذنبا لم يتركه في عمره تراه ناد ما غاية الندامة
جا ليا غاية الغرق فان ارتكبه من راقل خوفه وندامتة
ويصير عادة اعادنا الله من ساير المكن وهات وبه قال
حدثنا سيرة بن صفوان بن جليل بفتح التختة والسيف المهلة
المخففة وجيل بفتح الجيم وكسر الميم **اللعني** بفتح اللام وسكن
انها المعجزة قال **حدثنا نافع بن عمر** الجهمي المسكني عن
ابن ابي مليكة بضم الميم مصفيا عنه انه قال **كاد الخيزران**
بفتح المعجمة وتند بعد التختة الفاعلان للخيزران
بمدك بكسر اللام واينبات ان قبل وحذف في نون الرفع في
الفتح واصله نصب بان ولا يبي ذر يهلك ان يفتح الرفع
مع نبوت ان قبل وقال في الفتح كاد الخيزران يهلك ان يفتح
بجذ فان الواينبات في الرفع لا يبي ذر وفي رواية يهلك
بفتحها بجز في الفون نصب بتقدير ان قال وقد اخبرني
احمد عن وكيع عن نافع عن ابن عس بلفظ ان يهلكا ومنه
ابن القين لرواية ابي ذر **ابانك** نصب خبر كاد **والله اعلم**
عليه **رضي الله عنهما** ولا يبي ذر ابي بكر وعمر بالرفع فيهما
ولا يبي ذر ابي بكر وعمر بالرفع فيهما **رفعا** اصولهما عند النبي
صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركبا بني مقيم سنة تسع
رسا لواء النبي صلى الله عليه وسلم ان لوي من عليهم احدا فاشار
احدهما هو من بن الخطاب كما عند ابن جرير في الباب التالي
بالرفع واسمه فلان ابن حابس اخي بني عجاج بضم
الميم وبعد الجيم الفاشين معجمة فغير مهلة القمي الدار
واشار الاخر هو ابي بكر **سرجل اخر** قال نافع الجهمي **تم اصف**
اسمه في الباب التالي انه القفقاع بن معبد بن زلزلة
فقال **ابو بكر** رضي الله عنهما ما رايت الا خلا في

بتشديد



بتشديد اللام بعد هرة مكسورة اي ليس مقصودك الامتخاغة
قد لي ولك يذرعن الكسيرة في الفتح كاصله ونسبها كما نفا ابن
جرير حكاه السفاقي ما رايت الي خلق في بلقظ حرقوا حجر وما
على هذه الرواية استفهامة اي اي شيما فقدت منتمسا
الي بخا لغني قال ولا يبي ذر فقال الي عمر **ما اردت خلا قلت**
فار تفتت اصلا تها في ذلك فاشرك الله تعالى يا ايها الذين
امنوا لا ترفعوا اصلا **تكم** الامة قال ولا يبي ذر فقال **ابن السائب**
عبد الله **فا كان** مر رضى الله عنه **يسمع رسول الله صلى الله**
عليه وسلم بعد هذه الامة حتى يستفهمه وفي رواية وكيع
في الاعتصام فكان عمر بعد ذلك اذا حدث النبي صلى الله عليه
وسلم يحدث بجدته كاشي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه **ولم**
يذكر ذلك عبد الله بن النضير عن ابيه **سري**
جدته **اسما** **سيمي** **ابانك** الصديقين واطلاق الوب علي
بضم مشهور سيما في هذا الحديث صورة صورة ارسال
في في اخره انه حمله عن عبد الله بن النضير في
باب الله حقا **المسحج** بذلك وبه قال **حدثنا علي بن عبد الله**
المديني قال **حدثنا ان هرون بن سعد** بسكون العين
البصر في الباهلي قال **اخبرنا ابن عوف** عبد الله بن عوف
ابن اوطاة اربطبان **قال الثاني** بالافراد **موسى بن النضر**
قاضي البصر عن ابيه **النضر بن مالك** رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم افتقدنا بت بن قيس خطيب الانفا
وكان قد قعد في بيته حين بنا لما نزل فقل له تعالى يا ايها الذين
امنوا لا ترفعوا اصلا **تكم** فوق صوت النبي الامة وكان
من رفع الصحابة صوتا **فقال رجل** يا رسول الله اننا اهل
لك لا حلت **علمه** خبره والرجل هو سعد بن معاذ كافي مسلم

ك

لكن قال ابن كثير الصحيح ان حال نزوله هذه الآية لم يكن سعد
ابن معاذ موجودا لانك قد مات بعد بني قريظة بانام
قليل سنة عن هذه الآية نزلت في وفد بني تميم والوفد
انما نزلوا في سنة تسع من الهجرة قال في الفتح ويمكن
الجمع بان الذي نزل في قصة ثابت بن جبر رفع الصوت والذبح
نزل في قصة الاقرب اول سورة وفي تفسيرها المنور اسير
سعد بن عباد وعنده ابن جبر بن عاصم بن عدي العجلي في
قائه اي فاق الرجل ثابته بن قيس بن حبه **جالسا**
في بيته منكس راسه كمن الكاف **فقال له ما شانك**
اي ما حالك فقال ثابته حالي شرا كان يرفع صوته
فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم كان اصل ان يقول
كنت ارفع صوتي لكنه انفتحت من الحاضر الي الغائب
فقد حبط عمله وهو من اهل النار له ذلك ان يجهر بالقول
بين يدي الرسول وكان القياس علي وانا **فاتي الرجل النبي**
صلى الله عليه وسلم فاخبره قال له ذلك وكان الذي تاتي به
ثابت فقال **مسي بن اسير** بالاسناد السابق الي ثابت بن
الرجل المذكور اليه اي الي ثابت **المع الاخر** عبد المسيح
بشارة عظيمة من الرسول **فقال** عليه السلام
للرجل **اذهب اليه** اي الي ثابت **فقل له انك لست من**
اهل النار ولكنك من اهل الجنة زاد في رواية احمد قال
فكنا نراه يسبي بين اظهرينا ونحن نعلم انه من اهل الجنة
فلما كان يوم الجمعة اليامة كانه فنيا بجمع المنكاف فجاثت
قد تحفظ وليس كنفه وقا تلهم حتي قتل وهذا انما في ما روي
في الفسحة المسيرين بالجنة له من موافق ما بعد الاعتبات
له فله ينفي الشايد وهذا الحديث ذكره او اخر على مات النبي

وتنزل

وتنزل به من هذه الآية هذا **باب** بالتقنين قوله تعالى
ان الذي ينادونك من وراء الحجرات من خارجها خلفها او قدما والمراد حجرات
بنايه صلى الله عليه وسلم ونا داتهم من وراءها اما بانهم اتوها حجرة
حجرة فننادوه من وراءها او بانهم تقفون على الحجرات متطلبين له
فاستند فعله بعاثنا الي الكل **اكرم له يقتلون** اذا القتل
يقتهنهم حسن المراد به قال **حدثنا الحسن بن محمد** ابو علي
الزعماني عن المغيرة بن عبد الله بن عمرو قال **حدثنا الحجاج**
هذا بن محمد المصيصي المغمور ثم مندي المصل سكن بغداد ثم
المصيصية **من ابن جبر** عبد الملك ابن عبد العزيز **قال**
اخبرني بالافندي **ابن ابي مليكة** عبد الله ان عبد الله بن النضر
ابن العلاء **خبرني** انه قد مر **ركب من بني تميم** على النبي صلى الله عليه
وسلم فالتوا ان يبي من عليهم احدا **فقال ابو بكر**
له عليه الصلاة والسلام **امر عليهم القمقاع بن معبد** بفتح
القم والمق حدة **وقال عمر امير المؤمنين** علي بن ابي طالب
المستجاب **قال** علي بن ابي طالب **فقال ابو بكر**
عمر بن الخطاب **ما اردت** بذلك **الي** بلفظ اجارة **او**
قال ان حله في كسر الهمزة وتشديد اللام اي انما يريد مخالفة
فقال عمر ما اردت حله فكك فتتاربا فتجادلا وتخاصما
حتى ارتفعت اصواتهما في ذلك فنزل في ذلك **يا ايها الذين امنوا لا تقفوا**
بين يدي الله ورسوله حتى انفتحت الية وروي العجلاني عن طريق
ابي اسحاق عن ابي جابر قال جاز رجل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا محمد ان حمير بن سنان ذمي شتم فقال ذلك الله يتاركت
وتفاني وروي عن طريق معمر بن قنادة مشك من سلك وزاد
فانزل الله ان الذي ينادونك من وراء الحجرات الآية **باب**
قوله تعالى **ولولا انهم صبروا حتى يخرج اليهم قال في الكاف**

63

انهم صبروا في موضع الرفق على الفاعلية بان العني ولو ثبت صبره
 قالوا لو حيان هذا ليس مذهب سيبويه بل مذهب سيبويه
 انما انما وما تبعه هاتين في موضع فاعل ومذهب المبرد انها في موضع
 فاعل بفعل محذوف وكان عمر الزمخشري ومذهب سيبويه
 انها في محل رفع بالابتداء وحسين بن بكير اسم كان صميرا عاليا علي
 صبرهم المعهود من الفعل **لكان ضيا الهمة** لكان الصبر
 ضيا الهمة من الاستعمال لما فيه من حفظ الابد وتكظيم الرسول
 الموحدين للنسب والنسب ولم يذكر المؤلف حديثا هنا ولعل
 بيين له فلم يظن شي على شرطه

سورة قس

ملكية وهي حسي وسد واربعون آية وزاد العذر لسم الله الرحمن
 الرحيم **رجع بعبيد** اي رده الي الحياة الدنيا بعبيد اي عبيد
 كاسيا اي يبعث اي يبعث الموت **فترج** اي **فتنق**
 بان خلقها ملسا ملسا صفة الطباق **واحد هاج** سكت
الرا من حبل الوريد قال مجاهد في رواه الغراب
وريداه في حلقه والوريد عرق العنق والغراب في ذن
 وريد في حلقه كحبل حبل العائق وزاد العذر واوا قبل
 قد كحل وقتل من حبل الوريد هو كقولهم سجد الجمع
 اي حبل العرق الوريد اوله كحبل امهم فاضيف للبيات
 كقوله سانية او يرد حبل العائق فاضيف الي الوريد
 كما يضيق الي العائق لهما في عصب واحد **وقال مجاهد**
 في رواه الغراب في قتلته بقائي **ما تنقصك** **رض** اي
 ما اكل من عظامهم لم يبعث به من علمه شي بقائي **تبصيرة**
 اي بصيرة قاله مجاهد فيها وصلها الغرابية والضب على
 المفعول من اجله اي تبصير مثلهم او بفعل من لفظه اي

بصرهم

بصرهم تصدق اي خلق السما تصدق **حب الكفيد** هو **الكنظة**
 وصله الغراب في الغيبة او ساير الجنب ب التي تصدق وهو من باب
 حذف الموصوفين للعلم به اي وحسب الزرع الكفيد عن مسجده كجامع
 او من باب اضافة الموصوف الى صفة له ان المصطلح والحب الكفيد
 اي المحمود **بأسقات** اي **الطرا** والسوق الطول يقال
 بسقا فلان على اصحابه اي طال عليهم في الفضل **انفينا** اي
افا عيا علينا انفينا ناعى المذنب احسن نعت عن العادة ويقال
 لكل من عجز عن شئ عيب به وهذا نعت يبع لهم لانهم اعترفوا بالخلق
 الاول وانكروا البعث **وقال قت** **بينه** هو **النيطان** الذي يقين له
 بضم القاف وكسر التحتية مشددة اخذه ضاده مسمحة وقد رجع
 وقتل القربى الملك الموكل به **فقتلوا** اي **قتلوا** يعني طافوا
 في البلاد حذر الموت والضمير للموت وذا السابقة اولق يسى
والقي السمع اي **كعجده** **نفسه بعينه** لا صفاه لاستهاه
بشياكم وانما خلقكم وهذا بقية تفسير قوله انفينا
 في قوله لعلم من بعن الشاخ **رقيب عتيد** قال مجاهد
 فيها وصله الغراب في **رصد** ويظن وقال ابن عباس
 فيها وصله الطبري يكتب كلما تكلم به من جنب وشروعه مجاهد
 حتى اتت في قرصه وقال الفجاءك مجلسها تحت الشعر على
الحناك **سائت وشهيد الملكات** ولا يوزر الملكين بخوا عني
 احدهما **كاتب** والآخر **شهيد** وقيل السابق هو الذي
 يسوقه الي الموقف والشهيد هو الكاتب والسابق له زم
 للمبر والفاجح ما البر فيساق الي الجنة واما الفاجر فالي النار
شهيد في قوله تعالى اوالقي السمع وهو شهيد قال مجاهد
 فيها وصله الغراب في **شاهد بالقلب** ولا يوزر عنه الكشور
 بالهيب **لغيب** ولا يوزر لغوب هو **النصب** ولا يوزر لغبت

بالجرايم من نصب وهذا وصله الغريابي وهو رد لما زعمت
 اليهود من انه تعالى بدأ خلق العالم ليوم الاحد وفتح منه لقيم
 الجمعة واستراح ليوم السبت فاكد بهم الله تعالى بقوله وما
 مننا من لفق براه عبد الرزاق قمن معر عنه فتادة وقال
 غيره ابي وغيره بن مجاهد **نضيد** في قوله تعالى لها طلع نضيد
الكفر بضم الكاف والفاء وتشديد الراء مصدر الطلع
ما دام في اكله جمع كمر بالكسر ومعناه منقوش **بعضه**
على بعض فاذا اخرج من الكامة فلس بنضيد وهذا
 عجيب فان الاسجار الطويلة تارها بارزة بعضها على بعض لكل
 واحدة منها اصل يخرج منه كالجوز واللوز والطلع كالسنة
 الواحدة تكون على اصل واحد **في ارباب الخمر** بالظور
وارباب السجود هنا كان عاصم يفتح هذه التي في قوله
 كابن عامر والنكاسي واليوسر جمع وبرد وهو اخر الصلوة
 ومعناه وجمع باعتبار تعدد السجود **وكسر التي في الطور**
 الجهور مصدر وهذا بخلاف اخره فان الفتح لا يقيد
 لانه يراد به اجمع كدب السجود اي اعتقابه كما مر **وتكسر السجود**
جميعا فكسر موضع قنايع وابن كثير وحزق والطور
 الجهور **وينصبان** اي يعقبان فالاول عاصم ومن معه
 والثاني المطلق عن عمه الامش اذا يعني اعقاب الجهور
 وانارها اذا عزبت وقال ابن عباس فيها وصله ابن ابي حاتم
 في قوله تعالى **بيوم الخروج** اي يخرجون من مكة ذلك بي ذر لقيم
 يخرجون واذا اذ الباء الوقت الي البعث **من القبر** والاشارة
 في قوله ذلك يخرجون ان يكون الي الدنيا ويكون قد اسمع
 في الظن فاحسبه عن المصدر ويقدر مضافا في ذلك
 الدنيا والسماع نداء يوم الخروج واستلغته **باب**

كذا في طبر وصوابه
 عند في السنة 25

وتقول

وتقول ابي جهنم حقيقة **هل من زيد** فقال نقص برمعنها استزادة
 وهو رواية عن ابن عباس فيكون السؤال وهو قوله هل امتلات
 قبل دخول جميع اهلها او ضوا استفهام بعين النفي والمعنى قد امتلات
 ولم يبق في موضع لم يمتلي وهذا مشكل لانه حينئذ يعني المنكار
 والمخاطب الله تعالى وله يد به معنى الحديث التالي وقيل السؤال
 لخزنتها واكواب منهم فلك يد من حفرة مضافا في قوله لخصنة
 جهنم ويقولون والمزيد يجوز ان يكون مصدرا اي هطل من زيادة
 وان يكون اسم مفعول اي من شيء من يد ونية احرقته وانها
 من السعة بحيث يدخلها من يد خلتها وفيها موضع للمزيد وسقط
 باب قوله لغيره يذروه قال **حدثنا عبد الله بن ابي اسود**
ابن اخت عبد الرحمن بن مهدي يحافظ العبري قال **حدثنا**
عمر بن عمار بن ابي حفصة وحسن علم لا نسبة للمجهر وهو
 لكن كان وسقط لغيره يذره بن عمار قال **حدثنا شعبة** ابن
 عجاج **من فتادة** بن ربيعة عن النضر بن ابي عاصم
حدثنا ابي اسود عليه السلام انه قال **يلقي في النار اهلها** وتقول
هل من زيد في ابي له اسع غير ما امتلات به اهل
 من زيادة فاذا حتى **بضع** وفي رواية سعيد بن ابي عمرو
 عن فتادة عند مسلم حي بضع رب العزة **قدمه** فيها
 اي يذرها لتذليل من يوضع تحت الرجل والعرب تضع الامساك
 بلا عضا وله تريد اعيانها كقولها للنادم سقط في يده والماء
 قد مر بعض الخلق قويت فيكون الضمير المخلوق معلوم **فتقول**
النار قط قط بكسر الهمزة وسكونها قنيتها كذا في الضمير ويجوز
 التنوين مع الكسر والمعنى جميع حبي قد اكتفيت وبه قال
حدثنا وله يذره ثني بالافراد **محمد بن موسى القطار**
الواسطي قال **حدثنا ابي سعيد** بكسر الخاء المهملة وسكونها

51

الميم وفتح التحتية وكسر الراء واسم **بصير بن يحيى** بكسر العين
ابن مهاد بنع الميم العباسي قال **حد ثنا عوف** الامعري
عن **محمد بن هواجن** سمرقندي عن **ابن هيرب** قال محمد بن موسى
رواه الى النبي صلى الله عليه وسلم **واكثرها كان يوقف**
على الصمخابي يسكن في العواوين الثلاثة في المنى فيه والفتح
يقفه من الثلاثة المجرى **ابن شعبة** الكوفي وقليل ما كان
يأفقه **يقال** اي يقوله الله **لجهنم هل امثلات** استفهام
تحقيق لوعده بسليها **وتقول** جهنم ولا يذرتقول بالفاء **هل من**
من يد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط
قط وانه قال **حد ثنا** ولا يذرتقول بالفاء **عبد الله بن**
محمد المسندي قال **حد ثنا عبد الرزاق** ابن همام بن
الميم وفتح الها قال **ابن ميم** هو ابن راشد عن **همام بن**
الهاك تديع الميم الاول بن صنبه عن **ابن هيرب** رضى
الله عنه انه قال قال **النبي صلى الله عليه وسلم** تجاحات الجنة
تخاضع من اهلها او يقال **فقال النار او النار**
الاهنق مني المنفعل بمعنى اختصمت بالمتكبرين والمتكبرين
مترادفان لفة فالسائي تأكيد لما بعده او المتكبر المستعظم
بما ليس فيه والتمحيز المنفع الذي لا يوصل اليه والذمي لا يكثر
بامر صنعنا الناس وسقطهم **وقالت الجنة مابى لا تخلف**
الا منعفا الناس الذمي لا يلتفت اليهم لمسكنتهم **وسقطتم**
يفتحيين المحققون بين الناس اساقطون من اعينهم
لنقضهم لهم وذلتهم له قال **الله تبارك وتعالى** ولا يذر
عن رجل **الجنة انت ارحم** ولا يذرعن الكسبه انت
رحمة وسماها رحمة لان بها تظهر رحمة تعالى كما قال **رحمة**
بك من اسامير عبادي والافرحمة الله من صفاته التي لم

يزله

يزله بها موافقا **وقال النار انما انت مذاب** ولا يذرعن المحكي المستحي
عذابي **انذبت بك من اسامير عبادي** ولكل واحدة منها بالمها في الفسخ
لا صله وفي نسخة **منها ما النار فله تمنى حتى يضع رجله**
في مسلم حتى يضع الله رجله وانكر ابن قزوين لفظه وقال انها
غيرنا بنة وقال ابن الجوزي هي تحريف من بعض الرواة ورد عليها
برواية الصحيحين بها اولت بالجماعة كل من جعل من جعل ايدى يضع في
جماعة واذا فهم الله اضافة اختصار وقال يحيى سنة القدر
والرجل في هذا الحديث من صفات الله تعالى المنزهة عن التكيف
والتسبيبه فاليمان بها فخص ولا امتناع عن الحق فيها واجب
فالمهتد بما من سلك فيها طريق التسليم وانما يرض منها زايع
والمنكر معطل والمكف مسبه ليس كمثل **قتيل** النار اذ اوضع
رجله فيها **قط قط** لك يا بتفيتها تكسرة وممكنة وعنه
اي ذرعتين فقط كالروايتين **انما لك تمت لي**
انما بضم اوله وفتح ثالسه **بعضه الي بعض** تجتمع
في ستن علي من فيها ولا ينشئ الله لها خلقا **وه يظلم الله عز وجل**
من حقه احدا لم يعمل سوا والمعنى لانه يوقى لوالالا تمنى الظلم
عن لم يذب ذليل على انه ان عذبهم كان ظيما وحق عين مذنبنا
واجباب انا وان قلنا انه تعالى وان عذبهم لم يكن ظالما فانه له
يتصرف في ملكه عني لكنه تعالى لم يفعل ذلك لكن معه ولطفه بما
فتن في الظلم نيات الكفر **واها الجنة فانا الله فت رجل ينشئ**
لها خلقا لم يعمل خيرا حتى تمسلي فالعقاب ليس هو فاعمل العول
وفي حد ثي انس عند مسلم مشرفي ها يبقى من الجنة ما شاء الله
ثم ينشئ الله لها خلقا ما يشاء وفي رواية له وله نزله في الجنة
فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة **ومسح**
ولغيره يذرعن بالغا والموافق للمتن بل الاول **محمد ربك**

لغة

اي نزهه واحده حيا وفقت لتسبحه فالمنقول محذوف
 للمعلم به اي نزهه نزه الله بجد ربك اي ملبتا او مقترنا
 بجد ربك واعاد الامت بالتسبح في قوله ومن الليل فسبحه
 المتاكيد والاول بعني الصلاة والثاني بعني التزبيد والذكر
قبل طلوع الشمس صلاة الصبح وقبل الغروب العصر وقبل
قبل الطلوع الصبح وقبل الغروب الظهر والعصر ومن الليل
العشاء ان والتعبد به قال حد ثنا اسحاق بن ابراهيم
ابن زاهد عن جابر بن عبد الحميد عن اسمعيل بن ابي
خالد البجلي الكوفي عن قيس بن ابي حازم بالخالمه والثاني
البجلي عن جابر بن عبد الله البجلي رضي الله عنه انه قال
كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الي القرى ليلة اربع عشر
ربيعنا الشجرة فقال انكم سترونا بكم من قبل كما ترون
هذا القرى روية محققة لا يتكلم فيها ولا تقاضى
لها روية بضم الفاقية وفتح الضاء والمعجزة وتخصية الميم
لا يينا لكم ضميم في روية ثقب او ظلم فراه بعضكم في روية بعض
بان يد فقهه عن الروية ونياش بلابل شتركي نافي روية
فمن تشبهه للروية بالروية لا المرية بالمرية فان استعملتم
ان لا تغلبوا بضم اوله وفتح ثالثة بلا استعداد بفتح اسباب
الغلبة المناخية لك استطاعة كالفهم المانع عن لغيا محو
والاستعمل على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فانها
عدم المتعادية التي لا زما الصلاة كما قال صلواتي هذين
الوقتين ثم قرأ عليه السلام وسبح بالواو كما تتنزل وليلي
ذرفسح بجد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
وقضية الوقتين معروفة اذ فيها ارتفاع الاعمال مع ما يسر
به سياق الحديث من المنظر الي وجه الله تعالى المحافظ عليها

والحديث

52

واكتفي قد مر في باب فضل صلاة العصر من كتاب الصلاة وبه
 قال حد ثنا ابن ابي اياس واسم عبد الرحمن قال حد ثنا
 ورقان بن العلاء وكونه باللقاق مهمون مدودا بن عكر
 عن ابن ابي نجيع عبد الله واسم ابي نجيع يسار بن المهمل
 المحققة بعد التسمية المكي من مجاهد هو ابن جبر انه قال
 قال ابن عباس امره عليه السلام ان يسبح نزهه ربه
 عن قويل في ابي ابي الصلوات كلها يعني قوله واذا بارأ السجود
 وقيل اربا السجود النوافل بعد الملكيات وقيل الوتر
 بعد العشاء **والذاريات** مكية وايضا
 سقن ولا يدر سورة والذاريات
 سقطت البسمة لغيا في ذر قال علي عليه السلام كذا في
 الفصح كاسله لكثير من النسخ وهو وان كان معناه صحيحا لكن
 يسب ان يساوي بين الصحابة في ذلك اذ هو من باب التظيم
 والشيخان وعثمان اولى بذلك منه قال ولي الترضي فقد قال
 اجب بين السلام كالصلاة فكما يستعمل في الغايب وان يفر به
 عن ابي بنيا وسقط في هذا الاحيا والاموات واما الحاضر فيجاء
 به انتهى **الذاريات** التي تذر والترات
 ذروا وهي ذر او صله الغياي وسقط كاي ذر لفظ
 الذاريات وقيل الذاريات الفالولود فانهم يذرون
 الابلاد **وقال في غيب علي تدروه** في قوله تعالى
 تدروه الرياح بالكهف معناه **تغزقه** ذكره شاهد السأ
وفي انفسكم نسق علي في الارض فهو خبر عن ايات ايض والتقدير
 وفي الارض وفي انفسكم ايات افلا تبصرون قال الغراء
تاكلوا واشربوا في قدر واحد **وخرج من منزهين**

القبيل والدبر **سراع** اي **فزع** قاله الفراء ايضا وقيل ذهب
في خفية من ضيفه فان من ادب المضيف ان يخفي امره وان
يباده بالقرى من غير ان يشعر به المضيف حذرا من ان يكفه
ويغذره **فصلت** اي **جمعت** ولا يجوز جمعت **اصابها ففرت**
به بما جمعت **جهتها** فعل المتعجب وهم زيادة النساء اذا انكرت شيئا
وقيل وجبت حرارة دم الحنين ففرت وجهها من احسا
وسقط به لغيا المستلبي **والرميم نبات الارض اذا يبس** و**رئيس**
كبس الدال من الدوس وهو قطن طيب الشئ بالقدم والحق السهم
حتى يتفتت ومعنى الامة ما تترك من شئ اتت عليه من
الفسهم وامر الصبر وانفاهم الى جعلته كالشئ المالك الباهلي
لوسعون ان ايد وسعة بخلقنا قاله الفراء وقال غيره لقارون
بمعنى من الوسع بمعنى الطاقة كقولك ما في وسعي كذا اي
ما في طاقتي وقتي **وكذا لك** قد لا تعالي **على الوسع** **قوله**
يعني القتي قاله الفراء ايضا **زوجيت** ولا يجوز الموت
خلقتان وحين لقي عين وصفتين مختلفتين **الذكرا** **الذكرا**
من جميع الحيوان **وكذا اختلاف الالوان** كما في قوله تعالى
واختلف في السكم والعنكبوت لو تشاكلت لوقع التجاهل والالوان
وكذا اختلف في الطوف **مرحلوا مضى** **قوله** لما بينهما من
الصندية كالذئب والاني **زوجان** كالسما والارض والنور
والظلمة واليمان والكف والسعادة والسقارة والحق
والباطل **فقر والي الله** اي **من الله اليه** ولا يبي الوقت
معناه اليه يد من معصيته الي طاعته او من عنابه الي رحمة
او من عقابه بالامانة والنق حيد **الاليعيبون** ولا يبي الوقت
وما خلقت اجن والانس اليعيبون **ون** اي **ما خلقت**
اهل السعادة من اهل الفيقين اجن والانس **الاهل**

ليوجدون

ليوجدون فجعل العام مراد به المصنوع من لانه لو حمل على ظاهره
لوقع التناقض بين العلة والمعلول لوجب ذلك ليعبده كقولك
هذه القلم برية للمكتوبة ثم قد تكذب به وقد لا تكذب وزاد
زيد بن اسلم وما خلقت الاليعيبون منهم ان ليعصوني **وقال**
بعضهم ذاهبا الى حل الالية على العزم **خلقهم ليعملوا** التوحيد
خلق تكليف واختيارا ميبا ثم لم بذلك **ففعل** **بهم** بقول فبقوه
له **وترك بعض** بخذله لانه لم وطرده فكل ميسر لما خلق له او المي
الطبيعيان وينقاد والقضاي فكل مخلوق من اجن والانس
خاضع لقضا الله تعالى مستذل لمسيته لا عليك لنفسه خروجا
عن ما خلق عليه ولم يترك الملائكة لان الالية سبقت لبيات
فبج ما ينسلك الكفرة من ترك ما خلقوا له وهذا خاص
بالعقلاء اولان الملائكة منذ رجوعه في اجن له ستارهم
وليس فيه حجة ان هل القدر المعتزلة على ان ارادة الله
لا تتعلق بالاجن واما الشرفليس مراد العلم لانه يلزم من
علمه الشئ معللا بشئ ان يكون ذلك الشئ مرادا وان لا يكون
غير مراد وكذا الاحجة لهم في هذه الالية على ان افعال العباد
معلقة بالامراض اذ لا يلزم من وقوع التعليل في موضع وجوب
التعليل في كل موضع ونحن نقول بجواز التعليل في وجوب
اولان الله قد ثبت لغير الغرض ليقول تعالى اقمر الصلوة لربوك
الشمس وقوله فقلق هين لعدتهم ومعناه المقارنة فالمعني
هنا قرنت الخلق بالعبادة اي خلقتهم وقرنت عليهم
العبادة وكذا الاحجة لهم فيها على ان افعال العباد مخلوقة
لهم لاسناد العبادة اليهم لان الاسناد انما هو من جهة
الكس **والذئب** في قوله وان الذئب يظلموا ذئبا بالغة
الذئب العظيم وقال الفراء العظيمة **وقال مجاهد**

فنيا وصله الغزي يابا **ذوقا سبيلا** وهما لوي جلد بعد تاليه عند
 غيا بي ذروي نسخة سجلا بفتح المهلة وسكولة الحيم وزاد
 الغزي بي عنه فعلا سجلا من الغذاب مثل عذاب اصحابهم وقال
 ابو عبيدة الذنوب النصيب والذنوب والسجل اقل ملك من
 الدلو **صدرة** بالرفع له في ذرايب **صبيحة** ولغيت جبرها وهق
 موافق الملك و**العقيم** هي التي **لا تلد** وله في الوقت تلغ شيئا
 كذا في الغرض كاصلة بفتح السا والقاف وقال في الفتح وزاد البوزر
 ولا تلغ شيئا **وقال ابن عباس** رضي الله عنهما كما ذكره في نذر الخلف
والحكيت في قوله تعالى والساعات الحيك هي **استراوها**
وحنسها وقال سعيد بن جبيرة ان الزينة ابن الزينة من بيعة
 الكواكب قاله الحسن حكيت بالفتح وقال الضحاك ذات الطريق
 والمراد ما الطريق المحوسه التي هي مسير الكواكب او المقصود
 التي يسلكها النظار ويبقى صل بها الى المعارف **في عشرة**
 وله في ذري عنهم والمول هو الموافقة للملك و**هنا في**
يتادون قال ابن عباس نيا وصله ابن ابي حاتم **الغزالي**
 غزالي بن عباس **تد اصوا** ام **تد اطقوا** والمنة التي هي
 المولف لك سقلا هو القوي يعني به يعني على العقاب
 المدلول عليه بقا لى اية انما صنف اصى المولف والمخس و**تد**
 بهن العقاب المتصنع لاسا او مجنون والمعنى كفا اتفقوا
 على قول واحد كانهم تقاطوا عليه **وقال غيره** اية غير ابن عباس
مسومة اية **معلقة من السبا** بكسر السين المهلة وسكون
 التحتية معقودا وهي علامة وسقط له في ذرونا صقواء
 تقاطوا وقال **قتل الانسان لعن** كذا في الغرض كاصلة
 وال مالكة والناصرية وفي غيرها قتل الحرا صونا لعن ا
 والحرا صونا الكذابين ولم يذكر المولف حد نيا من فرغها هنا

والفظ



والفظ ان لم يجده على شرطه ثم قال في الفتح تدخل حد نيا ابن مسعود
 اقر في رسول الله صلي الله عليه وسلم انا الرزاق ذو العقة
 المتين اخراج احمد والنسائي وقال الترمذي حسن صحيح وصححه
 ابن حبان **سورة والطور** ملكية وآياتها ثمان او تسع واربعون
بسم الله الرحمن الرحيم
 سقطت لغيا في ذر لعن سورة والبسلة **وقال قتادة** نيا وصله
 البخاري في خلق افعال العباد **سطور** اية **مكتوب** واللا
 القل لدا وما كتبه الله في العج المحفوظ اوتى قلوب اوليائه من
 المعارف والحكم وسقط قوله قتادة هذا له في ذر **وقال مجاهد**
 فنيا وصله الغزي يابا **الطور** **بجبل السرايانية** وهو طور سينين جبل
 عذب من سبع فبوسى كل من الله عن وجل **رق منسحق** اية **مخينة**
 ومكسرهما للتعظيم والاشعار له نيا ليسان المتعارف فيها بين الناس
والسقا المرفيع هو **سما** وسقط هذا له في ذر **المسجور**
الموقد بالجر فيها لغيا في ذرو سقاها والمسجور اية
 في نذرلة السور المسجور وقيل الملق واختره ابن جرير
 هو جهد بانه ليس مؤقدا اليوم هق ملووك به ذرعن الكف كيا
 والسقلى الموقد بالبدال الدال والمول هو الصواب ويرفقه
 كابقه **وقال الحسن** البصري نيا وصله الطبري **تسبح** البحار
حتى يذهب ما رها فلك يبي نيا قطرة وهذا اية يوم القيامة
وقال مجاهد ما سبق في البحار **التناهم** **نقتضاهم** وسقط هذا
 له في ذر **وقال غيره** غير مجاهد **تعد** اية **تدور** وقال ابو عبيدة
 تكفا وانسد العين
 كان مشيتم من بيت جارها **مور** السحابة له نوروك مجمل
احلهم هي **العقول** فالعقل يضبط المر فيصير كالبعير المستقل
 وبلا احتلام الذي هو البلوغ يصير الانسان مكلفا وبه يكمل العقل

وقال ابن عباس فيما وصله الطبري **باب اللطيف**
 قال في الفتح هنا قاطله بي ذروا النقي في النبي نبوية ومن عمها
 علامة ابي ذر مع كتابته الي علي قوله البر وعل قوله اللطيف **لا كسفا**
 سكون السين ابي **قطعا** بكسر القاف وسكون الطاء وقال البراويجي
 وغيا ه هذا على قراءة نوح السين كقراءة وقرب ومن قرأه بالكون
 على التوحيد مجتمعا كسافي وكسوفاه وقيل ان الفتح قراءة شاذة
 وانكرها بعضهم الباقيا وقد قال ابو عبيدة الكوفي جمع كفة
 مثل السدر جمع سدره **النفذ** هو الموت مغول من منه اذا
 قطعه **وقال غير ه** غير ابن عباس **يتنازعون ابي يتعاطون**
 هم وحلبا وهم يتنازب وتنازبهم تنازب ملك عمة له تنازب تناز
 وفيه نافع لذة وبه قال **حدثنا عبد الله بن ابي سفيان** التميمي
 قال **اجبنا ما لك** الامام عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن
 عمرو عن عمرو بن الزبير عن زيب ابنة ولد ابي ذر بنت ابي
سلمة عن ام سلمة اما المؤمن من الفسا قالت **تكوت** الامانة
الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي ان كنت متريضة له اقل
 الطول فما شية فقال **ابن عليه السلام** في من ولا الفاسد
 وانت راكبة فطعت رسول الله صلى الله عليه وسلم **يصب**
 الصبح الى جنب البيت احمر **مقربا بطور** وكتاب مسطون
 وهذا الحديث سبق في الحج وبه قال **حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله بن**
الزبير قال **حدثنا سفيان ابن عيينة** قال **حدثنا ابي اسحاق**
عن الزهري محمد بن مسلم عن محمد بن جبير بن مطعم القرشي
 الذي قال **عن ابي ذر** رضي الله عنه انه قال **سمعت النبي صلى الله عليه**
وسلم يقول في الغراب بالظور فلما بلغ هذه الآية ام خلق من غير
 شيء خلقهم فزجدها بالذخا لقا ام عم الخا لقولنا انفسهم وذلك
 باطل ام خلق السموات والارض بل له **يوقنون** بانفسهم
 خلقوا



خلقوا اي هم معترفون وهو معنى قول اولين سألهم من خلقت
 السموات والارض لمقول الله اول الذي خلقنا بان الله خالق واحد
ام عندهم خشا بن ربك خشا ابن رزق رباك **ام هم السبط**
 المستطون على الاسيا يدبر ونها كيف ساقا **كاد قلبي ان يطير**
 ما تضمنته من بليغ الحجة وفيه وقع خبر كاد مقرا ونابا في غير الضرورة
 قال ابن مالك وقد خفي ذلك على المحضرين والصحيح حوازه المرات
 وقد عه غير مقرون بان اكثر واشهر من وقوعه بها انتهى ولا يبي
 ذر قال كاد قلبي يطير فزاد قال واسقطان **فار سفيان ابن**
عيينة **واما انا فانما سمعت الزهري يحدت عن محمد بن**
جبير بن مطعم عن ابيه انه قال **سمعت النبي صلى الله عليه**
وسلم يقول في الغراب بالظور **ولك ابي ذر** **ولم اسمع ابي** ولم
 اسمع الزهري **زاد الذي قال لولي** يعني قوله فلما بلغ الى اخره وقد
 كان جبير بن مطعم قد ام على النبي صلى الله عليه وسلم بعد وقعة بدر
 في ايام الحنين المار بمكة وكان اذ ذاك مشركا وكان سماعه هذه
 الآية من هذه السورة من جملة ما حدث على الدخول في الاسلام
سورة العنكبوت ملكية **وايها احدي او انتان**
وسعدان **م**
سقط لفظ سورة **والبسمة** لغز ابي ذر **وقال مجاهد** **ذو مرة**
ابي ذوقرة في خلقه **وزاد الغزالي** عن جبير بن مطعم
 ابن عباس **منقطع** حسن فان قلت قد علم كونه ذاقه بقوله
 شديد القدي فكيف نفس ذومرة بقية اجيب بان ذومرة
 بدل من شديد القديك وصف له او المراد بالاولي قدرته في
 العلم والثاني قدرته حبه فقدم العلمية على الجسدية
قاب قوسين ابي حيث الورق من القوس قال مجاهد
 نيا وصله الغزالي ايضا وفيه مضى فان محمد وفان ابي ذر

5

مقدّر مسافة قد به عليه السلام منه تعالى مثل مقدار مسافة
قالب قد سببه وهذا ساقط له في ذر **ضمين** قال مجاهد فيها
وصلة الغراب في البصر **عوجاء** وقال الحسن عير معتدلة وقيل
جارية حين جعلتم لها البنات التي تستكفون عنهن وهي فعلية
بضم الفاء من الضمين وهو الجوز لانه ليس في كلام العرب فعلية
كسب الفاصفة وانما كسرت لمحافظة على تصحيح الياء كبيض والاقول
بسميت الضمة انقلب الياء واوا وحذف تحتها **واكدب**
ابن قطع عطاءه قاله فاعطي قليلا ثم اكدب عطاءه
ومن بين دل المعنى وفان الناس يجهل وهو من قولهم اكدب الكاذب
اذا بلغ الكذبية وهي الصخرة الصلبة فترك الحذف **رب الشعر**
قال مجاهد فيما وصله الغراب **هو** اي الشعرية **مرزم** اي
كسر الميم الموكي وهي العنقور وقال الفاقسي هو الصفة
عندها اي كبشة وخالف في رواية عبارة المواتان **الذئب**
وفي اي وفي ما فرض عليه وقال الحسن عمل ما امر به في
رسائل ربه الي خلقه وقيل قيامه بذيح ابنه **ازفة** اي
الميل **اقربت الساعة** التي كل يوم تزاد قد بان في كايته
قربية وزادت في القرب وهذا ساقط له في **سأمدور**
قال مجاهد هي **البرطمة** بالموحدة المفتوحة والراء
الساكنة والطاء المهملة والميم المفتوحة **ولبي** ذرعت
الكشمير البرطمة بالنون بدل الميم العنقا فكا نوا اذا كسرت
العرات تغنوا ولعبوا وقيل السامد اللاهي وقيل الهامير
وقال عكرمة تغنون باللفظة **الكوبية** بفتح الواو ياجارية
اسمدي لنا اي غني **وقال ابراهيم** التخيخي فيما وصله سعيد
ابن منصور في قوله تعالى **افتخارونه** اي **افتخادوا**
من المرأ وهي المجادلة ومنه **افتخر** **وننه** بفتح السين

وسكون

وسكون الميم من غير الف وهم حشرة والكساية ويقرب وخلف **يعرف**
افتخارونه **ولبي** ذرعت الكساية افتخارون جند في الضمير
مراه حقه اذا جحد وقيل افتخارون في المرأ من مارتية في رية
ما ذاع **ولبي** ذر وقال ما ذاع **البصر** اي **بصر محمد صلي الله**
عليه وسلم عماره تلك الليلة **وما ظنني** اي **ولا** **ولا** **ولا** **ولا** **ولا**
الكشمير **وما جاوز** **فان** **عيب** **تبل** **النبته** **انباتا** **صاحبا**
مستيقنا او ما عدل عنه زوية العجايب التي اسرى عنها وما جاوزها
فما روي سورة القرآني **كذبا** **ويحتمل** **وقوع** **ذلك** **هنا** **است**
ناسخ **وقال الحسن** **المصري** **فيا** **ق** **صله** **عبد** **الرزاق** **اذا** **هو** **في**
قوله تعالى **والنجم** **اذا** **هو** **اي** **غاب** **او** **ان** **تتر** **يعوم** **القيام**
او **ان** **فرض** **او** **طلع** **والنجم** **الذي** **يا** **وقال** **ابن** **عاصم** **فيا** **وصلة**
الغراب **اي** **في** **قوله** **تعالى** **ان** **ي** **لا** **تنبأ** **عاب** **اعطي** **فارضني** **وقال**
ما جاهد ارضي ارضي بما اعطى **وقنع** **قال** **الراغب** **وتحقيقه** **انه**
سئل له قينة من الرضين **وبه** **قال** **حدثني** **الحسين** **هو** **ابن** **سوس**
حدثني **ابن** **المعجم** **والفوقية** **المشردة** **قال** **حدثني** **كيسع**
بن **الحجاج** **بن** **فليح** **الرواسي** **بر** **مضمون** **مئة** **فمن** **مئة** **من** **حده**
فلملة الكوفي **عن** **اسماعيل** **بن** **ابي** **خالد** **المحمدي** **مولا** **هم** **العجاي**
عن **عاصم** **الشعبي** **من** **سروق** **هو** **ابن** **الاجدع** **الهمداني**
انه **قال** **قلت** **لعائشة** **رضي** **الله** **عنها** **يا** **امتنان** **بضم** **الهمزة** **وتشديد**
الميم **وبعد** **الفوقية** **الف** **فها** **س** **اكنة** **قال** **في** **الفتح** **والاصول** **يا** **الواو**
للسكت **فاضف** **اليها** **الف** **المستفانة** **فان** **بدلت** **تاء** **ز** **بدت** **ها**
السكت **بعد** **الف** **هل** **رب** **محمد** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **وبه** **لسلة**
المصري **فقال** **لقد** **قف** **بفتح** **القاف** **وتشديد** **الف** **اي** **قام**
شعبي **فرض** **عما** **ما** **قلت** **هيبية** **من** **الله** **واستحالة** **لوقوع**
ذلك **في** **الدنيا** **وليس** **هو** **ان** **كان** **منها** **الجواز** **الروية** **مطلقا**



كثرة المعتزلة وله في ذرعه **ثلاث** اي كيف يغيب زهك
عن ذلك من حدتك من فقد كذب في حديثه من حدتك ان محمدا
صلى الله عليه وسلم راى ربه ليلة المعراج فقد كذب وعمل
سلم فقد اعظم على الله الفرية ثم قرأت مستدلة لذلك بطريق
المستنباط **لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف**
الخبير وفي سلم انما كانت النبي صلى الله عليه وسلم تقرر تعالى
ولقد راه تركة اخرى فقال انما هو جبريل وعند ابن مردويه انها كانت
بارسوك الله هل رايت ربك فقال لا انما رايت جبريل منسبطا واهتجا
بالرؤية خالفه ابن عباس في الترمذي عن عنك من عنه قال راى
محمد ربه قلت السين يقول الله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
قال وحكي ذلك اذا تجلج بنوره الذي هو نور وقد راى ربه
من تين فالمنفي في الالية احاطة الابصار له محض الروية بل في
تخصيص الاحاطة بالنفي ما يدل على الروية او ليس بها كما يعقد
لا تحيط به المفهوم واصل المعرفة حاصل ثم استدل انما يعقد
تعالى وما كان لسان بكلمة الله الاحياء ومن **وراها** في
بان هذه الالية لا تدل على نفي الروية مطلقا بل على ان الشراى
الله في حال التكلم فنفي الروية مقيد بهذه الحالة ولا يغني عنها
ومن حدتك انه صلى الله عليه وسلم يعلم ما في غيبه فقد كذب
قرأت وما تدري نفس ماذا اكب عندا ان تعمل ومن حدتك انه
صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما مررت به في غيبه وله في ذرعه قد
كتم فقد كذب ثم قرأت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
الاية ولكنه عليه السلام وله في ذرعه كتم شيئا والمستلبي ولكن راى
جبريل صلى الله عليه وسلم في صورته له سماية جناح مرتين مرع
بالارض في الافعال على ومرع في السماع سدرية المنتهي وهما
الحديث اخرجه في التفسير والتوحيد مقطعا وسلم في الهيات

والرمز

والرمز في والنساي في التفسير هذا **باب** بالتقريب
اي في قوله تعالى **فكان قاب قوسين او ادنى الي حيث الودع**
القدس والذوق من الله لا حد له قال القشيري في مفتاح المحج اخبر
بقوله فكان قاب قوسين او ادنى انه صلى الله عليه وسلم بلغ من
الرتبة والمنزلة القدر الاعلى عالم يعظمه الخلق والغياب في ذرعه
تعالى قاب قوسين او ادنى واسقاط ما بعده ولفظ باب وبه
قال **حدثنا ابن السخاوي** محمد بن الفضل السدي قال
حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا **السيدي** بالسين
المعوية سليمان بن ابي شيخان فيروز الكوفي قال سمعت **زرا** بكسر
الزاي وتشد يد اللام ابن حبيش عن عبد الله بن مسعود في قوله
فكان قاب قوسين او ادنى اي اقرب فاروي الى عبده ما اوحى قال
زر **حدثنا ابن مسعود** عبد الله صلى الله عليه وسلم راى جبريل
في سماية جناح امرت به كما سبق وفي سارية على صورة دحية الكلبي
وهو له في الملك قد يشكها في ما يصوره اراد **باب** قد
تعالى **واوحى الى عبده ما اوحى** اي جبريل اوحى الى عبد الله محمد
صلى الله عليه وسلم ما اوحى جبريل وفيه تعظيم للموحى به واو الله
الله وقيل الضامين كلها لله قال جعفر بن محمد في رواية
فاوحى الى عبده قال بك واسطة فيما بينه وبينه سوا
الي فكلبه لا يعلم به احد سواه انتهى وسقط الباب وله حقه
لغيب ابي ذر وبه قال **حدثنا طلق بن قنار** بفتح الطاء المهملة
وسكون اللام وبعثها قاف وغنار بفتح الغين المعجمة
وتشد يد النون النخعي قال **حدثنا ابيدة بن قدامة**
الكوفي عن **السيدي** سليمان بن ابي قال سالت **زرا**
هو ابن حبيش من قوله تعالى **فكان قاب قوسين او ادنى**
فاوحى الى عبده ما اوحى قال اخبرنا عبد الله بن مسعود

10

ابن محمد بن ابي جابر
ابن محمد بن ابي جابر
ابن محمد بن ابي جابر

ان محمد بن ابي جابر عليه السلام را به جبريل ولا يذوق ولا يذوق ولا يذوق منها
تأويل من الدر والياقوت وهذا الذي ذهب اليه ابن مسعود هو ذهب
عائشة هذا **باب** بالتفريق بين ابي في قوله **لقد راى**
والله لقد راى محمد من آيات ربه **الكبرى** الكبرياء من آياته
او الكبرى حصة للآيات والمفعول محذوف وفي آيات ربه وسقط
لغيا اي بعد لفظ باب وما بعده وبه قال **حدثنا قتيبة بن سعيد** بنوع
القاف وكسر الموحدة بعد هاء مهمل بن عقبة بن محمد السواقي قال
حدثنا سخيات ابن سعيد بن مسروق الثوري عن **الاعمش**
يسلم بن مهران عن **ابراهيم التيمي** عن **علقمة** بن قيس
ابن عبيد الله بن مالك التيمي الكوفي ولد في حياة النبي صلى الله عليه وآله
عن **عبيد الله** ابن مسعود رضي الله عنه **لقد راى من آيات ربه**
الكبرى **قار** عليه السلام **رفق** **فاخفض** **سد الافق** وعند
الناسي والحاكم وابن مسعود قال ابراهيم بن ابي جابر عليه السلام
جبريل عليه السلام على ردف قدمه ما بين السماء والارض قال
ابراهيم بن رافع بن جبريل عليه السلام على ردف ربه على ردف ربه
البساط وعن ابن عباس في رواه القاسمي في قوله ردف ردف ردف
انه على التقديم والتأخير اي تدني الرفق من محمد صلى الله عليه وآله
ليلة الحجاج فجلس عليه ثم رفع فذنا من ربه قال فارقت جبريل
وانقلعت عن المصولات وسمعت كلام ربي فعلم هذا الرفق
ما يجلس عليه كالبساط ونحوه واصل الرفق ما كان من الديباج
رفيقا احسن الصفة ثم استمر استعماله في السر هذا **باب**
بالتفريق بين ابي في قوله تعالى **انما يتم اللات والعزى** اللات صنم لعنيفة
بالطائف اول قريش بنخلة والعزى صنم لعلفان كانوا يعبدون
وبه قال **حدثنا مسلم بن ابراهيم** الفراهيدي بالفارسي سقط
له في ذراعي ابراهيم قال **حدثنا البراءة** شهاب بنوع الفزرة وسكون

المعجزة

المعجزة وبعد لها المعنى حة مؤجدة جعنا بن حيان العطار ركب
المصطفى قال **حدثنا ابو الجحج** زا او بن عبد الله الراسبي بنوع
الرا والموحدة بعقها عين مهمل عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال في قوله تعالى **اللات والعزى** كان اللات ربه يلات
سوقيا **كحاج** قيل هذا التفسير على قراءة ورويس بتشديد اللام اما
على قراءة من خففوا فله يلح فيها واجيب باحتمال ان يكونا معسلة
التشديد وخففوا لكثرة الاستعمال وكان الكسبي يقف عليها بالهاء
وقيل ان اسم الرجل عمرو بن لحي وقيل صومعة بن غنم وكان يلات السنن
والسوقيا عند صنوخ ويطلعهم الحجاج فلما مات عبيد واذا لك الحجاج الغزي
كان عنده اجلك لانه لك الرجل وسومع باسمه وعند ابن ابي حاتم عن
ابن عباس كان يلات السوق على الحجاج فله شرب منه احداهم سمن
فصنفه وسقط لغيا في ذراعيه ثم ربه قال **حدثنا عبيد الله**
ابن محمد المسندي قال **اخبرنا هشام بن يوسف** الصفياني
اخبرنا معاوية بن معاوية بن سفيان بن عيينة بن معاوية بن ربيعة
بن معاوية بن محمد بن مسلم بن شهاب عن **محمد بن عبد الرحمن** بن عوف
بن هري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم **من حلف** يعني الله فقال
في حلفه بنوع المهمة وكسر اللام يمينه **واللات والعزى** كبرياء
الشركيين **فلم يقل** متمازكا لنفسه **لا اله الا الله** المبرهن
الشرك فانه قد ضاها بجلفه بذلك الكفار حيث اشركوا بالله
في التعظيم اذ الحلف بيمينه تعظيم المحلوف به وحقبة
المعظمة مختصة بالله تعالى فله ايضا هي به محلوقة قال
القرني من حلف بها جادا فهو كافر او من قالها جاهلا
او ذاهلا يقبل كلمة التي حيد تكفي عنه وترد قلبه عن السهي
الي الذكر ولسانه الي الحق وتشتفي عنه ما جرت به من اللغو
ومن قال **لصاحبه** **تعالى** بنوع اللام **اقامرك** بالخبر

٥٩

جواب الامر **فلتصدق** اي بشئ كافى مسلم ليكفر عنه ما اكتسبه
من اثم دعائه صاحبه الي معصية القمار المحرم بالاتفاق وقررت
القمار بذكر كلف باللات والعزى لكونها من فعل الجاهلية وهذا
الحديث اخبر به ايضا في الزبور والمدب والاستيذان ومسلم وابو
داود والترمذي في المزيان والندور ورواه ابن ماجه في الكفارات
هذا **باب** بالتفريق بين قول تعالى **ومائة الثالثة**
الاخرى مائة مائة وقوله ابع الباخرى في تركيد لانه الثالثة
لا يكون الا اخرى وقال النخعي والطرفي يوزم وهي المتاخرة
الوضعية المقدار كقولهم وقالت اخراهم اي صنعوا ولم يشراهم
ويجوز ان تكون الاولى والمتقدم عندهم اللات والعزى
انتمى قال صاحب الدرر وفيه نظر لان الاخرى انما تدل على الغنم
وليس فيها قرص لزم ولا مدح فان جاشي فلقب بنية خارجية
وقيل الاخرى هي صفة للمعنى لان الثالثة اخرجت بالنسبة اليها
وقال في المنهاج الثالثة الاخرى صفتان للتاكيد كقولهم
يطيبا بجانحه ومعنى الالية هل رايتهم هذه المصنام جعلت
الروية فان رايتهم علمت انهم لا تصلح للالهية والمقصود
الشركا واليات القويده وبه قال **حدثنا حميد بن عبد الله بن ابي**
انكي قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا الزهري محمد بن
مسلم سمعت عمرو بن الزبير بن العوام رضي الله عنه يقول قلت
لعائشة رضي الله عنها فقالت فيه حذف ذكره في باب
الصفاء والمروة من شعاب الله من البرق بلقظ قلت لعائشة وان
نبي مني حديث السنن ارايت قوله ان الصفاء والمروة من شعاب
الله في حج البيت او اعترف لك جناح عليه ان يطوف بها في ارضي علي
احد شيئا انك يطوف في بينها فقالت **انما كان من اهل احرم**
ببنة بالوحدة باسمها او عندها ولا يجوز لسانه مجرور

بالفتح

بالفتح لانه لا يصرف في وهو بالاد لاجلها **الطاعنية** بالجرب بالكسفة مائة
لمئات باعتبار طغيان عبدها ومضان اليها والمعنى احرم باسم
مائة القوم الطاعنية **التي بالمثل** بضم الميم وفتح المعجمة وفتح اللام
المولى عند دة اي مائة الكافية بالمثل لا يطوفون بين الصفا
والمروة تعظيما لهنه مائة حيث لم يكن في المسمى وكان فيه
صفا الغيرم اساق وزايلة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من
شعاب الله فظان رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين معه بما قال
سفيان بن عيينة مائة كائين بالمثل موضع من قديد بضم
القاف مصغر من ناحية البحر وهو الجبل الذي يهبط اليه امنه
وقال **عبد الرحمن بن خالد النهدي** بالغالمصري اميرها لتمام ما
وصله الذهلي والطيحاوي **عن ابن سهاب** الزهري انه قال قال
عمرو بن الزبير قالت **عائشة** رضي الله عنها **انزلت اية الصفا**
في الانصار الموسس وانخرت حج **كانوا هم وعنان** قال ابو هريرة اسم
مسئلة **قبل ان يسلموا يهلون** يحرمون مائة مثله اي مثل حديث
ابو عيينة **وقال معمر بن قيس** بينهما مهلة ساكنة ابن راشد ما وصل
الطبع من الزهري عن **عروة عن عائشة** انها قالت **كان رجال من**
ان مضارضا كان يهل مائة ومائة اسم صنم كائين بين مكة
والمدينة وكان الخزاعة وهذيل وسمي بذلك لان دم الذبايح
كان يمني عندها اي يذبح **قالوا يا بني الله** كنا لانظرون بين الصفا
والمروة تعظيما لهنه حيث لم يكن بينهما نخوة اي نحو الحديث السابق
باب بالتفريق بين قولهم **واسجد واسد واعبد واسم**
واعبد وه دون الالهة وسقط لفظ باب لعيا بوزن ووبه قال
حدثنا ابو معمر عن **عبد الله بن عمر** والمنقر في المقعد البحر يقول
حدثنا عبد الوارث بن سعيد قال **حدثنا ابو السخيا** في
عن عكرمة مائة مائة **ابن عباس** عن **ابن عباس** رضي الله عنهما

انه قال **سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالخمر وسجد معه المسلمون**
يقفه **والمشركين** لانها اول سجدة نزلت فارادوا معارضة
المسلمين بالسجود لعينهم وهم وامان قال من قال ان ذلك منهم
وقع به قتل فعان من جازاه ابن مسعود ومن ان الذي
استنناه منهم اخذ كفاهم حصا من وضع جبهته عليه فانه ذلك ظم
في التصديق وكلمة اقول انهم خافوا في ذلك المجلس من مخا لغتهم لا
المسلمين حينئذ هم الذين كانوا خائفين من المشركين لا العكس
والظاهر ان سبب سجودهم ما اخرجهم ابن ابي حاتم والعلبة وابن
المنذر من طريق عن شعبة عن ابي بشر عن ابن جبير عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة والخمر فلما بلغ افراتيم
اللات والعزى وبناات الثالثة الاخرى القبي الشيطان في امسية
ابى بكر وبنه تلك الغرائب العك وان شاعهم لترجي فقال
المشركون ما ذكر الهتنا بخير قبل اليوم فسجد وسجد وافترقت
اية وما ارسلناك قبلك من رسول ولا نبى الا اذا اتى القى للامة
وقدر ونبي من طريق في ضعيفة ومنقطة لكثرة الظن
تدك على ان لها اصلك مع ان لها طريقين من سدين رجا لها على
شرط الصحيح يجمعها من يجمع بالمرسل وكذا ان لا يجمع به
لا عتقاد بعضها ببعض وحينئذ فتعبر تاويل ما ذكر واحسن
ما قيل ان الشيطان قال ذلك بما كيا تخمة النبي صلى الله عليه وسلم
عند ما سكت صلى الله عليه وسلم بحيث سمعه من رثا اليه فظن انها
من قوله صلى الله عليه وسلم رثا عنها ولي يد مقسرا ابن
عباس تمني بتلي واما قول الكرماني وما قيل ان ذلك كان سببا
لسجودهم له صحة له عقلا وله نقله مني ميني على القول ببطلان
القصة من اصلها وانها حق منقولة وقد سبق ما في ذلك والسنة
الموقف وسجد معه **ابن والانسى** ذكر ابن والانسى بسجد

المسلمون

المسلمون الصادق بها ليدفع عنهم اختصاصه بالانسى **تابعهم**
اي تابع عبد الوارث **ابن طهمان** بفتح المهملة وسكونها لها ولا بي ذر
ابراهيم بن طهمان صا فيها وصله الى سماعيل **عن ابوب** السمنخاني
ولم يذكر ابن علية بضم العين المهملة وفتح اللام والتحتية المرددة
اسماعيل في تحديته عن ابي ب **ابن عباس** بل ارسله ولا يعتدح
ذلك في الحديث له تفارق عبد الوارث وابن طهمان من وصله وهما
نقتان وسبق الحديث في ابواب السجود في باب سجود المسلمين
مع المشركين وبه قال **حدثنا نصر بن علي** بالصاد المهملة الجهمي
البحري قال **حدثني** بالواو فراد ولا بي ذرا خبرنا **ابو احمد محمد**
ابن عبد الله لعين الزبير بضم الزاي وفتح الموحدة قال
حدثنا ولا بي ذرا حدثني بالواو فراد **اسرايل ابن يونس** عن جده
ابى اسحاق عمرو السبيعي **عن المسوق** **دعنا بن زيد** بن قيس النخعي
قال **ابراهيم النخعي** **عن عبد الله بن مسعود** **رضي الله عنه**
قال اول سورة انزلت في السجدة **والخمر** قال ابن مسعود
حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فراغه من قرأتها
وسجد معه من خلفه الارجلارا بيته اخذ كفاه من تراب فسجد
عليه وفي رواية شعبة في ابواب السجود فرفعه الي وجهه
فقال يكفيني هذا **فرايته بعد ذلك قتل كافر بيده وهو امية**
ابن خلف **وقندا بن سعد** انه قال ليد بن العنق وقيل سعيد
ابن العاص بن امية وقيل عنيف لك وانتم هما الاول وعند النساين
با سنا صحيح انه المطلب بن ابي وداعة وانه ابن ان يسجد وانه
كان قبل ان يسلم فلما اسلم قال فله ادع السجود فيها ابدأ فتعجم
ابن مسعود محمد بن علي ما اطلع عليه **سورة اقرة نبت**
الساعة مكية واربها خمس وخمسون

بسم الله الرحمن الرحيم

سقطت البسمة ولفظ سورة لقين ابي ذر **قال** ولا يذرو وقال
مجاهد ما وصله الف يابي **سقط** اي **ذاهب** سوف يذهب
ويبطل من قد لهم من الشئ واستمر اذا ذهب وقيل مطرد قال
في الامتياز وهو يدل على انهم راوا قسله آيات اخى مما دفة ومجنا
متنا بعة حتى قالوا ذلك **من دج** قال مجاهد فيها وصله الف يابي
ايضا **متناهي** بصيغة الفاعل اي نهاية ونغاية في النجس
له من يد عليها والذال بدل من تا الم فتعال واصله من تجس
قلبت التا والالان تا الم فتعال حرف مجهول والتام هو س
فا بعد لغها الي حرف مجهول قس ييب من التا وهو الذال **وازدج**
قال مجاهد **فا سقط** جين تا فكون من قتلهم اي ازدجته
اكنه وذهب بلبه ا وهو من كراه الله تعالى لا خب منه انه زج
عن التبليغ بانواع الماذية **دسر** قال مجاهد **اصطاع** **الصفحة**
وقيل المسامير وقيل الخنوط التي تشد بها الفن وقيل صدرها
لن كان كفن يقق له كفن مبنيا للفق ك من كفن في النعمة **له** **الفرح**
حب امن الله اي فطنا بفرح وبهم ما فعلنا من حب
السا وما بعده من التخبس ونحوه جزا من الله ما صنعوا بفرح
وامساجبه وقيل المعنى فطنا به وبهم من انما فرح وانما ق ق
فلا باله كان كفن وجما مره وهو فرح عليه السك **محتضن**
يعني قد مر صالح **محتضن** **وذا الناب** م غيب الابل فميش بون ويجوز
الذبح يوم ورودها فيحتلبون **وقال ابن جبير** سمع قنبا
وصله ابن المنذر **بمطعم** **السلان** بفتح السين والسين
المهلين هو تفسير لك ه طاع الدال عليه بمطعمه والسلان
هو **الجب** بالمعجمة والمؤخره بين العنق حة الاولى ضرب من
العذوق **السر** بكسر الملهه تا كيد له وقيل المره طاع المسراع
مع مد العنق وقيل النظر **وقال غيره** غيب ابن جبير **فمطاطي**

اي

اي **فمطاطي** بالفاء بعد العين فطاطا فمها فالغيبه **فمطاطيها**
قاله السفاقي لا اعلم لعله فمطاطا وجها الم ان يكن من المتكلم
الذي قدمت عينه على لمعول ان المطوا تناول فكيف ان المعرب
فتنا ولها بيده واما عوط فله اعلمه في كل ما المراب وتعبه
في المصابيح فقال في ارباعه انه لا يعلم مادة عوط في كلامه
العرب نظر وذلك ان الجوهري ذكر المادة وقال في ايقاب
عاطت الناقة تقوط يعني اذا حمل عليها اول سنة فلم تحمل حمل
عليها السنة الثانية فلم تحمل ايضا فهذه المادة موجودة في
كلام العرب والظن بالسفاقي علم ذلك فانه كتب المنظر
في الصحاح ويعتمد عليها في الشغل فان قلت لكن هذا المعنى
غير مناسب لما نحن فيه قلت هو لم ينكر المناسبة وانما انكر وجه
المادة فيها بعلية والظاهر انه سهو منه انتهى وسقط لفظ
فمطاطا لانه يذو والمعنى فناد واصحابهم نذرا المستغني
وهو قد اربن سالف وكان اشجعهم فتعاطى الدال العتس
والساقه **المحتظر** في قوله تعالى فكانني كهيم المحتظر قال
ابن عباس فيما رواه ابن المنذر **كحظار** بكسر الهمزة وتفتح
وبانظا المنة المعجمة المنخفضة منكسر **من الشمس** **محتق**
وعنى قتادة فيما رواه عبيد الرزاق كى ماد محتق **ازدج**
قال الفراء **افتعل من زجرت** صارت تا الم فتعال دال او قد
من تقريه قس يبا واعاده عليا لينه عليه **كفن فعلنا**
به وبهم بفتح وفتح **ما فعلنا** من نكرة بفتح واجابة
دعا به وخرق قومه **جزا المانع** بصم الصاد **بفتح واصحابه**
من الاذميه وقد سبق نحو من هذا **مستق** قال العتس
عذاب حق وقال غيب يستق بهم حتى يسلمهم الي النار
يقال المشر بفتح المرقع والكثير المعجمة والراء المنخفضة

ل
م

د

المرج بفتح الميم والراء والتجيم بالجيم والموحدة الممددة
المضمومة قاله أبو عبيدة بن قيس قال لقيت سيبولون عند
من الكذا بالمشهد فهذا **باب** بالتفريق
ابن في توالي **والتشقق** ما ض على حقيقته وهو قول عامة
السلم الامون ان يندفت الى قول حبي قال انه سئلت في م
القيامه فاوقع الماضي من وقع المستقبل لتحقته وهو خلاف
المرجع **وانه** واكفار قيس **اية** معجزة له صلى الله
عليه وسلم **يقول** عن تامها والامان بها وسقط لفظ باب
لغيب ابي ذر وتا له لغيب استلمى وبه قال **حدثنا**
هو ابن مسعود **ثنا** يحيى بن محمد بن سعد القطان عن شعبة
ابن الحجاج **وسغيات** هو ابن عيسى او الثوري له ذلك
منها **وما عن الأعمش** سليمان بن قهران عن **ابن ابي**
التخفي عن **ابن ميمون** يكون العير بين فخر بن عبيد الله
سجق بفتح الميم وسكون الهمزة **عن ابن مسعود** عن
رضي الله عنه انه قال **التشقق** على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم **في قتيب** بكسر الفاء قطعتم لما سألتم
قرابين ان يريهم **اية** في قتيب بدل من سابقه المنقول
على الحال **في قتيب** و**في قتيب** ذلك في ذرفق في قتيب
على الاستيناف **فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** اشهدوا
هذه المعجزة العظيمة الباهرة وقال لي عن مجاهد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبي بكر شهيد يا ابا بكر وهذه
المعجزة من امهات المعجزات الفايعة على معجزات سائر
الانبيا لان معجزات الانبيا عليهم السلام لم تتجاوز ذلك رصنات
وهذا الحديث قد سبق في علم ما ات النبوة في باب سوال الكريه
ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم **اية** وبه قال **حدثنا**

المدني

المدني سقط ابن عبد الله لغيب ابي ذر قال **حدثنا**
ابا عبيدة قال **حدثنا** **ابن ابي** بفتح النون وكسر الجيم
عبد الله **عن مجاهد** هو ابن جبر **عن ابي** **معمرو** عبد الله بن
سجق **عن عبيد الله** بن مسعود رضي الله عنه انه قال **التشقق**
القر **وتخ** مع النبي صلى الله عليه وسلم **بكرة** **فما** **رفق**
بكر **الفاء** **لقال** عليه السلام **لنا** **اشهدوا** **وا**
من تبيح وبه قال **حدثنا** **يحيى بن بكير** **المخزومي** **قال**
حدثني **بالمفرد** **بكسر** بفتح الموحدة وسكون الكاف ابن مضر
القرشي المصري **عن جعفر** بن ربيعة بن شرجيل ابي حسنة
المصري **عن عراك** بن مالك **عن عبيد** الله بن مضم العير مصغرا
ابا عبيد الله بن عتبة بن مسعود **وعنه** ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال **التشقق** **في زمان** النبي صلى الله عليه وسلم
وهذا نص يد على القائل انما يشقق لي ما لقيامته قال الواحد
والقائل هو عثمان بن عطاء بن ابيهم وقد اخبر عنه الصادق فيجب
اعتقاده ووقوعه واما امتناع الخرق والالتيام فنقول اللسان
في قلة حن لغة وقد اشقق ابي قتيب كان الشقاق القس فتوقفت
قرب الساعة ابي اذا كان الشقاق من اشراطها وذلك ان قولنا
هي جوب وفتح وبه قال **حدثنا** **عبد** الله بن محمد **المستدي**
قال **حدثنا** **يحيى بن محمد** **البغدادي** **قال** **حدثنا** **سليمان**
بالخير **المعجزة** **المعق** **حدث** **بن** **عبد** **الرحمن** **القيمي** **قولا** **لام** **التخني**
الهمزة **نزيل** **الكوفة** **عن** **قتادة** **بن** **دعامه** **عن** **النس**
رضي **الله** **عنه** **انه** **قال** **سليلا** **اهل** **مكة** **المشركون** **ان** **يبيهم**
رسول **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **انه** **شهد** **لنبوته** **فارا** **هم**
التشقاق **القر** **وهذه** **الحديث** **اخرجه** **ابو** **سفيان** **ابن** **ال**
المشركين **بهذه** **السند** **وقال** **فيه** **ان** **اهل** **مكة** **سألوا** **رسول** **الله**

استفها من عظيم ووعيد والنذر جمع نذر مصدر يعجبني انذار ربه قال
وقال **حدثنا ابن عبيد** الفضل بن دكين قال **حدثنا زهير** هو ابن
معاوية قال **ابن اسحاق السبيعي** انه سمع **رجلا** قال انما حفظ ابن
سبيعي لم اعرف اسمه **سأله الاسود** بن يزيد **فهل من مدرك** بالذال
المهملة او **مدرك** بالمعجمة فقال **سمعت عبد الله بن مسعود**
يقولها ولا يبي ذر يقربها بالواو وبعد الراء بدل الالف **فهل من**
مدرك زاد ابن ذر عن الكشيبي قال يعني **مدرك** قال ابن
مسعود **وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقولها** بالصورة
التي في او واو كما من **فهل من مدرك** الامهارة هذا **باب**
بالتنوين اي في قوله تعالى **تلكم الاعين التي تنظر** بكسر الظا
المثالة المعجمة قراءة الجمهور اسم فاعل قال ابن عباس المحتل
هو الرجل يجعل لعنه حظيرة بالشوك والشجر فما سقط
من ذلك ورأسه الغنم فهو الهشيم وقيل الهشيم بفتح
فقطيل هو معد راي هشيم او حنظلة روي قيل اسم مكان **باب**
يسرنا القرآن الذي ليس ناطق وله على اللسان وعنه ابن
عباس لو كان الله ليس بلسان الا دعاهم ما استطاع
احدا ان يتكلم بكلام الله عز وجل **فهل من مدرك** سقط الهمزة
ذروا لقرآننا الى اخره وقال بعد قوله **المحتفل** الآية
الامية وسقط لغيره لفظ باب وبه قال **حدثنا عبد الله**
بن يعقوب العين المهملة وتسكن الواو حدة قال **اجبتنا** ولا يبي
ذرا جبريل بالواو **ابن عثبات** المروزي **عن شعبة**
ابن ابي اسحاق السبيعي عن **الاسود** بن يزيد
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه **وعلم عن النبي**
ولا يبي ذرا **ابن النبي صلى الله عليه وسلم** **فهل من مدرك** الآية
سقط لفظ الآية لا يبي ذر هذا **باب** بالتقنين

اي في قوله تعالى **ولقد صبغهم بكره** بالضم لان تكرة ولو قصد
به وقت بعينه امتنع للتاثير والتعريف **عذاب مستقر**
دايم متصل بعذاب الاخرة **فقد وقعا عذابا** **ونذر** يري يد
العذاب الذي نزل بهم من طس الى عمير غير العذاب الذي
اهلكوا به فلذلك حسن التكرير **زيد** الذي فعله فاسل
من مدرك وبه قال **حدثنا محمد بن عمرو** قال في الفتح
هذا بنو المصنف او ابن بنو المصنف او ابن الوليد قال **حدثنا**
عند هو ابن محمد بن جعفر قال **حدثنا شعيب بن ابي حمزة**
عن ابي اسحاق السبيعي عن **الاسود** بن يزيد **عن**
عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال **فهل من مدرك** بالذال المهملة وسقط الهمزة في ذر هذا
باب بالتقنين اي في قوله تعالى **ولقد اهلكنا اشيا عنكم**
اشيا عنكم ونظراكم في الكفن من الامور **فهل من مدرك**
مدرك وسقط الهمزة في ذر هذا وسقط الهمزة في ذر هذا
باب العذاب يذرو به قال **حدثنا يحيى بن موسى** اخفى بالخنا
المعجمة والفتحة الممددة المكسورة قال **حدثنا وكيع** الرواسي
عن الرازي عن **ابن اسحاق السبيعي** عن **ابن اسحاق** بن يزيد
ابن اسحاق السبيعي عن **الاسود** بن يزيد **عن**
التخمي عن **عبد الله بن مسعود** رضي الله عنه انه
قال **قصات على النبي صلى الله عليه وسلم** **فهل من مدرك** بالذال
المعجمة فقال **ابن النبي صلى الله عليه وسلم** **فهل من مدرك** بالهمزة
والتكسير في قول من مدرك بالسورة بعد القصر المذكور
في السورة استمد عالها **باب** **يعتبر** واهنا **باب**
بالتقنين اي في قوله تعالى **سيزم الجمع** ولي لون **المدرك**
اسم جنس وحينها لوقوعه فاصلة جملة في ليل لون الاربعة



وسقط لفظ باب لغير ابي ذر وسقط كذا في ذر لولا ان ابي ذر
وقال بعد اجمع اذية وبه قال **حدثنا محمد بن عبد الله بن حنبل**
بفتح الميم وسكون الواو وفتح الشين المعجمة بعونها لوجه
منصره وسقط كذا في ذر ابن عبد الله فنبه لوجه قال
حدثنا عبد الوهاب ابن عبد المجيد الشافعي **حدثنا خالد**
الهدائي عن **عكرمة** عن ابي ابن عباس عن **عبد بن عباس** زاد في
عزير الفتح هذا لفظ **ع** ليعقوب السند **وحدثني** بلال بن
محمد هو ابن يحيى الذهلي قال **حدثنا عفان بن مسلم**
الصفار البصري عن **وهيب** بن عمار بن عمار بن
خالد البصري قال **حدثنا خالد** الحنفي عن **عكرمة** عن ابي
عباس بن يحيى انه عن ابي ان **رسوله** صلى الله عليه وسلم قال
وهو في قبلة جنة حالية والقبلة كما في النهاية من احسن
بيت منفس يوم غزوة بدر اللهم اني **اشهدك** بفتح
بفتح الهزة وضم المعجمة **عهدك** بالنصر و**عهدك** بالفتح
الطايفتين **اللهم اني اشهدك** هلاك المؤمنين فالمنقول
وقوله لا تقبلوا الجاهل **عبد القيس** في حكم المنقول
والجاهل هو المخذوف **فاخذ ابي بكر** رضي الله عنه **ببني**
عليه السلام فقال **حسبك** بكفك ما قلته **يارسول الله**
الموت يحاين مهلتين بالفتا واطلت **عليه** في الدعاء
وهو يثبت **ليقار** في الدرر **فخرج** عليه السلام **وهو**
ليقال سبهم اجمع **ويؤلف** **الدرر** زاد ابو ذر اذية وهذا
الحديث من في الجهاد في باب ما قيل في ررع النبي صلى الله
عليه وسلم **باسم** **الله** **بسم** **الله** **بسم** **الله**
يوم القيامة **من عدم** متوعد لهم عذابهم **والساعة** عذابها
ادهي اعظم بلية **وامر** **الساعة** من عذاب الدنيا



يعني من الساعة كما من المروور وبه قال **حدثنا ابراهيم بن محمد**
الفرابي عن ابي الصفيان قال **حدثنا** **ولا** **في** **ذرا** **خبرنا** **هذا** **بن** **سنان**
عبد الملك بن عبد العزيز **ان ابن جنيح** عبد الملك بن عبد العزيز
اخذ **هم** **قال** **اخذت** **في** **بل** **فنادي** **سنان** **ابن** **ما** **هلك** **بفتح** **الصا**
والخافى معناه **الهم** **مصنف** **المر** **قال** **اني** **عند** **ما** **يشة** **ام** **الم**
رضي الله عنها **قالت** **لقد** **نزل** **بهن** **ة** **مصنوق** **م** **ولا** **بي**
ذرنزل **باسقاطها** بفتح الذوق والنزاع **علي محمد** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**
بكرة **واني** **لجارية** **حدثت** **السن** **العيا** **بل** **الساعة** **من** **عدم**
والساعة **ادهي** **وامر** **وبه** **قال** **حدثني** **باله** **فرا** **د**
اسحاق **عز** **منسوب** **هو** **ابن** **شاهين** **الواسطي** **قال** **حدثنا**
خالد **هو** **ابن** **عبد** **الله** **الطحا** **ان** **حدثنا** **هو** **ابن** **مهرا** **ان** **حدثنا**
عن **عكرمة** **عن** **ابن** **عباس** **عن** **ابن** **عباس** **رضي** **الله** **عنه**
ان **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **قال** **وهو** **في** **قبلة** **له** **في** **مروقة**
سقط **لفظ** **له** **بج** **ذ** **اشهدك** **اني** **اطلبك** **عهدك**
ولقد **سبقنا** **كلمتنا** **لعبارة** **المسلمين** **انهم** **لم** **المنفقون**
وحدثك **في** **واذ** **يعلمك** **الدا** **احدي** **الطايفتين** **انها** **لكم** **الاسد**
ان **شيئا** **هلك** **المؤمنين** **لم** **تقبل** **بعد** **القيام** **الدا** **لان** **خالتم**
النبيين **فاخذ** **الي** **بكر** **بيده** **عليه** **السلام** **وقال** **حسبك**
يكفيك **مناسد** **تسك** **يارسول** **الله** **فقد** **التحت** **علي** **ربك**
في **السؤال** **وهو** **عليه** **السلام** **يئيب** **في** **الدرع** **يقدم** **فخرج**
وهو **يقف** **جملة** **حالية** **كالسابقة** **سبهم** **اجمع** **بضم**
الي **مبني** **المفوق** **وقرئ** **سبهم** **بالفتح** **قيمة** **المفوق** **حجة**
خطابا **لرسول** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **اجمع** **نصب** **سفل** **ببه**
والدحياة **في** **رواية** **يقف** **ب** **سبهم** **بفتح** **المفوق** **اجمع** **بضم**
نصب **ايضا** **ولي** **لولا** **الدر** **بل** **الساعة** **من** **عدم** **والساعة**

الاصح في التاريخ

ادعي وامر ما يحتمل ان يكون هذا الحديث ياتي ان ساء الله
 تعالى في باب تاليف القرآن من فضائل القرآن **سورة**
الحج مكتبة او مقدنية او متبعضة واهماست
 وسبغ ن ل **بسم الله الرحمن الرحيم**
 سقطت البسملة لغيا لبي ذر **وقال مجاهد** فيما وصله عبد بن
 عمير في قوله تعالى **حجبان** اي **حجبان الرحيم** اي يديوان
 في مثل قطب الرحم والحجبان قد يكون مصدر حسبه احسبه
 بالضم حسبا وحسابا وحجبان مثل الففلان والكفزان
 والحجبان اوجع حساب كسباب وشهبان اي يحسبان
 في منازلهما بحساب لبي ذر ان ذلك **وقال غيره** اي غير
 مجاهد وسقط من قوله **وقال مجاهد** الي اخره لوقال
 غيره اي غير مجاهد **واقبوا الوزن** اي يريد **لسان الميزان**
 قاله ابو الدرداء وعند ابن ابي حاتم راي ابن عباس روى
 عن ابن عباس قال اقم اللسان كما قال الله تعالى واقبوا
 الوزن بالوسط **والعصف** في قوله تعالى واكب ذوا العصف
 هو **يقبل الزرع اذا قطع منه شية** قبل ان يترك الزرع
فقد كثر العصف والعرب تقول جرجنا نصف الزرع
 اذا قطعوا منه قبل ان يتركه **والريحان** في كلام العرب
الرزق وهو مصدر رزق الاصل اطلق على الرزق وقال قتادة
 الذي يشم او كل بقلة طيبة الريح سُميت ريحانا لان الانسان
 يريح اذ اريح طيبة الريح ولا يذر **والريحان رزقه**
واكب الذي يترك منه اي من الزرع **وقال بعضهم** والعصف
 يس يد الماكون **اي من اكب** وسقطت واو والعصف لبي ذر
والريحان المضيح فعيل بمعنى المنفوج الذي لم يترك
 قاله الفراء والبيهقي **وقال غيره** العصف ورق الحنطة

وقال

وقال العنكاك ما وصلها ابن المنذر **العصف الثين** رزق
 للدواب **وقال ابو مالك** الغفاري قال ابو زرعة له يعرف
 اسمه عشر لونه وقال غيره اسمه عشر وان بمجموعين وهو كوني
 تابعي **العصف اول ما ينبت تسمية النبط** بفتح النون
 والموجدة وبالطالملة الفلاحون **عصف** بفتح الهاء ضم
 المرحة منخفضة وبعد الهاء والاكنة لادقاق الزرع **وقال**
مجاهد فيما وصله الفراء **بجيب العصف ورق**
الحنطة والريحان الرزق والريحان بوزن فعلات
 من ذوات الواو وصله روحان من الراحة فابعدت الواو
 بالفتح بينه وبين الروحان وهو كل شيء له روح **والمارج**
 في قوله تعالى وخلق الجان من مارج من نار هو **الدمس**
الاصفر والافضل الذي يعلق النار اذا اوقدت وزاد غيره
 راحه وهذا مشاهد في النار تسمى الى ان التلافة
 تملط بعضها ببعض والجان اسم جنس كالانسان او ابي
 البليس وسقطت واو **والمارج** لبي ذر **وقال بعضهم**
مجاهد فيما وصله الفراء **ياي** في قوله تعالى **رب المشرقين**
لشمس في الشتاء ومشرق في الصيف **رب المشرقين**
مشرق في الشتاء ومشرق في الصيف وقيل مشرقا
 الشمس والشمس ومشرقها وذكر غياية ارتقاها وغاية
 انحطاطها اشارة الى ان الطرفين يتناول ما بينهما
 كقولك في وصف ملك عظيم له المشرق والمغرب فيفهم
 منه ان له ما بينهما وينبذ في قوله تعالى **رب المشرقين**
والغارب لا يبعثان في قوله تعالى **رب المشرقين**
 بينهما من رزق لا يبعثان اي لا يختلطان **قاله مجاهد** فيما قاله
 الفراء **ياي** والريحان قال ابن عباس بحر السماء وبحر الارض قال

سعيد

ابن جبير يلتقيان في كل عام وقال قتادة بحس فارس والروم اوق
 البحر الملح والنفار العذبة او بحر المشرق فالعرب والبرنج
 الحاجر قال بعضهم الحاجر هو القدوة الالهية **المنارات** قال
 مجاهد فنيا وصله الفريابي **ما رفع قلعة من السفن** بكسر
 القاف وسكون اللام ويحوز فتحها **فاما عالم يرفع قلعه**
فليس بنشاة ولا بي ذر بنشاة بالفقمة المجرورة في
 الكفاية يقول المر بنسطة وقرحة والبع بكسر الشين
 اسم فاعل اي تنشي السير قبلا وادبارا واللا في ثنتين
 الالمولج او اللم فعات الشرع ونسبة الرفع اليها مجاز
 والباقي في بفتح الشين اسم معقول اي انشاء الله والناس
 اورمقوا اي شرا عها **وقال مجاهد** فنيا وصله الفريابي
كالغفار اي **كايصنع الغفار** بضم النون وفتح الغزير
 مبنيا للمعقول وذلك انرا خذ تراب الارض فمجته ففرد
 طينتها ثم انتقل فصار كالحا السقون ثم يبس فصبها
 صلصا كالغفار وله تخالفا هذا قوله تعالى خلت من
 تراب ونحوه **الشواظ** قال مجاهد **لهب من نار** وقال غيره
 الذي معه دخان وقيل لهب الاحمر وقيل الدخان الخارج
 من الالب وقيل مجاهد هذا ثابت لا يذر **وقال مجاهد**
ونحاس النحاس هو الصفي بناب شمر **يعيب علي**
روسهم يعيبون به ولا بي ذر فيوز بنون به وقيل النحاس
 الدخان الذي يها لهب منه قال الخليل وهو صخرة معروفة
 في كلهم وانشد لابي عبي
 تعني لصفى سراج الشليط لم يجعل الله منه نحاسا
 وسقط قوله النحاس لهذا بي ذر **خاف مقام ربه** قال
 مجاهد هو الرجل **يهم** بفتح النون وضم الهاء بالمعصية فيذكر



الله عن قول النبي كما من خذ ومقام مصدر مضاف لفاعله اي قيام
 ربه عليه وصفه لعماله او لنفع له اي القيام بحقوق الله فلا
 يضعف او المقام مكان فالاضافة بادني ملك بسنة لما كان الناس يمشون
 بين يديه الله للحساب قيل فيه مقام الله والمعني خاف مقامه بين
 يديه الله ربه للحساب فترك المعصية فقام مصدر بمعنى القيام
 وثبت في اللين نينية وال ملك والناصرية هنا ما سئل به في ذر
 وهو قول السفاظ لهب من نار **فدها منارات** قال مجاهد
سودا وان من الرعب والادها من لغة السواد وسدة الخفرة وقال
 ابن عباس خضرا وان **صلصال** اي **طين خلط برمل فصلصل**
كالصلصل النجار اي صوت كما يصوت الخرف اذا جف وضرب
 لفته **ويقال منقث** بضم الميم وكسر التاء **يريد** وانه يصل
 الميم يصل بالكسر صلوك انقث **يقال صلصال** كما **يقال صر الباب**
عند الافلاق وقصر **يريد** ان صلصال مضاف لخصر صر
كيبكيتة يعني كيبته ومنه كيبكيتة فاصله كيبا وفي هذا
 الجمع وهو ما تكررت فاوه وعينه خلك في قبيل وزنه ففجع
 لغرت الفاء والعين ولا لام للكلمة قائم الفاء وعينه وغلط لان
 قل المصنوع تلكثة فاوه وعينه ولا لام وقيل وزنه ففعل وقيل
 فقل بفتح العين واصلة صلصال اجتمع تلكثة امثال
 ابدال الثاني من جنس الكلمة وهو منه ذهب كوفي وخص
 بعضهم هذا الخلك في بااذا لم يختل المعني بسقط الثالث نحو
 لم وكيبكيتة فانك تقول فيهما لم وكب فلو لم يصح المعني بسقط
 كسهم قال فلك خلك في في اصالة الجسيم وقوله صلصال الي
 اخره سقط لا بي ذر **فاكهة ونخل ورمان** قال ولغير
 ابي ذر وقال بعضهم قيل هو الامام ابو حنيفة وجماعة
 لا لغر **ليس الرمان والنخل** بالفاضة لان الشيء لا يعطف على نفسه

انما يعطف على غيره لان العطف يقتضى المفارقة فلو حلف
 ان ياكل فاكهة فاكل رطباً او ما ناله تحت **واما العرب فانها**
تعدها فاكهة وانما اعاد ذكرها لفضلها على الفاكهة فان شجرة
 النخلة فاكهة وغدا وشجرة الرمان فاكهة ودواهنه مع ذكرها
 بعد العام تفصيلاً له كقولهم **وجعلها فاكهة على الصلوات**
والصلوة الراسية فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد
 القصص تشديداً على ان تأكلها كالتعظيم كما اجمع النخل والرمان
 هنا ومثلها اي مثل فاكهة ونخل ورمان قوله تعالى **الم تر**
ان السديس يوم له من في السموات ومن في الارض ثم قال
وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم في اول
 سورة بيذرو قد ذكرهم الله عن قولهم في اول قوله **من في السموات**
ومن في الارض والحاصل انه من عطف اخص على العام واعتبر
 بانه نكرة في سياق التثنية فلا عموم واجيب بانها نكرة في
 سياق التثنية ان فتحة اولين المراد بالعام والخاص
 اصطلاح عليه في الاصول بل كلما كان الاول فيه شاملاً للثاني
 قال العلامة البدب الدماميني متى اعتبر الشرط جازماً مستقلاً
 وهو الذي اصطلاح عليه في الاصول ولعل المراد كلما كان
 الاول صادراً على الثاني سواء كان هنا استفهام او لم يكن
 ثم هنا فائدة لا باس بالتثنية عليها وهي ان الشيخ اباحيان
 نقل قولهم في المعطوفات اذا اجتمعت هل كلها
 معطوف في الاول او كل واحد منها معطوف في علي ما قبله فان
 قلنا بالثاني لم يكن عطف النخل على الرمان من باب عطف اخص
 على العام بل من عطف احد المتباينين على الاخر ومن هذه
 الفأدية يتجه لك المنازعة في قولهم ان قوله تعالى **من كان**
عدوا لله وملك بيته ورسوله وجبريل وميكائيل ان هذا

من عطف اخص على العام وليس كذلك فان قلنا بالثاني
 المراد جبريل معطوف على لفظ الجلالة وان قلنا بالثاني فهو معطوف
 على رسله والتظاهر ان المراد بهم الرسل من بني ادم لعطفهم على
 الملايكة فليس منه **وقال غيره** غير مجاهد او غيره لبعض
 المترجمين حنيفة رحمه الله **اقنان** ابن **انصان** تشعوب
 من ذرية الشجر قال النابغة
بكا حامة قد عوى اهذ بلا منجعة على فتن تغني
 وتخصيهم بالذكور التي ترق وتتمس وتمد الظل
وجني الكتفين دان اي ما يجتني مع ثمر شجرها **قريب**
 تدنو الشجرة حتى يجنيها ولي الله قايوا قاعله ومضطجها
 وقوله **وقال غيره** الى هنا ساقت لا يذو **وقال الحسن**
 البصري فيما وصله الطبري **فيا اي نعمة** جمع النعم
 وهي النعمة **وقال قتادة** فنيا وصله ابن ابي حنيفة **ربك**
يا اي ان يعني الجن والانس كاذل عليه قوله تعالى **لك نام وقوله**
اقبالا اقلان وذكرت اية فبما احدي وتلايين مرة والاستزمام
 لها للتقريب لما روينا للحاكم ثم جابره قال قرأ علينا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم سورة الرحمن حتى ختمها ثم قال **تالي**
الركم سكون اللجج كما في احسن منكم ردة اما قرأت عليهم
 هذه الآية من مرة فبما الا ربك تكذبان الا قالوا **ولك**
بشي من نعلك ربنا تكذب فلك الحمد وقيل المراد بالاول
 القدرة وقال محمد بن علي الترمذي هذه السورة من بين
 السور علم القرآن انك بها سورة صفة الملك والقدرة
 لك فتأجها باسم الرحمن ليعلم ان جميع ما يصفه بعد من
 افعاله وملكه وقد رتته خارج اليهم من الرحمة ثم ذكر
 الانسان وما من عليه به ثم حسب ان الشمس والقمر وسبح

هذا هو الذي كلف الخطه والذم
 الصبح الاله انتم ورحمتها
 ان بانسج وقد تكسر وكذا
 شار من وامي ون الصبح
 الاول مستصود وتفتح الهمة
 وكسر لثقة اجمع الاله في افعال
 سب واسب

٥١

الاشياها بنم وشجب ورفع السما ووضع الميزان والارض للانام
وخاطب الثقلين فقال سايلكم فباي الارياكم اي باي قدرة
ربكم تكذبون وانما لا تكذب ببلهم انهم جعلوا له في هذه الاشيا
التي خربت من قدرته وملكه شريكا يملك معه ويقدر
معه تعالى الله وقال القسبي ان الله تعالى عد في هذه
السورة ثمانه وذكر خلقه والاهم اتبع كل خلقه وضعتها
وكل نعمته بهذه الآية وجعلها فاصلة بين كل نعمتين لينبههم
على النعمه ويقارنهم بها قال الحسين ابن الفضل التكري
طرد اللغظة وتاكيد المعجزة وسقط فقه تكذبان لغير ابي
ذر **وقال ابو الدرداء** عومر بن مالك رضي الله عنه
ما وصلنا ابن جبان في صحبته وابن ماجه في سننه من عرفنا
في قتل لقيان كل يوم هو في شأن **يفض ذنبا وكيف كرسا**
ويرفع قوما وينزع اخرين واخرجه البيهقي في الشعب
من قوف والمرفوع شاهد عن ابن عباس خروجه الزبار وقيل
يخرج كل يوم عاكس عكرا من الاصلاب الي الارحام من
من المرحام الي الارض واخر من الارض الي القبور ويقبض
ويبسط ويبقي سقيا ويسقم سلما ويبقي معا فاولياي
مبتلي ويبين ذلك وينزل عن نزل فان قلت قد صح ان
العلم جف بما هو كائن الي يوم القيامة فالجواب ان ذلك
شيئان يبديهما لشيئين يبديها **وقال ابن عباس** في قوله
تعالى **برزخ** اي حاجز من قدرة الله انه نامم **الخلق**
ونقله المنوي في التهذيب عن النبي بيديا وقيل الكهوان
وقيل بني ادم خاصة وقيل النعلان **نضاختان** اي
نياختان بالخب والبركة وقيل بالماء وقال ابن مسعود
وابن عباس ايض **ينضج عليا** وليا الله بالمسك والعنبر

والكافور

والكافور في دوراهل الجنة كما ينفج رشح المطر وقال سعيد بن جبين
بانواع الفواكه والماء وسقط من قوله وقال ابن عباس اي هذا لا يفر
ذوالجلال اي ذوالعظمة وذوالشاني وقال ابن عباس ساقطه في
ذره **وقال غيره** عن ابن عباس **سارج** اي خالص من النار
من غير دخان قال في الاثوار لما قيل له من سارج من صاف من دخان
من نار بيان لما **سارج** يقال **سرج الاميرة عيتمه** ان اخلاصه يتشابه
اللام اي تنكمهم **بيدو** بالعين المهملة **بعضهم على بعض** اي يظلم بعضهم
بعضا ومنه **سرج امرئ** اي اختلط واضطرب وله في ذره
يقال **سرج امرئ** سرجه يفتح الراء في الضرع وضربها العيتي
بالكسر **سرج** من قوله لما امرت سرج اي **ملتبس** وسقطت هذه
له في ذره **سرج** اي **اختلط البحران** وله في ذره **سرج** بالياء بدل
الف المرفوع من **سرجت ادبتك** اي **سركتها** سرجي وسقط له في ذره
سفرغ كالماء **سبحا** سبكم هند مجاز عن الحساب والاء
تعالى له **يسفله** شيء عن شيء وهو اي لفظ سفرغ لكم **سرف**
اي **القراب** يقال لا تقرب من ذلك وما به **سفنل** وانما هو وعيد
ويعتد به كما انه يقول **ان حدك فلك على من تكت** مقلدك **باس**
قوله تعالى **ومن دونهما** اي الجنة المذكور تيمه في قوله
ولكن خاف مقام ربه جنتان **جنتان** لمنه و منهم من اصحاب
اليمن فاوليتهم افضل من اللتين بقدهما وتشيل بالعكس وقال
الترمذي الحكيم المراد بالدون هنا القرب اي هما ادنى الحيا
المسما والقرب او هما دونها بقى بها من عنيت تفصيل وبه قال
حدثنا عبد الله بن ابي اسود نسبة لجره واسم ابيه محمد
البصري كما فظ قال **حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد السلمي**
بفتح العين المهملة وتشد ي الميم **الكسورة** البصري قال **حدثنا**
ابو عمران عبد الملك بن حبيب **ابو في** بفتح الجيم وسكون

الواو وكسر النون من ابي بكر بن قتيبة **ابن قتيبة** عن ابيه عبد الله
ابن قتيبة بن موسى المشعري رضي الله عنه **ان رسول الله صلى الله**
عليه وسلم قال جنتان مبيتا من فضة جنتان مبيتا
واكبرهما خير المستبد المولود وتعلقا من فضة محذوفان اي انيتهما
كالثنية من فضة **وما بينهما** عطف على انيتهما **وجنتان مبيتا**
من ذهب جنتان مبيتا واكبرهما جنتان مبيتا **وما بينهما**
فالتي من ذهب للمعسر بعين والي من فضة للمعطي اليه كافي
حديثا عن ابن ابي كاتر ياتي ان شاء الله تعالى في التوحيد **وما**
بين التورم وبينه ان ينظر واليه تهم الاله الكبر على وجه
في جنة عمدان طرفا للمعسر والمراد بالوجه الذات والردا شي
من صفات الله رامة لذاته المقدسة عما يشبه الخلقات
والحدوث بل في ان شاء الله تعالى في التوحيد **باب**
بالتف بين اي في قوله تعالى **حور مقصورات في الخيام** جمع
مع درمجتقن وسقط لفظ باب لغيا في ذر وقال **ابن عباس**
حور سود المدهق ولا يبي ذر الحور السود وقال **بجاهد**
محبسات تقصر لهن بضم القاف من باب المنقول **والنفس**
على اذ واجهه قاصرات **لن يتغيرن عن اوجهن** ذلك يعني
يدل قال الترمذي الحكيم في قوله حور مقصورات في
الخيام بلغنا في الرواية ان سحابة من العرش سطرت فخلعت
من قطرة الرحمة ثم ضربت على كل واحدة خيمة على اطي النهار
سعتها اربعون ميلا وليس لها باب حتى اذا حل ولي الله بالخيمة
انضمت عن باب ليعلم ولي الله ان ابعان الخلق قس من الملك يكة
والخدم لم ياجدها وقد اختلف اياما ثم حسا الحور ام الادميات
فقبل الحور لما ذكر ولقد في صلالة الخمانه وابد له زوجان خيرا

من وجه وقيل المودعات افضل بسبعين الغنمعت وبقال
حدثنا ولا يبي ذر حدثنني بالافراد **محمد بن المثيب** الغنزي النخعي
قال حدثنا ولغيا في ذر حدثنني **عبد العزيز بن عبد الصمد**
العمري قال **حدثنا ابو عمران** عبد الملك **ابن ابي** بفتح ابي
عن ابي بكر بن عبد الله بن قتيبة عن ابيه ابي موسى المشعري رضي الله
عنه **ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال** ان في الجنة خيمة من لؤلؤة
مخبيفة بفتح الواو مشددة ذات جوف واسم **هو قبة سقون**
ميك والميل ثلث فرسخ اربعة المرف خطوة في كل زاوية منها
اهل للموت ما يرون الاخر بن يطوف عليهم المومنون
قال للمصطفى رسول الله المومنين بالافراد قال في الفتح وغيا واجب
بجواز ان يكون من متباينة المجمع بالمجمع **وجنتان من فضة انيتهما**
مبيتا قدم خبره وهاجر جنتان **وما بينهما** اي من فضة كذلك **وجنتان**
من كذا من ذهب كما سبقت **انيتها وما فيها وما بين التورم وبين ان**
ما بين التورم وبينه ان ينظر واليه تهم الاله الكبر على وجه ذاته في جنة عمدان
سوق المقوم وانصب على احوال من المقوم كانه قال كايين في جنة
عمدان ولا دولة فيها اذ روية الله غير واقعة اذ لا يلزم من عدمها
في جنة عمدان او في ذلك الوقت عدمها مطلقا اورد الكبر عن طريق
منها **الواقعة** مكينة واها تسع وتسعون
وان يبي ذر سورة الواقعة **بسم الله الرحمن الرحيم**
وسقطت البسمة لغيا في ذر **وقال بجاهد** فيها وصل الغن يابي
رجت من قوله اذ رحبت الارض رحا اي **زلزلت** يقال رحب
رحب رحبا اذا خركه وزلزلته اي تضطرب فتر قام من الله حتى
يهدم ما عليها من بنا وعين وجبل وقال في قوله **لست تفتت**
اي **لست كما يلت السويق** بالسمن او بالزيت وقيل سيرت
من قوله **بش الغنم اذا ساقوا الحفص** هو الوقدر **حنلا**

بفتح القاف والحاء قلبه بيمين ساقه من كثره ثمرة بحيث تستبين اغصانه
ويقال ايضا لاشوك له خضد السد شوكه فجعل مكان كل شوكه
ثمرة وسقطك بيذرت له الموت حلك ويقال ايضا **منصور** في قوله
وطلع منصور هو **المون** واحدة طلحة وقال السدي طلع الجنة يشبه
طلع الدنيا لانه شاحك من العسل وقوله منصور اي متكرب وهذا
ساقطك بيذرت **والغرب** بضم الراء وكونه في قوله تعالى جعلنا
ابكارا عربا هن **الحبيات اليان واجبات** بفتح الواو الواحدة المسددة
كلمة اليامة من المولى من الام الماضية من ولاد ام الي محمد عليه
السلم وقيل من الاخرين من امر محمد صلى الله عليه وسلم جعلنا
السنة منهم بمنه وكرمه قال في الانوار ولا يخالف ذلك قد علمه السلام
انما يقى بكره وناسيا لانه لول ان يكونت سابقا الامم اكثر من
سابق هذه الامة وتا بقوا هذه اكثر من تابعيهم **جوف مر** اي
وخان اسود وله بيذرت جوف مر وخان اسود بفتح جوف مر وتاليه
وقيل الجوف مر واد في جهنم **بصرون** اي **بيد ميو** على الحنك
الذي يب العظيم **السيم** في قوله تعالى قسار بوزن شرب الصيم
الابل النظ التي لا تدوي من داء معطن اصاها قال في قوله
فاصبحت كالماء ماء مبرد صدها وله يقضي عليها هيا ماسا
وسقط هذا لبيذرت **الغرمون** اي **الغرمون** غرامة ما انفتحت
وله لبيذرت **الغرمون** في قوله فاما انما كان مع القس بين فستح
اي **جنة ورحنا** وقيل معناه فله راحة وهو نفس باللازم
وسقط هذا لبيذرت **وريجان** وله لبيذرت **الريجان** **الرزق**
يقال خرجت اطلب ريجان الله ان رزقه وقال الوراق
الروح النخلة من النار والريجان وهو له الجنة دار القرار **ونشاكم**
بفتح النون في قوله والشعر وله بيذرت **نشاكم** بضم نون كس موافقة
للكوة وزاد فيها لبيذرت **اي في اخلق نشا** وقال الحسن

اي جعلكم قردة وخنازير فاعلنا باقوام قبلكم او نعمتكم على غير صوركم
في الدنيا فيجعل المؤمن ويقبح الكافر **وقال غيره** غيب مجاهد **تفكرو**
اي **تفكرو** ما نزل بكم في زرعكم قاله الفراء وقيل تندمون وحقيقته
تلقون الفكا همة عن انفسكم من الحزن فيس من باب تحتج وتأم ولا يبي
ذرت تفكرو بفتح العين وتندب الجيم **عن با منقلة** بتثريد
القاف **واحد هاء** **وب مثل صبور** **روصير** **تسم اهل مكة**
العربة بفتح العين وكسر الراء **واهل المدينة العجبة** بفتح العين
المعجبة وكسر النون **واهل العراق الشكلة** بفتح الميم وكسر الكاف
وهذا كله ساقط لبيذرت ورا حنة وشعبة يكونها وهو كرسل
ورسل وفرش وفرش **وقال** غيب مجاهد **في قوله** **تالي حافضة**
اي هي حافضة **لقرم الي النار** وله بيذرت بقوله بالمؤحدة بدل
اللام **ورافعة** **با حزن** **الي اجنة** وحذف المنقولة من الثاني
لانه لبيذرت لبيذرت عليه وهي ذات خضض ورفع **موضونة** اي
موضونة اصله من وضنت الشيء اي دكت بعضه على بعض **ومنه**
وهي الناقية وهو من مها لتراكب طاقاته وقيل موضونة
منسوجة بقضبان الذهب مشبكة بالدر والياقوت **والكوب**
في قوله تعالى **با كواب** **وا باريت انا** **اذا ناله** **ولا عسرة** وقوله
با كواب مشعلت ببيطون **واك باريت ذوات الاذان والغريب**
وهو جمع ابريت وهو من انية الترس من بك لك لبريت لانه
من صفاته **مسكوب** اي **جاسد** ينقطع وسقط من قوله موضونة
اي هذا لبيذرت **وروش من منعة** اي **بعضه فرق** **بمعن**
وفي الترمذي عن ابي سعيد من فوعا قال ارتقاها كما بين السما
والارض ومسيرة ما بينها هضمية عام **مترفين** اي **مترفين**
بالحمام وله بيذرت **الكشمير** مستعين بيمين بعد هما في قسمة
مشددة مستنقحة من الامتاع وفي نسخة مستعين بيمين

5

قبل الفون وبعد العين ميم من التعمه **مدينتين** اك
عاسيين ومنه انما تدعى لت اي محاسن او محسن تون
 وسقط هذا لغيره بوزر **ما تنون هي النطفة** والمعنى ما يقبض
 من المني وان يذرم من النطف اعني **في ارحام النساء** اي انتم لقنوا
 منه الانسان ام تخن المصورون **المقدين** اي **الساقرين والقي**
 بكسر القاف **القفس** التي لا شيا فيها وسقط للمقون الي اخره
 لا يذرم **بما وقع الخوف** اي **بجلم القنات** وبها يدعه وانسه
 لقسم وانما لقنانه كرسج ويقال **بسقط الخوف** **راذ اسقطن**
 بكسر قاف بسقط اي ففارب الخوف السامية ان المرز بن قال
 في اذ فزار وتخصيص الفارب لما في عن وبها من زوال اشها
 والدك لذي على وحرد مؤثر في زوال كما تبرد **ومواقع وتدفع** اجمع
 والمغرد **واحد** يستفاد منها لان اجمع المضاف والمغرد المضاف
 كلاهما عامان بل تفاوت على الصحيح وبالفراد فراحنة والكاتب
مدحون اي **مكذوبون** قاله ابن عباس وعنه وقيل من لا يصدق
 كذب يدين في امره اي يدين جانبه وان يتصلب فيه كما في قوله
مثل لو تمش من فيه هفت يكذب بكون **سلام** كما في **سلام**
 بشفه بيه اللام وول في ذر سلم بفا بدل الميم وكسر السين وسكون
 اللام **كث** اي **الك من اصحاب اليمين والغيث** تركت
 ان من قد لرك **وهو معناها** وان الغيث **كالتقال** رهبر
انت مصدق يعنى الدال المشددة **سافر من قليل** اي
 انت مصدق انك سافر من قليل فتخذف القفا ان اذا كان
 الذي قلت له ذلك **مدا قال** اي **سافر من قليل** وفي نسخة
 عن قس بيل بيل قليل **وقد يكون** لفظ السلام كما له حاله
 للمخاطب من اصحاب اليمين **كث** لكن فسقيا من الرجال بفتح السين
 نصب اي سقاك الله سقيا ان رفعت السلام فهو من الدعاء

وان

وان نصبت لا يكون دعاء ولم يقرب به احد **توروت** اي **تسخرون**
 من **اوريت او قدت** ويقال اوريت الزند اذا قد حسته
 فاستخجبت ناره **لعفا** اي **باطلا** وان **تاينما** اي **كذبا رواه**
 ابن عباس فيها ذكره ابنه ابو جهم وسقط قد له تورون الي ههنا
 اي بي ذر **باسب قدله وظل عميد ود** دا بجر باق
 ان يذرك تسخنة الشمس وبه قال **حدنا علي بن عبد الله**
 المديني قال **حدنا سفيان** ابن عيينة **عن ابي النجاد** **عبد**
 ابن ذكوان **عن الرعاع** عبد الله بن هرم **من ابي هاشم**
رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة سحابة
 قيل هي طين بي **يسير الراكب في ظلالها** في نعيمها او ناهيتها
ماية عامه **يقطعها** **واقر وان شيتم** **وظل ممدود**
 فالجنة كلها ظل الشمس معدوليس هو ظل الشمس بل ظل خليفه
 الله تعالى قال السابع ابنه الشمس ظل العرش **احمد بيد**
 مدنية او مكية وابها تسع وعشرون وله بيد سورة الحمد بيد
 الخصاله بس **م الله الرحمن الرحيم**
سقطت البسلة لغيا بوزر **قاله** وله بي ذر وقال **بجاهد**
 فيها وصله الغيا بي في فتا لرتالي **جعلكم مستخلفين** اي
ممنون فيه بشفه بيه الميم المتفوحة **من الظلمات** **النور**
 اي **من الضلالة الي الهدى** وصله الغيا بي ايضا وسقط
 من قد له جعلكم الي هناك لي ذر وقال فيه باس شدي **ومنافع**
 اي **جنة** لجنم اجيم وشفه بيه الف ناسر **وسلاح** **للادعيا**
 وما من صنعة الا واحمد بها اليها **مولاكم** في قوله
 تعالى ما واكم النار هي مولكم اي **اولي بكم** من كل منزل على كفى كتم
 وارثيا بكم **ليعلم اهل الكتاب** **ليعلم اهل الكتاب**
 فك صلة **يقال** **الظاهري** على كل شيء **عندما** **والباطن** كل شيء **عندما**

2
5

وفي نسخة على كل شيء بائنا ابا ركال ابا و مراده قوله والظاهر
 والباطن وقيل الظاهر وجوده لكثرة دلالته والباطن لكونه غير
 مدرك بالحواس **النظرون** بقطع الهمزة منقحة وكسر الظا
 وهي قلة حرفة **التظنون** **المجادلة**
 مدنية والعشرا اول مكى والباقى مدني واجهاتنا وعشرون
 وسقط لفظ المجادلة في ذر **وقال مجاهد** فيها وصل الغرابي
 وسقط وقال مجاهد في ذر **مجادون** اي **يتاقون الله**
 وسقط الجمل لانه لا يذرعون قتادة يعادون الله وقال
 مجاهد ايضا في قوله تعالى **كسفت** اي **اخزيين الكسرة**
 الزايم وبعدها يا مضمومة ولا يذرعون والضم الزايم واستقام
 الياء من **الخنزير** وهذه ساقطة في ذر وفي الوقت
 اخذت من **الخنزير** **استغوا** اي **غلب** قاله ابن عبيدة **الكسرة**
 مدنية واياها رجع وعشرون ولا يذرعون سورة الحشر
 ب
 سقطت البسلة لغيا في ذر **الجلال** هي **الاجز** من **ارض** **الاجز**
 وسقط لغيا في ذر **الاجز** قاله قتادة فيها وصل ابن ابي حاتم
 وبه قال **حدثنا محمد بن عبد الرحيم** صاعقة
 قال **حدثنا سعيد بن مسكين** الضبي الملقب سعدية
 قال **حدثنا هشيم** بضم الها مصفلا ابن بشير مصفلا ايضا
 قال **حدثنا ابو بشر** بكر الموحدة جعفر بن ابي وحشية
 اياس اللسلي عن **سعيد بن جبير** انه قال **قلت لابن عباس**
 رضي الله عنهما **سورة التوبة** قال **التوبة** هي **سورة**
 انكارية بدليل قوله **في الغاشية** لانه تفضيح الناس حيث
 تظلموا بها **ما زالت تنزل** **ومنهم** **ومنهم** مرثين ومراد
 ومنهم الذين ليس ذر والنبى ومنهم من يملك في الصدقات

ومنهم

ومنهم من يقع له ايذني ومنهم من تماهك الله حتى **ظنوا انها**
لم تنزل ولا يذرعون الكسرة اي لم تنزل **احد** **منهم** **الاجز**
قال **سعيد بن جبير** **قلت** **لا** **ابن عباس** **سورة** **الانفال**
ما سب نزولها **قال** **نزلت في** **غزوة** **بدر** **قال** **قلت** **سورة**
الحشر **فيم** **نزلت** **قال** **نزلت في** **بني النضير** **بفتح** **الفوت**
وكسر **الضاد** **والهمزة** **قبيلة** **من** **اليهود** **وبه** **قال** **حدثنا** **ابو**
زرعة **حدثني** **بالاضداد** **الحشر** **بن** **مدر** **كث** **بضم** **الميم** **وكسر** **الراء** **البعري**
الطحا **ان** **قال** **حدثنا** **يحيى بن حماد** **الشيبي** **ان** **البصري** **قال**
حدثنا **ابو** **عقبة** **عن** **ابن** **ابن** **سنان** **بن** **سنان** **بن** **سنان** **بن** **سنان**
حدثنا **ابن** **جبير** **ان** **قال** **قلت** **لا** **ابن** **عباس** **رضي** **الله** **عنهما** **سورة** **الحشر** **قال**
قل **سورة** **الحشر** **قال** **الزركشي** **وانما** **كوه** **ابن** **عباس** **تسميتها**
بالحشر **لان** **الحشر** **في** **العتيامة** **وزاد** **في** **الفتح** **وانما** **المراد**
به **هذا** **اخراج** **بني** **النضير** **وقال** **ابن** **اسحاق** **وكان** **اجلك** **بني**
النضير **مخرج** **النبى** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **من** **احد** **وقال** **ابن** **عباس**
من **سلك** **ان** **الحشر** **بالشام** **فلم** **يقر** **اي** **لا** **وله** **الحشر** **كان** **اول** **حشر**
فكان **اول** **حشر** **الي** **الشام** **قال** **النبى** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **اخز** **جبل** **الب**
ارض **الحشر** **ثم** **حشر** **الاجل** **بقية** **في** **العتيامة** **الي** **الشام** **وقيل** **الحشر**
الثاني **نار** **حشرهم** **في** **العتيامة** **باب** **قوله** **تعالى** **اي** **من** **نخلت**
فعله **ما** **لم** **تكن** **عجبة** **او** **بني** **نسية** **ضرب** **من** **التمر** **وقيل**
المنية **النخلية** **مطلقا** **وقيل** **ما** **ثرها** **لون** **وهو** **نوع** **من** **التمس**
ايضا **وقيل** **ترشد** **به** **الصفحة** **بل** **مما** **نواه** **من** **خارج** **يفيق** **فيها**
الضرس **وقيل** **هي** **افسان** **الشجر** **المنيه** **وما** **شرطية** **في** **من** **منع**
نفس **بقطعته** **ومن** **لينة** **بيان** **له** **وقيل** **ان** **الله** **جواب** **الشرط**
وان **ببعض** **حد** **في** **مضا** **في** **تقديم** **فقطعه** **باز** **ان** **الله** **وسقط**
باب **قوله** **لغيا** **في** **ذر** **وبه** **قال** **حدثنا** **قتيبة** **ابن** **سعيد**

ما قلتموه من لينة

قال حدثنا **البيهقي** هو ابن سعد الامام عن **تافع** عن **ابن عمر**
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير
لما نزل بهم وكانوا يخدمونهم **وتقطع** هاهنا هاهنا لهم وادهاها
وارعا بالقلوب بهم **وهي البيرة** بضم الموحدة وفتح الواو وبعد
التحتية الساكنة لا تقع بفتح بقراب المدينة ونخل لبني النضير
فقالوا يا محمد قد كنت تنهى عن الفساد في الارض فما بال قطع
النخل ونحوها **فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها**
الضميمة عما يدعي ما وانث له نه نفس باللينة **قائمة علي**
امورها فبانه **الله** اي حينكم في ذلك **والنخيل** بلاذت
بها القطع **الفاسقين** اليهود في اعتزازهم بان قطع النخيل
المستوفى واستدل به علي حين زهدم ربا الكفار وقطع
اشجارهم زيادة لغناهم **بالنخيل**
اي في قوله **ما افاد الله على رسوله** قال النخيل لم يدخل النخيل
على هذه الجهة لا ابيان ذلك ولي وسقط باب لغناهم في قوله
حدثنا علي بن عبد الله المديني قال **حدثنا سفيان**
عيسى بن عمير عن عمرو بن دينار عن **الزهري**
محمد بن مسلم عن مالك بن نويرة عن **المرثبان** بفتح الميم واللام
المملتين والمثلثة عن عمر بن الخطاب **رضي الله عنه** انه
قال كانت امة النبي النضير كما صلت منهم المسلمين من غير
سنة **ما افاد الله على رسوله صلى الله عليه وسلم** ما اعاده
عليه يعني صيره له **اورد** عليه فانه كان حقيقا بان تكون
له لانه تعالى خلق الانسان لعبادة وخلق ما خلق لهم
ليتقوا سلوانه الى طاعتهم عنه مفسر حديث بان يكونوا للطبيعية
ما لم **لوجوه** **الاسلمون** لكن الحكيم عالم بسبع الملوك التبر ولم
يقا تلوا عليه **الاعداء** **تجيب** بفرسان **ولا ركاب** بكسر

الدا ابل نيار عليها انما خرجوا اليهم من المدينة مشاة له
يركب الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل الاعداء من
حصونهم من الرعب الواقع في قلوبهم من هيبته صلى الله عليه وسلم
فكانت اموالهم اي معظمها **رسولا الله صلى الله عليه**
وسلم خاصة في حياته ومن ذكر معناه في قوله فلله والرسول
ولذي القربى اي من بني هاشم وبين المطلب واليتامى وهم
اطفال المسلمين الذين هلك اباؤهم وهم فقرا والمساكين
وهم ذوا الحاجات من المسلمين وابن السبيل وهو المنقطع في
سفر من المسلمين على ما كان يقسمه عليه السلام من
ان لكل منهم خمس الخمس وله عليه السلام الباقي وهو اربعة اقسام
وحسب الخمس فيها واحد وعشرون سهما يفضل فيها ما ساء
متفق على اهلها **منها نفقة** **سنة** تقريبا لقلوبهم وتر
ملكه وان يعارضه حديث انه كان لا يدع شيئا لغيره
كان قبل السنة اولا يدع لنفسه بخصوصها **ثم جعل ما بقي**
في السكك بما يقاتل به الكفار كالسيف وغيره
من اموال الحديد **والنخيل** اي بضم النون في ارضهم
العين يسقان بها **في سبيل الله** وما بعده صلى الله عليه
وسلم فنصف ما كان له من خمس الخمس لصالحنا كسد
ثغور وقضاة وعلماء والاخماس اربعة للمرتزقة وهم
المصدون لاجها ر بقراب الامام لهم وقال الامام لكتبة لا تخس
التي بل هو موقوف الى اجتهاد الامام واستد لواله بهب هذا
الحديث واستدل الشافعية باية ما افاد الله على رسوله الآية
وهي وان لم يكن فيها خمسين فانه مذكور في اية الغنمة تجوز
المطلق على المقيد وهذا الحديث ذكره في اجتهاد والخمس
والفان في هذا **باب** **بالنخيل** اي قوله

يقا

عن قول **وما اتاكم الرسول** وما اعطاكم من الغني او امر **فخذوه**
لانه حلال لكم او تمت كتابه لانه واجب الطاعة وسقط لفظ باب
لغيره في ذروبه قال **حد لنا محمد بن يوسف** البيهقي قال
حد لنا سفيان بن عيينة عن منصور هو ابن المعتز
عن **ابراهيم النخعي** عن **علقمة بن قيس** عن **عبد الله بن**
مسعود رضي الله عنه انه قال **لعن الله اللواتي** بالسين
المعجمة جمع واسمة فاعلة الواشم وهو ان يقر زعمون من
المرسان بحق المبرة حتى يسيل الدم ثم يجشي بحق لجل فيصير
احضر **واللواتي** جمع من شمة التي سفل بها ذلك وهذا
الفعل حرام على الفاعل والمسفل به اختيارا ويصير
من صفة نجسا يجب ان لا ياكله بالعلج فانما يمكن
الاجحرج بخلاف من التلطف او فوات عضو او منفعة او شئ
فاحسن في عضو ظاهر فلا ولا يصح يصبح الا قد ابه ما دام الشئ
باقيا وانما كانت الواشم مستعدا او امكنه ان لا يمتنع من غير ضرر
وقال الحنفية تصح القدوة به وان كان ممنكنا من ان الشئ
والعن المتفصات بضم الميم الاولى وكسر الثانية مسددة
بينها في قية فنزلة والصاد المهملة جمع متحصمة كطالبة ازالة
شئ وجهها بالنتف ونحوه وهو حرام الا ما ينبت بالحية
المراة او شار بها فلك بل **المتفجات** بالفاء والحيم جمع
متفججة وهي التي تغرق ما بين ثناياها بالبرد اطلاقا للصف
وهي عجز ذلك ذلك يكون للصفار غالبا وذلك حرام **المفجات**
خلق الله كالتعليل لوجوب اللعن وهو صفة لا زمة
لكن تصنع الوشم والنص والعلج **فيلج امرأة من بني اسد**
يقال لها ام يعقوب قال الكافظ ابن عجب لا يعرف اسمها وقد
ادركها عبد الرحمن بن عباس كافي الطريق التي بهد **فجيات**



الي ابن مسعود **فقال** له **انه بلغني انك** وله في ذرعك
انك لعنت كيت وكيت تعني اللعنات التي اخذ **فقال**
ابن مسعود **لهما وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله**
عليه وسلم ومن هو في كتاب الله عطف على من لعن اي ما لي
باللعن من هو في كتاب الله ملعون له في فيه وجوب اللعنات
عما نهاه الرسول لعن له وما يفاكر عنه فانه هو فاعل ذلك فاعلم
وقد قال نقالي **لعنة الله على الظالمين** **فقال** ام يعقوب
لقد قرأت ما بين اللوحين رقتي المصحف وكانت قارية للقرآن
فاجبت فيه ما تقول من اللعن **قال** **لن كنت قراته** **لقد**
وجدت فيه وابيات البيا في قرنته لغة والافصح حيد في خطاب
الموتى في الماضي لكنها تقدرت منه اشباع كسالتا والبله
في رين من طمية للقسمة والثانية لحوها بالذي سد مسد حجاب
الشرط **اما قرأت** بتخفيف الميم قوله نقالي **وما اتاكم الرسول**
فخذوه وما ينالك من **فانتهوا** **فقال** **بلي** قرأته **قال** ابن مسعود
فقال **عليه وسلم قد نهي عنه** بفتح العا وهذه الامة وان كانت
سبب ترولها اموال التي فلفظها عام يتناول كلها امر به الساع
عليه السلام او نهي عنه ولذا استنبط ابن مسعود منها ذلك
ويحتمل ان يكون سجع اللعن من النبي صلى الله عليه وسلم كما في بعض
طرق الحديث **فقال** ام يعقوب **ك** ابن مسعود **فان اري اهلك**
زينب بنت عبد الله التفضية **يقولون** **ولم** **فقال**
ابن اري شيئا من هذا علي امراك **قال** ابن مسعود **لهما** **فادهي**
الي اهلي **فانظري** **فذهبت** **فمنظرت** اليها فلم تر بها من
حاجتها التي ظننت ان زوج ابن مسعود كانت تغفله شيئا
فغارت اليه واخبرته **فقال** لو **كانت** **اي** زينب **كذلك**
تفعل الذي ظننته **ما جاعتنا** بفتح الميم والعين وسكون

الفدوية ما صاحتنا ولا به ذرعة الكوفي والمستأمن ما جامعها
 ابي وطيتها وكلاهما كناية عن الطلاق وهذه الحديث اخرجه ايضا في
 اللباس وبه قال **حدثنا علي بن ابي بصير** عن ابي عبد الله المدائني قال
حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن عبيد الله بن عمار
 انه قال **ذكرت لعبد الرحمن بن عمار** بعين مائة قال لفت
 في حكمة مكسورة فبين مائة الكوفي **حدثني منصور بن وهب**
 ابن المقسم **عن ابراهيم الخليلي عن علقمة بن يقطين عن ابي عبد الله**
ابن مسعود رضي الله عنه انه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم ولا به ذرعة الله بذر رسول الله صلى الله عليه وسلم والوا
 التي تفصل شعراها باخر تكثره به فان كان الذي تفصل به شعرا
 ادمي فخاها اتقا للحمة الانتفاع به كما يراجزا له كرامته
 بل يدفن وانه كان من عبيد فان كان بخا من مائة او انفصل حيا
 مما لا يكل في امر لجا ستمه وانه كان جاهلا واذن الزوج في
 جاز وانه فلا **قال** ابي عبد الرحمن بن عمار **سمعت ابا عبد الله**
اسلمة يقول لعن ابا يعقوب بن عبد الله بن مسعود **حدثنا**
حدثني منصور بن اسمعيل بن المهدي سابقا هذا بالسنة
بالنفذ بن ابي في قمار عن قرجل والذين تبقوا والدار المدينة
والامان ابي الفوه وهم الانصار وسقط باب لعن ابي ذر
 وبه قال **حدثنا احمد بن يوسف بن عمار الكوفي ونسبه**
لحمه لشهدته به واسم ابيه عبد الله قال **حدثنا ابي بكر بن عمار**
ابن عياش القمي راويه عن ابي بصير وسقط يعني ابن عياش لعن
ابن ذر عن حنيفة بن ابي اسحق بن عمار **حدثنا ابي بصير**
الرحماني الكوفي عن محمد بن عيسى بن عمار **حدثنا ابي بصير**
الكوفي بن يحيى انه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
بعد ان طعنوا بن لؤلؤة العليج الطعنوا التي مات منها



ارضي انا الخليفة من بعدك **بالمهاجر بن الوليد** الذي هاجر وا
 قبل بيعة الرضوان والذين صلوا الي القبلتين او الذين
 شهدوا **حدثنا ابي بصير** **حدثنا ابي بصير**
ايضا بان نصار الذين تبوءوا الدار والايمان صفة لله نصار
 وضم تبوءا مني لان ما يصح عطف الايمان عليه والامانة لا يتبوء
 او هو نصب بمقدراي واعتقدوا او تبنى زعموا الايمان فجعلوا ختمك طه
 بهم ونبا تم عليه كاشكا ان المحيط بهم وكانهم نزلوه وحسين فكيف
 فيه اجمع بين الحقيقة والنجاة كلمة واحدة وفيه خلة في اوسمي
 المدينة لانها دار الحج ومكان ظهور الامانة والنصب على المنقول
 معه ومع الامانة معا **من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم**
اليهم بسنتين ان يقبل من محسنهم ويعيق ائمة من بعد
مادونه الحمد وحقوقه العباد بالسنة
تعالى ويعينون على انفسهم المية وسقط باب لعن ابي
بفصاحة في قوله ولو كان بهم خصاصة الفاقة ولا به ذر
فاقة وقيل حاجة الى ما يقررون به المفلحون هم الفانيون والفان
قاله الفل الفلاح ولا به ذر والفلاح البقا قال لبيد
تخل بك داكلها حل قبلنا وشرجه فله جاء بعد عاد وحمير
عبي على الفلاح ابي عجل ابي اقبل مشرعا وقال ابن التيم لم يقبل
احد من اهل اللغة انما قالوا معناه هم واقبل وقال الحسن
المصري وسقطت الراولة في ذر حاجة في قوله ولا يجردون في
صدورهم حاجة ما اولق ابي حسان **حدثنا ابي بصير**
عنه وسقط لفظ باب لعن ابي ذر وبه قال **حدثني ابي ذر**
حدثنا يعقوب بن ابي اسحق بن عمار **حدثنا ابي بصير**
اسامة بن جابر قال **حدثنا فضل بن عمر**
بضم الفا وفتح المعجمة مصفيا ومزقوا ان بعين منقوحة قرأ

سأكنة مجتهدين قال حدثنا البرقازي بالحاج المهمة والزاي سلمات
ان شجعي بالمعجزة واكبر من ابي هاشم رضى الله عنه انه
قال اني رجل هو ابي هاشم رضى الله عنه وقع معن في رواية الطبري
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني
الجهل المسفة والجنون فاسل علي السلام الي نسائيه
امهات المؤمنين يطلب منهن ما يضيفه به فلم يجب عندهن
شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بتخفيف الكلام
للتخفيف من رجل يضيف ولا يذرع الحق والتمتلي يضيفه
بزيادة الضمير والتحتية مصفوفة والصاد المعجزة معن حة
لعبها تحتية مشددة وفيها هذه الليلة سرحه الله
بصيغة المضارع ولا يذرع الكسبه رحمة الله فقام
رجل منا انصاره ابي طلحة وتردد الخطيب هل هو زيد
ابن سهل المشهور وصحابي اخر يكنى ابا طلحة وليس هو
ابن الملق كل الناجي لانه تاجي اجاعا فقال انا رسول الله
اضيفه فذهب الي اهله فقال له مراته امر سليم هب
ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تخرج به بتدبير
الرجال المهمة اليه تمسكي عنه شيب من الطعام قالت
والله ما عندنا الا قوت الصبية بكسر الصاد جمع صبي
استر وحفته قال فاذا اراد الصبية العشا بفتح العين
فتو منهم حتى لا ياكلوا او قتل البرع او يكفاني وهذا
القدس كان فاضلا عن قدر ضرورتهم والفتنة لطفنا
واجبة والضيافة سنة فني نظره انها صرححت بقولها
والله فاعندنا الا قوت الصبية فلعلنا علمت صبرهم لعتلة
حبهم وهيات لهم ذلك لياكلوه على عادة الصبية للطلب
من غير حرج ايضا ونقالي بفتح اللام وكس كون اليا قاطني

الراج

السراج بهيمة قطع ونظوي بطلنا الليلة اي تجملوا
الجنوع يطوي جلد البطن ففعلت زوجته ذلك ثم غدا الرجل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه السلام لقد عجب الله
من رجل اوفيتك بالشك من الراوي اي رضى وقبل من فله من
وقلانة ابي طلحة وامر سليم او غيرهما على الخلفان فانزل الله عن
رجل وبي شرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وهذا
الحديث ذكره في باب قول الله تعالى ويوشرون على انفسهم
من مناقب الانصار **المتمحونة** قال السهيلي
كسر الحاء المحببة اضيف اليها العنل مجازا كما سبت سورة تارة
الفاضحة لكشف عن عيوب المنافقين ومن قال المتمحونة
بفتح الحاء فانه ايضا نقلا الى الملة التي نزلت فيها والمتمحور انما
ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط امرأة عبد الرحمن بن
عوف وهي مدينة وايها ثلاث عشرة ولا يذرع سورة المتمحونة
رسول الله الرحمن الرحيم وقال
فيها وصله الغرياني في قوله نقالي له تجعلنا فتنة
ابن كعب بن سائب بن ابي عمير لولا ان هو له على الحق
ما صابهم هتة او زاد في رواية الغرياني ولا يعزب عنك
بعض الكوفية كقصة كعب بن جوف قال تجاهد اصحاب
البي صلى الله عليه وسلم بضم الهاء وكسر الميم منها الجهاد بفتح
سائهم كن كوا فريكة بقطع اسله مكم السكاح هذا باب
بالتمني سناي في قوله عن رجل لا تتخذوا عدي وعدي وعدي
كفار مكة اوليا في العون والنصر وقوله عدي وعدي وعدي
معنك الاتخاذ والعد ولما كان بزنة المصدر وقع على الواحد
فافتقوا واصناف العدي والنفس نقالي تغليظا في حبهم وسقط
الباب وله حقه لغرياني ذروبه قال حدثنا محمد بن



عبد الله بن الزبير قال **حدثنا سفيان بن عيينة** قال **حدثنا**
عمرو بن دينار بفتح العين قال **حدثني** بالمراد **ابن**
عمرو بن علي بن ابي طالب انه سمع **عبيد الله بن ابي رافع** بضم
العين وفتح الموحدة مصفرا واسم ابي رافع اسم مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم **كانت علي يقول سمعت عليا رضي الله**
عنه يقول لعنه الله رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير
ابن العوام وال**مقداد بن الاسود** فقال **الطلقوا حتى**
تاتاروضة خاخ بن مجنون بينهما الف موضع بين مكة
والمدنية **فان بها قلعية** بفتح المعجمة وكسر الميم امرأة في
هق كج اسمها سارة بالمهارة والراء معها **كتاب فخذوه منها**
قال **عك فذهبتا معا** روي بفتح النون والهاء واللام المهملتين
بينهما الف اي سبعا عد وتجانري **بنا خيلنا حتى اتينا الروضة**
المذكورة فاذا نحن بالقلعية فقلنا لها اخذ جي الكتاب
الذي معك **ابنة قطع منقحة وكسر الراء** فقالت **يا**
ذر قالت ما ممي من كتاب فقلنا التخرج من الكتاب بضم
التاء وسكون المعجمة وكسر الراء والجيم **اولئق من النياب**
بفتح النون كيد الشديدة والنات التحتية مكسورة بعد
القاف والاصل مثل حذ فهال ان النون السقطة اذا اجتمعت
مع الباء كنه حذفت الباء كنه واثبتت مشاكلة لتخرج
فاخرجته من عقابها كسر العين وبالقاف شعرها المصفر
فاثينا به النبي صلى الله عليه وسلم وسقط قوله **به لغيري**
الكشيم فاذا فيه في الكتاب **من حاطب بن ابي بلتعبة**
بالحاء والطاء المكسورين المهملتين بعدها موحدة وبلتعبة
بفتح الموحدة وسكوت اللام تبعها فوقية **الي اناس بضم**

المنة

ولك بي ذرعه المستهين والكشيم الياناس **من المشركون من مكة بن عبد الله**
اسم النبي صلى الله عليه وسلم من بضم السين والكسب
ملكه فقال النبي صلى الله عليه وسلم **له ما هذا كتاب** لا حاطب قال **كأن**
علي يارسول الله اني كنت اسلم من قريش بالحلف والولا ولم اكن من انفسهم
وكانت معك من المهاجرين لهم قرابات بمحبة لهما اهلهم واسم الهجر
ملكه **فاحببتا اذ اي حنين فالتني ذلك من الذنب** فهم انه اصنع اليهم
بدا ابيد منه عليهم **بمحمدا** بها قتل بيدي وما فعلت ذلك كغيا **وكارتا**
عنه **دين فقال النبي صلى الله عليه وسلم** انه قد صدقكم بتخفيف البذل
فقال **عن ربي الله عنه** دعني **ولا بي ذرعه المحرمية** والمستهين **قد عني**
يارسول الله فا ضرب باللسان عنقه فقال **عليه السلام** انه شهيد
بذل وما ولا بجو ذرعا روي لعل الله عز وجل **اطلع على اهل بدر**
الذي حضروا وقتها فقال مخاطبا لهم **خطاب تكسر** اعلموا
ما سئتم في المستقبل فقد غفرت لكم **عبدت عن المية** بالواقع **بالغة**
في الاقعة قال القسطنطين والمعني انهم حصلت لهم حالة غفرت بها
ذنبهم السابقة وقاهلوا ان تغفر لهم الذنوب **اللا حقيقة** ان
وقعت منهم ومعني التوجه هنا كما قاله الفروي **راجع الي عمر**
لان وقع ههنا الامر محقق عند رسول الله قال عمرو هو ابن دينار
بالاسناد السابق وتزلت فيه اي من حاطب ابن ابي بلتعبة ياها
الذين امنوا **لا تتخذوا عدوكم وعدوكم** وزاد الجوزي **اوليا**
قال اي سفيان بن عيينة لا ادرى المية في الحديث **عنه علي او ثور**
عمر ريعني ابن دينار **مقا** فقال عليه **وبه قال** **حدثني علي** هو
ابن المديني **متيل** ولا بي ذرعا **قيل لسفيان** لا بن عيينة **في هذا**
اي في امر حاطب **تزلت** ولا بي ذرعا **لا تتخذوا عدوكم**
زاد ابي ذرعه **وكم اوليا المية** **قال سفيان** **هذا في حديثنا**
ورواياتهم **واما الذي منفلت** **انا مت عمرو** يعني ابن دينار

٢٥

هو الذي رويته عنده من غيره ذكر النزول ما تركت منه عرفا وما روي
بضم النزة ما اظنه **احدا حفظه** من عمر وغيره فلم يخبره شيان
سبغ هذه الزيادة وسقط قوله **حدثنا علي بن ابي العباس**
هذا باب بالتقريب اي من قوله عن وجل **اذا جاكم**
المومنات مهاجرات من الكفار بعد الصلح معهم في المدينة
علي ان من جامنهم الي المومنات سيد وبه قال **حدثنا** ولا يب
ذرحه نثقي بالافراد **اسحاق** هو ابن منصور بن بهرام الكوفي
المروزي او ابن ابراهيم بن راهب قال **حدثنا** ولا يب ذرحه
يعقوب بن ابراهيم بن سعد يسكنون العين ابن ابراهيم
ابن عبد الرحمن بن عوف وسقط ابن سعد لقبه اي ذرق قال
حدثنا ابن اخي بن شهاب محمد بن عبد الله بن مسلم عن
محمد بن مسلم الزهري انه قال **اخيه بن بلال** **عروة بن ابن**
ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبته ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يمتحن اي يختبر **منها**
ملكة الي المدينة قبل عام الفتح **من المومنات بهذه الامة**
يتعلق بالامانة فيها ترجع الي الظاهر وذا الاطلاق على ما في الحديث
كما قال الله اعلم بما يتبعن فانه المطلاع على ما في قلبي **يقول الله**
تعالى يا ايها النبي اذا جاك المومنات ببايعتك التي قد غفرت
رحيم وفي الشروط كان يتخضع لهذه الامة يا ايها النبي
امسوا اذا جاكم المومنات مهاجرات فاستخفن منهن الي غنود رحيم
وعن قتادة انها اخبره عبد الرزاق انه عليه الصلوة والسلام
كان يمتحن من هاجر من النساء بالله ما خرجت الي رغبة في
الطعام وحب الله ورسوله وزاد مجاهد ولا يخرج بك عشق
رجل منا ولا فرار من زوجك وعند ابن ابي عمير كان يعلمهن
عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم له عمر بن الخطاب رضي الله عنه

تاعروة

قال عروة بالسند السابق **قالت عائشة** رضي الله عنها **من**
اقرب هذه الشرط شرط الايمان **من المومنات** وفي الحديث
الطبراني من طريق العقابي عن ابن عباس قال كان امتحانهم ان يسئروا
ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وهذا لا ينافي ما وصى الله به
يتخضعن بانفس ما خرجن من بطن نوح الي اخر ما ذكره لانه زيادة
بيان لقوله ما خرجت الي رغبة لله سلم فاذا قلت ذلك **قال لها**
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما اي بالكلام لا باليد
كما كان يبايع الرجال بالمصافحة باليد **ولا والله ما مست يده يد**
امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله للمرأة **قيل**
بايعتك على ذلك كسر الكاف قال في الفتح وكان عائشة اسارت
بذلك الي الرد علي ما جاء من ام عطية عن ابني خزيمة وحيات
والغزاة في قصة المبايعة فده من خارج البيت ومدنا
اليه بنا من داخل البيت ثم قال اللهم اشهد فان هذا شعاب
التي كن يبايعن يبايعنه باليد يهه واجيب بان مد
اليه لا يسكنها المصافحة فلعله اشارة الي وقوع المبايعة
وكذا قوله في الباب اللاحق فقبضت امرأة منا بدها لادالة
فيها يض على المصافحة فيجمل انهم كن ياخذن بيده الكريمة
مع وجود حائل ويشهد له ما رواه ابو داود في مراسيله
عن الشعبي انه صلى الله عليه وسلم حين بايع النساء اليه بيده
قطبي في وضعه على يده وقال لا افصح النبا وهذه الحديث
ذكره ايضا في الطلاق **تابعه** اي تابع ابن اخي ابن شهاب
يونس ابن يزيد المديني فينا وصله المولى في الطلاق **ومعمر**
هو ابن راشد فينا وصله ايضا في الاحكام **وعبد الرحمن بن اسحاق**
القرشي فينا وصله ابن مردويه في تفسيره تلك منهم **عن ابن**
محمد بن مسلم بن شهاب **وقال اسحاق بن راشد** ابن ركب

١٢

أحمد بن زبير **وعنه** بنت عبد الرحمن فجمع بينهما **هذا**
باب بالنسبة إلى أبي في قوله تعالى **إذا جاك المرميات**
يوم الفتح **بها يفتك** سقط باب لعن أبي ذر ربه قال **حدثنا**
أبو معمر عبد الله بن عمرو المقعد البصري قال **حدثنا** **عبد الملك بن الوليد**
ابن سعيد القنوري بفتح القافية وقد بدد النون قال
حدثنا **أبو السختياني** عن **حفصة بنت سيرين** أم الفضل
الانصارية البصرية **عن أم عطية** نسبية بنت الحارث
رضيا الله عنهما أنها قالت **بأبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم**
نقله **فقلنا** **علينا** **أن لا يشركن بالله شيئا** **وهنا نأخذ النياحة**
رفع الصوت على الميت بالندب وهو عهد محاسنه كما كشفاه
واجبلاه **فقبضت امرأة** هي أم عطية **بدها** عن المبالغة
فقال **أسعد بن قيس** **فلك** **أبي** قامت معي في نياحة على ميت فب
تسلى قال **أما** **فظان** **بن** **عجب** **ولم** **أقف** **على** **اسم** **فلك** **أبي** **الذي**
أنا **أجبت** **بها** **بفتح** **الهمزة** **وسكون** **الهمزة** **وكسر** **الهمزة** **المعجمة**
بالإسعاد **فأقال** **لها** **البي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **شيئا** **بل** **سكت**
فانطلقت **من** **عنده** **ورجعت** **إلى** **عليه** **السلام**
فبايعها **والنساء** **قال** **أذهي** **ناسعد** **بها** **قالت** **فذهبت**
فبايعها **ثم** **جيت** **فبايعته** **وعند** **سليم** **أن** **أم** **عطية** **قالت**
الأل **فلان** **فأثم** **كان** **أنا** **أسعد** **وطني** **في** **الجاهلية** **فلك** **بذل**
مع **أن** **أسعد** **قال** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **المال**
فك **ن** **وجهد** **النوم** **وميل** **الترخيص** **له** **أم** **عطية** **في** **الفلان**
خاصة **قال** **فلك** **تحل** **النياحة** **لعن** **ها** **ولا** **لها** **في** **عزال** **فلا** **ت**
كأهني **صريح** **الحديث** **ولكن** **تبع** **أن** **يخص** **من** **أموه** **عاشا**
التي **وأورد** **عليه** **حديث** **ابن** **عباس** **عنه** **أن** **من** **دوية**

قال

قال لما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء فبايعهن
أن لا يشركن بالله شيئا الآية قالت حتى لقد بنت حكيم يا رسول الله
كان أبي وأخي وأنا في الجاهلية وأنا فلك أنت أسعد بن قيس وقد مات
أخوها أحمد بن محمد وأحمد بن أسامة أسامة بن زيد الانصارية
عنه الترمذي قالت قلت يا رسول الله إن بني فلك أنت أسعد بن قيس
علي عمرو ولا بد من قضايهن فإني قالت فلجنته مرارا فاذن لي
كم لم أخرج بعد ذلك وعند أحمد والطبراني من طريق مصعب
ابن بفتح قال أدركت عموزا لنا كانت فبينما بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت وأخذ علينا ولا تخن فقالت عجزت يا بني
المدان ناسا كلفا أسعد وأنا على مصائب أصابتنا وأنهم
قد أصابنا بتهم مصيبة فانا أريد أن أسعدم قال أذهب
فك فيهم قالت فانطلقت فكأفأثم ثم انفالت فبايعته
وحسين فلك حضوره من أم عطية والظاهر أن النياحة
كانت نياحة ثم كرهت كراهة تنزيه ثم تحريم فكنى
فك في الذين ذكره ق لبيان الجوارح الكراهة لما تمت
بإيعة النساء وقع التحريم ثم رد حسين الوعيد الشديد
وفي حديث أبي مالك الأسدي عن أبي يعلى أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال النياحة إذا لم تتب قبل موتها تقام
يوم القيامة عليها سربال من قطرات رديع من جرب
وهذا الحديث أخرجه أيضا في الأحكام ربه قال **حدثنا**
عبد الله بن محمد **السندي** **قال** **حدثنا** **وهب بن جرير**
بفتح **الجيم** **قال** **حدثنا** **أبي** **جرير** **بن** **حازم** **الجهضمي** **قال**
سمعت **الزبير** **بن** **عبد** **الله** **بن** **عمر** **بن** **الخطيب** **قال**
وبعد **التخنة** **الساكنة** **من** **قبة** **البصرة** **عن** **عكرمة** **بن** **أبي** **الخطيب**
عباس **عن** **ابن** **عباس** **رضي** **الله** **عنهما** **يقول** **في** **قوله** **تعالى**

10

ولا يعصيتك في معروف قال **أما هو** يعني الفتح أوله خلوص
السجل بالمرأة أو أراعه **شرط شرطه الله للنساء** أي عليه من وهذا
لا ينبغي أن يكون شرطاً للرجال أيضاً فقد بايعهم في العقبة علي
ذلك لأن موافقهم اللقبالة اعتبار له انتهى وبه قال **حدثنا علي**
ابن عبد الله المدائني قال حدثنا سفيان ابن عيينة قال
حدثنا محمد بن محمد بن مسلم بن شهاب حدثنا ه هو من تقدم يوم الماسم
علي الفعل أي حدثنا النهرية بالحديث الذي يريد أن يذكره
قال حدثني بلال بن رباح عابده الله بالمعجزة التي لا في
بفتح الحاء المعجزة أنه سمع عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال **اتبايعوني** ولا بي ذراتنا يعني
علي أنه تشركنا بالله شيئا ولا تشركنا ولا تشركوا فنهجند
المستعمل لبطل علي العن عروق **النساء** يا أيها النبي إذا جاءك
المؤمنات يبأينك علي أن لا يشركن بالله شيئا الآية وسقطت
وأوقرت الآية ذر **وأكثر لفظ سفيان ابن عيينة قرأ الآية**
بذو اللفظ النساء ولا يذرعن الكشمهين قرأ في الآية والرواية
أولى **فن وفي** بالتخفيف **منكم** بأن ثبت علي العهد **فأجاب**
علي الله فضلا منه عليه بأن يدخل الجنة **ومن أصاب من ذلك**
شيئا عني الشرك فهو قبيح زاد أحمد به أي بسببه في بابه
الدين يا إن أقيم عليه الحجة فهو كفارة له فلا يقب عليه
في المخرقة كما عليه الأكره وإن كان الكفر وكفارات **ومن أصاب**
منها شيئا من ذلك بما لقي جاب أحمد ولا يذرعن الكشمهين من
ذلك **شيئا منكم** الله فهو ممنون **رضي الله عنه** أنه شاعده
عنه لا **وإن شأ ففله** فضلا ولا يذرعن له منها **تابعه** أي تابع
سفيان **عبد الرزاق ابن همام عن معمر** هو ابن راشد عن
النهرية وزاد أبو ذر عن السلمي في الآية ووصله مسلم عن عبد بن

حميد

حميد عن عبد الرزاق عقب رواية سفيان وقال في آخره وزاد
في الحديث فتلا علينا الله النساء أن لا يشركن بالله شيئا وهذه
المبايعة كانت ليلة العقبة الأولى والثانية وقع البحث فيه في كتاب
الإيمان فراجع به قال **حدثنا محمد بن عبد الرحيم صاعقة قال**
حدثنا هارون ابن معروف البغدادي الروزي الصوري قال
حدثنا عبد الله بن وهب المصيري الفقيه قال واخبرني عطف
علي محمد بن ابن جريح عبد الملك بن عبد العزيز **ابن الحسن بن**
مسلم سمعته يناق بالتحمته وتشديد النون وبعد العن
قاف الملكين **أصبح عوطا ووسن** أي ألبان **عبد ابن عباس رضي الله**
عنها أنه قال شهدت الصلاة يوم عيب الغنم مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومع أبي بكر وعمر وعثمان في خلافتهم
فكلمهم يصليهم أي صلاة العيب قبل الخطبة ثم يخطب
بعد فتزلت **بني الله صلى الله عليه وسلم** لما فرغ من الخطبة
فلا ينظر الله حين يجلس الرجال بيده ففتح الجيم وتشديد
اللام المسورة ثم أقبل ينطقهم حتى أتى النساء مع بكال فقال
يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبأينك علي أن لا يشركن بالله شيئا
ولا يسنقن ولا ينزبن ولا يعقبن أولادهن يريدن وأذ البنات
ولا ياتنن بيتهن يفتن بينه وبين أيديهن **وارجلهن** أي يولد
ملقوظ ينسبه إلي الزوج ثم حتى فرغ من الآية كلها ثم قال
حين فرغ أنتن علي ذلك كبسلكا في خطاب النساء أي علي المذكور
في الآية وقالت **ولا يذرعن** بالفا بدل الواو **وأمره واحدة**
منهن لم يجبه غيرها ثم يارسول الله **لا يدري الحسن بن مسلم**
الراوي من هي وقيل أنها أسما بنت يزيد **قال عليه**
السلام فتصدقن وبسط للال ثم به فجعن **يلقسن**
الفتح بنتجات وأخره خامسة الحول تيم العظام من أرحام من فضة

٢٧

لا نص فيها **والمحامي** الصغار في نوب بله ليتصدق به عنهم
 نبي يستحق **سورة الصنف**
 مدينة او ملكية واطاربع عشرة لب **سورة الرحمن**
 سقطت البسمة تغيرا بوزن **وقال مجاهد** فيها وصلم الغرابي
 في قوله تعالى **من الضاربي الي الله** **من يتبعني الى الله**
 بشد بعد الفوقية بعد التختية ولا يذرعن الكسيمي من يتبعني
 باسقاط التختية **وقال ابن عباس** فيها وصله ابن ابي حاتم في قوله
 تعالى **من يتبعني** **ابى** **ملصق** **بعضه ببعض** ولا يذرعني
بعضه **وقال غيب** **ابى غيب** **يحيى** **ولا يذرعني** **يحيى** **هو ابن زياد**
الضرا **قال** **ابى** **فظا** **بزر** **بالرصاص** **بفتح** **الراء** **من** **تعالى**
من **ولا يذرعني** **باب** **بالنوفين** **ياقي** **من** **بعدي** **اسم** **احمد**
قال **في** **الدر** **يحمل** **النقل** **من** **الفعل** **المضارع** **او** **من** **الفعل** **التفعل**
والظا **هي** **الثاني** **وعلي** **كل** **الوجهين** **من** **من** **الفعل** **العلمية**
والوزن **الفالس** **الاول** **ان** **على** **الاول** **يبتنع** **معرفة** **وبصرف** **نكرة**
الثاني **يبتنع** **نفس** **نفسا** **وتنكر** **لان** **يخلفا** **العلمية** **الصيغة** **وتنكر**
نكر **بعد** **كونه** **علما** **جزمي** **فيه** **خلا** **في** **سبب** **به** **والا** **خفتش** **وهي** **سبب**
مشهور **عند** **النحاة** **وان** **شما** **ان** **يبدعه** **عليه** **لا** **هو** **وصرفه**
صلى **الله** **ومن** **سيف** **بعرشه** **والطيبون** **علي** **المبارك** **احمد**
فاحمد **بذل** **او** **بيلان** **المبارك** **وبه** **قال** **حدثنا** **ابن** **اليمان** **الحكم** **بن**
نافع **قال** **اخبرنا** **شعيب** **هو** **ابن** **ابى** **حنيفة** **عن** **الزهري** **عن**
محمد **بن** **مسلم** **بن** **شهاب** **ان** **قال** **احمد** **بن** **بلال** **فراد** **محمد** **بن** **جيب** **بن**
مطعم **عن** **ابيه** **جيب** **رضي** **الله** **عنه** **ان** **قال** **سمعت** **رسول**
الله **صلى** **الله** **عليه** **وقلم** **يقول** **ان** **لي** **اسما** **ان** **محمد** **بن**
لجوه **جك** **بلي** **الحضال** **المجودة** **وهذا** **البنا** **كيد** **علي** **بلوغ** **النهاية** **في** **الحمد**
وانا **احمد** **افعل** **من** **احمد** **قطع** **مقلقه** **البالفة** **وانا** **المناحي**

كان في الرواية
 كذا

يحيى النبي الكفري **لان** **اهك** **والدنيا** **مظلمة** **بالكفر** **فاني**
النبي **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **بالنور** **السا** **اطع** **حتى** **مجاه** **وانا** **الحا** **ش** **الذي**
يحيى **الناس** **على** **قد** **محيى** **كسر** **الميم** **وتخفيف** **التختية** **علي** **اشرك**
وزمان **ان** **يذرعني** **ليس** **تقدم** **بني** **وقيل** **الراد** **ان** **يحيى** **اول** **الناس**
بم **العتيا** **مته** **قال** **الطبيبي** **وهو** **من** **الاسناد** **البحازي** **لان** **سبب**
في **حشر** **الناس** **لان** **الناس** **لم** **يحيى** **ولا** **سالم** **يحيى** **وانا** **القاقب** **اي**
الذي **يخلف** **من** **الخبس** **من** **كان** **قبله** **سورة** **الجمعة**
مدنية **وايضا** **احمد** **عشر** **لذبت** **لفظ** **سورة** **ك** **بي** **ذرو** **كذا**
ب **س** **الله** **الرحمن** **الرحيم** **باسم**
بالدق **بن** **وقاله** **تعالى** **واخبرني** **منهم** **قال** **في** **الدر** **مجن** **ورعظنا** **علي**
المسير **اي** **وبعث** **في** **آخر** **من** **الاعتين** **لما** **يحقق** **اسم**
صنعة **لا** **آخر** **بنا** **واخر** **بن** **من** **صنوب** **عظفنا** **علي** **الضمير** **المضروب**
في **بعلهم** **اي** **وبعلم** **آخر** **بن** **لم** **يحقق** **اهم** **وسا** **يحققون** **وكل** **من** **تعلم**
شدة **بنة** **محمد** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **الي** **آخر** **الزمان** **فرسول** **الله** **صلى**
الله **عليه** **وسلم** **معلمه** **بالقوة** **لان** **انه** **اصل** **ذلك** **الخير** **العظيم** **والفضل**
الجسيم **وقرأ** **عمر** **بن** **الخطاب** **فيما** **رواه** **الطبري** **قال** **مستوا** **الي**
ذكر **الله** **وهذا** **ساقط** **لفظ** **الكسيمي** **وبه** **قال** **حدثنا** **بالجمع**
والغير **لي** **ذرعني** **بلا** **فراد** **عبد** **العزيز** **بن** **عبد** **الواهب** **بن** **قال**
حدثني **بلا** **فراد** **ذرعني** **ذرعنا** **سليمان** **بن** **بلال** **التيمي**
مؤلاهم **عن** **ثوب** **باسم** **الخبير** **بن** **المعز** **وف** **باتن** **زيد** **الديلمي**
كسر **للال** **المهمل** **بعدها** **تختية** **ساكنة** **عن** **ابي** **الغيث** **سالم** **مقالي**
عبد **الله** **بن** **سليمان** **عن** **ابي** **هي** **رضي** **الله** **عنه** **ان** **قال** **كنا** **جوسا**
عند **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فانزلت** **عليه** **سورة** **الجمعة**
زاد **مسلم** **فلي** **قرأ** **واخبرني** **منهم** **لما** **يحقق** **اهم** **قال** **قال** **من** **هم**
ولا **بي** **ذرعني** **الخبير** **بن** **الستري** **قالوا** **من** **هم** **يارسول** **الله** **بن** **جعه**

2
 2

عليه السلام الى اهل ابي لم يعيد عليه الجواب حتى ساله ثانياً وفتنا سلمان
الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال
لو كان الايمان عندك الشريك الممجد المعروف لنا له حال
او رجل من ههنا لاد الفرس بقرينة سلمان والشك من سلمان
ابن بلال المحض من رجال من عنده في الرواية الاحقة وزاد
ابن نعيم في اخره بقرقة تولى بصره ومن وجه اخر يتبعوا سنن
سننني ويكرهون الصلاة على قال القرطبي وقد ظهر ذلك في
العيان فانه ظهر فيهم الرين وكثر وكثرت وجود ذلك فيهم
وليك من اربعة صدقه عليه الصلاة والسلام هرويه قال **حدثنا**
وك في درجتين بالقرينة **عبد الله بن عبد الوهاب الجعفي البصري**
قال **حدثنا** وك في ذراعتنا **عبد العزير بن عبد الرزوق**
كاهن مربي النعمان والحيا في ثم المزني قال **حدثني** بالافراد
عبد بن زيد الدبلي عن ابي القاسم سالم عن **ابن ابي عمير**
عني النبي صلى الله عليه وسلم لنا رجال من ههنا لا
قال ابن كثير في هذه الحديث دليل على عدم رجوعه صلى الله عليه وسلم
الى جميع الناس لانه نزل فيهم بفراس ولذا كتبت
كتبه الى فارس والروم وغيرهم من الامم من بعدهم الى انفسه
والتي اتباع ما جابه وعند ابن ابي حاتم عن سهل بن سعد انه
مرفوعاً انه في اصحاب اصحاب رجال وسنا من امتي يدخلون
اجنة يعني حساب ثم قرأوا من منهم الآية **هذا باب**
بالتنقيد في قوله عز وجل **واذ اراوا تجارة** زاد ابن ذر
اولها وسقط باب لعن ابي ذر ربه قال **حدثني** بالافراد
عنه بن عيسى الحسن بن **حدثنا** خالد بن عبد الله
الطليحان الرازي قال **حدثنا** وك في ذراعتنا **احصين** بضم
الحاء وفتح الصاد المهملة بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد

بنوع

بفتح الجيم وسكون العين **وعنه ابي سعيد** طلحة بن نافع وابو سعيدان
ليس على شرط البخاري وانما اخرج له مقروننا سالم فاعتاده عليه السلام
ابن سفيان وكل من روى **عن جابر بن عبد الله** ان نصارياً **رضي**
الله عنهما انه قال **اقبلت** عمر بن كبريت لعين ابل تحمل الميرة وزعم مقاتل
ابن حيان انها كانت لرحمة بن خليفة قبل ان يسلم وكان معها طفل **يوم**
الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم **وسلم** وعند امره رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطف **قال الناس** بالثلثة نفر قرأ عنه **الامانة**
بالرفع وفي نسخة المائتين **عشر رجله فانزل الله** فقال **واذا راوا**
تجارة اولهم انفضوا اليها اعاد الضم على التجارة ووالله لو كان اهم
في السبب او المراء واذا راوا تجارة انفضوا اليها اولهم انفضوا اليها في
احدها دلالة المذكرة عليه وزاد ابن ذر وكوك قابا جملته في
مع فاعل انفضوا وقد مقدرة عند بعضهم **سورة المنافقين**
عقل لعن ابي ذر وهي صدقته وايها احدي عشرة **قوله اذا** وك في ذر
من بعد ان علم من الجيم هذا باب
في قوله تعالى **اذا جاءك المنافقون** حين اب الشرط **قالوا**
شهد انك لرسول الله الكاذبون وسقط اليها الكاذبون
له في ذر وقال بعد قوله لرسوله الله الآية وقيل كجواب محذوف
وقيل حال اي اذا جاءوك قابيل من كيت وكيت فله تقبل منظر
وقوله والله يعلم انك لرسوله جملته معترضه بين قوله **شهد**
انك لرسوله وقوله والله **شهد** لفاية ابها التي محذوف
في كافي وهي انه لو قال قالوا **شهد** انك لرسول الله والله
يشهد انهم لكانت لكان لوهم ان قد لهم هذا الكذب
نفساً بينهما قوله والله يعلم انك لرسوله ليميط هذا الابهام
قال الطيبي وهذا لرفع من التسميم لطيف المسلك وقال
في المصابيح واستدل بقوله تعالى والله **يشهد** اننا لمنافقين

لكذا ثبت على ان الكذب هو عدم مطابقة الخبر لاعتقاد المخبر
ولو كان خطأ فانه تعالى جعلهم كاذبين في قولهم انك لرسول الله
لعدم مطابقتك لاعتقادهم وان كان مطابقا للواقع ورد هذا
الى سبب لال بان المعنى لكان لو ان خبر السادة وفيما ادعوا باسم
المواطاة فالسبب راجع الى السادة باعتبار تضمنها خبرا ذميا
عنه مطابقت للواقع وهو ان هذه الشهادة من صميم القلب
وخلص الاعتقاد بشهادة ان واجملة الاسم وبان المعنى
انهم لكانوا في تسمية هذا الخبر شهادة لان الشهادة
ما يكون على وفق الاعتقاد والمعنى انهم لكانوا في قولهم
انك لرسول الله لكان في الواقع بل في زعمهم الفاسد واعتقادهم
الباطل لانهم يعتقدون انه غير مطابق للواقع فلو كان كذا
باعتبار اعتقادهم لكان صدقا في نفس الهمس فكانه قيل بربهم
انهم لكانوا في هذا الخبر الصادق وحينئذ لا يكون الكذب
الذي يعنى عدم تطابق الخبر للواقع انهم لكانوا كذا
ابن رجاء الغداني بضم الغين المعجمة والذال المهملة المنخفضة قال
حدثنا اسرائيل بن يونس عن جده ابي اسحاق عمرو بن عبد
السيبي عن **زيد بن ارقم** انه قال كنت في غزوة
بقيك كما عند النساء وعند اهل المغازي بالاعزوة بنى الصلحاء
ورجع ابن كثير بان عبد الله بن ابي بكر من خرج في غزوة تبوك
بل رجع بطائفة من الحبش لكن ايد في الفتح القائل بانها غزوة
تبوك بقوله في رواية زهير لاني انما انشا الله تعالى في سفر
اصحاب الناس فيه شدة **فسمعت ابا عبد الله بن ابي** هو ابن سلول
راس المنافقين **يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله** من المهاجرين
حتى ينقضوا بغير حق له وسمعت يقول **ولو ولي**
ذرع المحرم والمستجاب **ولمن رجعت من عند** ولا يذرا لي

المدنية



المدنية من عنده **الخبر عن الاعز** بن يد نفسه **منها الاذ**
يريد الرسول عليه السلام واصحابه قال زيد بن ارقم **فذكرت ذلك**
الذي قاله عبد الله بن ابي **سعد بن عباد** كما عند
الطبراني وابن مسعود وروى ليس هو عن حقيقة وانما هو سيد
مما اخبر رجح **اولم** بن الخطاب بالشك وعند الترمذي
كسائر الرواة الاتية عن يده وانه شك **فذكره النبي صلى الله عليه**
وسلم في علي بن ابي طالب **فذكره النبي صلى الله عليه**
وسلم في علي بن ابي طالب **فذكره النبي صلى الله عليه**
وسلم في علي بن ابي طالب **فذكره النبي صلى الله عليه**
بنشد يد النال المعجزة **وهذه** بنشد يد المهمة صدق عبد
ابن ابي قاصم بن **سعد بن عباد** بنشد يد المهمة صدق عبد
نجدت في البيت فقال لي **سعد بن عباد** بنشد يد المهمة صدق عبد
سعد بن عباد بنشد يد المهمة صدق عبد
بنشد يد اللامروني في غزوة كثيرة الجارة وهو الذي في
التي لينة **ومعها** وعند النساء ولا مني قومي **فانزل الله**
تعالى اذا جازك المنافقون وعند النساء منزلت الذين يقولون
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا حتى بلغ لينا رجعا
الى المدينة **الخبر عن** عن من الماذل **فبعث الى النبي صلى الله عليه**
وسلم فقرا ما انزل الله عليه من ذلك **فقال ان الله قد صدقك**
يا زيد وهذا الحديث اخذ به سلم في التوبة والترديد
في التفسير وكذا في هذا **بالس** بالتقريب اعي
في قدام من وجل **الخبر** واما **اليمان** حلفهم الكاذب **جنة**
يسترون **بها** عن اموالهم ودمائهم وسقط لفظ باب لغير ابي
ذرويه قال **حدثنا ادم بن ابي** قال **حدثنا اسرائيل**
ابن يونس عن **ابن اسحاق** السبيعي عن زيد بن ارقم رضي

المدنية

انه قال كنت مع عمي سعد بن عباد او عبد الله بن رواحة له انه
كان في حجة قال لكرهاني فسمعت عبد الله بن ابي بالتقريب
ابن سلول بصب ابن صفة لعبد الله وسلول اسم امرئ
منصرف والالف ثابته في ابن يقول لا تنفقوا علي من عند
رسول الله عتي يفتنوا من قوله وقال عبد الله بن
ابي ايضاً **ابن رجصا** وسقط لفظ ايضاً له يوزر ابي المدينة
لحين حين الاغنى منها اي من المدينة ان ذلك قد كرت ذلك
لحي فذكر عتي ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فبلغوا لما حضروا
وذكر لهم ذلك انهم ما قالوا ذلك فصدتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكنه بن فامنا بن هورم يسمي من له وزا والكشميري
قط فجلت في بيتي كشيها حزينا فانتبه الله عن وجل اذ
جاك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا علي من
عند رسول الله الى قوله لحي حين الاغنى منها الاذله وقيل الحسين
بالفوت ونصب الاغنى على المنقول والى ذلك على احوال في لحي حين
ذليلك وضعف بان احوال له كمن لا لا تكرة والاذل معرفة ومنهم
من جبرها وجره ورجلوا ال مزبدة على هذه ارسلها العراك
وارحلوا الاول فالاول **فارس الى** بالتشديد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقراها على ثم قال ان الله قد صدقك فيما قلت **باب**
من له عن رجل ذلك اي سوء علمهم بانهم امنوا بسبب انهم
امنوا بظاهرهم **كفر** واسرا فطمع ختم على قلوبهم بالكفر
وهم لا يفقهون بحقيقة الايمان ولا يعرفون صحته وسقط
باب فقار لغير ابي وبه قال **حدثنا ادم بن ابي اسحق ثمانية**
ابن ابي حاج عن ابي بكر بن محمد بن ابن عتبة مصنف انه قال سمعت
محمد بن كعب القرظي بالقاف والفظا المعجزة قال سمعت زيدا بن

الرقم



الرقم رضى الله عنه قال لما قام عبد الله بن ابي راس المناقبة
اصحابه لا تنفقوا علي من عند رسول الله من المهاجرين وكان
الا نعتا ليواسوتم لما قدموا المدينة وقال ايضاً **ابن رجصا**
الى المدينة اي الى اخيه قوله الحكيم في الآية اخبرت به النبي صلى
الله عليه وسلم بعد انكار عبد الله ذلك او اخبرته على لسان عمي
فلا مني الا نصار علي ذلك **وحلف عبد الله بن ابي** الله
ما قال ذلك فرجعت الى المنزل وهو ما حزينا فتمت
فقد عاني ابن فطلبه **رسول الله صلى الله عليه وسلم** ولا يب
ذرفا تاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتبه فقال ان ابي
قد صدقك وتترك قتله تقالي هم الذين يقولون لا تنفقوا
الاية وقال ابن ابي زائدة هو يحيى بن زكريا ابن ابي زائدة
فيما وصله النسي عن الاعشى سليمان بن مهران عن عمرو
بفتح العين ابن مسرة عن ابن ابي ليلى عبد الرحمن عن
هداية ابن ابي رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قد له عن رجل واذا رايتهم تتجسس اجسامهم
حس منظرهم كالباقى وان يقولوا سمعنا لقلوبهم
كانهم **خب مستد** جملة مستانفة او خرج متبداً عند وف تقديري
هم كانوا وفي محل نصب على احوال من الضم في قوله اي سمع
لما يقولونه مشبهين باختاب مضمونة مستد الي الخاطب
في كونهم اسبابا خالية عن العلم والنظر **يحسبون كل صحيفة**
نصاح واقعة **عليهم** لما في قلوبهم من الرعب وعليهم
هو المنقول الثاني للحبان وقوله **هم الهد** جملة مستانفة
اخبر الله بنك عنهم **فاحذرهم** فلك تامتهم على سررك لانهم
عميون لا عدايك ينقلون اليهم اسرارك **قاتلهم الله** اهلكهم
اني لبي فكونت اي كيف ليحرفوا عن الاماكن بعد قيام ابيان

وسقط لابي ذر قوله كما نضم الي اخره وقال الآية بعد قوله لقولهم وسقط
لغيره اعظ باب وبه قال **حدثنا عمرو بن خالد** بفتح العين الحرف
الجرمي قال **حدثنا زهير بن معاوية** الكوفي قال
حدثنا ابو اسحاق عمر والسبيعي قال سمعت **زيد بن ارقم**
رضي الله عنه قال **خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر**
من ودة بئس كذا او بين المصطفى **اسباب الناس فيه سائلة**
من قلة الزاد وغيره قال ابن حجر وهو لو يدا فاعززة بئس ك
نقله عبد الله بن ابي لهي قال **تفتقوا علي من عند رسول الله**
حتى يتفتقوا من حوله كذا في قوله عبد الله وهو مخالف لرسول
المصطفى ويحتمل ان يكون من تفسيره **الله تعالى ليعت**
رجعنا الي المدينة ليعت من الاعين من الماذل واخرج الحاكم
في الاكليل من طريق ابي اسود عن عروة ان هذه العقول
وقع من عبد الله بن ابي بعد ان قتلوا من الفز وقال زيد
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاجبت له فارسل الي عبد الله
ابي قتادة عن ذلك **فاجتهد يمينه** في النبي سنية فاجتهد
يمينه بسكونه الدلالة اي بذل وسعه وبالغ فيه انه ما فعل اي ما قال
ذلك **قال ابو جعفر** ان نصار كذبوا **رسول الله صلى الله عليه وسلم**
بتخفيف المعجزة ورسول نصيب على المنفعة ليعت فوقع في نفسي ما قالوا
سنة حتى اتت له من قره من قده ليعت ان اذا حاك المنان فتكون
فدعا عمر النبي صلى الله عليه وسلم يستغفر لهم ما قالوا **قلوا وارواكم**
عطفها اعراضا واستكبارا عن استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم
لهم وقوله خيف باسكان الشين وضمها **مسندة قال كافر**
رجالا اجل شي قال الحاكم بن حجر وهذا وقع في نفس الحديث
وليس منذر جافوا خرجوا اليه بغيرهم من وجه اخر عن عمرو بن
خالد شيخ المولاه فيه بهذه الزيادة وكذا اخرجه المصنف في



من وقده اخر عن زهير **قوله واذا قيل** ولا يدر باب بالتفتق
واذا قيل **لم تعالوا معتمدين** **يستغفر لكم رسول الله**
عن هذه النجاة من الاعمال لان تعالوا ليطلب رسول الله محجورا بالي
اي تعالوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويستغفر ليطلب فاعلا
فا عمل الثاني ولذلك رفعه وحذف من الاول اذا التقدير تعالوا اليه
ولعل عمل الاول اعقل تعالوا الي رسول الله يستغفر لكم فنيضمر
في يستغفر لكم فاعل قاله في الدر **لو واروسهم** بالشد يد
للتكثير ونافع بالتخفيف من سبب ما جاني القران من مستقبله
تخفيفا ليوون ولا يينا في التكثير وهذا اجاب اذا **ورايهم بغيره**
بغيره عن الماستغفار ويهدون حال لانه الروية بغيره
وهم مستكبرون حال ايضا واتي ببعده ون مضارعا ليدل
على الجهد والى استمرار وسقط **ورايهم الي اخره** لا يدر وقال
بعد قوله **روسهم الي قوله وهم مستكبرون حكوا** هو تفسير
في المولاه **روسهم استهزوا بالنبي صلى الله عليه وسلم** **ويقربا بالتحقير**
كما جرت من لويت معتل العين واللاه وسقط ولقبوا الي اخره
لغيره كشمير وبه قال **حدثنا عبيد الله بن موسى** بفتح العين
مصنفا لغير محمد العسجي عن لاهم الكوفي **عن اسرائيل بن شيبان**
ابن ابواسحاق **من جده ابواسحاق** عمر والسبيعي **عن زهير**
ابن ارقم رضي الله عنه **انه قال كنت مع عمر** قيل زياره على ما مر
انه ثاب بن قيس بن زبير وهو اخو ارقم ابن زبير واذا راد عنه
زوجا مدينا رواه وكافها غزاة بين المصطفى او بتول
وعورض بان المسلمين كانوا بئس ك اعزوا والمنافقين ازلة وبات
انما اي لم يشهد ها انما كان في اخر الفكا من المولاه اعادة لمزيد الافادة
فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول اي لاهم ايه **تفتقوا**
علي من عند رسول الله حتى يتفتقوا **وليت رجعنا الي المدينة**

٢٧

لنخرج من الاعراب الا ذلك قد نزلت ذلك لعمري قد كرهه النبي صلى الله عليه وسلم وصعد فمهم اي صدق عليه السلام ابن ابي واصحابه لما حلقوا على عمد صعدوا المقاتلة المذكورة ولا يرمي ذروا الوقت وقد عانينا عليه السلام محمد بنه بما قاله ابن ابي فارس الى عمه الله بن ابي واصحابه فما لصره فملفوا ما قالوا ذلك وكذا بنينا النبي صلى الله عليه وسلم فاصحابي نعم لم نصيب من مثله قط فجلست في بيتي وقال عبي ما اردت الي ان اكنه بك النبي وفي نسخة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى وفي نسخة عن رجل اذا جاك المنافق ان قالوا غشبه انك لرسول الله وارسل ولا يذرفارسل بالغاب له الواو الي النبي صلى الله عليه وسلم فقراها وقال ان الله قد صدك قيل وليس في الحديث ما ترجم به وجيب بان عادة المولود ان يسير الي اصل الحديث وفي نسخة الحسن فقال قد لعبد الله بن ابي فلو اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغفرتك ففعل ليون راسه فنزلت ههنا **باسم** بالتفسي **قاله** تفسي **سوا عليهم استغفرتهم** يا محمد وهنق استغفرت مفتوحة من عنز مدني قلة الجهد وهو هنق التواقة التي اصلها **ان الله ان لم تستغفروا ليقض الله لهم** لسوخهم في الكفر **ان الله لا يهدي القوم الفاسقين** وسقطك بذر ام استغفرت لهم الي اخره وقال بعد قوله استغفرت لهم اية وسقط لعين لفظ باب وبه قال **حدثنا علي** هو ابن عبد الله المدني قال **حدثنا سفيان** ابن عيينة قال **قال عمرو** هو ابن دنيان سمعت جابر بن عبد الله انصار يرضي الله عنهما قال كنا في غزاة قال ابن اسحاق غزوة بني المصطلق قال سفيان ابن عيينة مرة في جيش بدل في غزاة فلكس



بكاف فسين فعين مملتين بفتح اي ضرب رجل من المهاجرين هو جهم بن ابي قيس بفتح الجيمين وسكونها الها الاولى او ابن سعيد الغفاري وكان اجيرا لعمير بن الخطاب بفتح السين بيده او رجله **رجل من الانصار** هو سنان بن وبرة الجهمي حليف له جبي ابن سلول له وبرة **فقال الانصار** اي بالك انصار بفتح اللام للاستفائة ايض وفي تفسير ابن مردويه ان ملك حاتهما كانت بسبب حوض شرب منه ناقة الانصار في نزع ذاك ولا يبيذ ذلك باللام **رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال** ما بال ما سأت دعوي جاهلية ولا يذري ابا جاهلية يريد بالفك ونحوه **قالوا يا رسول الله كسح رجل من المهاجرين رجل من الانصار فقال** عليه السلام **دعوهما** اي اتركوهما **دعوي** ابا جاهلية فانها منتنة بضم الميم وسكونه المون وكسر الفوقمية اي كلمة خبيثة منتنة **فسمع بذلك عبد الله بن ابي** راس النفاق **فقال** **فقال** محمد في هنق الاستفهام اي فعلوا الاثرة يريدون انهم فيها نحن فيه فارادوا الاستفهام **دعوهما** عند ابن اسحاق **فقال** عبد الله بن ابي اقد فعلوا هانا قدرونا وكانا نرونا في بلدنا ما مثلنا وجك بيب قريش هذه الاك قال القاسم سمعت كليلك يا كليل ثم اقبل علي من عنده من قومه وقال ههنا ما صنعتكم بانفسكم احللتكم منكم دم وقاسمتمهم امواكم اما والله لو كفتم عنهم ليموتوا منكم من بك دم الي غيرهما **اما والله** اي رجعنا الي المعينة لنخرج من الاعراب منها الا ذلك فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم **فقال** رضي الله عنه **فقال** يا رسول الله دعني اضرب بالجنم **عنف** ههنا المنافق ابن ابي **فقال** النبي صلى الله عليه وسلم **دعه** اي تركه **له** يتحدث ان محمد

يقتل اصحابه ادخله معهم اعتبارا بظواهر امره ويتحدث
رفع علي الاستيناف والكسر علي حرب الامروزاد ابن اسحاق فقال
مسا به عباد بن بشر بن وقش فليقتل منه فقال له ولكن اذن
بالرحيل فراح في سعة ما كان يرحل فيها فلقيد سيد بن
حضرمي فسأله عن ذلك فاخرج فقال فانت يا رسول الله لا غر
وهو الاذل قال وبلغ عبدة الله بن عبدة الله بن ابى مالكه من
اسرا بيه فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلغني انك
تردي قتل بي فيما لمقتك عنده فانت فاعلا فتردي به فانت
احل اليك راسه فقال بل نرفقا به ونحسن صحته **وكانت**
الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ات
المهاجرين اكثر وبعده اي بعد هذه القصة لما انضاف
اليهم من مسلمة الفتح وعزيرهم وهو يدي ان القصة
لم تكن بتيكون كبره المهاجرين كثير وبعدها وهذا الحديث
اخبره ايضا في الحرب وكذا اسلم واخر جملة الترمذي
في التفسير والسائي في السير والتفسير **قال شيخنا**
عبيدة **تمت** اي الحديث ولا يدر تحفظته بل في
مفتوحه ببال الفاوتد بيد الفا مفتوحة من عمر وهو ابن
ديان **قال عمر** وسمعت جابرا كناع النبي صلى الله عليه وسلم
زادا بعد رعن الكشمهم الكع ان تقرب يدك علي شي او
برحلك وتكون ايضا اذا رميته بشي يسوقه قوله **عمل الذين**
وله بي دربابه بالتقريبين اي في قوله عن وجلهم الذين
بعد موت لك نصار **لا تنفقوا علي من عند رسول الله من**
تقرا المهاجرين حتى ينفقوا وتنفقوا هو تفسير ينفقوا **ولله**
خزائن السموات والارض بيده الارزاق والقسم فهو يرزق
رسوله ومن عنده ولكن المنافقين لا يفقهون ذلك لجهلهم

بانه

بانه فانه قلت فلم قال هناك يفتنون وقال في المزية الله حقة
له تكلموا اجيب بان اثبات الفقه له انسان بلغ من اثبات
العلم له فتغير العلم بلغ من نبي الفقه فامر ما هو ابلغ لما هو
له وسقط لفظ قوله ويتفقوا الي اخره لا يذروا وقال بعد
قوله حتى ينفقوا المزية وبه قال **حدثنا اسماعيل بن عبد الله**
ابن ابي بصير بن ابي امام الزبية مالك **قال حدثني اسماعيل**
ابن ابي هبم بن عبيد بن عمير عن **موسى بن عبيدة** امام في المقاتلة
قال حدثني بالافراد **ابن عبد الله بن الفضل بن العباس**
ابن ربيعة بن حارث بن عبد المطلب الهاشمي المدني انه
سمع النبي بن مالك رضي الله عنه **يقول عزت بكسر**
النون **علي من اصيب** بالقتل **بالحجارة** بفتح الحاء والواو
سدره المهلتين عند الوقعة بها سنة ثمان وستين لما
خاض اهل المدينة بيعة يزيد بن معاوية فارسل يزيد جيشا
لقتل عاصم بن الحارث المديني وقتل من الانصار خلقا كثيرا
وكانت **المنزلة** من مدين بالبحر فبلغه ذلك فحزن علي من اصيب
من الانصار **قال النبي** **نكتب الي زيد بن ارقم** **انك**
الغدة شدة **حزن** **علي** من اصيب من الانصار **ينكر انه**
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم **يقول اللهم اغفر**
لك نصار **ولا بنا** **الانصار** **وشكك** **ابن الفضل** **عبد الله**
في اننا **اننا** **اننا** **اننا** **اننا** **اننا** **اننا** **اننا** **اننا** **اننا**
من غير شك **فقال** **اننا** **بعض** **من** **كان** **عنده** **قال** **الحافظ**
ابن حنبل **اعرف** **السائل** **ويحتمل** **ان** **تكبر** **النفوس** **به** **ان** **شرفانه**
روي **حديث** **الباب** **عن** **زيد** **بن** **ارقم** **فقال** **هو** **اي** **زيد** **بن**
ارقم **الذي** **يقول** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فيه**
هذا **الذي** **اوتي** **الله** **اي** **صدق** **له** **بانه** **قال** **الحافظ** **ابن** **حنبل**

كانه جعل اذنه في السماع كالضامة بتصديقها سمعت فلما
ترك القرآن به سارت كأنها وافية بضمها وزاد في النهاية
خارجة من التهمة فيما اذنها في اللسان وفي مسهل الحسن انه
صلى الله عليه وسلم اخذ بان نه فقال وفي الله با ذلك يا غلام
وكان عليه السلام لما حلق لدا بن ابي قحافة بن ارقم لعله
اضطأ سمك وللشمس باذنه بفتح الهمزة والذال
اي ظهر صدقه فيما اخبر وهذا الحديث من افراد البخاري
هذا **باب** بالتقوى اي في قوله تعالى **يقولون**
لئن رجعنا الى المدينة لخرجن الاعن منها الاذال والله
العزة الغالبة والعفة والرسول والمؤمنين ولكن
المنافقين لا يعلمون من فرط جهلهم وغرورهم انه تعالى
مغترأ ولياته بطاعتهم لم يذم اعداءه بخلافهم امه وسقط
له في زمانهم قوله الاذال وفيه باب وبه قال
حدثنا احمد بن حنبل عبد الله بن الزبير قال **حدثنا**
ابن عيينة قال حفظناه اي احدينا **من عمر بن الخطاب**
قال سمعت جابر بن عبد الله بن عمر يقول **كنا في**
غزاة سبق انها بنى المصطلق **فكسح** بالعين والسين
المهملتين **رجل من المهاجرين** يسمي جهنما الفقاري **رجلا**
من الانصار يسمي سنان اجهني اي ضرب بيده علي ربه
فقال **لا انصار** اي بالله انصار **اعينوني** وقال المهاجري
يا المهاجرين اعينوني فسموا الله بشدة اليهم رسول
صلى الله عليه وسلم قال ما هذا فقالوا **كسح** رجل من المهاجرين
رجل من الانصار فقال **لا انصار** اي بالله انصار مستغنياهم
وقال المهاجري **يا المهاجرين** مستغنيا بهم فقال
البي صلى الله عليه وسلم **دعواها** اي كلمة الاستغناء

فانها منتنة بضم الميم خبيثة قال جابر بالسند السابقة وكانت
الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكث من المهاجرين
ثم كثر المهاجرون بعد هذه القصة فقال عبد الله بن
ابى اوقد **فعلوا المشرق والله لئن رجعنا الى المدينة**
لنخرجن الاعن منها الاذال وفي الترمذي فقال غير عمر وقال له ابنه عبد الله
ابن عبد الله بن ابي لهب **والله لتقلب ابو اليامد نيه حتى لقول انك انت**
الذليل ورسول الله العز من فعل **فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه**
بعد ان بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك **فدعى يا رسول الله اضرب**
بالخيم **عنق هذه المنافق** ابن ابي قال **وكان بي ذر فقال النبي صلى الله**
عليه وسلم **دعه** **ان يتحدث الناس ان محمدا** **ذو ذر** نسخة صلى الله عليه
وسلم وهي فابنة في النبي نينية **يقتل اصحابه** فان قلت الصحابي
اي بعد ان يكون مسلما والاسلام والتفاف له يجتمعان وهذا كالث
راس المنافقين فكيف ادخله في اصحاب احميد اخله فيهم
يا جابر لفظ لفظه بالسها رين وفي قتله تغير غير عن الاسلام
والمنعنة لدخ اعظم المنعنة جابر **سورة التغابن**
يقول ملكية وقيل قد نية وانها ثمان عشرة ولا يذو زيادة والطلاق
اب **عبد الرحمن الرحيم**
وسقطت **المسئلة** **لعين** **ذو ذر** **وقال علقمة** **بن قيس** **فما وصله**
عبد الرزاق عن عبد الله بن مسعود **في قوله تعالى ومن نى قنبا لله**
يفقد قلبه **ممن** **ومها كسر هذا الذي اذا اصابته مصيبة رقيب بها**
وعرف انها من الله **عن رجل** **فيلم** **لغضابه** **وعن محبي السنة** **فيما**
ذكر في فتوح الغيب **يهد قلبه** **في فتحة لليقين** **حتى يعلم ان ما اصابه**
لم يكن ليخطبه **وما اخطاه لم يكن ليصيبه** **فيلم** **لغضابه** **سورة الطلاق**
مدنية **واثني عشرة** **وسقطت** **لاي ذر** **وقال مجاهد** **فما وصله**
الغياي **التغابن** **هو غيب اهل الجنة اهل النار** **ولاهل**

٢٢٢
٥

الجنة منازلها هل النار لو كان سدا وبالعكس مستعار من تغاير النجوم
كذا قدره القاضي كالنكاح في نكاح الغيب لا يستقيم باعتبار الاستقيا
لا يتم يقين السعدا بقوله في منازلهم من النار انما استعارة
التمهيد ولذا قال في الكافي وفيه تمكيم بالاستقيا لان نزولهم ليس يقين
وجعل الواحد التغاير من طرف واحد بما لفته حيث قال يوم التغابن
يقين فيها هل لك اهل الباطل واهل الايمان اهل الكفر ولا غيب ابين من هذا
هو كيد جالوت الجنة وهو كيد خالوت النار واحسن منهما ما ذكره
مجيبي السنة قال هو تغافل من الغيب وهو في الحظ والمراة فالمغيب
من غيب في اهل الجنة فظهر بوجه غيب كل فرقة من الرمان
وغيب كل من يتغافل في الاحسان انما رتبتم اي ان لم تعلموا
بمخض ام ان يخض قال في تغافل كذا في كبر من الله في لسم
بمخض كذا قاله مجاهد فيها وصله الفريابي وله بن المنذر
عنه التي كبرت والتم لم تبلغ فعدت من تلك ثم سر في غير المغيب
عنها زوجه انا هي فعدت بها ما في غير بصير بانفسهم اربعة اشهر
وعشر وسقطت له التغاير الى آخره لغيب المحرمي وبان امره
جزا امره قاله مجاهد فيها وصله عبد بن حميد وبه قاله
حدثنا يحيى بن بكير عن يحيى بن عبد الله بن بكير المحرمي
عن ابي بصير عن ابي بصير قال حدثنا الليث بن سعد الامام قال
حدثني ابي ارفيد عقيب بضم العين ابن خالد عن ابن شهاب
محمد بن مسلم الزهري قال اخبرني ابي ارفيد سالم ان ابا عبد الله
ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما اخبره انه طلق امراته
امنة بنت غفار بغير نكحة ففما كما ضبط ابن نكحة فيها افاده في مقعة
فتح الباري وان شتمها بذلك في الجزء التاسع من حديث كشيبة
جمع سعيد الباري وكشيبة طلق امراته وهي حابض فذكر عن رسول
الله صلي الله عليه وسلم اي طلقها وهي حابض فتغافل اي غشيب

في المغيب
رضي الله عنه

فنه رسول الله صلي الله عليه وسلم لان الطلاق في كبري بوعده
ثم قال ليراجعها الي عصمته ثم يكها حتى تطهر من حبيها
ثم تخض فتطهر بالنصب فيها عطفنا على الالف فان بد
ظهر له ان يطلقها فليطلقها حاله كسها طاهر قبل ان يسمها
يجامها فتلك العدة كما امره الله ولا يبي زكرا من الدم وجل
اي في قوله تعالى فطلقهن من بعدهن وطلقه الله بعدة حرام والمعني
فنه تغافل المطلقة بدون مدة الترضي لان زمن الحبيض لا يجب
من العدة ومثله النفاس ولا يبي فيها بقي الي الدم عند طهرها كالحمل
فان الانسان قد يطلق الحمل دونه الكامل وعند الدم قد لا يكسبه
التدرك فينتصر وهو الولد وهذا الحديث احتج به بعض في الطلاق
والاحكام واخرجه اصحاب السنن في الطلاق هذا باب
بالتغافل اي في قوله تعالى واولاد الاحوال اجلس اي انقصا عدتهم
مطلقات او متوفى عنهن ان راجع ان يرضن حملهن ومن يتق الله
فيها وكما مد فراجعي حتى يجل له من امره يسر في الدنيا والاخرة
وهي اول الاحوال واحدها وفي نسخة واحدها ذات حمل
فانه بن عيدة وسقط باب الغير اي ذروته واولاد الاحوال الاخره
لكشيبة وبه قال حدثنا سعد بن حفص سكنى العتق
الطلحي الكوفي قال حدثنا سيبان بن عبد الرحمن النخعي عن يحيى
ابن ابي كثير صالح البصري سكنى الهامة انه قال اخبرني بلال فراد
ابن عبد الرحمن بن عوف في قال جاز جل ومخض قال ابن حجر
لم اقف على اسمها الى ابن عباس رضي الله عنهما وابوه ربه رضي
الله عنه والواو والحال جالس عنده فقال افتني بقطع المنزة
في املة ولدت بعد وفاة زوجها باربعين ليلة مثل
العقت عدتها بنوك رها ام لا فقال ابن عباس اخبر الاجل من
عدتها ولا يبي زراخي بالنصب اي ترضي اخر الاجل اربعة اشهر وعشرون

ق

ولدت قبلها فان مضت ولم تلد وترى حين تلد قال **ابن سلمة قلت انما**
قال الله تعالى واولاد الاحمال اجلهن ان يضمن حملهن زاد
المساعيدي فقال ابن عباس انما ذاك في الطلاق قال **ابن هبة** انا مع ابن
ابن يعقوب ابا سلمة قاله علي عاودة القرب والاذليس هو ابن اخيه
حقيقة فارسل ابن عباس عنك من **كس** نصب عطف بيان **الي**
ام سلمة رضي الله عنهما **تيسا** عن ذلك فقالت **قتل**
زوج سبيعة بنت الحارث **الاسلمية** بضم السين المهلهة وفتح
الموحدة وبعد التحية السالكة مهلهة سعد بن خولة شهيد بن راء
والشهور انما مات **وهي جلي** فمنعت **بعده** موته **باربعين ليلة**
خطبت بضم الخ المجرمة مبنيا للمقول **فانكهار** رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان **ابن السنابل** فتمن خطتها **بفتح** السين المهلهة وبعد
الفتنة الفتن حدة فله مرات **بعكك** بن حدة تور نجعفر
و**بعكك** هو ابن الحارث بن عسيلة بفتح العين القريشيين قيل اسم
عمر وقيل غيره ذلك اسم يوم الفتح وكان من المولفة وكان **ابن**
ربيع ز من بعد النبي صلى الله عليه وسلم فيها جز مر به ابنه سعد لكن قيل
الترمذي عن البخاري انه قال لا تعلم ان **ابا السنابل** عاش بعد النبي
صلى الله عليه وسلم كذا قال وعند ابن عبد البر ان **ابا السنابل** عاش
بعد النبي صلى الله عليه وسلم كذا قال وعند ابن عبد البر ان **ابا السنابل**
تمت **زوج سبيعة** بعد ذلك واولدها **سنابل** ابن ابي السنابل ووقع
في الموطأ فخطبها رجل في احد هاتين **اب** وكل فخطت الي الشاب فقال
الاهل لم تحاي وافاد محمد بن وضاح فما حكاه ابن شسكول وغيره ان
اسم الشاب الذي خطبها هو **ابن السنابل** فاشرفه **ابن السنابل**
البكر بكسر الباء الموحدة وسكن **ابن الحارث** وياتي بقية
مناحيث هذا الحديث ان **شاه** الله تعالى في العود في باب واولد
الاحمال اجلهن واخرجه **مسلم** والترمذي والنسائي في الطلاق وقال

المولف

المولف بالسند اليه وقال **سليمان بن حرب** الواسطي **وابن النعمان**
محمد بن الفضل عارم شيخ المؤلف ما وصله البراني في الكبير قال
حدثنا محمد بن زيد ابي ابن درهم **ابن هبة** عن **ابن**
محمد هو ابن سيرين انه قال كنت في حلقة **بكونة** الكاهن وقد فتح
فيها **عبد الرحمن بن ابي ليلى** الكاهن **ابن** المدني **الكاهن** وكان اصحابه
يعطلون **فذكر** **ولاي** **ذرف** **واي** اصحابه **اخر الاجلاس** **اب**
اقصاها **المفتي** في عنان **زوجه** في العدة **فحدثت** **بجد** **سبعة**
بنت الحارث **المسلمة** **عن** **عبد الله بن عتبة** بن مسعود قال
الحافظ **ابن حريص** قال **المستام** **عياي** من **وجه** **اخر** **عمر** **جاد** **بن** **زيد**
المسند **وقصة** **سبعة** **بما** **قال** **ابن** **سيرين** **فضمن** **لي** **بعض**
اصحابه **بتسليم** **الميم** **اخر** **زاي** **مجة** **ولاي** **در** **فضمن**
بتخفيف **الميم** **قال** **ومعناه** **عض** **لي** **شفتة** **عنا** **وقال** **عياض**
المعاقبة **بضم** **في** **بالر** **مع** **التخفيف** **ولاي** **المهم** **فضمن** **في**
الميم **وتحتية** **ساكنة** **بعده** **لزي** **مخففا** **والاصلي** **فضمن** **في**
بعض **التسديد** **وللباقين** **فضمن** **بكر** **الميم** **مخففة** **قال** **وهذا**
كلمة **غير** **منه** **والعني** **واشبهها** **رواية** **الي** **المهم** **بالزاي** **كمن** **مع** **تسديده**
الميم **وزيادة** **لن** **بعدها** **يا** **اي** **اسكتني** **يقال** **ضمن** **سكت** **وضمن**
عنه **ولا** **بها** **السكتة** **فغرض** **لي** **فان** **صحت** **فغناه** **من** **تعيض** **عيني**
له **علي** **السكتة** **قال** **محمد** **هو** **ابن** **سيرين** **فخطت** **له** **بكر**
الطا **وتفتح** **اي** **بكر** **فقلت** **اني** **اذ** **الجي** **بكر** **كذب** **علي** **عبد** **الله** **بن**
عمسة **وهو** **في** **ناحية** **الكوفة** **فاستجاب** **ما** **صدر** **من** **المشارة** **الي**
المناكر **علي** **وقال** **ابن** **ابن** **ليلى** **لكن** **عنه** **يعني** **ابن** **مسعود** **ولاي**
ذكر **لكن** **عنه** **بتخفيف** **الفتح** **لم** **يقول** **ذاك** **قال** **ابن** **سيرين** **فلقبت**
بكر **القان** **اباعطية** **مالك** **بن** **عاصم** **المهم** **الي** **الكوفي** **في** **التابعي**
فما **لته** **عن** **ذلك** **تسميت** **فذهب** **ما** **لث** **محمد** **شني**

حد ثنا سبعة مثل قاحد بن عبد الله بن عتبة عنهما والبي ذر جدي
سبعة **نقلت** له اي ليس تحت ما عنده في ذلك عن ابن مسعود
لما وقع من التوقف فيما اخبر به ابن ابي ليبي عنه **هل سمعت عن عبد الله**
واشيا فقال كذا عن عبد الله فقال **اتجملون علم التقلب** **ظ**
ان طول العدة بالتحمل اذ اذارت مدة على مدة الا شمس **ولا تجملون**
عليها الرخصة اذ اوضعت لا قتل مع اربعة اشهر وعشرا **نقلت**
اي والله لنزلت فيم جواب قسم محذوف **سورة النساء القصص**
سورة الطلاق بعد الطلاق المبقر واولات الاحمال
ان يضمنن حلين بعد قوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
يربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا وهو عام في كل من مات
عنها زوجها يشمل الحامل وعقبها وايه سورة الطلاق شاملة
للمطلقة المطلقة والميت في عنان زوجها لكن حديث سبعة نص
بانها تحل بوضع الحمل فكان فيها بيان المراد بقوله يربصن بانفسهن
اربعة اشهر وعشرا في حق من لم يضع والي ذلك اشار ابن مسعود
ان اية الطلاق نزلت بعد اية المبقر وليس مراده انها ناسخة لقول
بل مراده انها مخصوصة لها لانها اخرجت منها بعض متناولات
سورة التحرير من نية وايا كسرت عشرة ولا في ذر سورة
تحرير **ب**
سقطت البسمة لعزالي ذر **باب** وهو ساقط لعين
الكسبية **يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك** من شرب العسل ومارية
القطبيته قال ابن كثير والصحيح انه كان في تحريم العسل وقال
الخطابي الاكثر على ان الاية نزلت في تحريم مارية حين حرمها
عليه ونسبته ووجه في فتح الباري باخباره عند سعيد بن منصور
واصبا في المختارة والطلاق في عشرة النساء وان ماردة
والنسائي ولفظه عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له

كانت لدامة يطاها فلم تزل به حفصة وعائشة حتى حرمها فانزل
الله يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك **تتبعي مرضاتك اذ واجبت**
حال من فاعل تحريمها لم تحرم مبتغيا به مرضاتك اذ واجبتا وتفسر
لتحريمها ومستافف فموجب للسؤال ومرضات اسم مصدر وهو الرضا
والله غفير رحيم قال في فتح الغيب اردفه بقوله غفير رحيم جبرائيل
له ولولا الماردان بهما قام بطنى لعد ذلك الخطاب على انه صلى الله عليه وسلم
ما ارتكب عظمة بل كان ذلك من باب ترك الاولى ولما امتنع من
المباح وانما شدد ذلك رفعا لمحلله وربا لمزلة الا ترى كيف صدر
الخطاب بعد ذكر النبي وقرنه بيا البعيد وها المتبنيه اي تتبني له
سائر فلا تتبع مرضاتك اذ واجبت فيها ابع لك وسقط له اي درتني
الايضه وقال بعد احل الله لك الاية وبه قال **حدثنا ما ذبن**
فضالة بفتح الف والضم المجرى الزهري قال **حدثنا هشام**
الاستعالي عن يحيى ابن ابي كثير بالملكية **عن ابن حكيم** بفتح الحاء
المراد وكسر الكاف ولا في ذر فعلى بن حكيم الثقفى البصرى **عن سعيد**
بن جبير ان ابن عباس رضي الله عنهما قال في **الحكم** اذا قال هذا اعلى
على امر او انت على حرام **يكفر** بكسر الهمزة وكسر الميم وعندك فتبي
ان نفس يطلعها او ظهرا او وقع المنفى لان كلا منهما يقتضي التحريم
فجاز ان يكفى عنه بالحرام او نفاها معا او مرتبا تحبس وتب ما
منها ولا يفتان جميعا لان الطلاق يزيل النكاح والظهار يثبت
بعناه وان نفى تحريم عينها او نفىها كس طهرها او نفىها افر
لاسها اولم ينفى شيئا فلا تحريم عليه لان الاعيان وما الحقت
لا تصف بذلك وعليه كفارة يمين وكذا اذا قال لامته ذلك فانها
لا تحرم عليه وعليه كفارة يمين اخذ من اية الباب **وقال ابن عباس**
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة في كفارة اليمين وبه قال
حدثنا والبي ذر جدي بالافراد **ابن هب** بن موسى الغزازي

مودة زبايد زيارة

اخاره

الصغير قال اخبرنا هاشم بن يوسف الصنعاني ابو عبد الرحمن القمي
عن ابن جريج عن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن جريج
عن عبيد بن عمير بن عبد الله بن مصعب بن ابي الليثي عن عايشة رضي الله
عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسل عند
ام المؤمنين زينب ابنة جحش ولا يشرب عسل عند عاتكة
فما طيبت امره ساكنة في الفرج وقال العيني هكذا في جميع النسخ
اي بترك الفرج واصلة لوطات بالامر وقال في المصباح كذا في
الكافي ان عاتكة بنت علي بن ابي طالب رقت عاتكة بن يارفة في قبة
تحت العلو في الفرج اصحى عليه في الفرج اي توافقت ان
وحفصة ام المؤمنين بنت عمر بن الخطاب ولا يشرب عسل عند
ابنتي ابي زوجه منا رقت عليها عليه السلام فقلت له اكلت
مفاتيح استنقذت من اداة ومفاتيح الفرج الميم والمعجزة وبعبارة
الالف فاجمع مفاتيح ريق الميم والسر في كل ميم مفاتيح بالضم الاقليل
والمفتوح ريق حلولة راحة كمن يهتد بفضله سمي الفرج فطاب
بهملة وفامضين ميمين فيها راسكنة اخره طامه ملة وزاد في الطلاق
من طريق حجاج عن ابن جريج فدخل علي احداهما فقالت له ان اخاه
مناكر ريق مفاتيح قال عليه السلام لا تاكلت مفاتيح
وكان بكره الرايحة الكسيمة ولكن اكلت اشرب عسل عند
زينب ابنة جحش ولا يشرب عسل عند عاتكة فقلت
علي عدم شربه ان تخبرني بذلك احد وقد اختلف في ان يشرب
عند عاتكة العسل في طريق عبيد بن عمير السابقة انه كان عند
زينب وعند المؤلف من طريق حجاج بن اسامة عن ابيه عن عاتكة
في الطلاق انها حفصة بنت عمر لفظه قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يشرب العسل والخلوي وكان اذا انصرف من العرس دخل
علي نسيه فيدنو من احداهن فدخل علي حفصة بنت عمر فاحتبس

الكر ما كان يحتبس فغرت فسالته عن ذلك فقيل لي اهدت لها امانة
من قن مها بركة عسلا فعت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت
اما والله ليجتالني له فقلت لسودة بنت زمعة انه سدد ثوبك
فاذا ادنا منك فقولي له فاهذه السراج التي اجد منك اجدت
وفيدون لي انت يا صغينة ذاك وعند ابن جرير من طريق
ابن ابي مليكة عن ابن عباس ان شربه كان عند سودة وان عاتكة
وحفصة هما اللتان تظاهرتا علي وقت ما في رواية عبيد بن عمير
وان اختلفا في صاحبة العسل فحمل علي المقداد ورواية ابن عمير
انبت لموافقة ابن عباس لها علي ان المتظاهرتين حفصة
وعايشة فلو كانت حفصة صاحبة العسل لم يقرن في
المطاهر بعائشة وفي كتاب الهبة عن عاتكة ان ابن النبي
صلى الله عليه وسلم كان بين انا وسودة وحفصة وصغينة
في حن بوز بن بنت جحش وام سلمة والباقيات في حن ب
وهذا يرجح ان زينب هي صاحبة العسل وكذا انفارت عاتكة
في الكونيات من عن حن بها واتي مزيج بحث لغوا به هذا
الحديث ان شاء الله تعالى في الطلاق بقوله الله وحديث الباب
اخرجه المؤلف ايضا في الطلاق والامانة والندور ومسلم في الطلاق
وابوداود في شربة والنسابة في الامانة والندور وشربة النساء
والطلاق والتفيس **باب** ما لفتق بين اي فية تس له حل وعلا
بفتق من ضيات از واجات اي رضاهن قد فتقن الله نكم
اي شرع لكم **تخلقوا بامانكم** تخلقوا بالكفارة وقد كفر عليه السلام
قال مقاتل اعترف رقية في حجر مارية وقال الحسن لم يكف
لانه مفتق رله **والله من لا كبر ممن لي اممكم وهو العليم**
بما يصلحكم **الحكيم** المتقن في افعاله واحكامه وسقط لغز
ابي ذر لفظ باب وقتله والله من لا كبر الي اخره وبه قال **حدثنا**

32

عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو والد الحسين بن علي بن ابي طالب
المعرج قال حدثنا سليمان بن بلال المدني عن يحيى بن سعيد بن عمار
عن عبيد بن حمزة بن عمار بن عاصم عن عبيد بن عمير بن عمار بن الخطاب
انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يحدث انه قال ملكيت سنة اريد
ان اسال عن ابن الخطاب رضي الله عنه عن ابي في استطيع ان اساله
هبة له ابي لاجل الهبة التي اخذت له حتى خرج حاجاتي جت معه
فلما رجعت ولا بي ذر رجعت وكنا ببعض الطريق وهو مسر
الظن ان عدل عن الطريق المسلم في المجادة منتهيا الى سبي
الذي كان الحاجة له كناية عن التبرن قال في فقالت له حتى
فخرج من حاجته ثم سرت معه فقالت له يا امير المؤمنين من التفت
تظاهرت ابي تعا ونسا علي النبي صلى الله عليه وسلم من ان واجبه
ان فرط غير ما حرم علي نفسه ما حرم فقال تلك حفصة وعائشة
قال فقالت والله ان كنت لا ربي ان اسالك عن هذا منذ سنين
فا استطيع هبة لك قال فلا تفعل ما طننت ان عند يمين علي بن ابي طالب
عنه فان كان لي علم خبثك به بتدبير الموحدة من خبثك
قال ثم قال عمر بن الخطاب ان كفا في اها هلية ما تعد للنبأ اصل اي شانه
بحسب يد خلفن المسورة قال اذكر قاني فان قلت ان ليس مخففة
من النقبلة لعقد اللام ولا نافيد والازهر ان يكون العدايات ان
نفي النفي اثبات واجاب بان ما تاكيد للفظي المستفاد منه
حتى انزل الله فيهم ما انزل حتى تعالوا تعالي وعاشروهم بالمعروف
وقسم لهن ما قسم حتى وعالي المولود لذر زهرهم وكسىهم قال فيينا
بغير مريم انا في امرنا مرة انفسك فيه اذ قالت امراتي
لو صنعت لفا وكذا قال فقالت لها مالك ولما هاهنا في اولي ذر
عن الكشيهم وقيم بوا وبغير الف وله عن الكشيهم والسلمى وما تظنك
في امر ابيده فقالت في عجب الكيا ابن الخطاب من مقالتك هذه

ما يزيد

ما يزيد ان تراجع انت بفتح الجيم اي تراء في الكلام وان ينبت
تريده حفصة له لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحتي
يظن لي مه غفبان غير مصدق في مقام عمر فاخذ رواه مكانه ثم ترك
حتى دخل على حفصة ابنته وبدا بها المتزلة لها منه فقال يا بنتي
انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظن لي مه غضبان
وفي رواية مجيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن المولى في باب
الغرفة والعلامة من المظالم فقلت اي حفصة انقاض احدك
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت حفصة
والله اننا لتراجع لندده في الكلام فقلت تملين اي اخذك
عقوبة الله وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بنتي ان يترك
هذه التي اعجب احسنها بالرفع على الفاعلية حب رسول الله صلى
الله عليه وسلم اياها تر يد عائشة بن فاع حب بدلا استعمال من
الفاعل وهو هذه والتي لا فتعنا ووقع في رواية سليمان بن ابي
الذي عنده سلم اعجب احسنها وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم والطف
مخفي عنهم رواية الباب علي انا من باب حذف حرف العطف لثبوت
في رواية سلم وهو يزيد علي تخصصه حذف حرف الجر بالشعر
رفسطة بعضهم بالنصب على تنوع انما فاض قال في المصابيح يزيد
انه منقول لاجله والاصل لبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم حذف اللام فان نصب علي انه منقول له ولك نزاع في جوازها
والمعنى لا تغتر بي يكون عائشة فضل ما يفتيك عنه فلك يواخذ
بذالك فانها تدل بحسنها ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم لها
فلك تغتر بي انت بذالك احتمال ان لا تكون في عنده في تلك
المنزلة فلك يكون لك من الاموال مثل الذي لها وعند ابن سعد
من رواية اخرى كما انه ليس لك مثل صطوة عائشة ولا حسن
زينب بنت جحش قال عن عمن خجرت من عند حفصة

20



حتى دخلت على ام سلمة لقران بيتي منها لانها امر كانت فخر ومبة كالملة
وهي بنت عم امه فكلتها في ذلك فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن
الخطاب دخلت في كل شيء من امور الناس غالبا حتى ثبتت في اي
تطلب ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وان واجبه
فاخذتني منعني ام سلمة بكلامها والله اخذتني فب
عن بعض ما كنت اجده من الفضل فخرجت من عندها وكان ذلك
صاحب من الازناس هو اوس بن خنيس كان نقلها ابن بشكوان وقيل
هو عثمان بن مالك اذا غبت عن مجالس رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتاني بالخب من الرحي وغيره ونحن نتخوف في ملكا من
ملك غسان بنغ المعجزة وتدين المهلة غير منصرف وهو جيلة
ابن الميهم رواه الطبراني عن ابن عباس والحارث بن ابي شمس
ذكر لنا انه يريد ان يسيب النبي ليفرنا ففقدنا متلات
صدورنا منه حتى فاذا صاحبنا ايضا يدق الباب
وفي النكاح فرجع الينا عشا فضرب بابي ضربا شديدا فقالت
انفج افصح من تين للتاكيد فخرجت اليه فقال حدث النبي عن
عظيم فقلت جال الصابي فقال لا بل انه من ذلك
اي بالنسبة الى عمر وكان حفصة بنته امت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ازواجه وفي باب من عظمة الرجل ابنته طلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم نساء وانما وقع الخبز بالطلاق في الخفة
العادة بالاعتقال فظن الطلاق فقلت رعم انت حفصة بكس الفين
المعجزة ونحوها اي لصق بالرعاه وهو الراب وله في زر رعم الله
انف حفصة وعائشة وخصمها بالذكى لكنهما كانتا السبب
في ذلك فاخذت ثوبي بكسر الموحدة فاخرج من منزلي
حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة لسه
بنغ الميم وسكرنا المعجزة وضم لنا في غرفة وفي المطام والنكاح لمجعت

علي

علي ثيابي فصلت صلوة النجس النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة
له ثم نفي بفتح الباء وبضمها مبنيا المنقول اي يصعدك عليها
بمعسلة بفتح الميم والجميم بدرجة وعلقه لرسول الله صلى
الله عليه وسلم اسقود هو زباح عيلاسا لدرجته واعده
فقلت له قل لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امر
ابن الخطاب بيتا ذنبا في الدخول فدخل الفلام واستاذنه عليه
الصلوة والسلام فاذا لي قال عمر فقصت لما دخلت
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث
ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك بلا صوت
وانه لعلي حصيرا بينه وبينه شي وتحت راسه وسادة
من ادم حتى هالفت ولما عند رجلية بالتنية قنظا بقاف
رافظا معجزة مفتوحات ورقا السلم الذي يدبغ به مصعب با
مسك باول بي در مصعب بل بالبدل الموحدة اي مجنونا
من الصبر وهي الكوم من الطعام وعندك ساهب معلقة
بنغ المرأة والها وبضمها جمع اهاب جلد ربيع ام لم يدبغ او قبل
او يدبغ فلان لابي حصين في جنبه عليه السلام فبكت
لذلك فقال ما يبكتك يا ابن الخطاب فقلت يا رسول الله ان
كسرتي وقصص قباها فيه من زينة الدنيا ونعيمها وانت رسول
الله المستحق لذلك لا اله الا الله فقال عليه السلام اما ترى ان
تكون لهم الدنيا الفانية كن بينهم ونعيمها ونال الخسة الباقية
ولهم بضم الجمع على اراء ردها ومن تبعها او كان على مثل حالها وهذا الحديث
اخر جدا فيض في النكاح وفي خبر لواحد واللباس وسلم في الطلاق
ل الله الرحمن الرحيم هذا
بالتن بين اي في تنه تعالى واذا اسر النبي العامل فيه
اذكر في منقول به لا ظرف في بعض ارجه حفصة حديثا

١٥٥

تحت يدي العسل او مارية **فلا نبات به** فلما اخبرته حفصة عابئة
 فلما منها انك خرج في ذلك **واظهره اسم** اطلقت عليه **عرق**
بعضه حفصة على سبيل العتب **واعرض عن بعض** بكر مامية وحلم
فلا بناها به قالت من انك هذا قال **باني العليم الخبير** وثبت
 لا يذري بربا الي تو رخذتسا وقال بعدة الي الخبير فلا صل بناوا نبا
 واحبر وخبر ان يتعدى الي التي انبت الي الاول بنفسها والثاني بحرف
 الحس وقد يحذف الاول للدلالة عليه وقد جات الاسماء التلات
 في هذه الايات فقد له فلما نبات به بعد ي لثني حذ في اولها والثاني
 محسور بالبا اي نبات به غيرهما وقت له فلما بناها به ذكرهما وقت له
 من اننا كان هذنا ذكرهما وحذ في الجار وسقط لفظ باب لغيره في ذر
 الي اخر حديثنا **فله** اي في هذا الباب **عائشة عن النبي صلي الله عليه**
وسلم كما سبق في ابواب الذي قبله من طريق عبيد بن عمير به قال
حدثنا علي هو ابن المديني قال **حدثنا سفيان** هو ابن
 عيينة قال **حدثنا يحيى ابن سعيد** البصري قال **سعد**
عبيد بن حنبل بتصغيرها **قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما**
عنه بين له اذ وقت اذا سأل عمر بن الخطاب عن رضى الله
 عنه عن اية فكلت سنة استطيع ان اساله هيبه له فنجحت معه
 فلما رجعتا فقلت له **يا امير المؤمنين من الملائكة اللتان نظرتا**
تعاونا على رسول الله صلي الله عليه وسلم حتى خرج علي نفسه ما حرم
فلما اتمت كلان من حتى قال هي **عائشة وحفصة** الحديث الموق
 تمامه واختصق هنا **فلا تبق باولاي ذر باب بالتقنين اي في**
تلا ان تبق بالاي اسم خطاب لحفصة وعائشة وحي اب الشرط
فقد صفت قلنا تكا اي فقد وجد منك ما يؤجب التقية وهو
 ميل قلنا بكما عن الواجب من مخالفة الرسول بحسب ما يحسبه
 وكراهة ما يكرهه يقال **صفت بالواو واصغيت** بالياء اي

ملت

ملت قال اول تلك في والساني من يد فيه **لتصغى** في قول له لتصغى
 المداوية الذي لا يؤمنون بالاحزق اي **لتصغى** او حيا بالشرط
 تحت وقت تقدره قد اك واجب عليكما او قتاب الله عليهم ما واطلق
 قلنا بعلية قلبت لا استفعال الجمع بين تثنيتين فلما كالكلمة
 الواحدة واختلف في ذلك والاحسن اجمع ثم الما في دم التشبية
 وقال ابن عصفور لا يجوز الا فراد الا في حال ضرورة **وان نظاهرا**
عليه بما تيسقاه فان الله هني من لاه ناصره وهو يجب ان
 يكون فضلا ومولا الخبير وان يكون متبدا ومعه لاه حبه
 واجله خبر ان **وجير بيل** ربيس الكبر وبين **وصالح المؤمنين**
 اي بكن وعمر وصالح مفسر ذلك كبت بالمجادون واوا الجمع
 وجوز وان يكون جمعها الواو والواو من حذف التثنية
 للمضافة وكتب بك واوا اعتبارا بل بلفظة لان الواو سقطت
 لتساكنها كيدع اللاح **والملك يكة بعد ذلك ظهر** اي **عوض**
عوض اي **تقا ونون** وقت له وجير بيل عطف على محل اسم
 التثنية استعمال خبرها وحسينه فجر بيل وتاليه داخلين في ولا يتم
 الا بقول عليه السلام وجير بيل ظهر له له حق له في عظم الملائكة
 والملائكة متبدا بجمع ظهوره ويجوز ان يكون الكلام ثم عينه
 تق له مولاة ويكون جبريل متبدا وما بعدة عطف عليه وظهور
 حين فتختص الواو باله ويكون جبريل قد ذكر في المطاوعة
 من تعيين مسة بالتخصيص ومرة في العوم وهو عكس قوله
 مع كان عهد والله وملك بكته وسلم وجير بيل فانه ذكر الخاص بعد
 العام شره ياله وهما ذكر العام بعد الخاص ولم يبد كرا لاس
 الما الاول قاله في الدر وسقط لا يبد ذر من قوله صفت الي اخر
 قوله بعد ذلك ونفقه لفظ باب **وقال مجاهد** قبا وصله
 الفرياني في قوله تعالى **قنا انكم واهل بيكم اي اوصوا انكم**

٧٥

بفتح الهمزة وسكون الواو وبعد هاء صاد مهله من الإيضاح **واهل بيته يتقون**
الله وادبهم ولفظ بي ذرا وصوا اهل بيكم يتقون الله وادبهم
 وبه قال **حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسين بن المكي قال**
حدثنا سفيان بن عيينة قال **حدثنا يحيى بن سعيد**
الرائض روى قال سمعت عبيد بن حنين بن ميمون يقول
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقولان **أردت** ولابي ذر كنت
 اريد ان اسأل عن ابن الخطاب رضي الله عنهما عن **الماتين اللتين**
تظاهرتا معا ودفنتا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسقط
 له بي ذر ما بعد تظاهرتا فقلت **سنة فلما جاء له ابي للرسول ال**
من مناعتي خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران بفتح المعجمة وسكون ال
 الهاء وبالواو والنون بقعة بين مكة والمدينة غير منصرف في حين
 رجوعنا ذهب عمر لما حفته كناية عن التبريز فقال **ادركني بالوضوء**
بفتح الواو واي بالما فادركته بالاداء **وقية** بكسر الهمزة المطرقة
فجعلت اسكب عليه زاد ابي ذر عن الكشيبي الما للوضوء **وبالواو**
مفردا للسوفال فقلت **يا امير المؤمنين من الما لنا ان**
تظاهرتا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم من ازاوجه قال
ابن عباس فما التمت كلا مني قال **عمر** **عابثة ووضوء**
 وساق بقية الحديث واختصره هنا للعلم به من سابقه
من لعبي ولابي ذر باب بالتقنين في قوله تعالى **عسي ربه**
ان تطلقا النبي صلى الله عليه وسلم **ان يبدل له ازاوجه** **ان تطلقا**
عسي وطلقا شرط مقتضى بين اسم عسي وخرها وجوابه
 محذوف او متقدم اي اطلقا فكن فعي وعسي من الله ولعب
 ولم يقع التبديل لعدم وقوع الشرط **مسلمات** مكررات بالاسلام
من منات مخلصات **قانتات** طاهيات **تايبات** من
 الذنوب **عابدات** متعبدات او متذلللات **ساجدات** لله **السلام**

ساجدات

مسلمات او مهاجرات جمع يئيب من تزوجت ثم باتت
 اي عذرا روي وقد له مسلمات الي اخره اما نعت او حال
 او منقوص بعلي الاختصاص واليب وزنها يفعل من ناب يئيب
 ترجع لانها ثابت بعد زوال عذرتها واصلا يئيب كسيد وميت
 اصلها سويد وميت فاهل الاعمال المشهور وقال ابن منجي
 في كتابه واخلى الصفات كلها عن العاطف ووسط بين اليئيبات
 واليبكات لانهما صفتان متناقضتان لانهما يجتمعان فيها اجتماعين في سائر
 الصفات فلم يكن بد من العوا وانهن وذهب القاضي الفاضل الي ان
 هذه العوا والواو والثمانية وتصح باستخراجها وزيادتها على المواضع
 الثلاثة الواقعة في القرآن وهم سبعة لكون سبعة وثمانهم كلهم
 واية الزهر اذا قيل فتمت في آية النار لانه اياها سبعة وفتح
 في آية الجنة اذا ابي اياها ثمانية وقد له والناهي عن المنكر
 فانه الوصف الثاني من قال ابن هشام والصباب اذ هذه الواو وقعت
 في صفتين هما تقويم لمن اشتمل على جميع الصفات الابقة فلك
 يصح احطاطها اذ لا يجتمع الثوبية واليبكات والواو الثمانية عند القائل
 بالصحة للسقط ثم ان ابكارا صفة تاسعة له ثمانية اذ اول
 الصفات خير منكن لا مسلمات فان اجاب بان مسلمات وما بعده
 تفصيل لخيرا منكن فلهذا لم تعد مسمية لها قلنا وكذا لك يئيبات
 وابكارا تفصيل للصفات الابقة فلك تعدها معهن وفي مجمع
 الطب الخ الكلب عن النبي **قال** **وعدا لله نبيه صلى الله عليه**
وسم في هذه الماية اذ تزوجه بالثيب **اسية** امرأة فرعون
 وبالبي من يرا ابنة عمران وبعدها لئيب قبل البكر لان
 اسية قبل من يبر لان ازاوجه عليه السلام كل من يئيب الماعية
 قبل وفضل من حده بجهة فالقديم من جهة قبلية الفضل وقبلية
 الزمان لانه تزوج الثيب من قبل البكر وفي حديث ضعيفا عند

ابن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اخيه جده وهي في
الموت فقال ياخذ بيدي اذ القيت ضربك فاقتر بهن من السلام فقات
يارسول وهل تزوجت قبلي قال لا ولكن الله زوجني من نبي بنت عمران
واسمها امرأة فرعون وكلمت اخا من بني اسرائيل وروى غيره باسناد ضعيف
من حقه نبي ابي امامة عنده ابي يعلى وسقط له في دروت له مسلمات
الى اخيه وقال بعد منكن الالة وبه قال **حدثنا عمرو بن عوف**
بفتح العين فيها الواسع على نزل البصر قال **حدثنا همام** ابن
ابن مفضل بن عمن **حماد** الطويل عن **السر** رضي الله عنه
انه قال قال **عمر** بن الخطاب رضي الله عنه اجتمع منا النبي صلى
الله عليه وسلم في الفير **عليه** بفتح الف في المعجمة نقلت
لهم روى ان الله عليهم عسي ربه ان طلقين ان يبدا له
ازواج حتى منكن فنزلت هذه الآية ولا في ذر عن الكشميه نقلت
له ابي النبي صلى الله عليه وسلم قال في الكافي فان قلت كيف تكفي
المسكيات خير منهن ولم يكن علي وجه الارض من اخر
من امهات المؤمنين واجاب بانه عليه السلام اذا اطلقها
لعصيانهن له ولا بعد ايهن اياه لم يبقين على تلك الصفة وكان غير
من الموصوفات بهذه الصفات مع الطاعة لسول الله صلى
الله عليه وسلم والنزول على هوى ورضاه خير منهن وقال في
الانوار وليس في الاية ما يدل على انه لم يطلقها صفة لان
تطيق طلاق الكل لا ينافي تطلق واحدة وهذا الحد يثبت
سبق بتامه في باب ما جاني القبلة من كتاب الصلاة
سورة ببارك الذي بيده الملك مكية وآياتها
ثلاث وثلاثون ولفظها يا ذا الجلال والإكرام وقد له بيان ان اي نثره عن صفات
المجدين والذي بيده الملك بقبضته قد رتد التعريف في الراس
كلها **التفاوت** قال الفراء **الاختلاف والتفاوت** بالالف والتخفيف

29
والتفاوت بغير الفاء والتشديد وبها قرأ حمزة والكسائي **واحد**
في المعنى كالتمهيد والتعاهد **عمر** اي **تقطع** مرة الغبظ
قال في المنهاج وهو يسئل لعدة استعالمها بهم ويجوز ان يراد غبظ
الن بانة **مناكها** في قوله تعالى فامسوا في مناكبها اي **جوانبها**
قال في فتح الغيب قوله مناكبها استعارة تمهيلية او تحقيقية
لان القصد الارض اما ناحيتها او جبالها فنسبة الذل الى الهاتين شيخ
ونسبة المشي تجر يد قال الرغب المنكب مجتمع ما بين العنق والكتف
ومنه استعمل للارض المنكب في قوله تعالى فامسوا في مناكبها
كما استعمل لها الظاهر في قوله ولو لو اخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك
عليهم هاهن دابة **تدعوات** بالتشديد في قوله تعالى وقيل هذا
الذي كنتم به تدعون **وتدعوت** يسكن في الدال مخففا وهي قرعة
يقرب زاد البذر واحد **مثل تدكرون** بالتشديد **وتدكرون**
بالتخفيف وقيل بالتشديد من الدعوى اي تدعون فانه لا حنة وانار
ويقال انه من الدعوى تطلق منه وتستعمل في وعالي التخفيف
قيل ان الكفار كانوا يدعون على الرسول عليه السلام واصحابه
بمن الله عنهم بالهلك **ويقبضن** اي **يضربن** باجتهن **وقال**
بجاهد فيها وصله الفريابي في قوله **صافات** هو **بسطا**
اجتهت وسقط في قوله ويقبضن الي هاهنا اي در **ونفوس**
في قوله تعالى بل لجهنم في عتق ونفوس قال بجاهد هو **الكفن** رقبها وصلته
عند ابن حميد **سورة الن** والقلم مكية وآياتها
ثلاثون **بسم الله الرحمن الرحيم**
سقطت لفظ سورة والبسملة كقول في ذروني من اماكروني
وقيل اسم الحوت وروى ابو جعفر عن ابن عباس اول ما خلق الله القلم
قال اكثر القدر نجوى بما يكون من ذلك القوم الى قبلة الساعة
ثم خلق الفون ورفع بخار الماء ففتقت منه السما وبسطت الارض على

ظهر اللون فاضطرب اللون فارت الأرض وكذا رواها ابن ابي حاتم وذكر
البيهقي وغيره ان علي بن ابي طالب لما هبط من السماء كلفظ السموات
والارض وعلي ظهرها ثوب اربعين الف قرن وعلي مائة الارضون
السبع وما فيها من ما بينهن وانما علم والقلم هو الذي يخط اللوح
او الذي يخط به واقسم به بكثرة قول ابي جابر القاسم الجاهلي المنفية
وقال ابن عباس يتخافتون من قوله فانظلقوا ولم يتخافتوا
اي يتجوزون بفتح التحتية وسكنوا اللون وفتح القافية بعد هاجم
وقال قتادة حرد بالجيم والجر والجر في قوله تعالى
وعند واعلى حرد قادريه الجيم فكس الجيم في الغنم وقيل الحرد
الغضب واحتف وقيل المنع من حار دت الربيل لبنيها والسنة قل مطرها
قاله ابو عبيد وقادريه حال من فاعل حرد وعلي حرد متعلق به **وقال**
ابن عباس فيها وصلها بنو ابي حاتم **لصا لوت** اي اصلنا ما كان
جنتنا فتمنا عنها ثم غار جميعا عما كانوا فيه وتيقنوا انها هي فقالوا بل
نحن محرمون ان ابي بل هي هذه ولكن له صطلنا ولا نصيب **وقال غديره**
اي غدير بن عباس **كالصريم** في قوله تعالى فاصبحت كالصريم
كالصريم انقطع من الليل والليل الصريم انقطع من الليل
فالصريم يطال على الليل لسواده وعلى النهار وعلى الصبح من المصداق
وقال سمن الصريم الليل والنهار الصريم هذا عن ذلك وذلك
من هذا وهو ايضا كل رملة **انضمت** انقطعت من
معظم الرمل والصريم ايضا **ومثل قتييل ومقتول**
تفعيل بمعنى مفعول وفي القيس بن ابي كلابان الذي صر صر باره بحيث لم يبق
فيه شيء او كالليل باحتراقها واسودادها او كالنهار بايضائها من
قسط اليبس **باب** بالفتح من ابي بن قيس له تعالى **عقل غليظ**
جان بعد ذلك **زقيم** اي دعي ينيب الي قومه ليس منهم ما خوذ
من زمني الشاة وهما المتدليتان من اذنها وحلقها فاستسجد للعب

لانه كالمعلق

كالمعلق باليس منه وسقط باب لغياي ذرويه قال **حدثنا** ولابي
ذرحه ثقي بل افراد **محمود** هو ابن غيلان العدي مولى لاهم المرزبي
ولابي ذريح المستجاب محمد قاله الحافظ ابن حجر وكانه الذهلي قال **حدثنا**
عبيد الله بن قيس بضم العين مصغرا العبيسي مولى لاهم الكوفي
وهو شيخ المولف وروى عنه باللسطة وسقط لغياي ابو ذريح مولى سبي
عن اسير بنيل ابن ثقي نسي ابن ابي اسحاق السبيعي **عن ابي حصين**
بفتح الحاء وكسر الصاد المهملة وعثمان بن عاصم الاسدي **عن مجاهد**
هو ابن جبر **عن ابن عباس رضي الله عنهما** في قوله تعالى **عقل بعد**
ذلك زقيم قال هو رجل من قريش قيل هو لاهم لاهم
ابن المغيرة وقيل الاسود بن عبيد بن قتييل الا خنس بن شريق
وليس هو عبد الرحمن بن الاسود فانه يصغر عن ذلك **له زمنة** في
عنه **مثل زمنة الشاة** يعرف بها وقيل كان لولد بن المغيرة
سنة اصابع في كل يد اصبع زائدة وهذا الحديث اخر جدا للنساي
في القيس وعند ابن جرير عن سعد بن جبير الزنيم الذي يعرف
بالمثل كاترف الة بن ثمة والنثيم الملقب وقال الضحان كانت له
رثة في اصل اذنه مثل زمنة الاقويه قال **حدثنا ابي نعيم**
الفضل بن دكين قال **حدثنا سفيان** الثوري عن معبد بن خالد بنع
الميم وسكون المهملة وفتح الموحدة الكوفي الجدي بفتح الجيم والمهملة
وتخفيف اللام قال سمعت حارثة بن وهب اخراجه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الاضكم باهل الجنة كل متضعف
ضعيف متضعف بكسر العين في الفرج كما اصل الدينيين اي
متضعف خامل وبفتح كضبطه الدمياطي وقال الفراء انه رواية
المكرمين وغلط ابن الجوزي من كسر اي يستضعف الناس ويستحقونه
وعند احمد من حديث حذيفة الضعيف المتضعف ذو الطرب
لا يبي به له **لوا قسم علي العلابسة** اي لو حلف بمينا طعاني كمر الله

بابه ابراهه كبره اولود غاه لاجابه الا اخبكم باهل النار كل غلظ
او شد بعد الخلق مئة الف حشر الاثم والغلظ العنيف او اجمع
المنفع او العصب البطن **جواز مستكبر** بفتح الجيم والواو المدد
اخره ظلمة الكثرة اللحم المحتال في مشيته وقيل الفاجر ان كقول المراد
كما قاله الكرماني وغيره ان اغلب اهل الجنة هم لا كما ان اغلب اهل
النار القوم الاخر ليس المراد الاستيعاب في الطرفين وهذا
الحديث اخرجه ايضا في الارزب والندور ومسلم في صفة الجنة
والترمذي في صفة جهنم لما ذكرنا الله منها بمنه وكرمه والنسائي في
التفسير وابن ماجه في الزهد هذا **باب** بالتقريب
الذي في قوله تعالى **يعلم بكيف عن ساق** هو عبارة عن شدة
المرتعيم القيمة للحساب والجل يقال كسفت الحرب عن ساق اذا
استد امر فيها وهي كناية اذ لا كسف ولا ساق وسقط لفظ باب
لغيره في ذرورة قال **حدثنا** **د** **م** بن ابي اسحاق قال **حدثنا**
الذبي ابن سعد لما مر عن خالد بن يزيد من الزيادة السكر
الجبلي الاسكندراني عن سعيد بن ابي هلال الليثي المدني عن
ابن اسلم بن علي بن الخطاب عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
سعد بن مالك الانصاري اخذ روى الله عنه انه قال سمعت
النبير صلى الله عليه وسلم يقول **يكشف** **ربنا** **ساقه** في حديث
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عن ثوب عظيم رراه الى
يعلى بسند فيه ضعف وعن قتادة فيملواه عبد الرزاق عن عروة
امر وعن ابن عباس عند الحاكم قال هو يوم كرب وسدة واخرج
الاسعدي عن طريق حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم بكشف
عن ساق قال لا ساعدي هذه اصح لفظ لفظ القرآن والله تعالى
يتعالى عن شبه المخلوقين **في سجد له** تعالى **كل مؤمن ومؤمنة**
سئل ذنبا لاهل سبيل التكليف **ويبقى من** ولا في ذر فبقي كل من

كان **يسجد في الدنيا** ليراها النائم **وسمعة** **يسمعونهم**
في ذهب **اليسجد** ولا في ذر يسجد **فبقي** **ظاهرة طبقا واحد**
بفتح الطاء المهمل والموحدة في يثنى للسجد ولا يخفي له قاله
المعري بصرفقارة واحدة كالتصحية فلا يقدر على السجد
ومباحث هذه اما في ان شاء الله تعالى في حديث الشفاعة لقول
الله ومنه **سورة الحاقة** ملكية وايها احدي وخسوف
بسم الله الرحمن الرحيم
سقط لفظ سورة والبسملة لغيره في ذر **عبيدة** **راضية** **بريد**
في الرضي ولا في ذر والنسائي وقال سعيد بن جبير عبيدة
الي اخره **القاضية** ولا في ذر والقاضية **الموتة المولى النبي**
منها **احيا** ولا في ذر لم احي **بعدها** قاله الغزالي ورواية
ابن ذر اوجه اذ مراده انها تكون القاطعة لحياتها فلا يبعث
بعدها من احد عنه **حاجز** **بن** قال الفراء **احد** **كوي**
الجمع **والواحد** ولا في ذر للجمع والواحد ومراده انه احد في سياق
الشيء بمعنى اجمع فلما قال حاجز بن بصينة اجمع وضم عنه النبي
صلى الله عليه وسلم وقال **ابن عباس** فيما وصله ابن ابي كاتم الوتين
بساط القلب وهو عرق متصل بها اذا انقطع مات صاحبها
قال **ابن عباس** فيما وصله ابن ابي كاتم **طعنا** **الماحي**
على ذر اجمال وغيره من الطوفان حمة عشر ذراعا **ويقال**
بالطاعة **اي** **بطننا** **نم** قاله النبي عبدة وزاد وكفرهم **ويقال**
طفت **اي** **الرجح** **على الخزانة** يضم الخا وفي النبي نينية بفتحها
في حبة بلل بلل ضبط فاهلكت ثم **كاطفي الماعيا** **قد** **مر** **نوح** **عليه**
السلام **سورة** **سأل** **سأل**
ملكية وايها اربع واربعون **الفصلة** ولا في ذر والنسائي
اصغر **ابا** **القرني** الذي فضل عنه **اليه** **ينتهي** **من** **النتهي**

قال الفرابي نسخة لابي ذر ينتمي بالها بدل نيتي بالميم وسقط لابي ذر
فقاله من انتمى للمشيء اي البدان والرجلان والاطراف وجلدة
الراس يقال فيها شورة وقيل الشورة جلدة الانسان وما كان غير
مقتل فهو شوري قال الفرابي والعزرون اجماعات ولا يبي ذر عزون
وله ايضا العزرون حلق بكر الحاملة وفتح اللام وجماعات وله ايضا
الحلق وجماعات **واحد هكلا** ولا يبي ذر واحدتها **عنة** وكانوا
يتحلقون حلقا ويقولون استهنا بالمسلمين لئلا يدخل هو لا الحنة لئلا يظن
قباهم **سورة انا ارسلنا** مكية واهلها سبعون وثمان وعشرون
ولا يبي ذر سورة نوح **اطوار** اي **طورا كذا وطورا** وقال قتادة
نباروا به عبد الرزاق اطوار نطفة ثم علقه ثم مضفة ثم خلقا والعب
على احوال اي منتقلين من حال الى حال او مختلفين من بين سني ومحسن
وصالح وطلح **يقال عدي طوره اي قدره** اي تجاوزه **والكبار**
يشد بها الموحدة **اشد** اي ابلغ في المعنى من **الكبار** بتخفيف
وكذلك جبال بضم الجيم وتشديد الميم وجميل المنخفض
لانها اي منها مشددة **اشد** مبالغة من المنخفضة **وكبار**
ولا يبي ذر كذلك كبار الكبير **وكبار ايضا بالتخفيف** فيها
وسقط وكبار ايضا لابي ذر **والعرب تقول رجل حسان وحمال**
بضم اولها وتشديد ثانيا **وحسان تخفف** و**حمال تخفف** قاله
الفرابي **ديار مستنق** من دور بفتح الدال وسكون الواو
ولكنه فيعال بفتح الفاء وسكون الحاء من **الدر** لان
اصوله ديار فبادلت الواو ياء وادغمت الياء في الساو لو كان فعلا
يشد ياء العين لكان دوارا **كما قال عمر بن الخطاب احب القيام**
وهي من قمت لان اصله قوام فلا يقال وزنه فعال بل فيعال
كما في الديار **وقال غيره** لم يتقدمه كراحد فيعطف عليه ولعله
سقط من ناسخ **ديارا احسا** قاله الفرابي **تباراهلا كا**

نوح

قاله

قاله الفرابي نسخة لابي ذر ينتمي بالها بدل نيتي بالميم وسقط لابي ذر
فقاله من انتمى للمشيء اي البدان والرجلان والاطراف وجلدة
الراس يقال فيها شورة وقيل الشورة جلدة الانسان وما كان غير
مقتل فهو شوري قال الفرابي والعزرون اجماعات ولا يبي ذر عزون
وله ايضا العزرون حلق بكر الحاملة وفتح اللام وجماعات وله ايضا
الحلق وجماعات **واحد هكلا** ولا يبي ذر واحدتها **عنة** وكانوا
يتحلقون حلقا ويقولون استهنا بالمسلمين لئلا يدخل هو لا الحنة لئلا يظن
قباهم **سورة انا ارسلنا** مكية واهلها سبعون وثمان وعشرون
ولا يبي ذر سورة نوح **اطوار** اي **طورا كذا وطورا** وقال قتادة
نباروا به عبد الرزاق اطوار نطفة ثم علقه ثم مضفة ثم خلقا والعب
على احوال اي منتقلين من حال الى حال او مختلفين من بين سني ومحسن
وصالح وطلح **يقال عدي طوره اي قدره** اي تجاوزه **والكبار**
يشد بها الموحدة **اشد** اي ابلغ في المعنى من **الكبار** بتخفيف
وكذلك جبال بضم الجيم وتشديد الميم وجميل المنخفض
لانها اي منها مشددة **اشد** مبالغة من المنخفضة **وكبار**
ولا يبي ذر كذلك كبار الكبير **وكبار ايضا بالتخفيف** فيها
وسقط وكبار ايضا لابي ذر **والعرب تقول رجل حسان وحمال**
بضم اولها وتشديد ثانيا **وحسان تخفف** و**حمال تخفف** قاله
الفرابي **ديار مستنق** من دور بفتح الدال وسكون الواو
ولكنه فيعال بفتح الفاء وسكون الحاء من **الدر** لان
اصوله ديار فبادلت الواو ياء وادغمت الياء في الساو لو كان فعلا
يشد ياء العين لكان دوارا **كما قال عمر بن الخطاب احب القيام**
وهي من قمت لان اصله قوام فلا يقال وزنه فعال بل فيعال
كما في الديار **وقال غيره** لم يتقدمه كراحد فيعطف عليه ولعله
سقط من ناسخ **ديارا احسا** قاله الفرابي **تباراهلا كا**

في

في



قاله الفرابي نسخة لابي ذر ينتمي بالها بدل نيتي بالميم وسقط لابي ذر
فقاله من انتمى للمشيء اي البدان والرجلان والاطراف وجلدة
الراس يقال فيها شورة وقيل الشورة جلدة الانسان وما كان غير
مقتل فهو شوري قال الفرابي والعزرون اجماعات ولا يبي ذر عزون
وله ايضا العزرون حلق بكر الحاملة وفتح اللام وجماعات وله ايضا
الحلق وجماعات **واحد هكلا** ولا يبي ذر واحدتها **عنة** وكانوا
يتحلقون حلقا ويقولون استهنا بالمسلمين لئلا يدخل هو لا الحنة لئلا يظن
قباهم **سورة انا ارسلنا** مكية واهلها سبعون وثمان وعشرون
ولا يبي ذر سورة نوح **اطوار** اي **طورا كذا وطورا** وقال قتادة
نباروا به عبد الرزاق اطوار نطفة ثم علقه ثم مضفة ثم خلقا والعب
على احوال اي منتقلين من حال الى حال او مختلفين من بين سني ومحسن
وصالح وطلح **يقال عدي طوره اي قدره** اي تجاوزه **والكبار**
يشد بها الموحدة **اشد** اي ابلغ في المعنى من **الكبار** بتخفيف
وكذلك جبال بضم الجيم وتشديد الميم وجميل المنخفض
لانها اي منها مشددة **اشد** مبالغة من المنخفضة **وكبار**
ولا يبي ذر كذلك كبار الكبير **وكبار ايضا بالتخفيف** فيها
وسقط وكبار ايضا لابي ذر **والعرب تقول رجل حسان وحمال**
بضم اولها وتشديد ثانيا **وحسان تخفف** و**حمال تخفف** قاله
الفرابي **ديار مستنق** من دور بفتح الدال وسكون الواو
ولكنه فيعال بفتح الفاء وسكون الحاء من **الدر** لان
اصوله ديار فبادلت الواو ياء وادغمت الياء في الساو لو كان فعلا
يشد ياء العين لكان دوارا **كما قال عمر بن الخطاب احب القيام**
وهي من قمت لان اصله قوام فلا يقال وزنه فعال بل فيعال
كما في الديار **وقال غيره** لم يتقدمه كراحد فيعطف عليه ولعله
سقط من ناسخ **ديارا احسا** قاله الفرابي **تباراهلا كا**

بفتح الجيم وشكوة النون قد نية من السام ما يليه العراق **واما سواع**
فكانت لهذيل بضم الهاء وفتح الدال المعجمة مصغرا ل **بن مديركة بن الياس**
ابن مضر وكان يقر بملكة **واما يفتوت فكانت** بالفاء قبل الكاف **لمراد بضم**
الميم وتخفيف الراء الي قبيلة من اليمن **ثم لبني عظيم** بضم العين
المعجمة وفتح الطاء المهملة وبعدها التثنية الساكنة فاصغر بظن
من مثل **بالحج ف** بفتح الجيم وبعدها الواو فاء المطمين من ال رضى
او واد باليمن ولا بي ذر عن الكشميين بالحج ف بالراء المضمومة بدل
الواو وضم الجيم **عند سبأ** قد نية بلقيس وسقط عند سبأ لبي ذر
واما يفتوت فكانت لهذيل ان يسكنه الميم وبالذال المهملة فتبيلة
واما ينسر فكانت لحج بكس الحاء المهملة وسكون الميم وبعدها
التثنية المنقوطة **اولاد ذر الكلاع** بفتح الكاف اخر عين مهملة
اسم ملك من ملوك اليمن **اسار جال** اي هذه الحجة اسار جال
ولا بي ذر ونسرا سار جال اي نسرا وخراته اسار جال **صالح بن**
من قريش فلهما هلكوا اي الرجال الصالحون **او حي الشيطان** اي
قريش ان نصيبا بكسر الصاد المهملة الي مجالسهم التي في
يخاسون فيها **انصابا** جمع نصب ما نصب لغرض **وسموا**
باسماهم ففعلوا ذلك **فلم تعبد** تلك الانصاب **حي اذ اهلك**
اولئك الذين نصبوها **وتسبح** بفتح الفوقية والنون والمهملة
المشددة وانما المعجمة من تفعل اي تعبد **العلم** بها وزالت المعرفة
بالحما ولا بي ذر عن الكشميين وتسبح بفتح النون مضمومة مهملة
مكسورة مبنيا للمفعول **عبدت** بعد ذلك **سورة قل اوجي**
الي مكة وايتها ثمان وعشرون وسقط لبي ذر الي **قال ابن عباس**
فما وصله ابن ابي حاتم **لبدا** لهم بكسر اللام ولا بي ذر بعضها
وهي قراءة هشام **اعلمنا** جمع عنى له وهو الظاهر وبه قال **حدثنا**
موسى بن اسماعيل التميمي ذكي قال **حدثنا ابو عوف** انه الرضاح الميكي

عن ابي بشر بكسر الواو وحدة وسكون المعجمة جمع بن ابي وحشية
العاسطي البصري **عن سعيد بن جبير عن ابن عباس** رضي الله عنهما
انه قال **انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه**
عامدين قاصدين الي سوق عكاظ بضم العين المهملة وفتح
الكاف المخففة وبعدها الالف المعجمة بالصر في وعدهم من مخرج
للقرب من اعظم موضعهم وهو نخل في وادي بين مكة والطائف يقين
به شوال كلد يتبا يفتوت ويتفاخر ونا وكان ذلك لما خرج عليه
السلام الي الطائف ورجع منها سنة عشر من المبعث لكن استكمل
قوله في طائفة من اصحابه ان لما خرج الي الطائف لم يكن معه من
اصحابه الا زيد بن حارثة واجيب بالتقدم او انه لما رجع لاقاه
بعض اصحابه في اثنى الطريق **وقد حيل بين الشياطين وبين خبثاسما**
وارسلت عليهم الشهب بضم الشين جمع شهاب والذي تظاهرت
عليه الاخبار ان ذلك كان اول المبعث وهو ثوب يد تفاسر من
الشمس وان مجي الجن به لا سماع القرآن كان قبل خروجه عليه
السلام الي الطائف بسنتين ولا يعكس عليه قد لدهم راوه يصلي بها
سنة الصبح لانه كان عليه السلام يصلي قبل الاسرا صلاة قبل طلوع
الشمس وصلاة قبل غروبها **فجعت الشياطين الي قومه**
فقالوا لهم ما لكم قالوا ولغيره ذر فقالوا **حيل بيننا وبين**
خبثاسما وارسلت علينا الشهب قل ابلين بعد ان حدثه
بالذي وقع ولا بي ذر فقال **ما حال بينكم وبين خبثاسما**
لان السهام تكن تحرس الما ان يكون في الارض نبي او دين لله **ظاهرا**
قاله الشدي **فاضربوا مشارق الارض ومفاريها** اي سيروا
فيها فانظر **واما هذا الامر** الذي حدث فانطلقوا **افضربوا**
مشارق الارض ومفاريها ينظرون ما هذا الامر الذي كان
بينهم وبين خبثاسما قال فانطلق الشياطين الذين توجهوا

عن **يونس** بكسر الهمزة وكسر الالف وكسر الراء وكانوا من جن نصيبين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بفتح الفاء وسكون الهمزة غير منصرفي للعلمية والثانية موضع
على ليلة من مكة وهو عليه السلام عام **مدني** سوق عكاظ وهو يصلي بها
صلاة النحر سمع القرآن منه عليه السلام **تسمي** الله بشدة
الميم ان تكلفوا ساعته فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خصالنا لك
رجعوا الي قومهم وقالوا يا قومنا سمعنا قرانا عجبا يتعجب منه
في فصاحة لفظه وكثرة معانيه **يهدى** الى الرشاد المربان والعباب
فامنا به بالقران ولن نشرك بعد اليوم ربنا احدا وانزلت
الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم **قل** اوحى الي اني استمع
لقران في نفي من اجبت ما بينا التلكة الى العشرة قال ابن
عباس وانما اوحى اليه صلى الله عليه وسلم قوله اجبت لغتهم اناس سمعنا
الي اخره وزاد الرمذي قال ابن عباس وقوله اجبت لغتهم لما قام عليه
بديعوه كادوا يكرهون عليه لبداهة ما واوه يصلي واصحابه يصليون
بصلاة يوجبون بسجدة قال فيجربون من طواعية اصحابه
لقد قالوا لعلهم ذلك وظاهره انه عليه السلام لم يريهم ولم يريهم
وانما اتفق هؤلاء وهم وهو يقبل فسموه فاجل الله بذلك رسوله
وهذا الحديث سبق في باب اجهر لقراءة مسكدة النبي من كتاب الصلاة
سورة المزمل مكية واياتها عشرة وعشرون وكان في ذر
زيادة والمدثر وقال **فجاهد** فما وصلته الفريابي **وتبتل** اي
اخلف وقال غيره انقطع اليه وقال **احسن** البصري فيها وصله عبد
ابن حميد **انكالا** اي قبيحا واحدها نكل بكسر الهمزة **منظرة**
به اي منقلة به وفي النبي نبينة منقلة بالتحريف قاله **احسن**
ايضا فيما وصله عبد بن حميد والتدكير عليا وبلد السقف والضيق
لذلك التورم وقال **ابن عباس** فيما وصله ابن ابي حاتم **كيسا مهيدا**
اي الرمال السائل بعد اجتماعه **وبيللا** اي **شديدا** قاله

ابن

ابن عباس فيما وصلها الطبري **سورة المدثر** مكية واياتها ست وخمسون
بسم الله الرحمن الرحيم
سقط لفظ سورة والبسلة لغيره في ذر قال **ابن عباس** فيما وصله ابن
ابن كثير **عسين** اي **شديد** عن زرارة ابن ابي انس في ما ضي المصرة
انه يصلي بهم الصبح فقرأ هذه السورة فلما وصل الى هذه الاية
شبهت شهبه ثم خر ميتا **فسورة** ولا في ذر بالرفع اي **ركنا الناس**
كسر الاء اخر زاي اي حسهم **واصلهم** وصله سفيان بن عيينة في الغدير
عن ابن عباس **وقال ابن ابي هريرة** فيما وصله عبد بن حميد **الاسد** وكل **شديد**
فسورة وعند المنفي وقشورته وزاد في النبي فيمنع ليقال ولا في
ذر عيسى **شديد** فسورة **ركنا الناس** واصلهم وكل **شديد** فسورة
وقال ابو هريرة في السورة فسولت اسد الركنا الصورت **مستقرة**
اي **ناظرة** **مذعورة** بالذال المعجمة قاله النبي عبيدة وبه قال
حدثنا ولا في ذر **عني** **يحيى** هو ابن موسى البجلي او ابن جعفر
قال **حدثنا** **كيع** هو ابن ابي جراح **عن علي بن المبارك** المصنف في
المسائل والنون الكفيفة **عني** **عني** بن ابي كثير بالمثلثة انه قال
سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن اول ما نزل من القرآن
قال يا ايها المدثر قلت يقولون انما قرأ باسم ربك الذي خلق
فقال ابي سلمة سالت جابر بن عبد الله بن انس بن مالك رضي الله عنهما
عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال لي جابر لا احد نزلت
انما احد نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت ابي
اعتكفت **بجس** ابا الصرف فلما قضيت جوارتي بكسر الجيم ابا عتكافي
هبطت من الجبل الذي فيه الغار فتعدت فنظرت عن يميني
فلم اريا ونظرت عن شمالي فلم اريا ونظرت امامي فلم اريا
ونظرت خلفي فلم اريا فنزلت راسي في راسي **شيا** وفي باب
كيف كان به الوحي فنزلت بصري فاذا الملك الذي جاني بجبرائيل

المدثر

التحدث عن احبنا من القوي عن النزول فقال في حديثه فبينما بنينا
 انا امسي جوارب بينا قد له اذ سمعت صوتا من السماء ففتحت
 رأسي فاذا الملك الذي جاني جبار هو جبريل جالس على كرسي بين
 السماء والارض فحيثما يجيم مفتوحة من الفرج كاصلة مضمومة
 في عنقها فتمرة مكسورة مثلثة ساكنة فوقية فرعت منه
 رعبا اي حيا فاولا بي ذر نجيت بثلاثين فوقية من غير هز قالت
 الكرماني من اجبت وهو القطع فرجعت الي خديجة فقلت
 زملوني زملوني في مس بيت فذرتوني غطوني فاترك الله
 تعالى ولا يذرع ورجل يا ايها المدثر اني قد نزلت والرجز
 فاهجر قبل ان تفرض الصلاة تبه شعارا ان الامر بتطهير الثياب
 كان قبل فرض الصلاة والرجز هي الوان وان الضمير في قوله
 وهي باعتبار ان اجتمع ونفس بالجمع نظر الي الجنس قاله الكرماني
 ه ه ه ا ب ا ب بالتفويض اي في قوله والرجز فاهجر
 اي دم على هجره يقال الرجز بالزاي والرجس بالسين والظن
 هذا قوله ابي عبيدك وسقط لفظ باب لغيا في دره وبه قال
 حقه ثنا عبد الله بن يوسف التميمي قال حدثنا عبد الله بن
 سعد الممازني عن عقتل بضم العين ابن خالد قال ان رجلا من
 انهم مسلم سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال اخبرني بالافراد
 جابر بن عبد الله الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يتحدث عن فترة القوي فبينما بنينا بنينا اذ سمعت
 صوتا من السماء ففتحت بصري قبل السماء بكسر اللام وفتح الواو
 اي جهرا فاذا الملك الذي جاني جبار وهو جبريل قاعد على
 كرسي بين السماء والارض فحيث منه بنع اجم في النبي بنية
 وفي غيرها بعضها وكسر الهمزة وسكونه المثلثة بعد هاء مقمية
 خفت منه حتى هو بيت بنع الها والوا وسقطت الي الارض فحيث
 اهلي



اهلي فقلت زملوني زملوني من بيت فرملوني بنع اجم
 المشدودة فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر الي قوله فاهجر وسقط
 قم فانذر لغيا في ذر قال ابو سلمة ابن عبد الرحمن بالسند السابق
 والرجز الموقوفان ثم بعد نزول يا ايها المدثر حي القوي
 اي كسرت وتابع ولم يكتب بقوله حي لانه لا يستلزم الاسم
 والدوام سورة القيامة
 ملكية اربع مائة وقوله عن رجل له تخم ابي اي بالقران
 والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم انك لتعمل قبل ان يتم
 جبريل وحيه لتعمل به مخافة ان يتقلت منك وقال
 ابن عباس فيما وصله الطبري عن سدي معنى ههلا
 بفتح السين اي مهلك لا يكلف بالشرع وله يجازي ليغفر امامه قال ابن
 عباس فيما وصله الطبري من طريق العقابي بقوله الانسان سوف
 تنب سوف اعلم عملا صالحا قبل يوم القيامة حتى ياتي الموت على
 شروك بن ابي كاهن عنده قال هو الكافي يكذب بالحساب ونفج امامه
 اي بعد يوم علي بن ابي طالب بغيره بغيره لا وزر قال ابن عباس اي لا يهين
 الله ما قال ان الله
 لعرك ما للفتي من وزر من الموت يدركه والكس
 وبه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان
 ابن عيينة قال حدثنا محمد بن ابي عايشة الكوفي القهستاني
 قال سفيان وكان ابا ابن ابي عايشة ثقة ومنه بقوله انك
 عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كانت
 النبي صلى الله عليه وسلم اذ انزل عليه القوي حرك به لسانه وروى
 سفيان بن عيينة كيفية التبرك وفي رواية سعيد بن منصور
 وحرك سفيان شفتيه بربط عليه السلام بهذا التبرك ان يحفظه
 اي القران فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به لتأخذه

القيامة

على عجلة مخافة ثقلة ه هذا **باب** بالتقوى بن **ابن علينا**
جمعه وقرائنه اي قرأته فهو مصدر مضاف للمفعول والفاعل محذوف
والراصل وقرأتك اياه والقرآن مصدر بمعنى القراءة وسقط لا يدر
ان علينا الاخر ولقد بان لغيه وبه قال **حدثنا عبيد الله بن موسى**
بضم العين مصنف ابن ابي عمير العباسي الكوفي **عن اسباط بن**
موسى بن ابي اسحاق السبيعي عن موسى بن ابي عايشة
الكوفي انه قال سمعت ابن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك
قال ابن جبير مجيبا لموسى وقال ولا يدرى قال
ابن عباس رضي الله عنهما لان اي النبي صلى الله عليه وسلم
تحركت شفطه اذا انزل عليه من سورة مضمومة ولا يدرى ذلك
عليه جندتها **فقيل له** علي لسان جبير **لا تحرك به لسانك**
وكان **يخشي ان يثقل منه** القرآن والذي في النبي نبوية يثقل
بالقوى بعد التحمية بدل التوقية **ان علينا جمعه وقرائنه**
سقط وقرائنه لا يدرى **ان يجره في صدره** اي ضمها
ان تحفظه عليك انا نحن نزلنا الذكر واننا للمحافظون فتكلفنا
وقرائنه ان تقرأه بلسانك فاذا قرأناه يقول **انزل عليه**
مع جبير **فاتبه قرائنه** قرأته ثم ان علينا بيانها **اي ان**
نبينه على لسانك وفسره غير ابن عباس ببيان ما اشكل من
معانيه وفيه دليل على جواز تخيل ليلته عن وقت الاحتجاج
الخطاب **باب** بالتقوى بن اي قوله تعالى فاذا قرأته
فاتبه قرائنه وسقط لفظ باب لغري يدرى **قال ابن عباس**
فيما وصله ابن ابي حاتم **قراناه** اي بيناه **فاتبه** اي
اي عمل وقال ابن عباس ايضا فيما ذكره ابن كثير ثم ان علينا بيانها
بين حلاله وحرامه وبه قال **حدثنا قتيبة بن سعيد** ابو جابر
البغلافي قال **حدثنا جرير** هو ابن عبد الحميد بن قرط بضم

القاف

القاف وبعد الراء الكنة طامه الكوفي **عن موسى بن ابي عايشة**
الكوفي عن عبيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل عليه السلام بالوحي وكان
عليه السلام **ما يحرك به لسانه وشفطه** بالتثنية واتحد صحت
في رواية ابو عوانة عن موسى بن ابي عايشة في بدء الوحي علي
ذلك الشفتين وكذلك اسرايل عن ابن عباس اي عايشة في الباب
في الباب الباق قريبا وانصرف سفيان عن اللسان والجميع مراد اما
لانه التحريك من زمانه فالها او المراد تحريك فيه المشتمل على الشفتين
واللسان لكن لما لا اللسان هو الموصول في النطق اقتصر في الامة
عليه قاله في الفتح **فميتد عليه** حالة نزول الوحي لثقله ولذا كانت
يلحقه البرحان **وكان يعرف منه** ذلك الاستعداد حالة النزول عليه
وعنده ابن ابي حاتم من طريق يحيى التميمي عن ابن ابي عايشة وكانت
اذ نزل عليه عرف في تحريكه شفطه يتلقا اوله ويحرك به شفطه
خشية ان ينسب اوله قيل ان يفسخ من اخره **فانزل الله تعالى**
بسبب استعداده عليه الآية التي في سورة **لا اقسم بيقوم**
لقيامته وهي قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به **ان علينا**
جمعه وقرائنه اي تقرأه انت فاذا قرأناه عليك بلسان جبير
فاتبه قرائنه اي فاذا انزلناه فاستمع زاد ابو عوانة في بدء الوحي
وانصت ثم **ان علينا بيانها** اي علينا ان نبينه بلسانك **قال**
ابن عباس فكان عليه السلام اذا اتاه جبريل اظرق اي سكت
فاذا ذهب جبريل **قرا** النبي صلى الله عليه وسلم كما وعدة الله
زاد ابو ذر عن رجل علي القجاه الذي القا اليه **اولي لك فاولي** **تعمل**
وتقدر يد والكلمة اسم فعل واللام للتبيين اي وليك ما تكلمه يا ابا جهل
وقرب منك وقوله فاولي اي هو اولى بك من غيرك ونسب اولى الى اخره

لا يدرى

سورة هل اتى علي الانسان مكتبة وآية احدي وثلاثون
بسم الله الرحمن الرحيم سقطت
 البسملة لغيره في ذر يقال وفي بعض النسخ وقال يحيى يعني ابن
 زياد الفراء معناه **اتى علي الانسان وهل يكون محمدا**
 اي نفيا **ويكون خيرا** يخبر بها عن امر مقدر فتكون علي بالها
 لان استفهام التقريري ولذلك فسر بقيد واصله قد اهل كقول
 سائل فوارس يربوع لسدتنا اهل راونا بسبع القاع ذميا لم
وهذا الذي في الآية من اخبر الذي بمعنى قد والمعني كما في
 الكشاف اقلنا في علي التقريري والتقريري جميعا اي اتى علي الانسان
 قبل زمان قرين حين من الدهس لم يكن فيه شيئا من كورا اي كان
 شيئا منسبا غير من كورا وهي للاستفهام التقريري لمن انكر البعث
 كانه قيل لمن انكر البعث هل اتى علي الانسان حين من الدهس لم يكن
 شيئا من كورا فتقول نعم فيقال له من احده بعد ان لم يكن وكونه
 بعد عدمه كيف يمتنع عليه بعثه واحياوه بعد موته وهو حي
 من له ولقد علمت النشأة الاولى فلو لم تذكر ولا اي فذلك قد تكرر
 فتعلمون ان من انشأ شيئا بعد ان لم يكن قادر علي اعادته بعد
 موته وعدمه في هذا الاستفهام التقريري لا للاستفهام لا يرد
 المحض وهذا هو الذي يجب ان يكون لان الاستفهام لا يرد
 من الباربي جل وعلا الا على هذا النحو وما شبهه **يقول كان الانسان**
شيئا لم يكن من كورا بل لو كان شيئا منسبا غير من كورا
 بالانسانية **وذلك من حين خلقه من طين الا ان يتفخ فيه**
الروح والمراد بالانسان ادم وحين من الدهس اربعون سنة
 او المراد بالانسان الجنس وبالحين مدة الحمل **استباح اي الاخلاط**
 وهي **ما المرأة وما الرجل** يختلطان في الرحم فاتها عن علي الاخر كان
 الشبه له ثم ينتقل بعد من طين راوي طون وحال الي حال ق وهي

الدم والعلقة ثم المصنفة ثم عظم الكيس والحام ينسب خلقا اخر وعند
 ابن ابي حاتم من طريق عكرمة قال من الرجل المخلد والمغم ومن
 المرأة الشعر والدم وقيل ان الله تعالى جعل في النطفة اختلاطا
 من الطبايع التي تكون في الانسان من الحرارة والبرودة والرطوبة
 واليبوسة فعلى هذا يكون التقدير من نطفة ذات مساج
 وامساج نغت لنطفة ووقع الجمع صفة لمجرد انه في معنى الجمع
 لانه المراد بها مجموع من الرجل والمرأة وكل منها مختلفة الاجزاء في الرقة
 والقوام والخاص ولذلك يصير كل جن منها مادة عضو **ويقال**
اذا خلط شي بشي مشج بفتح الميم بوزن فاعل **كف لك له**
خليط وسقط لفظ له لغيره في ذر **ومشج مثل مخلوق ط**
ويقال ولا في ذر في نسخة **سلك سلك** واغلك لا
 يتقرب سلك سلك وهي قرارة نافع وهشام واي بكر ولا كفاي
 لانه اسما لما قبله وما بعده ممنون منصوب وقال الكافي
 في بعض من الكوفة ان بعض القرب يصرفون جميع ما لا ينصرف اليه
 افعال التفضيل وعن الاخفش يصرفون مطلقا وهم بنوا اسلك
 في الاصل في الاسماء الصرف وترك الصرف لغرض فيها وان هذا الجمع
 قد يجمع وان كان قليلا قالوا صواحب وصواجات فلما جمع سابه
 المنصرف فانصرف **ولم يجز بعضهم** بضم الياء وكسر الجيم وبعد
 الزايم الساكنة ها اي لم يجز المتقربين كفا في الصرع وسقطت
 الهاء في غيره وفي التي نينية بالراء بدل الزايم وسكون الجيم ونسبته
 في الفع بالراء المكسورة من غير هاء قال والمراد ان بعض القراجر
 سلك وبعضهم لم يجزها اي لم يصرفها وقال هو اصطلاح قد يجر
 بقولون للاسم المصروف مجزيا قال وذكر عياض ان في رواية
 الاكثر بالزايم بدل الراوه هو الاوجه قال العينين لم يبين وجه
 الوجهية بل بالراء اوجه على ما لا يخفى وفي البرقاوي ولم يجز بعضهم

الم
 الم
 الم

بجيم مكسورة وزاي من الجواز وعند الاصيلي ولم يجب برامدة اي
 لم يصرفه وقال في الكافي فاعلظ واساء ان صاحب هذه القراءة
 ممن ضري برواية الشعر مرة لسانه على صفة ما لا ينصرف قال
 في المنتصاف هو نصيبي الذي يخرج من بيان القراءات المستغنية
 عن موقوفة على النقل والتواتر وجعل التواتر من جملة غلط اللسان
 واحق انها متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي لغة من صرف
 في منى الكلام جميع ما لا ينصرف في الافعال والقراءات تشمل
 على اللغات المختلفة **مستطير** قال الفراء **امتدادا**
 في هاشم من صحيح مستطير امتداد البلا والشر **البلاء** والردة
والقطر هو **الديك** الكرية **يقال يوم قطر بئر** شديد
ويوم قاطن بضم القاف وبعد الميم الف فقط مكسورة قرأ قال
 الشاعر
 ففس واذا ما كرب نار غبارها . ولج بها اليوم الدبد القاطر
 والقطر بر اصله كما قال الزجاج من اقطرت الناقة اذا رعدت
 ذنبها وجمعت قطرها ورنت بانفها **والعصيب** في قولك عصيب
والقطر بفتح القاف **والقاطر** بضمها **والعصيب** في قولك
 يوم عصيب **اشد ما يكون** **لا من الايام** **في البلا** واطولها **وقال**
مع يكون العين بين ميمين مفتوحتين اخره راء هو ابو عبيدة
 ابن المنذر قال في الفتح وليس هذا من راسه **اسهم** اي **شدة**
الخلق بفتح الخ المعجمة وسكول الله وفي تفسير احكامنا ربطا مفاصلهم
 بالاعصاب **وكلاشي** **شدة** **من قتب** بفتح القاف والفتوحية
 اخره مؤن حدة ولا يدر وعصيط بغير معجمة مفتوحة فوحدة
 مكسورة فتحسة ساكنة فقط مهله رهل للنساء **شدة** على الوجود
 وفي نسخة ما سورا لعصيط شي تركبه النساء يشبه التحفة
وهو ما سورا من بوعط وسقط الاء ذرع من السامي من قوله مولاي

هنا

هنا وثبت له من روايته عن الحسن بن الحسين بن زيد في غير الفتح كما اصله
 قبله وعليه شرح في الفتح وقال انه ثبت للنسخ وقال الحسن بن
 البصري في النسخ في الوجوه حسنة واضافة والسرور في القلب
 وقال ابن عباس رضي الله عنهما الراكب في السرور وقال مقاتل السرور
 في الجبال من الدر والياقوت وقاله البراء وصلى سعيد بن منصور
 في قوله تعالى وذللت قلوبها يقطفون ثمارها كيف شاؤوا قياما
 وقياما ومضطجعين وعليه اي حال كانوا وقال مجاهد في قوله سبيل
 اي حديد الجارية في مسيله وعن بعضهم فيها حكاية بعضهم ابن
 جبريل ما سميت بذلك لسلك ستمها في الحلق وقال قتادة مستغنى
 ما وهما وروى عن مجيب السنة عن مقاتل سميت سبيلها لانهما
 تسيل عليهما في طريقهم ومنزلهم تنبع من اصل العين من جنة
 تدن الى سائر الجنان ولين يده من له تسمى واما اذا جعلت صفة كما
 قاله الزجاج فعني تسمى تصريف **والمرسلات** ولا يذر سورة
 المرسلات وهي مكية وابها حمسونا **وقال مجاهد** في قوله تعالى
ما من اية الا اب **حبال** بالحال المهالة اي حبال السفن وهذا انما
 يكون على قلة رويس جالات بضم الجيم اما على قراءة الكسر فجمع
 حبال او جالات جمع حمل للمحيطات المعروفة وسقط لغيره اي ذر
 وقال مجاهد **اركتف** اي **صلى** **لا يكون** **لا يضلون**
 فاطلق الركوع واراذا الصلاة من الملاقح الخن واراذا الكرايت
 لا يكون لابي ذر **وسئل ابن عباس** عن قوله تعالى **لا ينطقون**
 وعن قوله جل وعلا **والله ربنا ما كنا مشركين** وعمر قوله
 عن رجل **النهار** **تختم على افواههم** ما اجمع بين ذلك **وقال**
مجيبا عنه **انه** اي يوم القيامة **ذوالوان** **مرة** **ينطقون**
فيسمى **روك** **علي** **الغنم** **بما صنعوا** **ولا يكتمون** **الله** **حديثا** **ومرة**
تختم عليهم اي عليا من اهلهم ومرة يختصموا ثم يكون ما سأل الله

مخلفون ويحجرون ونفختم على اقوالهم وسقط لغيري ذر علي اقوالهم
وليركعون وبه قال **حد ثني** بالافراد ولا يذرحه ثنا محمد هو
ابن عتيلان قال **حد ثنا عبد الله** بن ميمون عن مصعب بن عمير
وهو شيخ المولف اخرج هذا الحديث عنه بالواسطة **عن اسرائيل**
ابن ثني عن منصور هو ابن المعتمر **عن ابراهيم** التيمي
عن علقمة بن قيس **عن عبد الله** يعني ابن مسعود **رضي**
الله عنه انه قال كنا مع رسول الله ولا يذرع النبي صلى
الله عليه وسلم في غار عبي واذ نزلت بالواو ولا يذرع فانزلت
عليه والمرسلات وانما لتلقاها اي والمرسلات من فيه
فمنه في جت حية تقع على الذكر والانه في رحلت الهالاته
واحد من جنس كبطه ورجاجه **فابتد رناها** اي تسابقتنا
اينا يدركها اول وقتها **فسبقتنا فدخلت حجرها** مستقد يبر
اجيم على الحاقها **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** وقت شرمت
كاوقيت شرها بضم الواو وكسر القاف مخففة فيها وبه قال
حد ثنا عبد الله بن ميمون عن مصعب بن عمير **عن ابراهيم**
ابن عتيلان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **فوقيت شرمت**
كاوقيت شرها بضم الواو وكسر القاف مخففة فيها وبه قال
ها تانك **ابن عبد الله** الصغار اخذني قال **احدنا يحيى بن ابي**
ابن سليمان الكوفي **عن اسرائيل** بن ثني عن منصور
يعني ابن المعتمر **بهذا** الحديث المذكور **وعن اسرائيل** ايضا
بالسناد **الابن** عن **الاعشى** سليمان بن مهران **عن ابراهيم**
التيمي **عن علقمة** بن قيس **عن عبد الله** بن مسعود
منه اي مثل الحديث السابق ايضا واكاصل انه زاد اسرائيل
شيئا اخر وهو **الاعشى** وتا بعه اي تابع يحيى بن ادم منها وصله
الامام احمد **اسود بن عامر** الملقب بساذان الشامي **عن**
اسرائيل بن ثني **وقال حنظل** هو ابن عياض فمنا
وصله بعد باب **وابي معاوية** محمد بن خازم الضرير فمنا وصله
وصله

وصله بعد باب **وابي معاوية** محمد بن خازم الضرير فمنا وصله
وسليمان بن قهر بقاف مفتوحة فرسا كنة فميم الضبي بالضاد المعجمة
والموحدة الكوفي وهو ضعيف الكفظة وليس له في الجامع سوى هذا
التعليق السابق في بد الخلف الدلالة **عن الاعشى عن ابراهيم عن الاسود**
ساذان **قال** والابي ذر وقال **يحيى بن حماد** السبائي البصري شيخ
المولف فيها وصله الطبراني **احدنا الثوري** الوضاح الشكري
عن مقبر ابن مقسم الكوفي **عن ابراهيم** التيمي **عن علقمة**
ابن قيس **عن عبد الله** بن مسعود ومراده بهذا انه مقبر
واقفا اسرائيل بن يحيى ابراهيم وانه علقمة **وقال ابن اسحاق**
صاحب المغازي فيها وصله احمد **عن عبد الرحمن بن اسحق**
عن ابيه الاسود الملقب بساذان **عن عبد الله** بن مسعود
ومراده ان الحديث اصله عن الاسود من غير رواية طريق الاعشى
ومشهور وبه قال **حد ثنا قتيبة** بن سعيد قال **حد ثنا جرير**
بن عبد الحميد عن **الاعشى** سليمان بن مهران **عن ابراهيم**
التيمي **عن الاسود** بن عامر **قال قال عبد الله** بن مسعود
بين بين ميم نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار
عبي وجواب بينا قوله **اذ نزلت عليه والمرسلات** فنلقيناها
من فنه وان فاه اي فاهه **لرطب** بها لم يجف ريقه لانه كان
اول زمان تروها **اذ خرجت حية** فقال **رسول الله صلى الله عليه**
وسلم **عليكم اقتلواها** فان بد رناها اي تسابقتنا اي يدركها
اولا **فسبقتنا** زاد في السابقة **فدخلت حجرها** قال ابن مسعود
نقال عليه السلام **وقت شرمت كاوقيت شرها**
منصوب منقول **ثان** **قد لانا** ولا يذرع باب بالتقريب
اي فمنا في قوله انها اي النار **شمي بشر** وهو ما تظاير منها
متفرقا **كالقاص** من الهجاء في البنا في عظمها وسقط لفظ باب

الغير في ذرويه قال **حد ثنا محمد بن كثير** العبد ي قال **اخرا** ولابي
ذرحه **ثنا سفيان بن عيينة** قال **حد ثنا عبد الرحمن بن عباس**
بوعين فمملة وبعد الف مؤحدة مكسورة فمملة التخم الكوفي
قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما **يقول** في قوله تعالى
الفاش **ي بشير ركا** **لقصر** بفتح القاف والصاد في الفرج مقلوبة
مصححا عليها كالقبي ننية وهي قراءة ابن عباس واكسبه جمع قصره
بالفتح اعناق الابل والنخل واصول الشجر **قال كذا نرفع الخشب**
بقصر ببا الجح ففتح القاف والصاد المهملة والتنونين
مصححا عليها في الفرج وضبطها في الفرج كمثل مؤحدة والقاف
وفتح الصاد كالقبي في **نك نة اذرع** بنصب نك نة ويجوز اضافة
بقصر الي نك نة اي بقدر نك نة اذرع او اقل **فرفع الله لنا**
اي لاجل النسا وان استخمان به **فسميه القصر** بنفتحين
وكان ابن عباس قد قرأه بما ذكره وسقط لغيا في ذك القصر
ثم لكانه ولا يذروا باب بالتنوين اي في قوله تعالى كاستخمان
جاءت **صفت** في غير اولها وسقط لفظ باب لغيا في ذرويه
حد ثنا ولابي ذرحه **ثنا** بالافراد **عمر بن علي** بفتح العين والهمزة
الميم الفاس البصري قال **حد ثنا يحيى** بن سعيد القطان
قال **اخرا سفيان الثوري** قال **حد ثنا** بالافراد **عبد الرحمن**
ابن عباس التميمي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول في قوله تعالى **ي بشير ركا** **لقصر** بنفتحين قال كذا نفرد
بكسر الميم الى **الخشة** ولا يذروا الى **الخشب** **نك نة اذرع** وفتح
ذلك ولا يذروا في المسما او فوق ذلك **فرفع الله لنا**
لك استخمان به **فسميه القصر** بنفتحين وقال اجسام
القصر اصول الشجر الواحدة قصره وفي اذك في اعناق
الابل واعناق الخيل نحو شجرة وسجى كانه جمالات **صفت**

بالكسبي

بكسر الجيم وفي الفرج كاصله بضمها في حال الفرج جمع بعضها
لبعض لتقوى **حتى تكون** كواسط الرجال وهذا من تمة الحديث
كما قال في الفتح **ثنا** بالفتح بن اي في قوله **هذا ي مر**
لا ينطقون وبه قال **حد ثنا محمد بن حفص بن عتيب** **ثنا**
وسقط لغيا في ذرويه **ثنا** قال **حد ثنا** **ابي** **حفص** قال **حد ثنا**
الاعمش **ثنا** قال **حد ثنا** بالافراد **ابراهيم** التميمي عن
المسود ابن عامر عن **عبد الله** بن مسعود انه قال **بيننا**
بالميم **نخرج** مع النبي صلى الله عليه وسلم **فج** **عنا** **ر** **بيني**
اذ نزلت عليه **والمسيلات** فانها ليتلوها وانها قد تلقاها
من فبه وانها قد **لرطب لها اذ** **ونبت** ولا يذروا
عن الكسبي اذ وثب بالتدكين علينا **حبة** **تقال** النبي صلى الله
عليه وسلم اقتلوه ولا يذروا في **المسمى** والمسمى اقتلوه
بالتد **زناها** **النفقة** **ما** **فذهب** **فقال** النبي صلى الله عليه
وسلم **وقيت** **عديك** **كما** **وقيت** **بشرها** **قال** **عمر**
بن حفص بن عياض شيخ المولى **حفظته** اي الحديث ولا يذروا
عن الكسبي من حفظت **بجد** في الضم المنسوب **من الجب** **حفص**
وزاد **فما** **غريف** **سورة** **عم** **يتسألون** **ملكة**
وايها **اربعون** **قال** ولا يذروا قال **نجاهد** **فما** **وصله** **الغزواني**
في قوله تعالى **لا تبيحون** **حسابا** اي **لا تجازون** **خوف** **فما** **منه**
ان **اذا** **يا** **ذ** **لهم** في الكلام ولا يذروا عن الكسبي **في** **الحرف**
لا **يملكون** **نك** **بذل** **لا** **يملكون** **نك** **صوا** **با** **اي** **حقا** **في** **الد** **نك** **نك**
وقيل **قال** **ط** **اله** **الله** **وقال** **عريف** **عند** **ابن** **عباس** **عنا** **قا**
اي **عسقت** **عيته** **عسقا** **اظلت** **وقال** **ابن** **عباس** **عنا** **في**
الن **جهر** **ير** **بحر** **نك** **س** **ده** **وقيل** **هو** **صند** **يد** **اهل** **النار** **ونبت**
من **ق** **له** **صوق** **با** **الي** **هنا** **لا** **يذروا** **ويحذف** **الحرف** **يسيل** **منه**

لا زادهم البعث لا يملكون
منه خطا با اي لا يملكون

ما وصف كان الفسق والفسيق واحداً وسقط هذا الغير
الي ذكره المولى في بدء الخلق وقال ابن عباس فيها وصلة
ابن ابي حاتم **وهاجبا** اي مضمياً من فوجت النار اذا افادت
عطا حسابا اي حين اكا فبا مصدر راقبهم مقام الوصف
اعطاني ما احببني اي كفاني وقال قتادة فيما روى عبد الرزاق
مخ عطا حسبا بالمو كثر هزل **باب** بالثمنين
اي في قوله **يوم ينفع في الصور فتاوت** **انها حجتا** من قبي ركع
الي الموقف **انها حجتا** اي زمسراً وبه قال **حدثني** بالافراد ولابي
ذرحه ثنا محمداً بن هرون بن سلام البغدادي قال **اجرتنا الى معاوية**
محمد بن خازن الضمير **عن الامام** سليمان بن مهران **عن ابي صالح**
ذكري عن السمان **عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول**
الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفتين نغزة الامامة
ونغزة البعثة **اربعون** قال وفي سورة الزمر من طريق عمير
ابن حفص بن غياث عن ابيه عن الامام **قال** ابو الجاهل جمع اي اصحاب
الي هه سرق له **اربعون** **ان يوق** اي هو سرق **ابيت** اي
امتنت من الاخبار بما لا اعلم **قال** اصحابه **اربعون شهرا** **قال**
ابو هريرة **ابيت** **قال** السائل **اربعون سنة** **قال** ابو
هريرة **ابيت** اي امتنت عن تعيين ذلك وعند ابن مردويه
من حديث ابن عباس قال بين النفتين **اربعون سنة** **قال** ثم
ينزل الله من السماء ما فينبقون **الاحول** كما ينبت البقل ليس
من الانسان غير الانبياء شي **اي يبعث** **العظا واحدا** بالنصب
على الاستئناس **ولابي ذر** **العظم واحد** وهو عجب الذهب بفتح العين
وسكونها الجيم وهو عظم الطرف بن راس الفصص بين اليدين
ومنه يركب الخلق يوم القيامة وهذا الحديث سبق بالزمير
سورة **والنازعات** ملكية وايها حمس اوست واربعون

سورة النازعات

وقال

وقال مجاهد فيما وصله الغريابي في قوله تعالى **الاية الكبرى** هي
عصاه التي قلبت حية **ويده** البيض من ابانه التسع **يقال**
الناخرة والنخرة بالالف البكر وحمزة والكسائي ويجوز في
الباقيات **سوا** في المعنى اي بالنية **مثل الطامع والطمع** بفتح
الطا وكسر الميم **والباخل والتخيل** بالتحسنة بعد المعجزة وفي نسخة
والتخيل بجند فما والناخرة اسم فاعل والتخير صفة مشبهة قال
العيني وفي تشبيهه بالطامع الي اخره نظراً لذكر من ان الناخرة اسم
فاعل الي اخره والتفاوت بينهما في التدكير والتانيث ولو قال مثل
صانعة وصنعة ومعنى ذلك لكان اصوب وسقط ويقال له بي ذر
ولابي ذر عن الكشيهم والناحل والتخيل بالنون والحالملة فيها
بدل سابقها **وقال بعضهم** فارقاً بينهما **التخرة بالبسة**
والناخرة العظم الجوف الذي يمر فيه الحج فينحس اي بصوت
حتى يسرع له نخيس **وقال ابن عباس** ما رواه ابن ابي حاتم **قال**
ابن قتيبة اي لمرود وروى في الحافق **وقال غيره** غير ابن عباس **اي ان**
قريباً **اي** **متي متهاها** ومستقرها **ومرسي السفينة**
ضم الميم **حيث تنهي** والضمير في مسها للساعة وتوكل
تغالي فيم انت من ذكرها الي ربك متهاها اي ليس عليها اهل عليها
البيك ولا الي احد بل مردها الي الله وهو الذي يعلم وقتها على
التيقن وبه قال **حدثنا احمد بن المقدام** بكسر الميم وسكون
الفاق قال **حدثنا الفضيل بن سليمان** بضم الفاء والسين
مصنف بن النخعي بالتصنيف بالبصرة قال **حدثنا ابو جازم**
بجاهلية قريبي مجمة سلمة قال **حدثنا سهل بن سعد** الساعدي
رضي الله عنه قال **رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم**
ياضعه بالتشبيه اي ضم بينهما **هكذا** **اباوسج**
والتي **الي** **ابهام** وهي المشحة واطلق القول وراذبه الفعل

١٢١



بعثت بضم الموحدة مبنيا للمفعول اياما رسلت **والساعة** يوم القيمة
كها تين الاصبعين والساعة نصب مفعول ويجوز الرفع عطفا
على ضمير الرفع المتصل مع عدم الفاصل وهو قليل وفي رواية
ابن صخر عن ابي جازم عن ابي بصير بن ابي بصير السطبي
والتي تلي اليها وقال ما مني وقتل الساعة الا كفر سي رهاف
قال القاضي عياض وقد حاكه بعضهم في تاويله ان نسبة
ما بين الاصبعين كنسبة ما معي من الدنيا الي ما معني وان جعلتها
سبعة الا فاسنة واسند الي اخبار لم تصح وذكر ما اخرجه ابو داود
في تاريخه في امة نصف يوم وفسر بحسب ما ية سنة فيكون خذ
من ذلك ابا الذي بقي نصف سبع وهو قسب ما بين السابعة
والسطبي في الطول قال وقد ظهر عدم صحته ذلك لوقوع خلافه
ومجازة هذا المقدر فلو كان ذلك ثابتا لم يتقطع خلافه انتهى
والصواب المعرض عن ذلك وياتي ان شاء الله تعالى بقوله ومنه
بقية بحيث ذلك في الرقاق **الطامة تطم على كل شيء** كسر
الطافي المستقبل عندي ذر **سورة عبس**
مكية وايتها احدى واربعون **بسم الله الرحمن الرحيم**
سقطت البسلة لغيا في ذر **عليه** النبي صلى الله عليه وسلم
وزاد ابو ذر وتعالى **كلج** بفتح الجيم قال في الصحاح الكلج تكسر
في عبس وقد كلج الرجل كلوجا وكلحا **واعرض** هو تعسرا
وتقدي اي امر صر بع جهه الكسر لاجل ان جاءه الاممي عبد الله بن
امر مكنوه وعنده صناديد قريشين تديعوم الي الاسلام فقال
يا رسول الله علمني بما علمت الله وكر ذلك ولم يعلم انه مفعول
بن ذلك فكرر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعه لكلاهه وعيسى
واعرض عنه ففوق تبا في ذلك بما نزل عليه في هذه السورة فكانت
بعد ذلك يقول له اذا جاء امر حبا من عاتبي الله فيه وهو الصواب

كها تين

كان يخفي ويسقط له رداه **وقال غيره** سقط هذا الي دار وهو
الصواب كان يخفي مطهرة من قد له في صحف مكرمة من فوعسة
مطهرة **لا يسبها الا المطهرون وهم الملايكة وهذا مثل قوله** عن
وكيل **فالمذبرات امرا** قال الكس ما في ان التذبير المحمول خذل
الغزالة فزصف الخيل كما مل يعني الخيل له فليل فالمذبرات
جعل الملايكة والصحف مطهرة **بفتح** الها المشددة **لان الصحف**
يقع عليها التطهير فيجعل التطهير من حملها ايضا بضم جيم جعل
مبنيا للمفعول وهذا قاله الفاقيل مطهرة منزهة عن ايدي
الساطين **سفق** بالتحضي ولا يدي در بالرفع الاول موافق للمتن بل
الملايكة واحدهم سافر سفرت اي بين القن هر اصلحت
بينهم وجعلت الملايكة اذ انزلت **بني هي الله وتاويته كالسكر**
الي انبيائه **كالسفير** الذي يصلح بين القوم ومنه قوله
فما اوع السفارة بين قومي **ولا امشي** بنفس ان مشيت
وقال السفة جمع سافر وهو الكاتب ومثله كاتب وكاتبه ولا ي
في رواية بعد بالوحدة بعد التختية من الوبه فليتا مل **وقال**
عبي سقط لا يذركا الق **تصله** الي **تفاضل عنه** قال
الحافظ ابو ذر ليس هذا بضحج وانما يقال تقدي لك مر اذا رفع
رأسه اليه فاما تلهي فتفاضل وتناغل عنه انتهى لان لم يتفاضل
عن الشرك انما تفاضل عن جاه يسعي **وقال مجاهد** فبا وقصته
الفر يابي لما يقص **اي لا يقضي احد** من لدن ادم الي هذه
القاية **ما امر به** بضم الهزة مبنيا للمفعول اذ لم يخل احد من
تقصص ما **وقال ابن عباس** ما وصله ابن ابي خاتم **ترهقيا** اي
تفشاها فترة اي **سدة** وقيل سواد وظلمة **مسفرة**
اي **مشرقة** مضية بايدي **سفرة** **وقال ابن عباس**
وفي نسخة باسقاط الواو وهو لا وجه في معني بايدي تسفرة

2
11

كتبتهم من الملكة بنسخي من اللوح المحفوظ أو العجب اسفار
اي كتبا ذكره استعمل ادا تلهي اي **تأغل يقال واحد**
الاسفار وهي الكتب العظيمة وسقط يقال له في ذر وبه قال
حدثنا ادهم ابن ابي اياس قال **حدثنا شعيب بن ابي حمزة**
حدثنا قتادة بن دعامة قال سمعت زيار بن اوفى
بفتح الفاء والهمزة **يحدث عن سعد بن هشام** انه نصارى عن
عائشة رضي الله عنها **عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال
مثل الذي **يقول القرآن** بفتح الميم والمثلثة صفة وهو حافظ له
لا يتوقف فيه ولا يفتق عليه حتى دة حفظه وانقائه كونه
مع **السفرة الكفار** البررة جمع سافر ككاتب وكتبة وهم
الرسول لانهم يسفرون الى الناس برسالات الله ولا يزر زيارة
البررة اي المطيعين او المراد انه يكون رفيقا الملك بكة السفرة
لا تصاف بعضهم بحمل كتاب الله والمراد انه عامل لاوله سالك
مسالكهم من كون انهم يحفظونه ويوردونه الى المؤمنين والعباد
لهم فاليتمس عليهم **ومثل الذي** اي وصفه الذي **يقول وقول**
وهو عليه يد ليضع حفظه مثل من يحا ولا عبادة شاق
يقين مر باعبا بها مع شدةها وصفق بها عليه **فله اجر** ان اجرا لقرآنة
واجرا للعب ولا ليس المراد ان اجرة اكثر من اجرة الماهر بل الاول اكثر
ولنا كان مع السفرة ولما رجح ذلك ان يقول الاجر على قدر المسئلة
لكن لا نسلم ان الحافظ الماهر خال عن مسئلة لانه يصير كمن
الم بعد عنا كمن ومسئلة شديدة غلبا والبر او خيرا قوله وهو
حافظ وهو يتقاه هذه ولا حقه الثلثة للحال وجواب المبتدأ
الذي هو مثل محذوف تقديره كمن في الاول من يقول في الثاني
كما مر **سورة اذا الشمس كورت** ملكية واهلها تسع وعشرون
بسم الله الرحمن الرحيم سقط لفظ سورة

والبهمة

والبسملة لغيره في ذر **انكدرت انكدرت** من السماء وسقطت علي
الارض **وقال الحسن البصري** فيها وصله الطبري **سجرت**
في قوله واذا البجار سجرت اي ذهب رول في ذر **ذهب ماؤها**
فلا يبقى فيها **قطرة** ولا في ذر فلا يبقى بالفقيرة وقال ابن عباس
او قدت وصارت نارا تضطهر **وقال مجاهد** فيها وصله الطبري
السجور **المسلو** وسبق بسورة الطور **وقال غيره**
غير مجاهد **سجرت اقصي** ولا في ذر اقصي بضم الهمزة وكسر
الضاد **بعضها** الي **بعض** فصارت **سجرت** **واحد** هو معنى قول
السدي فيها اخر جدا ابن ابي كاتم **واخنس اخنس** بفتح التاء
وكسر الهمزة **في مجازات جمع** وراها بناس من النجم في اخر البرج
اذكر راجعا الي **الخنس** بكسر الهمزة **تنتن** تحت
صفا الشمس **كما تنفس الظبا** بالجمع ولا في ذر كما ينفس الظبي اي
يستتر في كناسه وهو بينته المتخذ من اعضاء الشجر
في اورد النجوم الخسة زحل والمشتري والمريخ وزهرة وعطارد
تنفس اي **ارفع النهار** وقال ابن الخازن في تنفسه قوله ان
احدهما ان في اقباله روح ونسيم فجعل ذلك نفسا على المجاز الثاني
انه شبه الليل بالمكن وجب المنزول فاذا حصل له التنفس وجد
راحة فكانه تخلص من الكون فغير عنه بالتنفس وهو استعارة
لطيفة **والظنين** بالظن في قرآنة ابن كثير واي عمرو والكاتب
المنهم من الظننة وهي الهممة **والظنين** بالضاد **يفض**
به اليك بجمل بالتبليغ والتعليم **وقال عمر بن الخطاب** فيها وصله
عبد بن حميد **النفوس زوجت بنوح** بفتح الواو ومثردة
الرجل **نظرة من اهل الجنة والنار** **قال** عمر رضي الله عنه
احسن **والذين ظلموا** **وازواجهم** واحتجاج القران من طريق
عكرمة قال يقرب الرجل في الجنة بقرب ينة الصالح في الدنيا

س
—
—

ولقيرن الرجل الذي كان يعمل السوفى الدنيا بقرنية الذي كان يعينه
 في النار وقيل يزوج المؤمنون بالحوار لعين وبتزوج الكافرون
 بالسياط من حكاية القرطبي في تذكرته **عيسى** اي **ادبر** وقال
 الحسن اقبل بظلامه وهو من المضراد ويدل على ان المراد هذا ادر
 متى له والصبح اذا تنفس اي امتد ضوءه حتى يصير نهارا
سورة الانفطار
اذا السماء انفطرت ملكية واياتع عشرة
بسم الله الرحمن الرحيم
 سقط لفظ سورة والبسملة لغيري ذر وقال **الثرابي**
ابن خنيم بضم الخاء المعجمة وفتح المثلثة فيها وراه عبد بن حميد
 في قوله تعالى **في ت** اي **فاضت** قال الزركشي قرأته بالتخفيف
 فانها القرية المنسوبة للثرابي صاحب هذا التقدير **وقال الاميني**
وعاصم وكذا حمزة والكسائي **فقد كلف** بالتخفيف وقرأة ولا ي
 ذر **وقال اهل الجمان** وابو عمرو والبصرى وابن عامر الشامي
بالتدبير وراى معتق له **الخلق** اي جعله متناسبا لاجزائه
 فلم يجعل احد يديه اطول ولا احد ي عينيه اوسع **ومن حذفت**
يعني في الصورة **سأءاها حسن** واما **قبيح** وطويل **وقصير**
 ولا ي ذر وطويل او قصير قاله الغزالي **سورة** **وسئل**
المطرفي ملكية او قدينية راهاست سقط لفظ سورة
 والبسملة لتجدي ذر **وقال ثور**
بسم الله الرحمن الرحيم سقط لفظ سورة
 والبسملة لغيري ذر **وقال مجاهد** فلما وصله الغزالي
 في قوله تعالى **بل رات** وسقط بل لغيري ذر **تبت**
اخطا يا بفتح المثلثة وسكون الواو واحدة بعدها مائة فوقية
 حتى عن ثها والرائد الفسوة على القلب كالصدي على الكي الصليل

من سيف



من سيف ونحوه قال
 وكما ان من ذنب على قلب فاجر **فتاب** من الذنب الذي لا يخال
 واصل الرين الغلبة ومنه رانت المحن على عقل شارها ومعنى
 الرين ان الذنوب غلبت على قلوبهم واحاطت بها وفي الترمذ
 قال حسن صحيح عن ابي هريرة مر عا ان العبد اذا اخطأ
 خطيئة نكت في قلبه نكتة فان هو نزع واستغفر صقلت
 فان عاد زيد فيها حتى تغلق قلبه فهو المراد الذي ذكر الله في
 كتابه كلاب لان على قلوبهم **كذب** اي **جور** **ك** قاله
 مجاهد فينا وصله الغزالي **ابي الرحيم** **ابي الخنم** الخالص
 من الدنس **خامه مسك** اي طينه او اخر شره يفتح منه
 راحة المسك **التنيم** **يعاوى شراب اهل الجنة** اي ينصب عليهم
 من علوي عن فخر ومنازلهم اي يجزي في الهوى مبتدئا فنصب
 في اوانهم على قدر مله فاذا امتلأت امسك وهذا ثابت للنبي
 وخبره من قوله الرحيم **اي اخره** **وقال عبيد** غير مجاهد
المطرف هو الذكي **ان لبي في عينه** حقه في المكيا والميزان
 ولا تطرف النقص ولا يكاد المتطفف يسرق في الكيل والوزن
 الى الشيء السا فحقيق وقوله غيره بعد قوله لا يوفى ثاب
 في رواية الي ذر عن الكشي **يوم يقوم الناس** من قنورهم
رب العالمين لاجل امره وحسابه وجزائه وهذه الآية
 ثبتت لابي ذر **وقال** **حد ثنا ابن ابي عمير** القزالي قال
حد ثنا اي المديني قال **حد ثنا** **معن** هو ابن عيسى القزالي قال
حد ثنا **بالمفرد** **وما لك** الامام الاعظم **واحد** **بني** من غير ربه
 ليس في موطنه **عن نافع** **عن عبد الله بن عمر** **رضي الله عنهما**
ان النبي ولا ي ذر رسول الله **صلى الله عليه وسلم** قال
يوم يقوم الناس **رب العالمين** يوم القيامة وتدفع الشمس

110

منهم مقدار ميل حتى يقرب احدهم في رشفه بفتح الراء وسكون المجرى
 في الفرع وضبطه في الفتح والضم بفتح جميعا عرقه لانه
 تجزج من بدنه شيئا فشا كما يترشح الماء المحلل الاجزاء وفي رواية
 سعيد بن داود حتى ان العرق يلجم احدهم **الي النصارى ان نبيه**
 قال الكرماني فان قلت ما وجه اضافة الجمع الي المثنى وهل
 هو مثل صفت قلوبكم واجاب بانها كما كان لكل شخص
 اذنان بخلاف القلب لا يكون مثله بل يصير من اضافة الجمع
 الي الجمع حقيقة ومعني انتهى وحكي القاضي ابو بكر بن العربي
 ان كل واحد يقهر عرقه معه وهو خلاف المعتاد في الدنيا
 فان الجماعة اذا وقفت في الارض المتعادرة اخذهم الماء اخذ واحده
 له يقاوتون فيه وهذا من القدرة التي تتحرك العادات واليمان
 بها من الراجبات وياتي زيادة ذلك ان شاء الله تعالى في محله
 يعني ان الله وفضله وكرم **سورة الاحقاف**
 ثبت لفظ سورة لا في ذوق **قال** ولا في ذوق **مجاهد** في
 وصلة الفريابي في قوله تعالى **كتابنا** اي **ياخذ كتابنا**
ورآظيره تجعل يده ورآظيره فاخذ بها كتابه وقيل
 كمنادى عنقه **وسقا** اي جمع ما دخل عليه **من دابة**
 وغريها **ظن ان لن يحجزاك** يرجع اليك ولا يعص
 والكور الرجفان هذا **باب** بالثنتين اي من قوله تعالى
فسوف يحاسب حسابا يسيرا سوف من الله واجب والحساب
 اليسير هو عمره عليه كما ياتي ان شاء الله تعالى في هذا الحديث
 وثبت التوسيب وتالميد لا في ذوقه **قال** **حدثنا عمرو بن علي**
الفلاس قال **حدثنا يحيى بن سعيد القطان** عن
عثمان بن الاسود الجرجاني **قال** سمعت ابن ابي مليكة عبد الله
قال سمعت عايشة رضي الله عنها **قالت** سمعت النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم قال المؤلف **حدثنا** اولاد ابي ذر **وحدثني**
سليمان بن حرب العاصمي **قال** **حدثنا** حماد بن زيد
ابن ابي عمير البصري **عن ابي** **العباس** السخري **عن ابي** **ابن ابي مليكة**
عبد الله عن عايشة رضي الله عنها **عن النبي صلى الله عليه وسلم**
وقال المؤلف **ايضا** **حدثنا** اولاد ابي ذر **وحدثنا** **مسدد** بضم
 الميم **وفتح** **السين** المهملة **وشد يده** الدال المهملة **المولى** ابن مسعود
عن يحيى بن سعيد القطان **عن ابي** **ابن ابي عمير** **بن**
ابي بصير **بالصا** **دا** المهملة **المعقوفة** **والغين** المعجمة **المكسورة**
الباهية البصري **عن ابي** **ابن ابي مليكة** **عن القاسم** بن
محمد بن ابي بكر الصدوق **عن عايشة** رضي الله عنها **قالت**
لك لثة اسأني **صرح** في الاولين منها بان ابن ابي مليكة **رحل**
بمحدث عن عايشة بغير واسطة **وقيل** الثالث **بواسطة** **القاسم**
ابن محمد عنها **فعله** **الف** **وي** **علي** **انه** **سمعه** **من** **عايشة** **وسمعه** **من**
القاسم **عنه** **فحدث** **به** **علي** **الوجهين** **قال** في الفتح وهو مجرد احتمال
وقيل **ارفع** **التصريح** **بسباع** **ابن ابي** **مليكة** **من** **عايشة** **كما** **في** **السند**
الاول **فالغني** **القول** **باسقاط** **رجل** **من** **السند** **وتعين** **الرجل** **علي**
انه **سمعه** **من** **عايشة** **ثم** **من** **القاسم** **عنها** **او** **بالعكس** **والسرفيد** **ان**
في **روايته** **بالواسطة** **ما** **ليس** **في** **روايته** **بغير** **واسطة** **قالت**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **ليس** **احد** **يحاسب** **الاهلك**
قالت **قلت** **يا رسول الله** **جعل** **الله** **حسابها** **فذلك** **بالمنزلة** **يقول** **الله** **عز وجل**
فاما **من** **اوتي** **كتابه** **بيمينه** **فسوف** **يحاسب** **حسابا** **يسيرا** **قال**
عليه السلام **ذات** **الب** **بكر** **الكاف** **العرض** **بصرف** **بانه** **يقرض**
عليه **اعماله** **فتعرف** **الطاعة** **والمعصية** **ثم** **يئاب** **علي** **الطاعة**
ويبتا **وزعن** **المعصية** **ولا** **يطالب** **بالعذر** **رضيه** **ومن** **نوقس** **الحساب**
بضم **الف** **وكسر** **القاف** **مبنيا** **المفتول** **والحساب** **نصب** **بفتح**

انما قضى ابي من استقصى امره الحساب **هلك** بالعذاب في النار
وان نفس عرض الذنوب والتوقيف علي قبيح ما سلف والتعجب
عذاب وفيه بحث يا قتي ان شاء الله تعالى في الرقاق وهذا الحد يث
اخرجه ايضا في الرقاق وسلم في صفة النار والترديد والنساي
في التقدير هذا **باب** بالفتح بن ابي في قوله تعالى **لتركن**
طبقا عن طبق اصله تركبني ثم حذف نون الرفع لتوالي
الامثال والاولو لا تقال الكذب وفتح الباء بن كثير وحمزة والكساي
خطا بالواحد والباقيون بعضهم خطا بالجمع وسقط لفظ باه وما
بعده لغيا في ذروبه قال **حدثنا** بالجمع ولا في ذروبه
سعيد بن النضير بسكون الضاد المعجمة البغدادي قال
احبنا هاشم بضم الهاء مصغرا بن بشر قال **احبنا اليه**
بكسر المؤجدة وسكون المعجمة **جيف بن اياس** بكسر الهمزة
وتخفيف التحتية ابن ابي وحشية **من مجاهد** المعسر انه قال
ابن عباس ابي في قوله تعالى **لتركن** بضم المؤجدة وفي
التي تنزيه بفتح **طبقا عن طبق** اي حال **بعدها** قال
هذا نسيم صلي الله عليه وسلم يعني يكي ذلك الظفر والحالة
علي المراكب حتى يجمع لك بحميل القاقبة فلا يجزئك تكز به
وتناديهم في كمنهم وقيل سما بعد سما كما وقع في المرس والمغني علي
الجمع **لتركن** ايها الناس حال بعد حال وامر بعد امر وذلك في موقف
القيمة او الشرايد والاهوال الموت ثم البعث ثم العرض او حال
الانسان حال بعد حال رضيع ثم فطيم ثم غلام ثم شاب ثم كهل
ثم شيخ **سورة البروج** مكية وايها سننات
وعشرون وسقط لغيا بن ذر سورة **قال** ولغيا بن ذر وقال
مجاهد في رواه عبد بن حميد في قوله **الاخذود** هو **سفق**
في الرفض وقال غيره المستطيل في الارض وروي مسلم عن

البروج

صهيب



صهيب ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال كان ملك في ملكات
قبلك فكان له ساحر فلما كبر قال للملك ابي قد كبرت فابعدني غلاما
اعلمه السحر فبعنا اليه غلاما ما يعلمه وكان في طريقه اذا سلك
راهب فقعد اليه وسمع كلامه فاعجبه فكان اذا نبي الساحر
من راهب وقود اليه فذا في الساحر ضربه فسكن ذلك
الي الراهب فقال له اذا خشيت الساحر فقل حسبي اهلبي
واذا خشيت اهلك فقل حسبي الساحر فبينما هو كذلك اذا في
علي راية عظيمة قد حست الناس فقال اليهم اعلموا الساحر افضل
امر الراهب افضل فاخذ حجر فقال اللهم ان كان امر الراهب احب
الملك من امر الساحر فاقتل هذه الراهب حتى يمضي الناس
فما نفاقتلها ومضي الناس فاتي الراهب فاخبر به فقال
له الراهب ابي اني اذ اليوم افضل مني قد بلغ من امرك ما ارب
وانك ستبني فان ابتليت فلا تدل علي وكان الفلا مريه الملك
في البرص ويدا وفي الناس ساير الودا فضع جليس للملك كان
كان فيهم فاتا بهد بالكثرة فقال ماها هنا لك اجمع اذا كنت ستبني
فكان في لا اسخى احد انما يشغى الله عن وجل فاذا امنت بالله
دموت الله قشفاك فامر بالله فشفاه الله فاتي الملك فجلس
اليه كما كان يجلس فقال له الملك من رد عليك بصرك فقال ربي قال
ولكن ربي غيري قال الله ربي وربك فاخذه فلم ينزل بعد به
حتى دل علي الفلام فخبى بالفلا فقال له الملك ابي قد بلغ من سحر
ما تبره بالملك والبرص وتفعل وتفعل قال اني لا اسخى احد انما
يشغى الله فاخذه فلم ينزل بعد به حتى دل علي الراهب فخبى بالراهب
فقيل له ارجع عن دينك فابي فدعي بالمنشأ فوضع المنشأ
في مفرق راسه فشفاه به حتى وقع شفاه ثم جي بجليس الملك فقيل
له ارجع عن دينك فابي فوضع المنشأ في مفرق راسه فشفاه به

صهيب

حتى وقع سقاه ثم جي بالفلام فقبل له ارجع عنه ذك فابي قد نفعه الي نفس
 من اصحابه فقال اذهبوا به الي جبل كذا وكذا فاصولوا به اجبل فاذا
 بلغتم به اجبل فقال ذرورته فان رجع عن دينه والافاطر حووه
 فذهبوا به فضعفوا به اجبل فقال اللهم اغنيهم بما شئت من جف
 اجبل فسقطوا وجا يسبي الي الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك
 قال كفايهم الله فدفعه الي نفس من اصحابه فقال اذهبوا به فاحلقوه
 ثم قرقوا رقتهم سوطا به البحر فان رجع عن دينه والافاطر حووه فذهبوا
 به فقال اللهم اغنيهم بما شئت ما تكفأت بهم السفينة فغرقوا
 وجا يسبي الي الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك فقال كفايهم
 الله فقال فقال للملك انك لست بقا تلي حتى تفعل ما امرتك
 به قال وما هو قال تجتمع الناس في صعبيك واحد وتصليني علي
 جنح ثم خذ سهما من كفايتي ثم ضع السهم في كبد القوس ثم قل بسم الله
 رب الفلانة ثم ارمي فانك اذا فعلت ذلك قتلتني فجمع الناس
 في صعبيك واحد فصلى عليه على جنح ثم اخذ سهما من كفايتي ثم وضع
 السهم في كبد القوس ثم قال بسم الله رب الفلانة ثم رماه فوضع السهم
 في صدغه فوضع يده في صدغه ثم وضع السهم فقات فقال له الناس
 امناب رب الفلانة فالي الملك فقبل له ارايت ما كنت تحذر رقتهم
 نزل بك حدرك وقد امن الناس فامر بالحدود وديان فواه السلك
 فحدث واخبر من النبل وقال من لم يرجع عن دينه فاحرقوه فيها او قيل
 له انكم ففعلوا حتى جات امرة ومعهما صبي لها فتعاستان تقع
 فيا فقال لها الفلانة امة اصبري فانك علي الحق **فتنول ابو عبد الله**
 قاله مجاهد فيها وصله الفري يابي **وقال ابن عباس الودود**
 هو **الحبيب** المتو دد الي اوليائه بالكرامة **المجيد** اي **الكتي**
 وقول ابن عباس هذا ساقط في الفزع كاصوله ثابت في رواية
 النبي وحده **سورة الطارق**

الطارق

لفظ

لفظ سورة لا يذروهي ملكية واهل سبعة عشر هو اي الطارق
النجم وما تاتك ليلك فهو طارق وان يسمى ذلك باله تار فسمى به
 النجم لظهوره ليل **النجم الثاقب** هو **المضي** وهذا كله ثابت
 للنسفي وحده ساقط من الفزع كاصوله **وقال مجاهد** فيها
 وصله الفري يابي **ذات الرجح** هي **سحاب يرجع بالمطر** ولا يذرت رجح
 بالفوقية بل ان التحنية وعلية هذا ايجوز ان يراد بالسحاب
ذات وان يذرو ذات **الصدع** هي **الارض تنصدع بالنبات**
 والعيون **وقال ابن عباس لعل فصل** اي **الحق** وجد يفصل بين
 الحق والباطل **لما عليها حاف** اي **الاعلى حاف**
 وهذه التفسيرات لم يرد ميم لا وهي قرارة عاقم وابنا عامر وحسرة
 وان نافية وثبت قوله وقال ابن عباس الي اخره للنسفي وحده
 وسقط من الفزع كاصوله **سورة سبح اسم ربك الاعلى**
 ثبت سورة الاعلى لا يذروهي ملكية واهل تسع عشرة ومعنى
 سبح اسم ربك الاعلى اي تزه ربك الاعلى عما يصغف المجد وثبت
 في اسم السورة وبه يجمع من يجعل الاسم والمسي واحدا لان احدا لا يقبل
 سبحان اسم الله بل سبحان الله وقال قد مر ان تزه تسمية ربك
 بان تذكرك وانت مغمض لذكرك محترم فحلق الاسم بمعنى التسمية
 فكما انه يجب تزيه ذاته وصفاته عن التقاين يجب تزيه
 الالفاظ الموصوفة لها عن سوء الادب وقد سبق في اول هذا
 المجموع من يذو لك الله الموقف **وقال مجاهد** في قوله
قد شهدكم اي **قد رلك انسانا الشقا والسعادة وهدى**
الانعام لمن تقها وصله الطبري وثبت للنسفي وحده وبه قال
حدثنا عبد الله لقب عبد الله بن عثمان قال **احتراف** بالافراد
الحب عثمان بن جبلة عن **سبعة** بن ابي حجاج عن **ابن اسحاق**
 عن **عمر بن عبد الله السبيعي** عن **البراء بن عازب** رضي الله عنه انه

٢١١

سورة



قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
 من المهاجرين مصعب بن عمير بنضم العين مصعبا وضم ميم مصعب
 وابنه امره مكنتهم عمرو بن قيس العامري فجعلنا قريتنا القبان
 اي ما نزل منه ثم جاء المدينة ايضا **عمار** يعني ابن ياسر
 وبلال الموزن و**سعد** يعني ابن ابي وقاص ثم جاء ايضا
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه في جملة **عشرين** من الصحابة
 ذكر منهم ابن اسحاق زيد بن الخطاب وسعيد بن زيد بن عمرو
 وعمر وعبد الله بن سراقه وخنيس بن حذافة وواقد بن عبد
 وخرم بن ابي جعفر واخاه هلال وعياش بن ابي ربيعة وخالدا
 وياسر وعامر وعاقلة بن البكير ثم تلاه عشرين فاعل الباقي كانوا
 تبعوا لهم ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فارتبته اهل المدينة فحوا
 بشي قريتهم به الي كفرهم به ومن نصب بترج الكافض حتى رانفت
 القلاب جمع وليدة الصبية والامة **والصببان** يتربون هذا قول
ابن صلي الله عليه وسلم قد جاء حديث التصليبة لا يذبح
 قال لان الصلابة عليه انما كان ابتدا مشرووعين في السنة اكلها
 من الهجرة والظاهر انه يشير الي اية الامس بها وهذا غير محتمل
 في حديث الاسراء ذكر الصلابة علي النبي صلى الله عليه وسلم والاسراء
 فلك وجه لكار قال **البرق فاجاه** عليه السلام المدينة حتى قات
سبع اسم زبكن العلي في يوم مثلها زاد في الهجرة من المفصل وثبت لفظ مثلها
 لا يذرع هل اناك حديث **الفاضية** مكية واياست وعشرون
 ولا يذرع سورة هل اناك **ب** من الله الرحمن الرحيم
 وسقط له حديث الفاضية وغيرها البسمة **وقال ابن عباس** فيما
 وصله ابن ابي حاتم في قوله تعالى **عاملة ناصية النصارى** وزاد ابن
 ابي حاتم واليهود والنعلمى الرهبان يعني انهم عملوا ونصبوا
 الدين علي غير دين الاسلام فلك يقبل منهم وقيل عاملة ناصية في النار

سورة نزل في مكة
 واول سورة نزلت في مكة
 الفاتحة 51

هل اناك

كج



كج لسك سل وخصها في النار وخصها في النار في الرجل والصفوف والهبوط
 في تلك لها ورهادها **وقال مجاهد** في قوله صلى الله عليه وسلم
عينانية بلغ انا هسا بكسر الهزة وبعده النون في الف غير هسا
 وقد في الحرفين وقعت منها قطعة علي جبل الدنيا لغابت وقال
 ابو ذر اناها حينها **وجان سربها حميم ان بلغ انا ه** اي حاست
 لا يسمع فيها **اي** في الجنة **لاغية** اي مشتتة ولا غيره
 من الباطل الضريع ولا يذرع ويقال الضريع نبت له شوك يقال
 له **الشبرق** كسر المعجمة والراء بينهما فوحدة سالكة شبيهة
 اهل الجحيم الضريع اذا يبس وهو **سهم** لا تقربيه دابة لخبثته
بسطها اي بسطها فتقتلهم ونكرهم علي الايمان وهذا
 منسوخ بآية القتال **ويقول مصعب بن عمير** بالعبادة **والسنة** وهذه
 قلة هشام وهي علي الاصل **وقال ابن عباس** فيما وصلها ابن
 المنذر في قوله **اياهم** اي من جوارهم بعد الموت **سورة**
الحجر مكية واها تسع وعشرون وثبت سورة لا يذرع
وقال مجاهد لا يذرع **الوسا** لا يذرع بالالهوية وحذف
 ما بعد مجاهد لا يذرع **المرذات العمادات** اي القديمة
 يعني عاد الاولي والابن ذريحني القديمة وفي النبي تينيتا مرذات
 كسر الهنة وسكون الراء وفتح الميم وزويت عن الضمك لكن
 بفتح الهنة واصوله ارمعيا وزن فعل كفتخذ تخفتا **والعماد** رفع
 متداخرا **اهل عمرة** اي خيامك **يقول ابن عباس** في بلده وكان في سيارة
 ينتحون في الغيب وينتقلون الي الكلك حيث كان وعمر ابن عباس
 انما قيل لهم ذوات العماد لظهور واختار الاول ابن جرير والثاني
 قال ابن كثير فاصاب وحينئذ فالضمير يعود علي القبيلة
 قال واما ما ذكره جماعة من المعسر بن عفة هذه الآية من ذكر مدينة
 يقال لها **مرذات العماد** مبنية بلبن الذهب والفضة

سورة

وانضباها الى وجواهر وترابها بنادق المسك الى غير ذلك من
 الموصاف وانما تنقل فتارة تكون بالشاه وتارة تكون باليمن واخرى
 بغيرهما من الارض فمن خرافات الاساطيليين وليس لذلك حقيقة
 واقاما اخرج ابن ابي حاتم عن طريق وهب بن منبه عن عبد الله
 ابن قيس بن عوف بن هففة القصبة البصرى وذكر عجائبها فقال في الفتح فيها
 الفاظ منكرة ورواها عبد الله بن قيس بن عوف بن هففة في اسناده
 ابن ابي عمير ومثله ما يخبر به كثير من الكذبة المتحيلين من وجود
 مطالب تحت الارض بها قنطين الذهب والفضة وانما هو التبول
 واللاقي والاكسير لكن عليها ما منع تنوع من الوصول اليها فبما لوان
 على اموال ضعفة العقول والسوسا فياكلونها بحجة صرفة
 في تخميرات ونحوها من الهزبانات وتراهم يفتقون على حفرة
 الاموال الجزيلة ويبلغون في العمق غاية ولا يظهر لهم الا التراب
 والحجر الكدبان فيفتقروا رجل منهم وهو مع ذلك لا يزداد الا طرا
 حتى يموت **سوط عذاب الذئب** ولا يذرا الذئب عند نوابه
 وعن قتادة حارواه ابن ابي حاتم كل من عذب به فهو سوط عذاب
اكل الماء السف من سفقت الماء الاكل اسفة سفا **وجاه العبد**
 ان يجيى جمع المال وسقط وارحما لابي ذر وقال **لجاهد** وقوله
 تعالى والسف والوتر كل شي خلقه تعالى **نهي شنع السامع**
 الى الارض كالذكر والاني والوتر بفتح الواو ويكسر هو الله تبارك
 وتعالى وسبق وقال غيره غير مجاهد **سوط عذاب**
 كلمة تقع لها القرب لظرف من العذاب يدخل فيه السوط
 قاله القرابي **المريض الى المصير** وقال ابن عباس يجب لسمع
 وسيرى وقيل ترصد اعمال العباد فيقوهم منها شي **تخاضون**
 بفتح التاء احماء فالق وبها قر الكي فيقول كاي **تخاضون** وتخصون
 بغير لغات **مرونة** باطعامه المسالين **المطينة** هي المصدقة

مراد ان يذوقهم كذا يحفظ
 و لعل ان يعرفه بالافراد
 ٥١

بالشرا وهي

وهي التي تبة على اليمان وقال الحسن البصرى فيما وصله ابن ابي حاتم
 يايتها النفس المطمينة اذ اراد الله عز وجل قبضها **اطمأنت**
 الى الله واطمأنت الى الله اليها اسناد الاطمينان الى الله مجاز يراد به
 لازمه وغايته من نحو اتصال الخبر وفيه المشاكلة ولا يبي ذر عن ابي
 والمستبان واطمان اليه بتذكر الضمير الي السخص **ورضيت عن الله**
ورضيت الله عنها ولا يبي ذر عن ابي حاتم والمستبان عنه **فاقت** بالفا
 ولا يبي ذر و امر يقبض روحها وا دخلها **ولا يبي ذر عن ابي حاتم**
 والمستبان ايض وا دخلها **الله الحنة** وجعله من عباده **الصلحين**
 وقال عطاء النفس المطمينة هي العارفة بالله هي التي لا تصيب
 عن الله طرفة **عنه** وقال غيره **عنه** غير الحسن **حاي** اي
نقب بالتخفيف اي نقب الصخر واصطل الحبيب القطع ما خذ
من حبيب القصب اذا قطع **لحبيب** وكذا لك قد لم فلا ت
حبيب الغلالة اي يقطعها **وحبيب** بفتح الحيم وحسب الموحدة
 من القصب خفض وبكسر الحيم ونصب الموحدة والقصب رفع
 من القصب من له ي ذر **في قوله** نقالي وبكلمون الترات
 الكلام **الممتة** اجمع انت على **اختره** قاله ابو عبيدة وسبق
 معناه وسقط له ي ذر **لا اقسم**
 ملكية واهما عشرون ولا يبي ذر سورة لا اقسم **وقال مجاهد** فيها
 وصله القرابي **ببئذ** **مكة** ولا يبي ذر وانت حل بهذا
 البلد **مكة** ليس عليك ما على الناس **منه** من **الاسم**
 اي انت على الحقيق ص **تجمله** دون غيرك **لجلك** لانه سنانك كالجالم تجل
 لا احد قبلي ولا تجل لاحد بعدي وانت على هذا امر باب التعق **يسم**
 لك ختصاصي نحو **انا عرفت** قاله الواحد ي **انا الله** تعالى
 لما ذكر التسم **بلك** دل ذلك على عظم قدرها مع كبرها حراما فوعده
 بنبيه صلا الله عليه وسلم ان تجلها له **يقا تلها** وان يفتخر **على سيده**

البلد

٥١

ويكون في محلل واجملة اعتراض بين المقسم به وما عطف عليه **والد**
ادوم وما ولد اي من الانبياء والصالحين من ذريته
لان الكافر وان كان من ذريته لكونه خرمته له حتى يقسم به او المراد
بذل ابراهيم وما ولد محمد صلى الله عليه وسلم وما بعني من وقال
في المنقر رواتنا وما علي من المعنى العجيب كما في قوله تعالى والله اعلم
بما وضعت **لبدا** بضم اللام وفتح الموحدة لا في ذر جمع ليرة
كفرقة وعزق وهي قرعة العامة ولغير ذر ليد انكسر اللام انب
كشرا من تكيد لشي اذا اجتمع **والنجد بن** اي النجد والشرا
قال الزجاج النجدان الطريقان الواضحيان والنجد المرتفع من
الارض والمعنى المبين له طريق النجد والشرا وقال ابن عباس التديين
وهما ما يقسم به العرب بقولها ما ونجد بها ما فعلت تريد وتدي
الامر انما كالنجد بن للبطون **مسفية** اي **مجااعة** والسفوة
الجمع **منزبة** ولا في ذر برفع اللام في **الساقط في التراب**
ليس له بيت لفرع **تقال فلكا** **فتمم العقبة فلم يقم العقبة**
فلم يجاوزها في الدنيا ليامن ثم **فسر العقبة** فقال **وما**
اي اعلمك ما **العقبة** التي يعتكها وبين سيد جوارها بقوله
فك رقبة برفع الكاف على اضاها **مسند** اي **فك** وخص رقبة
بالاضافة من الرق بامتثالها **واطعام** اي **مسورة** والف
بعد العين ورفع ميم اطعام منقبا وقراءة ابن كثير واي عمرو
والك اي فك بفتح الكاف فعلك ما ضيا رقبة نصبت اطعم فعلك
ما ضيا ايض في **يوم ذي** **مسفية** مجاعة وهذا التنبه
على ان النفس ان توافق صاحبها في المنفاق لوجه الله تعالى
التيه فلك بد من التكليف وحل الشقة على النفس والذي
يوافق النفس هو الافتخار والمرارة فلك نه تعالى ذكر هذا
المثل بار ما قال اهلكت مالك لبدا والمراد بيان المنفاق المضيد

وان ذلك المنفاق بغير قال لصاحب الغوايد فما حكاه في فتوح الغيب
في كسبه اي **بشدة خلق** وقال ابن عباس في نصب وقيل شدة
مكابيد مصايب الدنيا وشدايد الاخرة وهذا الثابت للنسب
سورة الشمس وضحاها **مكية** وايها خمس عشرة
بسم الله الرحمن الرحيم
ثبت لفظ سورة والبسلة كذا في در وقال **نجاهد ضحاها** اي ضحاها
اذنكها اي **ببها** طالع عند غروبها **وظهاها** اي **دحاها**
دساها اي **افواها** واصله رسيها فكلت الامثال فابدل
من ثا لثا حرف علة **قالها** اي **عسها** **التقار السعادة**
وهذا كله ثابت للنسب ساقط من الفصح وقال **بجاهد** فيها
وصله الفس يابي **بعضهاها** اي **بماصيرها** **وك نجان عنهاها** اي
عقبى احد وبه قال **حدثنا** **عيسى بن اسماعيل** **التيق** **ذكي** قال
حدثنا وهيب بضم الواو ومصغرا **ابن خالد** قال **حدثناها** **مر**
عن ابيه **عروة** **ابن الزبير** **بن العوام** **انه اخبر** **عبد الله بن**
عيسى **بعضهاها** بفتح الزاي وسكن الميم وفتحها وبالعين
اللمعة **وامدق** **سيرة** **اخذت** **امر** **لتمام** **المؤمنين** **رضيا** **الله** **عنها**
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فخطب وذكر ما قصد
من الموعظة وغيرها **وذكر المناقاة** المذكورة في هذه
السورة وهي **ناقاة صالح** **وذكر** **الذي** **مقرر** **ها** **وهو** **قدار**
ابن صالح **وهو** **احسن** **ثرد** **الذي** **قال** **الله** **تعالى** **فيه** **فنا** **ذوا**
صاحبهم **فتعاطل** **تغص** **تقال** **رسول** **المصطفى** **الله** **عليه** **وسلم** **اذ**
انبعث **اسقاه** **انبث** **قام** **رجل** **عن** **بني** **شديد** **قوي** **عازر**
بعين **وراهمة** **جبار** **صعب** **مفد** **خبيث** **منيع** **قوي**
ذو **منعة** **في** **رهنط** **مقدمه** **ملا** **ابي** **زمعة** **حدث** **عبد**
ابن **زمعة** **المذكر** **رقية** **عن** **ته** **ومنعت** **في** **قومه** **ومات** **كافرا** **مكة**

وذكر عليه السلام في خطبته **الناس** اية ما يتعلق بهن
استطاع ان يذكر ما يقع من اذن واجهته فقال **يعني** بكسر
الميم اية يقصد احدكم بجلدك ولا يبي ذر فيجلد امراته جلده
العبد فقلعه نضاجعها من اخرايين منه اية يجامعها ثم
وعظم عليه السلام في صحاحكم ولا يذرعن الكفاهني في ضحك
من الضيقة وقال لم يضحك احدكم ما يفعل وكان في الجاهلية
اذا وقع ذلك من احد منهم في مجلس يضحكون فقام عن ذلك
وقال **ابن مغازي** ومحمد بن خازم ما وصله اسحاق بن راهوي
في مسند حديثها **امر عن ابيه** عن ودة بن النضر عن عبد الله
ابن زمعة انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة
عم النبي بن العوام اية عمه بجان الاله الاسود بن المطلب بن
اسد والعوام ابن خديلة بن اسد فترك ابن العم منزلة الخ
فاطلق عليه غايتنا الاعتبار كذا جزه لومياطي باسم ابي
زمعة هنا وهو العقد فالذي الفقه فتح الباري **سورة التوبة**
اذا يغني ملكية وايضا حديث وعشرون
بسم الله الرحمن الرحيم ثبت
لفظ سورة والبسلة لابي ذر وقال ابن عباس فيما وصله ابن
ابي حاتم **الحسين** ولا يذركذب بالحسين بالخلف ايم لم يقا
ان الله سيخلف عليه ما انفق في طاعته وقال **مجاهد**
فيما وصله القر ياتي **تردي** اية مات وقيل تزدي
في حفرة القبر وقيل في حفرة جهنم **وتلظي** اية **تدمج**
وتنق قد **وقر عبيد بن عمير** بضم عينها مصنفين فيها
وصله سعيد بن منصور **تلفظ** بتاين على الاصل هذا
باب بالتقنين اية في قوله تعالى **والنهار اذا تجايب**
اي ظهر بزوال ظلمة الليل ونسب باب وما بعد لابي ذر

وبه

قال **حدثنا قبيصة بن عقبة** السواي العامري قال **حدثنا**
سفيان ابن سعيد بن مسروق قال **ثوري** عن **ابن ابي عمير** سليمان
ابراهيم النخعي عن **علقمة** بن قيس انه قال دخلت في نفر من
اصحاب عبد الله يعني ابن مسعود **السام** فسمع بنا ابا الدرداء
عوم بن مالك **فانا** فقال **افنكم** من الاستنهاض اية تجبا
من **يقين** القرآن **فقلنا** نعم قال **فايكم** اية احفظ اية
احسن قرأة قال **علقمة** **فاسار** **والله** بشئ يدلنا **فقال** اية
تقتل **والليل** ان **يفشي** **والنهار** اية **الذكر** **والليل** **يحدث**
وما خلق **وبالحق** **قال** اية **لورد** اوله في الوقت **فقال** اية
سمعتها **بالحق** **من في** **صاحبك** **عبد** **الله** **بن** **مسعود** **اي**
من **فه** **قلت** **نم** **قال** **ابو** **الدرداء** **وانا** **سمعتها** **من** **في** **النبي**
اي **من** **نفسه** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **كذلك** **وهي** **لا** **يعني** **اهل** **الشام**
يا **ابن** **علي** **بن** **علي** **بن** **المؤيد** **ويقولون** **المؤيد** **ما** **خلق** **الذئب**
في **الذي** **هذا** **باب** **بالتقنين** **اي** **في** **قوله** **تعالى** **وما** **خلق**
الذئب **في** **الذي** **نبت** **باب** **لابي** **ذر** **وبه** **قال** **حدثنا** **عم** **بن** **حفص** **سقط**
بن **سفيان** **لغير** **ابو** **ذر** **قال** **حدثنا** **ابو** **حفص** **بن** **غياث** **قال** **حدثنا**
المعمر **بن** **سليمان** **بن** **مهران** **عن** **ابن** **ابراهيم** **النخعي** **انه** **قال** **قدم** **اصحاب**
عبد **الله** **يعني** **ابن** **مسعود** **وعلقمة** **بن** **قيس** **وعبد** **الرحمن** **والاسود**
ابنا **بن** **بدر** **النخعي** **عن** **ابي** **الدرداء** **وهذا** **صورة** **صورة** **ارسال**
لان **ابن** **ابراهيم** **لم** **يحضر** **القصة** **لكن** **في** **الرواية** **السابقة** **عن** **ابن** **ابراهيم**
عن **علقمة** **وحسين** **بن** **ارسال** **في** **هذه** **الرواية** **مطلبهم** **من** **جهم**
فقال **ايكم** **يقول** **علي** **قرعة** **عند** **الله** **يعني** **ابن** **مسعود** **قال** **اي** **علقمة**
كلنا **يقول** **علي** **قرعة** **قال** **ابو** **الدرداء** **فايكم** **يحفظ** **ولا** **ابي** **ذر**
احفظ **واسار** **ولا** **ابي** **ذر** **فاسار** **والى** **علقمة** **بن** **قيس** **قال**
ابو **الدرداء** **كفي** **سمعت** **يعني** **ابن** **مسعود** **يقول** **والليل** **اذا** **يفشي**

قال علقمة والذكري لاني بالخفيض قال ابو الدرداء اشهد
ان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هكذا اوصف لاهل
الباهل كما يريدون في ولايتي ذريريدونني عيا ان اقر او ما
خلق الذكور والاتي والله لا انا بعلمهم عيا هذه القرارة
قال ذلك لما يقينه من سماع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولعله لم يعلم بنسخه ولم يبلغه مصحف عثمان المجمع عليه المحذوف
منه كل منسوخ قد له قامتا ولا في ذر باب بالتقنين اي
في قوله تعالى فاقمنا من اعطى الطاعة واتقى العصية
وبه قال حد ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حد ثنا سفيان
ابن عيينة عن الامام الحسن سليمان عن سعد بن عبيدة بسكون العين
في الاول وضمها في الثاني مصنف الي حمزة بالخاء المعجمة والزايا ختمت
ابي عبد الرحمن السلمي عن عبيدة الرحمن السلمي بضم السين وفتح
اللام عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيع الغنم فمعت المدينة
من الله علي بالدفن فيها بها مع خاتمة الاسلام في جنازة لم يسهم
صاحبها فقال صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد اتى
مقعد من اجنة ومقعد من النار مضع بقوله منها كنا نسته
عن كونه من اهل اجنة او النار باستقراره في الواو والواو المستقلة
بينها لا يمكن ان يجي في ظاهرها فانما النافية ومن الاستفافية
بمتضمان ان تكون من لكل احد مقعد من النار ومقعد من اجنة
فيجب ان يقال ان الواو يعني او وقد ورد بلفظ او من طريق محمد
ابن جعفر عن شعبة عن الامام الحسن في الباب الذي بعده الباب اللاحق
قال يا رسول الله افلا ننتكل اي افا فلا نعقد علي كتابنا الذي
قد رايته علينا وعندنا بن مردويه في تفسيره من طريق نقيب
جابر السلمي عن ذلك سراقه ابن جعشم وفي مسند احمد انه

وانما نسخ برحمة الله
ذلك انه اكثر من ان يكتب
بجاء رسول العظيم

ابن بكر

ابن بكر وفي مسند عمر بن ابي بكر المرزوقي والبخاري في مسند علي الرازي
قال عليه السلام اعلموا فكل قيس ابي مقيما لما خلق له
ثم عن ابي امامة عن ابي بصير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
وسقط له في ذر وصدق في الاخره وقال بعد قوله واتقوا الابهة
هذا باب قوله وصدق بلخفي ابي بالكلمة الحسن
وهي ما دل على حق ككلمة التحديد والباب وثا ليه ثابت في ندر
وبه قال حد ثنا مسدد بن هوان بن مسدد قال حد ثنا
عبد الواحد بن زياد البصري قال حد ثنا الامام الحسن سليمان
عن سعيد بن عبيد قال سمعت عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي بن ابي بصير انه قال كنا قعدا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث السابق زاد ابو ذر نحو هذا
بابه بالتقنين اي في قوله جل وعلا فسنسئ
للذين هم اهل الجنة وثبت باب في ذر وبه قال حد ثنا
بشر بن خالد بكسر اللام حدة وسكون المعجمة الفرض
الذي يكره قال اخبرنا ابي ذر حد ثنا محمد بن جعفر
شاذان قال حد ثنا شعبة بن ابي بصير عن سليمان بن الامام
عن سعيد بن عبيد قال سمعت عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي بن ابي
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة لم يسهم
صاحبها فاخذ عوده ابي بكر بمساة في قبعة يضرب به في
الارض فقل المتفكر في شي مهم فقال ما منكم من احد الا وقد
كتب مقعد من النار ومن الجنة قالوا قيل السائل سراقه
وقيل علي الراوي وقيل عمر يا رسول الله افلا نتكل قيل السائل
سراقه وقيل علي الراوي وقيل عمر يا رسول الله افلا نتكل
علي كتابنا ونوع العمل قال عليه السلام اعلموا فكل قيس ابي مقيما لما خلق له
الباب اللاحق لما خلق له اما من كان من اهل السمادة فسيصير

2
10

فعل السعادة وامانة كان من اهل السقاوة فبصير لعل اهل
 السقاوة ثم قل فاما من اعطى واتقى وصداق باخني الالية
 قال الخطابي في قوله صلى الله عليه وسلم انما خلق الله كتابنا مطالبة منهم بامر نوجب
 تفصيل العبودية ورواها لا يتخذوا حجة له انفسهم فلو كان
 العمل فاعلمهم صلى الله عليه وسلم بقوله اعلموا فكل من ليس لما خلق
 له بامر ينك يبطل احدهما بالآخر باطن هو العلامة الموجبة في علم
 الربوبية وظاهر هو القسمة اللازمه في حق العبودية
 وهو امره مخيلة غير مفيدة حقيقة للعلم ونظيره الرزق
 العسوى مع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في امر مع المعالجة
 بالطلب فانك تجد المغيب فيها علامة موجبة والظاهر البادئ
 سببا مخيلا وقد اصطلح الناس خاصتهم وعامتهم ان الظاهر
 فيها لا يترك سبب الباطن قال في فتوح الغيب تلخيصه عليكم
 بشارة العبودية وخالقكم لجله وامرتم به وكالتوا امر
 الربوبية الغيبية الي صاحبها فلا عليكم بشانها **قال شيخنا**
ابن الجراح بالاسناد السابق **وحدثني به** بالحدِيث المشهور
منقول هو ابن المعتز **فلم انكره من حديث سليمان بن ابي الاسود**
بل وافق حديثه فانكره من حديث **قوله** من وجب
وامانة بخجل بامره **بانه** واستقني بشهادته النبوية
 وثبت له في ذرياب **قوله** وبه قال **حدثنا يحيى** هو ابن موسى
 الباقى المشهور **حدثنا** **قوله** **حدثنا وكيع** هو ابن الجراح الرواسي
 بضم الزا والهمزة بعد هاء سين ميملة **عن ابن المعتز** سليمان بن **سعد**
ابن عبيدة ختم ابن عبد الرحمن **عن ابن عبد الرحمن** **السلبي** **عن علي**
رضي الله عنه **وقال** النبي نبي نبي **قال** عليه السلام **ان قال** **كنا**
جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة في بقيق الغرق **فقال**
ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار

نقلنا

نقلنا ولا يذوقنا **يارسول الله** ان نتكلم اي على كتابنا ونذوق
 العمل **قال** **اعلموا** **انظر** **منايس** اي لما خلق له **ثم** **قال** **عليه السلام**
فاما من اعطى واتقى **وصداق** **باخني** **فسيب** **للنبي** **رب**
 فسنتهم للخلة التي تودى الي النبي **الي قوله** **فسيب** **للفن**
 للخلة المودية للعسر والسرور **لذوق** النار **قال** **الطبي**
واما وجدنا **نيت** **النبي** **والعسر** **فان** **كان** **الراد** **منها** **جائفة**
الاعمال **فذلك** **ظاهرا** **وان** **كان** **المرد** **عمل** **واحد** **فخرج** **الثاني**
الي **الحالة** **او** **الفعلة** **ويجب** **ان** **يراد** **الطريقة** **النبي** **والعسر**
قوله **وكذب** **ولا** **يذوق** **باب** **بالثمن** **بن** **ابن** **قوله** **جل** **وعلا**
وكذب **بالخبي** **وبه** **قال** **حدثنا** **عقمان** **بن** **ابن** **شيبه** **هو**
ابن **محمد** **بن** **ابن** **شيبه** **ونسبه** **لجده** **شهرته** **به** **العيسى** **الكوفي**
قال **حدثنا** **احمد** **بن** **محمد** **بن** **عبد** **الرحمن** **بن** **عبد** **منصور**
هو **ابن** **المعتز** **عن** **سعد** **بن** **عبيدة** **عن** **ابن** **عبد** **الرحمن** **السلبي**
عن **علي** **رضي** **الله** **عنه** **انه** **قال** **كنا** **في** **جنازة** **لم** **يسم** **صاحبها**
في **بقيع** **الغرق** **مقبرة** **المدينة** **فانا** **نازل** **رسول** **الله** **صلى** **الله**
عليه **وسلم** **فقعده** **وقعد** **ناحده** **ومعه** **محصرة** **بأس** **المسيح**
وسكر **انما** **المعجزة** **وفتح** **الصاد** **المهملة** **والراء** **عصي** **فناكس** **بنفخ**
الغزاة **والكاف** **مشددة** **بعدها** **سين** **مهملة** **فجعل** **بنتك** **بمحصرة**
في **الارض** **ثم** **قال** **عليه** **لكم** **ما** **منكم** **من** **احد** **وما** **من** **نفس** **منقوسة**
مقودة **الا** **كتب** **ملائكة** **الذي** **تصير** **اليه** **من** **الجنة** **والنار**
والك **قد** **كتبت** **ولا** **يذوق** **الكشيم** **والا** **كتبت** **باستطاعت** **وله**
عن **احمد** **بن** **المستفي** **او** **قد** **كتبت** **شعبة** **وسعد** **قال** **ولا** **يذوق**
قتال **رجل** **يارسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **افلك** **نتكلم** **على**
كتابنا **ونذوق** **العقوبة** **كان** **من** **اهل** **السعادة** **فبصير** **الي** **اهل**
السعادة **ولا** **يذوق** **اهل** **السعادة** **ومن** **كان** **من** **اهل**



السقاوية يذرون من اهل السقاوية في صدر اهل السقاوية وولاي
ذراهل السقاوية قال عليه السلام ما اهل السقاوية فينبسرون
لواهل السقاوية واما اهل السقاوية فينبسرون لاهل
السقاوية يذرون الكسبي من السقاوية ثم قال عليه السلام فاما
من اعطى واتقى وصدق بالحسني الآية الى اخرها باب
بالتقني بن ابي نبي فقله تعالى فينبسرون للسقاوية وسقط لغيره في ذر
باب وبه قال حدثنا ادم بن ابي اسحق قال حدثنا
شعبة بن الحجاج عن الزعمي سليمان بن ابي اسحق قال سمعت
سفيان بن عيينة يقولون العين الاولى وضمن الثانية يحدث
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي بن ابي حمزة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة بالبقيع فاخذ شيئا
فجعل ينكت بالبقية به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد ولاه في ذر
ينكت بالبقية في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد ولاه في ذر
وقد كنت مقعدا اي من وضع تعدده كن الجنة قالوا يا رسول الله
افلك تشغل عليك كتابنا الملقوب في المزل ونوع العمل اي نتركه لادوية
فيه مع سبت العضا لكل واحد منا بالجنة او النار قال عليه
السلام مجيبا لهم اعملوا فكل ميسر مشيبا لما خلق له اما من كان
من اهل السقاوية فينبسرون لاهل السقاوية واما من كان من
اهل السقاوية فينبسرون لاهل السقاوية ولا يذرون الكسبي
فسيبس بسين بعد الغابله اليا وعن الحموي والستام
السقاوية بالمدوا سقاوية الواو والها وسقط لاهل ذر لفظه اهل قال
المظهر يجرى به عليه السلام بتماله اعملوا هو من اسلوب الحكم منهم
عليه السلام عن المتكلم وترك العار وامرهم بالتمام كما يجب على العبد
من امتثال امره لاه وعبوديته وتقوى بعض الامم اليه قال تعالى
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ولا يذول احد لجنه بعباده

ثم

ثم قال عليه السلام فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسني الآية
وقد ذكر ابن جرير ان هذه الآية نزلت في الصدوق ثم روي بسنده
الاهل عبد الله بن النبي بن قال كان ابي بكر يعتقد عليا السلام ثم بمكة
وكان يعتقد مجازي ونساء اذا اسلمن فقال له ابو ايمن ابن ابي
يعتق انا ساحنعا فلما نزلت تعتق رجال جلد ان يعق موت
معاك ولينفق لا ويكف ففق لا غنك فقال اي ابي انت انا اريد
ما عند الله قال فحدثني بعض اهل بيتي ان هذه الآية نزلت فيه
فاما من اعطى الى اخرها وذكر عن احمد بن محمد بن ابي اسحق
وسجيني الماتقي الى اخرها نزلت فيه ايضا حتى ان بعضهم حكى
اجاع المفسر من عليه ولا شك انه داخل فيها واولها لامة يعني
ولكنه مقدم في الامة وسابقهم في جميع الاوصاف الحميدة
سورة والضحى مكية وايها احري عشرة
سورة الرحمن الرحيم
ثبت لفظ سورة والبسلة لاهل ذر وقال مجاهد فيما
الضحاية الغريابي اذا سجي ولا يذرا اذا سجا مكتوب بالالف
يقال الياس سجي وقال غيره غير مجاهد فعنه اظلم ولا يذ
ذر سجا اظلم قال الف وال قال ابن الاعراب استدل ذلك به
وقيل سكن ومنه سجي البصر بسجي اسجى اليه سكتت
اسواجه وليلة ساجية ساكنة الشيخ عابلا قال ابو عبيدة
اي ذوعيال يقال اغال الرجل اي كثر عياله وعاله اي انتفى
هذا باب ما ودعك ما تركك منذ انا كثر بك وما قلبي
وما بفضلك منذ احبك وحدثنا المفضل استغنا بذكر فيما سبت
ومراعاة لفظه وثبت باطله في ذر وبه قال حدثنا احمد بن
نيسان التميمي اليه بن عمير الكوفي ونسبه لجدده واسم ابيه عبد الله
قال جده نازهي بن مصعب بن معاوية قال

100

ما



حدثنا الاسود بن قيس العديبي قال سمعت جندب بن سنيان
 يضمن الجيم والدال المهملة وفتحها ايض وهو جندب بن عبد الله
 ابن سفيان البجلي **رضي الله عنه قال استكفى مرض رسول**
الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم **للمهجة** **ليلتين** وفي نسخة
 ليلة بالمراد **او ثلاثا** بالشك والنصب على الظرفية **فجات**
امراة هي العور بنت حرب اخت ابي سفيان وهو جملة الخطب
 زوج ابي لهب كما عند الحاكم **فقالت** **منهكة يا محمد اني ارجو**
ان يكون شيطانك قد تركك لماره قربك بفتح القاف
 وكسر الراء به يعرب به بفتح الراء متعديا ومنه لا تكسر بها الصلاة
 واما قرب بعضها فهو كزهر يعوق له قرب الشيء اي دنا منه وقربته
 بالسر اي دفعت منه وهما متعد **منذ ليلتين او ثلاثا**
 نصب وفي نسخة او ثلاث ولابي ذر او ثلاثه خفض بمنزلة
فاتركه الله عن رجل والضحى وقت ارتفاع الشمس او النهار
 كله **والليل اذا سجي ما ودعتك ربك وما قلى** وقدم اللين
 على النهار في السورة الالفه باعتبار الاصل والنهار في قوله
 الودية باعتبار التصريف **قوله ما والمستلمى** **بما** **والتين**
ربك وما قلى تقرا **ودعتك بالشدية** في الدال وهي قرلة
 العامة **وبالتخفيف** وهي قرلة عسرة وهما ابنه والجب
 حنيفة وابن ابي عبيدة وهما **بمعنى واحد** اي ما تركك **ربك**
وقال ابن عباس ما وصلته ابن ابي حاتم **ما تركك وما بغضك**
 وبه قال **حدثنا محمد بن بشر** **بالموحدة** والمعجزة المشددة
 بنذر قال **حدثنا محمد بن جعفر بن غندر** ولابي ذر اسقاط محمد بن
 جعفر وقال **حدثنا غندر** قال **حدثنا شعبة بن الحجاج**
عن الاسود بن قيس العديبي انه قال **سمعت جندب البجلي**
 بفتح الباء والجيم يقول **قالت امراة** هي هند بجة ام المؤمنين

ترجما

51
 1
 لا نرى
 نرجما وتاسفا **يا رسول الله ما اري** بضم الهمزة قاطن ولا بي ذر ما اري
 بفتح ما **صاحبت** جندب **اي ابطالك** اي جعلك بطيا في القرابة
 لان بطون في الهمزة يظنون في قوله او هو من باب حذف حرف المحسوس
 وايضا له الفعل به قاله الكرماني **فزلت ما ودعتك ربك وما قلى**
 وهذا الحديث سبق في باب ترك القيام للمريض
سورة الم نشرح للث **مكية** **وايها ثمان**
ل ثبت لفظ لك والبسلة لابي ذر **وقال مجاهد** فيها وصله الغرابي
وذرك اي الكاين **في اجاهلية** مع ترك الافضل في الذهاب
 الى الفاضل **انقض** اي **انقل** بمثلثة فقا في فلاه كذا في الفصح
 كاصلة وعزها في الفصح لابي الكوا وفي نسخة **انقض** وقال
 القاضي عياض انها كذا في جميع النسخ بفتح قية وبعدها القاف
 نون وهو وهم والصلب الاول واصله الصوت والنقيض
 عدت المحامل والرجال بالحاء المهملة **مع العسر يسيرا** قال ابن
عديبة **سنيان** اي مع ذلك **القسيس** **نيس** **اخضر** لان
 النكرة اذا اعيدت تكرر هي غير الاولى فالعسر هنا انسان
 والعسر واحد قال الفراء اذا ذكرت العرب نكرة ثم اعادتها
 منك مئة مائة انا انيت كقولك اذا كسبت درهما فانفق درهما
 فان الثاني غير الاول فاذا اعادتها معرفة فهي اي بحق قوله
 كما ارسلنا الي فرعون رسولا فكفهم فرعون الرسول وذكر
 النجاشي نحوه وقال السيد في الامالي وانما كان العسر معرفة
 والنس منكلا لانه اسم اذا تكررت منكلا فالساني غير الاول
 كقولك جاني رجل فقلت لرجل كذا او كذا وكذا لك ان كان الاول
 معرفة والساني نكرة نحو حضرت الرجل فاني كنت الرجل **كقوله**
 جل وعلا **هل ترصون بنا الاحديا** **كقوله** **اي كاتب المؤمنين**

الاشراج

تعدد الحسن كذا ثبت لهم تعدد النيس **ولن يغلب عسر نيس بين**
رواه سعد بن منصور وعبد الرزاق من حديث ابن مسعود
بلغه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن العسر في حجب
لدخل عليه النيس حتى يخرجوه ولن يغلب عسر نيس بن ثم قال ان
مع العسر نيس ان مع العسر نيس واسناده ضعيف وعمر جابر
عن ابن مسعود وثبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوحى
الي ان مع العسر نيس ان مع العسر نيس ولن يغلب عسر نيس بن
وقال نوح بن حبه وصلى بن المبارك بن النهد **فانصب الي**
في حاجتك الي ربك وقال ابن عباس اذا فرغت من
الصلوة فامكث ثبة فانصب الي ربك في الدعاء ورغب اليه في المسئلة
ويذكر عن ابن عباس ما رواه ابن مسعود في اسناد فيه امر
ضعيف في قوله تعالى **الم نشرح لك صدرك** شرح الله صدره
للكل علم وقيل الم تفق قلبك ونفسه لانيان والنبوة والايان
والعلم والحكمة والانتهاج اذا دخل على النبي قرره وضاب المصطفى
قد شراحت له سطر لغرا في ذر لك صدرك **سورة والثاني**
ملكية او معدنية واهما ثمان وثبت لفظ سورة له في ذر **وقال**
فيها وصله الغر بالجيب هو التين والنبت الذي ياكله
وخصها بالقسم لان التين فاكهة طيبة له فضل كماله وعنده
لطيف سربع المضمود واكثر النفع لانه يلين الطبع ويحلل
البصر ويطهر الكليتين وينزل رمل المثانة ويفتح سدة
الكبد والطحال ويسمن البدن ويقطع البواسير وينفع من
النقرس ويشبه فاكهة الجنة لان ذبل عجم ولا يكثر في المعدة
ويخرج بطريق الشح واما النبت فاكهة وادام ودوا
له ومن لطيف كثير المنافع وينبت في اجبال التي ليست فيها
دهنية فلما كان هذه المنافع الدالة على قدرة خالقها اجبر

اقسم

اقسم الله بها وعن ابن عباس في رواه ابن ابي حاتم التين مسجد
نوح الذي بنى بين علي الجدي وقيل التين مسجد صاحب الكهف
والنبتين من مسجد بلية **يقال فاكهتك اي فاكهتك**
يكن بك بان الناس يدعونها بالعلم يجازون بها ولا يذر
عنه الكهف والمسمي يدعونها بالعلم بدل النبت والاول
هو الصواب **كانه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب**
والعقاب زاد الغر بعد ما يقين له كيفية خلقه وما انتهى
في محل رفع بالابتداء والخبر الفعل بعد ها والمخاطب الرسول وقيل
الانسان على طريقتي الالتفات وبه قال **حدثنا حجاج بن**
منهال البرساني قال حدثنا شعبة بن الحجاج قال اخبرنا
بالقراء قد مره ههنا بن ثابت قال سمعت البراء بن عازب
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في
صلاة قال العشاء احدى الركعتين في النسي في الركعة الاولى
بالتين والنبتين وفي كتاب الصحابة لابن السكيت
في نسخة ورقة بن خليفة رجل من اهل البصرة قال سمعنا
بالنبي صلى الله عليه وسلم فانتباهه فعرض علينا السلام فاسلمنا
واسمنا لنا وقرا في الصلاة بالتين والنبتين وانا انزلناه في ليلة
القدر قال في الفتح فمكن ان كانت في الصلاة التي عين البراء
ابن عازب انفا العشاء ان يقال قد قرأ في التين وفي الثانية
بالقدر **تقف بجر** قال فجاهد **اخلف** بفتح ايم وسكون سيم
اللام يعني انه خص الامان بان تصاب القامة وحسن الصورة
وكل حسن ان منكب على وجهه وقد لم في احسن تقف بجر صفة
تمجد وقد ايم في تقف بجر احسن تقف بجر وسقط له في ذر تقف بجر
اخلف
سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق
ملكية وايها شح وعشرون وقد لما قرأ باسم ربك ايقظ القلب

١٥٧

مفتحا باسمه مستعينا به وسقط لفظ سورة لغيره في ذر وقال
ولا في ذر عن الحركي والمستعملين حدنا **قسيبة** بن سعيد قال
حدنا حاد هو ابن زيد عن يحيى بن عتيق الطفاوي
بضم الطاء وبالفتح عن الحسن البصري قال **كتب في المصحف**
في اول الامام اول القرآن الذي هو الفاتحة
بسم الله الرحمن الرحيم فسقط
واجعل بين السورتين خطا لكي لا يعلامة فاصلة بينهما من غير
بسملة وهذا مذهب حمزة حيث قرأ بالبسملة اول الفاتحة
فقط وقال مجاهد فيها وصله الغرياني **ناديه** اي عبرته
فليقتصر بهم واصطل الناصبي المجاس الذي يجمع الناس
ولا يسمى ناديا ما لم يكن فيها اهله **الزباينة** اي الملايكة
وسموا بذلك لانهم يدقون اهل النار اليها بسدة ما خرجت
من النار وهو الدفوع وقال **معمر بن عبيدة** **الرحيم**
هي **المرجع** في الآخرة وفيه تهد يد لهذا الانسان من عاقبة المشيئة
وسقط معمر لغيره في ذر وحينئذ فكيف من قبل مجاهد
والاول اوجه لوجهه عن ابن عبيدة **لنصفن** اي **الشيعة**
بناصيته فلحقه الى النار ولغيره في ذر قال لناخذ **ولنصفن**
بالف **وهي الخفيفة** وفي رسم المصحف بالالف **سفت بيده**
بفتح السين والفاء وسكون العين **اي اخذت** قاله ابو عبيدة
ايضا **باب** بالتق بين بدوت تبجته وهو ثابت
لابي ذر وبه قال **حدنا يحيى بن بكير** القسبي المصري ونسبه
لجده الشهرة به واسم ابيه عبد الله وسقط ابن بكير لقب
ابي ذر قال **حدنا الليث** بن سعد الامام المصري **عن**
عقيل بضم العين مصفرا ابن خالد عن ابن شهاب الزهري
قال **الولف** **وحدثنى** بالافراد وسقط الواو لغيره في ذر **سعيد**

ابن مروان

ابن مروان بكسر العين ابو عثمان البغدادي نزيل نيسابور قال
حدنا محمد بن عبد الغني بن ابي **زرعة** بن كسر الراء
وسكون الزاي قال **حدنا ابو بصير** سلميان ولقبه سلموية
بفتح التاء الميمية واللام وسكنها ابو ذر بن صالح اللخمي المروزي
قال **حدثنى** بالافراد عبد الله بن المبارك عن نيسابور بن يزيد
مثال زيادة انه قال اخبرني بالافراد **ابن شهاب** الزهري
ان عمرو بن النضر ابن المعلم اخبره ان عائشة زوج
النبي صلت الي الله عليه وسلم رضى الله عنها قالت واللفظ
المستدل به ان كان اول ما بدت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
زاد في بقية الوحي من الوحي الرويا الصادقة في النور وعائشة
لم تذكر ذلك فيحمل عليها انها سمعت ذلك منه صلى الله عليه
وسلم ونسبته قد كفاها الى ان نسا الله تعالى فجاه الملك فقال
قراني اخبره وفي باب بدء الوحي الرويا الصادقة في النور
ان كان في رويها الاجات تجيب **مثل فلق الصبح** عبره
في شمس النبوة قد كانت مباركة النورها الرويا الى ان
ظهرت اشعتها وتم نورها **ثم حب اليه الخلا** بالمدى الاختلا
لان فيه فراغ القلب والتم تقطاع عن الخلق **فكانت بالحق**
بفتح الحاء المهملة بعد اللام الساكنة اخبره كاف وفي بدء الوحي
يخلو اول ابن اسحاق يجاور **بغارها** بالصر في عيادة المكان
جبل على سائر المناصب الى منى **فيتم حديثك** بالمشددة
بعد النون قال عمرو بن دينار **الرواة** **والتم حديثك**
هذا **التقيد اللغوي** **ذوات العدة** ومع ايا من
واقصر على اللغوي لانهم انب للخلوة وناد عميد بن
عمير عند ابن اسحاق فيقطع من يرد عليه من الساكنين
وعنده ايضا انه كانت يعتكف فيه شهر رمضان **فيل ان يرجع**

١٢١

يا اهله عياله وتزود لذلك التقيد والخلوة ثم يرجع الي
خذ بجة فنزود بمثلها بالموحدة فلا يذرعن الكسوف والسقط
 لمثلها باللام تباد الموحدة والضمير الي الذاخلوة والعبادة
 او المشقة السابقة ويجعل ان يكون المراد انه يتزود بمثلها
 اذا حال الكفول وجاز ذلك الشهر الذي جرت عاداته ان يخلو فيه
 قال في الفتح وهذا عندني اشهر **حتى تجيبه** بكسر الجيم
 اي اتاه **الحق** وهو الحق مفاجاة **وهو في غار حرا** جملة
 في موضع الحال **فجاءه الملك** جبريل فقال **اقرا فقال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقاريك ما انا فيه
 واسمها انا وخرها بقاريك اي ما احسن ان اقرا **قال**
فاخذني جبريل ففطنني اي ضمنني وعصرت **حتى بلغ**
مني الجهد بلغ الجهد والنصب اي بلغ الغط مني الجهد
 وضم الجيم والرفع اي بلغ الجهد مبلغه **ثم ارسلني فقال**
اقرا قلت ما انا بقاريك فاخذني ففطنني الثانية حتى
بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقاريك
بقاريك فاخذني ففطنني الثالثة حتى بلغ مني الجهد
 وانما فعل به ذلك ليفي عنه عن النظر الي امر الدنيا وقبول
 بكلمته الي ما يقضي الله **ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك**
 قال انما فقط اسن حجر لعل الحكمة في تعبيره الا قرالاسارة
 الي انحصار الايات الذي ينشأ الفهم بسببه في ثلاث
 القول والعمل والنية وان الفهم يشمل على تلك التوحيد
 والاحكام والقصاص وفي تكرس المصطفى القطر الاسارة
 الي الرد الثالث التي وقعت له عليه السلام وهي انصرف في السجود
 وضوجه في الحجرة وما وقع يوم احد وفي الارسلات الثلاث
 الي حصوله لا يتيسر له عقب الثلاث المذكورة **الذي خلق الخلايق**

خلق

خلق الى انسان اجسن من علق جمع علقه وهي القطعة
 اليسيرة من الدم الغليظ **اقرا وربك الاكرم** الذي لا يواريه
 كس سر ولا يعادله في الكرم نظير **الذي علم لخط بالقلم**
 قال قتادة القلم نعمة من الله عز وجل عظيمة لولا ذلك لسر
 يعقد ربي ولم يصلح عيش **علم الانسان** من العلو والخط
 والصناعات **ما لم يعلم الايات** قبل تعلمه وسقط لا يذرع
 قد له الذي يعلم بالقلم وتعال الايات الي قوله علم الانسان ما لم يعلم
 وهي خمس ايات وثالثها الي اخرها نزل في اي جمل وضم اليها
فرجع بها اي بالايات اخن او بسبب تلك المصطفة المنفطة
رسوله الله صلى الله عليه وسلم ترجف لبوارده جمع باردة
 وهي اللحمة التي بين الكتف والحنق يضطر بس عند الفزع
 ولا يذرعن الكسوف من فواده قلبه **حتى دخل عليا خذ بجة فقال**
زملوني زملوني من تين للحق في قوله استاني من التزميل
 وهو التلصيف وطلب ذلك لئلا يحصل له من الرعدة
 من شدة هزاله المروثقله **فزملوه** بفتح الميم كما امرهم
حتى ذهب عنه الروح بفتح الراء الفزع **قال اخذ بجة**
الي خذ بجة مالي لقد ولا يجوز عن الكسوف قد خشيت
علي نفسي ان لا اطيق حمل اعباء الرجم لما القنته عند لقاء
 الملك **فاخذها اخبر قالت خذ بجة له عليه السلام كلالا**
 لا خوف في عليك **الشيء في الله يخن بك الله** بالتحا المعجزة
 والنزاي المكشورة وفي مرسل عبيد بن عمير بشرنا ابن عم وانبت
 فوالذي نفسي بيده انك زجوا ان تكون بنى هذه الامة **بن الله**
انك لتصل الرحمة اي القرابة **وتصدق الحديث وتحمل الكلال**
بفتح الكاف وتشد يد اللام الصنيع المنقطع واليسيم
وتكسب المدوم بفتح التاء وكسر السين تعطي الناس ما لا يجد

ونه

521

عند غيرك **وكتفي الصيف** بفتح اوله من اللذان **وتعني علي**
نواب الحق حوادته فانطلقت به **خند** بفتح مصاحبه له
حتى انت به **ورقة** بها **فصل** الي ابن اسد وهو ابن عم
خند بفتح اخي ولا يذرا **احسب** اليه **ورقة** ابن نوفل
ابن اسد وهي خند بفتح نبتة خند بن اسد وكان **ورقة**
امراة **تقص** في اجاهلية وكان يكتب **الكتاب العتيق** ويكتب
من الاجليل **بالقصة** ما شاء الله ان يكتب اي كتابه وذلك
لتمكنه في دينه **النصاري** ومعرفة بكتابه **ورقة**
شيخا كليل حال كونه **قد عمي** فقالت **خند بفتح يا عم**
ولا يذري ابن عم **اسمع** من **ابن اخيبك** تعني النبي
صلي الله عليه وسلم لان الاب الثالث **ورقة** هو الامام الثالث
التابع لسورة النبي عليه وسلم **اسمع** منه الذي يقوله
قال له عليه السلام **ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاجبه**
النبي صلي الله عليه وسلم **خبرنا** **ما رايتي** **فقال** له **ورقة** **هنا**
الناس من **ابن جبريل** الذي **انزل** **بضم** **الهن** **علي** **سبي** **ونجيب**
رواية النبي بن بكار علي عيسى وقد سبق في بدء الرواية
ذات **ليفتي** وفي بدء الوحي باليتيم **باداة** **النذابين** في مدة
النسوة او **العدة** **جدعا** **بفتح** **الجيم** **والمعجزة** اي **ليفتي**
شاب **فيها** **ليفتي** **اكن** **حيا** **ذكر** **ورقة** **بعد** **ذلك** **حرفا**
وهي في الرواية الاخيرة **اذ** **خبر** **جاء** **قوي** **ملك** **اب** **من** **ملكة** **قال**
رسول **الله** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **او** **مخرج** **هم** **بفتح** **الواو** **ورث**
التحفة **وم** **مسند** **ومخرج** **خند** **مقدم** **الامن** **عليك**
العاظم **لان** **الاستفهام** **له** **الصدر** **رخو** **ولم** **ينظر** **اولا** **استفهام**
لان **نكار** **وبقية** **المباحث** **سبقت** **اول** **الكتاب** **قال** **ورقة**
نعم **لم** **يات** **رجل** **بما** **جيت** **به** **من** **الوحي** **الا** **وزي** **بضم** **الهن**

وكر

وكسر اللذان المعجزة وفي بدء الوحي **العودي** **وان** **يد** **ركني** **بالخزم**
بان **الشرطية** **بي** **ملك** **فاعل** **بي** **ركني** **اي** **بي** **ما** **انت** **تار** **تنبو** **تكت**
حيا **النصر** **لنا** **الخزم** **حيا** **ب** **الشرط** **نصل** **مؤز** **ز** **را**
ق **يا** **بليفا** **صفة** **لنصر** **المنصوب** **علي** **المصدر** **رية** **ثم** **لم** **يكتب**
ورقة **لم** **يلبس** **ان** **تقني** **ورقة** **الوحي** **اي** **احتبس** **فترة**
حتى **خز** **رسول** **الله** **والمحوي** **النبي** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم**
زاد في التعقيب من طريق معمر عن الزهري فيما بلغنا حزننا
عندما منه من الذي يتردي من روس شواهد الجبال فكلمها وفي
بذرة **ورقة** **جبل** **لكي** **يلقي** **منه** **نفسه** **تبدى** **له** **جبريل** **فقال**
يا **محمد** **انك** **رسول** **الله** **حقا** **فيسكن** **لك** **جانبه** **وتعسى**
نفسه **فيرجع** **فاذا** **اطالت** **عليه** **فترة** **الوحي** **عند** **المثل** **لك** **فاذا**
او **في** **بذرة** **جبريل** **تبدى** **له** **جبريل** **فقال** **له** **مثل** **لك** **وهذه**
الن **يادة** **خاصة** **برواية** **معمر** **والقائل** **فيما** **بلغنا** **الزهري**
واسي **موصولا** **لان** **يحمل** **ان** **يكن** **ست** **بلغه** **بالسناد** **المذكور**
وسقط **لما** **له** **فيما** **بلغنا** **عنه** **بمره** **وينة** **في** **نفسه** **من**
طريق **محمد** **بن** **كثير** **عن** **معمر** **قال** **الحا** **فظا** **ابن** **حجج** **والاول**
هذا **المعتمد** **وقال** **غدا** **بالغين** **المعجزة** **من** **الذهاب** **عدوة**
او **بالعين** **المهله** **من** **العدو** **وهو** **الذهاب** **بسريعة** **واما** **ارادته**
عليه **سلام** **القائنه** **من** **روس** **شواهد** **الجبال** **فخر** **علي**
ما **قاته** **من** **الامر** **الذي** **بشره** **به** **ورقة** **وحمله** **القاضي** **علي** **انه**
لما **خرج** **من** **تكذيب** **من** **بلغه** **كفاله** **تعالى** **لعلمك** **با** **خج**
نفسك **علي** **انا** **رهم** **ان** **لم** **يعلموا** **بهذا** **المحدث** **اسفا** **او** **خاف**
ان **الفترة** **له** **مرا** **وسبب** **منه** **فشي** **ان** **يكون** **عقوبة** **من** **ربه**
ففعل **ذلك** **بنفسه** **ولم** **يرد** **بعد** **شرع** **عن** **ذلك** **فنهض** **من** **به**
واما **ما** **روي** **ابن** **اسحاق** **عن** **بعضهم** **ان** **النبي** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم**

قال وذكر جولد بحرقان فجاني واذا ناسم فقال اقر و ذكر نحو حديث
عائشة في عطفه له واقر به اقر باسم ربك قال فانصرف عني وهبت
من نومي كما ناصورت في قلبي ولم يكن ابغض الي من شاعرا ومجنونا
ثم قلت لا تحدث عني قرش بهذا ابدالك عمدن الي حالق من
الجبيل فلا طرحن نفسي منه فله قتلها فاجاب عنه القاض بانها
كان قبل لقايه جيل وقيل اعلمه الله بالنبوة وافلها ربه
وامسطقا به بالرسالة لغم خرج الطبري من طريق النعمان بن
راشد عن ابن شهاب ان ذلك بعد لقائه جيل فذكر نحو هذا الحديث
الباب وفيه فقال يا محمد انت رسول الله حقا قال فلقه همت
ان اطلع نفسي من حالق جيل اي علموه واجيب بان ذلك
لضعف قوتته عن تحمل ما حمله من اعباء النبوة وخف فاما يحصل
له من العياض بها من مبانة الخلق جميعا كما يطلب الرجل الي اخيه
من غم يناله في العاجل ما يكن فيه زواله عنه ولو افضى الي اهله
نفسه عاجل قال محمد بن شهاب ان هري بله سناد الاول من الحديث
المذكور في اول هذا الباب فاجبني بالاضاد عدوة بما سنده
ابن اسلم بن عبد الرحمن بن عوف وسقط ابن عبد الرحمن لغير ذلك
ان جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة العجمي ولم يدرك جابر
زمان القعدة وهو محمدا عليا ان يكون سمعه من النبي صلى الله عليه
وسلم قال في حديثه بينا بعين مسيم انا مسمي سمعت وفي يد
العجمي اذ سمعت صوتا من السماء فبعث بصري ولا بي ذرعت
الكاهن رايسي فاذا الملك الذي جاني جيل هو جيل عليه السلام
جالس عليا كسي بين السماء والارض وجالس رفع خبث الملك
نفرقت بكسر الراء وسكون القاف اي خفت منه فرجعت الي اهلي

بسبب

بسبب الفرق فقلت لهم زمان في زمانها من بين فديرو
بالهت فانزل الله تعالي يا ايها المدثر فم فانذرو ربك فكبر
وتيا بلك فطهر عن النجاسة وقصصها والرحمن فاهجى دم ياجهها
قال ابن اسلم بن عبد الرحمن بالسند السابق والرحمن
هي المروان التي كان اهل الجاهلية يعبدون قال ثم تبايع
الوحشي وانما ضمير الرحمن بقوله وهي اعتبارا بالجنس من لم يخلق
ولا يورثه يخلق الانسان من خلقه هو وبه قال حديثنا بعد
شكركم يحيى بن عبد الله المصعب قال حديثنا اللبث بن سعد
الهمام عن عتيق بن عتيق بن العيين ابن حنيفة عن ابن شهاب
ان هري بن عمرو بن النضر بن ابي عتبة رضي الله عنها
قالت اول ولد لي ذرعت عائشة اول ما بي به رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي من العجمي الرويا الصالحة ولا بي ذرعت الكشي
الصادقة زادني رواية في النضر وهي تأكيد واذا فالرواية مختلفة
فيها فجاه الملك فقال اقر باسم ربك الذي خلق خلق
الانسان من علق اقر وربك الاكرم واستنبط السهيمي
من هذا الامر ثبوت السملة في اول الفاتحة لما هذا الامر
هو اول شيا نزل من القرآن فاولي من اضع امثاله اول القرآن
قال اقر اول ولد لي ذرعت بالثني بن اقر وربك الاكرم
وبه قال حديثنا وقال في ذرعت نبي بالافراد عبد الله بن محمد
المسند بن قال حديثنا عبد الرزاق بن همام قال اخبرنا معمر
بن بكور العيين ابن راشد عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب
خ لحدثنا ابن اسلم بن سعد بن عبد الله بن سعد بن عبد الله بن
في يد الوحشي حديثي بالافراد عتيق بن عتيق بن العيين ابن خالد
قال محمد بن عبد الله بن مسلم بن شهاب الزهري اخبرني بالافراد

2

عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اول ما بعث به
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرويا الصادقة بالقاف ولم يقل
هنا في النور ثم جاءه الملك جبريل فقال اقرأ باسم ربك الذي
خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم
الحديث اختصر هنا هذا باب **ب** بالتوفيق في قوله
تعالى الذي علم بالقلم ثبت هذا في ذر وهو قال **حدثنا عبد الله**
ابن يوسف التميمي قال **حدثنا الليث** بن سعد انه سأل
عن عقيل هو بن خالد عن ابن شهاب الزهري انه قال سمعت
عروة بن الزبير يقول قال عائشة رضي الله عنها
في جمع النبي صلى الله عليه وسلم اليه حجة فقال لا زلت في زماني
متين فذكر الحديث كما سبق **ب** قوله تعالى
كلا لئن لم ينته عما هو عليه من الكفر لتفغن بالناصية
لجبريل بن ناصية الى النار ناصية كاذبة خاطبة بدل من
الناصية ووصفها بذلك مجاز وانما المراد صاحبها وسقاه
ناصية الى اخره لا في ذر وثبت له لفظ باب لا في ذر وهو قال
حدثنا يحيى قال الكوفي هو اما ابن موسى واما ابن جعفر قال
حدثنا عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن عبد الله
ابن مالك الجزي بالبحيم المفتوح حنة والزاي عن عكرمة انه قال
قال ابن عباس قاله ابو جهل عمرو بن هشام ولم يدرك ابن عباس
القصص فيعمل على سماعه ذلك منه صلى الله عليه وسلم لان رابت محمدا
يصالي عنده الكعبة لا طان على عنقه قبل ذلك **صلى الله عليه وسلم**
فقال عليه السلام لو فعله لاخذته الملك بكفة واخرج النبي من
طريقه الى حازم عن ابي هريرة عن حديث ابن عباس وزاد في اخره
فلم ينجاهم من الاوه وهو اي البجمل ينكص على عقبه ويتقي بيده فقيل

له قال قال ابن بديع وبني له خند قام من نار وهو لا واجفة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو نالك ختطفته الملكة عضوا عضوا
تابعه ابي تايغ عبد الرزاق فيما وصله عبد العزيز بن النفيع في منتخب
المسند له عمرو بن خالد بفتح العين الحارثي من شيوخ المولف
عنه عبيد الله بن عبد الرحمن بن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن
ابن جزي **سورة انا انزلناه** ملكية او مدينة واهلها
ولغيره في سورة العدر وفي نسخة انا انزلناه في ليلة القدر
يقال المطلع بفتح اللام هو الطلوع والمطلع بكسرها
وهو صلاة الكسائي الموضع الذي يطلع منه انزلناه ولا في ذر وقال
انزلناه الهاكناة عن القرات قاله في المنهاج فجمه باضاره من
عند ذكره شهادة له بالنهاية المغنية عن التصريح كما عظمه بان اسند
انزلناه اليه ابي بقره انا انزلناه **حسج** مخرج الجمع والنزلة هي
والقرب في كد فعل الواحد فيجعله بلفظ الجمع **لكم**
والله في ذر عن المستملي **لكم** البتة **واو** كد والخاة يعبرون بقولهم
كادتم أنفسكم كادتم أنفسكم الفاسق وثبت اناس من قوله انا انزلناه
في ذر **سورة لم يكن** ملكية او مدينة واهلها ثمان
ب **سورة الرحمن**
ثبت لفظ سورة والبسملة لا في ذر منقول في زيادتين
اي عما هو عليه قيمة اي القايمه دين القيمة اضاف
الدين الي الموت على تاويل الدين بالملة او التنا تا المبالغة كعلمه
وبه قال **حدثنا محمد بن بشير** بالموحدة والمعجمه المسردة
بندار قال **حدثنا عنده** محمد بن جعفر قال **حدثنا شعبة**
ابن ابي عمير قال سمعت قتادة بن دعامة عن النبي بن
مالك رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لهي
ابن كعب ان الله امرني بان اقر عليك لم يكن الذي كسر وعند التردد

القدر



ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن قال فقرأ عليه لم يكن الذين كفروا
من اهل الكتاب وزاد احكام من وجه اخر عن زر بن حبیش عن ابي
ابن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ عليه لم يكن في وقتها
ان الله سبحانه الله الخفيفية لا اليهودية ولا النصرانية ولا المجسية
من يفعل خيرا فلن يكفره وخص ابي التتفي به به في انه اقر الصحا
فاذا قرأ عليه صلى الله عليه وسلم مع عظم منزلته كان غيره
بطريقا التبع له وقال الحافظ ابن كثير وانما قرأ عليه صحت
الله عليه وسلم هذه السورة بتبينا له وزيادة لا يانه كان
انك على ابن مسعود قرأه شي من القرآن بما خلا في ما اقره رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستقرأها عليه السلام وقال لكل منهما صحت
قال ابي فاحذني الشك فقرأ عليه السلام في صدره
قال فخصت حرقا وكانما النظر الى الله فقرأوا خيرا عليه السلام
ان جبريل اتاه فقال ان الله امرتك ان تقر بما امتك القرآن
على سبعة احرار واه احمد والنسائي وابو داود ومسلم فلما قرأت
هذه السورة قرأها عليه صلى الله عليه وسلم قراءة ابلاغ وانها
لا قرأه تعلم واستذكار **قال** ابي له عليه السلام **وسألت**
قال عليه السلام **نم بنك** ابي فرجا وسرورا وخشوعا وحفا
من التقصير في شكر تلك النعمة وعنما في نعم في اسم الصحا
حديث من فنع لفظه ان الله يسمع قراءة لم يكن الذين كفروا
ابن عبد بن موفى عن قتيلا من كان في الجنة حتى يرضى لكن قال
الحافظ عماد الدين انه حديث عن ريب جده وبه قال **حدثنا**
ولابي زر حدثني **حسان بن حساف** ابي علي المغربي قال **حدثنا**
همام بن يحيى عن **قتادة بن دعامة** عن **النسائي**
الله عنه انه قال **قال** النبي صلى الله عليه وسلم **لا ياتي الله امرني**
ان اقرأ عليك القرآن مطلقا قتيلا ولم يكن الذين كفروا وغيرها

قال

قال ابي **الله** بعد الامرة **سألت** لك **قال** الله ماك زاد الكشاف
لي **يخجل ابي بيبي** قال **قتادة** بن دعامة **فا بنيت** ظاهرة
ان من غير **نس** انه عليه السلام **قرأ عليه** علي **الذي لم يكن الذين**
كفروا **ومن اهل الكتاب** به قال **حدثنا** **ولابي زر** حدثني
بأمر **احمد بن ابي داود** **ابن جعفر المنادي** بكسر اللام وعند
النسائي **حدثنا** **ابن جعفر المنادي** وقيل وهم البخاري في تسمية
احمد وان اسم ابي جعفر هذا **محمد بن عبد الله بن يزيد** والي
داود كنية ابيه واحيب بان البخاري اعرف باسم شيخه من غيره
فليس وهما قال **حدثنا روح** بن يعقوب **ابن عيسى** **ابن عيسى** **ابن عيسى**
ابن عبادة قال **حدثنا سعيد بن ابي عيسى** **وبه** بعد مهمل مفتوحة
فرا مضمومة وبعد الواو الساكنة مؤجدة **عن قتادة بن**
دعامة **عن انس بن مالك** وسقط ابن مالك في زر رضي الله
عنه **ان النبي صلى الله عليه وسلم قال** **لا ياتي الله امرني**
ان اقرأ عليك القرآن انما علمت بقرآني عليك كيف تقرأه فلك منافاة
بقرآنك له اقر عليك واقر بك وقد يقال كان في قراءة الجب
تصويرا مرة الله رسول له عليه السلام ان يقر به علي بن ابي طالب
وان يقر عليه ليتعلم منه حسن القراءة وحبها **قال الله سألني**
لك استفسر لانه يجوز ان يكون امره ان يقر على رجل من
امته غير معين فيؤخذ منه المستنبات في المحتملات **قال** **نم قال**
وقد ذكرت عند رب العالمين **قال** صلى الله عليه وسلم **نم قد اريت**
بفتح المعجمة والراء سقطت بالدمع **عينا** **وهي** الحديث **انما**
القراءة على اهل العلم وان كان القارئ افضل من المقر عليه فابردة
ذكر العلامة **حسن بن علي بن طلحة** الرحاحي المغربي في الباب
السابع عشر من كتابه **القول** **ابن اجملة** في الايات **الاجملة**
في السور التي تلقى على العلم في المناظرة **عن النبي صلى الله عليه وسلم**

2
3



مراد ان الملك تبارك
قال لعل في ذلك
الملك ليحيى با طهر
لك اصله

انه قال ان الملك بكه المقربين ليقرون سورة لم يكن مستد خلقا الله
السموات والارض لا يقرون عن قولها كذا قال والهدية عليه
اذ انزلت الارض زلزلا لها مصدر مضاف لفاعلها اي اضطرلها
المقدر لها عند النخلة الاولى والثانية **قوله من** ولا يذ
سورة اذ انزلت له **هذا السور**
باسم من **يعلم منقلا ذرة** زنة نخلة صغيرة
خير ايسره جواب الشرط في الموضعين سري ثوابه وهب
مدينة او ملكية وانها تسع **يقال اوحى لها اي اوحى اليها**
روحي لها ووحى اليها بغير الف في الاخير **واحد في**
المعنى فالله بمعنى الى وانما اوثرت على المرافقة الفاصلة
وقيل الله بمعنى من اجل والموحى اليه محذوف اي اوحى الى الملك
من اجل الارض والصبوب ان الامر بالكلام للارض نفسها واذ
لها ان تجبر عما عمل عليها قيل ان الله يخلق في الارض الحياة
والنطق حتى تجبر بما امرها الله تعالى وهذا مذهب اهل
السنة وقال الفجاج اوحى لها القرار فاستقرت وهبت
ساقط للتحسين به وبه قال **حدثنا اعمش بن عبد الله بن ابي**
اويس المديني قال **حدثنا** وبلا في دلا في ذر ما لك الامام
المعظم عن زيد بن اسلم العدي عن ابي صالح ذكره
السنة عن ابي بصير رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انجيل لشدة لرجل ارجس ورجل ستر ورجل وزر
فاما الرجل الذي هي له ارجس **رجل رباط** للجهاد في
سبيل الله تعالى **فاطال لها في ارجس** الذي رباطها به حتى
تسبح للشيء في **فمنج** مرفوع كلا وسقط لها في ذر **اوروضة**
بالشك **فا اصابنا اي ما اكلنا وشربنا ومشت** **يطيلها**
ذلك بكسر الطاء المهملة وفتح التخمبة ارجس المراد بها

في

في المسح ولا يذ عن احمدي والمستعمل من المسح **والروضة**
بغير لفظ قبل الراء **كان له اي لصاحبها حسنة في الاخرة**
ولولا ان قطعت طياتها المذكور فاستنتت بفتح الفوقية وتردد
الفن اي عمدت بسح ونشاط شرفا بفتح المعجمة والراء والنفا
او شرفين شوطا او شوطين فعمدت عن الموضع الذي ربطها
صاحبها فيه ترمي ورعت في غيره كانت اثارها بالمثلثة
من الارض بحرفها عند مشيم وارواها بالمثلثة حسنة له
لصاحبها في الاخرة ولولا ان فامرت بنهر بفتح الهاء وسكونها فرب
منه لغير قصد صاحبها ولم يرد ان يبتى به كان ذلك اي
شربها وارا دته ان يسمها حسنة له في الاخرة **في** بالفاء
ولا يذ روي **لذلك الرجل** الذي ربطها **اي** صاحبها
الذي لم يستحق **رجل رباطا** **تغنيا** اي استغناء عن الناس
وتعظا عن سواهم يتردد عليهم لاجل حاجته **ولم يفتي حقا لله**
تجدد قبا بان يوردي زكاة تجارتها **ولا ظمى رها** بان يركب عليها
في سبيل الله **في** اي انجيل ولا يذ عن المشاهدي في ابي
ذلك الفعل الذي فعله **له** **سنتي** يحجبه عما الفاقه
واما الذي هي عليه وذر فهو **رجل رباطا** **خسران**
لاجل الفخ **وربنا** اي اظهر اللطافة والباطن بخلافه **وبقاء**
كسب الفخ **ونفع الولد** ووددني عمارة زاد في اكد
لاهل المسلك **في علم ذلك** الرجل **وزر رباطا** بالفاء
وضم السين مبنيا للجبول والسائل سمع صفة بن ناجية
ولا يذ روي **رسول الله صلى الله عليه وسلم** عن احمش
صل لها حكم انجيل قال ما انزل الله علي منها الا هذه الآية
الفاذة بالفاء والمعجمة المشددة القليلة المثل المتفرقة
في معناها **الجامعة** لكل الخيرات والشرور **في** **يعلم منقلا ذرة**

س
ع

خير به ومن يعمل مثقال ذره شرا يسره روي الامام احمد عن مصعب بن معاوية عم النبي صلى الله عليه وسلم فقرا الآية فقال حبي لا ابالي ان لا اسمع غيرها ههنا **بالتن** بن في قوله جل وعلا **ومن يعمل مثقال ذرة شرا يسره** ثبت لفظه بانه في ذرويه قال **حدثنا يحيى بن سليمان** الجعفي الكوفي سكن مصر **قال حدثني** بلال بن رباح في ذر حذنا **ابن وهب** عبد الله المصري قال **حدثني** بلال بن رباح **مالك** الامام عن زيد بن اسلم العدي روي عن **ابي صالح** ذكر ان السمان **قن ابي** هبة روي عن **ابن عتبة** انه قال **سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن** **الحنث** ابي عن صدقة الحنث **قال لم يغرل** بضم اوله وفتح ثالثه **علي فيها شي الا هذه** الآية **الجامعة الفاذة** ابي المنصور في معناه فاذا الرجل من اصحابه اذا سز عنهم **قن يعمل مثقال ذرة خيرا يسره** **ومن يعمل مثقال ذرة شرا يسره** قال ابن عباس ليس من ذلك كما في الخبر وسرا في الدنيا الماتاه الله اياه يوم القيامة فاما المؤمن فخير من حسنة وسيائة فتنقيل الله له سيائة ويثيبه بحسنة واما الكافر فخير من حسنة تحسب ويغيب بسيائة قال في تفسير الغيب وهو ناي عنده التطهر والمعني والاسلوب اما العظم فانت قوله قن يعمل تفصيل لما عقب به من قوله يصدر الناس انثتات ليروا اعمالهم فترجبت التوافق والاعمال جمع مضيا ون يغيب الشمس وانما استغراق ويصدر الناس مقيد بقولنا استانا فتنيد انهم عياط ابق شئ للنزول في مناز لهم من احسنة والنا رجبت انما لهم المختلفة ومن ثم كانت احسنة ذات درجات والنا ذات درجات واما المعني فانها وردت لبيان الاستقصا في عرض الاعمال واخبار علم القن له تقالي ونضع الموازين القسط ليظهر القيامة الملية واما الاسلوب فانها من اجب مع اماوية لغايد الدين اصلا وقرعا

والعاريات



والعاريات مكية او مدنية ولا بها احدي عشر والعاريات جمع عادية وهي الجارية بسرعة والمراد بالخيل وله في ذر سورة والعاريات ولا بية وله زيادة والقرعة **وقال مجاهد** ما وصله العري يا **الكفر** هو الكفر من كعد النعمة لغوا **يقال فائرن به نقعا** قال ابو عبيدة ابي **رفيع بن غنبار** او قوله فائرن عطف الفعل على الاسم لان الاسم في ثا ويل الفعل لوقوعه عند صلة لال والضم في به للمصباح ابي فائرن في وقت الصبح غبارا او الملكا وان لم يجز له ذكره لان اشارة له من مكانا وروى البزار والحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بوث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا فلبث شهر الايات خرها فنزلت والعاريات ضحيا ضحيت بارجلها فالعاريات قد خادحت الحجارة فاوردت بها فها فالفعلات صبحا صبحت القوم بفارة فائرن به نقعا التراب قد سطن به جمعا صبحت القوم جميعا وفي اسناده ضعف **الحب الغيب** ابي **من اجل حب الخيب** فاللام تعليلية ابي لاجل حب المثال **شدة الياسم الخبييل** وقيل لغايد مبالغ فيه **ويقال للخبيل شديدا** وراوي الكفا في مشهده قال طرفة **ارثيا الموت** يعتمها الكل م ويصطنع عقيلة حال الفاحش المتشدد ومنه له بهتام ابي يختره وعقيلة كل شئ اكرمه والفاحش الخبير الذي جاء وز الحزن في الخيل يقول اري الموت يختره كل الناس وكل يهر الاموال التي يضمن بها **حاصل ابي مين** وقيل جمع في الصحف ابي اظهر محصلا محجوعا ظها واللب من القش **سورة القارعة** مكية واليه عشر وسقطت لابي ذر **كالنار من المبتدئ** ابي **كفرا** **اجل د يركب بعضه بعضا** كذلك الناس يوم القيامة **يجول بعضهم في بعض** وانما شبه الناس بذلك عند البعث لان الناس اذا ارسلهم بوجه لجهة واحدة بكل واحدة تنهب الي غير جهة الاخرى فدل بهذا

0
2

المتببه على ان الناس في البعث يفرعون فيذهب كل واحد الى غير
جهة الاخر وقال في الدرر في تشبيه الناس بالفرش مبالغات شتى
منها الطيبين الذي يلحقهم وانتشارهم في الارض وركوب بعضهم
بعضا والكنة والضعف والذلة والمجبي من غير هاب والقصد
الى الداعي من كل جهة والمتطير الى النار **قال ابن عباس** اي **كاللذات البهيم**
اي المختلفة قاله الفر **وقال عبد الله ابن مسعود** **قال الصوف**
يعني ان الجبال تنفضها اجزاؤها في ذلك التصرحتي تصير كالصوف
المتطير عند الغد في واذا كان هذا تائير القارعة في اجبال العظمة
الصلاة فكيف حال الانسان الضعيف عند سماع صوت القارعة
وسقط كاي ذر كاللهن الى اخر **سورة الهاكم** ملكة او قد نبتة
وايها تمان لب **سورة الرحمن الرحيم**
نبتت البسلة لاي ذر كالسورة **وقال ابن عباس** نيا وصله ابن المنذر
التكاش من الاموال والاولاد اي سفلكم ذلك عن طاعة الله **سورة**
والعصر ملكة وايها ثلاث **وقال يحيى** بن زياد الفل **العصر**
هق الدهر اقسيم به تعالى اي بالدهر لاستماله على الاعمال الجيب
والعيب وقيل التقدير ورب العصر نبتت البسلة لاي
ذر كالصدر الثاني وسقط له **وقال يحيى** **سورة ويل لكل**
هنرة ملكة وايها تسع والهنرة والهنرة فما قاله ابن عباس
المثا ولا بالهنرة الفرقوت بين الاحنة وقيل الهنرة الذي
يعيبك في الغيب والهنرة الذي يعيبك في وجهك
سورة الرحمن الرحيم نبتت البسلة
لاني ذر كالسورة **الحطمة اسم النار مثل سقر ونظي** وقيل اسم للدركة
الثانية منها وسميت حطمة لانها تحطم العظام وتكسرها والمعني
بايها الهنرة الهنرة **سورة الرحمن الرحيم**
الذي ياكل لحوم الناس ويكسر من امر اضمهم ان ذر كالحطمة التي تاكل

لحوم



لحوم الناس وتكسر العظام **سورة الرحمن** ملكة وايها خمس وسقط لاي
ذر لم تر **قال مجاهد** لم تر **ابن عباس** **الم تعلم** يا محمد وانما قال ذلك
لانه صلى الله عليه وسلم لم يدرك قصة اصحاب الغيل لانت
مولده عليه السلام في تلك السنة وهو وان لم يشهد ما فقد
شاهد آثارها وسمع بالتواتر اخبارها فكان ذراها وهذا ثابت
لاي ذر عن المستمل وليس هذا من نفس مجاهد فالصواب
استقاط قوله قال مجاهد **قال مجاهد** فنيا وصله الفر بابي عنه
ابابيل اي **متابعة بحققة** نعت لطير يابنة اسم جمع قال ابن
عباس كانت طيرا لها خيل اطيم الطير وكفا كفا الكلاب وقيل غير
ذلك وابابيل قيل لوانه كالتا طير وقيل واحده ابيل
كجبل وعجاجيل وقيل ابال **وقال ابن عباس** فنيا وصله الطير
في قوله تعالى **من سجبل في سنك** بفتح السين المهمة وبعد
الفون الساكنة كما في مكسورة الحجب **وكيل** بكسر الكاف وبعد
لام الطين فارسي معترب وقيل السجبل الذي ان الذي كتب
فيه عذاب الكفار والمعني ترميمهم بجارة من جملة العذاب المكثوب
المدون ما كتب الله في ذلك الكتاب **ليلاف قرش** ملكة وايها
اربع ولاي ذر سورة لايلا في وسقط له لفظ قرش **وقال**
مجاهد فنيا وصله الفر يا يحيى **ليلاف الفف** ذلك المرحال
فك يسق عليهم في التنا الى اليمين ولا في **الصف**
الي الشار في كل عام يستعينون بالرجلين للتجارة على المقامر ملكة
لخدمة البيت الذي هو مخزهم وفي متعلق هذه اللام اوجه مقيل
بسا بقها لان الله تعالى ذكر اهل مكة عظيم نعمته عليهم فنيا صنع
بالحبة لجعلهم كعصف ما كرك ليلاف في شيا ياهلك اصحاب
الغيل لتبقى قرش وما الفف ويديه انها في مصحف الجيب
سورة واحدة وقيل متعلقة بقدر اياي عجب نعمتي على قرش

5
2
1

وقيل فليصعب وانما دخلت الفالما في الكلام من معنى الشرط اي
فان لم يصعب له لسائر لغوه فليصعب له لايه فم فانها اظهر نعمة عليهم
وامنهم اي من كل عدو وهم في حرمهم وقيل امنهم من الجذام
فلا يصيبهم ببلدهم وقيل بمحمد صلى الله عليه وسلم **ارايتم**
مكية او مدنية وايها سبع ولا في ذر سورة ارايت وقال ابن
عميرة سفيان فما ذكره في نفسه ليلان لتتم في علي في شين
وعند ابي ذر هذا مقدم على سورة ارايت وهو الصواب
ان شاء الله تعالى وقال **لمجاهد** يدع يدفع ايما التسم
عن حقه ليقال هو من دعوت يدعوت اي يدعون له ساهون
اي لاهون عن الصلوة بها ونا والماعون هو المعروف كله
كالقصبة والدع وقال **بعض القرب** فيلحكاها الغل الماعون
الما وقال **عكرمة** اعلاها الزكاة المرفوضنة وادناها عارينة
المتاع كالنخل والغراب والدلو والبرق **سورة امن**
اعطيناك الكوثر مكية او مدنية وايها لك وثبت كما في
ذر لفظ سورة وقال **ابن عباس** فيها وصلته اليك
مردوية في قوله تعالى **سأنيك** اي عدوك وسقط
للجيم وقال **ابن عباس** فقط وبه قال **حدثنا ادهر** بن ابي
اياس قال **حدثنا شيبان** بن عبد الرحمن التيمي مولى الامام ابو معاوية
المعصومي نزل الكوفة قال **حدثنا** واهي ذرا خبرنا فتارة
ابن دعامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **لما خرج بالنبى**
صلى الله عليه وسلم الى السا قال انت علي نهر فاشاه بتخفيف
الفاء حاتباه قباب **الدول** محرف اوله اي ذر محرفا
فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر زاد البيهقي الذي
اعطاك ربك فاهودى الملك بيده فاستخرج من طينه مسكاف
واخرجته كلف المولف لهذا في الرقاق من طريق هام عن ابي هريرة

والكوثر

والكوثر بوزن فعل من الكثرة وهو وصف مبالغة في المفظ الكثرة
وبه قال **حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي** ابو الهيثم المقرئ الكنجاني
قال **حدثنا اسراييل بن ابي نسر** عن جده **ابي اسحاق**
عمر بن عبيد الله السبيعي عن ابي عبيدة عامر بن عبد الله بن
مسعود عن عفايسة رضي الله عنها **قال** ان
ابن عبيدة **سالتها** يعني عفايسة **عن قوله تعالى** ولا يذرن
قوله الله عن رجل **انا اعطيناك الكوثر** قالت **هسق نهر**
في الجنة **اعطيه** بنسبكم **صلى الله عليه وسلم** زاد النسائي
في بطنان الجنة **سأطياه** اي جانيه عليه اي علي اطفي
وقال البرماوي كالكتبتان والضمي في علمه عابدا الي جنس
الساطي ولهذا لم يقل علمها قال وفي بعضه كسأطياه در محرف
در محرف بفتح الواو مشددة صفة لدر وصف اجبار
والجوز والجملة المشددة الاولى الذي هو سأطياه **انتيه كعد**
در رواه ولا في ذرور **واة** **ذكر** يا ابن ابي زايدة فيما
رواه ابن المديني عن يحيى بن زكريا عن ابيه **وابن الاوصين**
سندهم بن سليم فيما وصله ابو بكر بن ابي شيبة بلفظ الكوثر
نرفنا الجنة سأطياه در محرف وفيه من الباربع عدد
البحر ولفظ رواه زكريا بن ابي من هذه **ومطرف**
صفي ابن طرس في العطاء المهمة فيما وصله الشايب التلثة
عن ابي اسحاق السبيعي وبه قال **حدثنا يعقوب بن**
ابراهيم الدورقي قال **حدثنا هيثم** بن عمار مصنف الواسطي
قال **حدثنا** ولا يوذرا خبرنا **ابو بشر** بكر الموحدة
وسكوننا المعجزة جعنا ابن ابي وحشية الواسطي عن سعيد
ابن جبيرة عن ابنه عبا سار رضي الله عنها انه قال في الكوثر
هو خير العايات اعطاه الله اياه قال ابو بشر جعنا بالسند

السابق قلت لسعيد بن جبير فان الناس كاي اسحاق وفتادة
 بن عمرو انه ايا الكوش نهر في الجنة فقال سعيد التماس
 الذي في الجنة من اخيرا الذي اعطاه الله اياه وهذا انا وبل
 من سعيد جمع به بين حد يثي غابرة وابن عباس فلا تناخت
 بينهما لانه التهم من افتراد الخبر الكثير نعم ثبت التصريح
 بانه نهر من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم في سلم من طريق
 المختار من فلفل عن النبي صلى الله عليه وسلم
 اذ اغفا اغفاة ثم رفع راسه متبهما فقلنا ما اضحكك يا رسول
 الله قال نزلت علي سورة فقرأ باسم الله الرحمن الرحيم
 انا اعطيناك الكوش ان اخبرهم قال تدرون ما الكوش قلنا
 الله ورسوله اعلم قال فانه نهر يعد فيه ربي عليه خير كثير
 قال المصنف اليد اولي وايات ان الله تعالى من يد بحث لذلك في
 كتاب الرقاق يعني ان الله تعالى واشتملت هذه السورة
 مع كونها اقصد سورة القرآن على معان بعدة واسا لبيت
 بليغة اسناد الفعل المتكلم المعظم نفسه واريده بصيغة
 الماضي تحقيقا لوقوعه كما في امر الله وتاكيد الجمل بانه واليات
 بصيغة تدل على المحبة مما لفته الكثرة والالتفات من ضمير
 المتكلم الى الغائب في قوله لربك **سورة قل يا ايها الكافرون**
 مكية وايتهاست وثبت لفظ سورة له في ذر يقال لكم دينكم
 امي الكفر ولي دين امي الاسلام وهذا قبل الامر بالجهاد
 وقال في الاثر انكم دينكم الذم انتم عليه لا تركه نه ولي دين
 الذي انا عليه اذ خصه فليس فيه اذ في الكفر ولا منع عن الجهاد
 لكي لا مشوقا بابة القتال اللهم اذ اضر بالمشاركة وتقرير كل
 من الحق ليعين القرين على ربه ولم يقل ديني بالياء بعد الفان
 لان الايات التي قبلها باللفظ في محذفت آليا رعاية لتناسب

الفواصل



الفواصل وهو نوع من انواع البديع كما قال لفظ نوس **لقد بينا وليسين**
 بجزء في اليا فيها كذا لك قاله الفراء وقال غيره **لقد بينا** وسقط لابي
 ذر وهو المراد بالانه لم يسبق في كلامه المصنف عن ويقصون بين الحافظ
 انه حجر لا يثابته فيه نظر كيجني **لا اعبد ما تقبضون ولا امان ولا اجيبكم**
نما بقي من عمر عيب ان اعبد ما تقبضون ولا انتم عابدة ولا ما اعبد
وهو الذي قال الله تعالى **وليزيدن كثير منهم ما انزل الله**
من ربك طغيانا وكفرا او ما في هذه السورة بعين الذي فان
 كان المراد بها الامسار كما في الاول والثاني فافصح لانهم غير عقلاء وما
 اصلها ان تكون لغير العقلاء واذا اريد بها السار يد تعالي كما في الثانية
 والاربع فاستدل به من جازقوعها على اهل العالم ومن منع
 جعلها مصدرة والتقدير سري ولا انتم عابدة وانه عبادتي اي من مثل
 عبادتي وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما في الاولين يعني الذي والمقصود المعبود وما في
 الاخرى مصدرة اي لا اعبد عبادتكم المبسبة على الشك وترك
 التقدير ولا انتم تعبدون مثل عبادتي المهنبة على اليقين والاصل
 انما قلنا بمعنى الذي او مصدرة او اوليان بمعنى الذي والاخر بيان
 مصدرة بيان وهل التكرار للتاكيد ام لا
سورة اذا جاء نصر الله مدنية واهم ثلاث
بسم الله الرحمن الرحيم سقطت البسملة
 لغيا في ذر وثبت لفظ سورة له وبه قال **حدثنا الحسن بن ابي**
بفتح السابغ سنيان السابغ الكوفي قال **حدثنا ابي الاحوص**
سليم بن سليم عن الامم بن سليمان عن ابي الضمير بس
 انها صبيح عن من وقه هو انها لا جدع **عنه عابدة رضي الله** انها
 قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعده ان نزلت عليه
 اذا جاء نصر الله والفتح **انزلت فيها** في الصلاة سبحانك ربنا وعبدك
اللهم اغفر لحيب هذا لفظه واستقصا العمل واستغفر

لامته وقدم التسبيح ثم اكرم على الاستغفار على طريقة النزول من الخالق
الى الخلق وهذا الحديث قد سبق في باب التسبيح والدعاء في السجود
من كتاب الصلاة وبه قال **حدثنا عبد الله بن ابي شيبة** قال
حدثنا جابر هو ابن عبد الحميد عن منصور هو ابن المعتمر عن ابي
الضحى مسلم بن ضبيح عن مسروق هو ابن ابي ابي بصير عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر
اي بعد نزول سورة اذا اجاز الله ان يقول في ركوعه **وسبحوه**
سبحوا لله الذي انزل الكتاب اللهم انزل الكتاب الذي انزل على محمد
التسبيح والتحميد وان استغفار فيه في قوله تعالى فسبح بحمد ربك
وان استغفر منه في اشرف الاوقات والاحوال **هذا باب**
بالتمني من ابي في قوله تعالى **ورايت الناس يتخلون في ربنا** اي
الرسالة من ابي احبا جماعات بعد ما كانوا يتخلون فيه واحده واحده
وذلك بعد فتح مكة جاءه العرب من اقطار الارض طائعين وخصه
افراجا على احوال من فاعل يتخلون وتبت لفظ باب لا في ذروره فان
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة اخبرنا ان قال **حدثنا عبد الله بن**
ابن مهدي عن سفيان هو الثوري ولا في ذروره قال **حدثنا سفيان**
جيب بن ابي سفيان قيس ويقال عند بن دينار استمد
مولاهم الكوفي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس **رضي الله عنهما**
ان عمر بن الخطاب عندهما **سألهم** اي اشياخ بدر كافي الرواية اللاحقة
ان سأل الله عن قوله تعالى **اذ اجاز الله والفتح** قالوا اي
الاشياخ فتح المدين والقصور قال عمر ما تقول يا ابن عباس **قال**
قوله اجل او مثل بالتمني بينهما من باب الحمد صلى الله عليه وسلم
نعت له بضم النون وكسر العين مبنيا للمفعول من نعت الميت
ينفاه نعتا اذا اذاع من سته واخبر به **قوله تسبيح** ولا في ذرورته
بالتنوين اي في قوله تعالى فسبح بحمد ربك اي ملتبسا بحمده

واستغفروا

واستغفروا **ان كان** **تعالى** **العسا** **د** اي رجاع عليهم بالمنفرة وقبول
التوبة **واستغفروا** **من الناس** **التائب** **من الذنوب** الذي اقره فيه قاله
الفل وبه قال **حدثنا محمد بن ابي اسحاق** التميمي **ذكي** قال
حدثنا ابي عمارة الرضا **حاضر** **الشكر** **عن ابي بشر** جمع
ابن ابي وحشية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس **ان**
قال **كان** **عمر** **رضي الله عنه** **يدخل** **عليه** **في** **مجلسه** **مع**
اشياخ بدر الذين شهدوا واقعة بدر المهاجرين والانصار
فكان **بعضهم** **بالمن** **وتد** **يد** **النون** **وهو** **عبد** **الرحمن** **بن**
عمر **في** **احد** **العشر** **كأصح** **به** **في** **عك** **مات** **النبوة** **وحده** **غضب**
في **نفسه** **فقال** **لهم** **لم** **تدخل** **هذه** **امعا** **اي** **وعاد** **لك** **ان**
تدخل **الناس** **عليك** **على** **قد** **رنا** **لهم** **في** **السابقة** **ولنا** **ابنا** **مثلة**
في **السنن** **فلم** **تدخل** **هم** **فقال** **عمر** **انما** **اي** **ابن** **عباس** **من** **حيث** **علمتم**
من **جهة** **قال** **بت** **من** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **او** **من** **جهة** **ذكا**
و **زيادة** **معرفة** **وعند** **عبد** **الرزاق** **ان** **له** **لسان** **اسق** **لا** **وقلبا**
جمع **لا** **اول** **بي** **ذرع** **الحوي** **والمستحي** **انه** **قد** **علمتم** **فدعا** **بجذ** **في**
صلى **المعقول** **اي** **دعا** **عمر** **ابن** **عباس** **ولا** **بي** **ذرع** **الكسهم** **فدعا**
ذات **يعوم** **فا** **دخله** **معهم** **اي** **مع** **الاشياخ** **وفي** **غزوة** **الفتح**
فدعا **ذات** **يوم** **ودعا** **في** **معهم** **فارايت** **بضم** **الراء** **وكسر**
الهمزة **اي** **ما** **ظننت** **ولفيل** **بي** **ذرع** **رب** **كسر** **الراء** **وسكون** **الموجدة**
انه **دعا** **في** **يوم** **ميد** **اليريم** **من** **مثل** **ما** **راي** **يهي** **من** **العلم**
وعند **ابن** **سعد** **فقال** **اماني** **سار** **يك** **التي** **ما** **تقر** **فمن** **به** **فضيلته**
ثم **قال** **لهم** **ما** **تقولون** **في** **قوله** **الله** **تعالى** **ولا** **بي** **ذرع** **قوله**
تعالى **قوله** **الله** **اذ** **اجاز** **الله** **والفتح** **فقال** **بعضهم** **امرنا** **تحدث**
ولا **بي** **ذراع** **تحدث** **الله** **ونفسه** **اذ** **انصرنا** **بضم** **النون** **على** **عدونا**
وفتح **عليك** **وفي** **الباب** **السابق** **قال** **فتح** **المدني** **والقصور**

23

وسكت بعضهم فلم يقل ساقا قال عمر لي اذ كان تقول يا ابن
عباس فقلت ان قال فاقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم له
ولك في ذممه بشد يد اللام واستطاع الهرة قال اذا جاء نفل نعه
والفنع وذلك لك علة اجلنا وعند ابن سعد فهو انيك في الموت
فبيح بجد ربك واستغفره انه كان نقابا لانا الامر يا استغفار
بذل على ذنوب الاجل وكان صلى الله عليه وسلم بعد نزولها يكتم من
قال سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه فقال عمر
يا ابن عباس رضي الله عنهما ما اعلم من انا ما تقوت زاد احسك
فقال عمر فكيف تلقى مني على حب ما ترون سورة تبت
بها ابي لهب وتب مكية واها خسر وسقط قوله وتب
لا في ذر وتبت له سورة واسند الفيل في قوله تبت بيا ابي لهب
مجاز لان اكثر الفعال تنزل بها وان كان الما دجمله الموهو عليه
وقوله تبت سقا وتب اخبارا في وقد وقع ماد عمي اليه بة
او كلاهما ذمعا ويكون في هذا سبعة من مجي العام بعد انما صر
لان اللبس بعض وان كان حقيقة اللبس غير مرادة فانه
في الدر وقال الامام بن جرير ان راد بالاول هلك كعمله وبالكتاب
هلك كلفه ووجهه ان المراد انما يسمى لمصلحة نفسه وعمله
فاجز الله تعالى انه مجرور من الامر بينه وبين ضجه ان قوله ما اغني
عنه ماله وما كتب اشارة الى هلكه كعمله وقوله سيصلي نار اذ ات
لهب اشارة الى هلكه نفسه **بسم الله الرحمن الرحيم**
كذا ان به ذر وسقطت لغره **باب** في قوله عن وجل وما كيد فرعون
الذي في **باب خسران تقييب** في قوله وما زاد وهم غير تقييب تدبير
وبه قال حدثنا ابو سفيان بن عيينة بن راشد القطان
الكني في قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة قال حدثنا
المعشري سليمان بن مهران قال حدثنا عمرو بن مرة بفتح

نت

العين

العين ومرة بضم الميم وشديد الرا ابن عبد الله الجاهلي الكوفي عن سعيد
ابن جبلة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لما نزلت وانذر عشيرتک
الاقربين ودهطت منهم المخلصين نفس لقر له عشيرتك او قره
شاذة قرها ابن عباس ثم نسخت تلك وتخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال اي صباح
يا صباحا بسكون الهمزة اللينينية كلمة يقولها المستغيب اصلها
اذا صاحوا للفارقة لانهم اذا كانوا في غير ارض في الصباح وكان
القابل لا صباحا ه يقول قد غشينا الصباح فتأهبن اللغد و
فقال لول يعنى قريشا من هذا اي فقبل هذا محمد فاجتمعوا
اليه فقال لهم ارايتم ان اخرجكم ان خيلا اي عسكرا اخرج
من سبخ هذا الجبل اسفله حيث سبخ فيه الما كنتم مقصده قب
اصله مقصد قريش لي سقطت الفخذ لان خافته اليها المتكلم
وادغمت يا اجمع فبها المتكلم قال ما جربنا عليك كذبا قال
ما في تدبير منذر لكم بين يدي عذاب شديد قال لا اقبل لهب
لهبه الله **بابك** نصب على المصدر باضمار فعل اي الزمك
الله فلكا وخشا لنا ما جمعنا الاعداء ولا في ذرعنا المستعمل لهذا
جمعنا **قامر** صلوات الله وسلامه عليه فزلت تبت سيدا
اي لهب وتب سقط وتب لا في ذر وقد تب هكذا اقراها
المعشري **باب** وهي تعبد بانها اخبارا في قد وقع ماد عمي عليه
ولم يدرك ابن عباس حين زلزال قصته قوله وتب ولا في ذر باب
بالعشري اي من قوله عن رجل وتب ما اغني عنه ماله **وما السب**
ما الاولي نافية واستفهاما انكارا وعلى الثاني تكون منقضية
المحل بما بعد ها اي اي شي اغني المال وقد مر ان له صدر الكلام
والثانية بمعنى الذي قالها به محذورا ومصدرية اليه وكسبه
وبه قال حدثنا محمد بن سلمة السلمي مع لاهم البيهقي

س

قال أخبرنا **ابن مطاوية** محمد بن خازم بن الخوازمي المصنف من الضرير قال
 حدثنا **الاعشى** سليمان بن عمرو بن مرة الجهمي بفتح الجيم والمسيم
 عن **سعيد بن جبيرة** عن **ابن عباس** رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
 وسلم خرج الي البطحاء مسيل وادي مكة فصعد الي **الجبيل** يعني
 الصفاور فاعلمه **فنادي يا صباهاه** فاستجبت **ترشيس** النبي
 فقال **الراعي** ابي اخيل وحيث ان **خذ** ثم ان **العدو** وتصيحكم
 او **مسكم** انتم تصدقوني ولا يذرععد قونني قالوا **انفسهم**
 قال **فاي** بغير مندرم **بن** **بيدي** عذاب شد **بيدي** قدماه
 فقال **ابن** **اللعينة** عليه اللعينة **الهدا** **اجمعتنا** بهمسة
 الاستفهام **انكار** **تبارك** ابو الزمك الله بنا وزاد في
 سورة الشعراء **التي** **بقيته** **فانزل** **الله** **عن** **وجل** **تبت**
بدا **اللعن** **الاحز** **ها** **اي** **خسرت** **جملة** **ه** **وعادة** **المربات**
تعب **بمعنى** **الشي** **من** **كله** **في** **سبيل** **و** **لبي** **ذ** **باب** **بالسنة**
ابن **قوله** **تعالى** **سبيل** **نارا** **ذات** **لعن** **اي** **تلب** **وتسوق**
ونه **قال** **حدثنا** **ابن** **عقيل** **قال** **حدثنا** **ابن** **عقيل** **بن**
غياث **قال** **حدثنا** **الاعشى** **سليمان** **قال** **حدثني** **ابن** **عقيل**
عمرو **بن** **مرة** **عن** **سعيد** **بن** **جبيرة** **عن** **ابن** **عباس** **رضي** **الله** **عنه**
انه **قال** **قال** **ابن** **لعن** **الله** **لما** **صعد** **النبي** **صلى**
الله **عليه** **وسلم** **على** **الصفا** **واحتفى** **اليه** **وقال** **اني** **تدري** **كم** **بين**
بيدي **عذاب** **شد** **يد** **تبارك** **الهدا** **اجمعتنا** **فنزلت** **تبت** **بدا**
اللعن **وزاد** **ابن** **ذ** **الاحز** **ها** **اي** **خسرت** **جملة** **ه** **وعادة** **المربات**
النبي **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **بج** **فلا** **يم** **عقبه** **فلذا** **اذا** **كرها** **وا**
كان **المرا** **جملة** **بيدنه** **وذكره** **بكتفه** **وه** **اسم** **صمد** **العربي**
له **لما** **كان** **من** **اهل** **النار** **وما** **له** **النار** **ذات** **لعن** **وانفت**
حاله **كنتيه** **فكان** **جهن** **يران** **بذ** **كس** **بها** **وامر** **ه** **ولبي** **ذ**

باب

باب قوله تعالى **وامر** **ه** **ولبي** **ذ** **باب** **بالسنة**
 سنيان بن حرب **حالة** **الخطب** **الشوك** **والسعدان** **تلقيه** **في** **طريق**
النبي **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **لتعق** **بذلك** **وهو** **قول** **ابن** **عباس** **وقال**
لجها **ه** **فيا** **وصله** **الف** **يا** **يا** **حالة** **الخطب** **تشي** **الي** **المشركين**
بالنمة **توقع** **بها** **بين** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **وبينهم** **وتلقن** **العداوة**
بينهم **وتق** **قد** **نارها** **كما** **تق** **قد** **النار** **بالخطب** **فلقن** **عن** **ذلك** **بجها**
الخطب **في** **جيدها** **عنقها** **حبل** **من** **ميد** **تقات** **من** **سد** **ليني** **لقل**
وذلك **الخطب** **هو** **الذي** **كانت** **تخطب** **به** **بينها** **هي** **ذات** **كبر** **حاملة**
الخرقة **اعيت** **فقدت** **علي** **حجر** **لست** **ح** **انا** **ها** **ملك** **فخذ** **بها**
من **خلفها** **فاهلكها** **وقتل** **هي** **السلسلة** **التي** **في** **النار** **من**
حديد **ذ** **وعها** **سبق** **ذ** **رعا** **تدخل** **من** **فنها** **وتخرج** **من** **ذ** **برها**
ويكون **سائر** **ها** **في** **عنقها** **فتلت** **من** **خدي** **بفتلا** **محكا** **وهذه** **الجملة**
تقال **من** **حالة** **الخطب** **الذي** **هو** **فت** **لا** **مرا** **نه** **او** **خبر** **مبتلك** **مقدر**
قوله **قل** **هو** **الله** **احد** **ولبي** **ذ** **سورة** **المصد** **وهي** **ملك** **ته**
او **مدي** **وايها** **اربع** **وحس** **بسم** **الله** **الرحمن** **الرحيم**
سقط **البسمة** **لغير** **ابي** **ذ** **يقال** **هو** **قول** **ابي** **عبيدة** **في** **المجاز**
لا **يقف** **نا** **احد** **في** **الرسول** **فقال** **احد** **الله** **بحد** **في** **التق** **بن** **التقا**
الكنين **وروي** **قراءة** **عن** **زيد** **بن** **علي** **وابان** **بن** **عثمان** **واحسن**
وابي **عمر** **ق** **رواية** **عنه** **لعله** **ورجال** **مكة** **مستوف** **مجان**
عمر **والذي** **هشم** **الربيد** **لعله** **وقال** **ه**
فالفتية **غير** **مستعيب** **ولا** **ذا** **الكر** **اللة** **القليل**
على **ارادة** **الثق** **بن** **فخذ** **لا** **لقال** **الكنين** **فبقي** **الله** **هضم** **بها**
لا **مجر** **ور** **لللا** **ضافة** **وذا** **كر** **جر** **عطف** **على** **مستعيب** **اي** **ذكر** **ته**
ما **كان** **بيننا** **من** **المودة** **من** **جد** **ته** **غير** **لجمع** **بالفتاب** **من** **تبع** **ما** **فقل**

22

واجيب هو التقى بن وكسه لا لتقال الكنين اي واحده يس يدان
احدا واحدا معني واصلا احد واحد بعنيتين قال
كان رحلي وقد نزل النهار بنا ، يدب اجليل على ماش واحد
فابدلت الواو همزة والكزها ليكون في الملتسورة والمضمر مع كز جوه
ووسادة وقيل لسامتراد وفيه قاله في شرح المسكاة والفرق
بينهما من حيث اللفظ من وجوه الاول ان احدا لا يستعمل الا في الانيات
على غير الله تعالى فيقال الله احد ولا يقال زيد احد كما يقال
زيد واحد وكانه بنى لثني ما يذ كس حقة من العدد والثاني
ان ثنيد يم ونفي الواحد قد لا يبعد ولذا كصح ان يقال ليس في
الدار واحد بل فيها انسان ولا يصح ذلك في احد والله لك قال الله
تعالى لستن كما حد من النساء ولم يقبل كواحدة الثالث ان
الواحد يفتح بعد العدد ولا كذلك في احد بل يفتح اذ الواحد يفتح
التاخر لان الواحد ومن حيث المعنى ايضا وجوه الاول ان احدا
من حيث التاثير من واحد كانه من الصفات السببية التي
بفتحت معنى الثبات ويشهد له الفروق اللفظية المذكورة
الثاني ان الواحد تطلق وتراد بها عدم الثنن والمنطق كواحدة
الشمس والواحد يكثر اطلاقه بالمعنى الاول والثاني يفتح استعماله
في الثاني وكان ذلك في جميع قال المزهري سميل احمد بن يحيى عن
الاخبار انه جمع احد فقال معاذ الله ليس للواحد جمع ولا يبعد
ان يقال جمع واحد كلاسها وفي جمع شاهد وان يفتح به الا احد
الثالث ما ذكره بعض المتكلمين في صفات الله تعالى خاصة
وهو ان الواحد باعتبار الذات الواحد باعتبار الذات والواحد
باعتبار الصفات وحفظ العبدان لغيره لجة التوحيد ويستغرق
فيه حتى لا يرد الى الابد غير الواحد الصمد قال الشيخ ابن بكر
ابن مفكر الواحد في وصفه تعالى له ثلاث معان حقيقة

خ
احاد

احدها انه لا قسم لذاته وان غير متبعض ولا متجنس والثاني انه
لا شبه له والقرب تقوى له فلا ن واحد في عصره اي لا سبيه له والثالث
انه واحد على معني انه لا شريك له فيا فعاله يقال فلان متوجه
في هذا المراد اي ليس يسر كذ فيه احد انتهى والضمير في هو فيه
وجها ان احدهما انه يقود على ما يفهم من السياقا فانه جاء في سبب نزولها
عن ابي بن كعب ان المشركين قالوا النبي صلى الله عليه وسلم انشبه لنا
ربك فنزلت رواه الترمذي والطبراني والاول من وجه اخر مشهورا
وقال هذا اصح وصح المصنوع ان يختمه والحاكم وحسين بن يحيى زان يكون
الله مستبدا واحدا خبير وكلمة خبر الاول ويجوز ان يكون الله بعد لا واحد
الخبر وان يكون الله خبر الله واحد خبرا ثانيا وان يكون احد خبر مستبد محذوف
اي هو احد الثاني انه ضمير الثاني لانه من ضم تقويم وكلمة بعد خبره
منصرف ولم يثبت لفظ الحمد في جامع الترمذي والدرعيات للبيهقي نعم
ثبت اللفظان في جامع المصنوع وبه قال **حدثنا ابي الهيثم** الحكم
بن نافع قال **حدثنا** ولا يذرا خبرنا **شعيب** بن ابي حمزة قال
حدثنا ابي الهيثم عن عبد الله بن ذكوان **عن الامام** عبد الرحمن بن هاشم
عن ابي بصير عن ربيعة **عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال
الله تعالى كذا **بني ادم** بشك بعد الفال المعجزة اي بعض بني
ادم وهم من انكر البعث **ولم يكن له ذلك التكنيز** **وسمتني**
ولم يكن له ذلك الستم فاما تكنز يبه اياي فقد **لبن يعيد لي كما بدني**
وليسنا اول الخلق باهون علي من اهلته **وما شتمه اياي فقد شتمه**
الله واولادها وانما كان ستمنا فية من التنقيص بل ان الولد انما يكون
عن والد يميله ثم ينعفه ويستلزمه ذلك سبق نكاح والنكاح يستعمل
باعتبار له على ذلك والله تعالى منزعه عن ذلك **وانا للواحد الصمد** فعل
بمعني منفصل كالتفصيص والتفصيص لم **الدم** **ولم اولد** لانه لما كان تعالى
واجب الرجوع لذاته قد ياترجمه فيقبل ويهدد الاشياء وكانا كل من ربه

ص
٢

تعودنا انتفت عنه الوالدية ولما كان ذلك يشبهه احد من خلقه وله
يجاب عنه حتى يكون له شبيهه صاحبه فبينما انتفت عنه الوالدية
ولم يكن ذر لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اي مكافيا ومما تلا
فاني متعلق بكفن او قدم عليه لان محط القصد بالنبي واخرجه
وهو اسم يكن عن خبرها رعاية لتفاصلة وقد لم يكن له بعد قد له
لم يلد التفات قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام رحمته الله تعالى
السائر الوالدية لله تعالى على قسرين احدهما سلب نفسه
كالسنة والنفوس والموت والثاني ليس سلبا للنقص بل سلبا
للمشارك في الكمال كسلب الشريك واما قوله تعالى لم يلد ولم يولد
فانه سلب للنقص اذ الذل والوالد لكونه انا الى جسرين
وهما من الاعيار والاعيار نقص وان كانا معا في الاثر اعم على ان
الولد مثل الوالد منفي الى سلب المشاركة في الكمال **قوله اسم**
الصمد ولا يذري باب بالمتن بن اي في قوله من رجل الله الصمد
والقرب سمي شرافها الصمد قال النبي وايل بالمسيرة
شقيق بن سلمة ما وصله الفياي هو السيف الذي يذهب
سودده وقال ابن عباس الذي يصدر اليه الخلايق
حيث يحرم ومسايلهم وهو من صمد اذا قصد هو المرصوف
به على الاطلاق فانه مستغن عن غيره مطلقا وكل ما عداه يحتاج
اليه في جميع جهاته وقال الحسن وقتادة هو الباقي بعد خلقه
ومن الحسن الصمد كجاء القبيح الذي لم يزل له وعن علي بن ابي طالب
لم يخرج منه شيء ولا يطعم وعن الضحاك والسدي الداعي
لا حبي قاله وقتة عبد الله بن يزيد الصمد من ريتك لا وكل
هذه المواضع واصحها في صنائه تعالى على ما لا يخفى وبه قال
عنه ثنا اسحاق بن منصور بن رزمي قال وجدنا ولد لابي
ذريحبنا عبد الرزاق بن همام قال اخبرنا معي هو ابن راسد



عن همام بن مؤمن منبه عن ابي هاشم بن ربيعة رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد البذر والوقت والاصحاب
وابنه عساك قال الله كافي الغرض كما صلته **كفني ابن ادر** المنكر
لبعث **لم يكن له ذلك** التذييب وسمي ولم يكن له ذلك التسم
وثبت ذلك للكشيم بن اما ولا يذري فلما تكلم به اياي ان يقول
الي اعني كما بعد الله يعني فاب قبل هزيمة ان وبه اسمه ل من
حيو زهد في الفان جدا ب اما واما **سنة اياي ان يقول** يعني
قا ايضا **التخذ الله ولدا وانا الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم**
يكن له كفوا احد ولا يذري عن الحسن بن الحسين بن علي
طريقا للتفات لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد قد لم يلد
وان كانا لفرق سبق المولود لانه الماهم كفوا لهم ولد الله وقوله
ولم يولد كما لوجه علي انه لم يلد وقال في هذه السورة لم يلد وقي
المسر لم يتخذ ولدا لان من النصارة يعنى يعقل عيسى ولد الله
حقيقة ومعهم من يعقل ان الله يتخذ ولداتش نيا فتعني
بالمزني وسقط قد لم يلد الي اخره في **كفنا** بضم كين
كفنا بفتح الكاف وبعد الفاء كسورة تحتية فهذه بوران
فصيل **كفنا** بكسر الكاف وفتح الفاء ودوا **واحد** في المعنى
ونقل في فتح الغيب عن الفقيه انه قال الواحد هو الواحد
الذي هو مدفع الشركة والواحد الذي له تركيب فيه فالواحد
ثني للشريك والمثل والواحد في الشركة في ذاته فالصمد
العني المحتاج اليه غيره وهو احدي الذات وواحد في الصفا
لانه لو كان له شريك في ملكه لما كان غنيا يحتاج الي غيره بل كان
محتاجا في قوله ووجوه الي اخره تركيبه فالصمد
دليل على الوحدة والاحدية ولم يلد دليل على وجوه المستمر
ليس مثل وجود الانسان الذي يمتد من عه بالحق له والتناسيل

2
3
1

بل هو وجود مستمر اذ لم يولد ولم يزل على ان وجوده ليس
 مثل وجود الانسان الذي يحصل بعد القدر ويبقى فاما
 اما في جنة عالية لا تقني واما في هاوية لا ينقطع ولم يكن له كنف
 احد دليل على ان الوجود الحقيقي الذي له تعالى هو الوجود الذي
 يفيض وجود غيره وان يستفيد هو الوجود من غيره فقول
 الله احد دليل على انبات ذاته المقدسة المنزهة والتمهيد
 تقتضي في الحاجة عنه واحتياج غيره اليه ولم يلد الي اخر سورة
 سليمان في وصف به غيره عند ولا طريق في معرفته تعالى
 اوضح من سلب صفات المخلوقات عنه ولما استلمت هذه
 السورة مع قصرها على جميع المعارف الالهية والرد على من الجحد
 فيها جاء انما تعدل تلك القران كما سياتي ذلك في بياننا
 الله تعالى في كتاب فضائل القران وهل يجعل ذلك في الاخر او علم
 غيرها فذهب الفخر والمفسرون الى ان القاربان الثواب
 ثلث ما القاري جعلته وليس في الجباب الكرم ان الله يهب
 ما يشاء واجاب المسائل ببحر ب يمكن رادته قالوا ان
 ثلاثة اقسام قسم فيما يجي زان في وصف به وما لا يجي زان
 من امر الدنيا وقسم من امر الآخرة ولم يتضمن سورة الاقلام
 عند القسم الواحد فصارت بعد ثلثه ولهذا سميت سورة
 الاقلام لانها اخلصت في صفاته خاصة ويأتي مزيد لذلك
 انما الله تعالى في محله في بيان بقوله الله وكان له وسقط
 قوله كنفوا وكفيا الى اخره لغيره في **سورة قل اعوذ برب**
الفلق ملكية او مدنية واهلها خمس **بسم الله الرحمن**
الرحيم ثبت لفظ سورة والبسلة لا يدرى **وقال مجاهد** فيها
 وصله الفريابي **الفلق الصبح** لان الليل يفلق عنه ويفرق
 مثل يعني مسنونا في مقلوقا وتخصيصه لما فيه من تعبير

الحال وتبديل وحشة الليل بسرور والنور وقيل هو كل ما يعلقه الله
 كالارض عن النبات والسحاب عن المطر والارحام عن الاولاد وثبت
 قوله الفلق الصبح لا يوزر وسقط لغوي **وقاسق** بالرفع وبالجرس
 وهو المعلق للمتر بل **الليل** اي الفظيم ظلامه **اذا وقب** اي غروب
الشمس يقال ابيض من فراق **وقلق الصبح** المراد بالمر والساني باللام
وقباد دخل في كل شيء **واظلمكم** بغروب الشمس وقيل
 المراد القر فانه يكشف فنيقنا ووقب به دخله في الكسوف وفي حديث
 عارية عمدة الرمزي والحاكم انه صلى الله عليه وسلم اخذ بيدها فارا
 القرح حين طلع وقال لقودي بالله من شرهنا الفاسق اذا وقب قال
 في شرح المشكاة لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم استغنى بالمؤذنين
 لانها من اجل مع في هذا الباب فسال في اولها كني خص وصف
 المستقانه برب الفلق اي بفالق الاصبح فان هذا الوقت وقت
 انبساط الارض ونزول الخبز والبركات وخص المستقانه منه بما خلق
 فالتبيل بالعام في قوله من شر ما خلق اي من شر خلقه ثم ثني بالمعطف
 عليه ما هو شره اخفي وهو تقيض انفلاق الصبح من دخول الليل
 في الظلام واعتمكا في المعنى بقوله ومن شر قاسق اذا وقب فان انبات
 النبي فيه الكرم والتمس منه اصعب ومنه قوله الليل اخفي للويل هو به
 قال **حدثنا قتيبة بن سعيد** البفلق في التقني قال **حدثنا سفيان**
ابن عيينة عن عاصم هو ابن ابي النضر بنوع الفون وبالجميم المنعومة
 اخذ الهمزة احد لقرا السبعة **وعبد** بفتح العين وسكونه الموحدة
 ابن ابي لبا به بضم اللام وتخفيف الموحدة الاستهية كلاهما **عن زر بن**
حبيش بكسر الزاي وثبت يد السار حبش بضم الحاء المهملة وفتح
 الموحدة اخذ بجممة معصفا وسقط ابن حبش لا يدرى **قال**
سالت ابي بن كعب عن الموثق بكسر الواو والمشددة وعند ابن جبار واحد
 من طريق حماد بن سلمة عن عاصم قلت له فيما بين كعب ان ابن مسعود

س
 ١



لا يكتب المعوذتين في مصحفه **قال** ابي **سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم** عنها **قال** ولا يذوق قال **قيل** لبنا ذنوبنا
فقلت قال ابي **فخبرني** **قال** **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** وعندنا فظ ابي يعقوب عن علقمة قال كان عبد الله يحدث
المعوذتين من المصحف ويقول انما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتقوا ذنوبهما ولم يكن من عباده الله تعالى ما رواه عنه الله بن امام احمد
عن عبد الرحمن بن يزيد و زاد ويقول انها ليست من كتاب الله وهذا
مشهور عند كثير من القل والفقه ان ابن مسعود كان لا يكتبها في
مصحفه وحينئذ يقول الفوق ويشرح المذهب اجمع المسلمون
على ان المعوذتين والفاخرة من القرآن وان من جملة شيئا منها كفى
وما نقل عن ابن مسعود باطل ليس بصحيح فيه نظر كما نبه عليه في الفتح
اذ فيه طعن في الروايات الصحيحة بغير مستند وهو غير متين
وحيث قال المصنف في التاويل اولى وقد تارة القاضي ابي بكر
الباقلاني في ذلك بان ابن مسعود لم يكتبها وانما انكرها لئلا
في المصحف فانه كان يرى ان لا يكتب في المصحف شي الا ان كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذن في كتابته فبه وكان لم يبلغه الا ان
في ذلك فليس فيه حجة لغيا نيتها وتصعبه بان الرواية
السابقة التي نجت التي فيها ويقول انها ليست من كتاب الله
واجيب بما كان حمل لفظ كتاب الله على المصحف فيتم على التاويل
المذكور قوله في فتح الباري ويحمل ايضا انه لم يسمعها من النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يتفكر عنده ثم لعله قد رجع عن قوله
ذلك الى قول الجماعة فقد اجمع الصحابة عليها واشتقها
في المصاحف التي بعثوا اليها لا فاق **سورة قل اعوذ**
برب الفاس مكية او قعدة نية واهلها فقلت
انه يقابل رب جميع العالمين فلم خص الناس اجيب لسرهم

اولان

اولان الما مؤ رهو الناس وسقط لفظ سورة لقيا ابي ذر **ونذكر**
عن ابن عباس ولا يذوق قال ابن عباس **الوسواس اذا اولد**
بضم الواو وكسر اللام **خسه الشيطان** ائمة ضنه السفا قسي بان
المعروف في اللغة خنس اذا رجع وانعصم وقال الصفا في
المروي يخنسه مكان خنسه فان سلمت اللقطة من المقلب
والتصنيف فاعني ازاله من مكانه لئلا نخسه وطعمته
باصبعه في خا صرته **فاذا ذكر الله عن رجل ذهب واذا لم**
يذكر الله بضم واو مبني المفعول **نبت على قلبه** والتعبير بذكر
اوليانه اسناده الي ابن عباس ضعيفا اخبره الطبراني وغيره
واحد ج ابن مردويه عن اخيه ابن عباس قال الواسوس
هو الشيطان يولد المولود والوسواس على قلبه فهو يصرفه
حيث شا فاذا ذكر الله خنس واذا غفل جثم على قلبه في وسوس
وعند سعيد بن منصور من طريق عروة بن زبير
قال قيل عيسى عليه السلام ان يريه من صنع الشيطان
من اجاباه فراه فاذا راسه مثل راس الحمية واضع راسه
على عروة القلب فاذا ذكر العبد ربه خنس واذا ترك مناه
وحدته وقتله في وسوس في صدق والناس اهل خنسه
بيني ادها وبعث بني ادم واخبرني في ذلك ويكون قد دخلوا
في لفظ الناس لقلبي اوبه قال **حدثنا علي بن عبد الله المديني**
قال حدثنا سفيان بن عيينة قال **حدثنا عبدة بن ابي**
لبابة بضمها الكاهرو بين الموحدين اخصيقتين الف
الاسدي عن زر بن حبيش قال سفيان **حدثنا ايضا**
عاصم هو ابن ابي النجدي **حدثنا** **قال** **سالت ابي بن كعب**
قلت له يا ابا المنذر هي كنيمة الجيب اذا فاك
في الدنيا **ابن مسعود** عبد الله يقول **كذا وكذا** يعني

٢٥

ان المعوذتين ليستا من القرآن كما ان الرقيم صح به في حديث فقال
ابي سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما فقال لي قيل لي
 ليسا من القرآن بل هما من القرآن **فقلت** كما قال لي **فقال ابي**
فمخون فقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وهذا ما اختلف
 فيه ثم ارتفع الخلاف ووقع الاجماع عليه فلما نكروا احد النبي مر
 على نسيته كغيره في مسلم من حديث عقبة بن عامر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر ايات انزلت هذه
 اللسيلة لم ير مثلها قط قل انموذ بر رب الفلق وقل انموذ بر رب
 الناس وعندنا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان اقرنا بالمسودات في دبر كل صلاة رواه العبد اود والزمزمي
 وعندنا من في النبي صلى الله عليه وسلم قرأها في
 صلاة الصبح وقد روي ذلك من طرق قد تعنيه التقات
 بطول ابراهيم والله الموفق للصواب ثم النفس واسم
 باسرار كتابه في يوم الاثنين حادي عشر من شعبان سنة
 عشر وتسعين

كتاب فضل القرائن

جمع فضيلة واختلف هل في القرائن افضل من شيء فذهب
 الماسقي والقاضي ابى الى ان ذلك فضل لبعضه على بعض
 لانه لا فضل يشتم بنقص الفضل وكل من الله حقيقة
 واحدة لا نقص فيه وقال قد مر بالفضل لظواهرها اذ
 كحديث اعظم سورة في القرآن ثم اختلف فقال قد مر الفضل
 راجع الى عظم اجزائها والنواب وقال اخرون بل لذات اللفظ
 وانما تصنفه اية الكسبي واخر سورة الحشر وسورة الاخلاص
 من ذلك لما وجدنا نسبة تعالى وصفاته ليس من جنس امثلا

في تدب يد الى لبيب والتفضل بالمعاني العجيبة وكثر نقلا من حيث
 الصفة وقال الحق بن قائل ان قل هو الله احد بلغ من
 تدب يد الى لبيب يجعل المقابلة بين ذكر الله وذكر كذا في لبيب
 وبين التدب يد والاعمال الكافين فذلك غريب صحيح بل ينبغي
 ان يقال تدب يد الى لبيب دعا عليه بالخسران فهل يجرى جدي عبادته
 للدعا بالخسران احسن من هذه وكذا في قل هو الله احد
 ان يجرى عبادته تدب يد الى لبيب من هنا فالعالم اذا نظر
 الى تدب يد في باب الدعاء بالخسران ونظر الى قل هو الله احد في باب
 التدب يد لا يمكنه ان يقول احدها بلغ من الاخر وهذا
 التقييم يفعل منه من لا علم عنده بعلم البيان ولعل الخلاف
 في هذه المسئلة يدتفت الى الخلاف المشهور في كلام الله
 واحكامه لا وعند الماسقي كما انه لا يتفجع في ذاته بل بحسب
 متطقاته وليس لكلام الله تعالى الذي هو صفة ذاته
 من لكان بالناويل والتعويض قطع وفتح السامعين استعمل
 على النواع المخاطبات ولولا تنزله في هذه المواقف لما وصلنا الى فهم
 ما معينا استعمل على النواع المخاطبات ولولا تنزله في هذه
 المواقف لما وصلنا الى فهم شيء منه وسقطت البسلة لا في ذر
 وثبت له لفظ كتاب وسقط تفك **باب كيف نزل الوحي**
 وله في نزل الوحي بلغظ الماضي وسقط له لفظ **باب**
واول ما نزل منه قال ابن عباس فيما وصلها بن ابي حاتم
المهمية في قوله تعالى بالمايدة ومهينا عليه هو **الامين**
 وهو ايضا **القران امين** على كل كتاب قبله من الكتب
 السماوية عليه قال **حدثنا عبيد الله بن موسى** بنضم العين
 العسبي عن لام الكوفي **عن شيبان** بنج الشيبان الملقب
 ابن عبد الرحمن المصنف في التميمي مؤلفهم النبوي ابو معاوية



عن يحيى بن كسبي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال
احببتني بالافراد عايشة وابن عباس رضي الله عنهما قال لبث
النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن
نزولاً متتابعاً بعد مدة وحيا المنام وفترة العاشي سنتين
ولصف اولئك **وبالمدينة عشر اولاي** ذرقت الكشمير
عشر سنين ومباحث ذلك سبقت اخرا المفاضل واحجج الشايد
عن ابن عباس قال انزل اللوح الحوي القرآن جملة واحدة الي سما
الذي في ليلة القدر ثم انزل بعد ذلك في عشر من سنة الحديث
وظاهر حديث الباب انه نزل كله بمكة والمدنية خاصة
وهو كذلك فغير نزل منه في غيرها حيث كان صلى الله عليه
وسلم في سفوح او عمرة او غزاة ولكن المصطلح انه كل ما نزل
قبل الهجرة فكفي وما بعد هاجم في وية قال **حدثنا محمد بن ابي**
اسماعيل المنقري قال حدثنا معمر بن سليمان التيمي
قال سمعت ابي هرون سليمان بن ابي عمير
الرحم الهندي انه قال **انبت** بضم الحزة مبنيا للتسبي
اي احببت ان **جيب يلاي النبي صلى الله عليه وسلم وقتها**
زوجته رضي الله عنها **فمنزل بجدت** معناه **فقال النبي**
صلى الله عليه وسلم من هذا او قال شك من الراوي
مع بقا المعين في ذهنه قالت هذا حية الكلب فلما قام عليه
السلام قالت ام سلمة **واحد ما حسبتك الاياه** اي رحمة
حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من صبره او كما قال
قال في الفتح ولم اقف في شيء من الروايات على بيان هذا الخبر بما
قصته ويحتمل ان يكون في قصة بني قريظة فلي راسل
البيهقي والقبيل نيات من روايت عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عايشة ان رأت النبي صلى الله عليه وسلم يعلم رجلا وهو راكب

الام سلمة بن هذاه

فلما دخل قلت من هذا الرجل الذي كنت تكلمه قال من تشبه به
قلت بد حية بن خليفة قال ذلك جبريل اذ ان امضيت
الي بين قريظة انهم وتعبه العيين في حديث الباب بان الرابية
امر سلمة وهما عايشة وباخذ لاف الرواة واجاب من انقاض
الامر اض بان له ليس في شيء من ذلك ما يمنع احتمال اتحاد القصة
فراه كل من عايشة وام سلمة كذا قال فليتاامل وسقط لابي ذر
لفظ خبر قال **معمر بن ابي سلمة ان قلت لابي عثمان**
الهندي من سمعت هذا الحديث قال سمعته من
اسامة بن زيد جباركول الله صلى الله عليه وسلم وبه قال
حدثنا عبد الله بن يوسف التيمي قال حدثنا الليث
ابن سعد الامام قال حدثنا سعيد المقبري عن ابيه
كبان بن ابي هرون رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما من سبي الا نبيا نبي الاما اعطى من المعجزات ما هو
المعجز لئلا يظن ان الذي مثله متبدا **خبر امن** **بالمد عليه**
السلام **اليسر** **اجملة صلة الموصول وعلى معني الكرم**
والشخصية **معني الغلبة** **اي لئلا يظن ان ذلك معلى باعلمهم**
بجيت له يستطيعون دفعه **مع انفسهم** **وقال الطيبي لفظ**
عليه حال امي مقلد باعلمه في التحدي والمباراة امي ليس
بني الا قد اعطاه الله من المعجزات التي الذي صفتها انه
اذا سوره اضططك اهد الي الايمان به وتحريره انك لبي
اختص بما يثبت دعواه من خارق العادات بحسب زمانه كقول
العصا نقيا نال ان الغلبة في زمن موسى عليه السلام للسحر
فاتاهم بما لو افق السحر فاضططهم الي الايمان به وفي زمان
عيسى عليه السلام الطب فجا بما هو اعلى من الطب وهو احيا
الموتي وفي زمان نبينا صلى الله عليه وسلم البلاغة وكانها فخارهم

د

بما بينهم حتى علقوا العصا بالسبع بباب الكعبة تحديا لمعارضتها
فما بالقرآن من جنس ما تناهوا عنه بما عجز عنه البعوض الكافر لولا
في عصاه انتهى ويحتمل ان يكون المعنى ان القرآن لا يسو له مثل الصورة
وان حقيقة قال تعالى فان قل بسورة من مثله بخلاف معجزات
غيره فانها وان لم يكن لها مثل حقيقة يحتمل ان يكون لها صورة
وانما كان الغيب او غيب من المعجزات ولا في دراهم وقيمة **وجيا**
او حاه الله الي وهو القرآن وليت معجزاته صيا الله عليه
وسلم مخصص في القرآن فالمراد انه اعظمها واكثرها فائدة فانه
يشتمل على المعرفة والهجاء وينتفع به الي يوم القيامة ولذا رتب
عليه من له **فارجع ان اكثرنا اكثرهم تابعنا** اياما
يوم القيمة اذ با سجد المعجزة وودوا ما يمجده الامانيات
ويظن انهم ليرهان وهذا بخلاف معجزات سائر الرسل فانها
انقضت بانقض اضطرارها وما معجزة القرآن فانها لا تبطل
ولا تنقطع واياته تتجدد ولا تضل وخزينة المعجزة
اسلوبه وبلغ غنمه واخباره بالمعجزات لا تنهاه ولا تنقصه
من الاعصا اراك ويظهر فيه شئ ما احزبه عليه الصلوة
والسلام وهذا الحديث اخبرنا في الاعتصام ومن
في الامان والسام في التفسير وفضائل القرآن وبه قال
حدثنا عمرو بن محمد بنفع العمدة البغدادي قال
حدثنا يعقوب بن ابى اهرهيم قال **حدثنا ابى ابراهيم**
ابن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عمرو بن صالح بن كيسان
بنفع الكافي عن ابن شهاب بن محمد بن مسلم الزهري انه قال اخبرني
بالافراد النسب من مالك رضي الله عنه ان الله تعالى تابع علي رسول
صلى الله عليه وسلم القوم اي انزله متتابعاً من انزل قبل وفاته
اي قرأها اكثر ما كان الرجباني الزم من الذي وقعت فيه وفاته

الكر

كثير ما كان الرجم نزلوا عليه من غير من الازمنة لانه في اول البعثة
فترفة ثم كثر ولم ينزل بكلمة من السور الطوال الا القليل ثم كان الزم
الاحين من احياها النبي به اكثر نزل لان الوعد بعد فتح مكة كثر وا
وكثر سؤلهم عن الاحكام وقد ذكر ابن ابي نسي في تاريخ مصر في ترجمة
سعد بن ابى مسعود ما حكاه في الفتح ان سبب تحدي النبي ان سؤل
النفس من له هل فتر الرجم عن النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت
قال بل اكثر ما كان واجهه وسقطت التصلية له يذروا نبت
فقال له الرجم من تعال تابع علي رسول الله صلى الله عليه وسلم والوجه المشا
وسقط لغيره ثم **حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم** بالضم مني
لقطع الاضائة عندها بما بعد ذلك وهذا الحديث اخبرنا من
والسما في فضائل القرآن وبه قال **حدثنا ابى نعيم** الفضل بن
وكيع قال **حدثنا سفيا بن الثوري عن الاسود بن قيس** العبدي
انه قال **سمعت جندبا بن نعيم** الجهمي والذالك المهملة منه عبد الله بن
سفيان بن الجهمي رضي الله عنه **يقول اشكيت** من صني النبي صلى الله عليه
فكلمه في الجهم التي تجالس ليلته او ليلته فانه امره هي خالفة
الخطب العمري اخذت ابى سفيا بن حرب **فقالمت يا محمد ما اري**
سيطانك الا قد تركك بضم الخنزير وادى ولا يذر بنتها
فانزله الله عز وجل والضحي وهو صدر النهار حين يرتفع الشمس
وحضرها بالشم لانها الساعة التي كلم الله فيها موسى او المراد النهار
كله لمقابله بالليل لعمري **والليل اذا سجي** اي سكن والمراد
النهار وكله لمقابله بالليل بعد ما **ودعت ربك وما قلى** اي
ما تركك منذ اختارك وما ابغضت منذ احببت والتم دبع
مبالغة في الودع لان من ودعت مفارقا فقد بالغ في تركك وسقط
قرانه والليل الي اخره لان يذروا قال الي قرله وما قلى والحديث
سبب في تفسير سورة الضحى هذا **باب** بالتمنيين

هـ
الاولى تعلقه من
المؤاندة

نزل القرآن بلسان قريش بلغة معظمهم والرب مر عطف
العالم على الخصاص **قنا** ولا يجوز وقال الله تعالى **عربيا بلان**
عربيا ميبين قال القاضي ابو بكر باقلا في لم تعد لالة قاطعة
على نزول القرآن جميعا بلسان قريش بلظواهر قوله تعالى
انا جعلناه قرانا عربيا لعلهم يرجعون فجميع السنة العرب لان اسم
العرب يتناول الجميع تناولا واحدا وقال ابو شامة ان
ابتداء نزول بلغة قريش ابيح ان يقرأ بلغة غيرهم وبه قال
عنه ثناء الباقين الحكم بن قانغ قال **اخبرنا** ولفي ابي ذر **عنه ثناء**
شعيب هو ابن ابي حمزة **عنه ثناء** محمد بن مسلم بن شهاب
واخبرنا بالقراد والواو عطف على معتر ذكره في الباب للاحت
ولا يذرفا حثي **عنه ثناء** ما لك قال **فامس عثمان** رضي الله
عنه **زيد بن ثابت** كاتب العري وقدوة الفرضيين **وعنه ثناء**
ابن العاص بن ابي حمزة الاموي **وعنه ثناء** ابن العاص
وعنه ثناء بن الحارث بن هشام **ان ينسخها** اي الاميات
او السور والصحف المحضرة من بيت حفصة ولا يذرفا
الكثير ان تنسخها **في المصاحف** اي ينقلوا الذي فيها الي
مصاحف اخرى والاولى هي اولها ولا كان في مصحف لامصاحف
وقال له عثمان اذا اختلفتم انتم **وزيد بن ثابت** في لغة
عنه بيه امر عربية القرآن **فالكهني** ها بلسان قريش **فان القرآن**
انزل بلسانهم اي معظمه **فصالحوا** ما امرهم به عثمان وهذا
المحدثي من في باب نزول القرآن بلسان قريش في المناقب
وبه قال **حدثنا** ابو نعيم الفضل بن دكين قال **حدثنا همام**
بفتح الهاء والميم المشددة ابن يحيى بن دينار العوزي بفتح
العين المهملة وسكون الهمزة والواو وكسر اللام المعجمة قال
حدثنا عطاء اي ابن ابي ذر **وقال** وفي نسخة **وقال**

سد هو ابن مسرور **حدثنا يحيى بن سعيد** القطان سقط
لفي ابي ذر بن سعيد **حدثنا يحيى بن سعيد** الملك بن عبد العزيز بن ابي
قال اخبرني بالقراد **عطاء** هو ابن ابي ذر **المذكور**
قال اخبرني بالقراد ايضا **صفيان بن يحيى بن امية** ان
اباه **يعني** كان يقول **ليث بن ابي ربيعة** ان **صلي الله عليه**
وسلم حين نزل بضم اوله وفتح ثانيا **عليه الوحي** رضع من ثوب
ثاب عنه فاعله ذلك **بي ذر** بفتح اوله وكسر ثانيا **فما كان النبي**
صلي الله عليه وسلم بالجعل انه بكسر الجيم وسكون الهمزة
وقد تكسر رتد الراء فاضع قريب منه **عنه ثناء** احدوا قتيب
الاحرام **وعنه ثناء** **فما ظلك عليه** بفتح الهمزة والطاء المعجمة
ومعدنا ذلك **بي ذر** عن الحسن بن محمد **عنه ثناء**
اذ جاء رجل قال في المقدمة حكى ابن قتيب في النبل ان
سعد عطاء بن منبته وعنه ثناء **لقتنا** الطرطوسي وفيه نظر
عنه ثناء **ان اصح** وهو اخو يعلى بن منبته وفي النسخة للقاضي عياض
عنه ثناء **ان اسمه** عمرو بن سواد **والصواب** انه يعلى بن امية
بلا في الحديث كما اخبره الطبري **ومنه ثناء** **عنه ثناء** قناد
عنه عطاء **ان رجلا** يقال له يعلى بن امية احمر **وعنه ثناء**
متضح بالصاد والحاء **المعجم** من متلح **بطيب** فقال **يا رسول**
الله كني **تريمني** رجل احمر **اي** بفتح كافي **في جبة** تلطخ
بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم **ساعة** تجاهه **الوحي**
فاشار الي يعلى **ان** ولا **بي ذر** عن الحسن بن ابي ثمال **فما يعلى**
فاوطل راسه **ليربها** انهي صلي الله عليه وسلم حال نزول الوحي
فاذا هوى عليه الصلاة والسلام **محمدا** **لوجه** **يعط** بكسر الهمزة
المعجمة وتشديد الطاء المهملة **بتريد** صوت نفسه من شدة
نقل الوحي **كذلك ساعة** ثم **سري** بضم السين المهملة وتشديد

التي المكشورة اي كسفا عنه ما كان يجده من سورة نقل القوي
فقال ابن الذي سب النبي عن العرق انفا فالتمس الرجل بعنم
التا منبيا للمفعل فنجي به الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
له اما الطيب الذي يبيك فاقبله تلك مرارة هل قوله تلك
مرات من جملة منق له عليه السلام فلكونه نصا في تكرار الغسل ثلاثا
او العاقل فيه قال ابو قات له عليه السلام تلك مرارة اغسل فلك
يكون نصا على التاكيد وسبقا من بعد ذلك في الحج واما الجنة فانها
عنتك ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجابك من الطلوف
والسعي والخلق والاحتراز من محظورات الاحرام وهذا الحديث
صورته صورة المرسلة لان مصنف ابن يعلى ما صرح في ذلك وقد
ساقه في كتاب العرق من الحج بلا سناه المذكور فلما عن ابن نعيم
فقال فيه من مصنف ابن يعلى عن ابيه في ارض ان ساقه هنا على
لفظ رواية ابن خنيس في قوله دخل هذا الحديث هنا التنبه
على انه الوجي بالقران والسنة على صنعة واحدة ولسان واحدا
باب جمع القران في المصحف ثم جمع تلك في
المصحف في المصحف بعد النبي صلى الله عليه وسلم وانما ترك النبي
صلى الله عليه وسلم جميعه في مصحف واحد ان السنج كان كثر في
على بعضه فلوحده ثم رفعت تلاوة بعضه كدي الي الاختلاف
والاختلاف ما يحفظه الله تعالى في القلوب الي انقضاء من
النسخ فكان التاليف في الزمر النبوي واجمع في المصحف
في زمن الصديق والسنخ في المصاحف في زمن عثمان وقد كان
القران كله مكتوب في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لكن غير مجموع
في مصنف واحد من مرتب السور وهو قال **حدثنا محمد بن**
اسماعيل الترمذي عن ابي ابراهيم بن سعد سبكون العين
الشهري القوي في انه قال **حدثنا ابن شهاب** محمد بن مسلم الزهري

عن عبيد بن الساق بعنم العيون من غير اضافة لشيء والسباق
بنوع السبع المهلة وتشد الموحدة المدة في التابعي ان زيد بن ثابت
رضي الله عنه قال ارسل الي بشيد الي ابي بكر الصديق
رضي الله عنه **مقتل** ابي عقب مقتل اهل البصرة من قتل
بها من الصحابة في وقعة مسيلة الكذاب لما ادعى الذبوق وقرب
امره بعد وفاته تحمله الصلوة والسلام بارئدا اكثر من العرب
فخذله الله وقتله بالخيبي الذي جهزه ابي بكر رضي الله عنه
وقتل بسبب ذلك من الصحابة قبل سبعة ايام واكثر **فأذعن ابن**
كعب رضي الله عنه **عنه** قال ابو بكر رضي الله عنه ان عمر
اتا في فقال ان القتل قد سحر بالسبع الساكنة والفقيرة والحيا
المهلة والبال المستدرة المفتوحات استمد وكثر يوم وقعة
البصرة **بقرآ القات** وسمي منهم في رواية سفيان ابن عيينة
عن ابن شهاب في قوله الذي برعا قولي سالما قولي حدة بينة
بقرآ القات **بقرآ القات** بلغظ المضارع اي يشد ولا يذرا
بقرآ القات استمد **بقرآ القات** اي في الاماكن
التي يقع فيها القتال مع الكفار **فذهب كثير من القران** بقتل
حفظته والغاي في نذهب المتقريب وان اريد ان يجمع القران
قال ابو بكر زيد قلت لم كيف تفعل شيئا لم تفعله بنفسه
ولا يذرعن الحموي والستبي لم يفعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عمر هذا **واسه خير** رد لقوله الي بكر كنهه تفعل
شيئا لم يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعار بان
من البعد ما هو حسن وحييا فلم يزل عمر يراي **بقرآ القات**
في ذلك حتى شرح الله صدر محمد لكنت الذي شرح له صدر
عمر ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر كنهه
يا زيد انك رجل شاب اشابه الي عدم كذبه وانته صدوق وفيه تهاجر

معرفة وغزارة علمه وسعة تحقيقه وتمكنه من هذا الشأن
وقد كنت تكتب الي محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فستبع القرآن
فاجعه بصيغتي الي سر من الله لو كلفني نقل جبل من
الجبال ما كان نقله انقل علي مما امرني به ابوبكر من جمع
القرآن فان قلت كيف عبر ولا بعقله لو كلفني واقر في
قلبه ما امرني به اجيب بان جمع باعتبار ابوبكر ومن وافقه
وافر باعتبار انه امر بذلك وحده وانما قال ذلك في ذلك
لخصية من التقصير في ذلك لكن الله تعالى نشر له ذلك
لقد يقال في نقله تعالى ولقد سرتنا القرآن للذكري قلت
لهم كيف تنقلون ان سئالم يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابوبكر هو امي جمعته والله حين فلم يزل يرا جعته
حتى شرح الله صدره لي ليعلم صدق بي بكر وعمر رضي الله
عنهما فتتبع القرآن حاله كما في احمد وقت المتبع من
عنده في وعده غيري من الغيب بضم العين والسين المقترب
ثم الموحدة جريد الخيل القرين العارفي عن الحق
والخفاف بكر الكهرو فتح الخا المعجزة وبعيد الفقا المعجزة
الذقاق او هي اخذ فبالخا والناب المعجزة والفا وصدور
الرجال حيث لا يجد ذلك ملكي با او الواو يعني مع امي اكتبه
من المکتوب المؤلف للمحقق في الصدور وعنده ابوبكر داود
ان عمر رضي الله عنه قام فقال من كان تلقى من رسول الله صلى
الله عليه وسلم شيئا من القرآن فليأت به وكانوا يكتفون ذلك في
الصحف والالواح والعب قال وكان لا يقبل من احد شيئا حتى يشهد
شبهه ان وهذا يدل علي ان لا زيد كان لا يكتفي بمجرد وجدانه
ملكه با حتى يشهد من تلقاه سماعه مع كون زيد كان يحفظه
فكان يفعل ذلك هبالفة في الاحتياط وله في داود ايضا من طريق

هنا

هنا من معرفة عن ابية ان ابابكر قال لعمرو لزيد اقعدا علي باب
المسجد فن جا كما يشاهد بن علي شي من كتاب الله فاكتمناه ورجاله
نقات مع انقطاعه ولعل المراد بان هذين الحفظ والكتاب
او المراد انها يشهدان ان ذلك المکتوب كتب بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانها تشهد ان ذلك من الوجود التي
نزل بها القرآن وكان عندهم انه لا يكتب الا من عين ما كتب بين
يديه صلى الله عليه وسلم له من مجرد اللفظ والمراد تصدق الرخا
الذين جمعوا القرآن وحفظوه في صدورهم كما ملك في حياته
صلى الله عليه وسلم كابي ابن كعب ومعاذ بن جبل حتى وجدنا اخر
سورة القوية مع ابان بن اوس بن زيد بن حرام والى
خزيمة مشهور بكنيته لا يعرف اسمها وشهد بدرا وما بعدها
الا نصارى البخاري لم احبها ملكي مع احد غيري لقد
حاكم رسول من انفسكم من بن عليه ما عنتم حتى يصير عليكم حتى
عامة بلاء ولا يلزم من عدمه وجب له ايها حينئذ ان لا
تكون لتواترت عنده من تلقاها من النبوة صلى الله عليه وسلم
وانما كان زيد يطلب التثبت عن تلقاها بعينه واسطة
ولقد اجتمع في هذه الامة كاقاله اخطاي زيد بن ثابت وابن
خزيمة وعمر وسقط قلده عن بن عليه ما عنتم له في ذلك كانت
الصحف التي جمع فيها زيد بن ثابت القرآن منذ ابي بكر حتى
توفاه الله ثم عنده حياته حتى توفاه الله ثم عنده حنيفة
بنت عمر رضي الله عنها عنها لا كانت وصية عمر فاستمر
ما كان عنده عندها الي ان شرع عثمان في كتابة الصحف وهذا
الحديث سبق في تفسير سورة بلاء ه وبه قال حدثنا
ابن اساميل المتقري القبي ذكي قال حدثنا ابراهيم ابن
سعد القري قال حدثنا ابن سهاب محمد بن مسلم ان النبي

15

ابن مالك حدثنا ان حذيفة بن اليمان واسم اليمان حسبل بمهملتين
مصنفا وقيل حسبل بكسر ثم سكنوا العسبي بالموحدة حلفاء الانصار
قدم على عثمان المدينة وخلق فته **وكان عثمان يغازي اهل**
السام اي يجزي اهل السام في نفع ارضية بكر الامنة
وتفتح وسكون السام وكسر الميم والفتح بينهما تحتمة ساكنة وبعيد
الفتح تحتمة اخرى مخففة وقد تنقل مدنية عظيمة بين بلاد
الروم وخلق طقسية من ارض الروم قال ابن السمان في ضرب
بحسب وطيب هو ابيها وكثرة مياهها وشبهها المثل **واذربيجان**
وامر اهل السام ان يحتموا مع وان يذرعوا للشهيد **اهل العراق**
في غزوها وفتحها واذربيجان بنوع الامنة وسكون الالف المعجمة
وفتح الراء وكسر الموحدة وسكون التثنية وفتح الجيم وبعيد
الالف نون وقدرات في معجم باقدت وفتح قومه الالف وسكون
الراء وداخل ونا الامنة مع ذلك وروى عن المهلب ولا اعرف
المهلب هذا اذربيجان بمد الحزقة وسكون الالف فتحت في ارض
ساكنة وكسر الالف يا ساكنة وبالموحدة مفتوح حذيفة
وجيم والفتحة وفتح وهو اسم اجتمعت فيه خمس موانع من الالف
البعجة والتعريف والتانيب والتركيب والحاق الالف والفتحة
وهو اقليم واسع ومن مشهور مدنة تتريز وهو صنيع جليل
ومملكة عظيمة وحيات واسعة ومن اكده جملة يحتاج الساكن
منها الي حمل انا الماء لان المياه جارية تحت اقدامه ان توجبه
واهلها اصباح الفجر حرها ولهم لغة يقال لها المازرية
لا يسمونها غيرهم وفي اهلها لين وحسن معاملة المرات البخل
يقلب على طباعهم وهي بلاد فتن وحروب ما خلت قطا فتنة
منها فلذ لك اكثر مدنها خراب وافتحت اولها في ايام عمر بن
الخطاب كانا نقدا مقير به سبعة السقني والياييا الكوفة

ومعه



بصبي الخرقا فقلت لهم **زمنوني** وملاوني مرتين ففتروه
بالهت **فاترك الله تعالى ياها المدي** ثم ناذر **وربك فكبر ربنا**
فقطر عن النجاسة وقصرها والرجز فاجب دم على جرحها **قال ابن حنبل**
ابن عبد الرحمن بالسند الباق ومعه كتاب ال حد يفة بن
اليمان بن اذربيجان من زعمه الكتاب بها ونفسار منها
الي اذربيجان في جيش كسوف فقتل المسلمون قتلا شديدا ثم ان
المرزبان صالح حد يفة علي ثمانية الف درهم علي ان لا يقتل منهم
احدا ولا يسببه ولا يخدم بيت نائم عندك عمر حد يفة وولي عتبة
ابن قرق علي اذربيجان ولما استعمل عثمان بن عفان الوليد بن
عتبة علي الكوفة عزل عتبة بن قرق عن اذربيجان فنقضوا
فقتلهم الفريد بن عتبة سنة خمس وعشرين وكان حد يفة
مع جملة من غزاه مع **فاتح حد يفة اختلا فهم في القارة**
فقال حد يفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة المجدية
قبل ان يتخلفوا في الكتاب اي القران **احتك في المهدد والصار**
في القارة والنجيل وفي رواية عارة بن غزيرة ان حد يفة قال
امير المؤمنين ادرك الناس قال وما ذاك قال غزيرة فتج ارضية
فاذا اهل السام يقررون بقرلة ابي بن كعب وياتون بالم يسمع اهل
العراق واذا اهل العراق يقررون بقرلة ابن مسعود فيأتون
بالم يسمع اهل السام فكفر بعضهم بعضا وروى ابن ابي داود بلقاء
صحيح من طريق سويد بن غفلة قال قال علي لا تقولوا في عثمان
لما خيل في الله ما فعل الذي فعل في المصاحف لما عن كل منا قال
ما يقع لوني في هذه القارة فقد بلغني ان بعضهم يقول قرا في
خير من قرا تات وهذا يكاد ان يكون كقولنا قرا في قال
اربي ان تجمع الناس علي مصحف واحد فك يكون فرقة ولا اختلا في
قولنا نعم ما رايت **فارس عثمان الي حفصة** رضي الله عنهم

١٣٧

انما ارسل النبي بالصحف التي كان ابوبكر امرز يدجمعها نسخها
في المصاحف ثم زدها اليك فاسلت بها حفصة الى عثمان
فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص
الاموي وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام وفي كتاب المصاحف
ابن ابي داود عن طريق محمد بن سيرين انني عكز جلا من قرين
والانصار فيهم ابي بن كعب وفي رواية مصعب بن سعد فقال
عنه لما مره كتب الناس قالوا لست رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد
ابن ثابت قال فاما الناس ما عرت وفي رواية افسح قالوا سعيد
ابن العاص قال عثمان فاجعل سعيد وليكتب زيد ووقع عند
ابن ابي داود وتسمية جماعة من كتب اهل المدينة قالوا لست
عنا مرجح مالك بغانسن وكثير بن اقلح وابو بن كعب وانس بن مالك
وعبد الله بن عباس نسخها ابي المصاحف في المصاحف وفي
وذلك ليعلم ان قال عثمان للرهط القريشيين الثلاثة سعيد
وعبد الله وعبد الرحمن بن ابي ولق اموي والثاني اموي والثالث
مخزومي وكاهن من بطون قريش اذا اختلفتم انتم ولا يثبت
ثابت في شي من القرآن ابي من غير بيته فاكثبه بل ان ابي
فانما تركه معظمه بل انهم ابي بلغتهم فنقلوا ذلك كما
حي ان نسخ المصاحف في المصاحف رد عثمان المصاحف الي
حفصة فكانت حفصة عند هاجتي ثوبتي فاخذها من و ان
حين كان امير اعلى المدينة من قبل معاوية فامر بها فاستفتت
وقال انما فعلت هذا لاني خشيت ان طال بالناس زمان ان يرتاب
في امر كتاب رواه ابن ابي داود وعزق وارسل عثمان الي كل امة
بمصحح مما نسخ اذ كانت خمسة على المشهور فاسل اربعة
وامسك واحد وقال الداني في المتبع الكثر العلماء اربعة
ارسل واحدا للكوفة واخر للمصرق واخر للشام وترك واحدا
 عنده



عنده وقال البهائم في رواه عن ابن ابي داود كتب سبعة مصاحف
 الي مكة والشام واليمن والبحرين واليمن واليمن واليمن
 واحدا وامر بما سواه ابي سريه المصاحف الذي استكتبه والتي
 نقلت منه وسريه المصاحف التي كانت عند حفصة من القرآن
في كل صحيفة او مصحف ان تحرق بسكون الحاء المهملة وفتح الراء
 وله في ذر عن ابي سريه والمسمى بحرق بفتح المهملة وتشديد الراء
 مبالغة في اذها بها وسد المادة الاختلاف وقال في شرح
 السنة في هذا الحديث البيان ان الواضع ان الصحابة رضي الله
 عنهم جعلوا بين الذين قديم القرآن المنزل من غير ان يكونوا زادوا
 او نقصوا منه شيئا باتفاق منهم من غير ان يكونوا شيئا ولم
 يفرقوه بل كتبوا في المصاحف على الترتيب الملتصق بقران الصحاح
 المتحقق بقران جليل عليه السلام على ذلك واعلم انه عند
 نزول كل اية بموضعها واين تكتب وقال ابو عبد الرحمن
 السلمي كان قلة ابي بكر وعمر وعثمان وزيد بن ثابت والمهاجرين
 والاشجار وواحدة وهي الخ قرانها صلى الله عليه وسلم على جبريل
 من بين في العام الذي تنسخ فيه وكان زيد شهد العرس في
 الاخير وكان اقرب الناس بها حتى مات ولذلك اعتمد الصديق
 في جده وولاه عثمان لكتابة المصاحف قال السفاقي فكان
 جمع ابي بكر حتى في ذهاب شي من القرآن بنهاج حملته
 اذ انه لم يكن مضمنا في موضع واحد وجمع عثمان لما كثر الاختلاف
 في وجره قرانته حين قرانها بلغناهم حتى اذ يد ذلك الي تحطية
 بعضهم بعضا نسخ تلك الصحاح في مصحف واحد منقول
 من اللغات على لغة قريش اذ هي ارجحها قال ابن شهاب
 الزهري يله اسناد السابت واخبرني بالواو والافراد وله في ذر
 فاجري بالواو والافراد ايضا **فارجع بن زيد بن ثابت انه**

2
10

اتاه زيد بن ثابت قال فقدت بفتح القاف اية من الاحزاب
حين نسخت المصحف اي في زمن عثمان كان في زمن ابي بكر لان
الذي فتحة في خلقه ابي بكر الايمان من اخر سورة براءة قد كنت
اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها قالتمناها
اي طلبناها من حبه ناقها مع خزيم بن ثعلبة الاصل المسئلة ابن
القاله بن ثعلبة ذي الشاردين وهو غيبي خزيمه باكنية النبي
وحدثه اخذ القباية من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فالحقناها في سورة التوبة المصحف بعلم الصادق من غير اسم
في الغرض والذم في التوبة بالميم **باب** ذكر كتاب النبي
صلى الله عليه وسلم بافرا دلفظ كاتبا وبه قال حدثنا يحيى بن
يوسف الموحدة قال حدثنا **الديلمي** ابن سعد الامام عن نسي
ابن زيد الابرقي عن ابن شهاب بن محمد بن زهير ان ابا عبد الله
عبيد قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابي بكر رضي الله عنه
زمن خلق فتد قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم في **تبع القران** بمنه وصل وقد روي في الفقه كس
الموحدة قال زيد **تتبع** اية القران اجمعه من العلي بن ابي طالب
وصدور الرجال كما في الباب السابق وفي رواية ابن عيسى
عن ابن شهاب القصب او العصب والكراني وجرى بالفتح وفي
رواية شعيب من الرقاع وعندنا وعند عمارة بن قيس بن مرقط
المديني عن جده في **اخ سورة التوبة** بقايت من منها مع اخذ
الاضار **احد** ملكتي تدين مع احد غيره لقد جاءك رسول من انفسكم عزير عليه
ما عن **خزي** علي بن ابي طالب سئل عن ذوقه له عزير في اخر
وبه قال حدثنا عبيد الله بن فضال عن ابي عبد الله بن ابي ابراهيم
عن اسرايل بن ابي اسحاق عن جده الياقوب بن اسحاق عن عمرو بن
عمر البجلي عن ابن عباس رضي الله عنده انه قال لما نزلت له **يستاقب**
القاعدون من المؤمنين والمجاهدين في سبيل الله قال

والكشاف



301
لي النبي صلى الله عليه وسلم **ابو لي زيد** ويجي بسكونه واخبره
بالروح والدواة بفتح الدال والافراد وكان في ذمهم احمى والدوى
بضم الدال وكسر الواو وتعتمة لسدة او الكشف والدواة ثم قال
له لما حضر كتابه يستقي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله
عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم بفتح العين وسكون الميم المسمى قال
وله في ذرف قال يا رسول الله فاما من في قافي رجل من البصر
ان استطيع الجهاد فتركت مكانها مكان الامة في الحال قيل قبل
ان يجف القلم لا يستقي القاعدون من المؤمنين في سبيل الله
عزرا ولي الضم في ذمك يستقي القاعدون من المؤمنين
والجاهدون في سبيل المسلمين ولي الضم قال كما حفظ ابو ذر
نفسه وهذا على معنى التفسير على التلوة ومسلد البخاري
من الحديث المروي قد له انك كنت تكتب العجي وقت له في الاخر
كتب ولم يذكر من الكتاب سويدي زيد بن ثابت وقد كتب الوحيا
عنه ولم يكتب زيد ابدا لمدينة لانها اسم بعد الهجرة وكتبه كتابه
الاحمدى بفتح عليه الكاتب وكان رما غاب فيك غث وقد كتب
الاحمدى قبله في ابن كعب وهو اول من كتب التوراة بالمدينة والرب
من كتبه بكة من قس بن عبد الله بن سعد بن ابي شرح لكنه ارتد
ثم عاد الى الاسلام فعمم الفصح وممن كتب له صلى الله عليه وسلم في
اجملة اخلفا المربعة والنبي بن العاصم وخالد بن ابي سعيد
ابن العاص بن امية وحظلة ابنه الشيبان بن ابي سعيد
ابن ابي فاطمة وعبد الله بن ارقم بن ابي شريح بن جليل بن حسنة
وعبد الله بن راحة بن ابي زيد **باب** بالشفق
انزل القران على سمع احرف وبه قال **حدثنا** عبيد بن عاصم
بضم العين المهملة ورفع الفاء اخره نسبة لجدته الشهيرة واسم
ابيه كثر بالثلثة وسعيد هف من حفاظ المصريين ونقاهم

ولم يقع الاحتفاظ ابن حجر علي تعيينه الحرف التي اختلف فيها عمرو وهشام
من سورة الفرقان لفرقانه لفرج جمع ما اختلف فيها من المتن لولا ان
من هذه السورة وسبقه الي ذلك ابن عبد البر مع فوفية ثم قال
والله اعلم بما انكر منها عمر علي هشام وما قرأ به عمر ثم قال عليه السلام
تطبيقا لقب عمر ليدل ينكر بقول النبي المثلثين **ان هذا**
القرآن انزل علي سبعة احرف جمع حرف مثل فلس وفلس اي لغات
لوقرات لغات الاول يكون المعني علي اوجه من اللغات لان
احد معاني الحرف في اللغة الوجه قال تعالى ومن الناس من
يعبد الله علي حرف وعلى الثاني يكون من اطلاق الحرف علي الكلمة
بما زال كنه بعضها **فاخر واها تيسر منه** اي من الاحرف
المنزل بها فالمراد بالتيسر في الامة عند المراد به في الحديث لان الذي
في الامة المراد به العقلة والكثرة والذم في الحديث ما يستحضره
القارئ من القرآت فالاول من الكمية والثاني من الكيفية
وقد وقع لجماعة من الصحابة نظيرا وقع لجمع هشام منهم
لابن عباس كعب بن مالك بن مسعود في سورة النحل وعمرو بن القاسم
مع رجل في اية من القرآن ورواه احمد وابن مسعود مع رجل في
سورة من آل حم ورواه ابن حبان والحاكم واما ما رواه الحاكم
عن سفيان رفعه انزل القرآن علي ثلاثة احرف فقال النبي عبد الله
تدائرت الاخبار بالسبعة الا في هذا الحديث قال ابن سامة
يجهل ان يكون بمعنى انزل علي تلك الحرف كجذوة والرهيب
واراد انزل ابتداء علي تلك الحرف ثم زيد الي سبعة في سعة
علي العباد والما كثرانها محصورة في السبعة وهل هي باقية
الها ان يقرأ بها ام كان ذلك ثم استقر الامر علي بعضها والحرف
الثاني ذهب الاكثر كسفيان بن عيينة وابن وهب والعلوي
والطحاوي وهل استقر ذلك في الزمن النبي بما بعده والما كثر

علي



علي الاول واختره القاضي ابو بكر بن الطيب وابن عسبه الروابي
العربي وغيرهم لان ضرورة اختلف في اللغات ومثقة نطقهم
فغير لغتهم اقتضت التسعة عليهم في اول الامر فاذا ذلك لان
يقول علي حرفة اي طريقتة في اللغة التي ان تضبط الامر وتدرت
اللسان وتكمن الناس من الاقاصيص علي الطريقة الواحدة فعارض
جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم القرآن من نبي السنة
الاخيرة واستقر علي ما هف علمه الان فنسخ الله تعالى تلك القرأة
الماذون في ما اوجبه من الاقتصار علي هذه القرأة التي تلقاها
الناس ويشهد له ما عند الرمذيمعني اي انه صلى الله عليه وسلم
قال لجبريل اني بعث الي امة امة فيهم الشيخ الغائب والمجوز
الكبيرة والتفكر في قول من هو ان يقبوا علي سبعة احرف وفي
بعضها كقولهم ومقاله وا قبل واسمع واذهب والمجمل
لكن المباحة المذكورة لم تقع بالستين اي ان كل واحد بغير الكلمة
ثم ادق في لغته بل ذلك مقصود علي السماع من الرسول صلى الله
عليه وسلم كما يشهد به قول كل من عمرو وهشام اقراني النبي صلى
الله عليه وسلم ولين سلطنا اطلاق المباحة فقراءة المراد في ولولم
يسمع لكن لجماع من الصحابة في زمن عثمان الموافق للعرضة
الاربعين يمنع ذلك كما مر واختلف في المراد بالسبعة قال ابن
القرابي لم يات في ذلك نص ولا اثر وقيل ابن حبان انه اختلف
فيها علي خمسة وذلك حين قال المنذر بن ابي اكرها غير مختار
وقال ابو جعفر محمد بن سعدان النخعي هذا من المشكل
الذي له يدري معناه لان الحرف ياتي لقان وعنه الخليل بن احمد
سبع قرات وهذا ضعف الوجه فقد بين الطري وغيره
ان اختلف في القرآت اتمها حرفا واحدا من الاحرف السبعة
وقيل سبعة الفاع كل نفع منها جز من اجزاء القرآت فبعضها

50

امس ونهي ووعد ووعيد وقصص وحلال وحرام ومحكم ومثابه
وامسالة وفيه حديث ضعيف من طريق ابن مسعود ورواه
البيهقي بسند من سل وهو قول فاسد وقيل سبع لغات
ليسمع قبائل من العرب متفرقة في القران فبعضه بلغة
تميم وبعضه بلغة ازد وربيعة وبعضه بلغة هذالان ومكس
وكذلك سائر اللغات ومعانيها واحدة واليه هذا ذهب
ابن عبيد ونعلب وحكاة ابن ربيعة ابن خاتمة وبعضهم
عن القاضي ابن بكرو قال الاذهر بن وا بن حبان انه المختار والمجتم
السمع في السبع واستنكر ابن قتيبة واحج بقوله تعالى
وما ارسلنا من رسول الا بلسانا فقدمه واجيب بان لا يلزم
من هذه الآية ان يكون ناسل بلسانا ان قرئ في لغة اخرى
فقد علم بل ان ناسل بلسانا جميع العرب ولا يرد عليه كونه بعث
الي اللسان كما في عمر بن الخطاب انزل بالغة العربية وهو
بلغه الى طوائف العرب وهم يترجمون لغات العرب بالسهم والجم
ابن الجوزي تتبع القران صحيحا وشاذها وضعيفا وسلكها
فانه ترجع الى سبعة اوجه من الاختلاف في الارجح عن ذلك
اما في الحركات فبعض المعنى والصورة نحو الجمل والنجمل
ويجب لجهتين او تغريب المعنى فقط نحو فتلى ادم صبا
ر به كلمات واذكر بطلانها واما في الحروف بتغيير المعنى
لا الصورة ونحو تباين او تتلوا ونجيات بيده نك ونجيات
بيده نك او نحو ذلك نحو بسطة وبصطة او بتغييرها نحو شد
منكم ومنهم وياتل ويقال وقامضوا الى ذكر الله واما في التقديم
والشاخس نحو فيقتلون ويقتلون وجاءت سكرة الحق بالرب
او في الزيارة والنقصان نحو وصي ووصي والذكن والارثي
واما في اختلاف الاظهار والادغام مما يعبر عنه بالاصول فليس من

الاختلاف

الاختلاف في الذي يتبع فيه اللفظ والمعنى لان هذه الصفات في
ادايه لا يخرج عنه ان يكون لفظا واحدا ولين فرض فيكون من الاول
انتهى وحديث الباب في كتاب المحملومات **ب**
تأليف القران اجمع آيات السورة او جمع السور مرتبة ه و به قال
حدثنا بالجمع وله في الوقت **حدثني ابراهيم بن مسعود** الغنارزي
الصغير قال **اخبرنا هشام بن بسف** قاضي صنعاء **ان ابن جبر**
عبد الملك بن عبد العزيز **قال** اخبرني في ذلك **واخبرني**
بعض من ما هلت بفتح الهاء وكسر هاء ياء في ذلك يعرف للمجتم
والعلمية فالعلمية على مقدر وقال ابن جبر وما عرفت ماذا عطف
عليه ثم رتب الواو ساقة في رواية النسخي **قال ان عند عايضة**
ام المؤمنين رضي الله عنها اذ حاهها رجل على في لم يعرف
الحافظ ابن حجر **قال** لها اي الكفن **حيث** الا بيضا وغيره
تلك وكلمة ترحم **وما** اي اي شي **بفرك** بعد موتك في اي
كلمة **قال** **اليام** **ام المؤمنين** **اريني مصحفك** **قالت** **لم**
قال **علي** **اولف القران** **عليه** **فانه** **يقرا** **غير** **شولف** **قال**
في الصحاح الظاهر ان هذا العراقي كان ممن ياخذ بقراءة ابن مسعود
وكان ابن مسعود لما حضر مصحف عثمان الي الكوفة لم يرجع عن قراءته
ولا عن اتمام مصحفه فكان تأليف المصحف مصحفه فمما سئل لتأليف
عثمان وله ريب انما تأليف المصحف العثماني اكرم مناسبة من غيره
فلهذا اطلق العراقي انه غير مؤلف وهذا كله على ان السؤال انما وقع
عند ترتيب السور **قالت** **له عايضة** **وما يفرك** بضم الصاد
المعجمة والراء المشددة من الضرر وله بعد ذرو الوقت والاصلي بضم
كسر الصاد بعدها تحته ساكنة من الضم **اشه** بفتح الهمزة
والهمزة المشددة بعدها مضمومة وله في دار عن الحق ب
والسماوية بفتح الهمزة **قالت** **قبل** اي قبل قراءة

١٥٧

السورة الاخرى انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها
 ذكر الجنة والنار سورة اقرب باسم ربك اذ ذاك لازم من قوله
 فيها ان كذب وتولى وسفح الزبانية والمدثر وذكرها صحاح
 فيها في قوله وما ادراك ما سقر وفي جنات بيتا لونها نضرة
 الذي نزل اول من سورة اقرب من ايات فقط او المل دبارا وسية
 بعد الفرة وهي المدثر فلعل اخرها نزل قبل نزول بقية اقرب
 او بتقدم من اية من اول ما نزل حتى اذا اناب بالمشقة
 والمفحة بينهما الفاي رجع الناس الى الاسلام فاطانت
 نفوسهم عليه وتيقنوا ان الجنة للطيب والنار للعاصي نزل
 الخلال والحرام ولو نزل اول شيء لا يشرب الخمر لولا منع
 الخمر لولا نزل لئن نزل لولا لولا منع الخمر لولا منع
 طمعت عليه النفس من النفر عن ترك المألوف فاقتمت
 الحكمة الهاشية من تيب النزول على ما ذكر لعمدة نزل بمكة على محمد
 صلى الله عليه وسلم واذا تجاربه صفة العبد بل الساحة
 مع الله والساعة ادهى وافر من سورة الت التي ليس فيها
 ذكر شيء من الاحكام وما نزلت سورة البقرة والنساء الشفقتان
 على الاحكام من الخلال والحرام انا عنده بعد الهجرة بالمدينة
 وراوت بذلك تاخر نزول الاحكام وسقط له يوم سورة
 فالبقرة ومعطوفها من رفع قال فاخرجت له اية للعراق المصحف
 فاملت بسكون الميم وتخفيف اللام وشديد هاتج فتح الميم
 وفي النبي نينية بتشديد الميم فلما رجع عليه اية السورة اول بيت
 ذر السور في ايات كل سورة كانت له مثلا سورة البقرة كذا
 كذا اية وهذا في يد ان السؤال وقع عن تفصيل ايات كل
 سورة وقد ذكر بعض الامة ايات السور مفرقة كما كانت سبطا
 واجمعيه وفيها مجتمعي لطائف الاشارات لفنون القراءت

ما يكتفي



٧٥١

ما يكتفي ويشفي وبه قال حدثنا اده بن ابي اياس قال
 حدثنا شعبة بن الحجاج عن ابي اسحاق عمر بن عبد الله السبيعي
 انه قال سمعت عبد الرحمن بن زيد وله بي درن زيادة بن
 قيس اخا الاسود بن يزيد بن قيس قال سمعت ابن مسعود
 رضي الله عنه يقول في شان سورة بني اسرائيل
 هي في شان سورة الكهف و شان سورة مريم و شان
 سورة طه و شان سورة الانبياء شان سورة ولع بي
 ذر عن الحسن بن المستميط والانبيا انهم اية الجنة من العتاق
 الاول بكسر العين والغرب تجعل كل شيء بلغ الغاية في الجورة
 عتقا والاول بضم الهمزة وفتح الهمزة والمخففة والمولية باعتبار
 نزلهم وهن من تلاميذ بكسر الغنة وقية وتخفيف اللام وبعد
 الالف داله مهمة اية ما نزل قد بما ومع ذلك فهن من خلات في
 ترتيب المصحف العثماني وهذا الحديث من في التفسير
 قوله قال حدثنا الباقى ليد هذا من عبد الملك قال
 حدثنا شعبة بن الحجاج قال ابناء من الانبياء
 ابن الحجاج عمرو السبيعي انه سمع البر رضي الله عنه زاد الاصل
 ابن عازب قال تعلمت سورة سبح اسم ربك زاد الاصل
 والوقت المراد قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم الي
 المدينة فهي من اول ما نزل ومع ذلك هي متأخر من المصحف
 قال السفي مكي بالتحديد والتاخير وهذا الحديث سبق في
 المقدم ايضا وبه قال حدثنا عبد الله بن
 عثمان بن ميمون بن حنف بالتحال المهملة والذراي محمد بن ميمون
 السكنى المروزية عن الامم سليمان بن مهران عن شقيق
 ابي وايل ابن سلمة انه قال قال عبد الله بن مسعود تعلمت
 وللك صلي وابن عساكر لقد تعلمت النظائر السور المتماثلة في القاء
 في

كالسبع الطوال والكراميم والمفصل واقره الزهر او بين
السبقه والعمارة واليه هذا مال ابن عظمة وقال بعض
لترتيب نسخ السور في المصحف اسيا تطلق على انه ترتيب
صا در عن حكيم اخذها بحسب الحروف كما في الكوااميم وثانها
لموافقة اول السور كما قبلها كما في الكوااميم اول السور
وكان لها الموزن في اللفظ كما خربت واول الاخلاص ورا بعها
لسابعة جملة السورة الاخرى بمثل الضحى والم شرح وقال
بعضهم سورة الفاتحة تضمنت الاقرار بالربوبية والالتحا
التي في دين الاسلام والصيانة عن دين الهمم رية والتصلية
وسورة البقرة تضمنت قرا هذا الدين وال عمل ان تكلمه المعصوم
فالسبق بمنزلة اقامة الدليل على الحكم وال عمل ان تكلمه المعصوم
عن شهادت الخضر وسورة النساء وها هم الدين التي
واما ترتيب الايات فانه ترتيب بل سلك ولا خلا فانه من
العمل على الله عليه وسلم وهو امر واجب وحكم لازم فقد كان جبريل
يضع اية كذا في مواضع كذا وفيه حديث اخر جده البيهقي
في المدخل والدلائل والحكم في المستدرك وقال صحيح على شرطها
هذا باب **بالتفصيل** كان جبريل يعرض القرآن
بفتح اليا وكسر الراء على النبي صلى الله عليه وسلم اي يستعرضه
ما شاء اياه وقال مسروق هو ابن اجدع التابعي ما وصله
المولف في علامات النبوة عن عائشة ام المؤمنين **عن فاطمة**
بنت النبي صلى الله عليه وسلم **عليها السلام** استرالي النبي
صلى الله عليه وسلم ان جبريل يعارضني اي يبل رسي وكل جبريل كان
يعارضني بالقران كل سنة ام مرة **فانه** ولا يذرعني
الحكمي واني عارضني هذه العام من تين **ولا اراء** بضم الراء
واظنه ان **حضرت اجلي** والمارة مناملة من اجاب النبي

كالسبع

50

كالسبع الطوال والكراميم والمفصل واقره الزهر او بين
السبقه والعمارة واليه هذا مال ابن عظمة وقال بعض
لترتيب نسخ السور في المصحف اسيا تطلق على انه ترتيب
صا در عن حكيم اخذها بحسب الحروف كما في الكوااميم وثانها
لموافقة اول السور كما قبلها كما في الكوااميم اول السور
وكان لها الموزن في اللفظ كما خربت واول الاخلاص ورا بعها
لسابعة جملة السورة الاخرى بمثل الضحى والم شرح وقال
بعضهم سورة الفاتحة تضمنت الاقرار بالربوبية والالتحا
التي في دين الاسلام والصيانة عن دين الهمم رية والتصلية
وسورة البقرة تضمنت قرا هذا الدين وال عمل ان تكلمه المعصوم
فالسبق بمنزلة اقامة الدليل على الحكم وال عمل ان تكلمه المعصوم
عن شهادت الخضر وسورة النساء وها هم الدين التي
واما ترتيب الايات فانه ترتيب بل سلك ولا خلا فانه من
العمل على الله عليه وسلم وهو امر واجب وحكم لازم فقد كان جبريل
يضع اية كذا في مواضع كذا وفيه حديث اخر جده البيهقي
في المدخل والدلائل والحكم في المستدرك وقال صحيح على شرطها
هذا باب **بالتفصيل** كان جبريل يعرض القرآن
بفتح اليا وكسر الراء على النبي صلى الله عليه وسلم اي يستعرضه
ما شاء اياه وقال مسروق هو ابن اجدع التابعي ما وصله
المولف في علامات النبوة عن عائشة ام المؤمنين **عن فاطمة**
بنت النبي صلى الله عليه وسلم **عليها السلام** استرالي النبي
صلى الله عليه وسلم ان جبريل يعارضني اي يبل رسي وكل جبريل كان
يعارضني بالقران كل سنة ام مرة **فانه** ولا يذرعني
الحكمي واني عارضني هذه العام من تين **ولا اراء** بضم الراء
واظنه ان **حضرت اجلي** والمارة مناملة من اجاب النبي

كان ذلك منها كما نأثره لقران والاخر يسمع به وبه قال **حدثنا يحيى**
ابن قزعة بنفع القاف والناني والعمري الممثلة المكي الموزن
 قال **حدثنا ابراهيم بن سعد** بسكن لنا العمري الزهري العمري
 ابو سماعة الزهري عن **الزهري** محمد بن مسلم عن **عبيد الله** بن
 العين **ابن عبيد الله** بن عتبة عن **ابن عباس** رضي الله عنهما
 انه قال كان النبي وفي نسمة كان رسول الله **صلي الله عليه وسلم**
اجود الناس اي استخامهم **بالخبي** بين صب احب وخبك
واجود بالتسنع ما يكون في شهر رمضان اثبت له الاحب دية
 المطلقة اوله ثم عطف على زيادة ذلك في رمضان ليك يتقبل من
 قله واجود ما يكون في رمضان الاحب دية خاصة منه
 برمضان فهو احسن بل يبع ثم بين سبب الاجود دية المذكورة بقوله
لان جبريل عليه السلام كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى
ينسخ رمضان وظاهره انه كان يلقاه في كل رمضان منذ نزل
 عليه القران الى رمضان الذي تم في بعده وليس بمقيم رمضان
 الحجري وان كان صيام شهر رمضان انما في رمضان بعد الهجرة اذ
 كان يسمى به قبل فرضه من غير تحميل ان لم يعارضه
 في رمضان السنة الاولى لوقوع النبوة انما النزول فيها ثم قرأ
 ثم تسامح وسقط الضمير من يلقاه لانه في الوقت والاصلي فكانت
يعرض عليه رسول الله صلي الله عليه وسلم القران اي بعينه او
 معمله لان اول رمضان من البعثة لم يكن نزل من القران
 الا بعينه ثم كذلك كل رمضان بعده الى الاخر فكان نزل كله
 الا ما تاخر نزوله بعد رمضان المذكور وكان سنة عشر الى
 ان توفي صلي الله عليه وسلم وما نزل في تلك المدة اكلت لكم
 فانها نزلت يوم عرفة بلاتفاق ولما كان ما نزل في تلك الايام
 قليل اعتقر او اعراضه فاستفيد منه اطلاق القران على بعضه

بجازا

بجازا وحينئذ فلو حلف ليقرا القرآن فقرأ بعضه لا يحسن الا ان
 قصد كله فاذا **القيده جبريل** كان عليه الصلاة والسلام **احمد**
بالخبي من السج المصلحة اي المطلقة وهو من الاحسن لان
 السج منها المقيم لضار ومنها المبيش بالخبي ففصلها بالسج
 لبعضين الثاني قال تعالى هو الذي يمسس الرياح مثبات قال
 السج تستمر مدة ارسالها وكذا كان عمله صلي الله عليه وسلم
 في رمضان دية لا ينقطع وفيه استقال افضل التفضيل في الاسناد
 احتمق والمجازي منه صلي الله عليه وسلم حقيقة ومن الرياح
 مجاز فان قلت ما الحكمة في تخصيص الليل المذكور بمجازية
 القران اجيب بان المقصود من التلاوة المحضور والقهر
 والليل مظنة ذلك بخلاف النهار فان فيه السفل والعود
 على ما لا يخفى ولعله صلي الله عليه وسلم كان يقسم ما نزل من
 القران في كل سنة على الليالي رمضان اجزا فتقرأ كل ليلة جزء
 من جزء من الليل وبقيته ليلته كما سوي ذلك من تقسيم
 الايام في شهر رمضان اهله ويحتمل انه كان يعيد ذلك اجزا
 بحسب تعدد احوال المنزل بها القران وهذا الحديث قد سبق
 اول الصحيح وفي كتاب الصنم روي قال **حدثنا خالد بن يزيد** الكاهلي
 قال **حدثنا ابو بكر** هو ابن عباس بالتحنية والمجبة **عن ابي**
مصعب بنجع الكا وكسر الصاد المملتين عن ابن عباس **عن ابي**
صالح ذكر ان السان **عن ابي هريرة** رضي الله عنه انه قال كانت
 اجبريل **يعرض على النبي صلي الله عليه وسلم القران** وسقط لغس
 الكشمير لفظ القران اي بعينه او معظمه **كل عام مرة** ليلي
 رمضان من البعثة او من بعد فترة الوحي الى رمضان
 الذي توفي بعده **فقرض عليه** القران **مرتين في العام الذي**
قبض زاد المصلي فيه واختلف هل كانت القران الاخرى بجميع

الحروف السبعة او بحرف واحد منها وعلى الثاني فهل هو الحرف الذي
جمع عليه عثمان الناس او غيره فعنا احمد وغيره من طريق عبيدة
السلمي ان الذي جمع عليه عثمان الناس هو فقال لرضة الاحمسية
ويحرفه عنده الحاكم من حديث سمرة واسناده حسن وقد صححه
واخرج ابو عبيد من طريق داود بن ابي هند قال قلت
للسلمي قد لده تعالي شهر رمضان الذي انزل فيه القران اماكن
ينزل عليه في سائر السنة قال بلى ولكن جبريل كان يعارض مع النبي
صلى الله عليه وسلم في رمضان انما انزل الله فيكم الله ما يكفكم فكانت
السريجة عنده من تيمم في سنة الرقاة استقر الله على ما كتب في المصحف
العقابي والاقصم رعليه وترك ما عداه ويحتمل ان يكون ذلك في رمضان
في السنة الاولى من نزول القرآن لم يقع في مدارس لوقوع ابتداء
التزول في رمضان ثم فتاوى صحف ففتت المدارس في السنة
اللاحقة في رمضان من تيمم ليستقيم عند السنة والعرضه وكان
صلى الله عليه وسلم **بمكثف كل عام مشرا** من رمضان **عاش**
عشر في ما من رمضان **في العام الذي قبض** في الاصل
فيه مناسبة لعرض القرآن من تيمم وسبق في الامتكان مباحك
الاعتكاف في اول الوقت والمعبره هذا **باب** ذكر القران
الذي من اشهر واجفظ القرآن والمقدم لتعليمه من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم على عهدده وبه قال **حدثنا حفص بن غنم**
بضم العين الحماضي الترمذي المصيري قال **حدثنا شعبة بن الحجاج**
عن عمه بنوع العين ابن عرفة السبيعي **ووم** الكوفي في قوله **ابراهيم**
التميمي **عن مسروق** قال هو ابن الجديع انه قال **ذكر** عبد الله
ابن عمر بن بنوع العين بن العاصي **عنه** الله بن مسعود فقال
ان ابن عمر **لا يزال احبه** لانني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول **خذوا القرآن** اي تعلموا من اربعة من عبد الله بن مسعود

سقط

سقط لفظ ابن مسعود للاصبيان وايضا لوقت **وسا** المراد به ابن
تعقل بفتح الميم وسكونه العين المهملة وكسر القاف من ابي ابن جندب
ومعاذ وللاصبي زيادة بن جبل **وابي بن كعب** وفيه محبة
من يكون ما همل في القرآن والاربعه المذكورون انما
منهم من المهاجر بن وهما المبدلها والاضل ذم من الانصار وقد مر
الحديث في المناقب وبه قال **حدثنا عمير بن حفص** قال
حدثنا ابي حفص بن غنم قال **حدثنا عمير بن حفص**
سليمان بن مهران قال **حدثنا شقيق بن سلمة** ابو ابي
قال **حدثنا عبد الله بن مسعود** ثبت ابن مسعود ذلك في ذر
رضي الله عنه **فقال** **كوا** **لقد اخذت القرآن من ابي من**
فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم **بعضها** **كبسا** **للموحدة**
وركون العجوة ما بين الثلث الى الثلث **وسبعين سورة** **بالمو**
عبد الله بن وزاد غاصم عن زر عن عبد الله واخذ بقية القرآن
من اصحابه ولم اقف على تعيين السور المذكورة وانما قال ابن
مسعود ذلك لما امر بالمصاحف ان تغير وتكتب على المصحف
العثماني وساه ذلك وقال انك ما اخذت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم رواه احمد وابنه ابي داود ومن طريق الثوري
واسرايل وغيرهما عن ابي سحابة عن جندب بن محمد مصنف ابن مالك
والله **لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم** **ان** **اعلمهم**
بكتاب الله **ووقع** **عند** **الناس** **اي** **من** **طريق** **عبد** **داود**
من طريق ابي شهاب كلاهما عن ابي حفص بن ابي قلاب **ان** **اعلمهم**
بكتاب الله **وما** **انا** **بخير** **هم** **اذ** **لا** **يلزم** **من** **زيادة** **الفضل** **في** **صفة**
من صفاته الا فضلية المطلقة والعلوية بكتاب الله يستلزم
العملية المطلقة وان ربي ان العشرة المبسرة افضل اتفاقا **قال**
شقيق في قوله ابن مسعود هذا **فا** **سمعت** **داود** **يشهد** **بالد**

100

ابي مالك يقول غير ذلك ما يخالفه في قوله ابن مسعود واما قول الزهري
 فيما اخرج ابن ابي داود فبلغني ان ذلك كرهه من قول ابن
 مسعود رجال من اصحابه بسوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه
 محمد بن علي بن ابي طالب كرهوا ذلك من غير الصحابة الذين شاهدوا
 شقيقا بالكوفة وبنه قال **حدثنا** والابن ذر حدثني بله فراد **محمد بن**
كثير بن عبد الله البصري قال **اخبرنا** **سفيان** الثوري عن **عنت**
الاعمش سليمان الكندي **عن ابن هبم** النخعي **عن علقمة**
 ابن قيس النخعي انه قال **كتاب** **بعض** بلدة من بلاد الشام مشهورة
فقال **ابن مسعود** عنده الله **سورة** **يوسف** **فقال** **رجل** لم يعرف
 ابا فضل بن جميل سمع قال قيل انه نسيك بن سنان ما هكذا
انزلت قال ابن ابي مسعود ولا يذوقه **فقال** **قرأت** **كذا** **ابن مسعود**
 عن الشبل **رجح** **فقال** **لله** **ان** **تجمع** **ان** **تكذب** **بكتاب**
الله **وتشرب** **الخمر** **فرض** **به** **احمد** **رفعه** **الى** **من** **له** **الولاية** **فرض** **بها**
 واسند الضرب اليه مجازا لكونه كان سببا فيه والمنقول عنه
 في يوبوت حبيب احمد بن محمد ووجود الساجية او ان الرجل اعترف
 بشي بها ليعذر له وقع عنده لسا عيايا ثم هذا الحديث المنقول
 عليه انه انكس على ابن مسعود جلده الرجل بالساجية وحدثها
 اذ لم يقس ولم يشهد عليه ومبني ذلك ياتي ان سا الله تعالى في كتاب
 الحمد ود بقى سا الله وفضلته وانما نكر الرجل كيفية الانزال جهلا
 منه لا اصل القول والى الكفر اذا اجتمع قائله علي ان من محمد عرفنا
 مجعنا عليه فهو كافر به قال **حدثنا** **عمرو بن حفص** قال **حدثنا** **ابي**
حفص **بن** **عبيد** **قال** **حدثنا** **الاعمش** **سليمان** **قال** **حدثنا** **مسلم**
ابن **الضحاك** **ابن** **صبيح** **بن** **غدير** **عن** **مسروق** **قال** **هو** **بن** **الاجدع** **اسم**
قال **قال** **عبيد** **بن** **مسعود** **رفعه** **الله** **عنه** **والله** **الذي** **بلا** **الله**

غيره

غيرهم وصعدت الجلالة لا يذرها **انزلت** **سورة** **من** **كتاب** **الله**
الانا **اعلم** **من** **انزلت** **بكم** **او** **بالمدينة** **او** **غيرها** **وانزلت** **ايه**
من **كتاب** **الله** **الانا** **اعلم** **من** **انزلت** **بكم** **او** **غيرها** **وانزلت** **ايه**
 عن الكشي في بابا بنات الالف وله عن احمد بن محمد المستحفي فبين
 بالالف من ذلك الالف **ولما** **علم** **احد** **اعلم** **مني** **بكتاب** **الله** **تبلغه**
 بسكونه الموحدة وضم اللام والذي في النبي نبيية فتح الموحدة
 وتشد بعد اللام مكسورة ولا يذرع عن الكشي من تبلغه
 بفتح الموحدة وكسر اللام مشددة وزيارة تفن بعد
 الفين فتحتية ساكنة **الابل** **لتر** **كتبت** **اليه** **للا** **خذ** **عنته**
 ولا يعبى من طريق ابن سيرين بنيت ان ابن مسعود
 قال لو علمت احدا تبليغنيه المابل احدت عمدا بالعرضة الاخيرة
 من لا تبته وعلقه احتز من سكانها قاله في الكواكب
 واستنبط حين ذكره في الاسئلة ما فيه الفضيلة بقدر الحاجة
 وبنه قال **حدثنا** **حفص بن عمرو** بن عياض قال **حدثنا** **عمام**
 بن يحيى القوي الذي بلغه العين المهملة وسكونه الواو وكسر
 الدال المعجمة المصير في الحافظ قال **حدثنا** **قتادة** **بن** **دعامة** **السهمي**
قال **سالت** **انس** **بن** **مالك** **رضي** **الله** **عنه** **من** **جمع** **القرآن**
على **عهد** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **قال** **جمعه** **اربعة** **كلم** **من** **الانصار**
ابي **بن** **كعب** **من** **بني** **النخار** **ومعاذ** **بن** **جسيل** **من** **بني** **الخزرج**
وزيد **بن** **ثابت** **من** **بني** **النخار** **وابو** **زيد** **سعد** **بن** **عبيد** **بن**
 المغيرة بن قيس من الاوس وقيل اسمه مسيد احدا لا ربيعة
 الذي جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ومات ولا عقبه
 له واستبعد بن الاثيران كنيست هذا من جمع القرآن
 قال ابن ابي عمير بن ربيعة بن مالك وذكرهم وقال احده
 عمر بن ابو زيد وانس من بني عبد بن النخار وهو خن زحجي

فكيف يكون هذا وهو ليس في الحديث كما ينبغي
جمعه عن غير المذكورين **ثالثة** أي تابع حفص بن عمر في رواية
هذا الحديث **الفضل بن عيسى السيباني عن حسين بن**
واقدة بالشاف من **ثامنة** بضم المثناة وتخفيف الميم
ابن عبد الله قاضي البصرة **عن** جده **النساي** ابن مالك وهذه
المتابعة وصلها اسحاق بن راهوية في مسنده ٥٥٥ وبه قال
عبد بن علي بن اسد بضم الميم وفتح العين المهملة واللام المشددة
العربي أبو الهيثم اخذ من ابن اسد البصري قال **حدثنا عبد الله**
ابن المنذر ابن عبد الله بن اسد بن مالك الاضارعي أبو المنذر
المعمر يصد وقد اذناه كثيرا لفظ قال **حدثني** بالافراد
ثابت البناني بضم الفتح وتخفيف النون واسم
ابيه اسم أبي محمد العربي **وثامنة** بضم المثناة ابن عبد الله
النساي مالك الاضارعي البصري قاضيهم يملأها **عمر بن**
عمر النساي بن مالك رضي الله عنه له قال **حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم**
ولم يجمع القرآن على جميع وجوهه وقراءته ولم يجمعه على نفسها
من قول النبي صلى الله عليه وسلم بك واسطة او يجمع ما نسخ منه
بعد تلك رتبة وما لم ينسخ او مع حكمه والمنقحة فيه او كتابته
وحفظه **غير اربعة ابوالدرود** عن يمين مالك وقيل ابن عمر
عنه وقيل ابن ثعلبة الخزازي **ومعاذ بن جبل** السلم بالفتح
وزيد بن ثابت البخاري **وابن زيد** سعد بن عبد المطلب
واحصى لعله باعتبار ما ذكرنا لما ذكرنا من قوله النساي
لم يجمعه غيرهم ان يكون في الواقع في نفس الامر كذا التقدير
انه لا يعلم ان سئل في جمعه والا فكيف لم يجمعه ذلك مع كثره
الصحابة وتفرقت في البلاد وهذا لا يتم الا ان كان لكل واحد
منهم على نفاذه واخره عن نفسه انه لم يجمع القرآن في غيره

صلى



صلى الله عليه وسلم وهذا في غاية البعد من العادة انهم وقد وقع في
رواية الطبري من طريق سعيد بن ابي عسر وروية عنه قتادة في اول
الحديث انتم ايمان الارس وانتم رجع فقال الارس من اربعة
من اهتز له عرش الرحمن سعد بن معاذ ومن عدلت شرايته
رجلين خزيمة بن ثابت ومن غسلته املا بكة حفظة بن
ابي عامر ومن حمته ابراهيم بن ثابت فقال الخزاز من اربعة
اربعة هبعت القران لم يجمع غيرهم فقد كرم فلعل من دانس
بقوله لم يجمع القران غيرهم الارس بقوله المناخفة المذكور
ان النبي عن المهاجرين وقال ابن كثير انك تشك ان الصديق
رضي الله عنه قرأ القران وقد نقر عليه المشركي مستدلا بان
صح انه صلى الله عليه وسلم قال يوم التمام اقرأوا من كتاب الله
واكذبوا قرانا وتقرأ عنه صلى الله عليه وسلم انه قد مه للامامة
ولم يكن صلى الله عليه وسلم يامر بما مر من تجا لغيره بل سبب فكل من
قد ان ابا بكر كان متصفا بما يقدمه في الامامة على سائر
المهاجرة وهو لقراءة لما قدمه فلا يسوغ نفي حفظة القران
عنه بقول ذليل وقد صح في البخاري انه بنى مسجد بعثاء
داره فكان يقرأ القران اي ما نزل منه اذ كان وجمع على
القران على ترتيب النزول وقال ابن عمر فيما رواه النسي بسناد
صحيح جمعت القران فقرأته به كل ليلة الحديث وعبد النبي عبده
القران الصحابة من المهاجرين اختلفوا اربعة وطائفة
وسعد وابنا مسعود وحذيفة وسالم واباهن سرق وعبد الله
ابن السائب والعبادلة ومن الساعية وهفصة وام سلمة
ولكن بعض هؤلاء انما اكله بوجه صلى الله عليه وسلم وعمت
ابن ابي داود في كتاب الشريعة من المهاجرين ايضا ثم
ابن اوس الدارمي وعمتة بن عامر ومن الرضا عباد بن

الصامت وياحليمه مفاذ وجمع بن حارثة وفضالة بن عبيد وسلمة
ابن مخلد ومن جمعه ايضا ابو موسى الاشعري فيما ذكره الداني
وعروة بن العاص وسعد بن عباد وبالجملة فيتعذر
صنعتهم على ما لا يخفى ولا يمسك بان هذه الاحاديث لما ذكرنا
وكيف يمكن ذلك مع ما ورد من قتل القرظيين في يوم
الجمعة واسما ما في هذه الاحاديث من المصنوع في العدة
والثغرى والملك في وليس فيها شيء من المرفوع الى النبي صلى الله عليه
وسلم وقد تعقب المسما عبيد بن محمد بن ابي خنيس باختلافها
بالخصر وعند من ذكر ابي الدرداء ابي ابن كعب فقال
لا يخفى ان في الصحيح مع تباينها بل الصحيح اخذها وجزم
البيهقي بان ذكر ابي الدرداء وهم والصلوات ابي بن كعب وقال
الداودي لا يري ذكر ابي الدرداء محققا **قال انس وخنس**
ورثناه بكسر الراء مخففة ابي ابا زيد ان مات ولم يترك عقبه
وهو احد عنق مائة انس كاتبة المناقب وهو يرد على من سئى
ابا زيدا المذكور سعد بن عبيد بن النعمان احد بن شهر بن
عمرف لاننا اخبر رجلا وسعد بن عبيد اوسى وعنده
ابي داود باسناد على شرط البخاري الى ثمانية عن انس
انه ابا زيدا الذي جمع القرآن اسمه قيس بن السكن قال وكان
رهبك منا من بني عمري بن البخاري احد عن ميم ومات ولم يدع
عقبه وخنس ورثناه ومجال انه ابي داود حد ثنا انس بن
خالد الانصاري قال قال قيس بن السكن بن زعمور من بني عمري
ابن البخاري قال ابي داود مات قس يبا من وفاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذهب علمه ولم يترك عنه وكان عقيبا تباريا
قاله كما حفظ ابنه جهم هذا يرفع الاشكال من اصله وبه قال **حدوثنا**

صدقة

3
2
صدقة بن الفضل المروزي كما حفظ قال **اخبرنا يحيى بن سعد**
القطان عن سيف بن عميرة عن حبيب بن ابي ثابت
الاستدي عن سعد بن حبيب الرازي عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابن عباس انه قال قال عمر رضي الله عنهما ابي ابي
ابن كعب اقراونا كتاب الله وانما الصدقة لشرك من لحن
اب بفتح اللام واما المهلة في الصدقة فصحى عليه
وسبكو فها في النسخ ابي من قرأته فما شحنت لك ورة **واجب**
ابي واما ان ابي يقول **احذتله** ابي الذي يتركه عمر من
لحنه **من قبي** ابي فم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه
لبي يقوله في غيب النبي صلى الله عليه وسلم لا تسخه وان لغرض
واستعمل عليه عمر يقول له **قاله تعالى فاشغ من اية او نساها**
ولا يذرا ونفسه بضم الفان وكسر السين من غير عن علي
قوله تافع وابن عامر واكوفين **ثات خيرة فلان ومثلها**
في النسخ يمكن ان يقال تافع ما نسخ قرأته ونبي حكاه الشيخ
في نسخة اذا زنيا فارحبهما والحكم فقطح وعلي الله بن
يحيى له فدية طعام مسكون والحكم والتك وة نحو عشرة
ضعفان يح من والمراد هنا الاول والآخر علي قال بخفي واكويث
مذكور في تفسيره **باب فتح الكتاب**
وك يدي ذرو الوقت باب فضل ففتح الكتاب قال علي لسوق
اروت ان اصابي وقت بعد علي الفاتحة لفتحت وبه قال
حد ثنا علي بن عبد الله المدني قال حد ثنا يحيى بن سعيد
القطان قال حد ثنا وله يذرا خبرنا **شعبة بن الحجاج قال**
حد ثنا بالاضراب **حبيب بن عبد الرحمن** بضم الحاء المعجمة وفتح الموحدة
الانصاري المدني عن حفص بن عاصم ابي ابن عمر بن الخطاب
عن ابي سعيد بن المعلى بضم الميم وفتح العين المهلة واللام المكدرة

واسمه اكارث وهو رافع ونقل عن الحافظ الدمشقي انه قال الصحيح
هو الحارث بن اوس بن المعلى ومعه باطل وحسين فيكون
من نسب آل حم وهو كثير من فعل النسابة فكما يقال انه ضطائه
قال كنت اصلي في غايي النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه لانه عليه
الصلاة والسلام منهم من كلك من الصلاة ومن قطعها وزاد في
سورة الانفال حتى صلحت ثم اتيت قلعت يا رسول الله اني كنت
اصلي قال عليه الصلاة والسلام ولا يصلي فقال الم يقبل الله
تعالى استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لهذا الضمير است
استجابة الرسول كما استجابته تعالى والمراد بالاستجابة الطاعة
والامتثال واستعمل به علي وجوب اجابته وهل تقطع الصلاة
ام لا فيه بحث من في اول التفسير **قال عليه الصلاة**
والسلام الا بالتخفيف اعلمك اعظم سورة في القرآن اجاب
ومضاه في التورات بحسب الاعمال النفس وخشيته
وتدبرها قبل ان يخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اراد ان
يخرج من المسجد قلت يا رسول الله انك قلت اني اعلمك
سورة من القرآن ولا يذرك صلي في القرآن قال **الحمد لله**
رب العالمين خير مبتداه محمد وفي اي هي السورة التي اولها
الحمد لله هي **الشمس المثنى** لانها سبع ايات وتثنى في كل
ركعة او من الشاة اشتا لها عليه **والقرآن العظيم الذي اوتيته**
واسم القرآن يقع على البعض كما يقع على الكل ويبدل له قوله
تعالى بما اوحينا اليك هذا القرآن يعني سورة يوسف وقدم
الحديث في اول التفسير وفي سورة الانفال وفيه قال **حدثنني**
بالافراد ولا يذرحد ثنا **محمد بن المشي** العتري القري قال
حدتنا وهب هو ابن جرس بن حازم الزدي الحافظ قال
حدتنا هب هو ابن حسان **حدتنا محمد** هو ابن سيرين



عن ابي سعيد بكسر العين سعد بن مالك **حد ربي** بالدال المهملة
رضي الله عنه انه **قال كنا في مسيرنا** وعندنا القارظوني في
سرية ولم يعيننا **فقرنا** اليك كما فيها الرمز على من احيا
العرب فاستخافهم فابن ان يصنعهم كما عند المولف في
الاجارة **فجارت جارية فقالت ان سيد ابي سليم** الي لذي
بقتاب ولم تشم اجارة ولا سيد ابي وان **فقرنا غيب** بفتح
الفين المعجمة والتحتية جمع غايب كخادم وخدم ولك صلي والجب
الوقت غيب بضم الفين وتزيد التحتية المفتوحة كما كعب
وركع **نزل منكم راي** كفاض بفتح الف **فقام معها رجل** هو
ابي سعيد كما في نسخة فانك ان يكون الرجل عن نفسه فعمل
ابا سعيد فتح تارة وكنت اخرجي واحمل على التقدم بعبد جلد
لا يسمع اتحاد المنهج والسياق والسبب **ما كنا نأمنه** بنون
منه ساكنة فمفردة مضمومة وتكسر فتون اي ما كنا
نؤمنه **رقية فرقاها** قبل وفي الاجارة فكانا شطرا من عقاب
وما لنا سيد ابي ولا يذرحد ثنا **نبي شاة** جعل علي
الرقية **وسقانا لبنا فلما رجع** الذي رقا قلت له
ستفهمين له **كنت تحسن رقية او كنت تترقي** بفتح التا
وكسر القاف **قال لا ما رقتي** الابام الكتاب بفتح القاف بغير
ضمير **قلنا لا تحدرنا** اسكون الحاء المهملة بعد ضم شاة
في التلا ثمة شاة حتى تاتي اونسك النبي صلى الله عليه وسلم
بالتسك من الراوي **فلما قدمنا المدينة ذكرناه** للمنيب
صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها امي الفاتحة
رقية افتمم اجعل واضربني الي بسهم امي بنصيب فلعله
تقليبا لقلوبهم فان قلت ما موضع الرقية من الفاتحة
اجيب بان الفاتحة تكلمها رقية لما اخصمت به من كونها مبدل

0
1

صعب القرآن وحاولت جميع علومه لاستمالتها على الناطق بالله تعالى
والله تعالى يعبد ربه والخلع له وسؤال الهداية منه والاشارة
الى الامعان في العجز عن القيام بعباده والاشارة المعاد وبيان عاقبة
الاجاد بن والي عن ذلك من السر البديع والبرهان الذي فيع
قاله القسطين فيما نقله في الفتح **وقال ابو محمد** يفتح اليمين
بينهما عين مهمله ساكنة عبد الله المقعد **حدثنا عبد الوارث**
ابن سعيد ما وصله الاسماعيليين قال **حدثنا همام**
ابن خصال قال **حدثنا محمد بن سيرين** قال **حدثني** بالافراد
ولا يرد ركننا **صاحب بن سيرين** عن **ابي سعيد الخدري**
بهذا الحديث وفرداه بياقه الترخيخ **بمحمد بن** من عنده
عنه في السابق **فضل البقرة** ولا يرد رباب فضل سورة
البقرة وبه قال **حدثنا محمد بن كشي** العبدي البصري قال
احسن ناسفة بن ابي حجاج **عن سليمان** ابن مهران الاعشى **عن**
ابراهيم الخفي عن **عبد الرحمن بن يزيد** الخفي **عن**
ابي مسعود عقبة بن عمرو البدر يرضي الله عنه **عن النبي**
صلى الله عليه وسلم من قرأ **بالبقرتين** قال في المصباح في الترتيب
قلت ما هذا البار الذي في قوله **بالبقرتين** قلت ذهب
بعضهم الى ان زائدة وتبيل ضمن الفعل معني التبرك فقد
بالها وتبيل هذا القول قرأت بالسورة ولا تقول قرأت بكتابك
لقد ت معنى التبرك كما قاله السهيلي ولا في الوقت قرأت البقرتين
محمد في الباب قاله المؤلف **حدثنا** ولا يرد ركننا بالواو وفي نسخة
ح و**حدثنا ابو نعيم** الفضل بن دكين قال **حدثنا**
ابن عيينة عن **منصور** هو ابن المعقل **عن ابراهيم الخفي**
عن عبد الرحمن بن يزيد الخفي **عن ابن مسعود** عقبة
البدر يرضي الله عنه انه قال قال النبي **صلى الله عليه وسلم**

من قرأ **بالبقرتين** من **آخر سورة البقرة** وهما من الرسول الى اخرها
في ليلة كفتاه احنا تا عنه من قيام الليل او من قرأة القرآن
معلقا او من الشيطان وشبهه او دفعتا عنه شر الاسر والهم
وعن ابن مسعود من طريق غاصم عن زر عن علقمة من قرأ خاتمة
البقرة اجرت عنه قيام ليلة وعندنا يحاكم وصححه عن النعمان
ابن بشير رفعه ان الله كتب كتابا وانزل عندنا يتين ختم بها
سورة البقرة لا يقبل في دار تقصير بها الشيطان ذلك لئلا
وزاد الله عبده من مرسل ابن جبير فاقرأوها وعلوها
ابناكم فانها قرآن وصلاة وقد عا **وقال عثمان بن الهيثم**
ابن ابيهم ابو عمر والعبدي البصري الموزن ما وصله الاسماعيليين
وابد نعيم من طريق ابي عثمان ابن الهيثم لم يصرح ضيف المؤلف
بالحديث وزعم ابن العنبي ان من قطع قال **حدثنا**
بالفا ابن ابي جميلة بالجيم المفتوحة الاعراب العبدي
المصري **عن محمد بن سيرين** عن **ابي طه** رضى الله
عنه انه قال **وكلني رسول الله** ولا في الوقت النبي **صلى**
الله عليه وسلم بحفظ زكاة الفطر من رمضان
فان تاتي انت تجعل **حشي** بسكونه كما المهملة وضم المتلثة
يقال حشا حشوا وحشا حشي اي ياخذ بكفيه **من الطعام**
وكانت **حشا** آفا **خذته** الى الذي حشي **نقلت** له **لا رفقناك**
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **فتص الحديث** نحو ما سبق
في الوكالة من قوله قال ابن محتاج وعليه عيال ولي حاجة شديدة
قال فغلبت عنه فاصبحت فقال النبي **صلى الله عليه وسلم** يا ابا
هريقة ما فعل سيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكلي
حاجة شديدة وعيالي فمحت فغلبت سبيلا قال اما ان
قد كذا لك وسيفود ففنتا انه سمي ذلك رسول الله **صلى**



الله عليه وسلم انه سيق دنا منه فجا بئس من الطعام فاخذته
فقلت ان رفعتك الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني
فاني محتاج وعلي عيال له اعوذ من حقه فخلت سبيله فاصبحت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك
قلت يا رسول الله شكاجحة شديدة وعياله فرحمته فخلت
سبيله قال اما ان قد كذبك وسقيت فرصدته الثالثة
فجا بئس من الطعام فاخذته فقلت ان رفعتك الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهذا اخر تلك مرات انك تزعم
ان تقول دتم تقول فقال دعني املك كلمات يفتعك الله بها
قلت ما هو فقال **اذا اويت ايتا نيت الي فراشك**
للنوم واخذت مضجعتك **فاقرأ آية الكرسي** لن يزال ولا ي
ذرعك احمق يه والستين لم يزل **معك من الله حافظ** يحفظك
ولا يقربك شيطان حتى تصبح وقال بالواو وسقطت لا في
الوقت ولا في ذر والاصياي فقال **النبى صلى الله عليه وسلم**
صدقك بفتح الدال فيما قاله في آية الكرسي وهو كذا **وسمى**
من التميمي البليغ وذلك لانه لما وهم مدحة بعينه بعينه
الصدق استدركت نفسه عنه بصيغه الكبا لفة اية صدقة قلت
في هذا القيل مع ان ما دت الكذب المسند **ذاك شيطان**
من الشياطين **باب فضل الكهف** ولا في الوقت سورة
الكهف وسقط لفظ باب لغيره في ذر وبه قال **حدثنا عرو بن**
خالد بفتح العين ابن ضرفح الحلبي الجزي سكن مصر قال
حدثنا زهير بصنم الزايم وفتح الها لبعدها تحتها ساكنة
فرا ابن معاوية قال **حدثنا ابن اسحاق** عرو بن عبد الله السبيعي
مع البراء رضي الله عنه ولا يصلي زيادة ابن عازب **قال**
كان رجل قيل هو اسيد بن حضير قيل **سورة الكهف** لكن سياي

انما الله تعالى من بيان الذي كان يقوله اسيد سورة البقرة
والله جانيه حصان بكرها وفتح الصاد المهملتين فحل كسر حير من
الحمل **مربوط بسطنين** ثمانية شطرنج بفتح الشين المعجمة
والطحا المهملتا اخره نون حبل ولفه رباطا ثنين لدة صقوبته
تفتسته اي احاطت به **سجاية فخلت الله فورا تدان**
من تين اي تقرب منه **وجعل في سبه** المرعوط بسطنين
ينفس بفتح أوله وكسر الفاء فلما اصبح الي النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر له **فقال** صلى الله عليه وسلم **لكم** التي
عسيتك **الكيفية** وهي في اراء الطبري وغيره على روج
هفاة لها وجه كوجه الانسان وقيل غير ذلك **تنزلت** بنا ونزلت
وتشديد التائي وبعد اللام تاتا نيك ولا في ذر عن الكسبي
تنزله بنا نيك تاتا نيك بعد اللام **بالقران** والتمذتت
مع القران وعلي القران **باب فضل سورة الفتح**
سقط لفظ باب لغيره في ذر وبه قال **حدثنا اسامعيل** بن ابي
ابن **قال** **حدثني** بالافسراد مالك امام الامية عن زيد
ابن اسلم عن ابيه اسلم مولى عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره عند الطبري انة
اكد بيته **وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا طاهر المرسل**
لكن رواه الترمذي بهذا الوجه متصلا بلفظ عن ابيه
سمعت عمر بن الخطاب هذا اكد بيته نفسه ما يدل لك فقال حيث
قال فيه قال عمر بن الخطاب بعير يا اذ متفتناه انه سمعه يقول
ذلك **فقال** عمر بن الخطاب **بجيبه رسول الله صلى الله عليه وسلم**
ثم قال عليه السلام **مر** **عمر** **فلم** **يجيبكم** **قال** **فلم** **يجيبه** **ببكر** **الرسول**
لكنا لظننا انه لم يسمعه **فقال** **عمر** **تطقت** **بفتح** **المثلثة**
وكسر الكاف الاوي ففقدت **كامل** **رعا** **علي** **نفسه** **ما** **وقع**

منه من الملحاح **نزرت** بزاي مخففة في الفرج وتثقل بعدها
لا رسول الله صلى الله عليه وسلم المحت عليه وبالفت في
سؤاله **تلك** مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحكيت بعد
حتى كنت امام الناس وحشيت بكسر الشين المعجزة ان
نزل بفتح اوله وكسر الزاي في قرأت بتدبير اليا فانسبت
بفتح النون وكسر الشين المعجزة اي ما لبثت ان سمعت صارفا
لم رسم بصرخ زاد الاصلي في قال فقلت لقد خشيت
ان يكون نزل في قرآن قال فحيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلمت عليه اي فزده على عليه السلام فقال له لقل
انزل علي الليلة سورة لي احب الي ما طلعت علي الشمس
لما فيها من البارة بالفتح والمفارقة ثم قراء عليه السلام
انا فحمتك **لكن نقا مينا** اي قضينا لك قضا بنا على اهل مكة
ان تدخل انت واصحابك من قائل ليطوفوا بالبيت من الفتاح
وهي الحكمة او الماد ففتح ملكة له بالفتح وهي بعد على لفظ
الماضي لانها في تحقها عنزلة الكائنة وهي ذلك من الفخا
والدلالة على علو شان المخبر به ماله يعني **باسم**
فضل قل هو الله احد سقط اللفظ باب لغيره في ذر منه
اي في فضل قل هو الله احد **عمر** بنت عبد الرحمن **عن عائشة**
رضي الله عنها **عن النبي صلى الله عليه وسلم** وهذا طرف من حديث
اوله ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية فكان
لاصحابه في صلواتهم فيختم بقل هو الله احد وني اخوه اخروه
ان الله يجبه وسياي متوصلي لانك الله تعالى يقول
الله وقد نفي اول كتاب التوحيد تاما وهذا التعليل
سبب لغيره في الوقت وبه قال **حدثنا عبد الله بن يوسف**
السنيي قال **اخرنا ما لك** امام دار الهجرة بن اشهر الضبي

عن

عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه
عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه رجلا هو ابو
سعيد الخدري كما عند احمد سمع رجلا قيل هو قنادة
ابن النعمان لانه اخوه لامه وكانا سجا وربن وحزم بن كذا ابن
عبد البر فكانه ايم نفسه واخاه **بقرا قل هو الله احد** كلها حال
كمنه يردد ها فلما اصبح ابن سعيد جاء الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك الذي سمعه من الرجل له عليه السلام
وكان الرجل الذي جاؤ ذكر **يتقالها** بتشد بعد اللام اي لعقد
انها قليلة في العمل في التتميم وعنف لدار قطني من طرف
اسحاق بن الطباع عن مالك بن هذيل الحديث ان ابا جارا يقول
بالليل فاقرا الله بقل هو الله احد فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم **والذي نفسي بيده** ها بها التمدل تلك القرأت
باعتبار قعا نية لانه احكام واخبار وتوحيد وقد اشتملت
على الثلاثة فكانت لنا بهذا الاعتبار واعترض بانه يلزم
هذه التكرار في الكرسى واخر اشرك كل منها تلك القرأت
ويروى ذلك لكن قال ابن العباس القرطبي انها اشتملت على
اسم من اسما الله تعالى متضمنا جميع اوصاف الكمال
لم يعبى حبا في غيرها من السور وهما الاحد والحمد لانها
يدلان على احديّة الذات المقدسة الموصوف بجميع اوصاف
الكمال وبيان ذلك ان الاحد يشعر بحدوده الخاص الذي
لا يشركه فيه غيره والحمد يشعر بجميع اوصاف الكمال لانه الذي
انتهى سوره فكان ترجع الطلب منه واليه ولا يتم ذلك
على وجه التحقيق الملمح حاز جميع فضائل الكمال وذلك لا يصلح الا
الله تعالى فلما اشتملت هذه السورة على مرفعة الذات المقدسة
كانت بالنسبة الي تامر المعرفة بصفات الذات وصفات الفعل

2
231

لشاه وقال قوما به تعدل تلك القران في التوابع ووضعت ابن
عقيل فقال له يجوز ان يكون المعنى فله اجر تلك القران واحتج
بحدِيث من قرأ القرآن فله بكل حرفي عشر حنات واستدل ابن
عبد البر لذلك بقول اسحاق بن راهويه ليس المراد ان من
قرأها تلك مرارة كان من قرأ القرآن جميعه هذا ان يستقيم
ولو قرأها ما بين مرة ثم قال ابن عبد البر علي اني اقول السكوت
في هذه المسئلة افضل من الكلام فيها واسم انتهى وظاهر
الاحاديث ناطق بتخصيص الثواب مثل من قرأ تلك القران
كحديث مسلم والترمز بها احسب وافاقا فليكن تلك القران
فخرج بقول هو الله احد ثم قال لا اله الا الله تعدل تلك القران
واذا اهلناه على ظاهره مثل ذلك التلك معناه او ما يملك كان
منه وفيه نظر وعليه الثاني من قرأها تلك ما كان من قرأ حتمه
كاملة **وربما يفتي بعض** بسكرنا المعنى بين فحتمت عبد الله
ابن عمر والمنقرى قالوا له مياطي وقال المزني كان عبد الله
اندا ساعيل بن ابراهيم المحدث وصنفه في التبع بان الله
انما يعرف بالهدى لي بل لا يعرف بالمنقرى عنه اسماعيل المحدث
وبه قال **حدثنا اسمعيل بن جعفر بن ابي كثير** ان انصار
الزرقعي **قال مالك بن انس** الامام وسقط ابن اشركه صليبا
عنه عبيد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عنه ابيه عنه **ابن سعيد الخدري** انه قال **احمر بن ابي ابراهيم**
اهي لامى فتادة ابن النعمان ان رجلا قام في يوم من النبي صلي الله
عليه وسلم **نقرأ من السحر** هو الله احدك يزيد عليك فلما اجابنا
ابن رجل و**لا يذرا** في الرجل النبي صلي الله عليه وسلم تخف هاهنا
نحو الحديث السابق لفظه عند الاسماعيلى فقال **يارسول الله**
ان فلك ناقم الليلة بقيل من السحر قل هو الله احد فاق

السورة

السورة يردد هاهنا يزيد عليها وكان الرجل يتقيا لها فقال
الزيد صلي الله عليه وسلم انما تعدل تلك القران وبه قال
حدثنا عمر بن حفص قال **حدثنا ابن جنياد**
قال حدثنا الامثلى سليمان بن مهران قال **حدثنا ابراهيم**
التميمي والضحاک بالاضداد المحجة واحا المملة المشددة
ابن شرا حيل وقيل شرحيل **المشرفي** بفتح الميم وكسر الراء في
في الفصح كاليدار قطن وابن ما كرك وكذا هو عند ابي ذر وقيل
العكر بن بكر الميم وفتح الراء نسبة الى مشرق ابن يزيد
ابن يزيد بن جعشم بن حاسد بطن من قهران وقال من فتح
الميم صحف قال في الفصح وكانه يشد الى من ليو ابن ابي حاتم
مشرف صنع وهو بالفتح اتقا قوا وبالفتح تصحيف كلاهما اعني
ابراهيم والضحاک **عن ابي سعيد الخدري** رضي الله عنه وسقط
الخدري للاصلياني انه قال **قال النبي صلي الله عليه وسلم**
احمر بن ابراهيم بكر اجيم من باب ضرب يضرب والفرقة لك استفهام
الرجل تخبار عموفا القاموس والمعجب بالضم الضعف والفعل
يضرب ربيع فهو ما جن من عمل جنس **انما تعدل القران**
في ليلة ولا يذرا في وقت بثلث بزيادة الموحدة
ولا يذرا وحده في ليلة **فشق ذلك عليهم وقالوا ايضا**
يطبق ذلك يارسول الله فقال عليه الصلاة والسلام **الله**
الواحد الصمد تلك القران وعند الاسماعيلى من روايت ابي خالد
الاحمر عن الامثلى فقال **نقرأ قل هو الله احد** فمئ تلك القران
قال في الفصح فكان رواية الباب بالمعنى ويجعل ان يكون بعض
رواية كان نقرأ وهما كما جازت عن كان نقرأ الله احد الله الصمد
بقيل في اولها او سمى السورة بهذا الاسم لاستعمالها على الصفتين
المذكورتين وقد قيل في معنى الثلث غير ما ذكر ان المراد معك

بما تضمنته من الافكار والقول جيد كان كمن قرأ تلك القران
وقال الطيبي قل هذا احد في معنى لاله الا انه لو جهدين
احدهما انه تعالى وحده هو الصمد المرجوع اليه في حوائج المخلوقات
ولا صمد سواه ولو تصور سواه صمد لفسد نظام العالم ومن ثم
كررا الله ووقع الصمد المعروف في خيالهم وقطعه جملة مستانفة
على بيان الموحين بانها ان الله هو الاحد في الالهية لو تصور
غيره لكانا انا يكون فوقه فيا وهو محال واليه الاشارة
بقوله لم يولد اودونه فكل يستقيم اليه واليه يرجع لم يلد
او صا وباله وهو محال اليه واليه يرجع له ولم يكن له
كغير احد ويحب ان يكون اجمل المستغنية فقلبك للجملة
التي نعمة المستغنية كانه لما قيل هو الصمد المعين انما لقب
الرازق المنيب المعاقب ولا صمد سواه قيل لم كان كذلك
اجيب لانه ليس في قومه واحد ينفذ من ذلك ولا مستار
فيما ربه فيه ولا رونه يستقل به وقد اخرج الترمذي عن
ابن عباس والسري بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ انزلت تعدل نصف النجوم القران وقيل هو اسم
احد تعدل تلك القران وقيل بالها الكاف وانه تعدل ربع
القران واخرج الترمذي اليه واتى ابن شيبه وابن السني
منه على نسخة بن وردان عن انس الكاف وانه والنقص
تعدل كل منهما ربع القران واذا انزلت تعدل ربع القران
راد ابن شيبه وابن السني واية الكرسي تعدل ربع
القران قال في الفتح وهو حديث ضعيف لضعف سلسلة
وانا حسنه الترمذي فلعله تساهل فيه كونه في فضائل
الاعمال وكذا محمد الحاكم من حديث ابن عباس وفي سنده
يحيى بن المغيرة وهو ضعيف عندهم انتهى وابراهيم القاسمي

البيضاوي

البيضاوي وما حكته فقال يحتمل ان يقال المعلقو الاعظم بالذات
من القران بيان المبدأ والمعاد واذا انزلت مقصودة على
ذكر المعاد مستقلة ببيان احواله فتعادل نفسه واما ما جاء
انها ربعه فانه يشتمل على نفس بر التوحيد والنبوت وبيان
احكام المعاش وحوال المعاد وهذه السورة شتملة على
القسم الاخر واما الكافر ونه فمخوف به على القسم الاول منها
لان البلاغة عن الشرك اثبات للتوحيد في كل واحد
منها كما ندرج فان قلت هلا حلق المعاد لانه على التسوية
في الثواب على المقاد لا المنصوص عليه اجيب بانه منعمهم
من ذلك لزوم فضيل اذ انزلت على سورة الاخلاص والقران
الجامع فيه ما ذكره الشيخ التوربشتي رحمه الله من قوله نحن
وان سلكتنا هذا المسلك ببلغ علمنا فنعتقد ونقدر
في بيان ذلك على الحقيقة انما يتلوه من قبل الرسول صلوات
الله عليه فانه هو الذي ينتهي اليه في معرفة حقايقه
الاشياء والكشف عن حقايق العلوم فاما العدل الذي نحن
بصدده ونحزم حوله على مقدار فهمنا وان سلم من الخلل
والزلل ان يتعدى عن ضرب من الاحتمال نقله الطيبي في شرح
المشكاة **وقال الفريزي** ابو عبد الله محمد بن يوسف بن عيسى
ابن صالح سمعت ابا جعفر محمد بن ابي حاتم بالحاء المهملة والنون
ورقا ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري كان كاتبه الذي كان
كتب له قال ابو عبد الله البخاري عن **ابراهيم**
الكوفي عن ابي سعيد **رسلا** اي منقطع **ومن الضحاك الشري**
بفتح ميم الشري وكسر الراء بي ذر قال الترمذي وقد اختلفت
فيه الحفاظ **مسند** وظاهره انه المولف كان يعطف على
المنقطع لفظ المسند وعلى المتصل لفظ المسند والمشهور

في الاستعمال ان المرسل ما يضيفه التابى الى النبي صلى الله عليه وسلم
والمرسل ما يضيفه الصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم لم يشر
ان يكون ذلك ظاهرا لاسماء اليك تعالى وثبت قال الفربر
الى اخر قوله اي عبد الله لا يذرو سقط لغيره قال ابو عبد الله الخزاز
الجبلي عن ابي عبد الله في قوله سقط لغيره **باب فضل**
المعق ذات بكسر الهمزة وفتح المعق باب لا يذرو به قال
حدثنا عبد الله بن يوسف القتيبي قال **اضربنا ما للفت**
العام الا عظيمة عن ابن شهاب الترمذي **قوله عن ربيعة بن الزبير**
عنه عابثة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا استلمني اي مرفض **تقبلي عليه بالمعق ذات** التلاوت
المخلصة والفتق والناس وفي حديث ابن جحيمان وحضر بيعة
واحد تعيينهم واطلق علي الرومي لما استلمت عليه من صفة
الرب تعالى وفضل المستعاذ في الثانية باخلق فابتدأ بالعام
في قوله من شر ما خلق ثم نبي بالخطبة في قوله ومن شر ما
لانا بنات الشرفية الكثر والتميز منته اصعب ووضعت
المستعاذ به في الثالثة باخلق ووصف المستعاذ به
في الثالثة بالرب ثم بالملك ثم بالاله واذن فيها الى الناس والرسول
وخصر المستعاذ به بالوسواس المعنى به الوسواس من
الجننة والناس فكانت قبلها قالت التي تخشى اعوذ
من شر الوسواس الى الناس من بهم الذي يملك عليهم
امورهم وهدم الفهم ومعنى دعم كما يستغني بعض المبرالي
اذا اعتادهم خطب بسيدهم ومحمد ومحمد وولاي امرهم **ويفتت**
بضم الفاء ههنا من لثة اي يخرج السبخ من فمه في يده
مع شي من ريقه ويسبح جوده الشريف المقدس **فلما استند**
وجعه في مرفضه الذي يلق في فيه كنت اقل عليه المعق ذات

واسع

واسع بيده على حبه **رجا بن كهمسا** وكذا كان عليه الصلاة
والسلام يقبل بهن على نفسه ه وبه قال **حدثنا قتيبة بن سعيد**
سقط له في ذراعه عليه قال **حدثنا الفضل بن ميمون** وفتح
الف والضماد المعجمة المذدة **ابن فضالة بن عبيد بن**
تامة الجومفا ويدر العين القتيبي بكر القفا وسكون
الف قمية بعد هاء من حدة المصرية قاضي مصر فاضل
عابده مجاب الدعوة ثقة اخطا ابن سعد في تصنيفه وثبت
ابن فضالة له صليان وابو ذر وهو يفتح الفاعل **عقيل بن**
العين بن خالد عن ابن شهاب الترمذي **قوله عن**
ابن الزبير بن العوام عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه للنعيم واخذ مضجعه
كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيها فقيل فيها قاله الطبري في التفتيح
وظاهره يدل انه صلى الله عليه وسلم نفث في كفيه او لا ثم قال وهذا
لا يقبل به احد وليس فيه فائدة ولعل هذا سهو من الكاتب او من
الرواة فان النفث ينبغي ان يكون بعد التلاوة له صلى الله عليه
وسلم واسم الله تعالى الي شرف القاري والمعدودة انهم
وتعقبه الطيبي فقال من ذهب الى تخطية الرواة النفاة
العدول ومن اتفقت الامة على صحتها روايتها وضبطه واتقانه
بما نسخ له من المرام الذي اوهن من بيت العنكبوت فقد خطا
نفسه وخاص فبالا عينيه هلك قاس هذا الفاعل ما في قوله
تعالى فاذا قرأت القران فاستمعوا له وهم من خاشعون لي بارك
فاقتلوا انكم على ان التوبة عمى القتل ونظا يره في كل من الله
تعالى العين بن عن ابن شهاب الترمذي جمع كفيه ثم غمز على النفث
نوهنا نفثا فهما اول لعل السري فقد نفث على القرآنة
على لغة السمية البطلة على ان اسرار تلك من النبي جلست

1
2

عن ان تكون شرع كل وارد وبعض من له تد له في علم الفان لما اراد
التفصي عن الشبهة بنسب بانها جاتي صحاح البخاري بالواو وهي
مقتضى الجمعية كالترتيب وهو زور ونجتان حيث لم اجده
فيه وفي كتاب الحميد بن وجامع المصنوع الا بالانتهى وقد
ثبت في رواية ابي زرعة الكشميري بقرانك فاو كوا وفيها
قل صفوا بعد احد وقل انو ذر برب الفلق وقل عوذ برب الناس
ثم يسبح بها ما استطاع من حبه بيد ابها اي بيده بالمشح
بيده على راسه ووجهه وما قبل من حبه فيعمل ذلك ثلاث
مرات قال في شرح الشكاة قل له بيديا ان بجملة قوله يسبح
بها ما استطاع لكنه قل له ما استطاع من حبه وقوله بيده
بعده بيان ان يقدر بيدها على راسه ووجهه وما قبل
من حبه ثم ينتهي الى ما ادبر من حبه ورواية عقيل
عن ابن شهاب هذه وان اتحد سندها بالسابقة لكن فيها
انه كان يقرأ بالمعونات عند الغم فهي مفارقة لحديثه
السابق فالذي يترجم انها حديثان عن ابن شهاب بسند
واحد فالغيب الفتح **باب نزول السكينة والملك لولا**
عند قراءة القرآن وسقط له في ذر لفظ قراءة ولدي رواية
عند القراءة **وقال الليث بن سعد** امام فيها وصله ابو عبد
في فضائل القرآن عن يحيى بن بكير عن الليث بن سعد عن
المراتبين قال **حدثني** بالافراد **زيد بن المقاد** بل تارة
اسما سامة بن عبد الله عن شداد بن المقاد عن محمد بن ابراهيم
الشمسي التميمي الصفي عن **اسيد بن حضير** بضم الهزة وحضير
بالحاء المهملة والضاد المعجمة وتصفها وزياد بن الهاد لم
يدرك اسيد بن حضير فروايتة عنه منقطعة لكن الاعتماد
في وصل الحديث على السند الاخير **قال بنينا بالميم هو اي اسيد**

بتر

تقريب من السيل سورة التوبة في السابقة سورة الكهف في حتم التقد
ومن سمعته بخط بالتذكير ولا ابي ذر والاصيلي من ثمرة
عنده بالتأني والقياس الاول لانه مذكر **اذ جالت الفرس**
بالجيم اي اصطلت بت شديد **فكنت** من القراءة **فكنت**
اي الفرس عن الاصطلاح **فكنت** الفرس سقطت لفظ
الفرس في ذر **فكنت** وسكنت الفرس ثم **فكنت** الفرس
فانصرف اسيد وكان ابنه يحيى في ذلك الوقت قريبا
منها من الفرس **فانصرف** فان اسيد ان تصيبه اي ابنه
يحيى **فما اجتره** بالجيم وتشد يد الراعي اي اجتر اسيد ابنه
يحيى من المكان الذي هو منه حتى لا يصيبه الفرس **رفع راسه**
الى السماء ما رايها فلما اصبح اسيد **حدث النبي صلى الله عليه**
وسلم بذلك فقال له عليه السلام **يا ايها ابن فضيل قل**
يا ابن فضيل مرتين وليس امرا بالقراءة حالة الحديث بل
العمري كان يبين لك ان تسمع علي قرآنك وتغتم ما حصل
لك من تروك السكينة والملكة وتستكثر من القراءة التي
على سبب بقاياها قاله العن ويوقاله الطيبي يريد ان اقرأ الفقرة
امر طلب للقراءة في الحال ومعناه تخفيف وطلب الاسترخاء
الاستراحة فيما بين ما لنا الماضي اي هلك زدت وكانه صلى الله عليه
وسلم استحضرت تلك الحالة العجيبة ان فيامه حتى يصنع
عليه والذليل على ان المراد من الاستراحة وطلب راحة
القراءة والنهي عن قطعها **قال فاستنقت** اي خفت **يا رسول**
الهدان دمت على القراءة **ان نظا يحيى الفرس** اي يحيى
والله اي من الفرس **قريبا** فرفعت راسي فانظرت
ولك صياحي وانظرت اليه **فرفعت راسي الى السماء** اذا مثل
الظلة بضم الظا المعجمة وتشد يد اللام فان ابن بطال هي

١٧٢

السمجة كانت فيها الملكة ومعهما الكسبية فانها تنزل ابلع الملكة
بينها في الظلة **امثال المصباح** وفي رواية ابراهيم
 ابن سعد مثال السرج **في حب** بالخاء واجمير كذا الجعوم ثاب
 عياض وصقلا به فخرجت بالعين **حتى لا اراها** وعند ابي عبيد
 عرجت الي السماحي **ما تراه** قال عليه الصلاة والسلام
وذكرني ما ذك قال لا قال تلك الملكة ذلك ابي قسبت لصلواتك
 وكانت اسدي حسن الصوت وفي رواية يحيى بن ابي سب
 عن يزيد بن الهادي عن ابي سفيان عن اسيد فعدا وتبت
 من مزمار اداود ففقدت اشارة الي الباعث على استماع الملكة
 لقراءته **ولو قرأت ابي لودمت على قرأتك** **لا صحبت** ابي الملكة
ينقل الناس اليها لا تقرب **لهم** وعند ابي عبيد
 عن رواية ابي ليبي عن اسيد لسانها العاجيب **قال**
ابن الهادي فنيا وصله ابو نعيم عن ابي بكر بن خلك وعن احمد
 ابن ابراهيم ابن بلحا عن يحيى بن بكير عن الليث عن ابن
 الهادي **وقد نزل** بالمراد **هذا الحديث** السابق **عن**
ابن جناب بفتح الخاء المعجمة وتشديد الموحدة الاولى من قوله
 بن عدي بن البخاري **عن ابي سعيد الخدري** **عن ابي سعيد بن جبير**
 بالحاء المهملة والضماد المعجمة وهذا من قولك قال عماد عليه
 قال في الفتح وجاء عن الليث في اسناد ثالث اخرج الشامي
 من طريق شعيب ابن الليث وداود بن منصور وكلهما عن
 الليث عن خالد بن يزيد عن سعد بن ابي هاشم عن يزيد بن
 الهادي باسناده هذا **السابق فقط باب** **منه قال لم يترك**
النبي صلى الله عليه وسلم الاما حقه الصحابة من القرآن **ببيت**
الدفقين بفتح الدال والفاء المشددة اي اللوحين ولم يفتح شي
 منه بذهب جملته ولم يكتموا عنه شيئا خلقه للماد عمته الروافض

لصحيح

لتصحيح دعواهم بالباطلة اذ التنصيص على امامة علي بن ابي طالب واستحقاقه
 للخلافة كان ثابتا عند من اتى النبي صلى الله عليه وسلم في القران
 فكتموه وبه قال **عننا قتيبة بن سعيد** ابو جراح قال **حدثنا**
سفيان بن عيينة **عن عبد الرحمن بن ربيع** بضم الراء وفتح
 الفاء الموحدة المكي انه قال **دخلت انا وشداد بن معقل** بفتح
 الشين المعجمة وتشديد الدال الاولى المهملة ومعقل بفتح الميم
 وسكونه العين المهملة وكسر القاف الاسدي الكوفي التابعي
 الكوفي **عن ابن عباس رضي الله عنه** وعن ابيه **فقال له شداد**
ابن معقل مستفهما **لله الحق** **النبي صلى الله عليه وسلم** بعد موته
من شئ زاد الساعدي **سوي القران** **قال** ابن عباس بميم اليه
ما ترك الاما بين الدفتين ذلك ساعدي اللوحين بدل الدفتين
 اعلم بفتح من القران ما يتلى **قال** ابن ربيع **ودخلت علي محمد**
بن الحنفية **فالفاه** عن ذلك ايضا **فقال ما ترك** عليه
 الصلاة والسلام **الاما بين الدفتين** ولا يرد على هذا حديث
 علي السابق في العلم ما عندنا الا كتاب الله وكل ما في هذه الصحيفة له
 واد الاحكام التي كتبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينفذ ان عنده اشيا
 اخر من الاحكام لم يكن كتبها ونفي ابن عباس وابن الحنفية واد
 علي ما يتعلق بالنص في القران من امامة علي واستدل المؤلف
 رحمه الله على بطلان مذهب الرافضة لمحمد بن الحنفية احد
 اليماني في دعوى هجرته وهو بن علي ويا بن عباس ابن محمد واشد
 الناس له لزوما فلو كان شي مما ادعوه لكانا احق الناس بالاطلاع
 اليه ولما وسعها كتابنا فقلده در المؤلف ما ادق نظره والظن
 اشارة رحمة الله واني انا **باب فضل القران**
علي ساير الكلام هذه الترجمة كانه عليه في الفتح لفتح حديث
 اخرج الترمذي معناه بسند رجاله ثقات الاعطية الكوفي

2
1

عنه ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الرب عز وجل من سئل عن القرآن فذكره ومساء لتي
اعطته افضل مما اعطى السائلين وفضل كلام الله على
سائر الكلام كفضل الله على خلقه اني من سئل القرآن عن
الذكس والمسيلة اللذين ليسا في القرآن كما لدعوات والدليل
عليه التذييل بقوله وفضل كلامه الخ اخره وقال المظهر يعني
ان يظن القاري انه اذا لم يطلب من الله حقا يجده في عطية
الكل الا عطا فان من كان له كانه الله له وعن العارفي ابي عبد الله
ابن حنيفة قدس الله روحه سئل القرآن ان القيام بموجباته
من اقامة فضله والاجتناب عن مجارمه وانما الرجل
اذا اطاع الله فقد ذكره وان قل صلته وصومه وان عصاه
نسيه وان كفر صلته وصلى معه وعند ابن القطر سي من يعنى
البحر ابن الضحاك عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الله الرضا
السلي عن عثمان بن رافع حين كان من تعلم القرآن وعلمه ثم قال
وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه وذلك انه
منه وقد بين العسكرى ان هذه الزيادة من قوله ابي عبد الله
الرحمن السلي به قال **حدثنا هذبه** بضم الهاء وسكون
الذال المهملة **ابو خالد** وسقطت الكسرة له في در قال
حدثنا هشام بفتح الهاء وشديد الميم لروى بن يحيى بن ريار
السيدي في المصنف قال **حدثنا قتادة** بن دعامة السدوسي
قال **حدثنا الشيبان بن مالك** ثبت ابن مالك في رواية ابي بصير
عنه ابي سعيد الخدري سقط قوله اشعرى بغير اصيل **عنه**
البنى صلى الله عليه وسلم انه قال **مثل الذي يقرأ القرآن** ويعمل به
كالاشجرة بضم الهمزة وسكون الفوقية وضم الراء فتح اجيم
المنددة وتخفف ويزاد قبلها نون ساكنة وتخذى المندرة مع

الوجهين

الوجهين فهي اربعة ومع التخفيف ثمان **طعمها طيب وريحها طيب**
ومنظرها حسن وملمسها لين فاقع لونها تسر الناظرين تتوقف
الريح النفس قبل تناول نعيمها كلها بعد التذوق فيها
طيب نكهته ودماغ معدة وقوة هضمه ويستخرج من جميعها
دهن له منافع وصالح يسكن غلظة النساء ويجلبو اللون والكلف
وقشرها في العياب يمنع السوس ويتدرك به وهو منج بالخاصة
وقيل ان الحسن لا يقرب البيت الذي فيه المنتج فناسب
ان يمثل به القرآن الذي لا يقرب به الشيطان وغلة في قلبه ابيض
فينا سب قلب المؤمن **والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة** بالنسبة
وسكون الميم **طعمها طيب وريحها طيب ومثل الفاجر ابي**
المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الرخامة **طعمها طيب وريحها**
سوأ ونبه في النبي نبيه ان قوله ومثل الفاجر الى اخره
ثابت في اصل ابي الوقت وان سقط غلط **ومثل الفاجر ابي**
المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الحنظل **طعمها مر وريح**
له قال شارح مشكاة المصابيح ان هذا التشبيه والتنمیل
في الحقيقة وصف لموصوف استعمل على معنى متعقوله صنف
لم يبرزه عن مكانه ثم لا يصح به بالمجسوس المشاهدين ان
كله الله المجيد له تان في باطن العبد وظاهره وان
العباد متساوون في ذلك فمنهم من له الضياع والوفى
من ذلك التاثير وهو المؤمن القاري ومنهم من لا نصيب له
السنة وهو المنافق الحقبي ومنهم من تار ظاهره دون
باطنه وهو المرءى او بالعكس وهو المؤمن الذي لم يعزاه وبرز
هذه المقايي وتصوب برها في المحسوسات ما هو مذكور في
الحديث ولم يجد ما نفي فقها وبل بها اقرب ولا احسن ولا
اجمع من ذلك ان المشبهات متساوية بالوارد على التقسيم

3

أما صركه الناس إما من أو غير مؤمن أو ثانياً إما منافق
صرف أو ملحق به والاول إما مؤظف على القراءة أو غير مؤظف
عليه إما فعلية هذا قسمان أما المسبب بها وهذا التسمية في المذكورات
مركب فنبتغ من امرين محسوسين طعم ورنج ثم إن اثبات
القراءة في قوله صلى الله عليه وسلم بقراءة القرآن على صيغة
المضارع ونفيع من قوله لا يقرا ليس المراد منها حصولها مرة
ونفياً بالكلمة بل المراد منها الاستمرار والدوام عليها لأن
القراءة دأبه وعادته وليس ذلك من هجره كقولك فلان
يقرا الضيف ويحيى كسرهما انتهى وفي الحديث فضيلة
حامل تلك القرآن ومطالعة ترجمته من حيث نبوت
فضل قارئ القرآن على غيره فيستلزم فضل القرآن على سائر
الكلام كما فضل الإسراج على الفكاك وفيه رواية تاجي عن
صحابي وصحابي عن صحابي وهي رواية قتادة عن انس عن
ابي مسعود وأخرها جدي في التوحيد وسلم في الصلاة
داود في الأدب والترمذي في الأمثال والسائغ في القاموس
وبه قال **حدثنا مسدد** هو ابن مسهد **عن يحيى**
سعيد بن منصور عن **سفيان الثوري** أنه قال **حدثني**
بلاقر عن **عبد الله بن دينار** قال سمعت **بن عمر** رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال **لا تأمركم في أجل من ذلك** صلى
صباحاً خلا مضي من الأمر كما بين أجزاً وقت صلاة
العصر ومغرب الشمس ومثلكم مع نبيكم ومثل اليهود
والنصارى مع انبيائهم كمثل رجل استعمل عملاً فقاتل
من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط من يومه لا يذر
عمله لكشيمه ويقرب مرة واحدة **فعلت اليهودي** دالي
نصف النهار مقال من يعمل لي من نصف النهار إلى العصر

وزاد

وزاد المصلي على قيراط **فعلت النصارى** إلى العصر ثم انشأ
الحق المسلمون **تعملون من العصر إلى المغرب** بقيراطين قيراطين
بالتكثير من تيم واستكملوا أجل لغز يقين **قالوا** إنما اليهود
والنصارى **تعملون** لأن الوقت من الصبح إلى العصر
أكثر من وقت العصر إلى الغروب **وقال عطاء** هل ظلمتكم
أي نقصتكم **من حقه** أي الذي شرطه لكم **قالوا لا**
لم نقصنا من أجرنا شيئاً **قال فتناك** واليه ذر فله لك بالله
فضلي أو **قيمة من شئيت** ومطابقة هذا الحديث من جهة
نبوت فضل هذه الأمة على غيرها من الأمم ونبوت الفضل لها
بما ثبت من فضل كتابها الذي أمرت بالعل به وهذا الحديث
سبق في باب من أدرك ركعة من العصر من كتاب العترة
باب الوصاة بالغ بعد الصلاه ولا يذرع عن الكشيمه
لوصية بل تختمه المسددة بذلك الألف **بكتاب الله عز وجل**
وقال **حدثنا محمد بن يوسف** بن واقد القرياني قال
حدثنا **أنا لك بن مفضل** بكسر الميم وكسرة اللام الغين المجهمة
وقيل هو الواو والمعقوف حة لام النجاشي قال **حدثنا طلحة**
بن مصرف بكسر الراء بعد النون الفاعل الياء بالتحتمية والميم
قال سألت **عبد الله بن أبي أوفى** بفتح الهمزة والفتحة
بينها واو ساكنة علقها **وصي** بملائمة وسنوا قالوا **والنبي**
صلى الله عليه وسلم بالامارة له حداً وبالنا **فقال لا**
لم يوص قال طلحة **فقلت كيف كتب** بضم الكاف **علي**
الناس الوصية في عمله تعالى كتب عليكم إذا حضر أحدكم
الموت إن ترك خيراً الوصية **أمروا بال** **وتكروا** **صلى**
الله عليه وسلم قال ابن أبي أوفى **وصي** عليه السلام **بكتاب**
الله أي بالتمسك به والعمل بمقتضاه وحفظه حساً ومعنى

120

فكره ويصان ولا يبا فيه الى ارض العذو ويدا ورم على الاوتة
وتعلمه وتعلمه وهذا الحديث قد مر في الوصايا **باب**
من لم يتغن اي يستغن بالقران وقوله تعالى اولم يكلفهم
اسة انا انزلنا عليك الكتاب القان العظيم الذي فيه
حيت ما قبلهم وبنما ما بعدهم وحكم ما بينهم يتلى عليهم
في كل مكان وزمان فلا يزال معهم آية كتابه لا يزول وقال
احمد عن وكيع اي يستغني به عن اخبار الامم الماضية
فليس المراد بالاستغنا في الآية الاستغنا الذي هو ضد
الفقر وقد اخرج الطبري وغيره كما قال في الفتح من طريق
عمرو بن دينار عن يحيى بن جعفر قال جانا من المسلمين
بكتب قد كتبت فيها بعض ما سمعوه من اليهود فقال
النبي صلى الله عليه وسلم كفي بقوم ضل لة ان يترغبوا عما
جابه نبيهم الي ما جابه عندهم الي غيرهم فتزلت اولم يكلفهم ان
انزلنا عليك الكتاب الآية وفي ذكر المولف هذه الآية
عقب الرحمة اشارة الي ان معنى التغني الاستغنا سقط
يتلى عليهم لفر اي زر عن الكشمة ربه قال **حدثنا يحيى**
ابن بكير يضم التوحيدة **قال حدثني بالافراد اللبي**
ابن سعد الامام عن عقيل يضم المعين ابن خالد عن **ابن**
سأب محمد بن مسلم الزهري والله **قال اخبرني** بالافراد **ابن**
ابن عبد الرحمن بن عوف عن **ابن هرون** عن **ابن قريظ** الله عنده انه
كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اذن الله
بفتح المعجمة لم يستغني **شي** بالكسر المعجمة ما اذن بكسر
المعجمة ما استمع اي كما استماعه **لنبي صلى الله عليه وسلم** يتغني
بالقران يحسن صوته به او يستغني به وله في زر النبي ان
يتغني بالقران وله في الوقت يتغني **وقال صاحب له** اي

لا يبي

لا يبي سرق **يريد** بقوله يتغني به **بجرب** والصاحب
المذکور روى عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب كما بيناه
النبي يبي عن ابن شهاب في هذا الحديث فيما اخرجه ابن ابي راور
عن محمد بن يحيى الذهلي في الزهريات وحدثت الباب اخرجه
المولف ايضا في الترخيب وروى قال **حدثنا علي بن عبد الله**
المديني قال **حدثنا سيات** ابن عيسى عن **عنه الزهري**
مسهر بن مسلم عن **ابي سلمة بن عبد الرحمن** سقط لفظ **ابن**
عبد الرحمن لغيره في ذكر **عن ابي هرون** رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله **شي** بالمعجمة
وبعد التخميد الساكنة همزة وله في زر عن الكشمة النبي
ما اذن النبي صلى الله عليه وسلم بن زيادة لام وله في
زر عن الكشمة النبي باسقاطها وقرن لفظ **ابن**
ان كانت رواية زيادة اللام محتملة مني للمجنس وهم
الذين فيها للمعجمة وتسمى ان المراد بنينا صلى الله عليه وسلم
وشرحه في ذلك تقصده العلي في قوله **حدثنا** الذي ذكره عن
المراد والاصل في المؤلف والله ان يكون للمعجمة حتمها
في المفرد وعلى ما ذكره في هذا المعنى لانه يمكن ان يكون
المعجمة لم ياذن الله **شي** من الابنية ما اذن لجنس النبي
وهذا فاسد انتهى **واختار** في انتقاص الاعتراف
بانه انما شرحه على رواية الاكثر وهي ما اذن **شي** بشين
معجمة وبيا همزة ولا فساد فيه انتهى ونثبت التصلية
لله في الوقت وقت له اذن بفتح الهمزة وكسر الالف المعجمة
في الخاصية وكذا في المصراع مشترك بين الاطلاق والاستماع
تقول اذنت اذن بالمعجمة اذنت الاطلاق فالمصدر
بكسر ثم سكون وان اردت الاسم فالمصدر بفتحين ما يقع

ك
٧٤١

كاستماعه لصوت بني **ان يستغني بالقرآن** وسقط لفظ ان عند
ابن نعيم من وجه اخر وصح به ابن الجوزي وقال ان ابانها
وهم من بعض الرواة الرواياتهم بالمعنى فظن المحدث المساواة فوقع
في الخطا لان الحديث لو كان باثبات ان كان من اذنه بكسر الهمزة
وسكون الهمزة يعني الا باحوة والاطلاق وليس مراد ههنا
وانما هو من الماذن فيفتح وير وهو الاستماع والمراد به ههنا
اجتال مثنوية القاريين واكثر منه له حقيقة التي هي ان
يسهل المستمع باذنه الى جهة من يسمعه اذ هو محال
في حقه تعالى فالمراد مثرة ذلك على ما لا يخفى **قال سفيان**
ابن عيينة بالسند السابق **تفسيره** اي قوله يستغني
يستغني به عن غيره من الكتب الالهية او من الاماكن
من الدنيا واراضها ذلك ان النبي عليه السلام قال ان
جاءني في كلام القران واحج بقوله ابن مسعود من قرأ
عملا من مؤمن غني وقيل المراد به الغني المصنف وهو غني المشهور
وهو لغتاعة لا المحسوس الذي هو ضد الغنى فانه لا
لا يحصل بمجرد ذلك زمة القران وقال السفياني معناه عند
الكافي واصحابه والزم العلماء تحسين الصوت به انتهى وبذلك
سار في الرواية السابقة وقال صاحب له بجهه به قال
الطبري له انها جملة مبينة لقوله يستغني بالقران فان يكن المبين
على خلاف البيان كذلك يستغني بالقران في الرواية الاولى
بما نقله مما اذنه النبي ام بصورة فكيف جعل على غير حسن
الصوت على الاستماع ينبغى عن الاستغناء وينصحه
الحديث المروي بلفظ ما اذنه النبي حسن الصوت بالقران
بجهه به قال الكافي ولو كان معنى يستغني بالقران على الاستغناء
لقال يستغني وتحسين الصوت هو يستغني وتعميره

بعضهم



بعضهم فقال ان يصدق الملازمة نظر اذ ثبت ان لغني بمعنى
استغني وصح بعضهم بصحته كما مر واستشهد بقوله
صلى الله عليه وسلم في الخيل ورجل ربطها تغنيا وتغفيا
ولا خلاف في هذا انه مصدر تغني بمعنى استغني وتغفيا وتغفيا
ابن الجوزي عن الكافي ان المراد به التحزين قال في الفتح
ولم اراه من يحاها قال في مختصر الزيني واحب ان يقرأ حدرا
وتحزينا انتهى والحدرا الادراج من غير تطبيع والتحزين رقة
الصوت وتضيقه كصوت الحزن بن وقال ابن الانباري في
الزهر المراد بالتغني التلذذ به كما يستلذ اهل الطب بالطب
فاطلق عليه تغنيا من حيث انه يفعل عنده كما يفعل عند الغنا
وقيل المراد الترخيب به كحديث ابن داود والطحاوي عن
ابن هبة حسن الترخيم بالقران قال الطبري والترخيم لا يكون
الا بالصوت اذ احسنه القاريين وطرب به قوله ولو كان معناه
الاستغناء لما كان ذلك الصوت ولا لذكر كجهه معنى انتهى ويمكن
انما يفتح الجمع بين اكثر التلاويلات المذكورة وهو انه يحسن
به صوت جملته جاهرا به مترنما على طريق التحزين
يستغني به عن غيره مما سابه غني النفس راجيا به
غني اليد ومباحث تحسين الصوت وحكم القراءة بالخان
تأثيرا تشا الله تعالى **بأس اغتباط صاحب القرآن**
اي يتمي مثل ما له من نعمة القران من غير ان يتحول عنه وبه
قال **حدثنا ابو الياسين** الحكم بن نافع قال **اخبرنا شيب**
هو ابن ابي حنيفة عن الزهري محمد بن مسلم ان شيبا قال
حدثني بلال بن رباح **سالم بن عبد الله** ان ابا عبد الله بن
عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال **سمعت رسول الله صلى**
الله عليه وسلم يقول ان احسن ما جازي شي ان علي وجوه

د
د
د

وجود اثنين اي فصلتين احدهما رجل اي فصلته رجل
اتاه الله الكتاب اي القران وقام به تلاوة وعلما انا
الليل اي ساعاته وزاد بعضهم اب نعيم في مستخرج وانا
النهار واثانها رجل اي فصلته رجل عطاها الله مالا
وهو يتصلق به على المحتاج انا الليل وانا النهار
اي ساعاتها وبانيات انا النهار هنا وحده في الاولي كما مر وقيل
انه فيه تخصيصا لباحة لفتح من الحسد وانه كانت جملة
مخطورة وانما بعض منه لما يتضمن مصلحة في الدين قال ابو تمام
وما حاسد في المكرمات بحاسد
وكما رخص في الكذب لتضمن فائدة هي في قافة الكذب
وقال في شرح الشكاة اثبت الحسد كراة المبالغة
في تحصيل النعمتين الخطرتين يعني ولو حصلتا بهذا
الطريق المذموم فينبغي ان يتحري ويجتهد في تحصيلها
فكيف بالطريق المحمود لستما كل واحدة من الخصلة
بلغت غاية الامد فلو اجتمعنا في امر بلغ من الغايات
كل مكان وبه قال **حدثنا علي بن ابي هاشم** بن عبد المجيب
الشكري عن الواسطي وهو علي بن الحسن بن ابي هاشم بن
اشكاب نسبة الى حنيفة او هاشم بن عبد الله بن ابي هاشم
والاول قد ل المالك والثاني جزم به ابن عدي والثالث قد
الدارقطني وابن ميادة قال **حدثنا روح** بن يعقوب
العراف والكنة جازمه ابن عباد قال **حدثنا شعيب** بن
الحجاج عن سليمان بن مهزيب الاعمش انه قال سمعت ذكوان
ابا صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في خصلتين
انتميتن فصلته رجل علمه الله القران وهو يتلقوه انا الليل

وانا النهار ساعاتها فاسمعه جازمه فقال ليتني اوتيت مثل ما
اوتي فلك من القران فعلت به مثل ما يعمل من ذلك وانا
الليل وانا النهار وفصلته رجل اتاه الله ما لا ينسى بملكه
بضم الباء وسر اللام وفيه مبالغة لانه يبدل على ان لا يبقى من
المال بقية ولما اوهى اسراف والتبذير كله بقرنه في الحق كما
قيل في اسراف في الخبر فقال **رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلك**
من المال **فعلت** فسه مثل ما يعمل من اهلكه في الحق
وهذا الحديث اخرجه النسائي في الغضايل قال هذا باب
بالتنوين **خبركم من تعلم القران وعلمه** وبه قال **حدثنا** حجاج بن
منهال بن كسر الميم وسكون النون المانظر السلمي البصري قال
حدثنا شعيب بن ابي عمير قال **أخبرني** بالافراد **مطلقة بن مرثد**
بنيع الميم والممثلة بينهما راسا كذا اخبرني الكوفي قال
سمعت سعد بن عبيدة بضم العين مصفيا وسكون عين
سعد الكوفي ابو حمزة **عن ابي عبد الرحمن** عبد الله بن حبيب
الاسدي بضم ال من المملة وفتح اللام **عن عثمان** بن عفان
رضي الله عنه واختلف في سماع ابي عبد الرحمن من عثمان
روى في المعراج بتحدث عثمان لابن حبيب عن ابي عبد
بلفظ عن عبد الكريم عن ابي عبد الرحمن **حدثني عثمان**
كثير في اسناده **قال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال**
خبركم من تعلم القران وعلمه مخلصا منها وادب ذر عن الحسن بن
والمستلم او علمه باو التي للمنفذ لثك **قال سعد**
ابن عبيدة واقرا ابو عبد الرحمن السلمي الناس القران
في امرة عثمان بن عفان رضي الله عنه حتى كان حجاج
ابن يوسف امير على العراق قال ابو عبد الرحمن **وهذا**
الحديث المرفوع في افضل سورة القران هو الغيا **فعلت** في

مقصد في هذا الذي اقتضى من الناس فيه وهذا يدل على ان ابلع بعد
الرحمن سمع الحديث المذكور في ذلك الزمان واذا سمعه فيه
ولم يصف بالتدليس اقتضى سماعه ممن عنده عنه وعن
عثمان ذلك سيما مع ما اشتهر عندها القران في علي عثمان واسندوا
عنه من رواية عاصم بن ابي النجود فكان ذلك اولى من قول من قال
انه لم يسمع منه وبه قال **حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين**
قال حدثنا سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد بالمشكلة
بعد زنه **جعفر بن عمار بن السلمي عن عثمان بن عفان**
رضي الله عنه انه قال **قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم**
من تعلم القران وعلمه بالعلم والورع والورع والورع
في المعنى لانا التي باوتقتضى اثبات الافضلية المذكورة
لمن فعل احدا من من فعلين من ان من تعلم القران ولو لم يعلم
غيره ان يكون خيرا مما عمل بما فيه مثلا وان لم يتعلم ولا ربي
ان اجماع بين تعلم القران وتعليمه مكملا لنفسه ولغيره
جامع بين النفع القاصر والنفع المتعدد بل يقال ان من تعلم
هذا الفضيلة المتقرب على نفسه لان المتخاطبين بذلك كان
فقطها النفع من اذ كان لا يدرون معاني القران بالصليقة
التي من رواية من تعبدوا بالكتاب فان قلت المتقرب
افضل من هو اعظم عننا في الاسلام بالمجاهدة والرباطة
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر اجيب بان ذلك راى
على النفع المتعدد بمن كان حاضرا له عنده اكثر كان افضل
فلعل من مضرة في الحديث بعد الذي الحديث احدث على
تعليم القران وقد سئل الثوري عن اجها **دوا قران**
القران فخرج الثاني واضح بهذا الحديث اخرجه ابن الجب
داود قال في الفقه وبه قال **حدثنا عمر بن عمرو** بفتح العين

فيها



فيها واخر الثاني لوقن ابن اوس الواسطي نزل المبرق قال **حدثنا احمد**
بن حنبل عن ابي حازم بالخاء المعجمة والزاي سلمة بن دينار
عن سهل بن سعد بسكونه الها والعين الساكنة في الاضارعي رضي
الله عنه انه قال **قال النبي صلى الله عليه وسلم امره** قيل خولة
بنت حكيم وقيل امر شريك وقيل ميمونة ولا يصح ذلك انما هو
لم يزوجها واما ميمونة فهي احدى زوجاته مسأيا الله عليه وسلم ولم
يزوجها الفريه **فقال انما قد وهبت نفسها لله ولرسوله**
والله في ذلك حكيم **والله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال**
صلى الله عليه وسلم لها مالي في النساء من حاجة فقال رجل لم يسم
زوجها يا رسول الله قال عليه السلام **اعطها مني با صدق** قال
الرجل **لا احد** **قال اعطها ولو كانت التي تعطيها**
خاتما من حديد كلمة من بيانية **فاعتقل** قال الكرماني اني حزنت
وتفجرت له **انما جل ذلك فقال** عليه الصلاة والسلام **والله لو**
كانت دار قال ما معك انما هي شئ تحفظه من القران
كسورة كذا وكذا في رواية ابي داود عن ابي هريرة
سورة التيق والتي تليها وعند الدارقطني عن ابن مسعود
للقرة وسورة من المتفصل ولقوام الرازي عن ابي امامة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم **رجل من الانصار على سبع**
سور قال قلبا لسك **فقدز وجتلكها بما معك من القران**
الباقي بما المتفصلين وتسمى بالامثلة على تقدير مضاف
اي روجتلكها بتعلمك اياها ما معك من القران ومباحث
ذلك تاتي ان شاء الله تعالى في كتاب النكاح **باب استحباب**
القران للقران **عن ظهرا القلبية** من غير نظر في المصحف لان
ذلك امكن في التوصل الي التعليم وبه قال **حدثنا قتيبة بن سعيد**
الباهلي قال **حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري المدني**
نزلنا اسكندرية **عن ابي حازم سلمة بن دينار عن سهل بن**

5
2
1

سعد الساعدي رضي الله عنه ان امرأة حنيفة او غيرها كما مر قريبا
جات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت
لك هب لك نفسي اريد ان يكون لك زوجة بلا مهر وفيه انه ينعقد
ذكا حذ صلى الله عليه وسلم بلغة الهبة خصوصية وليس المراد حقيقة
الهبة لانه لا يمكن ان يكون لك نفس وليس له تصرف فيها يبيع وان هبة في
شريعتنا فنظر النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد المنظر
بشد يد العين رفعة اليد وصوت به بشدة يد الواو وبعد هذا
مؤجدة حفضه ثم طار راسه حفضه فلما رأت المرأة انه
صلى الله عليه وسلم لم يقض فلا شيا جلست فقار رجل من اصحابه
لم يسيم فقال يا رسول الله ذلك ربيعة اي رسول الله ان لم يكن لك
بأحاطة في وجبها ولم يقل حينها لانه لفظ الهبة من خصا بصيا
صلى الله عليه وسلم وان لم يعني اذن لفظ الصحابي ان يسأل في مثل
هذا الموضع ان يعلم بقربنية الحال انه لا حاجة له صلى الله عليه وسلم
بها فقال عليه الصلاة والسلام له هل عندك من شئ تصدقها فقال
لا والله يا رسول الله ما عندي شئ قال عليه السلام لم يذهب
الي اهلك فانظر هل تجد شيئا عندهم تصدقها اياه فذهب
الرجل ثم رجوع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا
قال انظر ولو كان الذي تحب فأتنا من حديد ولا في ذر خاتمه
بالرفع على ان كان المقدرة تامة فذهب الي اهله ثم رجوع
فقال لا والله يا رسول الله ولا وجدت شيئا ولا في ذر خاتم
من حديد ولكن هذا ان ربي اصعد قلبه اياه قال ولا في ذر الوقت
فقال سهل الساعدي مدرجا في الحديث قاله يرد اقلها نصفه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته
يسكونك السبع لم يكن عليها منه شئ وان لبسته يسكونك
الفرقية لم يكن عليك شئ اي منه فجلس الرجل حتى طال مجلسه
ثم قام فله رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤليا مدبرا

ذاها

ذاها عرضا فامر به فدعي بضم الدال وكسر العين فلما اجاب
قال عليه السلام لانه ما ذاك من القرآن قال مني سورة
كذا وسورة كذا وسورة كذا بال تكرار ذلك ثا عدها ولا في ذر
وعدها وقد سبق في بيان تفسيره قال عليه السلام
القرآن عن ظهر قلبك قال ولا في الوقت فقال نعم قال
اذ هب فقد ملكتها بما معك من القرآن كذا وقع هنا ملكتها
وروا بنو الاكرين بل مقفوز وحكمها قال الدارقطني وهو الصواب
وجمع النون وي بانة يحتمل صحة اللفظين ويكره في لفظ
التكرار او لا ثم لفظ التملك ثانيا لانه ملك عصمتها بالقرآن ورج
الابق وفي الحديث فضيلة قراءة القرآن عن ظهر قلب وقد
صرح كثير من القراء من المصنف نظرا لفضل من القارة عن
ظهور القلب واستهله له جديث عند ابي عبيد بن قيس بل القرات
عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رفعة فضل قراءة القرات
على من لم يقرأه كفضل الفريضة على النافلة واسناده ضعيف
وقد ارجع مسعود من قرفا باسناد صحيح ادعى النظر في المصنف
في لول وان ذلك يختلف باختلاف الاحوال والاشخاصي باب
استدراك القرآن اي طلب ذكره بضم النجمة وقاها اي يتهد به الوعد
به بلك زمة لك وهم وبه قال حذ ثنا عبيد الله بن الحسن التميمي
قال اخبرنا مالك امامنا الماعظم عن نافع مولى ابي عمر بن محمد
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب
القرآن امي الذي يقرأه مع القرآن كمثل صاحب الامل المعقلة
بضم الميم وسكون الهمزة ونفع القاف او يشد به القاف
نفع فتح العين اي المسدودة بالعقال وهو الجبل الذي يشد في
ركبة البعير ان عاهد عليها لا مسكها الي اسنانه مسالكه لها
وان اطلتها من عقابها ذهبت ايا انقلتها واحضر في قوله

انما هو حصر مخصوص بالنسبة الي الحفظ والنيان بال تلاوة والترنم
 وشبهه درس القرآن واستمر تلاوته بربط البعير الذي يمشي منه
 انما يشهد فادام التقاعد متوجها فالحفظ متوجها وكان ان البعير
 مادام مستودا بالعقال منها محتفظ وخص الابل بالذكر لانها
 استحكمت في النسيان فقولنا وهذا الحديث اخرج مسلم في الصلاة
 والسنة في الفضائل والصلاة وبه قال **حدثنا محمد بن عمر**
السامي بالملحة القرشي البصري قال **حدثنا شعيب** ابن
الكجج عن منصور بن هوشب عن ابن عمر **قال** **حدثنا**
ابن اسلمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه **قال قال**
النبى صلى الله عليه وسلم **ما لا يحدم** ما تكرر من صوفة مفرغ
 لفاعل بيس اي بيس شيئا وقوله **ان يقول** محض من بالدم
 اي بيس شيئا كانيا للرجل قوله **نسييت** بفتح النون وكسر السين
 مخففة **اي كيت وكيت** كلمتان يعبرن بما عند الجمل الكثير والحديث
 الطويل وسبب الدم ما يحد ذلك من الاستمرار بعد الامتنان بالقران
 اذ لا يقع النسيان الا بترك التقاعد وكثرة الغفلة فلو لم يمتنع
 بتلك وصية والقيام به في الصلاة لدام حفظه وتذكره فكانه اذا
 قال نسيت الاية الفلانة فكانه شهد على نفسه بالتقريب
 فيكون تعليق الذم ترك الاستدكار والتعاهد له في يورث
 النسيان **بل نسي** بضم النون وتثنية السين المتسورة في
 جميع الروايات في البخاري واكثر الروايات في غيره وبل اضراب
 قول القائل نسي النسيان قال النفس المسبب عن عدم
 التقاعد الي القبول بالانسان الذي لا يصنع له منه فاذا نسيه الي
 نفسه او هم انما نسيه بغفلة فالذي نسيه ان يقول نسيت
 او نسيت مبنيا للمفعول فهما اي ان الله هو الذي نسيه في
 فينسى الافعال الي خالفها لما فيه من الاقرار بالعبودية والاسلام

لقدرة



لقدرة الربحية بعصر يجوز نسبة الافعال الي مكتبتها بدل
 الكتاب والسنة كالتجني وقيل معنى النسي عوقب بالنسيان
 لقول بطله في عهد تقاهده واستذكاره وقيل ان فاعل نسي
 النبي صلى الله عليه وسلم كما قاله بطل احد عني اي نسيته امية
 كذا فان الله هو الذي نسيه لان ذلك الحكمة نسيته ورفع تلاوته
 وليس لي في ذلك صنيع **واستفكرن** **والقران** السين المبالغة
 اي اطلبوا من انفسكم مذاكرته والمحافظة عليه قرآنة والواو
 في قوله واستفكرن والكا قال في شرح المسكاة عطف من حيث
 المعنى على قوله بيس ما لا يحدم اي لا تقصروا في معاهدته
 واستذكاره **فانه انه تفصيلا** بفتح الفاء وكسر الصاد المذمومة
 وتخفيف التتمية بعد ما منعت ب على التميز اي تغلقت
من صدور الرجال من النسي وهو الابل لا واحد له من لفظه
 النسيان الابل تلك تغلقت ما امكنها غمير بيتها صحتها
 بطلت تغلقت فكذلك حافظ القران ان لم يتعاهد به
 تغلقت بل هو شدة وانما كان ذلك لان القران ليس من كلام البشر
 بل هو من كلامه تعالى والقدرة ليس بينه وبين
 البشر مناسبة قريبة لانه حادث وهذا اقدم لكن الله
 سبحانه وتعالى بلطفه العليم وكرم القديم عليه
 ومخيم هذه النعمة العظيمة فنيبها ان يتعاهد بالحفظ
 والمواظبة كما يمكن فقد نسيه تعالى لذلك والافالطاقة
 البشرية تفجرت قواها عن حفظه وحمله قال تعالى ولقد نسينا
 القران انه لم يكن الا حرج على المرسلين ولما نزلنا هذا القران على
 جبل الراء وهذا الحديث اخرج مسلم في الصلاة والترنم
 في القران والسنة في الصلاة وفضائل القران وبه قال
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال **حدثنا جابر** بن عبد الله

بالي في الرواية
 صلا حدم

هذا الحديث المروي في هذا الباب
لم يرد في غيره من كتبنا
قبل ان يورد في هذا الباب
ان فيه مستورا وانما علم

الي اخر القرآن على الصحيح من عشرة افعال **هو المحكم** الذي ليس
بمشيخ **قال** سعيد بن جبير **وقال ابن عباس** رضي الله عنهما
قد في رسول الله صلى الله عليه وسلم **واثنا ابن عمر** **سنة** **وقد قرأت**
المحكم واستكمل القاضي عياض وانا ابن عمر بما مر في الصلاة
من وجه اخر انه كان في حجة الوداع ناهرا الاحلام وعنده انه كان
عنده الوفاة النبي بة ابن خمس عشرة وقال الفلاس ابن ثلثة عشر
وعنده البيهقي اربعة عشر وحكي ان في ستة عشر وعنده البيهقي
الضبعة ان ذلك قرأت المحكم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وانا ابن ثلثة عشر رجلا واحا لب عياض باحتمال ان يكون
مقاله وانا ابن عشر سنين راجع الي حفظ القرآن الي الوفاة
النبي بة والسنة من ثلثة النبي صلى الله عليه وسلم وقد
جمعت المحكم وانا ابن عشر سنين فحينه تقدم وتأخره وتعمقه
العيني بان اجمعت بيني مقالته وانا ابن عشر سنين وقد
وقد قرأت المحكم وقفتا طالين واحال قيدا فكيف يقال فيه
تقدم وتأخر انتهى واجاب في الفتح بان ذلك يمكن
بين مختلفي الروايات بان كان حين الوفاة النبي بة اثنا عشر
عشرة ودخل في النبي بعد ما قرأ قال خمسة عشر رجلا كرس
ومن قال ثلثة عشر النبي كرس في النبي بعد ما قرأ قال
عشر النبي كرس الصلاة وتعمقه العيني فقال ما كرس هنا حتى
يجوز وتلغى في كرس النبي بة من اضم وهو الذي لا يمكن ان
ينطق به الابا لحنية كرسا ومن احد عشر وجزء من تسعة
وعشرين ومنطق وهو على اربعة اقسام مفرد وهو من النصف
الي العشر وهي الكسور التسعة ومكر كذلك السباع
وثمانية اشباع ومركب وهو الذي يقع بالواو العاطفة
كنصفا وثلث وربع وتسع ومضافا كنصفا عشر وثلث

سبع



سبع وثمن تسع وقد تكرر من المنطق والاصم كنصف جز من احد
عشر والظاهر ان الصواب مع الداوديمان رواية الباب و هتم
انتهى واجاب في انتقاضي بان المراد بجبر الكسر والقافية
في عبارة اهل الحديث ما زاد على السنة من الشهور وما زاد على
عقد العشرة وعندها من السنة فلما نرى العيني هذا
الاصطلاح جنح بجهته في الاعتناء الي نفس الكسر في اصطلاح
اهل الحساب وعلى تقدم تسليم ما تقدمت به من كلام الداودري
من ان رواية عشر سنين وهم فاذا يصنع في بقية الاختلاف انتهى
ويقال **حديثنا** وله في الوقت حديثنا بالافراد **يعني باب**
ابراهيم ابن كثير لدورتي البغدادي اجماعا فقط قال **حديثنا عظيم**
بضم الهمزة وفتح المعجمة بن بشير بعد ان عظمهم ابو معاوية السبي
الواسطي حافظ بغداد قال **ابننا ابو بشر** جمن بن ابي
وحشة **عن سعيد بن جبير عن ابن عباس** رضي الله عنهما
ان قال **جمعت المحكم** الذي ليس بمشيخ **في عهد رسول**
الله صلى الله عليه وسلم قال ابن جبير **فقلت له** ابن عباس **وما**
المعنى ان تفسير المفصل بالمحكم من كلام ابن جبير قال اجماعا فقط
ابن حجر وهو داود علي ان الضمير في قوله في الرواية الاخيرة
فقلت له وما المحكم لسعيد بن جبير فاعل قلت هو ابن بشر
بجاء ما يباعد ران الضمير ابن عباس وقاعل فقلت سعيد
ابن جبير انتهى وتعمقه العيني وقال هذا نرى واه
لان النظر من السياقات ان السائل سعيد والمجيب ابن عباس
ولا يستلزم كون سعيد فسر المفصل في تلك الرواية ان
يكون هو الذي فسر في هذه الرواية انتهى واجاب
في انتقاضي الاعتناء بان الحديث واحد جاء من طريقين مجسلا

101

ومبيناً من الذي بقي قفاً ان نفي المجل بالبين **باب نسيان**
القرآن لعدم تعاهده **وهل يقول الرجل نسي اية كذا**
وكذا نعم لا يمتنع ذلك ان كان نسيانه عن امر ديني كالجهاد
وقوله تعالى مخاطباً للنبيه صلى الله عليه وسلم **سفر وكن فلا**
تغنى امرى سئل عن القرآن حتى لا يتناهى **الامام** الله ان
 ينسخه وهذا البشارة من الله للنبيه ان يحفظ عليه التحي
 حتى لا يبتلى منه شي الامام الله ان ينسخه فذهب
 عن حفظه برفع حكمه وتلك وقته وسال ابن كيسان التحي عن
 حنينه اعنه فقال له نسي العمل به فقال مثلك يصدر
 وقيل قد نسيه نسي على النبي والالف من يده للفاصلة كتلمه
 السبك فلا نقلت كما نكسر في نسي الامام الله ان نسيه
 برفع تلك وقته واختلف في نسي القرآن فصرح النووي في الرضة
 بان نسيانه وشيئا منه كبيع الحديث الى داود عرضت على ذلك
 اعني فلما ارادنا اعظم من سورة اوابية او تبارك جل ثم نسيه
 واخرج البه داود من طريق الى الفالية بعد ما كنا في
 اعظم الذي نسي ان يتسلم الرجل القرآن ثم نسيه عنه حتى يتناه
 واصبح الروبان لذلك بانه المراض عشا تلك وقته يتسبب عنه
 نسيان القرآن ونسيانه يدل على عدم الاعتناء به والتهاون بامره
 وبه قال **حدثنا زبيح بن يحيى** ابن الفضل المثناني البصري قال
حدثنا زبيح ابن قدامة قال **حدثنا هشام** عن ابيه
عروة ابن النضر عن عايشة رضي الله عنها انها قالت سمع النبي
 صلى الله عليه وسلم يقول **لا اسمع**
 عبد الله من نبي بعد المصاريح ايسر سمع صوت رجل حال كونه نكراً
فما سمع فقال عليه الصلاة والسلام **رحم الله لعمرك اني**
كذاب وكذا من سورة كذا وقال الكافي ابن حجر لم اقف على تفسير

الهايات

الهيات المذكورة انهم ويجوز النسيان عليه صلى الله عليه وسلم فيها
 ليس طريقه البلوغ والتعليم وهذه الحديث من افراده وبه قال
حدثنا محمد بن عبيد بن عمير بن مثنى قال **حدثنا عيسى** بن
 نسي بن ابي اسحاق **حدثنا هشام** هو ابن عمر بن عمار عن عايشة
 باليمن المذكور **وقال** زيادة عليه **استظنت من سورة**
كذا ابي التسيان **تابعه** ابي تابع محمد بن عيسى بن علي بن
مسهر بن عبيد بن مسهر وسكون المهملة **وعبد** ابن سليمان بن
 الصطفي بن ابي القاسم والمكشيم بن عبد عبيدة قال الكافي
 ابن حجر وهو غلط لان عبيدة رفيق علي ابن مسهر شيخه
عن هشام ابي اسحاق بن عمار **حدثنا** بالجمع ولا يبي الوقت
حدثنا محمد بن احمد بن ابي رجا عبد الله بن ابي رجا زاد ابو ذر عن
 ابي القاسم بن عبد القاسم **حدثنا** **اسامة** بن حماد بن اسامة
حدثنا من سورة عن ابي عايشة رضي الله عنها انها
كانت **تسمع** رسول الله صلى الله عليه وسلم **رجلا** هو عبد الله
 بن ابي رجا **حدثنا** **سورة** بالليل يتنفس سورة وبالليل بالوحدة
 ولد طريف **فقال** عليه السلام **رحم الله لعمرك** ولا يبي عن
 ابي الوقت قد اذكري **حدثنا** **اولاد** **الكتف** **النسيان** يضم الهمزة
 مبنياً للمفعول **من سورة** **كذا** وفي النبي لينة اذكري
 الله اية كذا ابانبات الجلالة بعد اذكري الحق بالحق قال
 في الفتح وهي معنق لعمرك في الرواية الاولى استظنته فكانت
 قال استظنته نسيانا لا عمداً وبه قال **حدثنا** **ابن** **الفضل**
 ابن ذكوان قال **حدثنا** **سفيان** ابن عيينة عن منصور بن
 ابن المعتمر عن ابي وايل شقيق بن سلمة عن عبد الله بن ابي
 مسعود رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بئس ما لا **احد** بئس كلمة ذم وعانكة من صوفة والحقق من

3
 2
 ابيه عن صبي

بالذم **يقول** **نسي** **اية كيت وكيت** كلمة يعين بها عن الحديث
الطويل ومثلها ذبت وذيت قال تعاب كيت لك فعالة وذبت
لك **سما بل طغى نسي** بتدبير لسين ورواه بعض رواة مسلم
مخفيا وسبق قريبا معنى المشد وليس للنسيان من فعل الناسيا
بل من فعل الله سبحانه عند أهالك تكبيره ومرامته واما المنعطف
فمعناه ان الرجل ترك عنده فلتفت اليه من كقول له تعالى نسوا الله
فنسواهم اي نسوا في العذاب او نسواكم من الرحمة **باب من**
لم يرب تاسا ان يقول **الم سورة البقرة وسورة كذا او كذا**
فلكه فالمرء قال لا يقال الا السورة التي يذكرك فيها كذا او اخرج لك
بجد نبي انس رفعه لا تقولوا سورة البقرة ولا سورة الكهف
ولا سورة النسا وكذا لك القرآن كله ولكن قولوا سورة التي تذكر
فيها البقرة وكذا لك القرآن كله اخرج به ابن قانع في قول **سند**
والطبراني في الأوسط وفي سننه عن ابن مسعود بن مسعود بن مسعود
من عفيف واورده ابن الجوزي في الموضوعات وفي حديث قال
القرآن انه صلى الله عليه وسلم كان يقول صنعها في السورة
التي يذكرك فيها كذا قال الحافظ ابن كثير في تفسيره ولا شك
ذالك احوط لكن استقر الجواب على الجواز في المصاحف والتفاسير
وبه قال **حدثنا محمد بن حفص** قال **حدثنا ابي** حفص
ابن غياث قال **حدثنا الامام** سليمان بن جبران قال **حدثني**
بالافراد **ابراهيم النخعي** **قوله علمت** **بن قيس** **وعبد الرحمن**
ابن زيد عن **ابن مسعود** عن **عقبة بن عامر** **البدري** **ان نسا** **ومك**
رضي الله عنه انه قال قال النبي **صلى الله عليه وسلم** **الايتان**
من اخ سورة البقرة وهما **امر** **الرسول** **بما انزل** **الله** **البار**
منه **قوله** **في ليلة كفتاه** **من** **قصار** **الدليل** **او** **من**
السيطان **وقيل** **غير ذلك** **ما سبق** **وهنا** **الحديث** **سبق** **في** **فصل**



سورة البقرة **وبه** **قال** **حدثنا ابو الهيثم** **الحكم بن نافع** **قال** **حدثنا**
شبيب بن ابي حمزة **عن** **الزهري** **محمد بن مسلم** **ان قال** **اخرت**
ولا **ابو** **بالموقف** **وذو** **ابن** **عسا** **الرحماني** **بالافراد** **فيها** **عمرو** **بن** **الزبير**
ثبت **ابن** **الزبير** **رواية** **ابن** **ذر** **عن** **حديث** **السورة** **بن** **عقبة**
الرحمن **بن** **عبد** **القاري** **بتدبير** **الله** **التحفة** **من** **غير** **هم** **انها**
سمعت **بن** **الخطاب** **رضي** **الله** **عنه** **يقول** **سمعت** **هنا** **من** **علم** **بن** **خ**
بالما **المهمة** **والزبير** **يقول** **سورة** **الفرقان** **في** **حياة** **رسول** **الله** **صلى** **الله**
عليه **وسلم** **فا** **سمعت** **لقرآن** **فاذا** **هو** **يقول** **ها** **المحل** **وقال** **شيرة**
لم **يقس** **نبي** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فكذت** **اسا** **وروي** **في** **الصلاة**
بعض **المرء** **وقيل** **السين** **المهمة** **اخذ** **برأسه** **او** **واذ** **به** **ولك** **بي** **ذرت**
عن **الكشمير** **انا** **ورد** **بالمثلثة** **بدل** **السين** **قال** **عياض** **بن** **المسرور** **وقال**
المولى **فا** **تظن** **ته** **حتى** **سلم** **من** **صلك** **بته** **فليبت** **بفتح** **الدال** **وسن**
المولى **مشددة** **وتخفف** **والاخر** **يبت** **سنة** **اي** **جمعت** **عليه** **باسب**
بفتح **البتة** **ليك** **ينفعلت** **من** **فقلت** **من** **اقرآن** **هذه** **السورة**
التي **تقرأ** **تقرأ** **ها** **قال** **اقرآن** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**
قلت **لك** **ببت** **اي** **اخطات** **فقال** **لله** **ان** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**
هو **من** **في** **هذه** **السورة** **التي** **سمعتك** **اي** **تقرأ** **ها** **فانطلقت**
به **الي** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **اقصد** **اي** **اجع** **حتى** **اتي** **النبي**
صلى **الله** **عليه** **وسلم** **فقلت** **يا** **رسول** **الله** **ان** **في** **سمعت** **هذا** **تقرأ**
سورة **الفرقان** **عظرو** **وقال** **لم** **تقرأ** **بها** **وانت** **اقرآن** **سورة**
الفرقان **فقال** **عليه** **الصلاة** **والسلام** **يا** **ها** **ما** **اقرآن** **ها**
قال **عن** **قرا** **ها** **التقراءة** **التي** **سمعت** **اي** **يقراها** **تقال** **رسول**
الله **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **هكذا** **انزلت** **ثم** **قال** **عاشية** **السلم**
اقرا **يا** **عمر** **قال** **عن** **قرا** **ها** **اي** **السورة** **بالعسرة** **التي**
اقرا **انها** **فقال** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **هكذا** **انزلت**

حديث

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصيب القلب عمة ليك يسكر
لصوب القربان من المختلفين ان القرآن انزل على سبعة احرف
او وجه فاقولوا ما تيسر منه اي من المنزلة وفيه اشارة الى الحكمة في
التعدد المذكور وانه للتيسير وهذا الحديث قد سبق في باب انزل
القرآن على سبعة احرف وخطا بقتله هنا لما ستجم له واصححه وبه
قال **حد ثنا ابن ادم بن بكر** الموحدة وسكون المعجزة البني
عبد الله الصري قال البغدادي **احسن نا علي بن مسهر** ابن الحسن
الكنوني الحافظ قال **احسن نا هاشم بن عمار** عروة بن الزبير
عن عاتبة رضي الله عنها انها قالت سمع النبي صلى
الله عليه وسلم قاريا اسمه عبد الله بن يزيد يقول **اللهم انزلني**
المسجدة اي سورة فقال عليه الصلاة والسلام **برحمته**
الله ولا يذرعن اكنوعه والسنن يبرهم الله يوحذف المتعول
والله لقد ذكر في كذا او كذا اية **استقطرنا** سنانا على
من سورة كذا او كذا قال في القاموس كذا اكناعه عن الشواذ في
حرفه التثنية وذالك اشارة وتقال في المعنى انها ترد على ذلك شدة
او جدا فان يكون كذا من باقيتين على اصلها وهما كان التثنية
المشارة كقوله لك رايت زيدا فاضلك ورايت عمرا كذا او تكون كلمة
واحدة مركبة من كلمتين مكنيا بهما عن غير عمد وكما في الحديث
انه يقال للعبدة يوم القيامة ان ذكر يوم كذا او كذا او كذا
كلمة واحدة مركبة مكنيا بهما عن عمد كقوله كذا او كذا او كذا
باب الترتيل اي التاني في القارة للقرآن **وقوله**
لغالي لنبه عليه الصلاة والسلام **ورتل القران** اي بين
وفصل من الترتيل اي المفلح قال الحوفي هو الفلح في الاسنان
تباعد ما بين السنانين والرباعيات ونفس رتل اذا كانت مستوية
النبات وقال الراغب الرتل انشاق الشيء وانظره على

استقامة

استقامة يقال رتل الرجل الانسان والترتيل ارسال الكلمة من الغم
سهولة واستقامة او اقر على تردة وتبيين الحروف وحفظ
الوقوف **ترتلا** تاكيد في ايجاب الامر به وانما يد للغاريب
منه اذ هو عوت على فهم القرآن وتدريبه **وقوله تعالى وقانا**
نصب بفعل ينسبه **فوقناه لنقله على الناس على ملك** على تردة
وتعنت **وما لكم** بضم اليا وفتح اليا ان **يهد** بضم اليا وفتح
الذال المعجزة المشددة اي وبيان كراهة الهذبة **كهد الشعر**
من الاسراع المفرط بحيث يخفى كثير من الحروف وفيها اي ليلية
التدريج **يفيق** اي **يفصل** وهذا النفس اي عبادة
وثبت قوله في رواية اخرى في الوقت وذر وراي عساكن
قال ابن عباس رضي الله عنهما فتمارواه ابن المنذر وراي جسر
في تفسيره **فوقناه** السابقة ذكره **فصلنا** وبه
قال **حد ثنا البراء بن محمد** بن الفضل السدي عاير قال
حد ثنا محمد بن ميمون الازدي المعولي بكسر الميم وسكون
الميم وفتح الهمزة والبصر عاير قال **حد ثنا** **واصل** الاحدب بن
حيان بفتح الهمزة والهمزة المشددة الكوفي **عن ابي** **واصيل**
شقيق بن سلمة **عن عبد الله بن مسعود** **قال** **حد ثنا** **عبد الله بن عبد الله**
عنه ابن مسعود زاد مسلم من هذا الوجه **عن** ما بعد
ما صلينا الفدات **فصلنا** بالباب فاذا نزلنا فكلنا بالباب
هنيئة فخرجت الجارية فقالت الا تدخلين فدخلنا
فاذا نحن جالس يسبح فقال ما صنعتكم ان تدخلين وقد اذن
لكم قلنا قلنا ان بصر اهل البيت نايم قال ظننتم بان ام عبد
معملة **فقال رجل** من القوم اسمه نسيك بن سنان كما في
مسلم **قرات المنفصل البارحة** كراهه **فقال** ولا في الوقت قال
هذات **هذا** بفتح الهمزة المشددة المعجزة المشددة **كهد الشعر**

قال الخطابي معناه سرعة القرآن بغيتا مل كما يشد الثمرات
بكسر الهمزة وتشديد النون قد سمعنا القراءة قال الكوفي
بلغنا المصدر وروى القارئ جميع القارئين وان كان حفظ القرآن
النظاير على الطول والقصر التي كان يقبل بها النبي صلى الله عليه
وسلم ثمان عشرة باثبات التختة بعد نون وله رواية في الوقت
وابن عساكر ثمان عشرة **سورة من المنفصل وسورة من الحميم**
اي سورة التي اولها حم واستكمل بما سبق في باب تاليف
القرآن من طريق الاعمش عن شقيق حيث قال هناك عشرون
مراولة المنفصل على تاليف ابن مسعود اخرهن من الحميم
حم الدخان وعم بيتا لونه فودهم من المنفصل وهما اخيرا واجيب
بان الثمان عشرة عند سورة الدخان والتي موبها واطلق في المنفصل
على اجمع تغليبها وانما الدخان ليست من المنفصل على السامع
لكن يحتمل ان يكون تاليف مصحف ابن مسعود على ذلك في تاليف
مصحف غيره فيكون اول المنفصل عند ابن مسعود اول الحامية
والدخان متأخرة في ترتيبه عن اجائة واجابة
على طريق التزل بان المراد بقوله عشرون من المنفصل اي ما قبل
العشرين وهذا الحديث قد سبق في باب اجمع بين السورتين
في الركعة من كتاب الصلاة وبعده قال **حدثنا قتيبة بن سعيد**
ابن رجا الساجي قال حدثنا جابر بن عبد الحميد
عن مسيبي بن ابي عايشة الهمداني الكوفي عن سعيد بن جبير
احد اهل علم قنن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا تحرك
يا محمد به بالقرآن لسانك لتعجل به بالقرآن قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه جبريل بالوحي وكان مما
وكان في ذمته الحق يموم والمستأمن من محسنت به بالوحي لسانه
وشفتيه بالتمشية ومن المتبعين من ومن من صلى له فيسجد عليه

لغز

لغز لا يقول فلان يتعجل باخذه لنزول المسئلة سريعا او خشية
ان ينساه او من حبه اياه **وكان لغز منه** الاستعداد حال نزول
الوحي **فانزل الله تعالى بسبب الاستعداد الاله التي هي سورة**
له اقسام بتوحي القيامه وهي من له عن قرجل لا تحرك به لسانك
لتعجل به اقتصر على اللسان في الاصل في النطق **ان علينا جمعه**
وقرأته اي قرأته قال الربيع القرآني في الاصل مصدر كرجا
وقد خص بالكتاب المنزلة على بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وصحابة
له كما تعلم وقال بعضهم تسمية هذا الكتاب قرأنا منه بين كتب
الله لكونه جامعاً للقرآن كقوله بل لجمع سورة جميع العلقم **فان**
علينا ان نجمعه في صدرك وقرآته وثبت قوله فان علينا ان نجمعه
في رواية ابو يذرو الوقت والوحي والوحي والوحي **فاذا قرأناه**
اي قرأه جبريل عليك تجعل قرأه جبريل قرأته فاتبع قرأته
اي فاذا انزلناه فاستمع وهذا تاويل اخر فقد سبق عنه في سورة
القيامه قرأناه بيناه فاتبع العمل به فالجواب ان ابن عباس
تسمية اهلين ثم ان علينا بيا نه قال ان علينا ان بنينه بل انك
قال ابن عباس **وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد**
اذ اتاه جبريل بالوحي اطرق عينيه وسكت فاذا ذهب
جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما وعدته الله في قوله
ان علينا جمعه وقرآنه وهذا الحديث قد مر في سورة القيا
بالس **مما القرآنة** في خروج المد وهي اي المداصل
الذي لا تقوم ذواتها الا بآلوتها قال **حدثنا مسلم بن ابي هبم**
الفرهيدي بالقاصم بن ابي عمار قال حدثنا جابر بن عبد الله
المهملي والناسي الكوفي بنسج الهمزة وسكونه التام بعدها
دال مهملة البصري قال حدثنا قتيبة بن دعامة السدوسي
قال سالت النضر بن مالك رضي الله عنه عن كيفية قرأه

٧٧١

ن

النبي صلى الله عليه وسلم القرات فقال **كانا نيم مدا** أي بمد الحرف
 الذي يستحق المد وهذا الحديث أخرجه البورداء والشافعي
 وابن ماجه في الصلاة وبه قال **حد ثنا عمرو بن عاصم** بفتح العين
 وسكون الميم ابن قبيد الله القيسي البصري قال **حد ثنا همام**
هو ابن يحيى بن قتادة بن دعامة انه قال **سبل النبي** بضم
 السين مبنيا للمفعول والسائل قتادة كما في الرواية السابقة
كفينا كنت قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كانت مد بالفتحة
 من غير هاء من الهاء ذات مد ثم قال **بسم الله الرحمن الرحيم** بضم
 ايم الله ما التي قبلها الجلالة الشريفة **وميد بالهمزة** اي بالميم
 التي قبل الفون **وميد بالرحيم** اي بالحاء المد الطبيعي الذي
 لا يمكن النطق بالحرف اليه من غير زيادة عليه كما يفعل بعضهم
 من الزيادة عليه نعم اذا كان بعد حرف المد من متصل
 بكلمته لسكونه زيم كالواو والياء والحاء وجب اصطلاحا
 زيادة المد ومنفصل عنها او سكون عارض كما في الواو والياء
 على الرحيم جان وقد اخبر ابن ابي داود عن طريقه قطبة بن
 مالك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في النبي قرات
 في هذا الحرف لها طلع تضيق ثم تضيق ومباحث مقادير
 المد للمقر المذكورة في الدواوين المولفة في ذلك قرات
باب الترجيع في القراءة وهو تقارب ضربين كما هما
 وترديد الصوت في الحلق وبه قال **حد ثنا ادم بن ابي اياس**
 بكسر الهمزة وتخفيف التحتية واسم عبد الرحمن بن محمد
 العسقلاني قال **حد ثنا شعبة بن اجماج** قال **حد ثنا ابي**
اياس مفاوية ابن قسرة بن اياس بن هلال قال سمعت **عبد**
ابن مفضل بضم الميم وفتح الفين المعجمة والفاء المشددة رضي
 الله عنه قال **رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو** اي وان كان

انه

انه **علينا قته او جملته** بالشك من الرواي وهي والحال ان
تسببه وهو بالحال انه **يقر سورة الفتح او من سورة الفتح**
 بالشك من الراوي **وقرأة لمنينة تقرا** وقرأه قيل له بيب
 زر عن الكشي **وهو ترجيع** متفق منه لقيل انه زاد في التق حيد
 ۱۱۱ ۱۱۲ ۱۱۳ ۱۱۴ ۱۱۵ ۱۱۶ ۱۱۷ ۱۱۸ ۱۱۹ ۱۲۰ ۱۲۱ ۱۲۲ ۱۲۳ ۱۲۴ ۱۲۵ ۱۲۶ ۱۲۷ ۱۲۸ ۱۲۹ ۱۳۰
 فمنه اخرج وهو محمول على اشباع في محله واذا جمعت
 هذه الي قوله عليه الصلاة والسلام من زرع القرآن باصولكم
 ظهر لك ان هذا الترجيع منه عليه الصلاة والسلام كان
 اختيارا لا اضطرارا لانه لناقته له فانه لو كان اختيارا لما
 كان داخل تحت الاختيار فلم يكن عند الله بن مفضل يفعل
 ويحكيه اختيارا لانه شئ به وهو تراه من هنا الناقصة
 له ثم يقول كان ترجيع في قرأته فنسب الترجيع الي فعله
 وقد ثبت في رواية علي بن ابي بصير عن شعبة عن السامعي
 قال لو كان ان تجتمع الناس علينا لقرأت ذلك اللحن التي
 استعدهم **حد ثنا** ام هانئ المرورية في شابل الترمذية وسنن
 الشافعي وابي ماجه وابي داود واللفظ له كنت اسمع
 صوت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ وانانا نية على قراتي
 ساجع القرآن وليس المراد ترجيع الغناء كما احده قرأنا
 غنا الله عنا وعنهم ووقفنا اجمعين **حد ثنا** علي بن
 الذي يرضيه عنا بمنه وكرمه **باب اسجاب حسن**
الصوت بالقراءة ولا يعني الوقت وذو بالقراءة للصوت الاول
 انه يسحب تحسب الصوت بالقراءة وحكي النور والجماع
 علمه لكونه اوقع في القلب واشد تاثيرا وارقي لسمعه فان لم
 يكن القاري حسن الصوت فلحنه مما استطاع ومن جملة
 تحسبه ان يراعي فيه قراين المنصوح فان احسن الصوت

۳
 ۳

زيداد حسنا بك وهذا اذا لم يخرج من الحنجرة بل المصير عند
اهل الغرلات فان خرج عنهما لم يبق تحسب الصوت بفتح الهمزة
وقال في الروضة واما القراءة بالاحكام فقال الشافعي في المختصر
لاباس بها وفي رواية مكرهة قال جمهور الصحاح ليست
على قن ليني بل المكروه انه يفرط في المد ويأشبع الحركات حتى
يتقيد من الفتحة الف ومن الضمة ورو من الكسرة يا ابي عبد
في غير موضع المد غامرنا نلم نيقه الى هذا الحد فكس اهية
قال الفوق ويذكره الله اذا اضطر على القجة المذكور ونحوها
صاح به الحارثي فقال حرام فيست به القاري ويا ثم به المستمع لانه
عدل به عن نهج القيد وهو هذا مراد الشافعي بالكرهية انتهى
وقد علم بما ذكرناه ان ما احده المتكلفون في معرفة الموزان
والموسيقى في كلام الله من الالحان والتطريب والتعني المستعمل
في الغناء بالفضل على القاعات مخصوصة ووزان تحت عتبة
ان ذلك من استنح البقع واستوانه لوجب على سماعهم التكن
وعلى الثاني التقدير هذا ان كان التطريب والتعني
ما اقتضته طبيعة القاري وسمحت به من غير تكلف واه
ثم بين وتعلم ولم يخرج عن حد القراءة ففرد اجازات
اعانة طبيعته على فضل تحريم ويشهد لذلك حديث الباب
وهو ما روينا به بالسند الى المؤلف قال **حدثنا محمد بن خلف**
ابن بكير العسقلاني المروزي قال بالجداد في المهدات وفتح اوله
وبانته المشددة سكن بغداد قال **حدثنا ابو يحيى** عبد الحميد
ابن عبد الرحمن الملقب بشهر بن بفتح الموحدة وسكونه الشين
المعجمة وكس الميم وبعد التخمينة الساكنة نون الكوفي **الحارثي**
نكس الحاء المهملة ونشد بالميم وبعد الالف نون مكشورة قال
حدثنا ابو ذر عن الحسن بن الحسن بن بلال قال **بريد**

ابن

ابن عبد الله بن ابي بردة بضم الموحدة وفتح الراء مقصدا في
المول وبضم الموحدة وسكون الراء في الخردك لبي ذر عن
المستمل قال سمعت بريدا **امر جده ابي بردة** عامر عن ابي
عبد الله بن قيس المشعري **رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه**
وسلم قال له يا ابا محمد سي اخذك وقتيت من ما را من من اميرك
داود امي في حسن الصوت لقلة داود لانه لم يذك
ان احدا من ال داود اعطى من حسن الصوت ما اعطى داود قال
مقته والمزا من جمع من ما ركس الميم الالة المعروفة اطلقت
اسمها على الصوت المشابهة وقد كان داود عليه السلام فيها
رواه ابن عباس ليقال ان نور سبعين لحنا وتقرأ بقرعة يطرب
منها المحدث مراد ان يركب يفتد لم يبق دابة في سر ولا
سبحان انصتت له واستمعت وبكت وفك اورد المؤلف حديث
الباب مختصرا واورد من طرقت طلبة بن يحيى عن ابي
ببردة بلفظ لورايتني وانا اسمع قسلك البارحة احدث
وراء البع يعلني من طرقت سميده بن ابي بردة عن ابيه فقال
اعاني لو علمت بما كانك لحيته لك تحبيل والمرويات من
طرقت مالك بن مغول عن عبده الله بن معمر مغول عن
عبده الله بن ابي بردة عن ابيه لو علمت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسمع قسرا في لحيته لا تحبيل ابي حمزة وزينته
رجوع في سن بيتا وهذا يدل على ان ابا موسى كانت
يستطيع ان يتكلم اشبه من المزمار عنده المبالغة في التحبيل
لانه قد تك مثلا وما بلغ حد استطاعته واخرج ابن ابي داود
بسند صحيح من طرقت ابي عثمان الهندي قال دخلت دار ابي
موسى المشعري فاستمعت صوت صبي ولا يربط ولا ياتي
احسن من صوتة والصبي بفتح الصاد المهملة وبعد الفوت

30

السكنة جيم الة تتخلف من نخاس كالطريقين لغير باحداها على
الآخر والبريطانيون حده تيم بينه مارات ساكنة اخرى طامه ملة
بوزن جعفر فارسي معرب الة كالقوة والناي بغوات
بغير هذا المزمار وحدث الباب اخرج الترمذي ايضا **باب**
من احب ان يسمع القرآن من غيره وللكشيمه في كافي الفتح القراء
بذل القرآن وبه قال **حدثنا عمر بن حفص بن غياث** قال
حدثنا ابي عن ابي الحسن سليمان بن مهران انه قال
حدثني بلال بن ابي رباح التميمي عن **عبد الله بن مسعود** قال
المؤجدة السليمانية **عبد الله** يعني ابن مسعود رضي الله عنه
انه قال قال **ابي النبي صلى الله عليه وسلم** **قال علي القران**
اي بعضه قلت **اقرا عليك** كذا المرة لك تعلم القران **وعليك**
القران بضم الهمزة قال عليه الصلاة والسلام **اني احب**
ان اسمعه من غيري ان المسمع اقول علي التدرج نفسه
احك وانشط لذلك من القارئ لا شغاله بالقراءة واحكامها
وهذا الحديث سابقه هنا مختصلا وفي الباب التالي مطبوع وهو
باب **قول القارئ الذي يقرأه لله** **للقارئ** الذي
يقرا عليه **حسبك** اي يكفيك هو وبه قال **حدثنا محمد بن**
يوسف السكيتي قال **حدثنا سفيان بن عيينة** عن
الاعمش سليمان بن مهران عن **ابراهيم التيمي** عن **عبد**
السمان بن عمير **عبد الله بن مسعود** رضي الله عنه انه قال
قال **ابي النبي صلى الله عليه وسلم** **اقرا علي** تجوز في المنقول في معظم
الطرق ليس فيه لفظ القران فيصنف قبا لبعضه قلت **يا رسول**
الله اقرا عليك بمبالغة **وعليك انزل** بضم الهمزة قال نعم
اي اقرا عليك **فقرات عليه** سورة النسا حتى اذا اتيت الي

ولاي

ولاي ذر عن الكشيمه على **هذه الامة فكيف** يصنع هؤلاء الكفرة
من اليهود وغيرهم **اذ اجينا من كل امة بشريك** شهد عليهم
بما فعلوه وهو بينهم **وحسنا بك يا محمد** **علي هت لا** اي
امتك **شهمك** احال ام شاهد علي من امن باليمان وعلي من
كفر بالغير علي من نافق بالنفاق قال عليه الصلاة والسلام
حسبك يكفيك **الا ان** يتبين له على الموعظة والاعتبار في
هذه الامة **فالتفت اليه فاذا عيناه تذر فان** بسكونه الذي
المعجزة وكسر الهمزة قال **معها الغرط** رافعة ومزيد شفقت
وفي الحديث كما قال النوراني استجاب استماع القراءة والاصفا
اليه والبطاعته لها والتدبير فيها واستجاب طلب القراءة من
الغير يستمع عليه وهو بلغ في التدبير كما مر وهذا الحديث سبق
في سورة النسا **باب** **بالتفريق بينكم** **معدة** **تيسر**
القارئ القران كل فيهما وفي القارئ نسبة لغيره اوله منيا
المعول القران رفع نائب عن الفاعل **وقول الله فاقروا ما نزل**
بالحسين **منه** من القران استدل به على عدم التجدد في
الطريقة خلافا لما نقل عن اسحاق بن رافع وبه قال ان اقل
ما يجزي من القراءة كل شيء وليلة جزاء من اربعين جزءا من
القران وفي حديث اخرج ابو داود عن **عبد الله بن عمر** وبلغت
في كرم القراء قال لما ارعيت لي ما لم قال في شهر ولا رلة
فيه لذلك علي ما لا يخفى وبه قال **حدثنا علي** هو ابن عبد الله
المديني قال **حدثنا سفيان بن عيينة** قال **ابي ابن شرملة**
بضم الشين المعجمة والسين مؤجدة ساكنة عن ابي عبد الله قاضي
الكوفة **نظرت** كم يكن الرجل من القران قال في الفتح اي في الصلاة
او في اليوم والليل من قراءة القران مطلقا فلم احد سورة اقل
من تلك الايات وهي سورة الكوثر فقلت لا يبني لا حدانا لغير اقل



من تلك آيات قال علي المديني وهو متوصل من تمة الحديث المذكور
حدثنا سفيان بن عيينة واغني اب ذرقان سفيان وحذف علي قال
اخبرنا منصور بن عمار بن المفضل عن ابي ابراهيم الخليلي عن
عبد الرحمن بن بن عبد الخفي انه اخبر عنه علقمة بن قيس
عن ابن مسعود عتبة بن غزوان ركب ولقنته وهت
يطون فوالبيت اكله فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان ولا يجيز فذكر
قال النبي صلى الله عليه وسلم انه من قرأ بالقرآن من اخبر
سورة البقرة وهما من الرسول الى اخرها في ليلة كفاه
اليوم عن قيام الليل ومن افات تلك الليلة او من الشيطان وهذا
الحديث قد مر في باب فضل سورة البقرة وروى قال محمد بن
موسى بن اسماعيل المنقري قال حدثنا ابي قحافة
الرضاح بن عبد الله الليثي عن ابي عبد الله بن معتم بكسر
الميم الكوفي عن ابي جابر عن عبد الله بن عمر
بفتح العين وسكون الميم انه قال انك في الحبيب عمرو بن
العاصر امرأة هي ام محمد بنت فخرية ابن جبرئيل بن عبد الله
ابن سفيان ذات حب شرف بالابا وعندها من قرأ القرآن
ولعله كان المشير عليه بتزويجها والافعه كان عبد الله رجلا
كاملا وقيام عنده بالصدقة فكان عمر ويتفاهد كنته
بفتح الكاف والنون المشددة زوجه ابنة فيساليا عن شاة
ابنة بعلها فتقول في الحجاب نعم الرجل من رجل لم يطا
لنا فرائدا اليوم ايضا جعنا حتى يطا لنا اولم نختس
بفامعنى حمة ففوق قية مكشورة مشددة ولا يذرع الكشيبي
ولم يفتش بالعين المعجزة الساكنة بعد فنج لنا كنفنا بفتح الكاف
والنون بعد ها فامد ولا يورع في الوقت والصيلي منذ
التيناه وكنت بذلك من تركه لجماعها اذ عاده الرجل ذهاب

بده في ذ داخل ثوب زوجته او الكنف الكنف اي ان لم يطعم
عندها حتى يحتاج اليه ففنا الحاجة ففنيه وصونها له بفتح الميم
وصورها لها مع الاشارة الى عدم مضاجعتها وعدم اكله عندها
زاد في رواية هشيم عن مغيرة وحصير بن عبد المجاهد في حديثنا
الحديث عن ابي عبد الله قال بلغني ففنا انكحنا امرأة
من قباش ففضلتها فلما طال ذلك علمه اي علي عمر وخاف
انه ياتيها ابنة ائم بتخصيب حقا الزوجة ففني ذلك صلي
الله عليه وسلم فقال صلي الله عليه وسلم العسر والقتل
بفتح القاف وكسر هاء به اي بانك عبد الله قال عبد الله ففنيه
كسر القاف عليه السلام بعد بالبنا على الضم اي بعد ذلك فقال
ولا في الوقت قال كيف تصوم قال اي عبد الله قلت اصوم
كل يوم قال عليه السلام وكيف تختم القرأت قال
ولا في ذ رقلت اختته كل ليلة قال عليه السلام صم في كل شهر
ليلة من ايام واقرأ القرأت في كل شهر ختمه قال عليه
السلام يا رسول الله اطقت اكثر من ذلك قال عليه السلام
صم ليلة ايام في الجمعة قال عبد الله قلت يا رسول الله
اطقت اكثر من ذلك قال افطر لرب من وصم ما قال قلت
اطقت اكثر من ذلك استكله الا وود يابا ثمة ايام
من الجمعة اكثر من فطر لرب من وصيام يوم وهو انما يريد
تدرجه من الصيام القليل الى الصيام الكثير واجاب
الحافظ ابن حجر باحتمال ان يكون وقع من البراقب فيه فقد مر
واخبر قال صم افضل الصوم صوم داود بن عبد الله عليه السلام
صيام يوم نعب بفتح السين كان اورد في بفتح السين واظفار
يوم عطف عليه على الوجهين واقرأ كل القرأت في كل سبع
ليال مرة قال عبد الله ففني قبلت رخصة رسول



الله صلى الله عليه وسلم وذاك اني كنت بكسر الموحدة وضعفت
قال مجاهد فكان عبد الله نقيي ابي بعض اهل امي من
تيسر منهم السبع من القرآن بالنهاية يضم السين وسكون الموحدة
والذي يقبله يريد ان يقراء بالليل بعرضه من النهار
لكنه اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقرب على الصيام اظفر
ايامه واحصى عددا يامر له فطار وصام اياما مثلها
كأن همة ان يترك شيئا فارقنا النبي صلى الله عليه وسلم عليه
بنصب كراهية على التعليل اي لاجل كراهية ان يترك شيئا وان
مصدره قال ابو عبد الله امي البخاري وسقط ذلك
لا يقرب الوقت وذر ابن عساكر وقال بعضهم ان
بعض الرواة اقره في كل ثلاث من الليالي وفي خمس
من الليالي ولا يذرا من خمس بزيادة الف ولا في الوقت او في
سبع وتعلل المؤلف اشارنا لبعض الرواة شعبة عنه
مغيرة بهذا الاسناد بل يظن انما اقر القرآن في كل شهر قال
ابن ابي عمير انما من ذلك قال فان لحي قال في ثلاث قال
في الفجر واخمس ثم خذ منه بطريق التضمن وفي مسند
الدارمي من طريق بقية بن جابر في رواية عن جابر بن عبد الله
عنه بن عمر وقال قلت يا رسول الله في كم اختم القرآن
قال اختمه في شهر قلت اني اطيق قال اختمه في خمس وعشرين
قلت اني اطيق قال اختمه في عشر قلت اني اطيق
قال اختمه في خمس قلت اني اطيق قال اختمه
في خمس قلت اني اطيق قال اني اطيق قلت اني اطيق
قال فاقراءه في كل شهر قلت اني اطيق قلت اني اطيق
قال فاقراءه في كل عشرة ايام قلت اني اطيق قلت اني اطيق
قال احدها ما حصين واما مغيرة قال فاقراءه في كل ثلاث

ولا ي

ولا يداود والرفعي مصححا من طريق ابن عبد الله
ابن الشخير عن عبد الله بن عمرو مرفوعا ان نفيقه من قرأ القرآن
في اقل من ثلاث وعنده سعد بن منصور باسناد صحيح من
وجه اخر عن ابن مسعود قال اقر القرآن في سبع ولاث
تقرأوه في اقل من ثلاث واكثرهم اياكم الرواة **علي**
سبع وتعلل اشارنا لغيره انما رواه ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن عمر والاشعث ان شاذل بن ثعلبة قال
فاقره في سبع ولا تزد وسقط لغير الكشيري واكثرهم على سبع
وبه قال **حدثنا سعد بن حفص** بسكون العين الطالحي
الكوفي الغضائري قال **حدثنا سليمان بن ابي مفاوية** الخثعمي عن
يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة
عن **ابي سلمة** ابن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما انه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ
القرآن هو وبه قال **حدثني** بالافراد **اسحاق بن**
موسى الكوفي المروزي عن ابي عبد الله بن عبد الرحمن بن
ابن ابي عمير القيسي مولى ابي الكوفي في شيخ المصنف روي عنه هنا
بالواسطة وثبت ابن ابي عمير لا يقرأه في وقت **حدثنا** الخثعمي
عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة
بضم الزاي وسكون العين **حدثنا** **ابي سلمة** بن عبد الرحمن قال
يحيى المسد كور **واحب** **سبع** قال سمعت ابا ابي واظن
انني انا سمعته من **ابي سلمة** بن عبد الرحمن وتعلل كما
يقول في حديث ابي سلمة لم تذكر انه حمدت بها وكان يخرج
بحمدت بها ثم يقرأ ويحتمق انه سمعه يقول بسبع محمد بن
عبد الرحمن المذكور عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقر القرآن كله

في شهر قلت اني اجد قوة حتى قال فاقه في سبع ايام ما نزل منه اذ
ذاك وما سئل سقط لفظ حتى لا يبي ذروا الوقت **ولا تنزلوا**
ذلك وليس النبي للمتمسك كما ان المؤمن في جميع ما امر به الحديث
ليس للزجر بسخطه فالله من الظاهرية حيث قال بحسنة
قرآنية في اقل من تلك واكثر العلماء كما قاله النووي على عدم التقدير
في ذلك وانما هو بحسب النشاط والفترة فمن كان يظهر له بدقيقتا
الفكر اللطيفة والمعارف فليقتصر على قدر يحصل له معه كمال
فهم مما تقر به ومن استغل بشي من مهمات المسلمين كشر العلم
وتصل الخلق ما تولى عليه تصد على قدره لينفع من ذلك ولا
يخل بما هو منزه له ومن لم يكن من هؤلاء فليست كثر ما يمكنه
من غير خسر وجح الى حد الملك او الهدى رتبة وقد كان بعضهم
يختم في النبي هو والسبيلة وبعضهم تلك تا وكان ابن الكاتب
الصوفي يختم اربعها بالنهاية واثر بها بالليل انتهى وقد رايت
بالقدس الشريف في سنة سبع وستين وثمان مائة رجل يكره
بابي الطاهر من اصحاب الشيخ شهاب الدين بن رسله تذكير ان
يقرب في النبي هو والسبيلة خمسة عشر ختمه وتبني في ذلك
الذي من شيخ الاسلام البرهان بن ابي شريف المقدسي نفع الله
بعلومه وما الذين صتموا القرآن في ركعة فلا يحسبون كفرة
منهم عثمان بن عويم الدارمي وسعيد ابن جبير واخبرني عن واحد
من السقاة عن صاحبنا الطقمه رضي الله عنه انه كان ايضا
يقرب في ركعة واحدة والله تعالى يهب ما يشاء من بشار
باب البكاء عند قراءة القران وبه قال **حدنا صدقة**
ابن المغضل قال **اخبرنا يحيى بن سعيد القطان عن سليمان**
الثوري عن سليمان بن ابراهيم النخعي عن عبيدة
السلماني عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما **قال يحيى**

القطان

القطان بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال ابن مسعود قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم وبه قال **حدنا مسدد** هو ابن زهد
واللفظ له **عن يحيى بن سعيد القطان عن سليمان الثوري**
عن ابراهيم النخعي عن عبيدة السلماني عن
عبد الله بن مسعود قال ابراهيم ايضا وبعض الحديث بالواو
حدنا بالواو **حدنا** مرة **عن ابراهيم النخعي** فيكون ابراهيم
سمع الحديث المذكور من ابراهيم النخعي وبعضه من عمرو بن مرة
عن ابراهيم **حدنا** ولا يدرى عن ابيه بنوا والعطف عن ابراهيم
والضمير لابي سليمان واسم ابيه سعيد بن مسروق الثوري
فيكون سليمان روي الحديث عن ابراهيم وعن ابيه سعيد
عن ابي الضحى مسلم بن ضبيح الكوفي **عن عبد الله بن مسعود**
الذي روي ابي الضحى عن ابن مسعود منقطع لانه لم يدر كنهه **قال**
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال ابن مسعود
يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل بعضهم المنة
قوله عليه الصلاة والسلام اني استهي انا سمع
من النبي **قال فقلت اني اشاحتي اذا بلغتك تكلف انا جينا**
من كل امة يشهد عليهم وحينئذ بك على هؤلاء ائب
امتك شهد قال لي كعب عن القرارة او امك بالشد
من البراءة **قال اذا عينا تدر فان بالذالك المعجزة والعنا**
يقال تدرت العين تدر فان اذا جري ذمها واخرج ابن
الهيثم كان في النهد من مسهل سعيد بن المسيب قال ليس من
كفر ما لا يقرب من علي النبي صلى الله عليه وسلم امة عن ذمها وعنه
فصبر منهم بسماهم واعمالهم فلذلك يشهد عليهم وبكاهة
عليه السلام رحمة لامة لانه علم انه لانه ان يشهد عليهم

2
11

بعلمهم وعلمهم قد يكون مستقيما فقد يفضي الى تقديهم وقال
في فتح الغيب عن النبي ان هذا كان بكاء فخرج بكاء جرح
لان نفي جليل الله سبحانه اعلمنا من قوله وقال الشاعر
طلع السرور في علي حيا انه من فرط ما قد سر في ابكائه وبه قال
حدثنا قيس بن حفيص البجلي الدارمي قال **حدثنا عبد**
الواحد ابن زياد قال **حدثنا الامام حسن** سليمان بن عمار بن ابيهم
التخمي عن **عبد الله بن سليمان** بالدمية عن **عبد الله بن**
ذرو الوقت وابن عمار بن زيادة بن مسعود **رضي الله عنه**
انه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت **اقرأ عليك**
بالاستفهام **وقلت انزله قال** صلى الله عليه وسلم **انما احب**
ان اسمعه من غيري قال ابن بطال يحتمل ان يكون احب ان
يسمعه من غيري ليكون عن القرآن سنة ويحتمل ان يكون
لكي يتدبره ويتفهمه لانه المستمع اقرم على الله بر من القارئ
لا يستفاد بالقرآن واهكامها **باب** **من راي بالعبادة**
فتحتية ولا يذري باب اثم من رايهم من مذودة بدل الحجة
التحتية **بقوله القرآن او تاكل بشدة** الكافي ابي طالب المولى
به او تحسبه بالخالمجة في الفرج وفي الفتح كشحة آل ملان
في بالكل بالجم لكرويه قال **حدثنا محمد بن كندر** العبد
البصري اخبرنا سليمان بن كندر قال **حدثنا سفيان**
الثوري قال **حدثنا الامام حسن** سليمان بن عمار **عن خبيثة** بفتح
الخالمجة وسكون التحتية وفتح المسلمنة والميم ابن عبد الله
الكوفي **عن سفيان بن علفة** بفتح العين المعجمة والفاء واللام
انه قال قال علي رضي الله عنه **سمعت النبي صلى الله عليه**
وسلم يقول لا ياتي في اخر الزمان **فقر** **حدثنا الامام** صفارها
سفيان الاحلامي اي صنعنا العتق ليقولوا من قول **حدثنا**

البرية

البرية اي من قول خير البرية صلى الله عليه وسلم فهو من المقلوب
او المراد من قول الله لنا بسبب الترجمة قال في شرح المشكاة
وهو ولي ان يكون هنا بمعنى يتجدد ان او ياخذ وس
او ياخذ ون من خبر ما يتكلم به كان وينصرف ما روينا في شرح
السنة وكان ابن عمر بن الخطاب راجع شرار خلق الله وقال
انهم انطلقوا الى ايات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين
وما ورد في حديث ابن سعيد بن عوف الى كتاب الله وليسوا منه
في شيء **حدثنا ابن** **حدثنا ابن** **حدثنا ابن** **حدثنا ابن**
الرمية **سئل** **عن** **الرمية** **فعملة** **بمعنى** **مفصلة**
اي الصبي المسمى بزيد ان دخل في الاسك من ثم خا وجههم
منه ولم يتسكن منه بشي كالسهم الذي دخل في الرمية ثم خرج
منها ولم يعلق به شيء منها **بجواز** **بما** **بجواز** **بما** **بما**
وهي الخلق من راس الفلحة حتى تراه نائبا من خارج الخلق
التي انما انما لم يسبح في قلوبهم لان ما وقف عند الخلق فلم
يجازوا لم يصل الى القلب وفي حديث حذيفة بن يثرب ان
وقد نفيه قلوبهم **فانما** **لغتهم** **فما** **لغتهم** **فانما** **لغتهم**
من قتلهم **بما** **لغتهم** **فما** **لغتهم** **فانما** **لغتهم**
جمع على الاسلام علي ان اخبرنا عن عياض لا تتم فرقة من فرق المسلمين
واجازوا وانما كسبهم واكل ذبايحهم وقبول شهادتهم وسئل علي رضي
الله عنه عنهم اكفارهم قال من الكفر فرط ففصل منا فقوت
هم فقال ان المشا فقاه لا يدكر وانا الله الا قليلا وهو لا يذكر
الله لكفر واصد لا قيل من هم قال نعم اصابتهم فتنة زعموا
وصحوا وقال الكوفي فان قلت من ابن ذلك الحديث علي اخبرنا
الساكن من الترجمة وهو التاكل بالقرآن قلت لا شك ان القرارة
ان لم تكن له مني المراباة والتاكل وحى ها وهذا الحديث قد سبق باتم

2
191

من هذا بن علي ما اتى النبوة بعينه هذا الإسناد وبه قال **حدثنا علي بن**
ابن يقطين القيسي قال **أخبرنا مالك** قال قال الإمام الأعظم **عنه** يحيى
ابن سعيد أن نصارياً عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي
عنه أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول **يخبر نبيكم قوم تحقروننا ضللكم بكسر اللام مع صلواتكم**
وصياكم مع صيائهم وعملكم مع عملهم من عطف العام على الخاص
ويقرن القرآن كـ **يخبرنا** و**يخبرنا** و**يخبرنا** و**يخبرنا** و**يخبرنا**
بأنهم منهم ولا تصعب ذلك وهم في جملة الكلام الطيب إلى الله تعالى
يسر لنا من الدين أي الإسلام وبه يتكلم من يكفر بخوارج
أو المراد طاعة الإمام فله حجة فيه لتكفيرهم **كما يبرق السهم من الرمية**
شبه مروقه من الدين بالسهم الذي يصيب الصيد فبدخل
ويخرج منه وإحالته لسرعة حركته من شدة قوة الرمية
لا يعلف من جسد الصيد بشئ **ينظف الرمي في النصف** أي
عنه بعد السهم هل يرى فيه شيئاً من أثر الصيد أم لا
فلا يرى شيئاً وينظف في القدر كسر اللام قبل الألف
ويكسر سيمه أو ما بين الرمي والنصف هل يرى فيه شيئاً
يرى فيه شيئاً وينظف في الرمي الذي على السهم **فلا يرى**
فيه شيئاً و**يخبرنا** بفتح التهمته والفتحة والراء أي يكسر
الراء في الفتحة وهو من دخل الوتر منه هل يرى فيه شيئاً من أثر الصيد
يعني نفاذ السهم المرعي بحيث لم يتعلق به شيء ولم يظهر أثره فيه
فكذلك قرأهم لم يحصل لهم منها فائدة وهذا الحديث قد مر في
عنه ما اتى النبوة أيضاً وبه قال **حدثنا مسدد** بالسين المهملة ابن
مسرهد قال **حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن شعبة بن الحجاج**

عن

عن **مسادة** ابن عقامة عن النبي بن مالك عن أبي حمزة الأشعري
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال **المؤمن الذي**
يقبل القرآن كالأجر نزل به نزل في الجحيم طهرها طيبها
طيب قال المظهر بن المومس الذي يقبل القرآن هلكت امرئ حيث
الرائحة من قلبه ثابت طيب الباطن ومن حيث أنه يقبل القرآن ويستخرج
الناس يقبونه ويثابون بالإستماع إليه ويستعملون منه مثل الإرجحة
تستخرج الناس بن يحيى **والمؤمن الذي لا يقبل القرآن ويعمل به كما**
بالمثناة الفسقية وسكران الميم ويجعل عطفه على القرآن على لسان
ظلمها طيب وله ربح لها ومثل المنافع الذي يقبل القرآن
كالرحمة ربحها طيب وطهرها من مثل المنافع الذي
لا يقبل القرآن كالمختلة طهرها مراوحياً بالشك من
الراوي ورجلاً مستك كذا جميع الرواة هنا واستشكل من حيث
أن المرارة من أوصاف الطفق فكيف يوصف بها الریح وأجيب
بأن المرارة لما كان كالماء استعمله وصف المرارة وقال الكرماني
أنه قد منها واحدة وهو بياض عدم النفع له ولا يفسد انتهى
وفي الحديث فضيلة قارئ القرآن وإن المقصود من التلوة والعمل
كأن عليه زيادة ويجعل به وهو زيادة منفعة المراد من الرواية
التي لم يقبل فيها ويعمل به وهذا الحديث سبق في باب فضل القرآن
على سائر الكمال **باب** بالتنوين **القرآن ما يتلفظ**
ما اجتمعت قلوبكم وله به ذر عليه قالكم وبه قال **حدثنا ابن**
النعفان محمد بن الفضل السدي قال **حدثنا**
زيد بن أسلم أن عبد الملك بن جبيب **أخبرني** بفتح الجيم وكسر
الراء بعد هاء نون مكسورة **عن جندب بن عبد الله** رضي الله
عنه **عنه** النبي صلى الله عليه وسلم قال **القرآن ما يتلفظ**
ما اجتمعت قلوبكم عليه فاذا اختلفتم في فهم معانيه

١٢٥

استمر

فتشع معاً تفرقوا عنه ليلاً بما دى بكم الاختلاف في الشرح وحمله
 القاضي عياض على ان من النبي يخرق في نزول ما سبق وقال في شرح
 المشكاة يعني اقتداره على نشاط منكم وخرابكم محرمه فاذا حصل
 لكم ملكة وتفرقوا القلوب فاستكره فانه اعظم من ان يعرف احد من
 غيره صغور القلب فقال قام بالامر اذا جده فيه ودام عليه وقام عن
 الامر اذا استكره وتجاوز به قال **حدثنا عبد الرحمن بن مهدي** قال **حدثنا**
ابو هاشم البجلي قال **حدثنا عبد الرحمن بن مهدي** قال **حدثنا**
سلام بن ابي مطيع بتدبير اللام **عن ابي عمير** عن عبد الملك
ابن ابي بفتح ابيهم وسكون الواو **عن جندب** رضي الله عنه انه قال
النبي صلى الله عليه وسلم اقرى والقران ما يتلفنا عليه
قلق بكسر اللام في هذه الطريقة لفظه عليه فاذا
اختلفتم فتقوا مؤمنه وسقط له في الوقت وابن عساكر لفظه عنه
 ويحتمل كما في الفتح ان يكون المعنى اقرى والقران ما يتلفنا عليه
 على ما دل عليه وقاد ليه فاذا وقع الاختلاف في او عرض عارض
 شبهة تقتضي المنازعة الداعية الى الافتراق فاستكره في اللفظ
 بالمحك الموجب لللغة واعرضوا عن المتشابه المؤدى الى الافتراق
 قال وهو كلفه صلى الله عليه وسلم فاذا راى ايماء الذين يقتضون
 المشابه منه فاحذر منهم قال ابن ابي عمير وكان اختلاف الصحابة
 يقع في العرائس واللغات فاستكره بالقيام عند اختلاف
 ليل يجحد احدهم ما يقراءه الاخر فيكون جاحدا لما انزله الله تعالى به
 امي تابع سلام بن ابي مطيع **اخبارك بن عبد** بن عبد العارض
 البغدادي في بيان الامارة البصري في رواية الدارمي **وعبد**
ابن زياد اخبرنا حماد بن زيد بنهاره احدث ابن سنان في مسنده
 كلاهما **عن ابي عمير** بن ابي عمير **ولم يرفعه** امي احدث المذكور
 الى النبي صلى الله عليه وسلم **حماد بن سلمة** وابان بفتح الهمزة

وتخفيف

وتخفيف الموحدة ابن زياد العطار **وقال عند** محمد بن جعفر
 فيما وصله الاسعدي **عن شعبة** بن ابي عمير **عن ابي عمير** بن
سعد جندب **بما قال** له امي من قوله من فاعليه لم يرفعه
وقال ابن عمير عن عبد الله الرمام المشهور **عن ابي عمير** بن
عبد الله بن الصامت **عن عيسى بن الخطاب** رضي الله عنه
قوله ولم يرفعه ورواية ابن عمير بن هذاه وصلها ابو عمير عن
 معاذ عنه والنسائي بن زجر اخبر عنه **وجندب** ورواية اصح اسناد
عن ابي عمير بن هذاه الحديث واما رواية ابن عمير بن هذاه لم يتابع
 عليه وبه قال **حدثنا سليمان بن حمر** الطاشي قال **حدثنا شعبة**
ابن ابي عمير عن عبد الملك بن ميسرة **عن الميمونة** عن النزال بن سبرة
 بفتح النون **وتدبر** الزايم وسيرة بفتح السين المهملة
 وسكون الواو **وحدثنا** بعد هارام مفتح الهلالي السابعي الكلب
 وقيل له صحبة **عن عبد الله بن مسعود** رضي الله عنه انه
سمع رجلا قيل انه ابي بن كعب **يقول** يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلنا امي يقرأه فيا وكان اختله فيها في سورة الاحم قاله ابن
سعد **فاخذت بيده** فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرته بذلك **فقال** كل كما يحسن فيما قرأه **فاقرأ**
 به سورة ساكنة بصيغة الامر للواحد في الفرج وفي نسخة فاقرأ
 بصيغة الامر للاثنين وهو الذي في النبي نسيه قال شعبة
ابن عمير بالموحدة بعد الكاف انه صلى الله عليه وسلم **قال** امي
 ان تختلفوا فانتم منكم **كان قبلكم اختلفوا فاهلكوا** امي الله بسببها
 الاختلاف في رواية ذر عن المستمعي فاهلكوا بضم الهزة وكسر اللام
 قال في الفتح ووقع عن عبد الله بن الامام احمد في زيادات
 المسند في هذا الحديث ان الاختلاف كان في عدد السور هل هي
 خمس وتلك ثمن اربعة وستة وتلك ثون وهذا الحديث قد مر في

قال ابن
 قد تم هذا الخبر
 وسه الكه وروى عنه
 منه بعد عشر يوم
 المربعات ثمان عشر
 رجب الحرام سنة ثمان
 وثمانين اصبغ السيف فيمناه

كتاب النكاح

هو لغة الضم والمدخل وقال المطرز **كتاب** والمزهر **هو** العظمي حقيقة ومنه قول الفرزدق
إذا سقى الله قوما صوب غادية فلك سعي الدار من الكوفة المطر
الطاركين على ظهر نساءهم والناكحين بشطى ذجلة المقل
وهو مجاز في العقد لأن العقد منه ضم والنكاح هو الضم حقيقة قال
ضممت الإصديع مع طر صدرها كما نكحت أم العلاء وصبيتها
أي كما ضمت أوله من سببه تجاوزت الاستمارة لذلك وقال بعضهم
أصله لزوم شيء لشيء مستعليا عليه وكقولنا في المحرمات
ومني المقام في العوانك المطر الرض ونكح النفا س عينه ونكحت
الفرج في المرض إذا حستها وبذرت فيها ونكحت الحصاة أخفاف
الإبل قال النبي

انكحت حصاها خف بجملة نكحت بي الملك السهل والجوار
يقال انكحوا الحصا أخفاف الإبل إذا ساروا وأبيلة الناقة الخبيثة
المطبوخة على اللبن لا تغشوا أخذتم وقال الفراء
نكح المرأة بضم النون بضمها وهو كناية عن الفرج
نكح أراد وأصاب نكح وقال ابن جني سألت أبا علي النخعي
عن قدام نكح فقال فرقت القرب فس قال لطيفا يعني بين
موضع العقد من العظمي فإذا قالوا نكح فلان فلا أنه أو بنت
فلان أو اخته أرادوا تزوجوا وعقد عليه وإذا قالوا نكح امرأته
أو زوجته لم يريدوا إلا المجامعة لأن بكرا المرأة أو الزوجة
يستغنى عن العقد واختلف أصحابنا في حقيقة علي لا شاة
أو جه حكاها القاض حسين في تعليقه أضحى أنه حقيقة
في العقد مجاز في العظمي وهو الذي صححه القاضي أبو الطيب
وقطع به المتولي وعقب وأصبح له بكثرة وزوده في الكتاب والسنة

العقد

العقد حين قبل ان لم يرد في القرآن اللعقد ولا يرد مثل قوله حتى تنكح
زوجا عنك لأن شرط العظمي في التخليل إنما ثبت بالسنة والله فاق
العقد لأنه بعد منه لأن قوله تعالى حتى تنكح ومعناه حتى تزوج
أي بعقد عليها ومعنى منه أن ذلك كان بغيره لكن ثبت السنة
أنه عبق بغيره من الغاية بل لا بد بعد العقد من ذوق العتامة
قال ابن فارس لم يرد النكاح في القرآن إلا للدين ورجح الأقوال بتألي
والتأليف البيهقي حتى إذا بلغ النكاح فان المراد به العظم والساق
أنه حقيقة في العظمي مجاز في العقد وهو منه هب الخنفة والتاك
أنه حقيقة فيها بالإشراك وتعيين المعنى بالعقوبة كما مر
عن أبي علي وذكر ابن القطيع للنكاح الثمن العاسم وفوا بده
كثرة منها أنه سبب لوجود النكاح الإنساني ومنها قضا العظم
بنييل الذرة والتمتع بالنعمة وهذه هي الغاية التي في النكاح
ذلك تسأل فيها ومنها غرض البصر وكفا النفس عن غيرها غير ذلك

باب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم كذا اللحن
بسم الله وعنده رواية الضربية تأخيرها وله في ذر سقطها
باب النكاح وله في باب التزويج **باب النكاح** لقوله تعالى وله في ذر
لعقك الدمع وجل **فانكحوا ما طاب لكم من النساء** زاد أبو الوقت
والصلي الماية والأمر بقتضيه العطب وأقل درجاته العذب
فتبت التزويج وقول داود وأباعد من أهل الظاهر أنه فرض
عنه على القادر على العظمي والم تفاق لمسكا بالاية وقوله عليه
الصلاة والسك هو لعك في ابن وداعة الهلاك الك زوجة ياعك في
قاله لأقال وإن محبة جاريتة قاله لأقال قال وانت صحيح مسر
قال نعم وأحمد لله قال فانت إذا من أخوان الشياطين أما أنت
أن تكون مع رهبان النصارى فانت منهم وأما أن تكون منافقا صنع
كما لصنع فانه من سنتنا النكاح شراركم عنكم وأقول أمركم

190

عن ابن عمر وعنه عن ابي بكر بن محمد بن ابي قحافة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حيا تزوجني من شيب قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقد زوجتك علي اسم الله والبركة كبرية كلتي ماحيرين رواه
 الباقين الموصوفين في مسنده من طريق ابي ثعلبة فهو ايجاب علي
 معين فيمن زان يكون سبب الفرج فيحقق في حقه والابنة
 لم تستقلا لبيان العمد والمطلد عليهما عرف في المصنوع وبه قال
محمد بن اسمعيل بن ابي اسود سمع ابن الحكم بن محمد بن ابي قحافة
 ابا بصير قال **اخرا محمد بن جعفر** ابي ابن ابي كثير
 المدة في قال **اخرا** ولا يبي الوقت اخرا في باره **محمد بن**
ابن ابي حميد الطويل اخبرني في اسم ابيه علي بن عيسى قال
 انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول **ما كان له** رهنه
 اسم جمع لا واحد له من لفظه والملك لله علي ابن ابي طالب وعبد الله
 ابن عمر وبنو العاصمي وعثمان بن مظعون كما في مسند سعيد بن المسيب
 عند عبد الرزاق في بيوت اذ وراج النبي صلى الله عليه وسلم **ما كان له**
 عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما احضرها بعضهم النبي صلى الله عليه وسلم
 الموحدة من بني المصعب بذلك لانهم يقال لها **بنت** المصعب
 المضرومة عدوها قليلة **فقال** انا وبنو اخي من النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم قد غفل به بضم الفعين ولا بن عساكر ولا بن عيسى ذكرا الوقت
 عن السهلي قد غفل الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر **قال**
 ولا يبي الوقت وذوق قال **احد** من اصابع الهرة وثدي
 الميم للتفصيل **انا فاني** ولا يبي ذرع من المستمى والكسبي فان
اصلي لليل ابي اقيمه لليل لا لعقله اصلي **وقال** اخرا **نا** اصوم
الدهس **فقط** بالهنا رسوما العبيد من ايام الترويق ولذا
 لم يقيمه بالتاريخ **وقال** اخرا **انا اعترل** **الناس** **فك** **تزوج**
 اسب الفجار رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد ان ربيعة لفظ ابيهم **فقال**

١٦١

لم انتم الذين قلتم **كذا** **او** **كذا** **ما** **بفتح** **الهمزة** **وتخفيف** **الميم** **حرف** **تبيينه**
والله **اني** **لا** **اخترت** **كم** **الله** **واثق** **كم** **له** **قال** **في** **الفتح** **فيله** **سارفة** **اليرة**
 ما بنوا عليه امرهم من ان المعقول له لا يحتاج اليه في العبادة بخلاف
 غيره فالعصاة مع كونه يبالغ في التشديد في العبادة احسن لله وانقي
 من الذين يسددون وانما كذا كذا لان المشدود لا يامر من المسلم
 بخلاف المتقصد فانه امكس لا يستلزمه وخير العباد اذ اوم عليه صاحبه
 انتهى فان النبي صلى الله عليه وسلم وان اعطي توريي اخلق في العبادات
 تلك قصدة الشربيع وتعليم امتا لظن بقا النبي لا يبل باصاحبها وقال
 ابن المنذر ان هفي لا يبول على ان الحق في الباعث على العبادة ينحصر في حرف
 المعقبة فلما علموا انه صلى الله عليه وسلم مفتقر له ظن ان لا يوفى وحاول
 قلة العبادة على ذلك في تعليم الصلاة والسلام عليهم ذلك وبين
 ان حرف في الرجل اعظم من الاكثار والمحقق لا يقطع لمذا الدار واث
 قل اكثر من الكثرة اذا انقطع ونسب ظهر دليل على صحة مذهب
 القائلين حيث قال لو اوجب الله شيئا لوجب وان لم يبق عند بعقبة
 المصطفى له وهو مقام الرسول صلى الله عليه وسلم التصديق على الشكر
 والمجازيل الى ان حق في المعقبة فانه منه في عصمة **لكف** استمدك
 من محذوف دل عليه سياق تقديره انا وانتم بالنسبة الى العبيد
سوا **الكسان** **اصوم** **وا** **فقط** **واصلي** **وارقد** **ما** **تزوج** **الناس** **فك** **تزوج**
امرض **عن** **سنتي** **طريقتي** **وتركها** **فليس** **ممن** **اذا** **كانت**
 غير معتقدها والسنة من مضاف في يوم على المارح في شمل
 الهمزة وتين وسائر كانا الاسلام فيكون المعروض عن ذلك مرئدا
 ركة ان كان الاعراض تنقطع بفضي الى اعتقاد او حجة عماله
 واما ان كان ذلك بضر من التاويل كالورع لقيام شبهة
 في ذلك الوقت او مجازا عن القيام بذلك او المقصود صحيح
 فيعذر متاجبه وفيه التعقيب في المتكاح وقد اختلف هل هفي

من العبادات أو المباحات فقال الحنفية هو سنة متى كره على الأصح
وقال الكافية من المباحات قال القول في شرح الوسيلة
المسمى بالبحر في باب النكاح فشرح نفس الإمام على أن النكاح
من الشهوات لمن القربات والنية أشار إلى أن في الأمر
حب قال الله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء
وقال عليه الصلاة والسلام حب الي من دنياكم الطيب
والنساء وابتغوا النسل به امر مظنون ثم لا يدري أصلح أم طالح
النتيجه قال الف ومما ان قصده به طاعة كالتباعد السنة أو
تحصيل ولد صالح أو عفت فرجه أو عيشه فهو من أعمال البراسة
يثاب عليه وهو للتأنيق أي المحتاج له ولو حضيا القادر على
مونة أفضل من التحاي للعبادة تحصينا للدين ومما فيه من ابقاء
النسل والعاجز من مونة يصوم والقادر على التأنيق
تحاي للعبادة فهو أفضل من النكاح والافانكاح أفضل له من تركه
ليلك تفضي به البطالة إلى الغنا حسن انتهى وقد تعقب الشيخ كان
الدين ابن التامر لم التحاي للعبادة أفضل فقال حقيقته في
تتفق كونه مباحا اذ له فضل في المباح والحق انه اذا اقترن بنسب
كان ذا فضل والتجرب عندك ففي أفضل لقوله تعالى وسيدا وحصونا
مدح بحب عليه السلام بعد ما تيانا السماع القدره عليه لانه
هذا معنى الحضور حينئذ فاذا استدلل عليه بمثل قوله عليه الصلاة
والسلام أربع من سنن المسلمين الحيا والتعطير والسواك والنكاح
رواه الترمذي وقال حسن عن ريب له انه يقع له في الحيا بل انكر
الفضيلة مع حسن النية وانما قوله التحاي للعبادة افضل نالا وفي
في حيل به التمسك بجاله عليه الصلاة والسلام في نفسه ورواه علي مرت
اراد من امة التحاي للعبادة فانه صريح في معنى المتنازع فيه يعني
حديث هذا الباب فانه عليه الصلاة والسلام رد هذا الحال رد مؤكدا

صبي



حتى تبار منه وبالجملة فالأفضلية في المباح له فيها تحيل النفس انه
افضل نظر الظاهر عبادة أو توجهه ولم يلين الله عز وجل من صهي
لا شرفا انبياءه الا بشرف الاحوال وكان حاله الى الوفاة النكاح
فبما تحمل ان يقرم على ترك المفضل مدة حياته وخيال يحجب
عليه السلام كان افضل من في تلك الشريعة وقد نسخت الرهبانة
في ملتنا ولو تقارضا قدم التمسك بجاله نبينا عليه الصلاة والسلام
ومن تأمل ما يشتمل عليه النكاح من هذيبه اخله ق وتر بية الولد
والقيام بصالح المسلم العاجز عن القيام به او عفا فالحرج ونفسه
ودفع الفتنة عنه وعن من الي غيره لكن من الغنا ايضا الكثرة لم يكدر
ينف على اجزها انه افضل من التحاي بجاله في ما اذا ما رضى خوف من راد
الكلام ليس فيه بل في الاعتدال مع اداء الغنا ايضا والسنة وذكرنا انه
اذ لم يعترف به نية كان نباحا لانه المعصوم منه حينئذ مجرد قضاء
السهمية وبني العبادة على ذلك فدم قال واقول بل فيه
تعد بيلته من جهة انه كان متمكنا من قضاءها بعد النظر
الشرعي في العذول اليه مع ما يعمل به من انه قد يستلزمه انقلا
فيه قصده ترك المعصية وعليه نيات انتهى وبه قال حاد لنا علمت
هو ابن عبد الله المدني كما جزمه المنه كابي مسعود انه سمع حسان
ابن ابراهيم الكندي قال لعنه قاضي كرتان عن ابي نسي بن يزيد
الرباعي عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب انه قال احب في المباح
عروة ابن النضر بن العلاء **سأله عايشة رضي الله عنها عن قوله**
تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكم على ما طاب لكم من
اليتامى مثني اولاد وروايع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت
ايانكم ذلك اذ في انك تقولوا اقرب من انك تتباين من قدام عال
الميزان عملا قالت عايشة يا ابن اخي اسألي النبيمة التي ماتت
ابوها تكون في جوارحها القايير يا مؤرها في غيب في مالها وحالها

99

يريد ان يتزوجها بادي باقل من سنة صدق من مهر مثلها
فمنها بضم الفاء والهسا ان يتكلم من ان يتكلم من
فيكلم الصداق على عادتهم في ذلك وامر بالورا ونكاح من
سواهن اميوسية اليتامى من النساء وهذا الحديث قد سئل في
تفسير سورة النساء **باب** قوله النبي صلى الله عليه وسلم
من استطاع منكم البائة بالفرجة والامنة المتفق حتمين
وتما التانيك ممدود او قد لا يهن ولا مية وقد سئل في
عنهما فقلت **وج** لانه امي التزوج ولا يهي الوقت وذو من
المستأجر والكشيم فانها بقاء الله وهو لفظ الحديث
اغض للمبصر بالفتن والضاد المجهول **واحصن للنج** بالحسا
والصداق المملكتين **وهل يتزوج** من له بفتح الهمزة والراء
والفرجة امي من لا حاجة له في النكاح ام له وبه قال **قد سئل**
عمر بن حفص قال **عنه** ثنا ابي حفص بن غياث قال **حدثنا**
الرحم بن سليمان قال **حدثني** بالاضاد **ابراهيم** الهمداني
عن **علقمة بن قيس** انه قال **كنت** مع **عبد الله بن مسعود** في
ولقيه **عنه** ان **يحيى** فقال **عنه** ما **يا** **ابا عبد الرحمن** وهي شية
ابن مسعود **انا** في **الك** **حاجة** **فخليا** **باليا** **والله** **صلي** **ك** **فيا** **ال**
والنبي **نينية** **فخا** **بالوا** **وبدل** **اليا** **كد** **عمل** **وصور** **ها** **ابن** **الت**
لانه **واوي** **يعني** **من** **اخلاوة** **ام** **دخل** **في** **موضع** **خال** **فقال** **عنه** **ما**
له **هل** **لك** **يا** **ابا عبد الرحمن** **في** **ان** **تزوج** **بك** **فذكر** **ك** **ما** **كنت**
تعهد **من** **نشا** **لك** **وقوة** **سبا** **لك** **فلما** **راى** **عبد الله** **ابن**
مسعود **ان** **ليس** **له** **لنفسه** **حاجة** **الي** **هذا** **الذي** **ذكره**
عنه **من** **الت** **زوج** **ولا** **بهي** **الوقت** **واهي** **ذرع** **احسن** **به** **والمستأجر**
او **ليس** **له** **ام** **لعمري** **ان** **حاجة** **لما** **هذا** **بتشديد** **اللام** **بدل** **الي** **الحارة**
ام **الترغيب** **في** **النكاح** **اسرار** **الذي** **قال** **يا** **علقمة** **فانه** **نهت**



اليه وهو امي والحال ان ابن مسعود يقول امي بالتخفيف
لان قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر القباه
جمع شاب وهو من بلغ اليان بكل تلك من عندك فطية وفي الخبر
ان ساش من المالكية الي اربعين امي باقايعة السباب من استطاع
منكم البائة امي اجماع فهو محمول على المعنى الراسخ بقدره في قوله
النكاح فليس **وج** حب به الشرط وعند الساب من طر بقا امي معش
عنه امي هبما لثغري من كان ذا طرد فليس **ومن لم يستطع** امي
اجماع المعنى من قوله **فعلينا الصور** قاله ابو عبيد فعليه
بالصور اعني الغايب وله تكاد العرب تعرب الي الشاهد تقول
عليك زيدا او لك تقول عليه زيدا واحسب بان الخطاب
للمحاضر الذين خاطبهم اول بعث له من استطاع منكم فالها في
فعله لميت لغايب بل هي للمحاضر المهتم اذ لا يصح خطابه بالكاف
وهذا كما تقول لتجلى من قام الاله منكم فله درهم نظير هذه
التي لمن قام من المحاضر في الغايب **فانه** امي الصور له **وجا** **كيس** **الواو**
و **يا** **هم** **ممدود** **او** **قيل** **يفج** **الواو** **مع** **القصر** **بوزن** **عصا**
ابن **التعب** **واجفا** **وذلك** **بعين** **الرا** **ان** **يراد** **فيه** **معنى** **الفتق** **لان**
من **وهي** **اذا** **فترق** **المشي** **فشيبه** **الصور** **في** **باب** **النكاح** **بالقعب**
في **باب** **المشي** **ان** **قاطع** **لشبه** **ته** **واصله** **رض** **الاشيه** **لتنهيب**
شبهة **اجماع** **واطلاق** **الصور** **على** **الوجا** **من** **حجاز** **المؤولة** **المشاهدة**
لان **الوجا** **الصح** **قطع** **الفعل** **وقطع** **الشبهة** **اعدام** **له** **ايض** **وخص**
السباب **بالخطاب** **لانهم** **مظنة** **مقرة** **الشبهة** **غالب** **بمخلاف**
الشيخ **وانما** **كانت** **المعنى** **معتمدا** **اذا** **وجه** **سبب** **في** **الكهول** **والشبه**
ايض **واستدل** **بالحديث** **على** **ان** **من** **لم** **يستطع** **اجماع** **فالطلب** **منه**
ترك **التزوج** **لان** **ارشده** **الي** **ما** **يفد** **ويضعف** **دواعيه** **والمر**
في **قوله** **فلم** **يتزوج** **وفي** **قوله** **فانكحوا** **وان** **كان** **ظاهر** **الزوج** **ب**

الا ان الراد بها المباحة قال في الامر بعد ان قال قال الله تعالى وانكحوا
الراياحي منكم الي قوله يفهم الله من فضله الامرين الكتاب والسنة
يحتمل معناه احدها ان يكون الله حرم شيئا اباحه فكان امره
احكام ما حرم كفول له تعالى واذا حملتم فاصطادوا وكفول له
فاذا قضيت الصلاة فانكحوا في الارض الاية وذلك انه حرم
الصبي على المحرم وانما عن البيع عند الفداء اباحها في وقت
غير الذي حرمها فيه كفول له تعالى والقران المتأسد قاتهن بخلة
الي ميراثيا ومثله فاذا وجبت جنتها فكلوا منها واطعموا قال
واشبهه ذلك كثيرا في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم
ليس ان حتما ان يصطادوا اذا حلوا ولا ينسروا والطلب التجارة
اذا صلوا ولا ياكل من صدقات امرته اذا طابت به عنه نفسي
ولا ياكل من بدنته اذا اخبرها قاله ويحتمل ان يكون ذلك لهم على ما فيه
رشدهم بالنكاح كفول له ان يكون لولا فقرا يفهم الله من فضله
بذله على ما فيه سبب الفنا والنكاح كفول له صلى الله عليه وسلم
سائر وانصحوا انتهى وقد قسم بعضهم النكاح الى الاعلان والسر
الزواج والندب والتخسر والمباحة والكرهية فالزواج
فما اذا خاف العنت وقد رعى النكاح الا انه لا يتعين واجبا بل
اما هو والتخسر فان تعذر التسمية تعين النكاح للموجب
الاصل السريعة والندب للتأيق وجها صفة والكرهية كعنين
ومسوح وزمن ولو واجد من مؤنذ وعاجز عن مؤنذ سنة
غير تأيق له لا فتغا حاتم اليه مع التام العاجز ما لا يعقد
عليه وخطن العتيا م به فبين عداه والتخريم اما ان يكون لعينه
كالسمع المذكور رات في قوله تعالى حرمت عليكم انصاكم وغير
ذلك ما هو من ذكر في محله **باب** من لم يسطع البائة
فليصم وبه قال حد ثنا عرس بن حفص بن غياث قال حد ثنا



ابن قال حد ثنا الامام حسن بن علي بن مهزيب قال حد ثنا ابو اسود
بمسارقة بعض العيون وتخفيف الميم ابن عمير بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن زيد بن قيس النخعي الشامي قال دخلت مع علقمة ابي عمير
والا سود بن زيد بن ابراهيم على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
فقال عبد الله بن مسعود كذا مع النبي صلى الله عليه وسلم
شبابا لا يخدع شيئا فقال لا تسار رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر
الشباب ايدوا بطائفة الشباب من استطاع استغفر من الطاعة
اصله استطاع استغفرت الحركة على العوا ونقلت الال كان
قبله ثم قلبت العوا لا فاعيد اطاق البائة الراد به هنا المتعب
النفسي وهو اجماع ما حو ذلك من المباحة وهي المنكح لان من
تنزوج امرأة بولها من ذلك وانما تحقق قدرته بالقدرة على مؤنذ
ففيه حجة في مضاف اليه من استطاع منكم الصبايا اسباب النكاح
ومثله فليتنزوج وقيل المراد به النفس من النكاح سميت
بالم ما يكون معها ولا بد من احد التا ويليين لان قوله صلى الله عليه
وسلم ومن لم يسطع عطف على قوله من استطاع ولو حمل البائة
على الجمع لم يستقم قوله بعد فان الصوم له وجا له يقال للعاجز هذا
وانما يستقيم اذا قيل ايها القادر المتكلم من الشهوة ان حصلت لك
من النكاح فنزوج ولا تفسد والمأخض **باب** فانما الزوج
اغض للبصر لان بعد حصول الزوج يضعف فيكون اغضب
واحصن بالممكن لا وتقع الفعل مع ضعف الداعي اندرون وقته
مع وجوب الداعي الفعل تفضيل بمعنى غاض او التفضيل على باب
من غض طرفه اذا غضضه واغضضه وكل شي كفتته فقد غضضته
والمراد بالبصر هنا الطرف المشتمل عليه لانه الذي يضاف اليه الغض
حقيقة والسباي فان اغض للطرف فخرج به **واحصن** اي اعف
الفتق ولم يرد به الفعل التفضيل لانه لا يكون رادعا كانه ابن

فرحون واللام في البصر والفرح للمتقدمة كما قد روي في افعال التعجب
 نحو ما ضرب زيد العمر وول فرح بين اليان قال في العدة ولم يقبل
 في الرواية السابقة فانه لو هو ثابتة عند جميع من خرج الحديث
 من طريق الرعمش لابن الاسناد قال في الفتح ويقلب على ظني ان
 حدث فها من قبل حفص بن غياث شيخ البخاري وانما اثر البخاري
 روايته على رواية غيره لوقوع التصحيح فيها من الرعمش بالتحديث
 فاغتنف له اختصاص المتن لهذه المصلحة انتهى **وقه لم يستطع**
فعلية بالصور ذهب ابن عصفور الي ان الباريد في المصنف
 والتقديري فعلية الصور وضمف باقتضائه حينئذ الف جوب
 لان ذلك ظاهر في هذه الصيغة وان قابل به **فانه** اي الصور
له وجاء عند ابن حبان زيادة وهو لا خصا وهي مند رجة لم يقع
 الا في طريق زيد بن ابي النيرة وفي نفس الوجاب بالاضافة نظير
 لان الوجاب كما مر في الاثني عشر والاضافة لها فيجمل على المجران
 والماسحة لتقاربهما في المعنى **بالسكرة النامية**
 قدر على القدر بينهما 5 وبع قال **حدثنا ابراهيم**
 موسى الغزالي الصفي قال **اجبنا هشام بن يوسف** انه
 الرحمن قاضي صنفنا **ابن حبان** عبد الملك بن عبد القادر
اجبنا قال **اجبني** بالافراد **عطا** هذا ابن ابي رباح قال
صنفنا مع ابن عباس رضي الله عنهما **حنا** **ممن** **نذام** الموصفي
 بنت ابحار الشاهك لية **سرف** بفتح السين وكسر الهمزة
 بعد ها فابنهما وبين ملكة اثني عشر مائة وكان النبي صلى الله عليه
 وسلم بين يها فنيه وعند ابن سعد باسناد صحيح عن زيد بن الاصم قال
 دفنا ممن نذ بسرف في الظلة التي بين يها في رسول الله صلى الله عليه
فقال ابن عباس **هذه** زوجة النبي صلى الله عليه وسلم **فاذا** **انفتم**
نفسا بالعبارة المهمة والشعر المعجزة سريرها الذي وضعت
 عليه

وعبارة الفتح شيخ شيخ
 البخاري بنكر شيخ شيخ
 وذكره في شيخ البخاري
 انما هو عن ابن حفص 51

عليه وهي مبيعة **فلا تزغ غورها** نزل من مجتمعه وعينيه مملته
ولا تزلز لوها اي لا تحركوها حكة شديدة بل سيروا بها سيراً
 وسطاً معتدلاً فان خربت بعد ما تباقت كحمتها في حياتها
 وللحمى على ذلك تزغ غورها **كذلك** **ولا تزغ غورها** **وارفق** اي بها
فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم عند موته **سبع** من
 النوجات في عصمته سودة بنت زمعة وعائشة وحفصة
 وام سلمة وزينب بنت جحش وام جيبه وجويرية ومسمية
 ومهدنة **كان يقسم لثمان** منهن في الميت عند هنت **ولا**
يقسم لواحدة منهن وهي سودة وهبت ليلتها لعائشة ومطابقة
 الحديث للدرجة ظاهرة ووجه تليل ابن عباس الرقة بميتة بان
 كان يقسم لثمان وان يقسم لواحدة التنبية على مكانة مبيها
 مع وجهه من كونه من وجهه صلى الله عليه وسلم وانها كانت عنده
 غير مترعوب عنها لانها كانت من اللاتي يقسم لهن رضي الله
 عنهن وقد كانت سودة اخوات المؤمنين من نساء وهن
 اخبرني اخي جده سلم في النكاح والسام فيه وفي عشرة نساء
حدثنا **سدد** هو ابن مشهد قال **حدثنا**
زيد بن زريع اخناط البرمعة اوية المصيري قال **حدثنا**
سعيد بكسر العين ابن ابي عمير وبة مبرالاسيكني المصيري
قصة قتادة بن دعامة السدوسي عن النبي صلى الله عليه
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نساء ابيه يجامعن
 في ليلة واحدة **ولسه** **سبع** **سنة** وفي كتاب الغدر
 وهن احدية عشرة لكن قال ابن خزيمة تغرب بعد لكن معاذ بن
 هشام عن ابيه وجمع ابن حبان في صحيحه بين الروايتين
 بحمل ذلك على كلتين واختلفت في رجحانة هل كانت زوجة او سريرة
 وجرم ابن اسحاق بانها اختار رش البقاني ملكه وهلم ماتت

قبل عليه الصلاة والسلام فاما كثر علي الاما مات قبله في سنة عشر وكذا
ماتت زينب بنت خزيمة بعد ذلك لعل عليه بقليل قال ابن عبد البر
مكنت عنده شهرين او ثلاثة قال الحافظ ابن حجر فعلي هذا
لم يجمع عنده من الزوجات اكثر من تسع مع انه سودة وهبت
لغيرها العائشة في حجة رواية سعيد يعني رواية الباب لكن
تحمل رواية هشام علي انه ضم مارية ورجيئة اليهن وطلقت عليهن
لفظ نسائه تغليبا اه وبه قال **وقال لي خليفته ابن**
حياط ابن خليفته ابو عمرو العصفري البصري صاحب الطبقات
التاريخ احمد بن حنبل المولى حد ثنا ابن زيد بن ربيع قال حد ثنا
سعيد هو ابن ابي عمر وبه عن قتادة ان النساء حدنهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم وعرضني المولى بسياقه بيان تصريح
قتادة بخبره ان له بك وبه قال **حد ثنا علي بن ابي بكر**
بنحو الجملة والكافي المنصاري المروزي قال حد ثنا ابو عمرو
الوضاح الشكري عن رقية بالزوال والقاف والمؤجزة
المفترقات ابن مصقلة بالميم المفتوحة والصاد المهملة
الساكنة والقاف واللام المفتوحين **عن طلحة بن مصرف** في الحديث
بالتحية وتعب المرافيم مخففة **عن سعيد بن جبير** انه قال
قال لي ابن عباس رضي الله عنهما هل تزوجت قلت لا قال
فتزوج فان هذه الامة صلى الله عليه وسلم **كثرت هائلا** لانه كان
له تسع نسوة والتعبيد بهذه الامة ليخرج مثل سلمان
عليه السلام لانه كان اكثر نسائه من قبل المعنى خيرة محمد من كانت
الكثيرة من غير من يتاوي معه فبعد ذلك من الفضائل
هذا باب بالتفويض **من تصاحب** الي دار الاسلام
او عمل خيرا لفصلا او حج او صدقة او غيره **لتزوج امرأة**
قال الكر ما لي يجعل زوجة نفسه او التفضيل بمعنى التفضل واللام

لتعليل

لتعليل **فله كما في** وبه قال **حد ثنا يحيى بن قزعة** بفتح القاف
والشامية والعين المهملة الصحاحي قال **حد ثنا ما للست** الامام
عمر بن يحيى بن سعيد الا نصا رتب **عمر محمد بن ابراهيم بن ابي**
السيبي عن علقمة بن وقاص الليثي عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه انه قال **قال النبي صلى الله عليه وسلم** العمل صحيح
او حقه العمل **بالنية** بل يفراد فبهما فالعمل مستبدا والخير المستقر
الذي يتعلق به حرف الخبر فان قلت العامل المقدر في المحذور
يقتضي النصب وقد قيل انه الخير فكيف يكون في محل نصب اخيب
بان الذي في موضع النصب قوله بالنسبة لانه المنقول الذي
وصل اليه العامل ليس سلطة الباء والذم في موضع الرفع مجموع
بالنية لانه الذي ناب عن الاستقرار وكذلك القول كل مبتدأ خبر
طرف او خبر ورتب في كذا في الضرور بعد عندك والفظ
بما ساقط هنا والباقي بالنسبة للخصا في كل عمل يلصق به
النية او السببية يعني انها مقومة للعمل فكان سبب في اجازة
وتسبق من يد بحث في ذلك اول الكتاب **واما امر** رجل
والنية ما في **ما في** هذه الجملة مؤكدة للسابقة او مفيدة
في افادته الاولى لانه الاول يهتم على انه العمل يتبع النية ونسبها
فتمت بذكرها في ذلك والثانية افادت ان العامل لا يحصل له الاما
مغارة وقال النبي صلى الله عليه وسلم **الاولى لبيان ما يعتصم من الاعمال**
والثانية لبيان ما تبت عليها وافادت ان النية انما تشتت في
في العبادات التي لا تتم بنفسها واما ما يتم بنفسه فانه يتبع
نصو ربه الي ما وضع له لا يذكر الادعية والتكليف لانه لا يتردد
بين العبادات والعبادة في ذلك انما هو بالنظر الي اصل
الوضع اما ما حدث فيه عرف كالسبح لم تعجب فله ومع ذلك فاق
فصده بالذم لانه الذي الله تعالى لكان اكثر نورا بالذم قال
في الاحياء حركة الامة بالنعيم بل هو خير من السكوت مطلقا

2
3

ابن الجهم عن المتكرف قال وانما هو ناقص بالنسبة الى عمل القلب **فمن كان**
هجرته الى الله ورسوله اي الى طاعة الله واولى عبادته الله من مكة
الى المدينة قبل الفتح **فمن هجرته الى الله ورسوله صلياً الله عليه وآله** جراب
الشرط وجواب الشرط اذا كان محمداً اسمية فلا بد من الفاء واذا
كقولك تعالى وان تصبهم سيبة بما قدمت ايديهم اذا هم يفتنون
والفاء في جواب الشرط المسببية او المقفية وظاهر اتحاد الشرط
مع الجواب والقاعدة اختك فيما نحو من اطاع الله اتيب ومن
عصاه عوقب واتحادهما غير مفيد لان من تحصل المحاصل
واجاب ابن دقيق العيد بان التقيد بقرينة كانت هجرته الى الله
ورسوله نية وقصد فمجرته الى الله ورسوله ثواباً واجراً حكماً
ورسولها قال ابن مالك من ذلك قوله تعالى صلياً الله عليه وسلم
في حديث خديجة ولو مت مت على غير الفطرة وجاز ذلك لثبوت
الغايمة على الفضيلة ومنه قوله تعالى ان احسن
احسنكم انفسكم فلو كان قوله في الاول على غير الفطرة وفي الثانية
انفسكم ما صح ولم يكن في الكلام فائدة قال في العدة والنية
قصد ونية يصح ان تكون خفية ان الذات قصد ونية
وتعلق الي بالمصدر ويصح ان يكون الي الله المختار وقصد
في موضع الحال واما قوله ثواباً واجراً فله يصح فيه الحال من الضمير
في الجواب والاعاد المحب ورطاً فله مضمون لان لم يقل هجرته
اليها ولم يبق كونه بلفظ الموصول كالذي لعبه لقصد الاستلزام
بذلك لله ورسوله بخلاف الدنيا والمال فان الاحتقار والبالا
فيها اول **ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها** بجملها استعار
من اصناف القرصين والذين اتبعوا المتكلمين ما على الارض والهوى
والاظهار انها كل مخلوق من الحيوان والاعراض الموجودة فتسل
الدار الآخرة والمراد بالآخرة المالك ونحوه بدليل ذلك المرة في قوله

او

او امرأة يتكلمها واذا هاجرت من لفظ دنيا من ذكر الخاص بعد
العام لان الواو لغة المذكرة في قصة المهاجرين ورجل امرأة فتكرت
الذي يجمع القصة زيادة في التحذير بقول وفيه رد على ابن مالك حيث
زعم في شرح عمدة انه عطفت الخاص على العام لا يكون الا بالواو
والقصة المذكورة رواها سعيد بن منصور باسناد صحيح
على شرط الشيخين قال حدثنا ابو معاوية عن ابي عبد الله
عن عبد الله بن مسعود قال قال من هاجر بيتي شيئا فانه ذلك
هاجر رجل ليتزوج امرأة يقال لها ام قيس فكان يقال له هاجر
ام قيس وليس فيه الا حذو نبي الاعمال سبق بسبب ذلك **فهو**
الى ما هاجر اليه من الدنيا والمال هكنا وشراها كما يفيد من
البحث اولاً والخبر محذوف في الثاني والتقدير هجرته الى ما هاجر
اليه من الدنيا والمال فبجدة غير صحيحة او غير مقبولة ولا يوجب
له في الآخرة وعورض بان يفتخي ان تكون الهجرة من مؤمنة
مطلقاً وليس كذلك فان من يفتخي بهجرتة مفارقة دار الكفر
وتوجه الى دار الاسلام فبجدة ولو غير صحيحة بل هي ناقصة
بالنسبة اليه كانت هجرته خالصة وانما السؤال في ذلك من
فعل ذلك بالنسبة اليه من طلب المارة بصورة الهجرة الى الجنة
فاما من طلبها مضمومة الى الهجرة فانه يباب لكن دون
ثواب من اخلص وكذا من طلب التمسح فقط لا على صورة
الهجرة اليه لانه من المباح الذي قد يباب فاعلمه اذا قصد
الغنى كالعنفان كما وقع في قصة اسلمة ابي طلحة المروية
عند النسي عن اسراف قال من رجعت الى الله ام سلمة فكانت
مدق ما بينهما الاسلام اسلمت ام سلمة قبل ابي طلحة فخطب
فقال ام سلمة قد اسلمت فانا اسلمت تزوجتك فاسلم
فتزوجته قال في الفتح وهو محمول على انه رغب في الاسلام

ودخله من وجهه وصم اليه ذلك الردة التزوج المباح فصار كمن
نفى بصومها العبادرة والحمية واما اذا نفى العبادرة وخالفها
شيء ما يغاير لظلالها فقد نقل ابو جعفر ابن جرير الطبري عن
جمهور السلف ان الاعتبار بالابتداء فان كان في ابتداءه يدعه
خالصا لم يضره ما عثر من له بعد ذلك من اعجاب وغيره والله اعلم
باب تزوج المعسر الذي ليس معه شيء من المال الذي
معه القرآن والاسلام فيه اي في الباب سهل الساعدي الاضار
ولا يذروا الصلي وبن عمال سهل بن سعد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم السابق مقصود لاني باب العارة
عن ظهر القلب في قصة الراهمة نفسها ووقوله عليه السلام
لمرجل الذي قال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزجني
اذ ذهب اليها هلكت فانظر هل يجد شيئا فذهب ثم رجع فقال
لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديثه ووقوله عليه السلام
له ماذا اعملت من القرآن قال معي سورة كذا وكذا اعدتها
القرآن وهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكته
بما قول من القرآن وبه قال **حدثنا محمد بن الحسين** القمي
احا فقط قال **حدثنا يحيى بن سعيد القطان** قال **حدثنا**
اسماعيل بن ابي خالد سعد الجعفي الكوفي قال **حدثنا**
بالمراد **قيس بن ابي خالد** عن ابي جعفر في الحديث **عن ابن**
مسعود عن عبد الله بن مسعود **رضي الله عنه** انه قال **كان**
صلى الله عليه وسلم ليس لنا من اقلنا **يا رسول الله** انك
الحمية وتخفيف الدم **نستخصي** لتزول عنا شهوة اجتماع
فنا نأمن ذلك لما فيه من ضرر النفس وقطع النسل المقصود
بالنكاح شرعا ومطابقة الحديث للترجمة كما قال ابن المنذر انه
عليه الصلوة والسلام **نما هم** عن الاستخصا ووكاهم الي النكاح فلو كان

المعسر

المعسر لم ينكح وهو ممنوع من الاستخصا لكلف شظا وكا كل
منهم لم يبع وان يحفظ شيئا من القرآن فتمنع التزوج بما معهم
من القرآن فحكم الترجمة من حديث سهل بالتخصيص ومن حديث
ابن مسعود بالاسمدة له وهذا الحديث قد سبق في النفس
باب قول الرجل لاخته انظر ان زوجي يشترى بياليا
شيت حتى انزله **لكن عنها** بفتح الهزة وكسر الزايم اي اطلقها
فاذا انقضت عدتها تزوجها **رواه** اي المذكور في الترجمة
عبد الرحمن بن عوف كما سبق من حديثه في البيهق وبه قال
حدثنا محمد بن كثير العبد **عن سفيان الثوري** عن **خريد الطويل**
انه قال سمعت **النس بن مالك** رضي الله عنه قال **قدم**
عبد الرحمن بن عوف من مكة الي المدينة مهاجرا فاخى النبي صلى الله عليه
وسلم بينه وبين **سعد بن الربيع** الانصاري فبكون عيت
سعد وعند انصاري **سعد** من تان فغرض عليه اي علي عبد الرحمن
ان يباصفه اهله وما له فقال له عبد الرحمن **بارك الله**
فيك اهلكت وما لك دلوني علي السوق فاني السوق فخرج شيئا
عندنا **قطر** وشيا من سمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم **المعسر** ايام
وعليه وضرب يدي الواد والصناد المعجزة وباللطف من خلقه
من صفة فقال عليه الصلوة والسلام له **مهم** بفتح الميم
وسكون الهاء ففتح الميم **سعد** ها ميم ساكنة اي ما حالك وما
ساكنك يا عبد الرحمن فقال **تزوجت** يا رسول الله **انصاري**
قال فما سقت **زاد** ابو زرعة عن **سفيان الثوري** قال سقت لها
وزن نفاة من ذهب حمسة **دراهم** قال اولم ولو بشاة
وهذا الحديث قد مر في البيهق **باب ما نكح من المتل**
بموجب حديثين فنوقيت بينهما مشددة الي تقطع عن النسا
وترك التزوج للعبادة **واخصا** بكسر الخاء المعجزة والمرد وهو

29

الرحمن

السنة على المشيخ وانزعها وبعه قال **حدثنا احمد بن يوسف التميمي**
البرقي الكوفي قال اخبرنا ابن شهاب محمد بن مسلم انه **سمع**
سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول
رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون بالنظر
المعجزة الساكنة **التبطل** اي رده عليه اعتقاد مشروعية التبطل
كانه لما راه عبادته وليس كنهه لانه عليه كل ما يفعل
العبد لغيره بالياء الله تعالى بقصد ان يتوصل به الى رضاه الله
ورسوله وليس من الشرع فهو مردود في وصلي الله عليه وسلم
ما كان من ذلك خارجا عن شرعه وسنته ولم ياذن **ولو اذنت**
صلى الله عليه وسلم له اي ابن مظعون في ترك النكاح **لاختصاص**
افتعال من خصيته سللت خصيته فهو خصي بفتح اوله ومخصي
اي لفعلنا فعمل من يختصي بان يفعل ما ينزل الشروع وليس
بالمراد اخراج اختصاصه من حرامه او هوق على ظاهره وكذا تبطل
عن الاختصاص قال في الفتح ونو يده تواردا استيفان جماعة
من الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك كما في هبة بن ابي
مسعود وغيرهما قال في شرح المشكاة وكان من حق انما يكون
يقال لو اذنت له لبطلنا فعدل الى قوله اختصاصنا ارادة المسألة
اي لو اذنت لنا بالفتن في التبطل حتى يفرض بنا الامر الى الاختصاص
ولم يرد حقيقة الاختصاص لانه غير جائز قال في الفتح وانما كانت
التعبيس بالخصا يبلغ من التعبيس بالتبطل لان وجود الالة يقتضي
استمرار وجود الشهوة ووجود الشهوة نيا في المارد من التبطل
فيتعبر من اختصاصه بقا الى تحصيل المطالب ونمايته ان فيه
الما عظم في العاجل يغتفر في جنب ما يندفع به في الاجل
فهو كقطع الاصبع اذا وقعت في اليد المتأكلة صيانة لبقية
اليد وليس الهلاك بالخصا محقق بل هو نادر وهذا الحديث اخرجه

مسلم

والترمذي والساعي وابن ماجه في النكاح وبعه قال **حدثنا ابو**
اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا **سعيد بن ابي وقاص** هو ابن ابي
حنيفة **عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب انه قال اخبرني**
بالفضل د سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول
لقد رد ذلك اي اعتقاد مشروعية التبطل يعني النبي صلى الله
عليه وسلم على عثمان بن مظعون بنت ابن مظعون لا في الوقت
ولو اجاز صلى الله عليه وسلم له التبطل لاختصاصنا لدفع شهوة
النساء اليكنا التبطل حينئذ ولعلمهم كانوا يظنون زجوازه
ولم يكن هذا الظن مؤلفا فان الاحتصاص حرام في الامم وعنده
من التحولات الا انما كقول فيجوز في صغره ويجوز في كبره وبعه قال
حدثنا قتيبة بن سعيد الساجي قال حدثنا جبر بن ابي
عبد الحميد عن اسما عجل بن ابي خالد البجلي عن قيس بن
ابى جازر انه قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كنا
اقبل وابع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء من المالك
نكحنا اي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستخصي اي
ان نستدعي من يفعل بنا الخصي او نعالج ذلك باقتصاصنا
صلى الله عليه وسلم **عن ذلك** نهي تحريم لما فيه من تقديس
النفس والتشبهه وبالبطال معنى الرجولية ولغيره خلق الله وكفى
النعمة لانه خلق الشخص رجلا من النعم العظيمة فاذا زال
ذلك فقد تشبه بالمرأة واختار النقص على الكمال **ثم رخص**
عليها الصلاة والسلام لنا بعد ذلك ان نكح المرأة بالنكاح
اي الوالي اجل في نكاح المتعة ثم قرأ علينا اي عبد الله بن مسعود
كما في رواية مسلم وكذا الاسما عجل في تفسيره ايدة **بها**
الذي من امنوا ان حتى مواطنت ما احل الله لكم ما طاب ولقد
من احل له ومعنى ان حتى مواطنتها انفسكم كمنع التحريم اوله

5

تتقوا لواحدها على النفس امبا لغة منكم في العزم على تركها ترهد
منكم وتقتضا وعنه ابن مسعود ان رجلا قال له اني حرمت
الفراش فقتله هذه الآية وقال ثم علي فراشك وكفى عن عيبك
ودعي احسن الي طعامه ومعه من قد السمي واصحابه فقولوا
علي الماء بعبه وعليه الوان من العجاج المسمن والفعال زوج وعز
ذلك فاعتزل فر قد فاحية فقال احسن اهو صا يبرقا لواله ولكنه
كبره هذه الالوان فاقبل احسن عليه وقال يا فر قد اس كى
لعا باب الغل ببيان البرجاء لصل السمن يعيبه مسلم **وله تقعدوا**
اي لا تتجاوزوا الحد الذي حد عليكم في تحس بجزا وتحليل او ولا
تتعدوا فوجود ما اهل لكم الى ما حرم عليكم **ان الله كبح**
المعتد بن حد وده قال الر لا تحب لما ذكر تعالى حاله الذين
قالوا اننا نصارى ذكرا من قسيسين ووهما نانا مذموم
بذلك وكانت الرهبانية قد حرموا على انفسهم طيبات ما اهل
الله لهم وراى الله تعالى قوما ما تشق قوماي كخالهم وهو ان
يقعدوا رايهم نهاهم الله عن ذلك فانه قلت لهم لم يقعدوا رايهم
يبغضوا المعتد بن ليكون ابلغ احبيب بل المذكور ابلغ
لان من المعتد بن من لم تصف بان الله يبغضه ويوصيه
بان الله كبحه وهو ممن لم يكن اعلاوه كثيرة قال في العتية
وظاهر استنباد ابن مسعود بهذه الآية هنا يشعر بان
كان نبي يجرى المتعة ويا في ان شاء الله تعالى البحث في ذلك
نفس في الله تعالى **وقال اصمغ** ابن الفراج وراق عبد الله بن
وهب فيما وصله جعفر الغزي يابي في كتاب القدر والجوزقي
في اجمع بين الصيحيين **احضرب** باله فل **دا بن وهب** عبد الله
عن **ابن شمس بن يزيد** الماي **عن ابن شهاب** محمد الزهرى
عن **ابن سلمة بن عبد الرحمن بن عوف** عن **ابن هاشم** عن **ابن**

الله عنه انه قال قلت يا رسول الله ما في رجل ساب وان
ولا يذرع الكسهم والخي اخاف على نفسه العنت بفتح العين
المهمله والغتان والفقمة امي الننا **ولا اجد ما اتن ورج** **سبه**
الناس زاد في رواية اخرى فاذن لي اختصي **فكفت** صلي
الله عليه وسلم **عن يرم قلت مثل ذلك فكفت عنى ثم قلت**
مثل ذلك فكفت عنى ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صتاي
الله عليه وسلم يا ابا هريرة **سبه** **القلم** **بانت لك** **ق** **اي** **نفسه**
المعدور بآكت في الموح المحفوظ فسقي العلم الذي كتب
به جا قال ملا دانيد لغراغ ما كتب طلبة **فاختص** **بكت** **الضاد**
المهمله **المخففة** **امر** من **الاختصاص** **على ذلك** **اي** **فاختص**
حال استقلك بك على العلم بان كل شي يقضاه الله وقدره فالجار
والمجلد ومرتقيا **بجود** **واوذر** **اي** **اترك** **وفي** **رواية** **الطري**
فاقتص **بالرابع** **الضاد** **ومعناه** **ك** **اي** **شرح** **مشكاة** **اقتص**
على **الذي** **امر** **بك** **به** **او** **اتركه** **واقتص** **ما** **ذكرت** **من** **الاختصاص**
على **الذي** **الرواية** **بين** **فليس** **الامر** **بطلب** **الفعل** **بل** **هو**
المراد **بذكر** **له** **تعالى** **وقل** **الحق** **من** **ركم** **فمن** **شا** **فليع**
ومن **شا** **فليد** **كفى** **ب** **نكاح** **الابكار** **وقال** **ابن** **البي**
ملكته **عنه** **الله** **بن** **عبيدة** **الله** **بن** **ابن** **ملكته** **واسم** **زهير**
المرحوم **له** **المكي** **فيما** **وصله** **المولف** **في** **تفسير** **سورة** **الفور** **قال** **ابن**
عباس **لعائشة** **رضي** **الله** **عنهم** **لم** **ينكح** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**
بكنز **غيرك** **والذي** **هي** **التي** **لم** **تط** **وتبه** **قالت** **حدثنا** **اسما** **عمل**
ابن **عبيدة** **الله** **هو** **ابن** **ابن** **ابن** **التي** **ابن** **اخت** **الامام** **ما** **كنت**
ابن **النس** **وصهوه** **على** **ابنته** **قال** **حدثني** **بالافراد** **اخى** **عبد** **كعب**
ابن **يكنز** **المعش** **تم** **سليمان** **بن** **بلال** **عن** **هشام** **بن** **عروة** **عن**
ابن **عروة** **ابن** **الزبير** **بن** **العامر** **عن** **عائشة** **رضي** **الله** **عنها**

انها قالت قلت يا رسول الله اياتي ابي اخبرني لو نزلت وادبوا وفيه شجرة
 قد اكل منها بلال في شجرة في الموضعين وقال في الفصح وفي رواية
 ابي روفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرة يعني بلال فراد في الموضعين
 واتي في الساعة قلست وهو الذي في النوايسة من عنده
 عن روفيه ورواية وذكره احمد بن حنبل بل غلط فيه شجرة قد اكل منها وكذا في
 مستخرج ابي نعيم بل غلط في جمع وهو اصوب لتمامها في ابي اي في
 ابي الشجر كنت ترفع بعيرك بضم اوله وكسر اللام ولو ارادت الموضعين
 لقالت في ابيها قال صلى الله عليه وسلم ارفع في الشجر الذي لم يرفع من
 بضم التحتية وفتح الفتحة والبل بينهما ساكنة وزاد ابي نعيم فانا هي
 كسر الهمزة وفتح التحتية وسكون الهمزة وهي للسكر يعني بالتحفة
 في الفصح وبالفتح في غيره وهو الذي في ابي كريمة ابي نعيم فانا هي
 اذ روى الله صلى الله عليه وسلم لم يرفع بفتح الهمزة وهذا فيه
 غامضة بل غامضة وحسن تارة في الموضعين قاله في الفصح وهو
 احسن قوله ابي روفيه في تفصيل قوله البكر حيث قاله ابي بكر
 فالدرة المخزونة والبيضة المكنونة والتمرة المكنونة
 والسلافة المدخرة والروضة المانت والظوق الذي لم يورق
 لم يدنس لم يمس وله اسقناها لابس وله ما رسها عاتق
 وله او كسها طامت لها الوجه الحبي والطرف الخفي والفرقة
 المغارلة والملمحة الكاملة والعرش الطاهر الغنيب
 والضحيم الذي يب وبه قال احمد بن حنبل بن ابي
 القاسم الهباري من ولد هبار بن اسود الكوفي وكان
 اسمه عنده فرعيه لقبه عليه وعرف به قال
 حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة عن هشام عن ابيه
 عروة بن ابي سعيد عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك بضم الهمزة وكسر الراء والكان



في المنام من تيننا ذا رجل ملك في صورة رجل وفي الزمعة كيانه
 حين بل بملك ابي بكر في سرقه حر بفتح السين والراء
 المهملة ثم قاف اي قطعة حر بفتح السين هذه اوقاتك زاد
 ابن حبان في الدنيا والخرة فاكسفت ابي السرقه فاذا هي ابي
 الصورة التي فيها السرقه انت فاق لان يكن هذا من عند الله الذي
 رايته من عند الله بضم وادب من الامضا فانه قلست روي
 الدنيا وهي فامعني قلته ان يكن اجيب باحتمال ان تكون
 هذه الرواية قبل النبوة وبعدها فعلى الاول الاشكال وعلى
 الثاني فانه لك لانه اوجه ان يكون على ظاهرها فله تحتاج الي تعبير
 ونفس ومصرف عن ظاهرها كان يخرج على ما لها ختمها
 او من يثبتها او سميتها فالشك عابدا الي انها على ظاهرها او يحتاج
 الي تعبير والمعاد ان كانت هذه الزوجية في الدنيا وفي الاخرة
 اولم يشك ولكن اجب على التحقيق واي بصورة الشك وهذا
 منع من الفاعل البلاغة سمي منج الشك باليقين قاله القاضي
 عياشي وهذا الحديث اخرجه ابي نعيم في التفسير ومسلم
 في الفضائل ونقل في الصايغ عن ابن المنذر من خصائص
 عائشة رضي الله عنها انها ولدت مسلمة باسم ابي بكر وله
 قال وهذا ذكره هل السنين والنقار رنج فيما يتعلق ولم
 احدا انزعه قبل ذلك والله اعلم **باب النيات اللاتي**
تن وجب بها ولا يذريها تن ورج النيات وقالت ام حبيبة
ام المؤمنين وملة بنت ابي سفيان الاموي فيها وصله في باب
وامها لكم الله فيارضعكم الا في ان شاء الله تعالى قال النبي
وله بعد ذر الوقت والاصيلي وابن عباس قاله ابو النبي
صلى الله عليه وسلم مخاطبا لوزوجه لا تقربن بفتح التا
وسكون الراء المهملة وكسر اللام وسكون الضاد المعجمة

صحيحاً عليه في الفروع **بنا تكن ولا اخفا تكلم** لم يترجم له من كتابه
وهو يحقق انه عليه السلام تخرج النبي ذات النبت من عنقه فحصلت
المطابقة بين الحديث والترجمة وبه قال **حدثنا ابو النعمان محمد**
ابن الفضل السدوسي قال حدثنا هيثم بضم المعجم وفتح السين المعجمة
ابن بشير بضم الموحدة وفتح المعجمة قال **حدثنا سيار** بفتح السين
المهملة وفتح الياء التحتية **ابن ابي سيار** واسمه وردا في الفروع في الواسط
عنه الشعبي عامر بن شراحيل **عنه جابر بن عبد الله** ان لصارعي
وضياعه عنهما انه **قال قتلنا رجلاً** ثم النبي صلى الله عليه وسلم من
غزوة هي غزوة بؤسك **فتحلت علي** يعني في قطوف بفتح القاف
اي بطي فالتحقني ركب من خلفي فمخس بعينين بعثرة عصي طول
اقصر من الرمح كانت معه فانطلق بعينيه كما جرد ما انت راى
من المابل يتندبت راى فاذا هو النبي صلى الله عليه وسلم **فقال**
لب ما يجعل بضم التحتية وسكون العين وكسر الجيم **اللب**
ما سبب اسراعك **قلت كنت حديث عهد بقرس** بضم القاف
والراء المهملة في الفروع كما وصله وفي نسخة بسكون الراء اي
تسبب البنا بامرارة **قال صلى الله عليه وسلم** ان تزوجت
بكب وركب ذر بكم با ثبات هزم الاستفهام **ام تزوجت شيباً**
قلت هي شيب وركب ذر بيبا نصب بتقدير تزوجت **قالت**
عليه الصلاة والسلام **هنا** تزوجت **جارية** بكراً **تلك جهنم**
وتلك عيبك وعند الطبراني من حديث كعب بن عجرة انه صلى
الله عليه وسلم قال لرجل قد ذكر الحديث عن جابر بن عبد الله
تعضه وتعضك وكلمة هلا للتحضض **قال جابر** فلما ذهبنا
لننقل المدينة **قال** عليه الصلاة والسلام **اهلها** لانه قطع
حتى تدخل الليل **اي عن** قال الحافظ ابن حجر وهذا يعارضه
الحديث المخشاك في تفسير الجواب **الطلاق** لا يطرق احدكم اهله

ليل



ليل وهو من طريق الشعبي عن جابر ايضا ويجمع بينهما بان الذي
في الباب لمن علم خبا محبته والعلم بنسب له والافق لم يدم بغنة
لكن تشتط الشعنة بفتح السين المعجمة وكسر العين المهملة
وفتح المسئلة المنسقة الشعر المعرق الالسا الغيرة تزنية **وتشده**
المغنيبة بضم الميم وكسر العين المعجمة وسكون التحتية **هنا**
موحدة اي تستعمل الحديدية وهي الموسى في ازالة الشعر من
غاب عنها زوجهما اي لا تتهما وتزني لزوجها بما تشاط الشعر
وتنظف اليد له وهذا الحديث قد سبق مطولا ومختصراً
في البيوع والاشتراف والشروط والجهاد وبه قال **حدثنا ادم**
ابن ابي اياس قال حدثنا شعبة بن ابي جابر قال **حدثنا جابر**
بضم الميم وفتح الحاء المهملة وبعد الالف راكسورة فوحدة
ابن دنار كسر اللام المهملة وفتح المسئلة اخذ راكسوسية
قال سمعت جابراً بن عبد الله رضي الله عنهما يقولان تزوجت
بما لا يرضونك رسول الله تزوجت نيباً **فقال**
صلى الله عليه وسلم مالك وللعدا **الركب** بالذال المعجمة
اي الزكرك **ولعابها** كسر اللام مصدر من الملك عبة يقال لعاب
لعاباً وملا عبة قال في الفتح وفي رواية السماء ولعابها بضم
اللام والمراد به الريق وفيه اشارة الى مص لسانه ورسف
سفتها وذلك يقع عند الملك عبة والتقبيل وليس ببعيد
كما قاله القرطبي ولو بعده انه يعني اخبرني المعنى الاول
وعند ابن ماجه عليكم بالركب فانها من اعذب افواهها وانتف
ارجحها بنون وفتح قبة الذراي حركة قال مجاز **فذكرنا ذلك**
وهو قد لم مالك وللعذارى امرؤ من دنيا **فقال عمرو**
جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

هذه جارية تلهج بك وتلعج بك لتعسل لتزوج البكر لما فيه من
الرفعة التامة فان المييب قد تكون متعلقة القلب بالزوج
الاول فلم تكن محبة كاملة بخلاف البكر وذكر ابن سعد بن اسم
احمد بن جابر المذكورة سهلة بنت مسعود بن اوس بن مالك
المضاربة الموسية وقد كان بين تزوج جابر هذه المرأة وواله
صلى الله عليه وسلم لعن ذلك مدة طويلة **باب**
حكم تزوج الصغار من الكتاب في السن ٥ وبه قال **حدثنا عبد**
الله بن يوسف التميمي قال **حدثنا النبي** بن سعد
المام عن **زيد بن اسيد** بن ابي جبيب بفتح المهملة وكسر اللام
عن **عراك** بكسر العين المهملة وتحقيق الراء ابن مالك
الغفاري عن **عروة** ابن الزبير انه النبي صلى الله عليه وسلم
خطب عائشة فانه خطبته الي ابي بكر رضي
الله عنهما اولى بمعنى من والاول كقول احمد بن حنبل
انه جردت اليك **نفا** له **ابو بكر** اما **احول** فخص
مخضوض من بالنسبة الي يحيى بن نكاح بن شاذان **نقال** طهاني عليه
وسلم له **انت اخي من دين الله** و**كتابه** اشار الي الله
نقال الي انما الموصوفون اخوة **وهي** ابي عائشة **لي حله**
تلكها ان الاخوة المانعة من ذلك اخوة النسب والرضاع
لا اخوة الدين وهذا الحديث صورته صورة المرسل ويحتمل
انه حمله علي عائشة او عن امة اسمها بنت ابي بكر وقال
وقال ابو عمر بن عبد البر اذا علم لقائل الرابي لما اخبر عنه
ولم يكن من ذلك اصل ذلك علي سماعه منه اخبر عنه ولو لم
يات بصيغة تدل علي ذلك **باب** بالتميز اذا اراد
ان يتزوج بنته امه **الي ما ينكح** من النساء بفتح التحتية وكسر
الكان او بضم شمر فتح اولى من يعقد **وامي النساخ** **وما يستحب** للوطر

ان يتخيم من النساء **النطفة من غير ايجاب** في المراجع الثلاثة
٥ وبه قال **حدثنا ابو اليان** الحكم بن نافع قال **اجنبا شعيب** هو
ابن ابي حنيفة قال **حدثنا ابو النضر** بن عبد الله بن ذكران
عن **المعتمد** بن عبد الرحمن بن هرون عن **ابي هرون** بن **سيرة** رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **خيرنا** ركن **الابل** اشارة
الي العرب لانهم الذين يكلم منهم ركوب الابل والعرب خير من
غيرهم مطلقا في الجملة فيستفاد منه تفصيل نسايب مطلقا
علي نسايبهم مطلقا **صالحا** **سافر** **ش** ابي في الدين وحسن
المخالطة للزوج واصله صالحون فستعطف الف ن ذلك ضافة
ولا بن عاكس وابو يعقوب وذوق الكشمير صالح بالافراد
والاصيلي وابو ذريح الحميري والمستحب صلح تضم الصاد
وتد بديا لك هو المنقوصة جمع صالح **احناه** بضم الهمزة ويكون
اكا المهلة وفتح الف ن اكثر هي شقة **علي ولد** كما قوله اشارة
الي انها تحنف علي اي ولد كان وان كان ولدا من غيرها ركن ابي
بن ابي حمزة والمستحب علي والده بابيات النبي **في صغيره**
فان الفسوي واما خانية علي ولدها هي التي تقدر عليهم في حال
يتمهم فلا تتزوج فان تزوجت فليست بخانية وذلك للنسب
في قوله احناه وصلح وكانا القياس احناهن وصالحه باعتبار
اللفظ او الجنس او الشخص والمسان **ارعاها** **علي زوج** ايا حفظه
واصون لئلا يلهه انة فيه والصيانة له **في ذات بيده** اية قوله
المضاف له وفي الحديث فضيلة الحمق علي الاولاد والشققة
عليهم وحسن تربيتهم والقيام عليهم ومراعاة حق الزوج في
ماله والمهانة فيه وتدبير في الشققة وعزها وخرج بقوله
ركن الابل من يرب عليها السلام وقد سبق في اواخر احاديث
الانبياء في ذلك من يربون ابي هرون ولم يركب من يرب غير قط

وكانه اراد اخراج من غير من هذا التفضيل فله يكون فيه تفضيل
لنساء من علمهم ومطابقة الحديث المتقدمة فظاهر في الفصح
المول والثاني واما الثالث فبظن قري الذين ومن لانه اذا ثبت
ان نساء قريتين خيرا لثنا فالتزوج منهن قد تخير لفظه **باب**
اتخاذ السراير جمع سرية بضم السين وتشديد الراء المشددة
وتحتية مشددة وهي الامة المتخذة للعطي واشترط الفقهاء
في صدق هذه التسمية حصول العطي ولو مرة و يظهر فائدة
ذلك فمن جعل بيده زوجته عتق السرية الذي يتخذها
عليها فان لم يطأها لم تعتق ولفظ السرية مأخوذة من الترس
واصله من السر وهو من اسما الجماع قال في القاموس السر
بالكسر ما كنتم كالسريرة اجمع اسرار وسراير والجماع والذكر
والنكاح والافصاح به والسريرة المارة انتهى وسميت بذلك
لانها كنتم امرها من الزوجة غالبا وانما ضمن سريتها
على المعتاد من تغير النيب كما قالوا في النسبة اليها العسر
ذهر عسر واليه السهل شهلي وعن الاصمعي انها مشتقة من العسر
فيقال سترت سرية وتسررت بالياء فالاولى على الاصل والثانية
على البدل كما يقال تظنيت وروميا ابو داود في من سريته
عن النبي بن سعد الهاشمي عن اخيه رافع قال سرت
عليكم بامهات الاولاد فانهم مباركات الامحار وفي رواية
عليكم بالسراير وفي الكافي لابي العباس قال قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ليس قهر الكيس من اولاد السراير كما هم يجمعونها
عن القرب ودها العجم يريد اذا كن من العجم **وقال**
من اعتق جاريتة ثم تزوجها هو به قال **حدثنا موسى بن اسحاق**
القعبي ذكر **حدثنا عبيد الواحد** بن زياد قال **حدثنا صالح**
عن ابي صالح ابي ابي حمي **القعبي** بشكون الميم واللام المهملة المختومة

قال

قال **حدثني** بالفراد والذي في القبي لثنية بالجمع **الشعبي** عامر
ابن شراحيل **قال حدثني** بالفراد **ابو برة** بضم الموحدة
وسكون الراء **عن ابيه** ابي موسى عن عبد الله بن قيس الزعري
ابي موسى عن عبد الله بن قيس الزعري **قال قال رسول الله صلى**
الله عليه وسلم **ما كان** **عنده** **وليد** **ايامه** **فعلها**
ما يجب تعليمه من الدين **فاحسن** **تعليمها** **واواريها** **لتتخلف** **بالاخلاق**
الحسنة **فاحسن** **قاديها** **برفق** **ولطف** **من غير عنف** **ثم اعتقها**
وتزوجها **بعد** **ان** **اصدقها** **فله اجران** **اجل العتق** **واجل التزوج**
وايما رجل **من اهل الكتاب** **التقاة** **والاجميلة** **او الاجميلة** **فقط**
على العتق بان النفرانية ناسخة لليهودية حال كونه قس
امن بنبيه **قال** **الداودي** **يعني** **كان** **عليه** **عيسى** **واما اليهود**
وكنيت **من العتقات** **فليس** **من ذلك** **لان** **بها** **عيسى** **عليه** **الكتف**
بالخيار **قال** **المصباح** **وهذا** **ظاهر** **من** **الحديث** **فان** **اليهود** **الذين**
اعتقوا **عليه** **ديتهم** **بعده** **ارساله** **عيسى** **عليه** **السلام** **لا** **يصدق**
عليهم **انهم** **اعتقوا** **بنبيه** **قال** **فان** **ذات** **الاطراف** **ان** **خارجيا**
من **معنى** **الحديث** **فان** **له** **وامن** **بها** **ولا** **يؤذي** **الوقت**
وامن **يعني** **في** **فله** **اجران** **وايما** **ملوك** **ادب** **حق** **به** **موسى**
بلفظ اجمع ليدخل ما لو كان مشركا بين موالي والمراد من
حقهم خدمتهم **وصف** **به** **تعالى** **كالصلة** **والصوم** **فله** **اجران**
ومباحث الحديث سبقت في العلم والجداد **قال الشعبي**
عامر بن ابي صالح بن صالح اول رجل من خراسان في رواية
هشيم عن صالح المذكور قال رأيت رجلا من اهل خراسان
سال الشعبي ان من قبلنا من اهل خراسان لا يقع لونا في
الرجل اذا اعتق امته ثم تزوجها فهو كالسكيب لنته فقالت
الشعبي فذكر الحديث الى ان قال له **خذه** **ابن السيلة** **بغير**

5

من اجرة بل بنو ابي القاسم قد كان الرجل يرحل فيما دونه ابا المذكور
ولا في ذرد وها هي المسألة المذكورة الي المدينة النبوية وقال
ابن بكير يسكن الكان سبعة بن عياش بالتحفة اخذ شيه معجزة
الفارسي ما وصله ابو داود الطيالسي في مسنده **عن ابي حصين**
بفتح الحاء وكسر الصاد المهملة بن عثمان بن عاصم **عن ابي بريدة** عامر
عن ابي عبد الله النبي صلى الله عليه وسلم **عن النبي صلى الله عليه**
وسلم الحديث وقال فيه **اعتقوا لئلا تصدقوا** فصحت ح
بئس الصدق هنا بخلاف الرواية السابقة فان ظهرها
ان كلمة العتق نفس المهن وبه قال **عبد بن اسحق بن تليد** بفتح
الفوقية وكسر اللام المنخفة وسكون التحتية بعهد هاديات
مهلة المصيري قال **احبت في** بالافراد وله في ذرد الوقت اخبرنا
ابن وهب عبد الله المصيري قال **احبت في** بالافراد **جس**
ابن حازم بالحاء المهملة والراء **عن ابي بن اسحق بن محمد**
هو ابن سيرين **عن ابي هريرة** رضي الله عنه السنة **قال**
النبي صلى الله عليه وسلم وبه قال **عبد بن اسحق بن تليد**
حماد بن زيد **عن ابي بن اسحق بن محمد** ابن ابي اسحق
وله في ذرد مما عهد به عن محمد قال كما فظ بن جهم وتبعه
وهو ضابط **عن ابي هريرة** رضي الله عنه لم يكذب كذا ورد في
كسرية والنسب وكذا عن ابي نعيم وجزم به الحميدي قال
كما فظ ابن جهم واظنه الصحيح في رواية حماد عن ابي بن اسحق
ذلك هو السر في ايراد رواية جهم بن حازم مع كونها نازلة
ولا يذروا الاصيلي واسمها كس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكذب **ابراهيم** كذا في ها من الفرع كاصلة وزاد في الفتح
وكذا في رواية ابي الوقت والنسب وانما ابن سيرين كان
يقف كك من حديث ابي هريرة تخفيفا لئلا ينفذ الي النبي صلى



عليه وسلم **الكذب كذبات** بفتح الذا والمهملة وعند ابن الخطيب
عن ابي ذر يسكنها وليس هذا من الكذب الحقيقي المذكور بل
هو من باب المعارض المحققة للمعنى لغرض شرعي ديني **بينا**
بالمسيم **ابراهيم** من **بينا** اسمه صادوق كما قاله ابن قتيبة
او غيره لك وكان علي مصر كما ذكره السهيلي **ومع سارة** زوجته
فذكر الحديث ونقله كما في احاد رتب الامنيا فقبل له انها هنا
رجل معاملة من احسن الناس فاسئل الله عنه فانه عنها
فقال من هذه قال اخي فاني سارة قال يا سارة ليس علي وجه
الارض مؤمن عربي وغيرك وان هذا سألني فاحدته انك
اخوتي فلا تكذبيني فاسئل الله اني دخلت عليه ذهب بيتا وابا
بيده فاحد فقال ادع لي وله اضرك فذعت فاطلق ثم تناهها
الثانية فاحد مثلها او اسد فقال ادع الله لي وله اضرك
فدعت فاطلق فدعا بعض محبته فقال انكم تاتون في بائسان
بما اتبعوني في بسطان فاعطاهاها **جس** ابن اسحاق **قالت**
الشيخة **كف الله بي الكافر** الجبار عن واحد مني **احبت**
الشيخة الممدودة بدل الها قال **ابن هريرة** بالسنن السابق
بجاءت العرب **فقلل يعني** ها جرس **امك يا بني ما السماء**
لكنت ملك زمتهم الغلوات التي بها منقوع القطر لمعج
دواهم ومطابقة الحديث للتحفة كما قال ابن المنذر من
جهة انه قاجرك بنت ملوكة وقد صح ان ابراهيم اولدها
بعد ان ملكها فهي سرية النبي وتعتبه في الفتح فقال
ان اراد ان ذلك وقع صح في الصحيح فليس بصحيح وانما
الذي في الصحيح ان سارة ملكها وان ابراهيم اولدها اسما
وكونه ما كان بالذي سبق لامة امارة الملك ما اخذ من
خارج حديث الصحيح وفي مستدركي يعني فاستهجم من سارة

11

ابن هبيرة من سارة من هبيرة له وبنه قال **حدثنا قتيبة** ابن سعيد
 قال **حدثنا اسماعيل بن جعفر** المدني عن **حميد الطويل**
 عن **السري** رضي الله عنه انه قال **قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم**
بين حبيب والمدينة سنة بسد الصهباء **ثا** ايتلك ثا ايام
يبني عليه بصفحة بنت حبيب بعد ان ذر فوها لم سليم
 حتى تظلم باله وبيني بضم التخممة وسكون الواو حقة وفتح النون
 منبها المنقول من البنا وهو الدخول بالزوج قال في المصاح
 وفيه روي على الكبر هجر حيث فظا من قال بين الرجل باهله
قد عوت المسلمين الي وليته معط الله عليه وسلم **قالا كان في**
من حزن ولا حزم وسقطت من ذلك يذر امر بضم الهاء
 وكسر الميم وله يذر بفتح الميم **قالا نطاع** **قالا** بفتح الهمزة
 والقاف **فنها من التمر والقط والسمن فكانت ولتمته**
 صلى الله عليه وسلم عليها **فقالا المسلمون احدي امهات المؤمنين**
او مما ملكت يمينه وعند مسلم فقال الناس له يذري التزويج
 ام اتخذها ام ولد **فقالوا ان حبيبها** **بني** **من امهات المؤمنين**
لم حبيبها **بني** **ما ملكت يمينه فلما ارتحل وطاق اي شيئا لها شيئا**
 لعقد عليه خلفه على الرحلة **ومد الحجاب بينه وبين الناس**
 قيل ومطابقة الحديث للترجمة من تردد الصحابة هل صفحة
 زوجة او سرية **باب من جعل عتق الامة صداقا**
 هل يصح ام لا وبنه قال **حدثنا قتيبة بن سعيد** البغلي قال
حدثنا حماد ابن زيد عن **ثابت البناني** **وشعيب بن**
الحجاب **بجانب** **محملتين** **منقوتين** **بينهما** **مؤجدة** **ساكنة**
وبعد **اللف** **مؤجدة** **ثانية** **البري** **كلها** **عن** **النس** **بن مالك**
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **اعتق** **صفحة** **بنت**
حبيب **وجعل** **عتقها** **صداقا** **ثا** **ايتا** **عتقها** **بسط** **ان** **يتزوجها**

فرجيا

فرجيا لعلها قيمتها وكانت معلومة فترز وجربها وفي رواية
 احمد بن حنبل عن ثابت بن عبد العزيز عن النبي صلى الله عليه وسلم
 صفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل عتقها
 صداقا **فقال** **عبد العزيز** **ثابت** **يا** **ابا** **محمد** **انت** **بنا** **لنت**
انما **امر** **هنا** **قال** **امر** **ها** **نفسها** **فبسم** **هو** **ظاهر** **جدا**
 فاني ان المحقق من امرها نفس العتق وقد تسك بظاهرة
 البديهة واحد نقلا اذا اعتت امته على ان يجعل عتقها
 صداقا **فما** **صح** **العتق** **والعتق** **والمهر** **على** **ظلم** **الحديث** **وعبارة**
المزاد **او** **من** **اكتنا** **بله** **في** **تفتيحه** **واذا** **قال** **لتمت** **الفتن** **او** **المدبر**
او **المكاتب** **او** **ام** **الولد** **او** **المملوك** **عتقها** **على** **صفة** **اعتق** **ثابت**
وجعلت **عتقها** **صداقا** **فكصح** **ان** **كان** **متصلا** **بغير** **شاهد** **ين**
ويصح **جعل** **صداقا** **من** **بعض** **رقبتي** **عتق** **ذلك** **البعض** **صداقا**
اه **ومنهم** **من** **جعل** **من** **خصا** **بصحة** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ومر** **جزر**
بذ **لك** **الما** **وردي** **وحبي** **ابن** **الكيم** **ونقله** **الزبي** **عن** **الثاقبي**
قال **ومق** **ضع** **اخصوصية** **ان** **اعتقها** **مطلقا** **وتز** **وجهها**
من **مهر** **وك** **ولي** **له** **شهور** **وهذا** **بخلاف** **غيره** **وقيل** **المعنى**
اعتقها **ثم** **تز** **وجهها** **فلما** **لم** **يعلم** **ان** **ساق** **لها** **صداقا** **قال**
اصدقها **نفسها** **اي** **لم** **يصف** **وما** **شيئا** **منها** **المعلم** **فلم** **ينق** **اصل**
الصداقا **ولهذا** **قال** **الطبري** **من** **الثاقبي** **واين** **المال** **بسط**
من **المالكية** **ومن** **يقول** **انه** **قال** **النس** **قال** **له** **ظن** **من** **قبل** **نفسه**
ولم **ي** **نقد** **وعور** **من** **بما** **اخرجه** **الطبري** **في** **البلد** **الشيخ** **من** **حديث**
صفحة **نفسها** **انها** **قالت** **اعتقني** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **وجعل**
عتقي **صداقا** **في** **فرد** **على** **القابل** **يا** **ان** **انت** **قال** **من** **قبل** **نفسه**
وهذا **الحديث** **سبق** **في** **غزوة** **حبيب** **باب** **جواز**
تزويج **المس** **لعمركم** **قال** **انا** **لكني** **لولا** **فقتن** **اه** **من** **المال**

بالثالثة كان
 القاموس

يعنيهم الله من فضله فالعسار في احواله لا يمنع التزوج لاحتمال
حصول المال في المال وعن علي بن ابي طالب طلحة عن ابي
عباس انه قال رغبهم الله تعالى في التزوج وامته به الاحرار
والعبيد يعني في قوله تعالى وانكحوا اليتامى منكم والصلح
من عبادكم ووعدهم عليه الفنا فقال ان يكون لفاقتل اغنيهم
الله من فضله وعن سعيد بن عبد العزيز قال
بلغني ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال اطيعوا الله فيما
امركم به من النكاح ينجيكم ما وعدكم من الفنا قال ان يكون
فقيل لعنه الله من فضله رواه ابن ابي حاتم وعن ابن
مسعود انه قال اتفق الرزق في النكاح بقول الله ان يكون
فقيل لعنه الله من فضله رواه ابن جرير وذكر النكاح
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عند احد والبرهذي والسيوطي
وابن قماجه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك نكحت
علي الله عتقتهم النكاح يربط العناق احدث وقال في مصابيح
الجامع وظاهره لانه وعد كل فقير تزوج بالفتي ووعدهم
واجب فاذا ارادوا فقبلت تزوج ولم يستغن فليس ذلك بظلم
الوعد حاسن لله ولكن لا خلا له هو بالقصد لان الله تعالى
انما وعد على حسن القصد فلم يستغن قاله جمع باللوم على
لقد وقال ابن كثير والمفهوم من كره الله ولطفه رزقه
واياها بما فيه كفاية له ولها وام احديك تزوجوا فقيل لعنه
الله فلا حصل له ولم اره باسنا رفقيا ولا ضعيفا وفي القرآن
غنية عنه وبه قال **حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا**
عبد العزيز بن بن ابي حازم عن ابي حازم سلمة بن دينار عن ابي
ابن سعد الساعدي انه قال جاءت امرأة قال من
المقدمة يقال انها احد له بنت حكيم وقيل ام شريك ولا يثبت

شيء

شيء من ذلك الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
جئت لاهب لك نفسي اي اكون لك زوجة بك مهر وهو من اخصاص
او لتقد برهبت امر نفسي لك فاللام لام التمليك استعملت
هنا في تملكك المنافع **قال فنظر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم**
وضغط النظر بشد يدا العين اي رفعه فيها وصدق به بشد يدا
الواو اي خفتها ثم طار رسول الله صلى الله عليه وسلم
طاطا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فلما رأت المرأة انه لم
يقض في شيئا جلت نقار رجل من اصحابه لم يسم فقال يا رسول الله
ان لم يكن لك بها ولد يذرعن الحمومي والمستمل فيهما حاجة فزوجنيها
فقالت صلى الله عليه وسلم وهل عندك من شيء تقصد بها
اياها قال لا والله يا رسول الله فقال اذهب اليها اهلك فانظري
هل تجد شيئا تذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نظري لولا ان الذي تجده خاتم من حدي يد
فصارت في اياه فغضب حتى كان راسها وصل به لو وفيد له لة
عاشوا انما الختم بالحديد وفيه حكمة ففعل بكره لانه من لباس
النار والاصح عندك افعية قد ذهب الي اهلك ثم رجع فقال
لا والله يا رسول الله ان خاتم من حدي يد ولكن هذا ان اريد ان
الساعدي مما ادرجه في الحديث ما له رعا فلما نصفه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع اي المرأة بازارك ان لبتك انت
لم يكن عليها منه شيء وان لبتك هي لم يكن عليك شيء ذلك صلي وابي
ذرو الوقت عن الحمومي والمستمل لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل
حتى اذا اطال محالسه بكس اللام قاهره رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ليا احد برا فامر به فدعج بعضهم وكسل العين
فلما جاء قال له ما ذا فعلت من القران قال معي سورة
كذا وسورة كذا عددها عن النساء في رواية وكذا البره اورد من

بها
٥

حده يشعظ عنه اليه من بقر البقرة او التي تليها وفي الدار قطن عن ابن
 مسعود قال البقرة وسورة من المفضل ولما راى الرائي عن ابي امامة قال
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم رجل من الانصار علم سبع سور **فقال**
صلى الله عليه وسلم قل وهن عن ظهر قلبك اي من حفظك
قال نعم قال اذهب فقد ملكتك بما معك من القران
 فبغ الميم قال الدار قطن هذه وهم والمصواب زوجتك وهو رواية
 المالكين قال النبي صلى الله عليه وسلم صحة الزوجين بان يكون جرمي لفظ الزوج
 اولاً ثم لفظ التملك ثانياً لانه لا يملكه الا بالتمتع بالتمتع زوج السابق زاد
 البيهقي في المعرفة من طريق زائدة عن ابي يعقوب عن سهل انطلق
 فقدر زوجته كما بان في القران وفي حديث ابي هريرة عن النبي
 ايضا قال ما تحفظ من القران قال سورة البقرة واليه تليها
 قال ثم فعلها عشرين اية ورحماتك وفي نقلها القران
 منقحة بقية اليها هو عمل من اعمال الدين التي لعاجزة والباقي
 بما معك بالمقابلة وما من صولة وصلتها الطرف والباقي
 ضمن ان يستقر وقيل بالاسباب ما معك من القران
 وقيل ترجع الى منقاد المشي وهو ما ذهب اليه الحنفية
 قالوا ان النبي ليس بالواحد انا شرع استغنا النكاح لانه
 يتقوله ان يتفقوا بما هما لكم وتعلم القران ليس بما فيجب من القران
 وليس في قوله وتعلم القران ليس بلان زوجتك بما معك من
 القران ان جعلها مهرا ومن البيان او التبيين **باب**
الانكاح والنفقة اليمين الاولى جمع كفو بضم الكاف وسكونها تاثير اخر
 هنق ومصل المشي والنظر يقال كاناها ابي ساواه ومنه قوله
 عليه السلام المومنون تنكحوا ما وهن وسيتي بدمهم انا هم
 فانكفاة معشقة في النكاح لما رواه ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا يزوج النساء الا اوليا لهن وحين من غير الانكاف والاولاد

النكاح

يعقود للعرس ويشتمل على اعراض ومقاصد كان زواج والصحة والمالقة
 وناسيس القرابات ولا يشتملون لك عادة الابن الاكفا وقد جزم
 مالك رحمه الله بان اعتبار الكفاة مختص بالدين لقوله عليه
 الصلاة والسلام الناس سواك فضل لعنني علي بن ابي طالب الغضيل
 بالتقوى وقال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم واجيب
 بان المراد به في حكم المخرة وكلامنا في الدنيا وقال الشيخ خليل في مختصره
 والكفاة الدين والحال قال شارحوا اعتبر فيها خمسة اوصاف
 الدين وهو متفق عليه وظاهر قول المدونة المسلمون بعضهم
 لبعض انكفا ان الرقيق كفو ونقله عبد الوهاب نصا وعن
 المفيرة انه يفسخ ويحده هو وغيره والنسب وفي المدونة
 المولى كفو للعربية وقيل ليس بكفو والحال وهو ان يكون
 الن زوج سالما من العيوب الفاحشة والمال فالعجز عن حقها
 فيجب مقالتها وقيل الفاحشة والحال فاما المصتب من ذلك
 فانه عند مالك الدين والحال وعند ابن القاسم الدين والمال
 عند المال والحال انتهى وخص الكفاة عند الشافعية خمسة
 سلك من عيب نكاح كجبنه وجذام وبرص وحرية من مسه
 او مس بالادق رب رقي ليس كفو سليمة من ذلك لانها تعير به
 وخص بالامهات فلك يورس فيهن مس الرق ونسب ولو في
 العجم لان من المفاخر فجمي ابا وان كانت امة عن بية ليس كفو
 عن بية ابا وان كانت امة انجسة وله غير قرشي من العرب كفو
 القاشية الحديث قد حو قريش اول تقدموا هم رواه
 ان في بلاء غا وله غيرها شمي ومطلب كفو الها الحديث مسلم
 ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريش
 من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من

210

بينهما ثم ذنوا هاشم وبنو المطلب الكفا لم يرد في البخاري نحو وبنو
المطلب شي واحد وعنه يدين وصلاح فليس فاستكفوا عنيفة
وهي فلس ذوحرفة دنية كفا رفع منه فبحكمنا ليس كفا
بنت خياط ولا خياط كفا بنت تاجر ولا تاجر بنت عالم ولا يعتبر
في خصال الكفاة اليسار لان المال عاد ولا يحج ولا يفتخر به اهل
المروات والبصائر وقال الحنابلة واللفظ المراد اوهي في تنقيح
والكفاة في زوج شرط لصحة النكاح عند الاكثر فهي حق لله والمرأة
والاوليا كلهم حتى من يحدث ولو زالت بعد العقد فلها الفسخ
من فقط وعنه ليست بشرط بل لزوم اختاره اكثر المتأخرين وهو
اظهر ولم يرض الفسخ من المرأة والاوليا جميعهم فورا وتراخيا
فحق للاب والابن والمرأة وهي دين ومنصب وهذا النيب وحريته
وصناعة غير زرية وبيار جمال نجيب ما يجيب لها وقال الشافعي
ليس نكاح غير الكفا حراما فاراد به النكاح وانما هو تقصير بالزوجة
والاوليا فاذا رضوا صح ويكون حقها لم تركوه فلورضوا الزواجا حده
فسمونه **وقوله من رجل وهو الذي يخلق من الماء** اي المشقة
بشرنا اننا نجعله **نسبا وصهرا** يريد فعمم البشر فليس من
ذوي نسب اي ذكور لا ينسب اليهم فيقال فلان ابن فلان وفلان بنت
فلان وذوات صهرا اي نساء نصا هن هن وهن وهن وهن وهن وهن وهن
الزوجين الذكور والانبى **وكان ربك قدريا** حيث خلق من
المنطقة الواحدة بشران غير ذكور وانفق وقيل نجعله نسبا
قرابة وصهرا اي مضا هرة يعنى الوصلة بالنكاح من بالانسان
لان النكاح يصل يقع بها وبالمضا هرة لان النكاح يكون ذكورا وسقط
لا يذوقه وكان ربك قدريا وقال بعد وصهرا المراد والمراد
رحمة الله من سيات هذه الآية الاشارة الى ان النيب والصهرا
يتعلق

يتعلق به حكم الكفاة ونقل العيق عن ابن سيرين ان هذه الابنة
نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم ونكح زوجته فاطمة وعلي زوجته صلي
الله عليه وسلم فاطمة عليا وهول بن مهابا وزوج ابنته فكان نسبا
وكذا صهرا وبه قال **حدثنا ابوالنات** الحكم بن نافع قال **اخبرنا**
شعيب هو ابن اليمامة **عن النبي صلى الله عليه وسلم** ان
قال اخبرني بل افراد **عن ابنة النبي صلى الله عليه وسلم** عاتبة رضي الله عنها
ان **ابا حفص** بعثت بعثت علي المشهور خال معاوية بن ابي سفيان **بنت**
عتبة بن ربيعة بن عبد شمس القرشي العنسي وكان من شهداء
والما شهد كلها **مع النبي صلى الله عليه وسلم** تبني **سالم** ابن ابن
مقتل بفتح الميم وسكون العين المهملة وكسر القاف من اهل فارس
المهاجر الي ان نصاركه **وانكح** زوجه **بنت اخيه** بفتح الهمزة
وكسر الخاء المعجمة **هند** عن مصر وفي للعلمة والثانيك ولا يوجب
الوقت وذو هذا السكون وسطه **بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة**
وهي اي سالم **مولى لمرة من الانصار** اسمها بسية
بضم المثلثة وفتح الموحدة وسكون التحتية وفتح القوقبة
بنت بيار بفتح التحتية والعين المهملة المخففة وبعد الالف
را ابن زيد بن عبيد الانصارية زوج ابي حفص المذکور
كانت اي كما اتخذا النبي صلى الله عليه وسلم **سيدا** وكان
من تبني رجل في اجمالية **عاه النائم** يقولون فلان بن فلان
الذي تبناه **ووري من قبله** كما يرك ابنه من النسب **حق**
انزل الله تعالى ادعوهم **بايهم** اي قدس من رجل ومواليكم فردوا
بصيغة البناء المفعول **اي ابايهم** اي الذين ولدوهم فمن لم يعلم له
اب بضم التحتية مبنيا للمفعول **كان مولى** واخا في الدين **في**
سهلة بفتح السين المهملة وسكون الهاء **سبت** سهل بن عمرو بضم

السيرة وفتح الهار كونا التسمية وعمر وبنوع العيين **القرشي ثم العامري**
وهي امرأة ابي حذيفة بن عتبة ضرة معتقة سالم الانصارية
التي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نركب
بنوع النيران نعتقل سالما ولدا بالسبني وقد اتركه الله فيه
ما قد علمت من قوله تعالى ادعوهم لابائهم **فذكر** ابو العيانات
الحكم ابن نافع شيخ البخاري **محدث** وتمامه كما عند بيروني والبرقي
فكفيتم بيروني رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارضعيه فارضعته خمس رضعات فكان بمنزلة ولدها من
الرضاعة فبذلك كانت عايشة تامل بنات اخيها واخيها انت
من ضمن من احبب عايشة ان يراها ويدخل عليها وان كانا كبريا خمس
رضعات لم يدخل عليها وابتام سلمة وسائرنا واج النبي صلى
الله عليه وسلم ان يدخلن عليهن بتلك الرضعات احد من
الناس حتى يرضع في المصلا وولن لعائشة والله ما تدرى
لعلم ارضعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم سالم دون
الناس وقد اخرج هذا الحديث مسلم من طريق القاسم بن
محمد عن عائشة ومن طريق زينب عن ام سلمة في رواية القاسم
عنده جات سهيلة بنت سهيل بن عمرو فقالت يا رسول الله
ان في وجه ابي حذيفة من دخول سالم وهو جانيه فقالت
ارضعيه قالت وكيف ارضعه وهو رجل كبير فبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال وقد علمت انه رجل كبير وفي لفظ
فقالت ان سالما قد بلغ ما يبلغ الرجال وان يدخل علينا وفي
اظن انه في نفس ابي حذيفة شيئا من ذلك فقال ارضعيه
بممي عليه فوجعت اليه فقالت اني قد ارضعته فذهب
الذي في نفس ابي حذيفة وهذا مختص بسهيلة وسالم
او منسوخ واجهور ما خلا فيه كما ياتي انك الله تعالى يقين الله

وقد تته

وقد تته في ابل ب الرضاع ومطابقة الحديث للرسالة من تزويج
ابي حذيفة سالم الذي لبناه وهو من لي بخرارة من الانصار بنت
اخيه هند ولم تقبس نبي الكفاة الا في الدين والحديث اخرجها الساليا
التي في الكناج وبه قال **حدثنا عبيد بن اسامعيل** اسمه عبد الله ابو
محمد الهباري القرشي الكوفي قال **حدثنا ابل اسامة** حماد بن
اسامة **من همام بن ابي** عمر بن النضير **عن عائشة**
رضي الله عنها انها قالت **دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم**
بعضنا بعض الضاد المعجمة وفتح الموحدة المخفضة بنت النضير
ابن عبد المطلب الهاشمية بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم **فقال لها**
لعلك طارت ارجلك **والله لا** ولد يولد ما احبب
اي ما احبب نفسي **الا وجعة** واتحاد الفاعل والمفعول مع
كونها ضمير في شيء واحد من خصا بصي افعال القلوب وقد لده
وجعة بفتح الواو وكسر الجيم اي ذات مرض **فقال** صلى الله عليه وسلم
لها حمي واشتد طي انك حميت عن المنيان بالمناسك ونجبت
عن حمي قرة المرض تخللت **ترب** وك بيدر وقد لي اللهم محلي
بفتح الميم وكسر الحاء ولا يولد بفتح اي مكان تخلل من المحرم **حيث**
حيث فيه من النك بعللة المرض ومباحث ذلك سمعت
في الحج في ابل المحصر **وكانت** ضماعة **تحت المقعد بن الاسود**
هو ابن عمرو بن ثعلبة بن مالك الكندي ونسب اليه الاسود بن
عبد يعقوب بن وهب بن عبد مناف بن زهرة كقوله لبناه
فكان من حلفاء قيس وتزوج ضباعة وهي هاشمية فعنه
ان النسب لا يعتد من الكفاة والا لما جاز له ان يتزوج من غيرها
منه في النسب واجيب باحتمال انها اولياها استقطوا حقها
من الكفاة وبه قال **حدثنا اسد** هو ابن مشهد قال **حدثنا**
عبيد بن سفيان القتيبي **عن عبيد الله** بن عمر بن الخطاب

112

انه قال **حدثني** بالافراد **سمي بنو الى سعيد** كيسان عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه **عن النبي صلي الله عليه وسلم** انه قال **تنتكح**
المرأة بضم السين وفتح الكاف مبنيا للمفعول والمرأة رفع به **لازيع** من
التفصيل **مالها** بدلا من السابق لعادة العامل لانه اذا كانت
ذات مال قد تكلفه في الانفاق وغيره فوق طاقتها وقول المولى
ان في الحديث دليل على ان الزوج المستمتع بما له زوجته فانه ثابت
نفسا بعد ذلك حل له والى ذلك من ذلك قد رما به لهما من الصداق
تفصيلا بان لا يسقط في الحديث ما ذكره من التفصيل ولم يخص بقصد
في الاستمتاع بالمال فقد يقصد تجميعه لغيره ولده منها فينفق
اليه ما لها بالارث او ان يستغنى عنه بما لها عن مطلقته بما
تحتاج اليه غيرها من النساء كما هو واما استدلال بعض المالكية
به على ان للرجل ان يجبر على زوجه في مالها مملوكا بانها تزوجه
لما لها وليس لها نفقة بنفسه نظيره **تنتكح المرأة** ايضا
حسبا باعادة ايجارها ايضا وفتح ايجارها والسبب المملوك ثم من جهة
في الشرف والحسب في الاصل الشرف بالبا وبالمقارب الا ان
احسابه كمن كان اذا تفخر واعدوا من اقربهم وما شرا بالاسر
وقد مضى وحسبها نكحكم لمن زاد عدده على غيره وقد قال
الكم بن صبيح يا بني نكحك يفلينكم جمال النساء على صراحة الحديث
فان المنكح الكريمة درجة للشرف وقال بكير الرازي
واول خبيث المورث تراه **واول يوم المرد يوم المناكح**
وقال اخ

اذ كنت تبغي بها لذة من الناس فانظر من ابداها
فانها منها كما هي منها كعدك اعلانا اريد منها
وك تطلبه البيت الذي قاله وله تدع ذاعقل لورها مالها
فان الذي ترجو من المال عند سياتي عليها شوقها وجمالها

في الزهارة
اوره دورها وانفق
كثير هيبه ١٧٧٥

رفق

وقيل المراد بالحسب المال ورد بذكر المال قبله وعطفه عليه وعند
النسائي وصححه ابن حبان والحاكم من حديث بريد بن ربيعة ان
احساب اهل الدنيا الذي بين يديها المال وفي حديث
تيمون بن ابي رافع ما صححه الترمذي والحاكم احسب المال والكره
التقوى ومثل على ان المراد ان المال حسب ثم احسب له وروي الحاكم
حديث بخير والنطفة فكيف فكاح بنت الزنا وبنت الغاسق
قال المزني وشبهه انما يلحق بهما اللقطة ومن له يعرف
ابوها **وتكح ايضا** لاجل **جمالها** ولم يعد لعامل في هذه وجمال
مطلق بغير كل شيء لسيما في المرأة التي تكون قربة وضجيفة
وعند الحاكم خبر النساء من تنس اذا نظرت ونطبع اذا امرت
قال الماوردي نكحهم كرهوا ذات الجمال الباهر فانها تنس
جمالها **وتكح** **لدهنها** باعادة ايجار اللام وحي سلبا عارا
في الماربع وحذفت هنا في قوله وجمالها فقط **فاظفر بذات الدين**
وتكح من حديث جابر بن عبد الله بن دينار الدين والمهين كما قال
الدين انما امرت بالدين البيضاء ولي الله بقية بذوي الرواة وارباب
الديانات ان تكفن الدين متج نظرهم في كل شيء له سيما فيما
يدوم امره ويعلم خطره فلذا اختار صلي الله عليه وسلم باذنه
وجهه وبلغه فاصر بالظفر الذي هو غاية البعينة ومنتهى
الارختيار والطلب الدال على تضمن المطلق ببنعمة عظيمة
وقاية جليلة وقال في شرح المشكاة قوله **فاظفر** جزا شرط
محدد وان اذ اتحقت ما فصلت لك تفصيلا بينا **فاظفر**
ايها المسترشد بذات الدين فانها كسباك منافع الدارين
قال والله ما لك من المكرمة مؤذنة بان كل منهما مستقلة في
الفرض وروي ابن تاجه حديث ابن عمر من فوعا لثروها
النساء الحسنين فغيب حسنين ان يرد بهن اي يهلكهن

١٧٧

ولا تنزحون من اموالهم فبعض اموالهم ان يطغفهم ولكن تنزحون
على الدين ولا منه سواد ذات دين افضل **تربت يدك**
اي اتممتها ان خالفت ما امرتك به يقال تربت الرجل اذا
افتقر وهي كلمة جارية على المستهم لا يريدون به حقيقته
وقيل منه تقدم بشرط كما مرور حجة ابن القاسم بقدراسة
زوات الدين الى ذوات اجمال والمال ورجح تقدم ارادة الدعاء
عليه وذلك لانهم كانوا اراوا مقدا ما في الحرب ابي قحفة
بلح حنا يبق لو ان قاتله الله ما اشجعده وانما يريدون
به ما يزيد قوته وسجاعته وكذا كانت ما نحن فيه فان الرجل
انما يترتب تلك النكاحات على ذات الدين لا على اهلها مال وجبالا
وحسبنا ينبغي ان يحمل الدعاء على ما يجبر عليه من النفس
عليك بذات الدين بفنك الله فلو انك مني الحمد رب النبي
الذي يبي وانك الحق الايامي منكم والصالحين من عبادكم وابائكم
ان يكونوا فقرا بغيرهم الله من فضله والصالح هو صاحب
الدين قاله في شرح المشكاة وفي الحمد رب كما قال الفروع
الحق على مصاحبة اهل الصلح في كل شيء انما من صلواتهم
استفاد من اخلك بهم وسيركتم وحسن طر يقوم ويامن المعسرة
من جهنم وحسبني محسب السنة ان رجلا قال للحسن
ان لي بنتا اجمل وقد خطبها احد من تريمي ان ازوجهها
قال تنز وجهها رجلك يتقي الله فانها ان اجها اكر معها وان
ابغضها لم يظلمها وقالت الفراهي في الاحياء ليس ما به صلح
الله عليه وسلم بمراعاة الدين نهيا عن مراعات اجمال ولا امر
بالا فضل بعمه وانما هو في عمه عمه مراعاة عمه عن الدين فان
اجمال في غالب الامر يغيب اجمال في النكاح دون التفات الى الدين
ولا نظر اليه في حق النبي عن هذا قال والمراتب صلح الله عليه وسلم



لمن يريد التزوج بالنظر الى المخطوبة يدعى على مراعاة اجمال
اذ النظر لغيره معرفة الدين وانما يعرف به اجمال او العسج
وما يستحب في المرأة ايضا ان تكون بالغة كما نص عليه الشافعي
الاحتياج كما انك يعرفه المأخذها او مصلحتها كتروجه صلح الله عليه
وسلم عائشة وان تكون عاقلة قاله في المهمات ويحج ان ساد بها
بالعقل هنا العقل العصري وهو زيادة علم مناط التكليف
انتهى والمصلحة ان ساد اعلم من ذلك وان تكون قرابة عشرين
فتيمه لعق له صلح الله عليه وسلم انما يكون القرابة القرابية
قال الولد خليفنا ويا ذكره في الاحياء وقوله لنا ويا ابي نخفا
لضعف الشهور قاله الرجائي وان من مقاصد النكاح
استتراك القبائل لاجل التعاضد واجتماع الكلمة وهو مفتق دق
نكاح القرابية وقد قف السبكي في هذا الحكم لعدم صحة
الحديث الدال عليه فقد قال ابن الصلح لم احمد له اصله معتدا
قال السبكي فله ينبغي اثباته لعدم الدليل انتهى وقال
في النظر في الدنيا العقل في الحديث المذكور انما لف
من قول عمر انه قال له السائب قد اصى بيم فانك حق في الغريب
وقال الشافعي
تحية للنسل وهي عن بيته فقنا نجيت والمجنان الغريب
وما ذكر في الروضة من ان القرابية اولي من الاجنبية هو مقتضى
كلهم جامعة لكن ذكر صاحب البحر والبيان ان الشافعي نص على
انه يستحب ان يتزوج من غيرته وان يشكل ما ذكر بتزوج
النبي صلح الله عليه وسلم زينب مع انها بنت عمه ان تنز وجهها
بها تا ليجوز ذلك بتزوج علي فاطمة لانها بصيفة في اجمله ادهي
بنت ابن عمه بنت عمه وان لا تكون ذات ولد لغيره الا لمصلحة
كاستزوج النبي صلح الله عليه وسلم ام سلمة وولدها في صلح الله عليه وسلم

519

وان لا يكون له ثمن مطلقا في ثمنها وان لا تكون شقرا
فقد اشرك في الربيع ان يرد الغلام المستقر الذي اشتره لسهل
وقال ما لقت من اشقر خيرا وحديث الباب اخرجه مسلم في النكاح
وكذا ابو داود والنسائي وبه قال **ابراهيم بن حنيفة**
بالحا المملوك والزماني ابو اسحاق الزبير بن اسدي قال **حدثنا**
ابن ابي حنيفة عن عبد الغني بن **عمر بن ابي حنيفة** بن ربيعة
عن سهل بن ابي عبد الله بن سعد بن ابي نصر بن ربيعة بن ربيعة
قال **حدثنا** عن سهل بن سعد بن ابي نصر بن ربيعة بن ربيعة
صلى الله عليه وسلم قال **للمحاضر من اصحابه ما اتفقوا**
في هبة قالوا حريمي بفتح الحاء الميم وكسر الراء وتشديد التثنية
اي حقيقا **ان خطب** امر امرأة **ان ينكح** بضم اوله وفتح
ثالثه مبنيا للمفعول **وان شفع** في احد **ان يشفع** بضم
اوله وتشديد الفاء المنقوطة اي ان تعبل شفاعته **وان قال**
ان يسمع قوله قال سهل بن سعد **رسول الله صلى الله عليه**
وسلم **فرض** رجل اخر قيل انه جعل بفساد كانه من مسند المروزي
وفتح مصره بن عبد الحكم وغيرهما **من فقر المسلمين** قال صلى الله عليه
وسلم **ما اتفقوا في هذا الفقر** لما قالوا هو حريم حقيقا
ان خطب ان لا ينكح **ان شفع** ان لا يشفع **وان قال** ان لا يشفع
لعت له ليقتره وكان صالحا ذميا قبيحا **قال رسول الله صلى الله عليه**
وسلم هذا الفقير خير من مالي **ان رض مثل هبة** الغني والطلاق
التفضيل على الغني المذكور لا يلزم منه تفضيل كل فقير على كل غني
كما لا يخفى نعم منه تفضيل مطلقا في الدين فينظر بقا الترجمة
وقد لم يرد بالمشقة مستل بالمعنى واجز وهذه الحديث اخرجه
البخاري ايضا في الرقاق وابن ماجه في الزهد **باب**
حكم الكفا في المال **واختلف** فيه والاشهر عندنا نفعية

ايضا

انه

انه لا اشرك في الكفاة فالمفسر كمن الموسرة لان المال عاد وراج وله
يفتح به اهل المرواة والبصاير نعم لوزج العرك بالا جبار
من لتيه معسر بغير رضاها بمهر المثل لم يصح النكاح له انه يخس
حقها اكثر ويجزها بغير كفو بقتله في الروضة عن فتاوى القاضي
ومنعه لا يبايعني وقال ابن ركني هو صبي على اعتبارات
السا مع انه نقل عن عامة الصحابة عدم اعتبار انتميه ونقل
صاحب الفصاح فيها حكاية في الفتح عن الثاني انه قال الكفاة
في الدين والمال والقب وجزها باعتبار اهل العيب والصبي
وجامعة واعتب الماورد في اهل المصنار ووضن الجاهل باهل
البلادي والغني المتفاخرين بالثب دون المال انتميه **وتنويج**
المقل بالجر عطف على سابقه والمقل بضم الميم وكسر القاف
وتشديد اللام الفعما **المثري** بضم اوله الميم وكسر المثناة وفتح
التثنية التي لها ثمة بفتح المثناة والراء والمد وهو الغني وبه قال
محمد بن يحيى بالفراد **يحيى بن بكير** بضم الواو وفتح الكاف قال
حدثنا النبي بن سعد انه ما مر **عن عقيل** بضم العين ابن
المدالي **يحيى بن محمد بن محمد بن مسلم** الزهري انه قال **حدثني**
بالفراد **عروة بن الزبير** انه سأل **عائشة رضي الله عنها**
عن تفسير قوله تعالى **وان خضتم** ولله ربيعة فان خضتم **الاشطوا**
في النياح قالت يا ابن اخي اسما **هذه** ولا يذرونكم **عيب**
والاستلحى هي البيعة التي ماتت ابوها تكون في حجر وليها القابض
باصرارها **فرض غيب** في جالها وما لها ويريد ان ينتقص صداقتها
عن مهر مثلها **فمنها** بضم الفون والها عن نكاح من الا ان يقسط
بضم اوله وكسر ثالثة **تعيده** لولا في اكاله الصداق على عادتهم في ذلك
وامر **واينكاح** من سوا هذا اي من النساك في الرواية الاخرى
قالت اي عابثة **واستغني** لنا **رسول الله صلى الله عليه وسلم**

ع

بعد ذلك فانزل الله تعالى ويستغنى بك سقيت واوويستغنى
 الاول عندك ربعة في النساء الي وترغبى ان تنكحهن لجمالهن
 او عن ان تنكحهن لدرجاتهن فانزل الله لهن ان البيعة اذا كانت
 ذات جمال وماك رغبت في نكاحها ونسبها ولا يجوز عن الكشيهم
 وسنتها في اكل الصدق واذا اوله في ذرعت الكشيهم وان
 كانت من عتبة عن في قلة المال والجمال تركها واخذوا غيرها
 من النساء قالت فكان تركها حين ترغبى ان تنكحهن
 ان تنكحها اذا رغبت فيها الا ان نكحها ويطلقها
 حقا الا وفي في ولا يجوز عن الكشيهم من الصدق وكان من سن
 الخطاب اذا جاءه ولي البيعة فظرفا ان كانت جميلة غنية قاله
 زوجها عنك والنسب لها من هو حين نكحت وان كانت ذميمة
 ولا مال لها قال تزوجها فانك احق بها وحدثك الباب من ثني
 النفس **بأنه ما نتج من شهر المرأة وقد له تعالى ان**
من ازواجكم واولادكم عتقوا وانكم قد ازوج لان المعقود الاخوان
 ان منهم اعدا ووقع ذلك فيلان زوج الكدمت في اولاد فكانت عتق
 في المعنى المراد فكانت عتق اولى وشار البخاري باراد ذلك في
 اختصاص الشف من بعض الازواج دون بعض لما دلت عليه
 الآية من التبعية وبه قال **حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال**
حدثني بلال بن مالك الامام الاعظم **عن ابن شهاب الزهري**
عن حرة بالحا المرحل والسائي **وسلم بن عبد الله بن عمر** الخطاب
عن ابيهم عبد الله بن عمر رضي الله عنهما **ان رسول الله**
والابي ذرانا النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهر الذي هو عند
 النبي يقال نسأمت بكذا وتيممت بكذا واول الشهر حمزة
 لكنها خففت وضارت واواغلب عليها التخفيف حتى لم ينطق
 بها ممرزة **في المرأة والذروا النفس** ونقل الحافظ البوزقاني



من البخاري ان شهر النفس اذا كان حرونا وشهر المرأة سق
 خلقها وشهر الدار ضيقها وقيل شهر المرأة غلك شهرها والظن ان
 من حديث اسان من سقا المني الدنيا سوال الدار والمرأة والدابة
 ومنه سوال الدار ضيقا ساحتها وحنث جبانها وسوال الدار سنة
 منها ظهرها وسوطيها وسوال المرأة عمق رحمها وسوال خلقها
 وفي حديث سعد بن ابي وقاص من فوعا عند محمد وصحة ابن حبان
 وانكاح من سعادة ابنه انك نكح المرأة الصالحة والمسكن
 الصالح والمركب الصالح ومن سقا ابن ادم نكح المرأة السقا
 والمسكن السقا والمركب السقا وفي رواية له ان حبان المركب
 الهني والمسكن العاصع وفي رواية للحاكم وذلك من السقا
 المرأة تراها تستفك وتحمي لسانها عليك والدابة تكون قتلها
 فان ضربتها تعبتك وان تركتها لم تلحق اصحابك والدار
 تكون ضيقة قلبه المرافق وحدثك الباب سقا في الجوار
 وبه قال **حدثنا محمد بن منال** البصري **والابي ذر المنهال قال**
حدثنا يزيد بن زريع بضم الزاي **وفتح الرافق** **حدثنا عمر بن**
محمد بضم العين **العسقل في عن ابيه** محمد بن زيد بن عبد الله
بن عمر بن الخطاب **عن ابن محمد** رضي الله عنهما **انه قال ذكر**
الشهر عند النبي صلى الله عليه وسلم **قال النبي صلى الله**
عليه وسلم ان كان الشهر في شبي حاصك في الدار والمرأة
والنفس يعني ان الشهر لو كان له وجود في شبي كان في هذه
 الدنيا فانها اقبل اليها الكفاك وجود لها اصله وعلى هذا
 فالشهر في الحديث السابق وغيره محمول على الارشاد منه
 صلي الله عليه وسلم يعني ان كانت له دار يكره سكنها او امرأة
 يكره صحبتها او فرس يكره فليفارقها بالانتقال من
 الدار ويطلق المرأة ويبيع النفس حتى يزول عنه ما يجده

133

من نفسه من الكراهة وبه قال **حدثنا عبد الله بن نبي** القتيبي
 قال **أحبنا ما لك** الإمام **عنه أبي حازم سلمة بن دينار**
عنه سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه **أن رسول الله صلى الله**
عليه وسلم قال إن كان ابن السوم كاصك في شئ ففي الغرس والمراة
والمسكن زاد مالك في المعطاف في آخره **يعني السوم** وانفتت
 نسخ البخاري كلها على اسقاط السوم في هذه الرواية وسبق
 هذا الحديث في الجهاد وفي ذكر هذين الحديثين بعد الامارة
 السابقة كما قال الشيخ نعم الدين السبكي اشارة الى تخصصه
 السوم من تحصل منها العداوة والفتنة كما يفهمه بعض الناس
 من التاوم بكلمة وان لها تاثيرا في ذلك وهو سمي لا يقول به
 احد من العلماء ومن قال انها سبب ذلك فهو جاهل وقد اطلق
 الشارع على من ينيب المطر الى النواكف فكيف بمن ينيب ما يقع
 من الشرايا المرارة ما ليس فيه مدخل وانما يتوقف موافقة قض
 وقد فتنت النفس من ذلك فله يضر ان يتركها من غير ان يعقد
 نسبة الفعل اليها وبه قال **حدثنا احمد بن ابي اسامة قال**
سبعة بن ابي حجاج عن سليمان بن طرخان التيمي البجلي
قال سمعت ابا عثمان عبد الرحمن بن مزلق النهدي يفتي الغوات
 وسكونها وكسر الدال المهملة **عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما**
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما تركت بعد في فتنة اضرب على
الرجال من النساء فالفتنة بين اشد من الفتنة بين هرس ويشهد
 لذلك قوله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين
 فجعل الاعيان التي ذكرها سببا في تحريمها ووقع الشهوات اولها
 ثم بينها بالمدكورات فعلم ان الاعيان هي هذه الشهوات فكأنه
 قيل زين حب الشهوات التي هي النساء بخروج من الناس
 يسمى شهوات وهي نفس الشهوات كانه قيل هذه الاشيا خلقت

للشهوة

للشهوات وذلك ستمتع بالاعراض كما المقام يقتضي الذم ولفظ
 الشهوة عند العارفين مسترذون والتمتع بالشهوة نصيبا اليها
 وبدا بالنا قبل بقية الافعال اشارة الى ان اصل في ذلك
 وتحقيق كون الفتنة بها اثمان الرجل يجب الولد له جل المارة
 وكذا يجب الولد الذي اهد في عصمته ويرى مجد على الولد الذي
 فارقا منه بطلاق او وفاة غالباً وقد قال مجاهد في قوله ان
 من ارز واجكم واولادكم عند والكم قال يحمل الرجل على قطعة او معصية
 ربه فله يستطيع مع حبه الام الطاعة وقال بعض الحكماء النساء
 شركهن واسرمان فمن عدم الاستغناء عنهن ومع انهن نواقصات
 عقل ودين يحملن الرجل على تقاضي ما فيه نقص العقل والدين
 كسفله عن طلبه امور الدين وحمله اليها لئلا يطلب الدنيا
 وذلك اشد الفساد **باب** جواز كون **الحرة تحت العبد**
 زوجته له اذا رضيت بذلك وبه قال **حدثنا عبد الله بن نبي**
القتيبي قال **أحبنا ما لك** الامام **عنه تبيعة بن ابي عبيد**
الشمسي المشهور ببيعة الراعي **هو القاسم بن محمد**
بن ابي بكب الصدقي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان
في بركة بفتح الموحدة وكسر الراء ولي **ثلاث سنين** بضم السين
 وفتح النون الموحدة وهي الطريقة جمع سنة وهي الطريقة واذا اطلقت
 في الشرع فالمراد بالامر به النبي صلى الله عليه وسلم ونهى عنه
 ونهى به قوله ونهى ما ينطق به الكتاب العزيز وكذا يقال
 في ادلة الشرع والكتاب والسنة احدها **اعتقت** بفتح التاء
 عتقت عائشة **فخيت** بضم الخ المعجمة مبنيا للمفعول خبرها صلى الله عليه
 وسلم في نسخ نكاحها من زوجها مفدي وبينه المقام معه وكان عتقت
 فاخارت نفسها وهي من نكاحها من زوجها مفدي وبينه المقام معه وكان عتقت
 انه صلى الله عليه وسلم قال لها لما اعتقت قد عتقت بضعك معك

عنه

فاختارني وهذا من هيب المالكية والافعية لتقررهما بالمقام
تحت من جهة انها تنقرب به وان سيدة منعه عنها لانه لا ولاية
له على اولاده وغيره لك وهذا بخلاف ما اذا اعتقت تحت حركه من
الكامل الحادث لها حاصل له فاشهد ما اذا استلمت كتابية تحت
مسلم ولو عتق بعضهم فليس خيار بقا النقصان واحكام الرق ويستثنى
من ذلك ما اذا اعتق من رضى قبل الدخول وهي ومهرها
ان يخرج من ثلثة الابل الصداق فلا خيار لها لانها لو فسخت
سقط مهرها وهو من جملة المال فيضيف الثلث عن الوفا بها
فك تعتق كلها فلا يثبت اختيار وكل ما ادعى بغيره في عدسه
استحسان بغيره وهذه من صور الدور احكامه وليس في هذا
الحديث التصريح بكون بيرة عبدا ولا حرا لكن صنيع البخاري
يدل على انه يميل الى انه كان حرا عتقت عبدا وعنده في الطلاق
من حد يثبته عن ابن عباس انه كان عبدا وعنده ابى داود
والترمذي والنسائي وابن ماجه من حديث الاسود عن عائشة
انه كان حرا وحمله بعض الكفعية على انه كان حرا عند ما خبرته
قبل قال واخرى بعتت الرق ولا ينعكس من اجاب بعبودية
لم يعلم بغيره ولم يخبرها صلى الله عليه وسلم انه كان عبدا ولا
كان حرا وانما خبرها للعتق في الامة اذا عتقت لها الخمار
في نفسها سواء كان زوجها حراما عبدا وقد افر ابن جرير الطبري
وابن خزيمة مؤلفا في الاختلاف هل كان معتقا حراما عبدا وبقية
مباحة هذا تاليفان قال الله تعالى في الطلاق **وقال رسول الله**
صلى الله عليه وسلم في شأن بيرة كلما ارادت عائشة الاستبراء
وتعتقا وشروط مؤلدة ان يكون الولد لهم **المولا لمن اعتق**
الحار والمجنون ورجبا لمبتدأ الذي هو الولد اي كان او مستقب
لمن اعتق وبه يتعلق حرف الحبر ومن مؤصول واعتقني من وضع

الصلوة

الصلوة والعبادة ضمير لفا على وسبقا في العتق ما في الحديث من المسا
ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بريمة على النار نعم الموحدة
وسكون لمراد قال ابن النير هي العتق مطلقا وجمعها براء وهي
من الاصل المتخذة من اجب العتق بالجمان والاول في قوله وبريمة
للحال **نفس بريم** بضم القاف وتثنية التاء المكسورة **خبير ادم**
من ادم البيت جمع ادم كان زاروا زرو وهو ما يكل مع الخبز اب
شي كان والاضافة اضافة تخصيص **نقال** صلى الله عليه
وسلم وللرابعة السمر **البرمة** اي على النار فيها لحم والمنة
للتقير والفعل مجزوم بحذف الالف المنقلبة عن اليا
فتقبل له عليه الصلوة والسلام وهو لم يقصد **قوله على بيرة**
بضم التاء والصاد وكسر الدال المشددة مبنيا لما لم يسم فاعل
بصلة في محل رفع صفة للحكم وسقط لغيره في ذر لفظ **ب**
وانت لا تأكل الصدقة حرمتا عليك **قال** صلى الله عليه
وسلم **صفت** اي اللحم **عليه** اي على بيرة ولا يدرى ان كان
لها صدقة وانما **صدقة** والفرق بينهما انه الصدقة
بضم اللام والهدية باللام وهذا الحديث اخبره المرفوع
ايضا في الطلاق والمأطمة واخرجه مسلم في الزكاة والعتق
والنكاح في الطلاق هذا **باب** بالتفصيل **لا يتزوج**
الرجل اكثر من اربع من النساء اتفق عليه الاربعة وجمهور
المسلمين **لعتقه** **تعالى** **مثنى** **وثلاث** **ورباع** واجاز الرافض
تسما من احراس ونقل عن النخعي وابن ابي ليلى لانه يمين
العدد الجملد مثنى وثلاث ورباع وكذا المدبره وام القالد
مجنون الجمع والحاصل عن ذلك تسع وقد تزوج عليه
الصلوة والسلام تسعا والاصل عدم الخصوصية الملقب بسبل
واجاز الخارج ثمان عشرة لانه مثنى وثلاث ورباع معدولت

وهذا هو
مجان في الفتح
واصحا بهم
بان النوا
ان الفقيه
الشرعية

الصلوة

عند عددها على ما عثر في العربية فيصير الحاصل ثمانية عشر
 وحكي عن بعض الناس اباحة اي عدد شاء بلك حصص العورات
 من نحو ما حكوا ما طالبكم من النساء والحجة عليهم ولغظ مني الى اخر
 بعد اذ عرفت في كونه كبقية كبقية من البحر ما حكيت قربة وقرب
 وذلك تاويحهم عليهم ان الاحكام وهو قول تعالى فانكحوا ما طاب
 لكم من النساء مثنى وثلاث وربوا الا البيان العقد المحلل للبيان
 نفس اكل له عرف من غيرها قبل نزولها ثانيا سنة فكانت
 ذكره هنا معقبا بالعقد ليس الى البيان قصر محل عليها وهي
 بيان المحل المقيد بالعقد لا مطلقا كيف وهو حال من
 طالب فتكفي في قبي في العامل وهو الاحكام المعلوم من
 فانكحوا ثم مثنى معناه من عند مكره يقف عند هدف
 انسان انسان هلكه التي ما يقف وكذا ثلاث في تلك ثلث
 ومثله رباع في اربعة اربعة في ذلك التركيب على هذا
 ما طالبكم ثنتين ثنتين جميعا في العقد او على التفسير
 وذلك ثلثا ثلثا او ثلثا واربعا او ربعا كذلك في
 قبي في المحل غير ما ذكر فانه في المحل الى اربع محض في
 بين الجمع والتفرقة واما محل الواحد فقد كان ثابتا قبل
 هذه الآية محل النكاح لان اقل ما يتصور بالواحدة
 فحصل الحال ان جل الواحدة كانت معلوما وهذه لبيان
 حل الزنا بدعيها الى حد معين مع بيان التحيين مع
 الجمع والتفرقة في ذلك وبه يتم جواب الفريقين فأتت
 في فتح القدير **وقال علي بن الحسن** من علي بن ابي طالب
عليهما وعلني ايها السلام **يعني مثنى او ثلاث او رباع**
وقد لم جل ذكره في سورة قاطر او لواء صخرة مثنى وثلاث
ورباع يعني مثنى او ثلاث او رباع اراد ان العا وتبعني

ارزب المتزوج اروي بمطرفة على العامل والتقدير فانكحوا ما طاب لكم
 من النساء مثنى وانكحوا ما طاب لكم من النساء ثلاث وانكحوا ما طاب
 لكم من النساء رباع قال في الفسخ وهذا من احسن الأدلة في الروايات
 التي فضة لكونه من تفسير زين العابدين وهو من ابيهم الذين
 يرجحون في القاصد ويعتقدون عصمتهم اه قال في الكشاف
 معناه ثلث اعداد مكره في فانكحوا الطيبات لكم معدودات
 هذا العدد ثنتين ثنتين وذلك ثلثا واربعا وربعا وما كان
 الخطاب للجميع وجب التكرار ليصيب كل واحد يريد اجمع ما اراد
 من العقد الذي اطلق له كالتفصيل للجماعة اقتسمت هذه
 اثمانا وهو الف درهم ورهين درهمين وذلك ثلثة واربعة
 اربعة ولولا فردت لم يكن له معنى قال حمزة ابن الحسن الميموني
 في رسالته العربية عن شرف الاعراب العقد بان العا وتبعني او
 تحجب عن درك الحرف واعلم ان الاعداد التي تجتمع تسمان قسم
 من ثمانية ليعني بعضها الي بعض وهو الاعداد الاسموية ثلثة
 واربعة في اربع وسبعة اذ ارجعتم تلك عشرة كاملة وذلك في
 اربعة واربعة واربعة واربعة واربعة واربعة واربعة واربعة
 في ثمانية لا يضمن بعضها الي بعض ولا يمارد به الانتقال والاجتماع
 وصدق الاعداد المعقدة وله هذه الآية واية فاطمة اي منهم جماعة
 ذواتها وجماعة ذواتها ثلثة واربعة ذواتها واربعة
 اربعة فكل جنس مفرد بعدد وقال
 ولكننا اهل بيته ذواته ذيات بيبي الناس مثنى ومثله
 ولم يبق لثلاث وخامس ويريدون ثمانية كما قاله في
 تلك ثمانية اربع وسبعة اذ ارجعتم وللجهل بموقع هذه الالف
 استعمالا التثنية في غير موضع التقسيم فقال
 احاد ام سداس في احاد لبيبتنا المندطة بالسناد

وبه قال **حد ثنا محمد بن سلمة** ابيكند بمي قال **اجنا عبد الله**
بشك في المفردة ابن سليمان **عن هشام بن عروة** ابن
الزبير **عن عائشة** رضي الله عنها انها قالت في قوله **وان خضتم**
بالواو وان بي ذرفان خضتم **ان تقطوا في البيت** اي
لك تعدوا فيهم **قال** اي عروة **عن عائشة** وله بي ذرفان
هي اي البيت **تكون عند الرجل** سقط لفظ تكون له بي ذرف
وهو في ايها القاييم بامورها **فبتذ** وجهها على ما لها **وسبي**
صحبته بضم الياء من الاساءة **وهو بعد في ما لها** فلتعز وج
ما من طاب له من النساء **سواها** سني **ونك** **نور** **اي** **اجماع**
على انه لا يجب زواج الكافر من اربع لما سبق الا قوله **ان فضي**
وغيره ممن لا يعتد بخله فانه انما يحل بانته صلى الله عليه
وسلم **لما عن** **تبع** **ولنا** به اسوة قلنا هذا من خصا بصره
صلى الله عليه وسلم **كثير** من الابناء **فله** دليل فيه وهو معارف
بقدر صلي الله عليه وسلم **لغيلان** **وقد** **اسم** **وتحت** **عشر** **بني**
مسك **اربع** **وفارق** **سائر** **هذه** **رواه** **ابن** **حبان** **والجاء**
وغيرها **وصححه** **وهو** **يدل** **على** **تخصه** **صلى** **الله** **عليه**
بذلك **ولما** **فلم** **يجع** **الرجل** **خسا** **في** **عقد** **واحد** **لم** **يصح** **نكاح**
ازله **اولوية** **لا** **احدها** **من** **على** **البقيات** **فان** **كان** **فيهن** **اختلا**
اختصتا **بالطلب** **نزدون** **غير** **هاتين** **بغير** **الصفة** **واعضا**
بطل **فيها** **معان** **لان** **لا** **يمكن** **اجمع** **بينها** **ولا** **اولوية** **لا** **عدها** **على**
الاخر **او** **مسا** **فان** **تامة** **وهذا** **احديث** **قد** **سبق** **غير** **مرة**
هذا **باب** **بالتن** **بن** **في** **حكم** **الرضاع** **لقد** **له** **تعالى**
وامها **تكر** **الذي** **ارضعتكم** **هو** **مطوف** **عليه** **لقد** **له** **تعالى** **خرمت**
عليكم **امهاتكم** **قال** **في** **الفتح** **ووقع** **هنا** **في** **بعض** **الشروح** **كنا** **يب**
الرضاع **ولم** **اره** **في** **شي** **من** **اصوله** **انتهى** **والرضاع** **بفتح** **الواو** **كها**

اسهل من الثدي وشرب لبنه وهذا جرمي على الغالب الموافق للغة
والاصل في تحريمه قبل الاجماع هذه الآية **وحدس** **بحرم** **من**
الرضاعة **والله** **بي** **ذر** **عن** **البحري** **والسما** **من** **الرضاع** **ما** **يحرم**
من **النبا** **وهو** **مرو** **في** **الصحيحين** **وجعل** **سببا** **للمنع** **ميرلان**
جز **من** **الرضعة** **وهو** **الذي** **صار** **جزا** **للرضيع** **باغتدا** **بها**
به **فاشبه** **منها** **وحيضها** **واركانه** **لانه** **الموضع** **فيسر** **ط** **كنها**
اراة **حياة** **بلغت** **سن** **الحض** **وان** **لم** **تلك** **مك** **تحر** **بها** **بل** **من** **رجل**
وخنت **وان** **بل** **من** **بهد** **وك** **بل** **من** **الفصل** **عن** **عنته** **والشاني**
الذي **قويت** **به** **التحر** **ميروان** **تفرد** **الجين** **وان** **تد** **او** **عجن** **وتيقا**
او **خالطه** **ما** **او** **قاي** **وعلب** **اللايت** **على** **الخليط** **وكذا** **الوكات**
مقل **باجت** **لم** **يق** **من** **صفاته** **الثك** **لنة** **العلم** **واللون** **والنوح**
حسا **وقد** **سما** **فانه** **يثبت** **به** **التحر** **مير** **لكن** **ليش** **شرب**
بمع **وكر** **اللايت** **المخلوط** **مقدرا** **ما** **لو** **كان** **منفردا** **الشر**
بج **بيران** **يمكن** **ان** **يسمى** **منه** **حس** **دفعات** **الثالث**
الحل **وهي** **معدة** **الطفل** **الحبي** **او** **دما** **عنه** **بن** **حو** **ليرت**
ولا **اشرا** **تفعل** **فعية** **رون** **حسن** **رضعات** **الان** **حكم** **به**
حاكم **بذلك** **ينقض** **حكمه** **وبه** **قال** **حد ثنا** **اسماعيل** **ابن** **اب**
امر **يس** **قال** **حدس** **بني** **بالا** **فرا** **قال** **ك** **امام** **المدينة** **ودار** **المجسة**
عن **عبد** **الله** **بن** **ابي** **بكر** **ابن** **محمد** **بن** **عمر** **وبن** **حز** **الا** **نصار** **زبي**
عن **عمر** **بن** **عبد** **الله** **بن** **عمر** **ان** **عائشة** **زوج** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**
رضع **التي** **احب** **ان** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **كان** **عندها**
في **حجرتها** **وايضا** **سمعت** **صوت** **رجل** **لم** **يقف** **الحافظ** **ابن** **محمد** **على**
اسم **بستان** **ان** **في** **بيت** **حنيفة** **ام** **المؤمنين** **قالت** **عائشة**
فعلت **يارسول** **الله** **هذا** **رجل** **بستان** **ان** **في** **بيتك** **على** **حنيفة**

٤٥

فقال النبي صلى الله عليه وسلم **ان** بضم الهمزة اي اظنه وفي النبي بنينة
بنفوق **فك** نالتم **حنيفة** اي عن عم حنيفة او اللاتم للتقليل اي قال
فك نالكم لاجل عم حنيفة **من الرضاغة** قالت **عائشة** كان السياق
يقصه ان يقول قلت لكنه من باب الالتفات **لوكا** **فك** **ناحسا**
لعمها اي لم قايصة **من الرضاغة** **دخل علي** قال **الحا** **فك** **ابن**
عجب لم اقف على سعد ايضا وروى من قس بافتح اخي ابي القعاس
لان ابا القعاس والدي عائشة من الرضاغة واما افتح فهد احق ه
وهو عمها من الرضاغة كما سياتي لانه عاش حتى جابت اذن علي
عائشة فامرها صلى الله عليه وسلم ان تاذنه له بعد ان امتنعت
وقبل لها هنالك ان حيا يذل علما لانه مات فيجتمعا ان يكون
اخا لهما اخر ويجتمعا ان يكون ظنتا انه مات لبعده عهد فآبه
ثم قدم بعد ذلك فاستاذن **فقال** **صلى الله عليه وسلم** **نعم**
كان لانه قد دخل عليك **الرضاغة** **المعتق** **تحرم** **ما تحرم** **الولادة**
من تحرم النكاح التام ورواها وانتا حرمة بين الرضاغة
واولاد الممنوعة فحرم عليها ويحرم عليها ويحرم من الرضاغة
والرضاع وان يرضعها من الرضاغة الى ابيه وامه والجد
واخوته واخواته فك يبه ان ينكح المرصعة اذ لا منع من
نكاح امه او بنه وان ينكح ابنتها وكما صرح الرضاغة ابن الرضاغة
نصير هي امه فحرم عليه هي واصولها من النسب والرضاع يجوز وعلا
من النسب والرضاع واخواتها واحولها من النسب والرضاع
فهم اخواله وخالته وان تار اللين من حمل من زوج صار الرضاغة
ابن اللين زوج فحرم عليه الرضاغة وان بنت التحريم من الرضاغة
بالنسبة الرضاغة اللين الى اصوله وحواله فلان الرضاغة
ان تنكح صاحب اللين وصار اللين زوج اياه فحرم على الرضاغة
هنا واصولها وفروعها من النسب والرضاع فهم اعمامه وعماته

وتحرم

وتحرم اخواته واخواته من النسب والرضاع اذ هم اعمامه وعماته
وتنزلهم منزلة من في حيز النظر وعدم نعتن الظهارة بالمس
والخولة والمسافرة دون احكام النسب كالمراث والتفقة
والعتق بالملك وسقوط العصال ورد الشهادة وهذا الحديث
قد سبقت في باب الشهادة على الانسان من كتاب الشهادات ورواه
حدثنا **مسدد** **بالسند** **وتشديد الدال** **الاولي** **المهلك** **من**
مسه **قال** **حدثنا** **يحيى** **بن** **سعيد** **القطان** **عن** **شعبة** **بن** **الحجاج**
عن **قتادة** **ابن** **دعامة** **عن** **جابر** **بن** **سليم** **بن** **سفيان**
البصري **عن** **ابن** **عباس** **رضي** **الله** **عنهما** **الشيء** **قال** **قيل** **للبني** **صلي**
الله **عليه** **وسلم** **قال** **في** **الفتح** **القائل** **علي** **ابن** **ابي** **طالب** **كافي** **مسلم**
ان **تزوج** **بحد** **في** **احدي** **التاب** **ولك** **بي** **ذ** **عن** **الكشيبي** **ان**
تزوج **بانبات** **التاب** **ابنة** **حنيفة** **عك** **زاد** **سعيد** **بن** **منصور**
فانها **من** **احسن** **فتاة** **في** **قريش** **قال** **عليه** **سلام** **انها** **ابنة**
اخيه **من** **الرضاغة** **ولعل** **عليها** **لم** **يكن** **علم** **ان** **حنيفة** **رضيع** **النبي**
صلى **الله** **عليه** **وسلم** **او** **وجد** **ان** **الخصومة** **وقال** **بشر** **بن** **عمر** **ابن** **محمد**
ابن **سالم** **المعمر** **الزهراني** **ما** **وصله** **مسلم** **حدثنا** **شعبة**
ابن **الحجاج** **قال** **سمعت** **قتادة** **قال** **سمعت** **جابر** **بن** **زيد**
مسلم **ابن** **مثل** **الحديث** **السابق** **ومر** **د** **الجاري** **ببيا** **وهذا**
التعليق **بيان** **سماع** **قتادة** **من** **جابر** **بن** **زيد** **لانه** **مدلس** **والله**
اعلم **وبه** **قال** **حدثنا** **الحكم** **بن** **نافع** **قال** **اخبرنا** **سعيد**
هو **ابن** **ابي** **حنيفة** **عن** **الزهري** **عن** **محمد** **بن** **سليم** **بن** **شهاب** **ان** **الله**
قال **اخبرني** **بالمر** **ادعوه** **بن** **الزبير** **بن** **المؤلم** **ان**
زينب **ابنة** **ولك** **بي** **ذ** **رنت** **الي** **سلة** **اخبرنا** **ان** **ام** **حبيبة**
رسلة **بنت** **ابي** **سفيان** **فخبر** **بن** **حرب** **اخبرنا** **انها** **قالت** **يا** **رسول**
الله **انك** **بكر** **المنة** **لان** **من** **نكح** **بنك** **فثالث** **المضارع** **مكسورة**

3

ووتى كسر الله او فتح كسر الم من منه وعني ضم ن الله ضم الم من منه كقتل
 يقتل الم من منه يقتل بضم المزة اي تزوج **اختي** و **اختي** اختي
 غزرة وعندنا ما يوجب في الدليل ردة وعند الطبري في قال يا رسول
 الله هل لك في حمنة بنت ولان في ذرايسة **ابن سفيان**
 وجزء المندري بان اسمها حمنة وقال القاضي عياض في نقل
 لغزة ذكر في بنات ابن سفيان في رواية يزيد بن ابي جبيب
 وقال ابو موسى المشهور انها غزرة **فقال** عليه الصلاة والسلام
او تحبين ذلك المزة لك ستزولن والواو عاطفة ما قبل المزة
 عند سيبويه وعليه مقدم عند النخعي وموافق في فعله مذهب
 سيبويه معطوف على النخعي وعليه مذهب النخعي في ١١ نكحها
 وتحبين ذلك وهو استفهام تعجب من كونها تطلب ان تزوج
 غزيرة مع ما طبع عليه النسب من الفيق **فقلت نعم** حرف جواب
 مقدم على سابقه نفيا وانما **لست لك بخليعة** بضم الميم وسكون
 الخ المعجمة وكسر اللام والباء ابدية في النفي اي لست خالصة
 من حمنة غزيرة قال في النهاية الخلية التي تخلو بزوجها
 وتنفر به اي لست لك بمنزلة لداوم الخلية به وهو كسر
 البناء انما يكون من اخلت ويقال اخلت المزة مني مخلصة
 فاما من خلوت فلان وقد جاء اخلت بمعنى اخلوت وقالت
 ابن المثير في موضع اخر ايم اجدك خاليا من الوجات غزيرة
 وليس من قولهم املة مخلية اذا اخلت من الزوج **واحب**
بفتح المزة والمهمله من **كلمتها** بعد ذلك من **في خير اختي**
 احب مبتدأ وهو فاعل التفضيل مضاف الى من ومن نكرة
 من صنفه اي واحب شخصه من صنفه شاركني خلة شاركني
 في محل رفع صفة لمن ويجعل ان تكون من صنفه واجملة
 صلته والتقدير سراجا المشاركني في خير اختي وفي حين متعلق

علم
 على ما تقدم
 المزة

بشا وكني

بشا وكني واخيتي احسن ويجوز ان تكون اختي المقدم واحب حين
 مقدم لان اختي معرفة بالاضافة وافعل ان يفتقر فيهما في المرفوع
 وقيل والمراد صحة النبي صلى الله عليه وسلم المتضمنة لسعادة
 الدارين السائرة لما اعله بعض من الفضيلة التي حثت بها
 العادة بين الزوجات وفي رواية هاتام الملقبة ان شاء الله تعالى
 واحب من شركني فبك اختي قال في الفتح وتعرف ان المراد بالخير
 ذاته صلى الله عليه وسلم **فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذاك**
بأسر الكي في خطاب لوك ان يحل لي لان فيه الجمع بين المختين
قلت فأتخذت بضم النون وفتح الحاء واللام **انك تريد**
ان تنكح بنت ابي سلمة ردة بضم الدال المهملة وتثنية الراء قال
 عليه الصلاة والسلام **بنت ام سلمة** مفعول بفعل مقدم
 ١١ نكح بنت ام سلمة او تعين **قلت نعم** وعدل عن قوله اي سلمة
 عن قول ام سلمة لثمة لقوله **فقال لها انها لم تكن ربيبتي** في
حريمي بفتح الحاء وقد تكسر واسم كانا ضمن بنت ام سلمة وربيبتي
 فيهما وربيبية فصيلة بمعنى مفعولة تزوج الام بيها
 وقال القاضي عياض الربيبية مستقاة من الرب وهو المصالح
 لانه يربها وتربها وربها واصلاح حالها ومن ظن من
 الفقهاء انه مشتق من الربية فقد غلط لان شرط الاستقاق
 الاتفاق في الحيوان الاصلي والاشراك فيها فان احررب
 بامو حدة واخر رب في امثلة تحتية وجواب لوقوله
فاحلت لي يعني لو كانا بهما مانع واحد لكفي في التمسك
 فكيف وبها ما نفان وقد له في حريمي كما كبد وراعي فيه لفظ
 الهية ولو مفهوم له عند الجمهور بل خرج من حرج القالب
 وقد تمسك بظاهره داوود الظاهر في فاعل الربيبية البعد
 التي لم تكن في الحريم **انها لينة اخي من الرضاعة** اللام في قوله

لا

لا ينفك هي الراجحة في خبر ان **ارضعيني واباسلمة ثوبية** بضم المثلثة
 وفتح الزا ووجع التخمية الساكنة متوحدة واجملة معسرة
 لا محل لها من الاعراب ولا يجوز ان تكون بدلا من خبره ولا خبرا
 لعدم خبر لعدم الضمير واباسلمة معطوفة على المفعول او مفعولا
 منتهية **فك تعرض عن علي** بعد ردا السين **ابنا تكن ولا**
اخفا تكن له ناهية وتقرضن ففعل مضارع والنون انخفضة
 لزيد جماعة النسوة والفعل موعها مبني ومع اخية بها السدودة
 وانخفضة وشرط ابن مالك ان تكون ماسورة مثل لينبذن
 فان لم تكن ماسورة نحو وك تتعبان فاما ترين وليس يحسنه
 وهو معرب والكر ون علي ان المؤكدة بالنون مبني مطلقا باسرة
 ام لم تأسره والصحيح التفصيل الذي اختاره ابراهم كان من
 جهة القياس وتعرضن هنا بفتح الفتحية وسكون العين
 والضاد المعجمة بينهما لا مكسورة واخره نون حنيضة كذا في الفصح
 بنا على انه لم يتصل به نون تاكيدا عما اتصل بالفعل نون جماعية
 الموتى فان روي **فك تعرضن** بضم الضاد واخطاب **ابن**
 لانه لو كان لثباته لكان **فك تعرضن** لان نون جمع تلك النونات
 فتفرق بينهما بالالف وميم وقد لانه اتصل به ضم جماعة المدح
 فتغليبهم في الخطاب على المورثات المحاضرات فاصلة **تعرضن**
 فاستعمل اجتماع تلك النونات فحذف نون الرفع فاستقر ساكنان
 فحذفت الواو لعلها وبقي النون المسددة لصحة وان كان
 لخطا بهام حبيبة وحدها فبأسر الضاد وتشد يد النون
 وقال القرطبي جامل بلفظ الجمع وان كانت القصيدة لثنتين وهما ام
 حبيبة وام سلة رثا وزجر ان تعود واحدة منهما او غيرها
 الي مثل ذلك **قال عمرو** ابن الزبير **بالسناد السابق** **وثوبية**
المذكورة موكلة لا يولهب واختلف في اسله ما قال ابو نعيم

لا نسلم



لا تعلم احدا ذلك اسلم معا غير ابن منة **كان ابو لعب المعتز** **فانضعت**
البنين صلي الله عليه وسلم معطف في علي اعتقوا وظاهرة ان عتقت له
 كان قبل ارضاعها والذي في السران ابالهب اعتقوا قبيل الهجرة
 وذلك بعد الارضاع بهر طوبى **فاما ما قال ابو الهيب اريه بعض**
اهله في المنام قيل هو العباس **بنس حبيبة** بكر كما الممثلة
 وهما التخمية الساكنة متوحدة والباء في بنس بالمصاحبة
 وهي بالمال الي ملتبس سبق حال او كانا به وهذه الرواية
 حليمة فتعود الي منقول ابنه كالعلمة عند ابن مالك وموافقته
 فبعت من المنقول القاييم مقام المنفوت والثاني المتصل به
 وقيل يتعدى الي واحد فيكون **تعد به** هذا الي اثنين بالمتصل
 بالمنة وان يدور تعدى في المنام وحذف العلم به واجملة
 معت صفة محل لها من الاعراب وعند السهلي كما قال في الفصح
 حبيبة بفتح النون المعجمة اي في حالة خافية مرة كل خبر وعزاها
 في الفصح كما صله لغير المعنى والمستعمل **قال** وله في ذوق قال
ابن **الربيع ماذا القيت** بعد الموت **قال ابو الهيب لم الق بعدكم**
الذي كذا في الفصح بابيات المنقول وقال في الفصح انه يحذف
 في الاصول قلت والذي في النونينية هو الحذف وقالت
 ابن بطال سقط المفعول من رواية البخاري وله يستقيم الكلام
 اليه وفي رواية الاسما عليه السلام القاعدون رثا لعبد الرزاق
 عن معمر بن الزهرى لم الق بعدكم راحة **عزاني سقت** بضم
 السين صنيا المفعول **في هذه** زاد عبد الرزاق واسارة الهيب
 الفقرة التي تحت البهامه وغير نصب على الاستئنا **بعثا قتي**
ثوبية بفتح العين مصدر عتق يقال عتق بعثت بالكر
 عتقا وعتاقا وعتاقة والمصدر هنا مضاف الي الفاعل وثوبية
 مفعول المصدر وفي رواية عبد الرزاق بعثت قال في الفصح

في مقام المنقول كذا بخط
 وعبارة الفصح بعثت اهل
 بالفتح على انه ثوبية شاعرا
 اه

وهو وجوه الوجه ان يقال باعتباري ان المراد التخلّص من الرق
النهبي وتفقده العيني فقال هذا اخذ من كلام الكرماني
فانه قال معناه التخلّص من الرقبة فالصحيح ان يقال باعتباري
قال وكل منهما لم يجز كل منهما فان العتق والعتاق والعتاق
كلها مصادر من عتقت العبد وقت له وهو وجه غير وجهه
لان العتق والعتاق واحد في المعنى فكيف يقول العتق او وجه
ثم قال له والوجه ان يقول باعتباري ان المراد التخلّص من الرق
كلام من ليس له وقت فكل ما لقدم فان صاحب المغرب
قال العتق الخرج من المملوكية وهي التخلّص من الرقبة
وقد تقدم ان العتق يقيم مقام العتاق الذي هو مصدر
اعتقه مع انه انتهى واستدل بهذا على ان الكافر قد يفتقه
العقل الصالح في الاجبة وهو مرد وربطها بعد له وقد من
الي عمل من عمل جعلناه هيا منقولا اسما واخر من
ارسله عسرة ولم يذكر من حقه حديثه وعلي نعمت
ان يكون من عسرة ولا يجمع به وهو روي ما من ان يشبهه
شركي لكن يحتمل ان يكون ما يفتق بالبر صلي الله عليه
مخصوصا من ذلك بما قيل التحفيف عن ابي طالب المروي
في الصحيح انتهى **باب من قال ان رضاعه بعد صحتها**
لقد له نقلي حتى لم يمد له من ان يمد الرضاعة قال
في الكشاف فان قلت كذا الفصل قوله لمن اراد باقتله
قلت هو بيان لمن تقه اليه الحكم كقول نقلي هي لك
بيان المهيبت به اي هذا الحكم لمن اراد تمام الرضاع وهو قيادة
حتى لم يمد له ثم انزل الله اليسر والتحفيف فقال
لمن اراد ان يتم الرضاعة ارادانه يجوز النقصان وعنه الحسن

ليس



ليس ذلك بوقت ان ينقص منه بعد ان يكون في العظام ضرر
وقبل الدم متعلقة برصغف كما تقول ارضعت فلانة فلان
ولده اي برصغف حتى لم يمد له ان يتم الرضاعة من اباها
الرب يجب عليه ارضاع الولد دون ائمه وعليه ان يتخذ له طمرا
الا اذا تطوعت الامم ارضاعه وهي مندوبة الي ذلك ولا تجبر
عليه انتهى فقدم جعل تعالي تمام الرضاعة في الحق ليس فاستفسر
بان الحكم بعد هاتين في ان الولد يستغنى عما لبنا غير البين
ولا يستغنى بعد ذلك الرضاعة والخبر في حقه بن
مسعد عن ابي داود ان رضاعك ما شذ العظم وانت اللحم
وهو عنده ايضا من نوع بلعناه وقال ان شذ العظم وقد ورد
ظواهر احاديثك بما العلى وزهب الكافي والجمهور اني انا
الحكم بالحقين بالهولة من تمام انضال الولد وعن ابي حنيفة
انا طمعه بجزلين ونصف وعن زفر بن بكثة روى ما لك بن يادة
ايام بعد الحقين وعن بن يادة شهر وشهرين ورواية
شهرين اشهرك نه يفتق بعد الحقين مدة يد من فيها
الطفل على النظام ان العادة ان الطفل لا يقطر دفعة واحدة
على الثدي ويج وقيل لا يزد على الحقين وهو رواية ابن وهب
عن مالك وبه قال الجمهور حديث ابن عباس عند الدارقطني
من فوعا لرضاع الاما كان في الحقين ولله عذبي وهمسنة
له رضاع الاما فتق الاما وكان قبل الحقين واما حديثك
سهلة السابق بعضه في باب المكف في الدنيا انها قالت يا رسول
الله انا كنا نرضي سالم اولادنا وقد نزل الله فيه ما قد علمت
فماذا دعا تارني فقال ارضعه بحسن رضعات بحسن
عليك ففعلت فكانت تراه ابنا فاجاب عنه الكافي وعنه
بانه مخصوص بسالم قال القاضى ولعل سهلة حلفت لئلا يرضيه

5

من غير ان يعصم ندها ولا التقت بسلتهما قال النبي وهو
حسن ويحتمل انه عني عن منته المحاجة كما خصن بالرضاع
مع الكبر انتهى وظاهر قوله صلى الله عليه وسلم ان رضاعه يقتضي
ذلك لا يحلث وقد نقل التاج السبكي ان اوالده قال
لا والله ارادت ان يخرج مع كبر اجنبي ارضعته تحرم عليه وفيه
دلالة على انه كان نيا مذهب عايشة فانها كانت تارضيات
اخرا واخراتها ان يرضعن من احببت عايشة ان ترضعها
ويدخل عليها وان كان كبر احسن رضعات ثم يدخل عليها وقال
ابن المنذر لا يخيل ان يكون حديث سهلة منسوخا وما **يخبر**
من قليل الرضاع وكثيره تسكا بعرفات احاديث كحديث الباب
وهو قول مالك في حنيفة وشهر بن وهب احمد وذهب
اخرى ان اليان الذي يخرج ما زاد على رضعة وورده عن عايشة
عشر رضعات اخرج ما كان في الموطا وغنم ايضا في مسلم كان
فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات ثم نسخت
بخمس رضعات محرقات ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهن مما يقرب واليه هذ ذهاب امامنا الكافي رحمه الله تعالى
وبه قال **حدثنا ابو الوليد** هو ام بن عبد الملك الطيالسي
قال **حدثنا شعيب** بن ابي عمير عن الاشعث بن ابي عمير
والعين المهمل والمثلثة **عن ابيه** ابو الشعيب سليم بن ابي اسود
المجازي الكوفي **عن مسروق** ابى ابنه اجدع **عن عايشة**
رضع الله فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها ما حجبها **وعند**
رجل قال في الفتح لم اقف على اسمه واظن انه ابى القعيس
وغلط من قال انه عبد الله بن يزيد رضيع عايشة لان عبد الله
هذا تابعه با اتفاق الامة وكاناهم التي ارضعت عايشة كانت
بعد النبي صلى الله عليه وسلم فلذا قيل له رضيع عايشة **فكانه**

صلى



صلى الله عليه وسلم **تغيب وجهه** كانه كره ذلك وسلم فاستمد
عليه ذلك ولايت القضي في وجهه **فقال** عايشة انه اب
الرجل **احي** من الرضاعة **فقال** عليه الصلاة والسلام **انظر**
اي امرئين وتاملن **من اخوانك** ومن استنهما مية مفعول به ولا
ذرعن اخوة بني و المستام ما اخوانك اي عايشة لما وقع من اولاد
اوجهه والرخا نجمع اخ كنه اكثر ما يستعمل لغة في الرصد فسا
نجله في غيرهم من هو بالولد فبقال فيهم اخوة وكنا الرضاع
كافي هذا الحديث **فانما الرضاعة من الجماعة** تليل المحث علي
امعان النظر والتفكر فان الرضاعة تجعل الرضيع محرما
كالنسب ولا يثبت ذلك الا با نيات اللحم وتقوية العظم فلا يكفي
مصصة ولا مصتان بل ان يكون الرضاعة من الجماعة فيشبع الولد
بذلك ويكون ذلك في الصغرة معدة ضعيفة يكفيه اللبن
ويشبعه ولا يحتاج الى طعام اخر وهذا الحديث سبق في
باب الشهادة على النساء من كتاب الشهادة **باب**
الرضاع بفتح الفاء وسكون الحاء المهملة الرجل هل يثبت حرمة
الرضاع بينه وبين الرضيع ويصير ولدا له ام لا ونسبه اللب
اليه بخار كونه سبياً فيه وبه قال **حدثنا عبد الله بن يوسف**
القمي قال **احي** نأما لك الإمام **عن ابن شهاب** محمد بن
مسلم الزهري **عن عروة بن الزبير** بن العوف **عن عايشة**
رضع الله فيها ان **افلح** بفتح الهمزة وسكون الفاء فتح اللام بفتح
حاء مهملة **اخا ابى القعيس** بضم القاف وفتح العين المهملة وسكون
الهمزة بعد هاء سين مهملة واخا بضم الباء من افلح وعلمة
نفسه اللف واي مضاق اليد والقعيس مضاق اليد وهذا
هو المشهور لا يان افلح اخا ابى القعيس واسم ابى القعيس
وايل ابن افلح المشهور كما عند الدارقطني **جاء** حال كونه **بسات**

ح

بي

عليها وهو انما افصح مما اي عم غايشة من الرضاة وكان متيقن
السياق ان قوله وهو عمي لكنه من باب الالتفات وفي رواية معمر
عن الزهري وكان ابن القيس زوج المرأة التي ارضعت عائشة
رواه مسلم واقبل اخناي القيس فصارها من الرضاة وكانت
استيذانه عليها **بعبه ان نزل بها اب** اي اية بها وحكمه
اخر سنة خمس **فابيت** فامتعت **ان اذ نله** بالمد للتردد
هل هو محرر وغلبت التمسير على الاباحة وراذلي رواية عراك
السابقة في الشهادات فقال التحجيين مني وانما عك **فلي**
حارس رسول الله صلى الله عليه وسلم **فاخرت** بالذي صنعت **فامرني**
صلى الله عليه وسلم **ان اذ نله** بالمد ايضا وقيد دليل على ان
ابن النخل مجرم حتى تثبت الحرمة في جرة صاحب اللبن كما ثبتت
في جانب المرضعة فان النبي صلى الله عليه وسلم اثبت حرمة
الرضاع والحقها بالنسب لان سبب اللبن هو ما الرضخ
والمرأة معا فوجب ان يكون الرضاة منها ولذا اشاور ابن عباس
بقوله المروي عن ابي شيبه اللقاح واحد وهو ايامه
ان فعي وابي حنيفة وصاحبيه ومالك واحد **فان**
الصحابة رات بعين وفقرسا المصارع وقال قوم منها
ربيعة الداي وابن علية وابن بنت الك فعي وداود وابا عبد
من قبل الرجل له تحريمها واحج بعضهم لذلك بان اللبن
لا ينفصل من الرجل وانما ينفصل من المرأة فكيف نفس الحرمة
الى الرجل واجيب بان قناس في مقابل النص فلا يلتفت
اليه وهذا الحديث سبق في كتاب الشراة **باب شهادة**
الرضعة وحدها بالرضاع وبه قال **محمد بن علي بن عبد الله** المديني
قال **محمد بن اسماعيل بن ابراهيم** المعروف **بعمه** علية قال **اخبرنا**
ابي س السخمي **ابي عن عبد الله بن ابي مليكة** بضم الميم **وفسخ**



الكلم وسكون التختة انه قال **حدثني** بالفراد **عبيد بن جيب**
من يجر المكى ذكره ابن حبان في ثقات التابعين وليس له في
الصحيح سوى هذا الحديث **عن عتبة بن الحارث** القرشي المكبي
الصحابي **قال** عبد الله بن ابي مليكة **وقد سمعته** اي هذا الحديث
من عتبة بن الحارث قال **الحافظ بن محمد** العمري **فيه** على سماع
ابن ابي مليكة من عتبة نفسه **لكن** **لحديث عبيد** **احفظ** قال
عتبة بن الحارث **من وجبت امرأة** هي ام يحيى بنت ابي اهاب
فما تاملت **سودا** لم تسم **فقلت** **لما قلت** **ارضعتك**
قال عتبة **فالتفت** النبي صلى الله عليه وسلم **فقلت** يا رسول الله
من وجبت فلانة بنت فلان **فما تاملت** **وهي** بعض الطرقات
سودا **فقلت** لي **اني قد** ولدي ذر لقد **ارضعتك** **وهي** كاذبة
في قولها **فاعرض** **عنه** من باب الالتفات **ولدي** ذر عن
الكثيرين **عني** **فالتفت** **من قبل** **وجهه** **بكر** **لما** **وفج** **المروعة**
اي من جهة وجهه **قلت** **انها** **كاذبة** **قال** **صلى الله عليه وسلم**
تصنع **بها** **اي** بالتي **من** **وجهها** **واي** **فعل** **تفعل** **بها**
وقد **ذممت** **اي** **المرأة** **السنذرة** **انها** **قد** **ارضعتك** **دعها**
اتركها **عنك** **اي** **على** **سبيل** **الاحتياط** **واللون** **علا** **الحكم** **بشبهات**
الرضاع **وقد** **ادان** **النكاح** **بجرح** **قوله** **المرضعة** **ان** **علم** **بجرح** **بعض**
صحابي **الله** **عليه** **وسلم** **ترافع** **واذا** **شهادة** **بل** **كان** **ذلك** **محمدا**
اخبرنا **واسقفا** **نعم** **لو** **شهدت** **المرضعة** **عند** **حاكم** **قبلت**
ولو **قلت** **ارضعتك** **لانها** **لم** **تجر** **بشهادتها** **نفسا** **ولم** **تدفع** **بها** **ضرا**
بجلاق **شهادتها** **بول** **انها** **لم** **تجر** **بشهادتها** **نفسا** **ولم** **تدفع** **بها** **ضرا**
وله **نظر** **الي** **ما** **يتعلق** **بشهادتها** **من** **بشروت** **الحرمة** **وهل** **الخلوة**
فان **الرأفة** **لا** **ترد** **بمثل** **ذلك** **بديل** **قبول** **شهادة** **الطلاق** **وان**
استفيد **بالحل** **المناكحة** **وليس** **المراد** **قبول** **شهادتها** **وحد** **هنا**

127

بل لا تقبل عندك في المصنف ثلثة سنوة اخرى وان لا تكون
طالبة اجرة عن الرضا فان طلبته فلا تقبل له بها بل لا تقبل
به ان افضية على انه لو شهدت واحدة او اكن ولم يتم النصاب
بالرضا فالزوج للرجل ان يحتزم بان لا ينكحها ان لم ينكحها ويطلقها
ان نكحها لتحل لغيره ويكره له المقام معها او يقبل في الرضا
شهادة ام الزوجة وبناتها مع غيرها حسة بل تقدم دعوى عب
وان احمى كون الزوجة مدعية في الرضا فقبل فيه شهادة
الحسبة قال علي بن عبد الله المدعي **واشار اسماعيل ابن علي**
باصفوية السبابة والوسطى يحكي اشارة **باب** السخياتي
حيث يحكي فعل النبي صلى الله عليه وسلم حيث اشار بيده
وقال لسانه دعوا عنك فحكي ذلك كل راو لمن دونه
وسبق الحديث في كتاب العلم في باب الرحلة وفي باب
شهادة الاموال والعبيد في كتاب الشركات **باب**
ما يحل من النساء وما يحرم منهن وقد له تعالى خرمت
امها تكلم اي نكاح امها تكلم من مجاز الحد وفي الذي يملك العقل
على حد فقه **وبنا تكلم واخفا تكلم وعما تكلم وظالم تكلم وبنات**
البنات الاخوات الى اخواته وساق في رواية كسيرة الي قوله
واخفا تكلم وقال انه يتبين الي قوله ان الله كان عليها حكما والام
كل انثى ولدتك او ولدت من ولدك ذلك كان او انثى بواسطة
او غيرها والبنات كل انثى ولدتها او ولدت من ولدتها ذلك كان
او انثى بواسطة او غيرها والاضوات كل انثى ولدتها ابوك
او اخذها والعمات كل اخت ذكر ولدك بواسطة او غيرها
والاخوات كل انثى ولدتك بواسطة او غيرها
فاخت ابى الام عمه لانها اخت ذكر ولدك بواسطة واخت
ام الاب خالة لانها اخت انثى ولدتك بواسطة وبنات الخ

وبنات

وبنات الاخوات وان تبعت ان من دخلت في اسم ولد الوصي والوصي وولد
فلا تحرم **وقال النس** اي ابن مالك ما وصله اسماعيل القاضي في
كتابه احكام القرآن باسناد صحيح مع طريق سليمان التيمي عن ابي
محمد عن النس بن مالك انه قال في قوله تعالى **والمحصنات من النساء**
ذوات الاذان لانهم احصن فروجهن بالزواج **الحرام**
نكاحهن الا بعد ملك قاز واجهن وانكحوا وانفسا عدتهن **الامالكت**
ايانكم لا تبين باسنا حرجا ان ينزع وفي نسخة ان ينزع
الرجل جاريتته وللشتمين جارية **من عبده** فيطأها ولا يكرهون
عليها المراء ما ملكت ايمانهم الا في سبعين ولهن ازواج في دار الكفر
فمن حرك لغيره المسلمين لان كن محصنات **وقال** الله تعالى **ولا**
نكحوا المشركات اي ان تزوجن منهن او ولدن منهن **من ثوب**
اي الشركات فمن موانع النكاح الكفر فنجح من نكحها غير اهل
الكتابين التوراة والنجيل من المجوس وان كان لهم شهية
كتابا فان كتاب بايديهم وكذا من المتكبرين بصفت شيت
بوايد ايس وابراهيم وزبور او ولد لهم لم تنزل بسطه يد رس
ويشبهوا وانما اوحى اليهم معانيها وانها لم تتضمن احكاما شرعا
بل كانت حكما ومواعظ ولذا يحرم نكاح ساير الكفار كعبدة
الشمس والقمر والصور والنجور والمعطلة والننادقة والبنات
نخله في اهل الكتاب بين وقرق العقاب بين الكتابية وغيرها
بان غيرها اجتمع فني نقصان الكفر في الحال وقت الدين
في الرصد والكتابية فبق نقص واحد وهو كفرها في الحال **وقال ابن**
عباس رضي الله عنهما ما وصله الغريابي وعبد ابن حميد
باسناد صحيح عنه انه قال في قوله تعالى **والمحصنات من النساء**
ما ملكت ايمانكم **ما زاد علي اربع** من الزوجات **هن حرام** **كامه وابنته**
واخته اما العبد ما زاد علي اثنتين قال البخاري بالسند اليه

ع
٢٢

يع



ولود فحة وقال اللعني من امة المالكية ايقاع المثنين مكروه والثالث
منافع لفق له تعالى ان تدركي لعل الله يحدث بعد ذلك امرا اي
من الرغبة في المراجعة والندم على الفقرة ولنا قوله تعالى
لا جناح عليكم ان تطلقتم النساء واذ اطلقتم النساء فطلقوهن
لعدتهن وهذا يقتضي الاباحة وطلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم حفصة وكان الصحابة يطلقون من غير نكاح حتى روي
ان مغيرة بن سعدة كان له اربع نسوة فاقامهن بين يديه
صفا فقال انتم حنات الاخلاق وناعات الارواق طوليات
المعناق اذ هيما فانتم الطلاق وكل هذا يدل على الاباحة نعم
المفضل عنده نال ان يطلق اكثر من واحدة لا يخرج من النكاح
وقال الحنفية بكين ما مدعيها اذا وقع بكلمة خدي بن عمر عند
الدارقطني فكتبت يا رسول الله ارايت لو طلقته نكاحا قال
اذ ان قد عصيت ربك وبانت منك امرانك وان الطلاق
جعل مستقدا لم يكنه العذارى عند الدم فكيف جعل له
وفي حديث محمدي بن تميم عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان حبس في النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل طلق امراته ثم
تطلقها جميعا ففاه مفضيا فقال ابلغ بكتاب الله وانما
بين اظهر كبري محمد بن لبيد ولد في زمنه صلى الله عليه وسلم
ولم يثبت له منه سماع وهو وقع ذلك محققا لانه عليه القاعها
محبوبة وغير ذلك **وقال ابن ابي عمير** الله فها وصله كافي
وعبد الرزاق في رجل **من يرضى طلقا مرات لا ارب** بفتح الهمزة
اذ ترضى هبتونته بالساقين الفرتين بينهما وورساكنة
وقليل اولاهما موحدة منصوبة في النونينية من قبيل لها
انت طالق البتة ويطلق على من انبت بالذات والغير

ذرمبقة لثة ابرمبقة لثة المرصين **وقال الشعبي** فامر من
شرا حيل **ترثه** ما كانت في العدة وهذا وصله سعيد
ابن منصور **وقال ابن شريفة** بضم الشين المعجزة والرايتمها
موحدة بئس كنة عبد الله قاضي الكوفة التابعي للشعبي **ترث فرج**
استفهم حذفت منه الاداة ان همل تن ورج **اذا انقضت العدة قال**
الشعبي نعم ترث فرج قال ابن شين **ما ارايت** ابن اخي
ان مات النزوج المحسر ترثه ايضا فيلزم ان لا يمت
الن زوجين معا واحدة **من جمع** الشعبي **عن ذلك** القول الذي
قاله من ان ترثه ما كانت في العدة وهذا وصله سعيد بن
منصور ورواه المولف مختصرا **استطرد** داوود قال **حدثنا عبد الله**
ابن يوسف التميمي قال اخبرنا ما لك الامام **عن ابن شهاب**
محمد بن مسلم **اسهل بن سعد الساعدي** رضي الله عنه
اخبر ان محمد بن عبد بضم العين مصنف ابن ابي عمير **البحراني** يفتح
العين المعلم وسكون الجيم **جا عاصم بن عبد**
ابن شهاب **يقاله يا عاصم ارايت رجلا** اخبرني عن رجل وجد **عاصم**
رجلا عيا بطنها **ايقتله فتقتلونه** قصاصا لدية
النفس بالنفس ام كيف يفعل بكلي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم **قال عاصم** عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلك رسول الله صلى الله عليه وسلم **المسائل** المذكورة مما فيها
من البساعة والعتاة على المسلمين والمسلمات **عاصم** **كبر**
بضم الموحدة عظيم وشق على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله **جا عوف** **بم** فقال يا عاصم ما اذا
قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** له عاصم لم تأتني
بغير قد كن رسول الله صلى الله عليه وسلم **المسألة** التي سألته
عنها قال عوف **بم** والله لا انتهى حتى اسأله عنها فاقبل عوف **بم**

ش
ع

حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله
ارأيت رجلا ايمأ خبرني عن رجل وجد مع امرأته رجلا ايمأ
فتقولون له ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل الله عليك وادب في ذوقه انزله عليك وفي صا حبيبتك زوجك
خولة بنت قيس على الشمس راية اللعان فاذهب فانت بها قال
سهرل فتلك غنا وانما مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
زا وفي تفسير سورة النور ما سمي الله في كتابه فلما فرغنا
من ملك عندهما قال عني عمر بن الخطاب يا رسول الله ان امسكتم
فطلقتم تلك ثا قبل ان يامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيل المطابقة بين الحديث والترجمة في قوله فطلقتم تلك ثا
لان صلى الله عليه وسلم امضاه ولم ينكر عليه وهذا افسه
نظرك ان اللعان معلق به انقاس الكاح ظاهر فباطل
كالصناع والحكمة الموبدة لكن قد يقال ان ذكره للطلاق الذي
محمدة ولم ينكر عليه لم عليه يدل له والظاهر ان عمر بن الخطاب
لم يظن اللعان يحرمها عليه فاراد تحريمها بالطلاق الثلث وهذا
الحديث قد سبق في تفسير النور قال ابن شهاب الزهري بالاسناد
السابق فكانت تلك التفرقة سنة المتكلمة عن ابن
يحيى بن عبد الملك عنده وبنه قال حدثنا سعيد بن عفير بن عبد الملك
وقيل الفاضل وهو اسم حبه واسم امه كندة قال حدثني بلال بن ابي
الاسود بن سعيد الهمداني قال حدثني بلال بن ابي رباح
بعض العيين ابن خالد اليماني وكان يروي عن عمار بن
شهاب الزهري انه قال اخبرني بلال بن ابي رباح عن عمار بن
ان عمار بن ابي رباح اخبرته ان امارة رفاعه كسر اللان
وتخفيف الف القظي بالقاف المضمومة والظا المعجمة من بين
قريظة واسمها ثيمية بنت وهب وقيل غير ذلك جات الي رسول

الله صلى الله عليه وسلم ما كنت يا رسول الله ان رفاعه طلقني
ضبت طلا في بالمرحمة والنفقة المسددة
اي قطعته قطعا كليا وفي كتاب الادب من وجه اخر ان
قالت طلقني اخذت ثا تطلقات واني نكحت بعده عبد
الرحمن بن النخعي بنع الزاوي وكثيرا الموحدة ابن باظا القظي
وانما معة اي وان الذي معة يقيني فوجه مثل الهذبة
بضم الهاء وسكن الدال المهملة وفي رواية مثل هذبة الثوب
اي طرفه الذي لم ينسج بشعره بعدد العين وهو شعر جفنها
وشبهته بذلك اوالصفر اول سرخاويه والثاني اظهر اذ يعبر
ان يكون صغيرا الي حدك يغيب عنه مقدار الكسفة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لها لعنتك سر يد بين ان تنجي الي رفاعه لاء
ترجمين اليه حتى يدوق عبد الرحمن مسلمك وقد وثق
عسليمته بضم العين على التصغير كناية عن اجماع شبه لذته
غذرة العسل وحلاوته وانت في التصغير لانه العسل يذكو ويؤني
اي انه تصغير عسله اي قطعة من العسل او على ارادة اللذة لانه
ذلك ومطابقة الحديث للترجمة في قوله فنت طلقني اذ هو محتمل
لذلك في دفعة واحدة ومنفرقة وبنه قال حدثني بلال بن ابي رباح
ابن شهاب بن ابي رباح قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان
عن عبيد الله بن عمار بن ابي عمير انه قال قال حدثني بلال بن ابي رباح
القاسم بن محمد ابي ابن ابي بكر الصديق عن عائشة رضي الله عنها
ان رجلا طلق امرأته وله بذر عن الكشميري امرأة تلك نافة وجب
زوجا غيره فطلق الزوج الثاني قبل ان يجامعها فسل
الهن صلى الله عليه وسلم بضم السين مبنيا للمفعول التحل لك اول الذي
طلقها تلك نا قال لا تحل له حتى يدوق الثاني عسليمته
كاذبا اولها قال في الفقه وهذا الحديث ان كان مختصا بين

نت

من قصة رفاعة فقد سبق لوجبه وان كان في اخرها فاما ردمه
 طلقها تلك فانها ظاهري كونها مجموعته وان بعد التفرقة
باب من خير نساءه وفي نسخة ازواجه اي بين ان
 يطلقن النفس او يستترن في العصمة **وقال الله تعالى**
رسوله الله صلى الله عليه وسلم قل زواجك ان كنتن تردن الحياة
الديناوية فبها ابو السعة في الدنيا وزهرتها **فانتعا لينا** اقبلن
 بارادتكن واختياركن لا حدا مريد ولم يرد فهو ضمن اليد بالنفس من
استعان اعطكن متعة الطلاق **واسترحكن** واطلقكن **سرا**
جملتك لا ضرر فيه وهذا امر من الله تعالى لرسوله صلى الله عليه
 وسلم ان يخبر نساءه ان يفارقهن فيذهبن الى غيره ممن يحصل لهن
 عنده الدنيا ورضى فخافوا بين الصبر على ما عنده من غيبك الحال
 والهن عنده في ذلك الثواب الجزيل فاخترن رضي الله عنهن
 رضي الله ورسوله والدار الاخرة فجمع تعالى لهن بعد ذلك ما
 خير من الدنيا وسعادة الاخرة **وبه قال حدثنا عمر بن حفص**
قال حدثنا ابي حفص بن فياض قال حدثنا ابي اسحق
سليمان قال حدثنا مسلم بن ابي الصنبي ابن سبيح
مسروق هو ابن ابي جندب **عمر عايشة رضي الله عنها** انما
قالت خيرنا اي امهات المؤمنين **رسول الله صلى الله عليه وسلم**
وسلم بين الدنيا والاخرة فان اخترنا الدنيا طلقهن طلاق
 السنة **فاخترن الله ورسوله فلم يعد** بغير ولد وفتح العين
 والدال المهملة المشددة **ذلك** التحنن **علينا شيئا** من
 الطلاق وهذا الحديث اخرج به مسلم في الطلاق والترمذي
 في النكاح والنسائي في الطلاق وابن ماجه في الطلاق **وبه**
قال حدثنا مسدد هو ابن مهران قال **حدثنا يحيى بن**
سعيد القطان ثنا سماعيل بن ابي خالد قال حدثنا عامر



هو ابن سماعيل الشعبي عن مسروق انه قال **قالنا** **نيسة**
 رضي الله عنها عن **الحق** بكر الخاء العجبة وفتح التختة والرا
 اي تحنن الرجل زوجته في الطلاق وعدمه **فقال** ليس
 طلاقا واستمرت لذلك بقولها **خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم**
 اي ازواجه فاخترناه **افكان** تحنن طلاقا استنفذ
 على سبيل المنكار **قال مسروق** بالاسناد السابق **ابا**
اخيرا **واحدة او مائة** **ميدان تحتارني** واختلفت فيما اذا
 اختارت نفسا هل تقع طلاقا واحدة رجمية ام باينا
 او يقع لك ثاقل المالكية يقع لك ثا لان معنى اختيارت
 احدا مريد اما الاخذ والترك فلو قلنا اذا اختارت نفسها
 تكون طلاقا رجمية لم يعمل بمقتضى اللفظ لانه يكون بعد
 في اسرار زوج وقال الكنفية واحدة بانية وقال الشافعية
 التحنن كناية فاذا خيل السراج امراته واولادها كذا تحنن
 بين ان تطلق منه وبين ان تستمر في عصمته فاخترت
 نفسها وراوت بذلك الطلاق طلقا لغويا فاختار
 فلم يكن ذلك طلاقا اذ مقتضاه انما لو اختارت نفسها
 كان طلاقا لكن مقتضى قوله تعالى **وتعالي** **لينا** **استعان** **واسرحكن**
 اي بعد الاختيار لا ذلك بمجرد ذلك يكون طلاقا قابل باليد من
 انشاء الزوج الطلاق فلو قال سلم ارد باختيار نفسي الطلاق
 صدقت فلو وقع التفرقة بالتطليق يقع حرما واختلفوا
 في التحنن هل هو بمعنى التملك او التوكيل والصحيح عندنا
 انه تملك فلو قال الرجل لزوجته طلقني نفسك ان شئت
 تملكك للطلاق لانه يتعلق بغيره فنزلة منزلة ملكتك
 طلاقا فكذلك وشروط ان يكون في راد مقتضى القول وهو على
 العرف فلو اختارت بعد ما ينقطع به القبول عن الإيجاب

ثم طلقت لم يقع الا ان قال طلقتي نفسك متى شئت فله شرط
الغور وللزوج الرجوع قبل التطلق ولا يصح تعليقه فلو قال اذ
حالا الغدا وزيد مثلك فطلعتي نفسك لغا وقال المالكية وكيفية
لا بشرط الغور بل متى طلقت لغذ هذا **باب**
بالتلفين في كتابات الطلاق وهي ما يجتمع الطلاق وغيبه
ولا يقع الطلاق بها الا بالنية لانها غير متضمنة للطلاق
بل متضمنة لما هو اهم من حكمه والاعم في المارة الاستعانة
بجمل كل ما صدق قائنه وان يتعين احدهما الا يتعين والمعتن
في نفس ال امره النية وما ذكره المصنف في قوله اذا قال
ابن الرجل لامرته **فارقتك او سرحتك او اخلتني** فغيبه
بمعنى قاهلة او خلية من الزوج وهو حال منها **او البرية**
من الزوج مستضاة انك صح عنده اللفظ الطلاق
وما تصرف منه وهو قول الشافعي في القدر لكن نص في الحديث
على ان الصحيح لفظ الطلاق والفرق والسراج لو روي ذلك
في القرآن بمعنى الطلاق **او ما عني به الطلاق** بصحة
ومعنى كاستدعيه رحمتك اي فقدتك فاعندك بما جازك
علي غار بك اي خلقت سبيلك كما يخاف البعير في الصلح او يترك
زمامه على غاربه وهو ما تقدم من الظاهر وارتفع من الغيب
وودعيه وبتت منك **هذه على نية** ان لغيب الطلاق ووقع
والفك وبذلك لغالك **قوله الله عن رجل** وان لم يرد مقابله
وسرحوهن سرا حبيك اي بالمعروف وكانه سريه السن
المتراج هنا بمعنى الرسائل لا بمعنى الطلاق قوله امر من طلقت
قبل الدخول ان يمتنع ويسرح ويسين المراد من الية تطلقها
بعد التطلق قطعها **وقال نعاي واسرحكن سرا حبيلا**
وهو مجمل يختم التطلق والرسالة واذا حملت الامرين انشئي



ان تكون صريحة في الطلاق كذا قرره في الفتح وتعبه العيني
بان معنى اسرحكن اطلقكن لانك يسبق هنا طلاق فن اسين
ياي الاحتمال **وقال نعاي فامساك بعروق او سرح باحسان**
اي ان هذه الية وردت بلفظ الفراق في متضمن ورودها
بالفرد بلفظ السرح والحكم فيها واحد لانه ورد في الموضوعين
بعد وقوع الطلاق فالمراد به المراسل **وقال نعاي او فارقوهن**
بعروق لان سياتي بعد وقوع الطلاق فلا يرد بها الطلاق
بل المراسل ومباحث هذا الحديث معروفة في محاله من
دواوين الفقه **وقالت عائشة** رضي الله عنها مما وصله
في اخر حديث في باب من غطت الرجل انبته من كتاب الملاح
قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد لم يكن ناي امر
بقوله **باب** **من قال لامرته انت علي حرام** **وقال**
احسن **المصري** فيما وصله عبد الرزاق **نية** اي فانت
نفي طلاق وان تعدا وظهار وقوع المنف بميلان كل منهما يقتضي
التمسك بها فان كان يكتفي عنه بالحرام او نفاها معا او مرتبا تخير
وتب ما اخاره منها وان يشبان جميعا لان الطلاق ينزل
النكاح والظهار يستدعي بقاءه ههنا امذهب الشافعية وقال
المسنية ان نفي واحدة فهي باين وان نفي اثنين فهم
واحدة باينة وان لم يفيم طلاقا نفي يمين ويصبر مؤليا
وقال المالكية يقع لك شاك يسيل عن نية وام في ذلك تفاصيل
وتصويل ذكرها **وقال اهل العلم** **اذ اطلقت لك نانا فقد حرمت عليه**
اي حتى تنلج زواج غيره **فسموه حراما** بالتمسك **بالتصريح بالطلاق**
والفراق بان يتلفظ باحدهما او يعصده فلو طلقا ونفي
عند الطلاق فهو محل الفطر وقال صاحب المصباح من المالكية
يعين فاذا كانت الثلث تحتها كان النحر مبرك شاقان وههنا

5

غير ظاهر لحيوان ان يكون بينهما عموم وخصوص كما لحيوان ولا انسان
 وحاوله ابن المنير بحسب عن البخاري بان الشرع عبر عن الغاية
 المقصود بها بالتحريم وانما نسبة الشيء بالعموم اوضح منه فذلك عايب
 ان الذي كان لا يعمل بان تلك حرمته ولا انها الغاية ليعلم
 ان التحريم هو الغاية ولهذا بين لخص ان تلك حرمته فاستدل
 به في الحقيقة انما هو لاطلاق مع السياق وما من شأن العرب
 ان تقرب بالخاص عن العام ولو قال القائل لانسان بين يديه
 يعرف بانها وبينه على قدره هذا جعل ان كان من غيرك مستحفا
 فاذا علم الشرع من تلك فانها حرمته فله تحيل على التعبد عن
 الخاص بالعام لئلا يكون ركيبا والشرع متوجه عن ذلك فاذا علم
 سواء لعموم بينهما ويدل هذا على ان التحريم كان اشهر عندهم
 بالفظ والتسمية من تلك ولهذا فشره لهم به قال وهو هنا
 من لطيف الكلام وما كان في التحريم قد يقصر عن تلك
 فقد كان تحريم مقيد وما كان في التحريم المطلق منه فالتكليف
 وشرق بين ما يفهم له في الاطلاق وبين ما يفهم لا يقيد به
 وتقيد به البدر فقال قوله وما من شأن العرب ان تقرب
 بالخاص عن العام مشكل اللهم الا ان يريد في بعض المقامات
 التي صفة فيمكن وسياق ذلك هو انهم ذلك عند التام وهو قوله
 يقال ان البخاري سمي ان التحريم ينزل منزلة الطلاق الثلاث
 لك جاع على ان من طلق امراته ثلاثا انها تحرم عليه فلما كانت
 الثلاث تحرمها كان التحريم ينزل منزلة الطلاق الثلاث
 رفاة مما تجابه لذلك وتقتضيه في القبح فقال الذي يظهر من
 مذهب البخاري ان الحكم من غير ان ينية القائل ولذلك
 صدر الباب بقوله كسر وهو في عادته في منع الاختلاف
 مما صدر به من النقل من صحاب او تابعي فهو اختياره وحاشا



البخاري ان يستدل بكون الثلاث تحرمان كل تحريم حكم الثلاث
 مع ظهور منع الحصر لان الطلقة الواحدة تحرم عن المدخل
 بها مطلقا والباقين تحرم بالمدخل بها لا بقصد جديد وكذا ان
 اذا انقضت عدتها نلم ينحصر التحريم في الثلاث وايضا فالتحريم
 اعم من المطلقين لك فانكف يستدل بالعموم الاخص وليس هذا
 التحريم المذكور في المرة **كالذي يحرم ما يطعم امر على نفسه**
لانه لا يقال لطفعام اكل ولا يرد للطفعام اكل حرام
 قالوا ان في واذا حرمت طعاما وشرا بالذوق **ويقال للمطلق**
 حله فالما نقل عن اصبح وغيره من شق بين الزوجية والطفعام
 والشراب وقد ظهر ان السنين والناستقيا من جهة فقد يفرق
 من جهة اخرى فالزوجية اذا حرمتها على نفسه واراو بذلك
 تطبيقا حرمت عليه والطفعام والشراب اذا حرمت على نفسه
 لم يحرم عليه وله بلزومه كغارة الاختصاص المباح بالاحتياط رتبة
 ولو كان التحريم كذلك اصحح باتفاقهم على ان المرأة بالطلاق
 البتة تحرم على الزوج فقال **وقال تعالى في الطلاق ثلاثا**
ما دفع في الفسح وهي التي تسمى تلك نأبالنفس ونسبها
اذ يكون المرفع ملحقه بعد المتكلمة له تحريم من بعد
حي تنكز وجا غيرك وقال النبي ابن سعد الامام
 ما وصل ما لبعيهم العك بن موسى الباهلي في جز له **عن نافع**
مقالي ابن عبيد قال ولا يجهل رخصتهن بالافراد نافع قال
كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا استبيل عن طلق نأ قال لو
طلقت مرة او مرتين لكان لك المراجعة قال النبي صلى الله
 عليه وسلم امرت اني اذا طلقت امراتي وهي حائض فقل لها ذكرك
 عن ذلك من فليلراجعها **تلك** قال لسائل ان طلقت طلقا
 او طلقتين فانك ما عور بالرجعة لاجل اخص فان طلقا

١٢٢
 ٢٤

فلانا حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وادى
 ذرعهما كسبهين فان طلقها بضمير الغيبة كقول غيره وبه قال **حدثنا**
محمد بن ابي بن سلام قال **حدثنا ابو معاوية** محمد بن حازم قال
حدثنا همام بن عمرو عن **ابيه عن عائشة** رضي الله عنها
 انما قالت **طلقت رحيل** اسم رفاعة امراته تسمى تيمة
 بنت وهب تلك تافرت وجات **وجان** اسم عبد الله بنت
 ابن الزبير **فطلقها** وكانت معها جارحة مسترخية **مثل**
الهداية فلم يصل منه الى شيء تر يده من الوطئ التام فلم يلبث
 ابى الزوج الثاني ان يطلقها فانت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان زوجي رفاعة طلقني تلك تافرت وجات زوجا
غيره فدخل بي ولم يكن معي **المثل الهدي** في الرخا
 فلم تقبل **بن الهندي** واحدة بفتح الهاء والواو من الخنفة وحكي تشديد
 قال الساقبي ان لم يطأ في المرة واحدة يقال هي امراتة
 غشيمة وفي رواية ابن اسكن فيما ذكره في المسارق الهدي
 بالفتح حدة المشددة اي فرق او وقعة واحدة **لم يصل الى شيء**
 وقال من المصابيح قوله لم يصل مني الى شيء صح في انه لم يطأ بها
 اصله لم يرق ولم يرق مني وما منعت قوله الهدي واحدة غير ان
 معناه فلم يرد ان يقرب مني لقصد الوطئ للمرة واحدة
 انهي نعم اذا قلنا المراد فلم يصل منه الى شيء تر يده من العاطف
 التام ان كان رجائيه وعدم قدرته انتظم الكلام **فاحل** بخلاف
 هزة الاستفهام **ولا يذرا فاجل** **لزوجي الاول** رفاعة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تخلين **لزوجك الاول** حتى يذوق **الخش**
عبدالرحمن بن الزبير **عسلتك** وتذوق **ولا يذرا** وتذوق
عسلته شدة عليه الصلاة والسلام مر لذة الجماع بذوق العسل
 فاستعار لها ذوقا والعمل على هذا عند عامة اهل العلم من الصحابة

وغیره



کتاب

وغيره سمع انه اذا طلقك ثلثا لم تحل له تنكح غيره ويصير الثاني ولا
 تحل باصا به شبهة وله ملك يمين وكات ابن المنذر يفتي
 في الحديث ذلك لعل ان الثاني ان واقعه وهي نائمة ومعه عليها
 لا تحس بالذمة انها لم تحل لك ولان الذوق ان تحس بالذمة وعمامة
 اهل العلم على انها تحل قاله النوراني اتفاقا على ان مغيب الحشفة
 في قبلها كما في ذلك من غير نزول وشرط الحس المنزلة لعل
 حتى تدنو في غيبته وهي النطفة انهي هذا **باب**
بالغيب من في قوله تعالى **مخاطبة النبي صلى الله عليه وسلم لم تحرم ما احل**
الله لك وبه قال **حدثني** بلال بن ابي ابي الحسن بن الصباح بالصاد
 المهمل والمؤجدة المشددة العتق حتى ينزل بالزنا وبعد
 المالف لا الواو صلى نزل بعناد ونقطة الجمهور ولينه النساء
 قليلة انه **سمع السبيع بن سافع** اكله نزل طرسوس وهو
 ابن ثقفية بالمسناة العتقية وبعد الواو والسائلة فوق حدة
 مشهور بكنيته اكثر من اسمه قال **حدثنا معاوية بن سلام**
حدثني الامام **عن يحيى بن ابي كسب** الامام ابي نصر البجلي
حدثنا عن **عبد الله بن حكيم** الثقفى **عن سعيد بن جبير**
 الوالى مولى لاهب احد اعلامه **انه اخبره** انه سمع **ابن عباس** رضي
 الله عنهما **يقولان اذا حرم الرجل امراته** اي عينها **ليس يفتي**
 اي ليس يطلق قوله الاعيان لما تنصف بذلك ولا يذره **الحق** على
 والمتماهي لبيت اي الكلمة وهي قوله انت على حر امر المنقوب بها
 عينها يطلق **وقال** ابن عباس مستدله على ما ذهب **لكم** ولا يبي
 ذروا من عاقر لقد كان **في رسول الله اسوة** بضم الهمزة وكسرها
قدوة حسنة **واشار** **بنه** **لك** الي قصة مارية وفي حديث
 النبي عند النساء **يسمى** **بسم** **صلى الله عليه وسلم** كانت
 له امه يطأها فلم تنزل به حفصة وعائشة حتى حررها فنزل الله تعالى

تعالى هذه الآية يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك قال في الفتح
وهذا الصهر ق هذا السبب نعم اذا اردت تحريم عينه كره وعليه
كفارة يمين في الحال وان لم يبطا وليس في ذلك يمين لان اليمين انما يفتد
باسما الله وصفاته وروعي النبي أي عمر عبد بن حبيب اذ جعل
سماي ابن عباس فقال ان جعلت امر قبي علي حراما فقال كذبت
ليت عليك حراما ثم تلي يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك وبه قال
حسن بن يحيى بالافراد **حسن بن محمد ابن الصباح** وله
ذو صباح الزعم في النسخة قال **حدثنا حسن بن الصباح** هو ابن
محمد بن عوف **رحم الله بن جهم** عبد الملك بن عبد العزيز قال **رحم**
عط هو ابن ابي رباح الله سمع **عبيد بن عمير** يضمن
العين فيها معض من اللين المكي والنزاع المله به القول يقول
سمعت عائشة رضي الله عنها تقول **ان النبي صلى الله عليه وسلم كان**
يكلم عند زيب ابنة ولدهي ذر بنت حنن رضي الله عنها **وليس**
عندها عسل فنق اصبحت بالصدا والمهمل **انا وحفصة**
بنت عمر **ان ايتنا** وله بي ذر و ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
الهنق وتخفف الوزن والرفع دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم
فلتقل له اني اجده منك ومع مفاير اكلت مفاير
بالعين المعجمة والفاعدتها تحتية ساكنة جمع مفقور يضم اوية
قال في القاموس والمفاض والمفاض والمفاض بالمشكلة
بدل الفا الواحد مفقور كسب ومفقر ومفقور بضمها ومفقر
ومفقر بكسرهما وقال في مادة غ م ث روا المغش
كسب شتي ينضج النامر والفكر والرمث كالعسرا جمع
مفانثي واعثر الرمث سال منه ومفقر احتنا انهم
وقال ابن قتيبة هو صمغ حلوى راحة كسب هبة وذكر البخاري
انه شبيه بالصمغ يكون في الرمث تسمى الرما وسكون اليم بعد ها

ملئنة



مشكلة من الشجر التي ترعاها الابل وكلت استقام محمد وفي المداة
فدخل صلى الله عليه وسلم **على اخذها** قال ابن حجر لم ارض علي
تعيينها واظنها حفصة **فقال لك ذلك** القول الذي تو اصبنا
عليه اكلت مفاير **فقال** لا لم اكل مفاير بل **شربت عسلا** وله
ذو رباب **شربت عسلا عند زيب بنت حنن** ومن اعود **لك**
لشرب وزاد في رواية **هلم بن يوسف** في نفس سورة التور
وقد خلعت لا تخشى **بذ لك** احدا **فزلت** يا ايها النبي لم تحرم ما احل
الله لك **الح** قوله تعالى ان تقب بالي اسم اي لعائشة
وحفصة **وعند ابن عباس** ان تقب بالي اسم اي لعائشة
لعائشة وحفصة **واذا سألني فلي بعض** ازواجه **حدثنا لقيت**
بل شربت عسلا قال في الفتح ههنا لقدر اي واذا اسر
النبي الي اخر بقية الحديث وكنت اظنه من ترجمة البخاري
حتى ترجمته **مذون** را في اخر الحديث عند مسلم قال وكان المقف
واما الماد بقوله تعالى **وان استر النبي الي بعض** انما جده قد بنا
بها **جل** قوله بل شربت عسلا **وبه قال حدثنا** وله بي ذر
بني بالافراد **فروة بن ابي المصراة** بالفا المفتوحة
والسال كنة والمضرب في الميم والسا بينهما غين ساكنة
ممدودا البيكند كذا الكوفي **قال حدثنا علي بن مسهر الكوفي**
الحا فقط **عن همام بن عروة** عن ابيه **عروة بن الزبير** عن
العلاء عن عائشة رضي الله عنها **انها قالت** كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحب العسل والحماة بالمد والهمزة **بي ذر**
واكلوه بالقص قال في القاموس واكلوا وتقصرو **وعند**
السفالي في فقد اللفظة ان حلوه النبي صلى الله عليه وسلم النبي
كان يحبها جميعا **بالجيم** بوزن عظيم قال في القاموس **عس**
يعجن بلين وليس ههنا من عطف العام على الخاص **وانما العس**

250

الذي يدخل فيه لصنم اوله وكان صلى الله عليه وسلم اذا اضر في من
 العصر ابي من صلواته دخل على نسائه فبدا يقرأ ابي يعقوب من
 احاديث **ابن** بان يعقبها ويبدأ شرها من غير جامع كما في رواية
 اخراكية وفي رواية حماد بن سكاينة عن هشام بن عروة عن عبد
 ابن حميد ان ذلك اذا اضر في من صلواته النحر المكنى في الفصح
 رواية ساذة على تسليمها فيجوز ان الذي كان يغسله اول
 النهار سلك ما ودعا محضنا في الذي في اخره معه جلوس
 ومجادلة **فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس** فاقام عندها
 حتى حذت بن عباس ان عابسة قالت لجويرية عبيسة عندها
 يقال لها فضيل اذا دخل على حفصة فارحلت عليها فانظر
 ما يصنع فقالت **اهدتم لها اي حفصة امرأة من قريتها**
 لم اعرف اسمها **عكة من غسل** سقط اخباره في درواز
 ابن عباس من الطائفة **فستت النبي صلى الله عليه وسلم**
 مشربة وفي الرواية السابقة من هذا الباب ان سكر الياس
 كان عند زينب بنت جحش وفي هذه عند حفصة بن عبد
 قد صان ان رواية ابن عباس عن ابن مردويه ان ذلك في عهد
 سودة والاعابسة وحفصة هما اللتان تعاطيا كما في
 رواية عبيد بن عمير المروية اول هذا الباب وان اختلفت
 في صاحبته الفسل وحمله على التعداد اذ لا يمنع تعدد
 السبب للشئ الواحد او رواية عبيد بن ثابت لموافقة ابن
 عباس لها على ان المظاهر بين حفصة وعابسة على ما تقدم
 في النفس فلو كانت حفصة صاحبة الفسل لم تقرت
 في المظاهر بعابسة لكن يمكن تعدد القصة التي في شرب
 الفسل وتحميمه واختصاص النزول بالقصة التي فيها ان عابسة
 وحفصة هما المتظاهرتان ويمكن ان يكونت القصة

التي

التي وقع فيها الشرب عند حفصة كانت سابقة والراجح ان
 صاحبة الفسل زينب السوداء لان طريقا عبيد بن ثابت من طريق
 ابن ابي مليكة وفيه ان في القصة ان نسا النبي صلى الله عليه وسلم
 كن حن بن عابسة وسودة وحفصة وصفية فحزب وزينب
 بنت جحش وام سلمة والباقيات في حزب ولذا غارت عابسة
 منها لكن فيها من غير حزبها ومن ذهب اليه التراجيح عياض فقات
 رواية عبيد بن عمر ولي لول فقها ظاهرا لغيره ان فيه وان تظاهرا
 عليه فيها فثبت ان لا كسر قال فكان الاسما انقلب على رواية
 المضربا لكن اعترضه الكرماني فقال متى جاوزنا هذا ارتفع الوثوق
 باكثر الروايات وفي تفسير الشدي ان شرب الفسل كاه عندها لم
 اخرجه الطبري وغيره وهو مرجوح لارساله وسدوده انتهى
 ملخصا من الفصح قالت عابسة **فقلت اما** بفتح الهمزة وتخفيف
 الميم **والله ليمتحنن له** اي لاجله **مقلت لسودة بنت زينة**
انه صلى الله عليه وسلم سيد نوا اي يقرب منك فاذا دنا منك
فقل لي له اكلت مغافرة فانه سيقول لك فيقول له ما هذه التبع
تي اجبت منك وسقط لفظ منك له في درفانه سيقول **لكن** تقني
حفصة شرية عمل فقول له حرمت بفتح الجيم والراء والسين
 المهملة اي رعت **مخله** اي مخل هذا الفسل الذي شربته **الفرقة**
 بضم العين المهملة والفاء بينهما ساكنة اخره طامهلة الشجر الذي
 صمغها **المغافير** **وساقوله** اناله **ذلك** **وقولي له انت**
يا صفية بنت يحيى **ذاك** بكسر الكاف فبلا لام ولا بي ذر ذلك
 اي قولي الكلام الذي علمته لسودة زاد زيد بن روفان
 عن ابن عباس وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد علميات
 في جدمه من جكمه لانه ياتيه الملك **فالت** عابسة تقول **سود**
 لي نوالا هو لك ان قام صلى الله عليه وسلم على الباب

قالت ان اباديه بالزوجة من المباداة بالعمزوك بن عساكر
اناديه بالنون بئله الموحدة بما امرتني **سبه** من ان اقول لاكلت
مفاضر **ق** بفتح الف والواو والحاء فانك فلما **ق** عليه الصلاة
والسلام منها قالت له **سودة** يا رسول الله اكلت مفاضر
قال لا ما اكلتها قالت له فاهذه الرمح التي اجدتها منك
قال عليه الصلاة والسلام **سقتني حفصة شربة عسل**
قالت سودة **جرت** رعت **تخلد العرف** فظنتم المغافير
وقالت عايشة **فلما دار الحيا** بفتح الهمزة الي اقلت له
عليه الصلاة والسلام وسقط له يد ذر له **ك** القول الذي
قلت لسودة ان تقبل له فلما دار الحيا صعبت قالت له مثل
ذلك عبرتني له **ك** في اسناد القول لعائشة وتبعها
مثل ذلك في اسناده لصغيفة لان عائشة لما كانت الممستك
لذلك عبرت عنه باي لفظ ارادت واما صغيفة فانها ما مورثت
بقول ذلك وليس لها ان تقهر فيه لكن وقع في التمهيد لفظ
مثل في الموضعين في رواية الي اسامة نيجتم ان كان في ذلك
من تصرف في الرواية **فلما دار الحيا حفصة** في التمهيد
قالت له **يا رسول الله** **لا** بالتخفيف **اسقيك من**
العسل **قال** **لا حاجة لي بسبه** لما وقع من توارد المنقولة
الملك على انه نشأت له من شربه ربح كيه فتركه حسبا
للمادة **قالت** عائشة **تقول سودة** **والله** لقد حرمتك بتخفيف
الرامنفاه صلي الله عليه وسلم من العسل قالت عائشة **قلت** لها
اي لسودة **اسكتي** لئلا يفتش ذلك فيظهر ما دس به
لحفصة وهذا منها على مقتضى طبيعة النساء في الفيق وليس
بكبير بل صغير معنف عنها مكفرة هذا **باب**
بالتفريق بين لاطلاق قبل **النكاح** لو قال لاجنبية ان تزوجتك
قالت



قالت طالق ولو لم يرد المروي عن ابي داود وقال الترمذي
حسن صحيح لاطلاق الابطح والحاكم من رواية جابر لاطلاق
لمن لا يملك وقال صحيح على شرطهما اي لاطلاق واقع **قوله الله**
تعالى يا ايها الذين امنوا اذا طلقتم اي تزوجتم والنكاح هو العاطف
في الاصل وتسمية العقد بالحاكم بسبه له من حيث انه طرقت
له لتسمية احسن ثانيا لها سببه ولم يرد لفظ النكاح في العرائن
الا في معنى العقد لانه في معنى الوطى من باب التفرج به ومن اذاب
القران الكناية عنه **تم طلقتم هن من قبل ان تستوهن فانه**
عليهن من عدة تعتدونها **وسرخوهن سراحا جميلا**
فلا تسكنهن منرا را وسقط له يد ذر له باب الى اخر من له
ومقول الله تعالى وثبت عنه يا ايها الذين امنوا لئن قاله لفاظ
ابن حبان لفظ الباب ايضا ثابت عنده وذكر لاية الى قوله
من عدة وحذ في الباقي وقال الامة قلت وكذا هو ثابت
في التوفيقية **وقال ابن عباس** رضي الله عنهما فيما
تعلق به **احمد** **جعل الله الطلاق** **بمسك النكاح** وروي
ابن خزيمة والبيهقي من طريقه عن سعيد بن جبين سئل
ابن عباس عن الرجل يقول ان تزوجت فلانة فهي طالق
فقال ليس بشي انما الطلاق لما ملك قالوا فان مسعود كان
يقول اذا وقت وقت اقول كما قال قال بن جرير ابا عبد الرحمن
لو كان كما قال لقال الله اذا طلقتم التوفيقية ثم كتمت
وسمي عيا وروى عن عساكر وروي في ذلك في ان لاطلاق قبل النكاح
عن علي رضي الله عنه فبارواه عبد الرزاق برجال نقاة
من طريق الحسن البصري قال قال رجله عليا قال قلت
ان تزوجت فلانة فهي طالق فقال علي ليس بشي لكن الحسن
لم يسمع من علي وقد روي من عاينها اخرجه البيهقي وابو داود

الموفقات

قالت

عن علي قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لاطلاق
 ال من بعد نكاح وله يتم بعد احتلام **وهن عبيد بن المسيب**
 فيما رواه عبد الرزاق باسناد صحيح عن ابن جريج بلغظ اخبرني
 عبد الملك بن يحيى بن يحيى انه سأل سعيد بن المسيب وعطاء بن ابي
 رباح عن طلاق الرجل ما لم ينكح فكلمهم قال لاطلاق قبل ان ينكح
 ان سماها وان لم يسمها **وهن عروة بن النضر بن العوام** ما
 رواه سعيد بن منصور بسند صحيح حدثنا حماد بن زيد
 عن هشام بن عروة ان اباها كان يقول كل طلاق او عتق قبل
 الملك فهو باطل **وعن ابي بكر بن عبد الرحمن بن**
الحسن بن هشام وعبيد الله بن عبيد الله بن هبيرة
 ابن مسعود فيما رواه يعقوب بن سفيان وابراهيم بن محمد
 من رواية ابن المقادير عن المنذر بن علي بن الحكم ان ابن اخيه
 خطيب ابنة عمه فتزوجوا في بعض الامر فقال الغني هو طلاق
 اي ان تكتمها حتى اكل الفضض من قال والفضض طلم **ابن**
مؤدق هو علي ما كان من الامر فقال المنذر انا اتكلم بالابن
 من ذلك فانطلق الي سعيد بن المسيب فذكر له فقال انك
 المسيب ليس عليه شيء طلق ما لم يملك قال ثم اني سالت
 ابن النضر فقال مثل ذلك ثم سالت اباسمة بن عبد الرحمن
 فقال مثل ذلك ثم سالت ابا بكر بن عبد الرحيم بن امارش بن هشام
 فقال مثل ذلك ثم سالت عبيد الله بن عبيد الله بن عتبة
 ابن مسعود فقال مثل ذلك ثم سالت عمر بن عبد العزيز فقال
 هل سالت احدا قلت نعم فسمع قال ثم رجعت الي القدر فاخبرتهم
وعن ابا ن بن هبيرة لكن قال الحافظ ابن حجر اوقف علي اسناد
 اليه بذلك **وعن علي بن الحسين** المشهور بن القابدين ما اخبر به
 في الغيلانيات بلغظ لاطلاق ال بعد نكاح **وعن شيخ القاض**

فيا

بما رواه سعيد بن منصور روى ابني سيبويه من طريق سعيد
 ابن جبيرة عنه قال لاطلاق قبل نكاح وسند صحيح **وعن سعيد**
ابن جبيرة ما رواه ابن ابني سيبويه انه قال في الرجل يقول نكح
 اتزوج فلانة فهي طالق فقال ليس بشي انما الطلاق بعد نكاح
 ورواه الدارقطني من نحو عام من طريق ابني هاشم الرمازي عن
 سعيد بن جبيرة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل
 عن رجل قال نكح فلانة فهي طالق فقال طلق ما لم ينكح
 وفي سننه ابو خالد الواسطي وهو رواه **وعن القاسم**
ابن محمد بن ابي بكر الصدوق **رسالم** وهو ابن عبد الله بن عمر
 رواه ابو عبيد في كتاب النكاح له عن هشيم بن زيد بن هارون
 كلاهما عن يحيى بن سعيد قال كان القاسم بن محمد وسالم بن
 عبد الله وعمر بن عبد العزيز يرون الطلاق قبل النكاح
 وهذا اسناد صحيح وقد سقط له في زر قوله والقاسم وسالم
وعن طاوس ما اخبر به عبد الرزاق عنه معس قال كتب
 القاسم بن زين بيل الى امر ال مصبار ان يكتبوا اليه بالطلاق
 قبل النكاح وكان قد ابى بذلك فكتب اليه باليمين باليمين
 فاحرمهم ابن طاوس واسماعيل بن شروس وشماق بن الفضل
 وسماك بن الفضل عن وهب بن منبه انهم قالوا لاطلاق
 قبل النكاح قال سماك من عنده انما النكاح عقد تقدر والطلاق
 حله فكيف تحل عقدة قبل تقدر **وعن الحسن** فيما رواه
 عبد الرزاق بلغظ لاطلاق قبل النكاح وله عتق قبل الملب
وعن عكرمة فيما رواه الاثر عن الفضل بن كعب بن سفيان
 ابن يحيى قال سالت عكرمة عن ابني عاصم قلت رجل قال نكح
 فلانة قال هي نكحتا وكذا وكذا قال انما الطلاق



230

بعد النكاح **ومن عطاء** ما رواه الطبراني في الأوسط عن جاسر
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن طلاق المرأة نكاح وله عتق
المرأة ملك **ومن عطاء** **سعيد** هذا الجاهلي الكوفي
التابعي كما قاله في الفقه وجزءه من كتابه أن ابن سعيد بن أبي
وقاص قال ابن حجر وفيه نظر وتعقبه العيني بأن صاحب
رجال الصحيحين لم يذكر عطاء ابن سعد الجاهلي والظاهر أنه
ابن أبي وقاص ولم يفت على أسناد هذه الرواية **وعنه نافع بن جبير**
ابن الشعثاء البصري ما رواه سعيد بن منصور ومبارك بن عبد الله بن زهره
وسالم بن عبد الله بن عمر وقد سب **وعنه نافع بن جبير** ما رواه
ومحمد بن كعب القريظي ما وصله ابن أبي شيبة عنها أنها قاله إطلا
المرأة نكاح **وعنه سليمان بن يسار** ما وصله سعيد بن منصور
وعنه مجاهد ما وصله ابن أبي شيبة عن الحسن بن الرماح قال
سعيد بن المسيب ومجاهد وعطاء بن زبيل قال يوم أتت زوجة فله في
طالته فكلوه قال لسريسي وزاد سعيد يكون سبيل قبل مطر **وعنه**
القاسم بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن مسعود ما رواه ابن أبي شيبة
سلفه لطلاق قال بعد نكاح **وعنه عمرو بن هرم** بنح العييني في قول
والله وكس الر والصر في الثاني الأزدي من اتباع التابعين ما رواه
أحافظ ابن حجر لم أفت على مقالته موضوعه إلا في كلام بعض السرخس
أن ابن سعيد أخرجه من طريقه **وعنه الشعبي** ما رواه ابن جابر
له تطلق لكن رواه وكيع في مصنفه عن الشعبي قال إن طلاق
اتن وجره في طالق فليس بشي فإذا وقعت وقت لزمته وقال
أكثر ما في مقتضوه التجر من تعدد هذه الجماعة الثلاثة
والعشرين من الفقهاء ما فعلت الأسفار بأنه يكاد أن يكون إجماعاً على أنه
لا يطلق امرأة قبل النكاح وقال في الفقه وقد تجوز التجار من النسبة
ما ذكر عنهم في القواعد بعدم الوقوع مطلقاً مع أن بعضهم يفصل

وبعضهم

وبعضهم يختلف عليه ولعل ذلك هو السكينة بتفصيل من النقل عنهم
بصيغة الترضيض والمسيبة من إخلاقيات الشهيرة وللعلل أو
نيتها من ذهب الوقوع مطلقاً وعدم الوقوع مطلقاً والتفصيل
بين ما إذا هم أو عين وأجمل هو وهو قول الشافعي على عدم الوقوع
نفس حكم ابن الرضا في كفايته من أعالي إله الفرج وكما سب
الحنافلي أن منهم من أنبت وقوع الطلاق قالوا وأعلوا أن بعض
الحنافليين المسيبة استدله بقوله صلى الله عليه وسلم لا طلاق
قبل النكاح مقتصر على ذلك وهو غير كاف لأن من قال بوقوع الطلاق
يقول بوجوبه فإنه لا يطلق وإنما يقع بعد النكاح انتهى وإب
حنيفة وأصحابه بالوقوع مطلقاً لأن التعلق بالشرط يبين
فك تعلق صحة علي وجوب ملك المحلل كما لم يبين تأنيده تعالى وهذا
لأنه لم يبين تحريم من كالف في ذاته نفسه لأنه لو جيب البر على
نفسه والمحلون به ليس بطلاق لأنه لا يكون طلاق إلا بعد الوضوء
إلى المحلل وعند ذلك الملك واجب وقال بالتفصيل جمهور
الحنابلة فان سمي امرأة أو طائفة أو قبيلة أو مكاناً أو زماناً
لم يكن أن يعيش إليه لزمته واحترز بذلك ما لو قال إلى ما بقي سنة
لا لزمتي وقال الشيخ خليل في مقتضىه ولو قال لا جنبية
أن تزوجتك فانت طالقت فالمشهور باعتباره وروى ابن وهب
عنه ما لك أنه لا يلزمه قال في الاستدراك روى علي بن محمد هذا
القول أحاديثاً إلا أنها عند أهل الحديث معلومة ومنهم من يصحح
بعضها واحسنها ما خرج قاسم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا طلاق قبل النكاح ولا يود أود لأنكاحاً فيها يملك حال في النكاح
وهذا أصح سمي في الطلاق قبل النكاح واجيب عنها بما ناسق
بوجوبه لأن الذي يدل عليه الحديث إنما هو انتفا وقوع الطلاق
قبل النكاح ونحن نقول به ويحل النزاع إنما هذا التزام الطلاق هذا

20

بالنفسين اذا قال لامرأته وهو مكره ايدوا حال انه
هذه اختي فكشني عليه من طلاق وله ظاهر قال ابي
صلي الله عليه وسلم قال ابراهيم الخليل صلي الله عليه وسلم لسارة
زوجته ام اسحاق لما طلب ذلك اجبار وخاف ان يقتله هذه
اختي وذلك في ذات الله عز وجل وكان من شأنهم ان لا يقر بين الخلية
الك بختبة ورضي بخلاف امتزوجة فكان لا يقتصبى نهلمن زوج
اذا اقبل ذلك **باب بيان حكم الطلاق في ثلاث**
كسر الائمة وسكون الفين المجره اخيه فان وهو كراه وسمي به
لان المكره كانه يعلق عليه الباب ويضيق عليه حتى يطلق
وقيل العمل في الغضب وتساك بهذا التقدير بعض متاخر
اكتفيا لبقا القائلين في الطلاق في الغضب لا يقع ولم يبيحوا احد
من متقدميهم لكن رد هذا التقدير المطلق في الفارسي بان طلاق
الناس غالب انما هو في حال الغضب ولو اجاز عدم وقوع
طلاق الغضب ان كان لكل احد ان يقول كنت غضبا فانا اخرج
على طلاق **وحكم المكره** بضم الميم وفتح الراء النونيين لا يكون
بغير ميم وضم الكاف وسكون الراء **وحكم السكران** في حكم
المتخلف **وامرها** هل هو واحد او مختلف **وحكم الخطأ**
والشيء الواقعان **في الطلاق** وحكم **الشرك** اذا وقع من
المكلف ما يقتضيه غلطا او شيئا هل يحكم به ام لا واذا كان الحكم
عليه به والطلاق كذلك **وعنه** اي عن الشرك ما هو رومنه
او غير ما ذكره في الخطأ وسبقا للسنة والهنك وحكم ابن اللقن
ان في بعض النسخ والشك بدل والشرك قال الزركشي وهو اليق
وقال ابن بطال وهو الصواب لكن قال الحافظ ابن حجر انه لم يرها
في شيء من النسخ التي وقف عليها **لقول النبي صلي الله عليه وسلم**
الا عما كره بالنسبة بل افراء **ولكل امرء** ما نطق به ما يعبى ما ذكر

من المكره وغيره ما سبق بالنسبة وانما يتوجه على العاقل المختار العامد
الذالك **وقيل** **الشخص** عامر بن شراحيل قرا قوله تعالى مستدلا لعدم
وقوع طلاق الخطي والناسي **ان لا اخذنا** ان نسينا **او اخطانا**
وهذا وصله هناك بن السري الصغير في قوله **وبيان ما له يجوز**
من اقرار الموسوس بسنين مهلتين وفتح الواو والواو وكسر
الثانية **وقال النبي صلي الله عليه وسلم** **انما امر على نكح** بالنسبة
انك جنون فقال لا كذب الربي ان شاء الله تعالى في الحدود
بما حثه لقول الله وفضلته **وقال علي رضي الله عنه** **يقرب** بالموجدة
والعاقبة المنفعة **سقا حمزة** بن عبد المطلب **خواسر شاري**
بفتح الفاء وتقدم التمنية ثنية سارقا في الناقدة المسنة **فطفت**
شرح او جعل النبي **صلي الله عليه وسلم** **ليوم حمنة** على
فعله ذلك **فان حمزة قد تمثل** بفتح التلمة وكسر الميم سكر
متبا وخبر **حمزة عيناها** جن بعد جن **قال حمزة** رضي الله
عنه **هل** لك بذر ورا بن عياك وهل انتم الا عبيدك بي وعرف النبي
صلي الله عليه وسلم ان قد تمثل سكر **فخرج** صلي الله عليه وسلم من
سد حمزة **وخرجنا** اي ولم نؤخذ فتمسك به من قال لعدم
مراخضة السكران بما يقع منه حال سكره من طلاق وغيره وقد
سبق هذا الحديث من صوك في خزنة بدر من المغازي **وقال عثمان**
ان عفا رضي الله عنه **ليس لجنون ولا لسكران طلاق**
وصله ابن ابي شيبة **وقال ابن عباس رضي الله عنهما** ما وصله
سعيد بن منصور وابن ابي شيبة **بمعناه طلاق السكران والسكران**
ليس بجائز اي ليس بما يقع اذك عقل السكران المغلوب
على عقله ولا اختيار المستكرن **وقال عتبة بن عاصم**
ان يجوز ما يرك يقع **طلاق الموسوس** لان الوسوسة حد بين النفس
ولها اخذ بما يقع في حد بين النفس **وقال عطاء** هو ابن ابي رباح

3
م
س

ما سبق في الشروط في الطلاق اذا اراد ان يطلق و بدأ بالطلاق
 قبل الشروط بان قال انت طالق ان دخلت الدار فله **شرطه** كافي
 العكس بان يقول ان دخلت الدار فانت طالق ولا يلزم تقديم
 الشرط على الطلاق بل يصح سابقا ولاحقا قال ابن ابي عمير
 ان شرط معتصم عليه فان طالت وقال ان اردت الشرط فسبق
 لسانك الى الحمل فيقبل منه طاهرا له نه مهم وقد خاطبها بعض
 الطلاق والفاشاد في عن الشرط وان قال ان دخلت الدار انت
 طالق جند قالوا منو تعليق **وقال نافع** من قال ابن عمر بن عمر
 اذا طلق رجل امراته **بسته** نصبا على المصدر ان يطلق قبا بيا
 ان خرجت من الدار ما حكمه فقال **ابن عمر** رضي الله عنهما
 ان خرجت ابي من الدار **فقد بنت بسنه** بضم الموحدة
 وتشد بيا الف قيمة المولى اي انقطعت منه فلا رجعة له فيها
 ولا يرد ان حثت فقد بنت بموحدة مكسورة فتكون سائمة
 ففق قيمة مكسورة **وقال لم تخنح** وله في ذر عن الحسن بن الحسن
واقلم تخنح عن منها **فليس بشي** لعدم وجود البتة **وقال**
الزهري عن محمد بن مسلم بن شهاب **فمن قال** ان لم له افضل كذا وكذا
فان طلقك انما قال **وقال** وعقد عليه قلبه حاشيت
حلف بتلك العين فان سمى اجله اراده وعقد عليه قلبه
 حين حلف جعل بضم الجيم وكسر العين **ذ لك في دينه وامانته**
 اي يدين فيها بينة و بينت الله تعالى قال في الفتح اخ حبة
 عند الرزاق من تعهد عن الزهري مختصرا لفظه في الرجلين
 يخلفان بالطلاق والعناق على امر مختلفان منه ولم يصر
 على واحد منهما بينة على قوله قال يد نيان ويحلان من ذلك
ما تخلف قال ابراهيم النخعي ان قال امراته **له حاجة لي**
فبكت تعتبر نيته فان نفى الطلاق وانما رواه ابن ابي

سببة

ذلك في كل قول
 او في قول
 او في قول
 او في قول

سببة ايضا وقال في الروضة ترجحة لك لفظ الطلاق بالعجوبة
 وسائر اللفات صح على المذهب لشدة استعمالها في مفاتها
 عند اهل تلك اللغة لشدة القرابية عند اهلها وقيل وجهان
 كانها انها كناية **وقال قتادة** ابن دعامة ما وصله ابن ابي
 شيبه اذا قال الرجل لامرته **اذا حملت فانت طالق** **ثالثا** **ثانيا**
اي يجامعها عند كل طهر مرة واحدة فانه استبان ظهر حملها
فقد بانت طلقت **منه** ثانيا وهو قول الجمهور وقال المالكية
 يجنبه بالوطي من بعد التعلق استبان بها حمل ام لا رواه ابن القاسم
 لان الحمل موقوف في سبب والسبب بيد الخالف ان شاؤ وقتة
 وان شاء لم ينجسه وهو الوطى واختلف بعد الوطى فقال في المدونة
 يعجل عليه الطلاق بانس الوطى وقال ابن الماجشون لا يعجل عليه
 ونسب ظهره يطا وها في كل طهر مرة وقال اشهب لشي قلبه حتى
 يكون ما شرط وقال ابن تين من وجه قول ابن القاسم انه اذا
 وطئها سارحها مشكوكا فيه فيعجل الطلاق لا كل من شك هل
 كانت ام لا فهو حائض ووجه قول اشهب ان من اصله انه يطلق
 او على من علق على ايتل بد منه ووجه قول ابن الماجشون انه لا يحصل
 الحمل من كل وطى فوجب ان يطلق عليه حتى يختبر امر هذا الوطى
 ونسك من وطئها اذ لا يدري هل حملت منه ام لا وسقط له في
 ذر لفظ منه وهو **ثالثا** **وقال** ابن ابي شيبه **وقال الحسن** البصري
فما وصلاه عمها الرزاق اذا قال امراته **الحمني** بكسر اوله
ورفع ثالثه وقيل عكسه **باهلك نعيته** ان نفى الطلاق
وقرع وانما **وقال ابن عباس** رضي الله عنهما **الطلاق عن وطئ**
بغتمتين كحاجة فلك يطلق الرجل امراته كالتشوز والفتاق
ما اريد به وجه **اسمه** فهو مظلوم **داجا** **وقال الزهري** محمد
 ابن مسلم ان قاله امراته ما انتا **بامر** **خيب** تعتبر نيته

نعم هو طلاق ما نفى وهذا وصلة ابن ابي شيبه عن عبد الله
 عن معمر بن الزهريري وكذا من طريق قتادة لكنه قال اذا
 واجهها به واد الطلاق في واحدة وقال الحنفية اذا قال
 لست لي بامرة وما انا لك بزوج ونفي الطلاق يقع عند
 ابي حنيفة وقال صاحباه لا لا في النكاح ليس بطلاق قبل
 كذب نفي كقولها والله لم اتزوجك او والله ما انت لي بامرة
 وقال المالكية ان قال لا امرته لست لي بامرة او ما انت لي بامرة
 او لم اتزوجك فليس عليه شيء ذلك الا انه ينفى به الطلاق
وقال عاصم رضي الله عنه فيها رسول الله صلى الله عليه وآله
 عن علي بن ابي طالب عن ابي طالب عن ابي طالب عن ابي طالب
 عن ابي طالب عن ابي طالب عن ابي طالب عن ابي طالب عن ابي طالب
 له **لم يقل** ولم يذرع من الكتمين الم تر ان القلم رفيع
 في ابي طالب ان ابا بعلك ان القلم قد رفع عن ثلاثة من ابي طالب
 حتى يفتق من جنف نه **ومن النبي حتى يري** رات
اليوم حتى يستيقظ من نومه ورواه جابر بن جابر عن ابي طالب
 مخرج فيه بالرفع اخرج جابر بن جابر عن ابي طالب عن ابي طالب
 النسي من وجهين اخر من ابي طالب عن ابي طالب عن ابي طالب
 وموقف فاورج الموقد في المرفوع وقد اخذ بقتضيه
 الحديث الجمهور في المطلق ولو بالتعليق ان يكونا مكلفا
 فلا يصح من غيره **وقال عاصم** رضي الله عنه نيا وعمله البغيا
 في ابي طالب ايضا **كل الطلاق** قول بيزر وكل طلاق **جائز الا**
طلاق المعسرة بفتح الميم وسكون العين المهملة وضم الفوقية
 وتعد لها وها رنية حديث من يزوج عند الترمذي من حديث
 ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة
 عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة
 عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة

كالجفون



كالجفون في نفوس العقل فانه الطفل المجهول والسكون
 وقيل كالجفون كمنه كضرب ولا يشتم بخلاف المجهول والعاقل
 من يستقيم كل منه وفعالته الانا دار والمجهول من المعنوي من
 يكون ذلك منه على السواء وهذا الورد في الايمان لا يحكم على احد بالعتة
 والعقل بانه العقل الفهم الاخره اولي وقيل من يفعل ففعل
 المجازي عن قصد مع ظهور النفاذ والمجهول بل قصد
 والعاقل خلقه نهما وقد يفعل فعل المجازي على طرف الصلاح احيانا
 وقد علم ان المتبرجات له تنفذ الا من له اهلية التصرف ومدارها
 العقل والبلوغ خصوص ما هو داير بين الضرر والمنفع
 خصوص ما له يحل الا لا تنفذ مصالحة منده القايم كالطلاق
 فانه يستدعي تمام العقل ليحكم به التمييز في ذلك الامر ولم
 يكن عقل الصبي العاقل بل لم يبلغ الاستدراك بخلاف ما هو
 لذاته بحيث لا يقبل حسنة السقوط وهو الايمان حتى صح
 من الصبي العاقل ولو فرض لبعض الصبيان المراهقين
 العقل حين ان يعقب في العرفان ان المداير البلوغ لا يقابل
 متعلق به الحكم وبهذا ايضا ما نقل عن ابي المصعب انه اذا عقل
 الصبي الطلاق جاز طلاقه وعن ابن عمر جاز طلاق الصبي
 ومراده العاقل ومثله عن الامام احمد والله اعلم بصحة
 هذه النقول قال الشيخ كمال الدين ابن الهمام رحمه الله تعالى
 وعن ابن عباس عن ابي شيبه في جواز طلاق الصبي
 وسبق في هذا الباب قول عثمان بن ابي شيبه في جواز طلاق
 طلاق وزيادة ابن عباس المستكسره وفي سبيلنا لسكان
 خلق في حال بين التابفين ومن بعدهم فقال في حديث
 من التابفين سعيد بن المسيب وعطاء وحسن البصري
 وابراهيم الخثعمي وابن سيرين ومجاهد بن عبد الله قال به من الصحابة

فلما نزل ابن عباس كما مر وبه قال مالك والثوري في رواية
 مشهورة عنه واكتفية فيصح منه مع انه غير مكلف بتخليط
 عليه وان صحته من قبيل ربط الاحكام ببل سبابه كما قاله
 الغزالي في المستصفي واجاب عن قوله تعالى لا تقربوا
 الصلاة وانتم سكارى مما استغفرت له الا هو بين وغيره في
 تكليف السكر لان المراد به من هو في او ابل السكر وهو
 المنتهي بقا عقله وانتفا تكليف السكر لان انتفا الوهم
 الذي هو شرط التكليف والمراد بالسكران الذي يصح تعلقه
 ونكاحه ونحوهما من زوال عقله بما يخرج من شرب مسكر
 فتعد بشر به وقال ابن الهمام وكون زوال عقله بسبب هوى
 معصية لا اثر له ولا يصحت رده ولا يصح قلنا لا خاطبه
 الشرع في حال سكره بالامر بالحق فربما عرفنا انه اعترفت
 كفا يبر العقل شديد عليه في الاحكام الشرعية وعقلنا ان
 ذلك بنا سببه انه يتجيب في زوال عقله بسبب محظوظ وهو
 مختار فيه وعلمنا ان الفوق في ما يخالف المذهبين من
 الشافعية واكتفية في وقوع الطلاق من غاب عقله بالسكر
 الكشيش وهو المسمى بورق القتب لغواهم بحسب
 بعد ان اختلفوا فيهما اذ اتى المنزلة في حرمها وافقنا اسد
 ابن عمر وجاب لان المتقدم من لم يتكلم في نفسها لعدم
 ظهور رشايتها فيهم فلما ظهر من امرها من العناد كثيرا
 عاد مشايخ المذاهب الى حرمها وافقوا بوقوع الطلاق
 من زوال عقله بها اذا استعملها مختارا اما اذا اكره على شرب
 مسكر ولم يعلم انه مسكر فله يقع طلاقه لعدم قصد به والرجوع
 الى معرفة السكر في العرف ولو قال انما شربته الخمر مكرها وشهد

قرينة



قرينة ولم اعلم ان ما شربته مسكرا صدق بميمه قاله ابن زرعبي
 واما المكر فغندر الشافعية لا يصح طلاقه بخديت وما استكره
 عليه وحدثنا لاطلاق في الغلاق اي الكراهة رواه بعدا ودوا كبر
 وصحح اسناده وحدثنا الكراهة ان يهدد المكره قادر على الكراهة
 لبيان او تغليب عاجلا ظم او عجز المكره ثم دفعه يرب وعجز
 كما استغاثه بعينه وظننه انه ان امتنع من فعل ما اكره عليه
 حقق ما هتد به له ويحصل بالتخوف عجزا وهو ضرب شديد
 او اقل في مال ويختلف باختلاف طبقات الناس واحول لهم
 فله يحصل الكراهة بالتخوف بعينها لعقوبة الاجل له لغيره
 عند اوله بالتخوف المستحق كعقله لمن له عليه قصاص فلو قتل
 والما اقتضت منك فان ظهر من المكر قرينة اختيار منه
 للمطلاق كان اكره على تلك من الطلقات او على صحتها او
 تعليقها وطلاق مبهمة فخالفا بان وحدا وكفي او عجزا او طلق
 معينه وقع الطلاق وقال اكنفية يقع طلاق المكره ان المكره
 مختارا في التكلم اختيارا كما مله في السبب الا انه غير مختار بالحكم
 له عرف الشرع فاختارها هو لها عليه وبه قال **حسننا مسلم بن**
ابراهيم الفراهيدي قال حد لنا ام الدرداء انما قال
حد لنا قتادة ابن دعامة **عن زرارة بن ابي** العامري
قاضي البصرة عن ابي هريرة بن ابي عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ان الله تجاوز عن ابي ماحدثت به نفسها
بالنصب على النفس ليقال حدثت نفسي بكذا او بالرفع على
الفاعلية يقال حدثت نفسي بكذا ما لم تعلم في العلية
او تكلم في العدييات وقال قتادة فها وصلمه عبد الرزاق
اذ اطلق امرأته سرا في نفسه فليس طلقه ذلك بشيء
 وبه قال حد لنا اصبح بها الفرج بالجم المصري قال اخبرتنا

بالجمع وله في ذراخبت في ابن وهب عن عبد الله بن عمر بن الخطاب
ابن يزيد بن ابي ايبي عن ابن شهاب الزهري عن ابن شهاب الزهري عن ابن شهاب الزهري
ابن سلمة بن عبد الرحمن بن شهاب الزهري عن ابن شهاب الزهري عن ابن شهاب الزهري
خالد بن الوليد هذا ابن عبد الله بن خالد بن الوليد بن خالد بن الوليد بن خالد بن الوليد
اسمه ما عثر بكسر العين المهملة بعد هاء زاي ابن مالك الاسلمي
التي النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال انه قد زنت
فاعرض عنه صلى الله عليه وسلم **فتنخي** بالحاء المهملة
المشددة قصد **لشقه** بكسر الشين المعجمة الذي امرض
عنه بعينه كسر العين في جهته **فشد على نفسه** اربع شرايات
اي اقر على نفسه اربع مرات بانتهزنا وسطا لفظ شرايات
لان ابن عباس في دعاه النبي صلى الله عليه وسلم **فقال** له هل بك
جنون وهذا هو القرض من ههنا الحديث اذ مقتضى
انه لو كان مجنوناً ما كان يعمل باقلاره والمراة هل كان بك جنوناً
او هل تمن تارة وتنفق اخر يمانه لما خطبه كما ذهبوا عن خطاب
له والاستفهام المحاضر **هل احصنت** بفتح الحزة والصاد
المهملة او بضم الهزة وكسر الصاد هل تزوجت قط **قال** **البحر**
فامر به صلى الله عليه وسلم **ان يجره بالمصلي** بفتح اللام
المشددة التي كان يصلي فيها العبد **فلا اذ لفته** بفتح الهزة
وسكون الذال المعجمة وفتح اللام والقاف وسكون الفوقية
اصابت **بجارية** مجدها وامتته **جز** بالجيم والميم والنائب
المفتوح حانت اسرع فاربها من القتل **حتى ادرت** بضم
الهزة وكسر اللام **بالحسة** بالحاء المهملة والراء المشددة المفتوح
ارض ذات حجارة سود خارج المدينة **فقتل** بصيغة
المجهول وهذا الحديث اخرجه ايضا في المحاربين ومسلم
في الحدود وكذا بعد او ذوالرمز وبواخر حبه النسي في

الخبائز



الخبائز وبه قال عندنا الثعلبيات الحكم بن نافع قال اخبرنا شيبه
هذا ابن ابي حمزة عن ابن شهاب الزهري عن محمد بن مسلم انه قال اخبرنا
بالاسناد ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وسعيد بن المسيب
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اسم
ما عزوا سلم قبيلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
الواو والحاء **فنا داه فقال** يا رسول الله ان الماخر بفتح
الهمزة المقصورة وكسر الخاء المعجمة قال عياض ومدا منة حفظ
وكذا فتح الخاء المتاخر عن السعادة المدبر والمردل او اللبيم
قد زنا يعني نفسه **فامرض** صلى الله عليه وسلم **ففتنخي** لسق
وجهه الذي امرض قبله بكسر القاف وفتح الواو حدة جهنته
قال الخطابي تنخي تفعل من نحو اذ قصد اي قصد وجهه
اليها وجهه وتنخى بها **فقال** يا رسول الله ان الماخر قد
زنا فامرض عنه **فتنخي لسق** وجهه الذي ولد له عساكر
لسقه الذي امرض قبله **فقال** له ذلك ان الاخر قد زنا
بامرض عنه **فتنخي** الرجل له الربعة فلما شهد على نفسه
بالزنا اربع شرايات **دعاه** فقال له هل بك جنون
قال العوفي واما قال ابك جنون ليحقق حاله فان الغالب
ان الانسان ان لم يصبر على امر ما يقتضي هلاكه وفيه اشارة
الي ان اقل الجنون باطل **قال** لا ما بي جنون **قال**
النبي صلى الله عليه وسلم **الاهل** به البال للتعدي والحوال
اي اذ هتوا مصاحبين له **فارجوه** وكان قد احصنت
بضم الهمزة وكسر الصاد **وعن الزهري** عطف عياض في السنة
السابقة شيبه عن الزهري الى اخيه انه قال **اخبرني** بالافراد
والذي ذروا عنه عاكر فاحسن في بالفا والافراد **من سمع جابر**
ابن عبد الله ان نضار بن ابيهم الراوي عنه فيحتمل انه ابو سلمة

الذي روي عنه اوله وان يكون له غيره روي عنه قال كنت فيمن
 رجه فزجناه بالمصاهي فكنيت فني رجه او بقدر فكنيت فني اراد
 حضور رجه فزجناه فلما اذلقته الحجارة اميا ولقنته واوجعت
 وجوب ما قلته **جهد** سترعها ربا من القتل حتى ادر كناه
 بالحرة فزجناه حتى مات وزاد ابو داود والحاكم في حديث
 نعيم انه صلى الله عليه وسلم قال لعل لا تركتموه لعله يتقرب
 فتقرب الله عليه وهو حجة للشافعي ومن وافقه ان
 الهارب من الحجر اذا كان بالاقترار كلف عنه في الحال فان
 رجع سقط عنه الحد والحد وحديث الباب هذا اخر حجه
 مسلم في الحد وروى النسائي في الجمع **باب الخلع**
 يضم الخا المعجمة وسكونها الكه ما جفد من الخلع يقع الخبا
 وهو الخلع نسى به ان كل من الزوجين لباس الاخر في
 المعنى قال تعالى من لباسكم وانتم لباسهن فكانه بفارسة
 الاخر نزع لباسه ونزع صدره نقرقة بين الحسبي والفسق
وكيف الطلاق فيه اي حكمه هل يقع الطلاق بمجرد او بكسرة
 الطلاق باللفظ وبالنية خلع في تعريف الخلع فراق
 زوج يصح طلاقه لزوجته بغير حصول حرمه الزوج
 بلفظ طلاق وخلق والمراد ما يشمله وعنيها من الفاظ الطلاق
 والخلع صريح وكفاية كالغلق والابانة والمفاداة وخرج جهة
 الزوج بتعليق طلاقه بالبراة عنه قالها عياضه فيقع الطلاق
 في ذلك رجعيا فان وقع بلفظ الخلع ولم يقع به طلاقا فالظاهر
 انه طلاق ينقضي الحد وكذا ان وقع بلفظ الطلاق
 معرنا وبالنية وقد يرضى الاملا انه من صراح الطلاق

في الخلع
 رز

فالظاهر انه طلاق في روي قوله انه فسح وليس بطلاقا فانه فراق
 حصل بمعاوضة فاشبه ما لو اشترى ثيابا بزوجته ونص عليه
 في القدر وصح قوله ابن عباس فيها اخرج به عبد الرزاق وهو مشهور
 مذهب الامام احمد حديث الدارقطني عن طاوس عن ابن عباس
 الخلع فرقة وليس بطلاق كما ان ان مية الطلاق فهو طلاق
 قطعا ملك بنته فان لم يقع طلاقا لم يقع به فرقة اصله كما نص عليه
 في الامم وقوله السبكي فان وقع الخلع بسبب صحيح لزم او بسبب
 فاسد كخر وجب مهر المثل وقوله الله تعالى بالبر عطف على
 الخلع المضاف اليه الباب وله في ذوقه من وجل ولا يحل لكم
 انها الزنا ولج او احكامهم الامرون بالاحذوا لا يتاخذوا
 السافع اليم فكلهم الاخذون والمولود ان تاخذوا مما
 التيمون **سبا** ما اعطيت من المهور **ان يخافان** لا يقبا
عدد الله الا ان يعلم الزوجان ترك اقامة حدود الله فيما
 بينهما من موانع الزوجية لما يحدث من سوء المبراة
 وسوء خلقا وسياق الآية الى حدود الله في ذوقه
 الى قوله سبا ثم قاله الى قوله الظالمون ونظام الملاءمة
 في قوله فلك جناح عليها فيما افتدت به نفسها واحتملت
 من بذل ما او بتت من المهر وفيه مشروعية الخلع وقد اجمع
 عليه العلماء قال بكر بن عبد الله المزني التام فان قال
 لعدم حل اخذ شي من الزوجة عوضا عن فراقها محتمل
 تعالى فلا تاخذوا من سبا فان ورد عليه فلك جناح عليها
 فيما افتدت به فاجاب بانها مشروخة بانية النساء واجيب
 بقوله تعالى في سورة النساء ايضا فان طعنكم عن شي منه
 نقبنا ظهوره وبعده تعالى فلك جناح عليها ان يصالحا المبراة

وقد انفقت الرجاء بعدة على اعتبارها وان اية النساء مخصوصة
بابية المقررة وبابية النساء الاخرى بين وقد عسك بالسرط من قوله
تعالى فان خفتن من منع الخلع الا ان حصل الشقاق من الزوجين
معا والجمهور على اجواز علم الصداق وغيره ولو كان اكثر منه
لكن تمكنه الزيادة عليه كما في الاحياء وعند الدارقطني عن عطاء
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياخذ الرجل من الختلة
الكرها اعطاها ويصح في خالتي الشقاق والوفاق فذكر الخوف
في قوله الا ان يخافا جرت على الغالب ولا كره عند الشقاق
او عند كراهتها له لسوق خلقه او دينه او عند خوف نقصين
منها في حقه او من خلقه بالطلاق قال ثلاث من مدخول بها
على فعل ما لا بد له من فعله وان اكرهها بالضرب ونحوه على
الخلع فاختلقت لم يصح للكره ووقع الطلاق رجعيان ان لم
يسم المثل فان ساه او قال طلقك بكذا وضربها لتفعل
تقبلت لم يقع الطلاق لانها لم تقبل مختارة انتهى **واخبار**
عمر بن الخطاب عن **الخلع دون حضور السلطان** انهما
الاعظم اونا يبيد او يضل منه وصله ابن ابي شيبة في حقه
ولفظه كما قرئت فيه اوتي بشر بن مروان في خلع كان بين
رجل وامرأة فلم يجز فقال له عبد الله بن شهاب
الحولاني شهدت عمر بن الخطاب ابي الخلع كان بين رجل
وامرأة فاجازه قال واراد البخاري بارادة ذلك اشارة الى
ما اخبر به سعيد بن منصور عن الحسن التميمي قال لا يجوز الخلع
دون السلطان ولفظ ابن ابي شيبة قال هو عند السلطان
واستدل له ابو عبيد بقوله تعالى فان خفتن ان لا يقما حدود
الله وبقوله تعالى وان خفتن شقاق بينهما قال فجع الخوف
لفي الزوجين ولم يقل فان اخافا قال فالمراد الولاية ورده

النكاح بانه قال لا يسأ عنه الاعراب ولا اللفظ ولا المعنى واذا كانت
الطلاق جائزه ون الحكم فكذا لك الخلع واما الاية فخرت على الغالب
لا من **واجاز عمر بن الخطاب** عن النبي صلى الله عليه وسلم **الخلع** بين كل ما ملكك **دونا**
عقاص **راسها** بكسر العين وفتح القاف اخره صا ومهمله
الخط الذي تعقص به اطراف راسها وهذا وصله ابو القاسم
ابن تيسر ان نوا ما ليه عن النبي صلى الله عليه وسلم انما اختلعت من
زوجي بما دون عقاص راسي فاجاز ذلك عثمان واخرجه البيهقي
وقال في اخره فذفت اليه كل شيء حتى غلقت الباب بيبي وبينه
وعقاص بيبي فقال فلما نبي بيبي لزوج النبي صلى الله عليه وسلم
عقاص راسها **وقال طاووس** فيها وصله عبد الرزاق عن ابن
جبج قال اخبرني ابن طاووس وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
نبي الغدا قال كان يقول ما قال الله بك شك لكن نبي اخبرها
في هذه الرواية الى جده كما نسبت في رواية فتادة الى
قدتها لسوقه وروى في اسم امارة ثابت انها من غير الفالسفة
رواه النسائي عن ابن ماجه بفتح الميم وتخفيف الفين المعجمة
نسبة الى مغالة امارة من اخبر رج وكدت لعمري انك من
النهار ولده عد يا فبها عقدت ابنا البخاري غير مؤمن كلهم بيبي
الا ان يخافا ان يقما حدود الله اي فيما افترض لكل منهما على ما حبه
في العشرة والصحة قال ابن طاووس ولم يقل اي طاووس قد
السف القائلين لا **يجل الخلع حتى تغتسل** الزوجة **لا اغتسل**
لك من جنابة تريد منعه من وطئها فتكون حنيفا ثنا
بل اجازة اذ لم يتم بما افترض عليها لزوجه في العشرة والصحة
ولعله اشار الى نحو ما روى عن الحسن بن ابي الية قال ذلك
في الخلع اذا قالت لا اغتسل لك من جنابة رواه ابن ابي شيبة
وعن الشعبي فيما اخبر به سعيد بن منصور ان امرأة قالت لزوجي

ان اطيع لك امر اولك ابرك فساو له اغتسل لك من جنابة قال اذا
كدهته فليأخذ منها او ليخل عنها وبه قال **حد ثنا** ولد بيده **رحمة**
ازهر بن جميل بفتح الجيم النبي محمد المبرك لم يحتاج منه المولف
سوي هذا قال **حد ثنا عبد الوهاب** بن عبد الحميد **المتقي**
بالمثلثة قال **حد ثنا خالد** اخذ عن **عكرمة** عن **ابن عباس**
رضي الله عنهما **ان امرأة ثابت بن قيس** الانصاري
جميلة بنت ابي بن سلول التي ذكرها في هذا الباب مع
اختلاف في ذلك ان شاء الله تعالى **انت النبي صلى الله عليه وسلم**
فقلت يا رسول الله ثابت بن قيس ما عمت بضم الفوقية
وكسرهما من العتاب وهو كما في القاموس وغيره الخطاب
بالدال قال في الفتح وفي رواية ما عيب بكر لعين وكنته
ساكنة بعد **عليه في خلق** بضم الخاء واللام **ولد دين** اليك اليك
فراقه لسو خلقه وله نقصان ربه ولكني اكره الكفر في الامم
اي اذ ائمت عنده ربما وقع فيما يقصص الكفر انه يحاكي عليه
نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اتروا ديني عليه **بقيته**
اي بستانه وكان اصدا قهلا ياه **قالت نعم** اردها عليه
قال **رسول الله صلى الله عليه وسلم** ثابت زوجي **اقبل الحديفة**
وظلفا تطليقة امرار ساد واصلاح لا يجاب **وقال ابن**
المولف ان يتابع **ازهر بن جميل** فيه اي في الحديث **عن ابن**
عباس ان عن غير ارسله ولم يذكر ابن عباس ومراة كما في
الفتح خصوصا طريق خالد اخذ عن **عكرمة** ومعه وقال
ابن عبد الله الي اخره ثابت في رواية المستملي والكشيري
نقط وبه قال **حد ثنا** ولد بيده **رحمة** بن **اسحاق**
ابن شاهين **الواسطي** قال **حد ثنا خالد** الطحان عن خالد
اخذ بالذال المعجزة المشددة **والمد** عن **عكرمة** من سلك لم يذكر

ابن

ابن عباس ان جميلة **اخذت قبلا له بن ابي** راس المناقحين
وظاهره انها جميلة بنت ابي **بهدا** الحديث **وقال** لعاصم بن علي
رسلم مستفها **تردين** عليه **حد بقته** **قالت نعم** اردها عليه
من دنا عليه **وامره** عليه الصلوة والسلام **يطلقها** بالجزم واورد
المولف هذا الرسل ثقتا لثقتا له لا يتابع منه عن ابن عباس مع
القرين بان امرأة ثابت اخذت عبد الله بن ابي طلحة ما لا يخفى **وقال**
ابن عاصم بن طهمان بفتح الطاء المعجمة وسكن ن الهمزة في قولها وسله
المساعي **من خالد** اخذ عن **عكرمة** من سلك ايضا **عن النبي صلى**
الله عليه وسلم وقال فيه **طلقها** بالجزم **امه** كما مر **وعن**
ابن ابي عمير اي وقال ابن طهمان عن ابي بن عبد الله بن عمار
وعن ابي بن ابي تميمه ابي السخمياني **عن عكرمة** عن **ابن عباس**
رضي الله عنهما **انه قال** جات امرأة ثابت بن قيس اخذت ربي
الرسول الله صلى الله عليه وسلم **فقلت يا رسول الله** اني اعنت
في كتابت زوجي **في ديني** **وله خلق** ظاهره انه لم يصنع بهاسيا
في تضيي الشك من منه بسببه لكن في رواية الثاني من
حد ثنا ابي يعقوب بنت مقي فانه كسر ليا فلعلها ارادت وان
كان سبي الخلق لكنها ما تقيته بذلك بل شي غيره وعند ابن
ماحة من حد ثنا عمرو بن شبيب عن حماد انه كان رجلا
ذميا وفي رواية معمر بن سليمان عن فضيل عن ابي جابر
عكرمة عن ابن عباس اول خلق كان في الاسلام امرأة ثابت
ابن قيس انت النبي صلى الله عليه وسلم **فقلت يا رسول الله**
ان يجتمع راسي وطرسي ثابت ابداني رفعت جانب الخفاف اية
اقبل في عدة فاذا هو اسد سوادا واقصرهم قامة واقبحهم
وجها فقال **تردين** عليه **حد بقته** **قالت نعم** واذ كان ذلك
ففرق بينهما واخاص **ل انهم** لم يشك سو خلقه **ولك**

ابن

بل ما ذكر من سوء خلقته الموجب لبعضه له بحيث لا يطبق عشر
ونكبي كما قالت **ولكنه** ولا يذرع من السماوي ولكن **لا اطيعه**
لكراهته لم يسبب ما ذكره وعندنا من حاجة لا اطيعه بغضنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **افتردين** بالغا العاطفة
على مقدم **عليه** **حد يفته** قالت **نعم** زادني حد يفتي **فقال** ثابت
الطيب ذلك يا رسول الله قال نعم ورواية ابن طهمان هذه
وصليها الاسماعيلي وبه قال **حد ثنا** ولا يذرع سمايا بالافراد
محمد بن عبد الله بن المبارك **المختار** بضم الميم وفتح الخاء المعجمة
وكسر الراء المشددة الحافظ قاضي حلوان **حد ثنا** **قرا** بضم
القاف وفتح الراء المخففة لقب عبد الرحمن بن عزيان وكنيته
ابن لفتح من كبار حفاظهم فاشكرهم وتوقه وليس له في البخاري
سوي هذا الموضع **قال حد ثنا** **ابن حازم** بالحاء المهملة والراء
عن ابي **السخنياني** **عن عكرمة** **عن ابن عباس** **رضي الله**
عنهما انه قال **رجات** امرأة **ثابت بن قيس بن شماس** **بفتح**
المعجمة **والميم** المشددة **وبعد** **الف** **سين** **مهمل** **و**
ثامن **ابن عمار** **البي** **ولا** **بي** **ذ** **را** **ي** **رسول** **الله**
عليه **وسلم** **فقال** **يا رسول الله** **ما** **نعم** **علي** **ثابت** **بن** **دين** **ولا** **عليه**
الا **ان** **يخاف** **الكفر** **ان** **اقتت** **عنده** **العلم** **تفني** **انها** **لثمة** **كراهتها**
لر **تكن** **العشرة** **في** **تفصيل** **ها** **الحقة** **وعن** **ذلك** **ما** **يقع** **من**
ال **ثمة** **الجميلة** **المبغضنة** **لزوجه** **او** **خشي** **ان** **يحمل** **شدة**
كراهتها **له** **علي** **اطرا** **را** **الكفر** **لبيغ** **نكاح** **له** **منه** **فقال** **رسول الله**
صلى الله عليه وسلم **افتردين** **عليه** **حد يفته** **ولا** **بي** **ذ** **را** **ي** **رسول** **الله**
تردين **استفها** **مر** **حد** **وفي** **للاداة** **ففي** **حد** **ثابت** **بن** **عمر** **وكا** **لا** **تزوجها**
على **حد** **يفته** **تخل** **فقال** **نعم** **فتردت** **ها** **عليه** **وامر** **ه** **صلى**
الله عليه وسلم **بفراقها** **ففارقتا** **ولم** **كن** **امر** **ه** **صلى الله عليه وسلم**

بفراقها

بفراقها امر يجاب والتم بالطلاق قبل امر ارشاد الى ما هو المصوب
وبه قال **حد ثنا سليمان** **بن حرب** **الواسطي** **قال** **حد ثنا** **احمد**
صفيان **بن زييد** **عن ابي** **السخنياني** **عن عكرمة** **مسئله** **ان** **جميلة**
فذكر **الحديث** **كما** **مر** **واختلف** **فيه** **على** **الاب** **فاتفق** **ابن** **طهمان** **وجري**
على **الوصول** **وخالفها** **احمد** **فقال** **الاب** **عن** **عكرمة** **مسئله** **ولم** **يسم**
امر **ة** **ثابت** **الذي** **في** **هذه** **الرواية** **نعم** **قال** **في** **الثانية** **ان** **اخت**
عبد **الدين** **ابي** **وبني** **يده** **ما** **عند** **ابن** **ما** **حاجة** **والبيهقي** **من** **رواية**
قتادة **عن** **عكرمة** **عن** **ابن** **عباس** **ان** **جميلة** **بنت** **سلول** **جات**
الحديث **واختلف** **في** **سلول** **هل** **هي** **ام** **ابي** **او** **امر** **ة** **وعنه**
الشمسي **والطبراني** **من** **حد يث** **الشمسي** **بمع** **بنت** **سعود** **ان** **ثابت**
ابن **قيس** **ضرب** **امر** **ة** **فكر** **بديها** **وهي** **جميلة** **بنت** **عبد** **الله** **بن**
ابي **وعند** **الدارقطني** **والبيهقي** **بسن** **قد** **ي** **عن** **ابن** **سنان** **قال**
احب **في** **البا** **الزبير** **ان** **ثابت** **بن** **قيس** **بن** **شماس** **كانت** **عنده**
بن **بنت** **عبد** **الله** **بن** **ابي** **بن** **سلول** **الحديث** **في** **يتم** **ان** **يكون**
التم **ان** **ينب** **ولقب** **بجميلة** **وان** **لم** **يجل** **بهذا** **الاحتمال** **فالوصول**
المقتضد **يقول** **اهل** **القب** **ان** **اسمها** **جميلة** **اصح** **وبه** **جزم**
الدماطي **وقال** **انها** **كانت** **اخت** **عبد** **الله** **بن** **ابي** **شقيقة**
ام **ها** **حف** **ل** **بنت** **المنذر** **بن** **حار** **قال** **وما** **وقع** **في** **البحاري**
من **انها** **بنت** **ابي** **وهو** **واحيب** **بان** **الذي** **وقع** **في** **البحاري**
ان **اخت** **عبد** **الله** **بن** **ابي** **وهي** **اخت** **عبد** **الله** **بن** **شك** **لكن** **نسب**
احرفها **في** **هذه** **الرواية** **الوجدة** **كما** **نسبت** **هي** **في** **رواية** **قتادة**
الي **حد يث** **سلول** **وروي** **في** **اسم** **امر** **ة** **ثابت** **انها** **من** **بها** **المغالية**
رواه **الشمسي** **وابن** **ما** **حاجة** **بفتح** **الميم** **وتخفيف** **المعجمة** **نسبة**
الي **مغالية** **امر** **ة** **من** **الخر** **رج** **ولدت** **لعمرو** **بن** **مالك** **بن** **البحار**
ولده **عدي** **ابن** **عدي** **ابن** **البحار** **يعني** **في** **كلهم** **بيني** **مغالية**

٢٢٢

وقيل اسمها حبيبة بنت سهل اخيه فالك في الوطى واصحاب
السنن الثلاثة وصحبه ابن خزيمة وحبان بن محمد بن علي التميمي
وايضا قصتان وقعتا لمرتين شهره الحبيب وصحة الطرفين
واختلاف السياقين وعند الزبير بن عدي في عمارة اول تخليفة
في المراكم حبيبة بنت سهل كانت تحت ثابت بن قيس ومقتضا
ان ثابت تزوج حبيبة قبل جميلة وذكر ابن بكير بن دريد
في املها ان اول خلع كان من الدنيا ان عامر بن الطفيل
الظرب بفتح الظالمجة وكسر الراءم مؤجدة وزوج ابنته
من ابن اخيه عامر بن امرئ بن الظرب فلما دخلت عليه نفرت
منه فشكا اليها فقال لا اجمع عليك فراق اهلك ومالك وقد
خلقتك منك بما اعطيتك قال فرسهما ان هذا كان اول
خلع خلع في القرب انتهى ملخصا من الفتح باب **الشقاق**
بسر المعجمة **وهل يشرككم** او الولي او الحاكم اذا اترافعا اليه
بالخلع عنقه لضرورة في ذلك ولا ينعاك عنده الضرب
الحاصل لحد الزوجين او لهما معا **وقيل** له ولا يبرون وقد
اسم ولا ينعاك وفي قوله **وان خفتم شقاق بينهما** انهما شاقا
بينهما فاضيف الشقاق الي الظرف على سبيل الاستعارة كقول
بني مكر المصيل والنزراصله بل يعكس في المصلي والنهش
والشقاق العداوة والخلع فالان كل منهما يفعل ما يشاء على
صاحبه او يميل الي شقائه ناحية غير شق صاحبه والنفوس
المن وجين ولم يجس لها ذكر لذكر ما يدل عليها وهو الرجاء
والمنافاة **بمعنى حكما من اهل** رجليه يصلح للمكسمة والمصلح
بينها **وحكام من اهلها الآية** وانما كان بعث الحكام من اهلها
لان الاقارب اعرف ببيوت الاحوال واطلب للمصلح ونفوس
الزوجين اسكن اليها فيسراة ما في ضميرها من الحب والبغض

وارادة

وارادة الصحة والفرقة ويخلو كل حكم منها لصاحبه اي موكله
ويهم مراده وان يخفى حكم من حكم شيئا اذا اجتمعا وهما كملك
لها ان حكمه لان الحال قد يرد الي الفراق والبغض مع الزوج والمال
حق الزوجة وهما شقيا ذلك لبي عليهما في حقها فلو كل من
حكمه من الطلاق او الخلع وتوكل هي حكمها بيد العوض وقبول
الطلاق به ويفرقان بينهما ان رايه صواب وقال اما لكسمة
اذا انفقت احكاما على الفرقة ينصف من غير توكل ولا اذن من
الزوجين واقدمت في رواية ابن عذرة في قوله وان خفتم شقاق
بينهما وقال يعقوب بن الاصبهاني في غير رواية ابن عذرة فقال له
القبلي سمي قال **حدثنا المكي بن سعد** الامام بن عبد الملك
ابن ابي مليكة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي مليكة واسم
زهير المكي **عن السور بن عرفة الزهري** وسقط لقبه في ذكر
الزهري **بانه قال** سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بني
المصطلق في باب ذب الرجل عن بنته في الفرقة من كتاب
النكاح ان بني هاشم بن المصطلق **استاذ** وفي رواية
استاذني في **ان ينكح** بفتح اوله من نكح علي ابني ابي
طالب **ابنتهم** جميلة او جين بيرية او العورا ابنة ابي جهل
فله اذن زاد في الباب المذكور ان يريد ابن ابي طالب
ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريد
ما اراه ويزون ما اذاهما وفي رواية الزهري في الحسن
وفا انكح في ان تفقن في دينها واستشكر وجه المطالبة
بين ابي عبد الله والترجمة واجانب من الكواكب فاجاد
بانه كونه فاطمة ما كانت ترضى بذلك فكان الشقاق بينهما
وبن علي موقفا فاراد النبي صلى الله عليه وسلم رفع وقتن عنه

2
2

يمنع علي من ذلك بطريق الإيثار والإشارة وقيل غيره لك ما فيه تكلف
وتقصير وهذا الحديث قد مر هذا **باب** بالتقنين
له يكون بيع الأمة المزوجة طلاقا عند الجمهور ولا يذرعن
المستأجر طلاقها وبه قال **حدثنا** **عبد بن عمير** **بن عبد الله** **الرواسي**
قال **حدثني** **بالحار** **قال** **كذلك** **الإمام** **عنه** **ربيع** **بن** **أبي**
عبد الرحمن **ففيه** **المدنية** **صاحب** **الرازي** **عنه** **القاسم** **بن** **محمد**
أبي **إبراهيم** **بن** **بكر** **الصدفي** **عنه** **عائشة** **رضي** **الله** **عنها** **زوج**
النبي **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **أنها** **قالت** **كانت** **في** **بصرة** **بفتح** **الموحدة**
وكسر **الراء** **بعدها** **تحتة** **ساكنة** **فما** **أخري** **بوزن** **فصيلة**
من **البربر** **وهو** **عمر** **الذي** **قيل** **اسم** **ابن** **صفوان** **وأنه** **فصيلة**
وقيل **أفها** **كانت** **ببطنية** **وقيل** **ببطنية** **تلك** **سنين** **بضم** **السين**
ونوع **السين** **الأولي** **قال** **في** **الكواكب** **أما** **علم** **بسيب** **بأنه** **لأنه** **أفهام**
من **الشرعية** **أحمد** **بن** **السنين** **الثلاث** **أنها** **اعتقت** **بضم**
المنة **وكسر** **التا** **الفقمة** **وسقط** **لأن** **عاش** **المنة** **من**
اعتقت **فحيت** **بضم** **الحاء** **في** **فسخ** **نكاح** **زوجه** **عقب**
أوتدوم **عنده** **في** **عصمة** **وفي** **رواية** **الدارقطني** **بن** **عمر** **بن**
أبان **بن** **صالح** **عنه** **قال** **بن** **عروة** **عنه** **أبيه** **عنه** **عائشة** **أن** **النبي**
صلى **الله** **عليه** **وسلم** **قال** **لبر** **سرق** **أذهب** **فقد** **اعتق** **معك** **تسبعا**
وزاد **ابن** **سعد** **من** **طريق** **التشعبي** **مسلك** **فأخاري** **وهذا**
موضع **الدرجة** **لأنها** **لم** **طلقت** **بمجرد** **البيع** **لم** **يكن** **للتنخير**
قائبة **وهذا** **قول** **الجمهور** **وقال** **ابن** **سعود** **وابن** **عباس**
وابن **أبي** **كعب** **فيها** **أخرج** **ابن** **أبي** **شيبه** **بأسانيد** **فيها**
القطع **كف** **ببيع** **الطلاق** **وقال** **كذلك** **قال** **سعيد** **بن** **المسيب** **أحسن**
ومجاهد **في** **أرويه** **بأسانيد** **صحيحة** **وأخرج** **سعيد** **بن** **منصور**
بسند **صحيح** **عنه** **ابن** **عباس** **وأصح** **الذي** **لذلك** **نظا** **هرق** **له** **نقالي**

والمحصنات

والمحصنات من المنازل ملكات أيمانكم وأصح الجمهور حديث الباب
ومن حيث النظر أنه عقد على منفعة فلا يبطله بيع الرقبة كما في
الدين المؤجبة والولية نزلت في المسيات فهي المراد بملك
الدين على ما ثبت في الصحيح من سبب نزولها **والثاني** **من** **السنة**
قال **قنها** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **لما** **أرادت** **عائشة** **أن**
تشتهر **بها** **فقال** **أهلها** **ويكونون** **وكهالنا** **الولاء** **لمن** **اعتق** **وفي** **رواية**
أما **الولاء** **لمن** **اعتق** **بصيفته** **أخصر** **والثالث** **من** **السنة** **دخل**
رسول **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **عجوة** **عائشة** **رضي** **الله** **عنها** **سا**
والزينة **تفوق** **بالف** **بالحجر** **تقرب** **ألي** **خيز** **وادم** **من** **الدم** **البيت**
بضم **القاف** **من** **سبيل** **المنقول** **وخيز** **منقول** **نأيب** **عن** **الفاعل** **وادم**
بضم **الزينة** **وسكون** **المهملة** **عطف** **عليه** **نقالت** **رسول** **الله** **صلى**
الله **عليه** **وسلم** **الم** **أز** **البرمة** **ولا** **عاش** **أز** **برمة** **فيها** **الحجم** **قال** **الوايلي**
ولكن **ذاك** **الحجر** **صدق** **به** **علي** **ببر** **بضم** **السا** **الفقمة** **والصقار**
وانت **كنا** **كل** **الصدق** **قال** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **هو** **عليها**
مهددة **قوله** **ولنا** **هدية** **أبي** **حبي** **أهدته** **بسرقة** **لأن** **الصدقة**
يسوغ **للتقير** **المقرف** **فيها** **بالبيع** **وغده** **كثرف** **سائر** **الدرك**
في **أمله** **كعمد** **وممن** **منه** **أن** **الحجر** **سجل** **أما** **هدية** **علي** **الصدقة** **لأعلى** **العين**
باب **خيار** **الزينة** **إذا** **اعتقت** **وهي** **تحت** **العيب**
أو **المبعض** **قبل** **الدخول** **أو** **بعده** **ومنه** **وهي** **أن** **الأمة** **إذا** **لنت**
تحت **خر** **فاعتقت** **لم** **يكن** **لها** **خيار** **وهذا** **مذهب** **الكافعية**
والمالكية **والجمهور** **يتخذونها** **بالمقام** **تحت** **من** **جهة** **أنها** **تنفرد**
به **لأن** **العبد** **غير** **مكافئ** **للمحرقة** **في** **المراد** **الحكم** **فإذا** **اعتقت** **ثبت**
لها **الخيار** **من** **القبول** **عصمته** **أو** **المفارقة** **لأنها** **في** **وقت** **العقد**
علا **لم** **يكن** **من** **أهل** **الإختيار** **وأجيب** **بأن** **الكفاة** **أما** **تعتبر**
في **الزينة** **كفي** **البقا** **وقالت** **الكافعية** **ثبت** **لها** **الخيار** **إذا** **اعتقت**

3
2

سدا كانت تحت حرا وعبدانها عند التزوج لم يكن لها رأي له فتاها
عيا ان لم يلاها ان يزوجها سابعين رضاها فاذا اعتقت تحرك لها
حال لم يكن قبل ذلك واجيب بان ذلك لو كان من ثرا لثبت
الحبا رللكراد ازوجها البها ثم بلغت رسيمة وليس كذلك
فكذلك الامة تحت الحرفا لم يحد لها بالعق حال تر تقع به
عن الحرفا ومننا اختلاف في الاختلاف في تر جميع احدي الروايات
المعنا رضينا في زوج بريرة هل كان حينها اعتقت حرا وعبد
وفي تر جميع المعنى المطلق له نفى حده في الباب وغيره من الصحيحين
من حدك ابن عباس انه كان عندهم مختلف الروايات عنه
ومسك الكنفية بحديث عائشة المروي في الصحيحين والسنن
الاربعة وقال الترمذي حسن صحيح قال الشيخ كاه الدية ابن
الهام والترجيح يقتضي في حديث عائشة تر جميع انه كان حرا وذلك
ان رواة هذا الحديث تلك له الاسود وعروة والقاسم
فاما الاسود فلم يختلف فيه عن عائشة انه كان حرا ولا يعرف
ففيه روايات صحيحة ان احدها انه كان حرا والاشهر في ذلك
وروجه اخ من التر جميع مطلقا يختص بالمروي في الكنفية عن
عائشة وهو ان روايته خبرها صلي الله عليه وسلم وكان زوجها
عبد يحتمل كونها الواو فيه للمطيق للرجال وحاصله انه
اختيار بالمرتب وكونه انكف انصف بالرق لا يستلزم
كون ذلك كان حال عقوبتها هذا بعد احتمال ان يرد بالعبودية
العتيق مجازا باعتبار ما كانت وهو شايع في العرف والذم
له مرة له من التر جميع ان رواية كان حرا انفس من كان عبدا
وثبتت زيادة هي اولى وايضا هي مثبتة وذلك كانت نافية
للعلم بانها كانت حالته او صلته الترق والساني هو المبيد والمثبت
هو المنج عنها انتهى وحديث الاسود كما في الفتح اختلاف

خبره

فيه على رواية هل هو من رواية قول الاسود او رواه عن
عائشة او هو من غيره قال ابراهيم بن ابي طالب احد حفاظ
الحديث وهو من اقران مسلم فيما اخرجه البيهقي عنه خالف
الاسود الناس في زوج بريق وقال الامام احمد انما يصح ان
كان حرا عند الاسود وحده وصح عنه ابن عباس وغيره انه
كان عبدا ورواه علماء المدينة واذا روي علماء المدينة شيئا وعلموا
به فهو صحيح واذا اعتقت الامة تحت الحرفا فقد المنفق على
صحة له يفسح بابا من مختلف فيه وبه قال **حد ثنا ابو الوليد**
هام بن عبد الملك قال حد ثنا شعبة ابن الحجاج وهام
بفتح الهاء وشهد الميم المروي بن يحيى البصرى بكلاهما عن قتادة
ابن دعامة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه
قال رايته عبدا يعني مغيبا زوج بريق تسكت به بعض
الكنفية فقال انه لا يدل على انه كان عبدا حين اعتقت بيرة
فله يتم الاستدلال به والاختلاف في منفيين له يجتمعان في حالة
والجدة فتجعلها في حالتين فنقول كان عبدا في حالة حرا في اخرى
بالبض ورة تكون احدي الحالتين متأخرة عن الاخرى وقد
علم ان الرق يعقده الحرة في العكس وحينئذ فثبت انه كان
حرا في الوقت الذي خربت فيه وعبد اقبل ذلك وتقف
بان محل طريق الجمع المذكور لانه تساوت الروايات في القوة اما
مع المنفرد في مقابلة الاجتماع فتكون الرواية المنفردة سادة
والثان مردود ولهذا لم يعقب الجمهور طريق الجمع بين الروايتين
مع قولهم انه لا يصح الجمع مع امكان الجمع والذي يتحصل
من كل امر محقق هو وقد اكرمه الكافي واتباعه ان محل
الجمع اذا لم يظهر ان الغلط في احدي الروايتين ومنهم من شرط
التساوي في القوة وعند الترمذي انه كان عبدا اسود يوم

270

اعتقت وهذا يريد قول من قال كان عبدا قبل العتق حر بعد
وقد اخرج المؤلف هذا الحديث مختصرا من هذا الوجه
بلفظ شعبة وزاد الاسماعيلي من طريق عبد الصمد
عن شعبة زائدة بيكي واما لفظها فما خرجها ابو داود من
طريق غفلة عنه بلفظ ان زوج بريرة كان عبدا سود يسمى
مفينا ففرضها النبي صلى الله عليه وسلم وامر بها ان تعتق وقال
احمد عدة آخرة وبه قال **حدثنا محمد بن ابي حنيفة** الذي سمي
البا هاشمي من لاهم المصنف قال **حدثنا وهيب** بن خالد
ابن خالد قال **حدثنا ابو** السخيتاني ولا بن عمار
عن ابي **عمر بن عمار** عن **ابن عباس** رضي الله عنهما انه قال
ذاك مفيت بضم الميم وكسر الفين المعجمة وسكونه التحتية
لعددها مثلثة **عبد بن فلان** وعند الترمذي كما ثبت
عند اسقود لبني المفيت **عيني** زوج بريرة كان في النظر **البيضاء**
يتبعها بسكونه الفوقية وفتح الواو حدة في سكونه **بنت**
بكر السمر المهمله زقتها حال كونه **يتلى عليه** كذا احتار
فراقه وبه قال **حدثنا قتيبة بن سعيد** البغدادي قال
حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن **ابن ابي عمير** السخيتاني عن **ابن عباس**
رضي الله عنهما انه قال كان زوج بريرة **عبد**
اسود ويقال له **مفيت** بضم الميم وكسر المعجمة وبعد التحتية
الساكنة مثلثة كما مر وعند **العكرمي** بفتح العين المهمله
وتشديد التحتية واخره من حدة قال في الصحاح والمول ان ثبت
وبه جنسها بن ما كر لا وغيره وكان **عبد بن فلان** وعند سعيد
ابن منصور وكان عبدا لمران المفيت من بني مخزوم **كان في النظر**
اليه بطون وراها في **سكان المدنية** وليس في هذه الرواية
قوله في المولي بيكي عليها وليس فيها ساقه في هذا الباب لفتح

بالتحبير

بالتحبير الذي ترجم له لكنه جاز على عادته من الإشارة الي ما في
بعض طرقه الحديث الذي ساقه في الباب وظاهر تصنيفه
يتضمن صحيح روايته من زوي انه كان عبدا كما حرم به في اول
النكاح حيث قال باب الحرة تحت العبد وساق الحديث
واما ما ساق في الف الف من حفص بن عمر عن شعبة وزاد في
اخره قال الحكم وكاتب زوجها حاتم او ربه طريقت
منصور عن ابي ابيهم عن الاسود ان عايشة اكدت وزاد فيه
وحديث فاختار ت نفسها وقالت لو اعطاني كذا وكذا
ما كنت معه قال الاسود وكان زوجها اهل فقات البخاري
وقول الاسود منقطع وقول ابن عباس رايته عبدا الصريح وقال
في الذي قبله في قول الحكم نحو ذلك وقد قال الدارقطني
في الملل لم يختلف على عروة عن عايشة انه كان عبدا وكذا قال
حفص بن محمد بن ابي عمير عن ابيه عن عايشة وابي الاسود واسامة
ابن زيد عن القاسم واماما اخرجه القاسم بن ابي بصير في تصنيفه
ابن حزم من طريقه قال **أخبرني** احمد بن زيد المديني **حدثنا**
عبد بن معاوية عن جبر بن عبد الله عن ابيه عن عايشة كان زوج
بريرة حرا هو وهم من مومنين او من احد فان اكفأ من اصحاب
هشام بن اصحاب جبر قالوا كان عبدا منهم اسحاق بن راهب
رواه السائي وعثمان بن ابي شيبه رواه ابو داود وعلي بن حنبل
رواه الترمذي واصله عند مسلم واحاد به غير رواية ابي اسامة
عن هشام وفيها انه كان عبدا ولم يختلف على ابي عباس في انه
كان عبدا وجزءا الترمذي عن ابن عمر **حدثني** عند الشافعي
والدارقطني وعنه ما واخرج السائي بسند صحيح من حديث
صفية بنت عبد المطلب قال كان زوج بريرة **عبد** وقال النووي
وفي ذلك قول عايشة كان عبدا ولو كان حرا لم يخبرها

فاجرت وهي صاحبة القصة بانه كان عبدا ثم علفت بقلها ولو كان
حر لم يخرها ومثل هذا يكاد احد يقوله الا قد فسقا النبي لمخصا
من القفق **باب** شفاة النبي صلى الله عليه وسلم في روج
بريق لترجع الي عصفته وبه قال **حد ثنا** ولابي ذر حدثنني
محمد بن هرون بن سلمة السكندري قال اخبرنا عبد الوهاب
ابن عبد المجيد الثقفي **حد ثنا** خالد بن احمد عن عكرمة بن لي بن عباس
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان روج النبي صلى الله عليه وسلم كان عسبا
يقال له مغيث كان انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل
عليه لحيته يترضاها التختارة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس
عنه يا عباس لا تعجب من حب مغيث بريق ومن بغض بريق
مغيث لان الغالب ان المحب لا يكون الا حبيبا وعند سعيد بن
منصور ان العباس كان كل النبي صلى الله عليه وسلم ان يطلب
اليها في ذلك وفي سنن الامام احمد ان مغيثا توسل بالناس
في سوال النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك وظاهره ان القصة
بريق كانت متاخرة في السنة التاسعة او العاشرة لان
العباس انما سكن المدينة بعد رجوعهم من غزوة الجمل
وذلك او اخر سنة ثمان ويبدل له ايضا قول ابن عباس انه جاء
ذلك وهو انما قدم المدينة مع ابي به وهذا يرد قول من قال
انها كانت قبل الافك ووجد الشيخ نقي الدين السبكي ان بريق
كانت تحفر عابسة قبل شراها او اشترها واخرت عتقها
الي بعد الفتح او دام حزن روجها عليها مدة طويلة او وصل
لها الفسخ وطلب ان ترده بعقد جديد **فقال النبي صلى الله عليه**
وسلم لها لورا جمعته بمسناة تحتها بعد الفواقية في الفزع
مصحفي علمه وقال الكليني بن حجر وبعده العيني بمسناة واحدة
قال ووقع في رواية ابن ماجه لورا جمعته بانبات تحتية ساكنة

بعد

بعد المسناة وهي لغة ضعيفة وتعقبه العيني فقال ان صح هذا
في الرواية فهي لغة فصيحة لانها من افسح اخلف النبي والنبي
في الذين يسمونهم بخذوا التختية فصحا عليه **قالت** وله ابن عساكر
فقال **يا رسول الله تا من في** بذلك **قال** لا انما انا اشفع
فيه لاعلي سبيل محتم ذلك بحب عليك وسقط لابي ذر وابن عساكر
لفظة انا **قالت** وله ابن ذر **فقال** لا وله ابن ذر وابن عساكر في
فلا حاجه لي فيه وبني هذا الحد ي حيث ز الشفاة من الحكم
عند الخصم في خصمه اذ اظهر حقه وانشأته عليه بالصلاح او الترتك
وحب المسلم للمسلمة وانما افسط منه قالم يات محرما وغير
ذلك من قبل يد الفوا يدحي قيل انها تن يد على الاربعاءة هذا
باب بالثقي بن بغية شحمة وبه قال **حد ثنا عبد الله**
ابن رجا الغداني البصري قال اخبرنا **فاسمية** بن الهجاج عن
الحكم بن محمد بن ابن عتبة بنضم العيين وفتح الفواقية وسكون
التختية بعد ما فوحدة **عن ابراهيم** التميمي **عن الاسود**
ابن ابراهيم ان عابسة رضي الله عنها ارادت ان تشتري بريق
لابي من ابيها لكها الذين باعوها **الاما** ان يشترطوا لولا علمها
لهم **فكرت** عابسة **للنبي** وله ابن ذر وابن عساكر **فكانت**
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم **فقال** لها **اشترها** واعتقها **فانما**
الولة على العتق لمن اعفق لمن اشترط شرط ليس في
كتاب الله **واي النبي صلى الله عليه وسلم** بضم هجره اي يلتم نقل
له عليه الصلوة والسلام **ان هذا ما تصدق بضم الفواقية**
والعقاد وله ابن ذر تصدق به علي بريقه **فقال** عليه الصلوة
والسلام **هو لها** ليس برة **صدقة** ولنا **هدية** حية اهدته
لنا وهذا الحد يث منورته صورة المرسل حيث قال الاسود
ان عابسة لكن المؤلف في كفارة الايمان ذكره عن سليمان بن خن

٢٧٧

عن شعبة فقال فيه عن الاسقاد عن عائشة وبه قال **حدثنا ادم**
ابن ابي اياس قال حدثنا شعبة بسنده السابق **وزاد**
فقال **فخبرت** بضم الخاء المعجمة وكسر التحتية المندرة
من زوجها كذا اوردته مختصرا لم يذكر حفظه وذكره في الزكاة
 عن ادم بهذا الاسناد فلم يذكر هذه الامور له فخرت
 من زوجها واخرجها اليه من وجه اخر عن ادم شيخ
 البخاري فيه ليعمل ذلك من قوله ابراهيم ولغظه في اخره قال
 الحكم وقال ابراهيم وكان زوجها حرا فخرت من زوجها قال
 في الفتح بعد سياقه لما مر فظن ان هذه الزيادة مدرجة
 وخذتها في الزكاة لذلك وانما اوردناها مشررا الى ان
 اصل التخييم في قصة بن مرة كاتب من طريقتنا **باب**
قول الله تعالى ولا تتكلموا للمشركين اي لا تتزوجوهن
حتى يؤمنن **ولا منة خير من مشركة** ولو اعجبتكم
 ولو كان حال ان المشركة تقبح وتجنونها لجهالها وما لا يروى
 البغوي في تفسيره ان سبب تزولها ان مرثدا بن قيس بن
 الغنوي بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الي مكة فخرج
 فاسم من المسلمين سرا فلما قدمها سمعت امرأة مشركة
 تقول لها عناق وكانت جلييلة في اهلها فقالت يا ابا مرثدا
 اتخلوا فقال لها وحك يا عناق ان الاسلام قد خال
 بيننا وبينك ذلك قالت فهل لك ان تزوج بي قال نعم ولكن
 ارجع الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأمره فقالت
 ابي نضر مرثدا استغاثت عليه فبعض بوجع ضربا شديدا
 ثم خلوا سبيله فلما قضت حاجته بكته وانصرف الي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه غلما الذي كان من امره وامر
 عناق وقال يا رسول الله اجعل لي ان تزوجها فانك الله تعال

المائة

المائة وبه قال **حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث**
وكا بن يزيد الليثي عن ابن سعد الامام عن نافع عن ابن عمر رضي
 الله عنهما **كان اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال**
ان الله حرم المشركات على المومنين **ولا اعلم من الاشرار شيئا**
اكبر بالوحدة **ولا بي ذرور بن عمار** **كأن بالملثمة** **بذات**
الوحدة **من ان تقى له المرأة** **ربما عيسى** **اشارة الى قول**
النصارى المسح ابن عمه الله واليهود عن بنين الله **وهو**
اي عيسى **عبد من عباد الله** **وهذا** **مصدق** **من ابن عم**
اي استدار حكم عمه **مرآة البقيع** **السابقة** **ولعله كان يترك**
ان اية المائدة **منسوخة** **وبه جزا ابراهيم الحنفي** **والتجوير**
على ان عمه **مرآة البقيع** **خص ياية المائدة** **وهي قوله تعالى**
والمتحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم **اي التوراة**
والانجيل **وعن بعض السلف** **ان المراد** **بالمشركات** **عبدة الالهة**
والنصارى **وقد قيل** **ان القائل** **من اليهود والنصارى**
المراد **بنين الله** **والسج** **ابن الله** **طائفتان** **انعتضوا** **الكلمة**
ويهود **ديار مصر** **مصر حوون** **بالقتل** **به عن ذلك** **بالقر حيد**
وروي **ابن المنذر** **ان ابن عم** **شذ** **بذلك** **فقال** **لا يحفظ**
عن احد من الروايل **انه حرم ذلك** **لكن روي** **ابن ابي شيبة**
بسند حسن **عن عطاء** **الاهمية** **نكاح اليهودية والنصرانية**
وروي **عن عمه** **انه كان** **يا مر** **بالتنزه** **عنهم** **من عند** **ان يحرم**
الخلطة **الكافرة** **وحرف** **الفتنة** **على الولد** **انه في صفر**
الزهر **مه** **ومثله** **قوله** **قالك** **رحمدا** **الله** **تقدس** **شرب** **الحمر**
وهو **يقبل** **ويضا** **جع** **لا** **لقد** **احل** **وي** **لا** **احل** **من** **وج** **بعض**
الصحابه **منهم** **وضطبة** **بعضهم** **من** **المتزوجين** **حذيفة** **وطيحة**
وكعب **ابن** **قالك** **وقد** **خطب** **المغير** **بن** **شعبة** **هذه** **سبب** **النعان**

٧٧

ابن المنذر وكان قد تفرقت ودبرها باق الي اليوم بظاهر الكوفة
 وكانت قد عميت فابت وقالت امير هبة الشيخ اعور في عجز
 عما ولكن اردت ان تخرجني كما هي فتقول تزوجت بنت النعمان
 ابن المنذر فقال صدقت وانت
 ادركت ما منيت نفسي خاليا به درك يا ابنة النعمان
 فلقد رددت علي المغيرة ذهنة ان الملوك ذكية الازهان
 في ابيات والائمة الاربعة على حل الكتابة الحرة وعلى المنع من
 غير اهل الكتاب من المجوس وان كان لهم شبهة كتاب اذ لا كتاب
 بايديهم وكذا المتحسكين بصحيف شيك وادريس واسم هسيم
 وزبجردا وذلك لا يتركه بنظر يد رس ويثلي وانما اوجي لهم
 مقانيم وسائر كفار عبدة الشمس والقمر والصور والنجوم
 والمعصلة والننادقة والباطنية وقرى العقاب بين الكلابية
 وغيرها بان غيرها اجتمع فيه نقصان الكفر في حاله وقبيل
 الدين في الاصل والكتابة في نقص واحد وهو كثرها في حال
 وشرط اصحابنا الشافية في حل نكاح الكتابة في الدنيا
 انك تعلم ذلك اوله ابايها في ذلك الدين بعد البعثة تسخمه
 وهي بعثة عيسى او بلييا وذلك بان علم وحول فيه قبله او سلك
 وان علم دخول فيه بعد تحريفه او بعد بعثة له تسخمه
 لبعثة من بين موسى وعيسى لسرف نسهم بملك في ما اذا علم
 وحول فيه بعد هال سقوط فضيلته فان لم تكن الكتابة
 اسرايلية فالظاهر حلها ان علم دخول اول ابايها في ذلك الدين
 قبل تسخمه وتحريفه ولو بعد تحريفه ابي تجنبا المحرف
بالسنة حكم نكاح من اسلم من المشركين كانت وحكم عدتهم
 وبه قال **حد ثنا** اوله في ذر حدثن بالافراد **ابراهيم**
ابن موسى الفراء الرازي الصفي قال **اخبرنا** همام **ابن**

عبد



عبد الرحمن بن في سقا الصنعا **عن ابن جريج** عبد الملك بن عبد
 العزيز **وقال عطاء** قال الحافظ ابن حجر معطوف على محذوف كانه
 في جملة احاد يتحدث بها ابن جريج عن عطاء قال وقال عطاء
 ابن المنذر **عن ابن عباس** رضي الله عنهما **كان المشركون**
على من لم يسموا من النبي صلى الله عليه وسلم **ومن المؤمنين** الى ولي
 ك **نقل مشركي اهل حرب** يقولهم صلى الله عليه وسلم **ويقاتلون**
والثانية كانت **مشركي اهل عهد** ولا بن عساكر عقد بالقاف
 بدل عهد بالها **لا يقاتلون** صلوات الله عليه وسلم **وهو يقاتلون**
وكان بالواو **ولا يذرفكان اذا هاجرت امة من اهل الحرب**
 الى المدينة مسلمة **لم تخطب** لضمه ولو فتح الطامنيا المنقول
حتى تخمض لك ث حيمض **وتظن** بركها صارت باسك مها
 وهجرها من الحرب **وقال** احنفية اذا خرجت المرأة البيا مهاجرة
 وقعت الفرقة اتفاقا وهل عليها عدة في خلاف عند اي حنيفة
 لا تترجح للحال الا ان تكون حاملا لعل وجه العدة بل ليرفع المانع
 بالوضع وعند ابي يوسف ومحمد عدة العدة ووجه قول ابي حنيفة
 ان العدة انما وجبت اظهار العظم لنكاح المتقدم ولو حضر لذلك
 احادي بل سقطه الشرع بالية في المهاجرات ولا تمسكون ابعهم
 الكوافر جمع كفرة فلو شرطنا العدة لنكاح المتسك بعقد
 نكاحهم في حال كفرهم **فاذا اظهرت** بضم الهاء **حلها النكاح فان**
هاجر **وجم قبل** **ان نكح** **تزوج** **فبم** **ردت** **السنة** **بالنكاح**
 المول وانها جرح عبد منهم من اهل الحرب **او امة** **فما حران** **لانها**
ما لها جرح من ملكة الى المدينة من تمام حرمه الاسلام **والحسية**
ثم ذكر عطاء من قصة اهل الورد مثل حديث **بجاهد**
وهو **قال** **سوان** **هاجر** **عبد** **وامه** **لمشركين** **اهل** **الهمدان**
لم يردوا اليهم **وردت** **انما** **هم** **وهذا** **من** **باب** **فدا** **سري**

8
 2

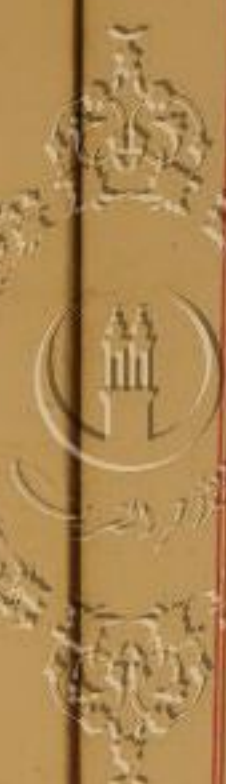
ولم يجز نكحهم لا ارتفاع علة الارتقاء التي هي الكف من بينهم **وقال عطاء**
 بالسناد السابق **عن ابن عباس** رضي الله عنهما **كانت قريبة**
 بصم القاف مصفرا له بيذروا بن عساكر وغيرهما قريبة بفتح
 القاف وكسر اللام وكذا اضبطه الهمياطي وفي القاف من الوجهين
 وعبارته بالتصغير وقد تفتح **بنت** وله به ذر رابنة **ابي امية**
 ابن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم اخت ام سلمة
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم **عند عمر بن الخطاب** رضي الله عنه
فطلقها معا وبنته فزوجها ابن ابي سفيان وظاهر هذا
 كافي الفتح انها لم تكن اسلمت في هذا الوقت وهو ما بين عمره احدى بيعة
 وفتح مكة وفيه نظر فقد ثبت بسنده صحيح عند السامعي ما يقضي
 انها اجرت قدما لكن يجتمعا لهاجات الى المدينة زانية خرسا
 قبل ان يسلم او كانت مقبلة عند زوجها عمر فليد بها قبل ان
 تنزل المدينة لكن هذا يرد ما روينا عن عبد الرزاق عن معمر بن
 الزهير لما نزلت مكة تسكنوا بعضهم الكوا فرددوا القمصة
 وفيها فطلق عمر امراتين كانتا له بمكة فهدى يرد انها كانت متحمة
 وله يرد انهاجات زانية ويجتمعا ان يكون ذلك مسلمة احتاد كل
 منهما تسمى قريبة تقدم اسلام احدتهما وتأخر اسلام الاخر
 وهي المذكورة هنا وفي يده ان عند ابن سعد في طبقاته
 قريبة الصغر بم بنت ابي امية اخت ام سلمة تزوجها عبد الرحمن
 ابن ابي بكر الصديق **وكانت ام الحكم ابنة** وله في ذر بنت **ابي**
سفيان اخت ام معاوية وام حبيبة له **بم تحت عياض بن غنم**
 بفتح العين المعجمة وسكون اللام **الفهرية** بكسر الفاء وسكون
 الهاء **نطلق** حنين بنت **فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي**
 بالثلثة ترك رد النساء الى اهل مكة مع وقوع الصلح بينهما
 وبين المسلمين في احدى بيعة علي ان من جامهم الى المسلمين رذوه

ومر بها

ومن جامهم المسلمين بهم لم يردوه واجيب بان حكم النساء منسوخ بانه
 يا ايها الذين امنوا اذا جاكم المؤمنات منكم اجرات اذ فيها فلك ترجعوا
 اليها لئلا يكثر من حل لهن ثم قال ذلك حكم الله بحكم بينكم اي في الصلح
 واستئنا النكحة والامر بهذا كله هو حكم الله بين خلقه والله
 اعلم بما يصلح عباده او ان النساء لم يدخلن في اصل الصلح وثبوته
 ما في بعض طرق في احدى بيت علي ان لا ياتيك من رجل الا ردتا ذمها
 عدم دخول النساء هذا **باب** **التقريب**
اذا اسلمت المشركة كوثنية او نصرانية او يهودية
تحت الذمي او الكرجي قبل ان يسلم هل تحصل في الفرقة بينهما
 بجم اسلامها او يثبت لها انحصار او يبي ثبات في العدة فان اسلم استمر
 النكاح والوفاة الفرقة بينهما قال الشافعية اذا اسلم مشرك
 ولو غير كتابي كوثني ومجوسي وتخته حرة كتابية تحل له استلاما
 استمر نكاحه لغيره نكاح المسلم لها وكان تحتها حرة غير كتابية
 كوثنية وكتابية له تحل له ابتداء وتختها عند بان لم تسلم معة
 او اسلمت هي وتختها هي فان كان قبله دخول تمنجت الفرقة
 وبعده اسلم الاخر في العدة استمر نكاحه والافا الفرقة من
 المسلم والفرقة فيما ذكره فسخ اطلاق ولو اسلم معا قبله دخول
 او بعده استمر نكاحها لتساويهما في الاسلام والمعية في الاول
 الا لفظ لان به يحصل الاسلام لاوله ولا بالثانية وقد جئنا
 الى ان الفرقة بجم الاسلام وشرع يستدل لذلك فقالت
ومثال عمه الوارث ابن سعيد عنه خالد اخذ **عنه عن كريمة**
عن ابن عباس رضي الله عنهما **اذا اسلمت النصرانية قبل**
زوجها بشفاعة حرمت عليه سوا دخل عليها ام لا وهذا المتعلق وصحله
 ابن ابي شيبة عن عمه عماد بن العوار عن خالد اخذ **الخجوة** وقال
 داود بن ابي الفرات بالغ المضمومة والراء المخففة عن ابيهم

ل
ع

مه



ابن ميمون السايغ المروزي انه قال قيل عطاها ابن ابي رباح
عنه امرأة من اهل العمارة الذميمة اسلمت ثم استزوجها
بعدها وهي في العدة اهو امراته قال لا اله الا الله شاهي بن كاح حديد
وصديق جدي اليضد ان الاسلام فرق بينهما وهذا وصلة ابن
ابي شيبة من وجه اخر عنه عطا بمعناه **وقال مجاهد** هو بن جبير
فما وصله الطريبي عن طريق ابن ابي جبير عنه اذا اسلمت الزوجة
ثم اسلم الزوج فصح **في العدة يتزوجها** ثم استدلت المولف
لتقوية قول عطا المذكور هنا بقوله **وقال الله تعالى ان هن حل**
لهم وان هم يحلون لهن اي لا حل بين المومنة والمشرقة لوقوع الفرية بينهما
بخط ووجه امثلة **وقال الحسن** البصري يزوج بن عمار باب
بالنفسين وقال الحسن **وقتادة** ابن دعامه فيما اخرج ابن ابي شيبة
في صحاحه من امره وزوجها **اسلمها على نكاحها** وانما عطاها
وكان يذوقها **سبق اطاها صاحبته** بالاسلام وايضا الاحسان
عيسى بن ابي بنات منه وحسين لا يسلم له علمها المصحفة وقال
ابن جبير عبد الملك بن عبد العزيز بن مينا وصله عبد الله بن ابي قتادة
لعطا امرأة من المشركين جات الي المسلمين اياها بنت مينا بنت مينا
المفصلة من المعاصنة وكان له ذروا بن عمار انما من اسقاطها
من العوض اي ايعطي زوجها المشرك منها عوض صدقته
بقوله تعالى **وان تقصروا نفقته** المفترع اعطوا ان واجهن
مثل ما دفعوا اليهن من المهر **قال عطا** لا يعاوض انما كان
ذلك المذكور رتبة الامة من العطا بين النبي صلى الله عليه وسلم
وبين اهل العمارة من المشركين حين انقل العهد بينهما
عليه واما العدم فكذلك **وقال** بالواو له بن عمار اسقاطها
لما هي فيها وصله ابن ابي جابر عن طريق ابن ابي جبير عنه في قوله
تعالى **وانما نفقتكم** وليس ليها ما نفقتكم من ذهب من الزوج

السلمين

السلمين الى الكفار لم يعطهم الكفار صدقاتهم ولم يسألوهم ومن ذهب
من ان واج الكفار الى اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فكذلك **هنا كلمة في**
صالح كان بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قيس بن عيلان
يوم الفتح وتبعه قائل **حدثنا يحيى بن بكير** هو يحيى بن عبد الله
ابن بكير المزيوني المصري وسقط لغيره في ذكر لفظ يحيى قال **حدثنا اللب**
ابن سعد ان مساهم عن عمير بن علقمة بن مهران بن خالد بن عتب
المزني عن ابن شهاب محمد بن مسلم بن علقمة بن مهران بن خالد بن عتب
هذه سبب اول الشريط **وقال ابن ابي عمير بن المنتذر** فيما وصله الذهبي
في الزهريرات **حدثني** بالافراد **ابن عمار** عن ابن شهاب عن ابي عبد الله المزني
واللفظ لرواية ليعنا قال **ابن شهاب** النضر بن ابي اسحق
بالقو حيد عن ابي عبد الله بن الزبير بن العوف امر ابن عتبة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت ولد بن عمار كانت
المؤمنات اذا هاجرت من مكة الي النبي صلى الله عليه وسلم قبل
ما رفع يمتحنهن يمتحنهن فيما يتعلق بلمايان فيما يرجع الي الظاهر
يقول الله تعالى **يا ايها الذين امنوا اذا حكمتم المؤمنات مهاجرات**
نصب علي الحال **فامتحنوهن** من الخصال الاية وقوله الي اخر الاية
ساقط لابن عمار قالت **عائشة** بالاسناد السابق **هو**
من اقر بهذا الشرط المذكور في اية الممتحنة وهو ان لا يسكن
بالله الي اخره من المؤمنات وعند الطبري من طريقه الق في عن
ابن عباس قال **كانا امتحنا** نحن ان يشهد ان لا اله الا الله وان
محمد رسول الله **فقما قر** بالمحنة اي الامتحان الذي
هو الاقرار بما ذكر فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم **انا اقر**
بذلك من قوله **قال** لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم **انطلقن**
فقد اقررن وباقين لا والله ما مسمت يد رسول الله صلى الله



15

الله عليه وسلم بيده امة في المباحية قط غير ان يربا يوسر بالكلام والله
ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء اجمالا مرة الله يقول
لكن اذا اخذ عليهم عهد المباحية قد بايعتكم على ان لا تشركن
بالله شيئا الا اخرج كل ما من غير ان يضرب يده على يد هن كما كان
يبايع الرجال **باب قوله الله تعالى للذين يولون يعسرون** وهي
قصة ابن عباس رضي الله عنهما ومن في من سابعهم متعلقه بالحار
والمجن وراي للدين كما نقله لك من نضره ولك مني مقونة اني
للمؤمنين من سابعهم **شهر اربعة اشهر** اي استمر للمولين قريبا
اربعة اشهر لي لولا ان آلي لعده بي بعاني يقال آلي فلا ت
على امرته ويحيى زان يقال عدي من لاني هذا القسم من معنى
المعنى فكا ندر قيل ليحك ون من سابعهم من لاني وترى همتا
جبر للدين والي اصله آلي فابداث الثانية بالسكون والي كسبان
ما قبلها نحو ايمان واصنافه الترضي لك حقه من اضافة المصداق
على الامساع في الظرف صي صان منقولا به وكان الابل في الجاهلية
طلاقا ففسر الشرع حكمه وخصه بالخلف في الامتاع من غير ان يزوج
مطلقا او اكثر من اربعة وهو حل مرثا منه من منع حقه الزوجة
في العطي براكه خالفه ومحلوف به ومحلوف عليه ومصلحة
وتسوية وزوجة فالخالف شرطه زوج مكلف مختار يكتف
منه اجماع فلا يصح من اجبي كسبه ولا من غير مكلف الا السكبان
وان من مكسبه وان من لم يتصور منه اجماع كجنيب وشرطه
في المحلوف به كونه اسما وصفته لله تعالى كقوله والله او الرحمن
لا اطلاق او كونه التزام ما لم يندرا وتعلق طلاقا او عنت
كقوله ان وطيتك فله على صلوة او حج او صوما وعنت او ان
وطيتك فضرتك طلاقا ونصيحة حر وشرطه في المحلوف
عليه ترك وطى شرعي فلا ايل بجلفه على امتناعه من تقعه بها

بعين

بعين وطى وفي المدة زيادة على اربعة اشهر بان يطلق كان يقول
والله ان اطواك او يني يد كقوله والله ان اطواك ابا او يقبل
بن زيادة على اربعة اشهر كقول الله والله لا اطواك خمسة اشهر
او يقبل يستبعد المحصول فيها كقوله والله لا اطواك حتى ينزل
عيني من منير عليه الصلاة والسلام او حتى اموت فلو قسنا
بالق ربعة او نقص عنها لا يكون ايل بل مجرد خلف لان المرأة يقب
عن الن وج اربعة اشهر وبعدتها بعين صبرها او يقبل وفي
الصيغة لفظ يسفر بالابلا اما صرح كقريب حنفة بن ج وجماع
كقوله والله لا اغيب حشفتي بعن جلت اول اطواك او كناية
كك مسنة ومباضعة كقوله والله لا امسك اولا ابا صنفك وفي
الزوجة تصور وطى فلا يصح من رتعا وقتنا فان **فان وا** اي
رجعوا الى العطي عن الامهر ابركة **فان الله غفور رحيم** حيث شرع
الكفارة **وان عزى الطلاق** بترك العقب **فان الله سميع**
عليم **عكلم** بنيته وهو وعيد على اضرارهم وتركهم الغيبة
والمعنى عند ما منالك اني رحمة الله عليه فان فاول وان عن قول
بعد مضمون المدة لان الفا التعقيب فيكون الذي قبل مضمون المدة
وبعدتها وعند مضمون بقية است ايان تعني او يطلق وعبارته
كان اعرافه للبيهقي ظاهرا كتاب الله يدل على ان له اربعة اشهر
وكانت له اربعة اشهر اجلة له فلا سبيل عليه فيها حتى تنقضني
ان ربعة اشهر كوا اجلتني اربعة اشهر لم يكن لك اخذ حقتك مني
حتى تنقضني الماربعة اشهر واول عليه ان عليه اذا مضت
ان ربعة اشهر واحد من حكيم اما ان يعني او يطلق فقلنا بعكفا
وقلنا لم ين منه طلق بمضي اربعة اشهر حتى يحدث فيه اطلاقا
قال والغيبية اجماع الامن عند رانته وعند اهنفية التي في المدة
ار غير اجاب الشيخ كمال الدين باننا الفا التعقيب المعنى في الزمان

في عطف المفرد كجاء زيد فعمرو وقد دخل الجمل لتفصيل يجعل قبله او غيره
فان كانت له وله نحو فقد سألنا سائيا اكبر من ذلك فقالوا اننا الله
جهرق ويا ذى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي ونحوه لقصا
فغسل وجهه ويديه ورجليه ومسح راسه فله يفيد ذلك
التعقيب بل التعقيب المذكور بان ذكر التفصيل بعد الاحمال وان
كان لغيره فكل اوله كجاء زيد فعمرو فكل من التعقيبين جائز الاشارة
في الاشارة المعنى بالنسبة الى الاصل فانها وان عقبه الى
والذكر في فانه لما ذكره تعالى ان لهم من نسائهم ان يترضىوا
اربعة اشهر من غير بينة فمع عدم الوطى كان مع ضح
تفصيل الحال في الامر من فقوله تعالى فانها والى قوله سمع عليهم
واقع لهذا الغرض فيصح كون المراد فانها واوي رجبوا عتبا
اسموا عليه بالوطى في المرة تعقبا على الاصل التعقيب المذكور
او بعدها تعقبا على الترضى فان الله غفور رحيم لما حدثت
من الذين على الظلم وعقد القلب انتهى وسياق الامة كلها لا يفسد
وقال في الفتح كسرية وغيرهما بعد قوله تس بصا اربعة اشهر الى
قوله سمع عليهم لكنه في الفتح زعم عليه على مة السقاية في
ذرويه قال **حدثنا اسماعيل بن ابي اويس** ابن ابي
الامام دار الهجره مالك بن انس **عن اخيه** عبد الحميد بن ابي
اويس **عن سليمان بن بلال** عن حميد الطويل انه سمع انس
ابن مالك **رضيا** الله عنه وسقط ابن عساكر بن مالك
يقول **الحب** بعد الهزة حلف **رسول الله صلى الله عليه وسلم**
اي شهرا من نسائه وفي حديث ابن عباس قسم ان لا يدخل عليهم
شهرا وعند الرمذي برجال مؤمنون عن مسروق عن
عائشة قالت آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وحرره
مخبل احمر حله لا لكن رجع الرمذي رساله على وصله وقد

بمسك

بمسك بقوله فبذره من ادعى انه صلى الله عليه وسلم امتنع من
جماعهم وبه جن من بطلان وجماعة كمنه مردود بان المراد بالجماع
نحو غير مشرب العسل او نحو غيره على ما روي في الفتح
ولم اقتض على نقل صحيح انه صلى الله عليه وسلم امتنع من جماع نسائه
واسين هذا من الاصل المقرر كما مر ولذا استكمل ايراد المصنف
لهذا الحديث هنا اذ انه ليس من هذا الباب وفي ذلك ما ابداه
البلعيني في تدريجه بان الاصل المصنف له الباب حرام بالشهر
من علم حاله فلا يجوز نسيته الى النبي صلى الله عليه وسلم
واجيب بان مبيح على اشراط ترك الجماع فيه وقد روي
عن حماد بن ابي سليمان شيخ ابي حنيفة عدم اشراط ترك
الجماع **وكانت افكت رجلك** صلى الله عليه وسلم **فاقامه**
في مشربة بفتح الميم ويكون المعجزة وضم الراء بعد ما شربة
في معرفة له **تعا وعشرين** ليلة ثم نزل من الغرفة
ودخل عليا **واجبه فقال يا رسول الله البت** خلفت شهرا
فقال يا ذروني الكشمير البت بهمنة الاستفهام وبعد الام مؤجدة
مكسورة فمثلة ففوق قيمة من البت **فقال** صلى الله عليه
وسلم **الشهر** تسع وعشرون به قال **حدثنا قتيبة بن سعيد** قال
حدثنا الليث بن سعد الامام عن نافع مولى ابن عمر ان ابن عمر
رضي الله عنهما كان يقول في الاية **الذي يحرر منكم** في الاية السابقة
ان يحل لاحد بعد الاجل **انك يمسك بالمعز** وقت بان يطا
او يعز **مر بالطلاق** وكذا في ذروني عساكر الطلاق باستطاحجار
كما مر **عز وحبل** بقوله وان عن مؤا الطلاق فان امتنع من
العينة والطلاق طلق عليه القاضى نيابة على الاظهر والساني
له يطلق عليه لان الطلاق في الاية مضاف الى بل بكونه
ليضي او يطلق وقال كمنفية ان قبا بالجماع قبل انقضاء امدة

2
2
2

استقرت عصمته وان مضت المدة وقع الطلاق بتفس مضي المدة
 قال المؤلف وقال في **اسما** **ابن ابي اويس** المذكور حديثي
 بالاضداد **ما كنت** امامه **عنا** **قال** **عنه** **ابن عمر** رضي الله عنهما انه قال
 اذا مضت **الربعة اشهر** من حين **الايلا بوقف** **الحكم** **والكشور**
 لم يقف حتى **يقين** او **يطلق** بنفسه **واليقع** **عليه** **الطلاق**
 بانقضاء المدة **حين يطلق** **هو** **ويذكر** **بضم** **اوله** **وقوع** **الكافي** **ذلك**
المذكور **من** **الوقت** **حين** **يطلق** **عن** **علمات** **فيرا** **وصلة** **كشور** **ابن**
ابي شيبة **من** **طريق** **يقا** **وس** **عنه** **لكن** **في** **سماح** **طارس** **من** **علمات**
نظر **نهم** **ورد** **ما** **يعضده** **الان** **جا** **عن** **علمات** **خله** **فه** **عند** **عبد**
الرزاق **والمبارقطين** **وعلم** **فما** **وصله** **الكافي** **وابن** **ابي شيبة**
بسند صحيح **ان** **ثبت** **سماح** **سعيد** **بن** **المسيب** **من** **ابن** **الدرة** **والعائنة**
فيما **اخرجه** **سعيد** **بن** **منصور** **بسند صحيح** **وابن** **عشر** **رحم**
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **فيما** **اخرجه** **المؤلف** **في** **تاريخه**
قول **مالك** **وان** **فني** **واحد** **وسا** **اصحاب** **ابن** **عمر** **و**
الشيخ **كال** **الدين** **عن** **حديث** **ابن** **الباب** **بما** **اخرجه** **ابن** **ابي شيبة** **قال**
حدثنا **ابن** **مقار** **وبن** **عنه** **الاعشى** **عن** **جيب** **عن** **سعيد** **بن** **سفيان**
عن **ابن** **عباس** **وابن** **عمر** **قالا** **اذ** **آ** **لي** **فلم** **يقين** **حين** **مضت** **الربعة** **اشهر**
فهي **تطلق** **بأينة** **قال** **ورجال** **هنا** **السند** **كلم** **اخرج** **لصحة**
الشيخان **فهم** **رجال** **الصحيح** **فيسنن** **معارض** **ولم** **يقف** **المقد**
مع **قال** **بان** **الصحيح** **حديث** **ما** **في** **الصحيحين** **ثم** **مالكا** **ان** **على** **شرطها** **الي**
اخر **ما** **عنه** **قال** **وهكذا** **ان** **حكم** **محمض** **لانه** **اذ** **كان** **الفرض** **ان** **الموت**
على **نفس** **الشرط** **المعتر** **عندها** **فلم** **يقف** **الا** **ك** **نه** **لم** **يكف** **في** **محمض**
او **راق** **يعصنة** **وك** **ان** **لذلك** **وقوله** **البخاري** **صاح** **المسند** **مالك**
عنه **نا** **عنه** **ابن** **عمر** **لم** **يقف** **عليه** **فقد** **قال** **عنه** **غدير** **وقال** **المحقق**
ان **ذلك** **يتعد** **الحكم** **فيه** **وانما** **يكفي** **بالنبة** **الي** **صحة** **ابن** **عمر** **فيقال**

وابن الدرّة
 وصل ابن ابي شيبة
 واسما عن الواقدي
 بسند صحيح

اصحابها عن ابن عمر مالك عن نافع عنه وعن ابي هريرة الزهري عن
 سعيد بن المسيب عنه واصلح اسانيد الشاهين الك وزاهي عن
 حسنة ابن عطية عن الصحابة وسن ذلك واحسن من هذا الوجه
 الموقف عن امتحان هذه فان في خصوص الوارد ما قد يلزم الوقوف
 عن ذلك نعم قد يكون الراوي المعنى الكزحك زمة لمعنى من غيره
 فيصير له زمة جديدة واحفظ له منه على معنى الكزحاطة بافراء
 منقنه واعلم بعادته في تحديده وعند تدليسه ان كانه ويعضده
 عند اياهه وارسله من لم يك زمة تلك الملك زمة ايا في فرض معين
 من جنس وغيره من هو مشد في ملكة النفس من الضبط وارفع سمعة
 منه فانقته وحافظ عليه كالحفاظ على سائر محقق طاقته يكون
 ذلك مقدر ما عليه في رواية بمعارضة ما هو الا محض تحكم
 فان بعد هذا الغرض لم يتبق زيادة الرضا للملك زمة وانها
 الذي يزيد فيه على الاخر انما هو بالنسبة الي مجموع معق له بالنسبة
 الي خصوص متين انتهى وقد سبق ما اخرج به الامام الكافي في موضع
 الراية مع قول اكثر الصحابة والترجيح بعينه كد مع مناقضة ظاهر
 القرآن وقد نقل ابن المنذر عن بعض الامعية قال لم نجد في شي
 من المودعة ان العنمة على الطلاق تكون طلاقا ولو كان كذلك
 العنمة على الفتي يكون فنيا ولا قابل به وليس في شي من المعنة
 ان اليمين التي لا يقف بها الطلاق تقتضي طلاقا والعصف
 بالفا على الربعة الاشهر يدل على ان التحيين بقدم مضي المدة
 وحينئذ فله يتجدد وقوع الطلاق بمجرد مضي المدة وانما
 السابق عن ذلك وان كان بعد ابعاله لكنه لا يخفى من شي
 من التعسف ولين سلنا انها من حديث ابن ابي شيبة السابق
 حديث الباب فيسعى النظر في هل يستدل بذلك والراية اظهر في
 الدلالة لنا على ما لا يخفى **باب** **حكم** **المنفق** **دعي** **اهله** **وماله**

اصحابها
 عن ابن عمر
 مالك

وقال ابن المسيب سعيد ما وصلته عبد الرزاق اذا فقد الرجل
في الصفه هذه القتال في سبيل الله **تربص** بفتح الفوقية وضم
الضاد المهملة اصله تربص فخذت احدى التابن يعني تنتظر
امراته سنة واليه هذا ذهب قالك لكنه فرق بين ما اذا وقع
القتال بدل الحرب او دار الاسلام **واشترى ابن مسعود** عليه
نما وصله سفيا بن عيينة في جامعهم وسعيد بن منصور **باب**
تربص به في دهرهم **والقريب** بالواو والي طلب ولا يذروا ابن عمار
فالتربص صاحب سنة ليدفع له عنك اذا غاب عنه فلم يجده
وللكشيميين فلم يجده **وقعد** بضم الفاء وكسر القاف وخرج بها الى
المساكين **فاخذ يعطى** هم من ثمنها **الرزهم والدرهمين** وقال الله
تقبله عنده **فان اجب** بالواحدة امتنع
وللكشيميين فان اتى بالفوقية بدل الموحدة اي فان اجب
فلا **نفتلي** الثواب **وعلي** اي اقصيه ثمنها **وقال** اي
مسعود **هكذا** **فانما** **فانما** ولا يذروا فائق باسقاط **القتال**
باللقطة بعد تربص **وقال ابن عباس** فيها وصلته **تربص**
منصور **خبر** اي عن قول ابن مسعود وهذا المذكور **تربص**
واشترى الي اخره ثابت بن رواية التمام والكشيميين **وقال ابن**
محمد بن مسلم بن شهاب ما وصلته ابن ابي شيبه **فلا سير** في اصل
العدو ويعلم مكانه **لا** **تترجم** بتاسين وابن عمارين زوج امراته
ولكشيم **فانما** **فانما** **فانما** **سنة** **المنقذ** **فحكمة**
حكم المنقذ ومذهب النهر **في** **فانما** **المنقذ** **التر بص** **اربع** **سنين**
ومذهب الشافعية ان قامت بينة بموتها وحكم قاضيه بضم
مدة من ولادته لا يعكس في قضاظنا فسمت تكتة ثم تعهد
زوجته وبه قال **حد ثنا علي بن عبيد الله** **المديني** قال
حد ثنا سفيا بن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد **الانصاري**



من يزيد من الزيادة **تولي** المنعك بضم الميم وسكون النون
وفتح الواو حدة وكسر العين المهملة بعد هاء مثلثة التابن
النبي صلى الله عليه وسلم **سبيل** بضم السين وكسر الهمزة **عنه** **ضالة** **الغنم**
تقال وله بن عمار قال **فانما هي** **سنة** **السن**
احدها وعشرتها سنة ولم تجز صاحبها **اولا** **احثك** في الدين ملتقط
اخذ اوله **الذي** **ان** **تربص** **ولم** **ياخذها** **عنه** **له** **نفا** **لا** **تربص** **لشها**
وسبيل **الذي** **عليه** **سنة** **من** **ضالة** **الابل** **ما** **اخذها** **افضب** **واشترى**
وجنتاه **من** **الفضب** **وقال** **قالك** **ولصا** **استفهام**
انكار **بموا** **احدها** **كسر** **الحاء** **المهملة** **وبالذال** **المعجمة** **مسعود**
ضف **تعق** **بم** **علي** **السيرة** **والسقا** **كسر** **السين** **المهملة** **الجب** **تربص**
الماء **قد** **ما** **يكف** **حتى** **ترد** **قأ** **اخر** **وتاكل** **السمج** **حتى** **يلقاها** **ادها**
مالها **وسبيل** **سكني** **الذي** **عليه** **وسم** **عن** **اللقطة** **بفتح** **القاف** **على**
المشهور **والفرق** **بينهما** **وبين** **العنالة** **ان** **العنالة** **تختص** **بم**
الحيوان **فقال** **عليه** **الصلوة** **والسلام** **المعروف** **وكأنها** **كسر** **الواو**
بم **المخيط** **المشدة** **ودة** **به** **ومعاصم** **كسر** **العين** **المهملة** **بعدها** **ها**
فقال **فصاد** **مهملة** **وعاء** **ها** **التي** **هي** **فيه** **وعرفها** **اذ** **كانت** **كثير**
سنة **له** **قيلدة** **والتحصيص** **بذلك** **من** **باب** **استنباط** **معني** **من**
النص **لعام** **بخصمه** **فان** **جاءه** **تربص** **بم** **بم** **العين**
عدد **او** **صنعة** **ووعا** **وكاف** **فان** **الدم** **والا** **فان** **الطلب** **بم** **سنة**
وصل **بمالك** **وتربص** **في** **على** **جهد** **الضمان** **قال** **سفيان** **بن** **عيينة**
فلقيت **ربيع** **بن** **ابن** **عبد** **الرحمن** **المشهور** **بالدعوى** **ولم** **اصف** **عنه**
سبا **غير** **بم** **فقلت** **له** **اي** **حدث** **زيد** **اي** **احد** **بن**
عن **حدث** **زيد** **بن** **زيد** **مولى** **المنبت** **في** **امر** **الضمان** **هو** **زيد** **بن** **خلد**
استفهام **مخف** **وفان** **الزيادة** **قال** **لعم** **عنه** **قال** **سفيان** **قال** **تربص**
يعني **ابن** **سعيد** **الذي** **حدث** **به** **من** **سلك** **ويقول** **ربيع** **بن** **الرحمن**

انه حدثت به عن يزيد بن مولى المنبعت عن زيد بن خالد قال سمعت
فلقت ربيعة الداعية فقلت **لله** القول السابق ارايت
حدثني يزيد بن ابي اضرع والحاصل كما في النسخ ان يحيى بن سعيد حدثني
به عن يزيد بن مولى المنبعت من سلمة ثم ذكر لسيان ان ربيعة
تحدثت عن يزيد بن مولى المنبعت عن زيد بن خالد في قوله فحمل
ذلك سيان على ان لقي ربيعة فنسأله عن ذلك فاق به قيل ومطابق
الحديث للترجمة من جهة ان الضلالة كما لمفقوه فكلمة لم يزل ملك المالك
فيها فكذلك يجب ان يكون النكاح باقتباسها وقد سبق الحديث
مرات في اللقطة **بأنس الظهار** بكسر المعجمة قال
الشيخ كمال الدين هو لغة معدر ظاهر وهو مفاعلة من الظاهر
فيصح ان يراد به معان مختلفة ترجع الى الظاهر معني ولغظ
بجانب اختلاف الغرض فيقال فظهرت اي قابلت ظهرا لظهور
حقيقة واذا اغا يظلمه ايضا وان لم تدبره حقيقة باعجاب
ان المتألفه تقتضي هذه المقابلة وظاهره اذا لم يمتد
باعتبار انه يقال قد ظهره اذا انصرف وظاهره انما هو
واظهاره وتظاهره وظاهره وظاهره انما هو انما هو
كظواهره وظاهره بين لفظ بين اذ ليس احدهما فوق الاخر
على اعتبار جعل ما يلي به كل منهما الاخر ظهر اللغوي وقائمه
ما يلزم كون لفظ الظاهر في بعض هذه التركيب مجازا وكونه
مجازا يمنع الاشتقاق منه ويكون المستق مجازا ايضا وقد قيل
الظهار هنا مجاز عن البطن لانه انما يركب البطن فكظواهر
اي فكبطنها بعلقة المجاورة ولا نه عموده لكن لا يظهر ما هفت
المصارف عن الحقيقة من النكاح وقيل خص الظاهر له ان بيان
المرة من ظهورها كان حراما فبان انه من ظهورها حرام فكثير
التغليب وفي الشرع هو تشبيهه للزوجة في الحرمة بحرمه

وقوله

وقوله الله تعالى قد سمع الله قول الذين يجادلونك في دينهم
في شأنه الي قد له تعالى فمن لم يستطع فاطمأنا مستين
مسكينا كذا في زيور وعنده ابن عباس بعد قوله في وجهها
المرية وحذفا بعد ما وعنه عالية فيما رواه الامام احمد
انها قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات لقد جات المجادلة
الي النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة وانا في جانب البيت ما اسمع
ما يقول فانزله الله عز وجل قد سمع الله قول الذين يجادلونك في
زوجها الي اخر الآية وكذا رواه البخاري في كتاب النكاح معلقا
وعنده النسائي وابن ماجه عن عائشة ايضا بنار ك الذي اوحى
سمعه كل شيء ان اسمع كلام من له بنت ثعلبية ويخفي على بعضه
وهي تشتكي زوجها الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي
تقول يا رسول الله اكل سبابي ونثرت له بطني حتى اذا كبرت
سني وانقطع ولدي ظاهر مني اللهم اني اشكركم انك
فابرحت حتى نزل جبريل بهذه الآية قد سمع الله قول النبي
يجادلونك في الدين واليه المرجع واليه المصير
قال في النهاية وفي اسم الله تعالى السميع وهف الذئب
لا يغيب عن ادراكه سمع وان خفي فانه يسمع بغير جارية
وقال الراغب السميع قوة في المذات بهاتذرك الاصوات
فاذا وصفنا الله تعالى بالسمع فالمراد علمه بالسموعات
وروي انها قالت اني صببية صفارا ان ضميتهم اليه ضاعوا
وان ضميتهم الي جاملوا فقام لها صلى الله عليه وسلم ما عنده
في امرك شي وروي انه قال حرمت عليه فقالت اشكوا
الي الله فاقمني ووحدي كلما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حرمت عليه هفتا وشكت فهذا هو جملها ونحو
الظهار في من حديث ابن عباس قال كان الظهار في الجاهلية

5

يحرم النساء فكان اول من ظاهر في الاسلام اوس بن الصامت
 وكانت امراته ضلعة احدى واركان الظهار زوجان ومثبه
 به وصيغة فشرط الزوج صحة طلاقه ولو عبدا وكافرا وفضيا
 او سكرانا او في المسببه كل انثى محرمة او حرة انثى محرمة بنسب او رضاع
 او مضافا هرة لم تكن جلالا للزوج وفي الصيغة لفظ يشعر بالظهار
 صحح كانتا او راكبت علي كظها رمي او كجسمها او كناية كانت
 امي وتزمت الكفارة بالقود للانية وهو ان يمسكها بعد الظهار
 مع امكان فلهما قال البخاري **وقال في اسمعيل بن ابي اويس**
حدثني بالافندي ما لك الامام انه سأل ابن شهاب
محمد بن مسلم الزهري عن حكم ظهار العبد فقال يحظر الظهار المحر
كالطلاق قال فالك وصيام العبد من كفارة الظهار
شهران كالحرة واختلف في الاطعام والعتق فذهب
 احنفية والثانوية الى انه لا يجزى به الا الصيام فقط وقال
 ابن القاسم عن مالك ان اطعمه باذن سيده احراه **وقال**
احسن بن الحسن يضم الحامل المملوقة وتزيد الراتب الحكم المجمع الذي
 نزل دمشق وليس له في البخاري الا هذا وله في ذرعي المستملين
 كما في الفسخ ان حي يقع الحامل المملوقة وتزيد النخبة نسبة
 لجد ابيه وهو احسن بن صالح ابنا حمي الهذلي النوري الفقير
 احد اعلام وله في ذرعي المستملين ما في الفرج احسن فقط من غير
 نسبة فاجتمعا **ظهار المحر والعبد من المحر والامة سواء** اذا كانت
 الامة زوجة فلو قال السيد كمتة انت علي كظها رمي لم يصح
 عند الثانوية لا شرطا لهم الزوجية فلهما لكمة واحتمل
 بانه من حلال فحرم بالظهار ومننا المخلاف هل تدخل
 الامة في قوله تعالى انتم من سنهم قال في التوضيح
 وله شك ان من المناقعة لكون العرف تخصيص هذا

اللفظ



اللفظ بالزوجات وقد اخرج ابن اعرابي في مجمع من طريق
 هام سئل قتادة عن رجل ظاهرا من سرته فقال قال احسن
 وابن المسيب وعطاء وسليمان بن ابي اسحاق مثل ظهار المحر **وقال**
عكرمة فيما وصلها اسماعيل القاضى بسند لا بأس به **ان ظاهرا**
 الرجل **من امة فليس ينسب انما الظهار من النساء** احرا وهذا
 قد ذهب احنفية وانما فعلة لعدله من سنهم وليت الامة
 من النساء فقول ابن عباس ان الظهار لا يملك قائم احل بالكفارة
 فلم يحظ للامة من الطلاق لا يحظر لفظا بالظهار واعلم انه محرر
 بالظهار قبل التكفير الموطى الاستماع بما بين السرة والركبة فقط
 كما يحسن لان الظهار منسار معنى له بخل بالملك ولانه تعالى اوجب
 التكفير في الامة فعمل الناس حيث قال في الاعتاق والصوم من
 قبل ان يناسا ويقدر مثله في الاطعام حله المطلق عاكيا
 المقيد وروى بعد اورد وغيره من حديث
 انه صلى الله عليه وسلم قال لرجل ظاهرا من امراته وواقعها
 له نفس بها حتى تكفر وتجب الكفارة بالقود وهو ان يمسكها
 زمانا يمكنه مفارقتها فلم يفعل لعدله تعالى والذين يظنون
 من سنهم لم يعودون لما قالوا لان دخول القاضى خير المبتدئ
 الموصول ذلك على الشريطة لعدله الذي ياتي في اياه درهم
 ومقصود الظهار وصفه المرأة بالمحر بغير واسمائها خالفه
 وهل وجبت الكفارة بالظهار والعقد او بالظهار والمود شرط
 او بالعقد لانه احسن الاخير اوجه ذكرهما في الروضة من غير ترجيح
 والاول هو ظاهر لانه المراد لترجيحهما ان كفارة الامة
 تجب باليمين واحسن جميعا لان الظهار كقالة الشيخ كالذي تكبى
 فله يصلح سببا للكفارة لانه عبادتها والغلب في معنى العبادة
 وله يكون المحظر سببا للعبادة فطلق وجوبها لانه يخفى معنى

الدرر سفيان هو ابن
 عباس كان في الفسخ ٥١

٥١

باعتبار القيد الذي هو اسان لمعروف فيكون دالرا بين الحظرت
والاباحة فصح سببا للكفارة الدائرة بين العباداة والعبادة
ثم ان اللام في قوله تعالى لما قالوا متعلقة بعبودون وقال
عكس وزاد وما والفعل مصدر لقوله المصدر في موضع المفعول
به تحت هذا وهو ضرب الاميراي مضرب به على ان ذلك يحى
وان كانت غير مصدرية بل لكونها بمعنى التمدد او كونه موصولة
بل جعلها غير مصدرية اول لان المصدر المولود فخرج
المصدر الصريح ووضع المصدر في موضع اسم المفعول خلق في الاصل
فبين ما خرج عن الاصل بسبب المصدر المولود ثم موقفة
موقع اسم المفعول والمحفوظ انما هو وضع المصدر الصريح
موضع المفعول لا المصدر المولود لوقيل اللام تتعلق بعبودون
الكلام من تقديره وتاخره والتقدير هو الذي يظهر من قوله
فعلهم حتى سرفقت كما نطقوا به من الظاهر ثم يعود في
المعنى بعد ذلك والعق دال الصيرورة كما تقدم اولها في الاول
تعالى تعالى حتى عمادك لعرضه من القديم ومن الثاني في قوله
عندنا وليدني بنفسه كقولك عدته اذا اشتهت وصرت الينا
اجري بالي وعلي وحي واللام كقوله تعالى ولورد والعا والما
عده منه ثم يعي دون لما قالوا لي لنقض ما قالوا اولتدرك
على حذف المضاف وعن ثعلبة يعي دون لا يتصل ما حرموا
على حذف المضاف غير انه اراد بما قالوا ما حرموا على انفسهم
لمعنى الظاهر بتزليل المفعول منزلة المفعول فيه كقوله تعالى ونزل
ما يعي له اراد المفعول منه وهو المال والولد وقال بعضهم القود
المفعول يعود بالتدراك لا بالتكرار وتذكره نقضه بتقييده
الذي يهدف الغرض على الوطى ومن جملة على الوطى قال لانه المقصود
بالمنع ويجل قوله من قبل ان يتماسا اي مرة ثانية وراي الكرا على



قوله من قبل ان يتماسا من الرطب قبل التكفير حتى كانه قال
لا تما من حتى تكفى والحاصل ان يعي دون اما ان يجزى على حقيقته
او محمول على التدراك مجازا اطلاقا لاسم السبب على السبب لان
التدراك للمعنى والنية وانما قالوا اما عبارة عن القول السابق
او وقع مسماه ونسبوا تحت اسم الاستماع وقال ابن عباس يعي دون
ينيد من ان في جميعون الى الالف لان النادر والتابع متدارك لما
صدر منه بالثبوت والكفارة واقرب المقول الى هذا ما ذهب اليه
الاشعري وذلك انما قصد بالظن المحرم فلا اسمها على المكاح
فقد خالف قوله ورجع عما قاله فكانه قيل في الذين يعي دون على الكفارة
والتمس به ويكلف ان يدلك القول السنيح ثم يكون عنه
زمانا اما على القود الى ما كان عليه قبل الظاهر فكفارة
ذلك فذا وقال داوود واتباعه المراد يعي دون الى اللفظ الذي
سبق مفهم وهو قول الرجل انما انت على كظها مني فله يلزم الكفارة
بالقول الاول وانما التزم بالثاني وقاله هذا القائلية وكبريت
الاشعري من التابعين وكذا الفراء وقد رده البخاري فقال
وهي القرية تستعمل اللام في معنى قوله تعالى **لما قالوا** بمعنى
اي فيما قالوا وفي بعض بالموحدة المتقوحة وسكون العين
المهملة وله بن عاكر واي ذر عن الحموي والمستعمل في نقض
بالفون والقاف والاضاد المعجمة فيها **ما قالوا** والثانية اوجه
واصح اي انه ياتي بفعل ينقض قوله الاول وهو الغرض على الامسك
المناقض للظن قال المرلف **وهذا الذي** من قوله داوود
الاصحابي الظاهر ان المراد من الآية ظاهرها وهو ان يعي
العق وبالقول بان يعيد لفظ الظن فله يجب الكفارة الاسم
لان الله تعالى لم يزل على المنكر المحرم **وهذا الذي** من
عساكر وعلى قوله الزور المشار اليه في بقوله وانهم ليعقون

منكر من القول ان تنكره الحقيقة والاحكام الشرعية وزور الكذب
بإطلاحي فاعين الحق فكيف يقال انه اذا اعاد هذا اللفظ الموضوع
بما ذكرناه يجب عليه ان يكفر ثم يحل له الملة وانما الرد وقع عن
ما وقع منه من المظاهرة وفي الظاهر احاديث في ابي داود والترمذي
والشافعي لم يذكرها المؤلف لانها ليست على شرطه والله الموفق
والمعين **باب حكم الاشارة** التمهيد للصلاة والقدرد
من الاخرس وغيره **في الطلاق** وغيره من **الامور الشرعية**
وقد ذهب الجمهور الى ان الاشارة اذا كانت معنية فتقوم مقام
اللفظ فلو قال لزوجته انت طالق واشار بها بصغير
او بك ثم يقع عند الجمع بنية عند قوله طالق ولو اعتسار
بالاشارة هتت اول بقوله انت هكذا واشار بما ذكرنا ومع قوله
فكذلك وان لم يبق عدد افتظقت في اصبعين طلقتهن
تلك تلك لان ذلك صحيح منه ولو بان تكون الاشارة
معنية لذلك كما فعله في الروضة عن الامام هو قوله فلو قلت
له طلقين فاشار بيده فاذا ذهبي وكان عند اخر من الاشارة
لفعل ان عدوله اليها عن العبارة لفهم انه غير قاصد للطلاق
وان قصد به لغيره لم يقصد لك فاهم المراد اوله هي مؤنونة
له بخلاف الكتابه فاحرر وواف مؤنونة لك فاهم كالتبارة
ويقتد باشارة الاخرس وان قدر على الكتابة في طلاق وعنبره
كبيع ونكاح واقرار ودمومي وعقود ان اشارت قامت مقام
عبارة في الصلاة فلك تبطل بها ولو في الشهادة فلك تصح بها ولو في
حسبها فلك يحصل في الخلف على عدم الكلام فان فيها كل احد فصححة
وان اختلفت فطنت فكننا بية محتاج الى التنية ثم اخذ المؤلف
بذكرنا واوحاديك تتضمن ذكرنا لرات احكام مختلفة تبينها
منه على ان الاشارة بالطلاق وغيره قائمة مقام اللفظ والله اعلم



باعتق النطق مع القدرة عليه فعند القدرة عليه او في نطق رجم الله
وقال ابن عمر رضي الله عنهما فيما وصله في اجناب من طر لا قال النبي صلى
الله عليه وسلم له يعذب الله بدفع العين ولكن يعذب بهذا فاستبان
بالغا ولا يجيذروا من ساكر ولا سائر الى لسانه منه ان الاستارة
المعتمدة كمنطق اللسان **وقال كعب بن مالك** فيما وصله في اللامعة
ان النبي صلى الله عليه وسلم لي في دين كان لي على عبد الله بن ابي حرد
المسلمي بيده ايم ولكنني لم اجد ان **خدا انصف** ابي وارثك تاعده
وقالت اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما فيما وصله في الكسوف
صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فاطال القنبار فقلت
لما نيسة وهي قائمة بقصبي مع الناس **ما نسان الناس فاوفا**
فانارت براسها الى الشمس فقلت لها **اية فاوفا** وللكنيم بن
فانارت براسها **وهي تصلي ان** ولا يذري نعمة اية وقالت
النس ما سبق من صلو لا في باب اهل العلم والفضل احق بالامامة
من كتاب الصلاة **او ما** اشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى
الي بكر ان يتقدم الى الصف في الصلاة **احمد بن** وقال ابن عباس
فما وصله في كتاب العلم في باب الغيبة بالشارة اليد والراس
وما النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل في محبة عن الذبح قبل
الرمي بيده **لا يخرج** في التقدمة يعرفك في التاخير وقال قتادة
فيما سبق مؤنونة لاني ارجح في باب الاشارة الى الصبيد **قال**
النبي صلى الله عليه وسلم **لا يصح** في الصبيد للمحرر لما رواه
حسن في مسندهم لوجه الوقاع وحمل عليها التقدمة فقدها
هل احد منكم امره ان يجل عليها او اشار اليها وفي التوبة سنية
احمد بن محمد في المنزلة لك استفهام **قالوا** قال فكلوا ما بقي من
لحمها وبه قال **حدثنا** عبد الله بن محمد المسندي قال **حدثنا**
ابن عامر عبد الملك بن محمد بن بنج العيين العقدي قال **حدثنا**

٥

ابراهيم هو ابن طه فان فيها جزء من النبي وقيل ان سحاق الفزاري
عن خالد الكدلي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه
قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حال كونه راکباً على
بعيره وكان كلما راق على الركن الذي فيه الحجر المسحوق السائر اليه
لله استلام بشي في يده وكبر احدى يديه الاخرى وقالت زينب
نبت حجب فيما سبق من صفى لاني باب علاقات النبوة قال النبي
صلى الله عليه وسلم نفع بعنم الفاكسر الفارقة اليوم من ردم
يا هجوج وما طوج وسقط له في ذر من ردم مثل هذه
وهذه وعقد تسعين بفتح الفوقية على السنين وعقد
المصابيح نفع من الاشارة المهمة وبه قال **حد ثنا مسدد** هو
ابن مسرهد قال **حد ثنا سير بن الفضل** بكسر الواو وكسر
المجرى والمفضل بضم الميم وفتح الصاد المجرى البصرعي قال
حد ثنا سلمة بن علقمة التميمي بغير عيم في اول سلمة **حد ثنا**
سير بن وسقط له بن عاكر لفظ **حد ثنا** من ابى هنيء بن علقمة
عنه انه قال قال **الباقر سمع** الله عليه وسلم في الجمعة **ساعة**
لا تفي اقول **مسلم** وله في ذر عبد مسلم **قال** بصرى يسأل الله
بقالي خيرا **الاعطاه** ما لم يسأل حراما ومن رواية لعيسى
ابي دريس ان الله بالغا بلفظ الماضي **وقا** قوله **قال** بصرى
صفات **مسلم** و**بصرى** كان من مسلم لا تصافه بقام ويسأل
اما حال مترادفة او متجانسة **وقال** ابى اسحق **صلى الله عليه وسلم**
بصرى الشريفة **وضع** انزلته على بطن اصبعه **الوسعي**
وبطن **الخنصر** بكسر الضاد في النون نونية قلنا **يزهد**
بضم الحنة وفتح الزاي **وتسديد** الهاء والواو **مكسورة** ابي يظلم
قال ابن المنذر **الشارة** لتقليل للترغيب فيها **واكسر** **علمها**
ليشارة وقتها **وفزارة** **نقلها** **وقد قيل** ان الراد بفتح الهمزة



في وسط الكفا الاشارة الى اننا ساعدنا جماعة في وسطها وبعدها
على اخصر الاشارة الى انها في اخصر النهار لان اخصر اخصر الاصابع
وفيه اشارة الى انها تستقل كما بين وسط النهار الذي هو اخصر
واختلف في تعيينها على نصف واربعين قد لا يجتهد المراد في العبادة
بخلاف ما لو عينت وقد بين ابى مسلم الكجى ان الذي وضع هو بشر
ابن الفضل لا وية عن سلمة عن علقمة فغنى تسياقا البخاري وادراج
قال **وقال ابو اسحق** عبد العز بن عبد الله شيخ المولف
حد ثنا ابراهيم بن سعد بسكون العين القرشي **حد ثنا** **عبد بن الحجاج**
الحافظ ابى بسطام العتكري **حد ثنا** **عبد بن زياد** ابى ابن اسير بن مالك
عن جده **النس بن مالك** رضي الله عنه انه قال **حد ثنا** **عبد** بالهمزة
تعدى **يوسف** في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في
زمنه وايامه **علي جارية** لم يشتم **فاخذوا** **مضاحا** بفتح الضمة
والضاد المعجمة **واكالمهملة** **خليا** من الدراهم الصحاح سميت
لكل لوصف حها وبياضها وصفها **او هي** حلي من فضة **كانت** **علما**
بالحج بالواو والضاد **واكالمهملة** **المنقحات** **كسر** **اسها**
فاني **بها** **بالجارية** **اهلها** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **اي**
واحال انها في اخر زمكان نفس وزنا ومعنى وقد اصبحت بضم
الهمزة **وسكون** **الصاد** **المهملة** **وكسر** **الميم** **بعدها** **فريقان**
امسقل **لسانها** **فلم** **تسطع** **الضلع** **لكن** **مع** **حضور** **عقلا** **نقال**
لها **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **من** **قتلك** **افلات** **استها**
مخدوع **الرداة** **لعيل** **الذي** **قتلها** **فاشارت** **بلسانها** **ان** **لا** **اي**
ليس **فان** **قتلني** **قال** **صلى الله عليه وسلم** **فقال** **ولا** **بي** **ذر**
نقلها **ان** **قال** **فقال** **لرجل** **عن** **رجل** **اخر** **عند** **الذي** **قتلها** **=**
فاشارت **بلسانها** **ان** **لا** **نقال** **صلى الله عليه وسلم** **لها** **نقلها** **ان**
قتلك **لقاتلها** **فاشارت** **بلسانها** **ان** **نقلها** **وقد قيل** **ان** **الراد** **بفتح** **الهمزة**

ك
٢٢

المواضع المذكورة تفسيرية فامر به باليهودي رسول الله صلى
الله عليه وسلم من وضع رأسه بين حجرتين معهم رافضخ واستدل
به المالكية والشافعية واكتفا ببله عليا اذا لقاتل يقتل بما يقتل به
وقال الحنفية لا يقتل الا بالسيف الحديث لاقى داه بالسيف ويكون
لنا عند قالي هذا المبحث انما اشاء الله تعالى في من وضعه ليقول الله
وقته وهذا الحديث اخر جدي في الديات وسلم في الحدود
والحدود والناسي وبن حاجة في الديات وبه قال **حدثنا**
قيصم ابن عتبة الكوفي قال **حدثنا** سفيان الثوري
عن عمه ابن دينار عن ابن عمر المدني عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول **الفتنة** ههنا
ها واحدة مضمومة ولا يذرعها ههنا **و** **سألت** ابي الشرف
ومباحث هذا الحديث انما اشاء الله تعالى في الفتنة وبه قال
حدثنا علي بن عبد الله المديني قال **حدثنا** جابر بن عبد الله
الضبي القاضي عن ابي اسحاق سليمان بن فزارة النخعي
بالشيعين المعجزة والمؤجدة بينهما تحتمية ساكنة ولهم ان ان
نور مكسورة فتحتمية **عن** **عبد** الله بن ابي اوفى رضي الله عنه
انه قال **كان** في شهر رمضان في غزوة الفتح مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما غرقت الشمس قال صلى الله عليه وسلم
لن جل هن بله ل انزل فاجمع **لي** . فمنه وصل وجيم
ساكنة ودال مفتوحه فجا مهملتين اي حركة السوتق بالما واللبن
قال **بار** رسول الله لو امسيت جند في جباب لرايو كنت ستا للصوم
ثم قال صلى الله عليه وسلم انزل فاجمع **ح** . اي الي قال **يار** رسول
الله لو امسيت سقط لو امسيت لا بن عاك ان عليك **نهارا**
كانه راي كثرة الضوم زيادة الصحو فظن عدمه **و** وب
الشمس واراد الاستكشاف عن حكم ذلك ثم قال **عليه** الصلاة

والله

والسلام انزل فاجمع لم يقل لولا اني لا ولي فنزل ففتح له في
الثالثة فشرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم او مساة
اي انما اشاء **بيلك** الشرفية الى جهة الشرق فقال اذا رايتهم الليل
اي يظلمك منه فاقبل من ههنا فاقبل الصاميه **ح** . اي دخل
وقت فظن نصار منظر اهكوا وان لم ينطرح ساوهنا الحديث قد سبق
في الصيام وبه قال **حدثنا** عفيف بن مسلمة بنع الميم واللاه
بينها سبعين جملة ساكنة ابنه تعني اخباري احدا لعلام قال
حدثنا يزيد بن زريع ابن معاوية البصري **يعني** سليمان
ابن طرخان التيمي **عن** ابي عثمان عبد الرحمن بن حل الهندية **عن**
عبد الله بن مسعود **رضي** الله عنه **قال** من عساك لفظ عبد الله انه
انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم **لا** يمنع احدكم نداء بله ل
او قال اذا سمع من **سبح** بنع السين في الفتح اسما ينشئ
به من الطعام والشراب وبالضم المصدر وهو المنقل فتسه
او الكرمات ويوم بالفتح **فانما** يناديها **وقال** **يحي** ذن بليل
يعني بنع النيا وكسر الحيم **قائما** بالرفع في الفتح كما صلبه
علي الفاعلية او بالنصب على المنفوق لية قال الكرماني باعتبار
تجمع مشتق من الرجوع او الرجوع ولم يكره في الفتح غير النصب
اي يعني دمه يحكم الي المرستراحة بان ينام ساعة قبل الصبح
وليس **ان** **يقول** هو من اطلاق القول على الفعل **لان** **يعني** الصبح
او **العجب** بالسك كالسابق من الراوي والصبح يعني ليس ارباب
الصبح المعنى ان يكون مستظيلا من العلوي السفلي بل المعنى
ان يكون معتصما من البيه الى الشمال **واظهر** **يزيد** بن زريع
راوته **ب** **يد** بالتحنية من الظهور يعني العلوي اعلا تدسية
ورفعها طوبى اشارة الى صلوة النجى الكاذب **ثم** **معا** **حدثنا** من ال
اشارة الى النجى الصادق وسبق هذا الحديث في الصلاة **وقال**

281

عن

الليث بن سعد بن الحارث العام صاحب المناقب اجمعة قيل كان
مقله في العام ثمانين الف دينار فقاوت جبت عليه زكاة فيما وصله
المولف في باب مثل المتصدق من الزكاة **حد ثجب** بالافراد
جمع بن ربيعة الكندي عن عبد الرحمن بن هارث **الاعتراج**
انه قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم مثل الجميل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان
بضم الجيم وتشديد الواو **من حد ثجب** من لدنه من عند ثدييهما
بفتح المثلثة وسكون الدال بقدهما تحتيدين اولهما مفتوحة
والاخر ميم ساكنة تشنة ثدييهما لغيا يوزن رمان في الفتح ثدييهما
بصيغة الجمع وصوب اذ لكل رجل ثديان فيكون لهما اربعة
واجيب بان التثنية بالنظر لكل رجل **ان ترا قيمهما** بفتح
المثناة الفوقية وكسر القاف جمع ستمائة العطان المشرفان
اعلى الصدر من راس المنكبين الى طرفي نقرة النحر **فاما المنفق**
فلا ينفق شيئا الاحاديث تشديد الدال من المد والاسا
ما ودت يد اليمن فادغمت الراء في الثانية **على جلدة** بفتح
بضم الفوقية فكسر الجيم وتشديد الياء من الراء في الكسر
الروايات التي تسمى **بنات** اي اطراف اصابعه وحيث **تفتق**
اشبه احداث في الارض من مشبه لسيف فلما اجتمع الثوب
الذي يجر على الارض اشبه بالهيمه ويروز الذي يجر عليه **واما الجميل**
فلا يريه بينفق الا لزمته بفتح اللام وكسر الزايمه وللشبهه
لنفت بالقاف بدل الميم **كل حلقه** سكون اللام **مق ضيقها**
وهو يوساها بفتح ولفيها بن عساكر فله بالقاف كالعوا
وتشربا صبعه بالافراد **الي حلقه** وهذا موضع الترجمة
عليه ماله يخفي وهذا الحديث سبق في الزكاة **باب**
اللغات والعذق واللغات مصدر كعن ساهي لا قيا سي

والقياس

والقياس الملك عنده وهو من اللعن وهو الطرد واله بعد اد
يقال منه اللعن اي لعن نفسه وله عن اذا فعل غيب منه ورجل
لعنه بفتح العين وضم الهمزة كمنه كثيرا للعن لغيه وبسكون
العين اذا لعنه الناس كذا اجمع لعن كصره ولا عن امر است
فلا عنة ولعانا فتلا عتبا والتعنا لعن بعض بمضاهيه عن
الحاكم بينهما لعان يحكم وفي الشرح كلمات معلومة جعلت
حجة للمضطر اليه فزق من لطف فاشه واحقا العارية او الي
ولد وسميت لعانا لاستعمالها على كلمة اللعن تسمية للكلمة باسم
البعض وله ذلك من المتكلمين بعد عن الاخ بها ان يحرم
النكاح بها اذا بدا واختير لفظ اللعان على لفظي الشهادة
والفضيب وان اشتملت عليها الكلمات ايضا لان اللعن
كلمة عربية في قباها من الحج من الشهادة والايان والشئ يشهر
بما يقع منه من الغريب وعلية جرت اسما السور وكنت
الغضب يقع في جانب الملة وجانب الرجل قويه ولان لعانه
شتم على لعانها والتعذر من اسباب الترجيح **وقوله الله تعالى**
بالمجر عطف على ما بقه المجرور وبالاضافة **والذين بن موسى**
ازواجهم يقذفون زوجاتهم بالنساء ولم يكن لهم شهداء
يشهدون على تصدقهم **الا انفسهم** رفع بدل من شهداء
او لغت له على ان المبعوثين غير اليقين له عن رجل ان كان من الصا
وسقط له بوزنهم يكن لهم شهداء الملائمة وساق في رواية
كسمة الايات كلها ولما كان قد له بر من اعلم من ان يكون نبا للفظ
او بالانواع المهمة قال فاذا قذف **الاخر** من امراته رماها بالزني
في مقصص التبيين **بكتابة** وله بوزن الكشيمه بكتاب
او **بكتابة** مفهومة بالبعيا او **بكتابة** بالسنن واجف من **مقرون** فهو
كالمتكلم بالعدق فيرتب عليه اللغات لان النبي صلي الله عليه

وتبين

قد اجاز الإشارة في القريض اي في الامور المفروضة فان العاجز
عنه عند الإشارة يُعطي بالإشارة كما لمسلموب **وهو** اي العمل
بالإشارة **فقد** بمصر **اهل** **الاجاز** **واهل** **العلم** **اي** من غيرهم كما بي
نحو **وقال** **الله** **تعالى** **فاشارت** **اليه** **اي** اشارت **من** **بمرا** **الي** **عيسى**
ان يجيبهم ولما اشارت اليه غضبوا وتجبوا **قالوا** **اليف** **نكلم** **من**
كان **حدث** **ووجس** **في** **المهد** **الموهن** **صبا** **قال** **ان**
عبيد الله لما اسكتت بامر الله لسانها الناطقة انظرت لها اللسان
الساكت حتى اعترف بالعبودية وهو ابن اربعين ليلة او ابن ثمان
روى انه اشرب سبابته وقال ليعصمت رفيع التي عبده الله واخرج
ابن ابي خاتم من طريق ميمون بن ابي مهران قال لما قالوا للمريم
لقد جيتن بنا من اهل اخرا اشارت الي عيسى ان كل واحد منكما
تامرنا ان نكلم من هوى في المهمل زيادة على ما جات به من
اللاهية ووجه الاستدلال به ان من كان قد نذرت ان لا تكلم
فكانت في حكم الاخس فاشارت اشارة مفهمة كتفاها على
معاودة سؤالها وان كانا نكروا عليها ما اشارت به **وقال**
الصالح **ابن** **من** **احمر** **الفك** **له** **اخرا** **سائي** **وقال** **من** **الكلم**
هوى **الصالح** **ابن** **سراجيل** **وتعقده** **في** **الفتح** **بان** **المشهور** **بالعشيرة**
انما **هو** **ابن** **من** **احمر** **مع** **وجوه** **الامر** **من** **حافيه** **بان** **ابن** **من** **احمر** **نكبت**
وقصده **عبد** **ابن** **حميد** **عندي** **فقد** **له** **تعالى** **ان** **يكلم** **الناس**
لك **نه** **ايام** **ال** **ر** **من** **اي** **ال** **اشارة** **وسقط** **لغير** **اي** **ذو** **لفظ**
ال **وا** **ستثنى** **ال** **ر** **من** **وهو** **ليس** **من** **جنس** **الكلام** **نه** **لما** **ادى** **مؤد**
الكلام **وهم** **منه** **ما** **يعم** **منه** **سمي** **كل** **ما** **وهو** **سنتنا** **منقطع** **وقال**
بعض **الناس** **اي** **الكلم** **فليس** **مناسبة** **لقول** **وهو** **قول** **بمعنى**
اهل **الاجاز** **لاحد** **ولا** **للعان** **بالاشارة** **من** **الخرس** **وغيرها** **اذ** **قد**
زوجته **وهو** **مذهب** **ابن** **حنيفة** **رحم** **الله** **تعالى** **وهذا** **انقصه**

الخارج

الخارجي بقوله ثم **زعم** **الكوفيين** **ان** **الحنفية** **ان** **الطلاق**
ان **و** **فتح** **بكتاب** **من** **المطلق** **اشارة** **منه** **بيده** **او** **ايما**
بعض **راسيه** **من** **غير** **كله** **اجاز** **فاقام** **ذلك** **مقام** **للعبارة** **وليس**
بين **الطلاق** **والعقد** **في** **فرق** **فان** **قال** **اي** **بعض** **الناس** **العقد**
لا **يكون** **ان** **الطلاق** **مقبول** **له** **كذلك** **الطلاق** **قال** **بعض** **من** **ك** **يقع** **وله** **بي**
ذره **لكي** **ان** **ال** **بكل** **م** **وانت** **وافقت** **علي** **وقدم** **بغير** **كلام** **فيلزم**
مشكلة **في** **اللغة** **والحد** **والا** **بان** **لم** **تعتبر** **الاشارة** **فيها** **كلها** **اشارة**
بطل **الطلاق** **في** **العقد** **وكذلك** **العقد** **بالاشارة** **وحنيفة**
قال **لتفرقة** **بين** **الطلاق** **والعقد** **في** **بلد** **ذليل** **تحكم** **واجاب** **الحنفية**
بان **العقد** **في** **بالاشارة** **ليس** **كالصريح** **بل** **فيه** **شبهة** **واحد** **ور**
نذر **بها** **وله** **نه** **ك** **ببعض** **اللغة** **من** **ان** **يأتي** **بلفظ** **الشهارة**
حيث **لم** **يخالف** **مكان** **اشهره** **ك** **يحيى** **زوا** **اشارة** **لا** **تكون**
شهادة **وكذلك** **اذا** **كانت** **هي** **خاسية** **له** **ذوقه** **في** **الاشارة** **وجب** **الخذ**
لا **احتمال** **انها** **تصدق** **له** **لو** **كانت** **تنطق** **وك** **تعد** **علي** **اظهار**
بما **المقصد** **بقب** **اشارة** **فاقامة** **الحد** **مع** **الشبهة** **لا** **يجوز** **انتهى**
واجاب **السفاقي** **بان** **المسئلة** **مفروضة** **فيم**
اذا **كانت** **الاشارة** **مفهمة** **افها** **ما** **واضح** **لا** **يبقى** **مقد** **رنية** **وكذلك**
الرسم **عن** **اذا** **اشير** **اليه** **وقال** **الشعبي** **عامر** **بن**
سراجيل **وقناة** **ابن** **رعامة** **السدوسي** **فما** **وصله** **ابن** **ابي**
شيبه **اذا** **قال** **الخرس** **لا** **مراته** **انت** **طالقت** **فاشار** **باصابعه**
بين **تطلق** **منه** **طلاقا** **باينيا** **باشارة** **باصابعه** **الثلاث**
البيعت **ن** **الكبرى** **والا** **وبعد** **لعا** **قال** **القاضي** **باليد** **فاطلق**
القول **على** **الاشارة** **والمر** **قول** **الناطق** **انت** **طالقت** **واشارته**
للمعد **د** **بالطلاق** **كما** **مر** **تعت** **ير** **في** **اول** **الباب** **قبل** **هذا** **وقال**
ابن **اهيم** **الشمي** **ما** **وصله** **ابن** **ابي** **شيبه** **الخرس** **اذا** **كتب** **الطلاق**

٢٨٢

بيده من مده وقال ان فني اذ كنت الطلاق سوا لانا طلقا او اخر
 وتناه فلو كنت ولم ينفوا وتقدمي فقط فلا **وقال محمد** هذا سن
 ابي سليمان بن شيخ الامام ابو حنيفة **الاصم** ان قاله ايشار
 كل منها **بب** فبما يقال عنه **ج** اني نفذ ما اشار اليه وانتمت
 الاشارة فنقل العبارة وبه قال **حنيفة** بن سعيد البغلة فب
 قال **حنيفة** بن سعيد هو ابن سعد الامام ولا يقد اللين عن
يحيى بن سعيد ان نصاريا انه سمع النبي بن مالك رضي الله عنه
 يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **اله** بالتخفيف **اخبركم**
خبر ورواه **نصار** بن خزيمة بايهم من اطلاق المحل واردة
 الخال قال **ابو يحيى** اخبرنا **يارسول الله** قال **خير** هم **بب**
النصار ثم الله بن ثعلبة بن عمرو بن ابي اخرج ثم الذين يلقونهم
 وهم **بب** عبد الله **سهم** ثم الذين يلقونهم وهم **بب**
ابن ابي ابي بن عمرو بن مالك بن الاوس بن حارثة ثم الذين
بب وهم **بب** **ساعة** بن كعب بن ابي ابي حنيفة
 الاوس وهما ابنا حارثة بن ثعلبة ثم قال **اله** في قوله عليه
 وسلم **بيده** فتعني اصابعه كالذي يكتفي بيده شيئا من
 اصابعه عليه ثم **بب** كالي بيده لما كان قبض عليه
 ثم قال **وهو** كل دور **نصار** **خير** وان تفاوت مراتبه حتى
 المولى افضل تفضل وهذه اسم ومصطابفة الحديث للترجمة
 في قوله **بيده** على ما لا يخفى وهذا الحديث سبق في مناقب
 النصار لكن لم يقل فيه ثم قال بيده فتعني اصابعه ثم
 بسطه كالراعي بيده واوردته هنا عن ابي اسحق بن عمار
 وهناك عنه عن ابي اسيد الساعدي وكله فيها صحيح وبه
 قال **عنه** **ثنا** علي بن عبد الله المديني قال **حدثنا** **سفيان**
ابن عيينة قال **ابن خازم** سلمة بن دينار الاعرج وعنده

الاصم

الاسماعيلي عن ابي خازم وشرح الحديث فيها اخرجها الفاضل
 بالحدوث عن سفيان فقال **حدثنا** **ابن خازم** قال **سمعت** من
سهيل بن سعد **الساعدي** صاحب **رسول الله** صلى الله عليه وسلم
 فيه تقبيل على اعظمه بالصحبة **يقول** **عنه** **رسول الله** صلى الله عليه وسلم
العد عليه وسلم **بعثت** بضم الواو وحدة وكسر العين انا والساعة
 بالرفع في الفروع وبه وبالنصب معاني التي تبينه لكن قال
 الباقون انما القليل من بني ابي له المسند له يجوز الالف المصيبة على
 انه معقول معه قاله ولو قيل بالرفع لعند المعنى اذ لا يقال
بعثت الساعة ولا هو في موضع المرفوع لانها لم تقم بعد
 واجازة عن الرجلين بل جزها القاضى عياض بان الرفع حسن
 وهو عطف على ضمير المجهول في بعثت قال ويجوز النصب
 وذكر في جيبه ابي البقا و زادوا على ضمير بيده عليه السلام
 فانظر وا كما قدر في نحو جبال البرد والظلمة فاستعدوا
 احبب عن الذم اعلم به ابي البقا اوله ان يصرح
 بعثت ثغنا جمع ارسال الرسول ومجيء الساعة حتى جيت
 وعنه الثاني بانها نزلت منزلة الموجب ومبالغة في تحقيق
 مجيئه وسبب النصب ما سبق في تفسيره والتاخرات بلغة
 بعثت والساعة فانه ظاهر في المعية والمراد بعثت انا
 والعتبة **كهنه** **من هذه** اي كقرب السبابة من الوسطي او
 قال **كها** **تبت** بالشك من الراوي **وقد** **بين** اصبعه
السبابة **واصبعه** **الوسطي** وزاد في رواية ابي ضمير عند
 ابن جرير وقال ما مني ومثل الساعة المكفسي رهاق
 وعند احمد والطلبان وسنده جيد في حديث **بب** سيدة
 بعثت انا والساعة ان كانت لتسبغني وفي حديث **بب** السنور
 ابن شداد عند الترمذي بعثت في نفس الساعة سبقها

٤٢

قدرا الفكري نسبة اليه
 على بطلان فوق بعثت واذا

كما سبقت هذه هذه اصبعه السبابة والوسطى وقوله نفس بفتح
الفا وهو كناية عن القرب اي بعثت عند نفسها وعند
الطريق من حديث جابر بن سمرة اشارة بالمسبحة والتي تليها
وهو يقبل بعثت انا والساعة كهذه من هذه قال القرطبي
في المفهم ومعنى الحديث تقرب السبابة وسرعة مجيها
فقط المقرب يكون وجه التشبيه انضمام السبابة والوسطى
وعلى الرفع يحتمل هذا ويحتمل ان تكون وجه التشبيه هو التفاوت
الذي بين الاصبعين المذكورين في الطول والبعض السلف
في تعيين ذلك كل ما افتضح منه من ورزمانة طول بل بعد
ولم يفتح ما قاله فالصواب الاعراض عن ذلك وسكون
لنا لبعث الله تعالى وفضله عن ذرة الى المبحث في ذلك
في كتاب الرقاق مع فبايد الفوائد ان شاء الله تعالى
وقد مر هذا الحديث في تفسير سورة النازعات وبعثت
حدثنا ادم بن ابي اسحق قال **حدثنا شعبة بن الحجاج**
حدثنا جليل بن شحيم بفتح الجيم والموحدة في اللام بفتح
ضم السين وفتح ايم الهملة وسكون التحتية اللوحي قال
سمعت ابا عبد الله رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا او هكذا بال تكرير ذلك قال
الراوي **بسم الله** صلي الله عليه وسلم **ثلاثة** في ما **قال**
عليه الصلوة والسك م **هكذا وهكذا وهكذا** انك تاوسقطت
الثالثة ما في ذرو قال بعد الثالثة تلك تا قال الراوي **يعني**
صلي الله عليه وسلم **تسعا وعشرين** وعند من الشهر هكذا
وهكذا او عند الالهة في الثالثة سما الشهر هكذا وهكذا
وهكذا يعني تمام الثلثة بين اي اشار اولها ما يعنى فيه
العشر جميعا مرتين وقبض الالهة في الثالثة وهذا هو المعبر

عنه



عنه بلك ثمن يقول مرة ثمن ومرت تسعا وعشرين وهو
الحديث سبق في الصور وبه قال **حدثنا** وله في ذرعة ثمن بالمراد
محمد بن المشي العنقري قال **حدثنا يحيى بن سعيد** القطان
عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس هني بن ابي حازم عن
ابن مسعود عتبة بن عمر والبداء روي له في ذرعة ابن مسعود قال
عياض وهو وهم قال اخافق ابا حنيفة وهو كما قال فقد مر كذلك
في نكح الخلق والمناقب والمغازيب من طرق عن اسماعيل بلقط
حدثني قيس عن عتبة بن عمر وابي مسعود انه قال **واشار**
النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمين الايمان في باب خير قال
المسلم فتم نحو اليمين فقال الايمان **ها هنا مرتين** لا دعان اهله
الى الايمان من غير كبر مستقاة على المسلمين بخلاف غيرهم ومن
انصف بشي ومقرب ايمانه به نسب ذلك الشيا الى اسماء
بكال حال فيها والمراد ملكة اذهبي من تقامة ولامه من ارض
اليمين الا بالتحفيف **وانما المسحة وغلف القلب** بكر
العين المعجمة وفتح اللام وبالظالمجة **في الفدادين** بفتح
الفا واللال المهملة المشددة وبعث الالف دال اخرى مخففة
جمع فداد الشد ببالصوت كاستفاهم عن امر الدين المفضي
لقساوة القلب **حيث يطع حرا الشيطان** جانبا راسية
لانه يتعقب في مجازاة مطلع الشمس فاذا طلعت كانت
بين قرينه تتقع سجدة عبقرة الشمس **ربيعه ومض**
بدل من الفدادين ومن باب خير ما مال المسلم في ربيعة
ومض وهو متعلق بالفدادين اي العسوة في ربيعة ومض
وهما قبيلتان مشهورتان وبه قال **حدثنا عمرو بن زرار**
بفتح العين في الاول وضم النون وتخفيف الراءين بينهما
الف النياب روي قال **احبنا عبه الف نربنا** **ابي حازم**

250

عن ابي عبد الله عن سهل بن سعد الساعدي انه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم **ان** بانبات العروق والواقي التي ينسبها
 وكافل اليتيم القاير بمخالفة في الجنة هكذا واسار بالسبابة
 يشد بها الموحدة الاولي رسميتا سبابة لانهم كانوا اذا ساروا
 اشاروا بها وهي الاصبع التي تلي الاقدام وله في ذرع من المستمى
 والكشيم بالخال بدل الموحدة الثانية لانه يتسار بها عنك
 التبج وتحتك في التمشيد عند التمليل اشارة الى الترحيل
والوسطى ومنج بينهما سببا قليلا اشارة الى ان بين
 درجات صكالي الله عليه وسلم قدر تفاوت ما بين السبابة والواقي
 وبقية مباحث هذه تافان شاء الله تعالى يعني انه ههنا
بالتفريق بالتحقيق من اذ **العرض** الرجل يعني الولد الذي
 تاتي به زوجته والعرض يعني ذكر شي يفهم منه شي اخر
 وفارق الكناية بانها ذكر شي بغير لفظه الموصوف به
 مقامه وبه قال **حدثنا يحيى بن قيس** يعني التوافق
 والنزاع في العين المهمله المكمله الموفده قال **حدثنا ما** في الامام
عن ابن سنان محمد بن مسلم الزهري عن **سعيد بن المسيب** في قوله
 رضي الله عنه **ان رجلا** وعندي داود من رواية بن وهيب
 ان اعرا بيا من فزاره وكذا عند مسلم واصحاب السنن من
 رواية سفيان بن عيينة عن ابن شهاب واسم هذه الاعراب
 ضمضم بن قنادة كما عنده عبد الغني بن سعيد في اجتهات له
اقبال النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولدي غلام اسود
 لم اعرف اسم المرأة وله الغلام وزاد في كتاب المعصم من
 طريق ابن وهب عن ابي نسيان والحق انكرته ابا استكرته
 بعلي ولم ير ان انكره بلسانه والا لكانت صجالاته ايضا
 لانه قال غلام اسود وانا ابيض اي فكيف يكون مني فقال

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم **هل لك من ابل قال نعم قال** عليه
 السلام **له ما لوانها قال** الوانها حمراء بضم الحاء المهملة
 وسكون الهمزة **فان** عليه السلام **هل فيها من اوزق** غير منقش
 للوصف ووزن الفعل كاحرق قال في القاموس ما في لونه بيان الى
 سقا وهو من اطيب الابل لجمال سيرها وعملها وقال غيره الذي
 فيه سواد ليس بها لك بان يميل الى الغرض ومنه قيل للجمال
 ورقا ومنه في قوله من اوزق زيادة **فان نعم قال** عليه
 السلام **له فاني ذلك** يعني اللون المردة اي من ابلاتها
 اللون الذي ليس في ابلها **قال** الرجل **لعله نزع عرق**
 ليس العرق المهملة وسكونه الراء بعد ها قاف ونزعه بالنون
 والنزاع والعي المبهمة اي قلبها واخرجها من النون بفتح
 ولقاحها وفي المثل العرق نزاع والعرق في الاصل ما اخذ
 من عرق الشجر ومنه قرأهم فلا ن عرق في الاصل يعني
 ان لونه انما جازمه من اصوله البعيت ما كان في هذا اللون
 والاعراب في ذرو الوقت والاصحاب والابن عما كان لعل بغيرها
 عرق بالرفع وقد جزم بعضهم بان الصواب النصب ابو لعل
 عرقا نزعه وقال الصفا في مجمل ان يكون بالها فسقطت
 ووجه ابن مالك باحتمال انه حذف منه ضمير السات
 وقال في المصباح اسم لعل ضمير نصب محذوف ومثل عندهم
 قليل بل صرح بعضهم بضعفه **قال** عليه الصلاة والسلام
فعل ابنك هذا نزعته ابو العرق وقافية الحديث المنع
 من نفي الولد لزوج الامارات الضعيفة بل لا بد من محقق
 كان راجها تزويجا او ظهور دليل قوي كما لم يكن وطبها او انت
 الولد قبل ستة اشهر من مبعده وطبها اوله كثر من اربع
 سنين بل يلزمه نفي الولد ان تركت نفيه يتضمن استلحاقه

واستلحاقت من ليس من حلال من كان يحرم من غير من هو منه وفي حديث
ابن داود ورواه غيره ما يحكم على شرط مسلم اي امرأة ارجلت
على من ليس منهم فليت من الله في شئ ولم يدخلها
جنته وايما رجل يحب ولده وهو يظن الله احب الله منه
يعلم القيامة وفضله على ريس الجاهل يقاوم القيامة فنص
في الاول على المرأة وفي الثاني على الرجل ومعلوم ان كلا منهما في
مسمى الخنزير فكيف يحرم الشيع مع لانه قد يذكركه غير نية
فيستغنى فان لم يكن له ولد فالولد وان يستتر عليه ويطلق
ان كرهت او في الحديث ان النصارى بالعتق في ليس قد قا
وبه قال الجمهور واستدل بما عايناه في ذلك وعنه المالكية
يجيب الله به احدا اذا كان من غير ما وهذه الحديث اخرجه ايضا في
الحار بن **باب اخلاق الملك عم** بكسر العين ورسالة
عن ثمانية بن اشاعيل انما سلة المنقر في النبي ذكي قلاب
عنه خفي **باب** بضم الجيم مصغر ابن اشاعيل **عنه**
عنه الله ابن عمر رضي الله عنه وعنه ابن عبد الملك
عنه انصار هو عن ابن العجلا بن قنفذ في اول **عنه** الزنا
فاحلفها النبي صلى الله عليه وسلم الاحكام في المحرمين
وهو اللعان وهو دليل على ان اللعان يبين وهو قول مالك
وان في وقال ابن حنيفة اللعان شهادة فعلى الاول
كل من صح تبينه صح لعانه فله لعان بقتل صبي ولد يحنن
ومكث وله عتق بة عليهم نعم لعن المميز من الصبي والمجنون
ويستط عنه بيلق عنه وافاقته لانه كان للرجل عن سواد ربا
وقد حدث له زاجرا في من ذلك وهو التكليف وبلغ عن النبي
والرسول وفي الثاني لا يصح الا من حرمين مسلين واصحح بعض
الحنفية بانها لو كانت يمينا لما تكررت واجيب بلها خرجت

عن



فمن القياس فليظن حرمة الفروج كما خرجت القسامة لحرمة النفس
وفي محاسن الشريعة للمفقال كبرت ايمان اللعان لانها اثبتت مقام
الربع شهر في غيره ليقام على احد ومن ثم سويت شهادة
عنه في عليه الصلوة والسلام **بينهما** اي بين المتخالفين
الذكر بينا هذا **باب** بالتفريق بين الرجل بالثقة من
قتل المرأة وبه قال **عنه** بالخراد **عنه** بن بشار بالرجوة
والعجة المشددة ابن عثمان اني بكى العبد بما من لام الحيافظ
بند رقال **عنه** ابن ابي عمير محمد بن عمرو البصري **عنه** هشام
ابن حسان ان زدي مولا هم لهما فقط قال **عنه** على مسة
تولى ابن عباس **عنه** ابن عباس رضي الله عنهما ان هلك بنا امية
احد الثلثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك قد ف اراته
حفلة بنت عاصم بترك بن سماح بن ابي النبي صلى الله عليه
وسلم **عنه** الرابع قات باللعان من الصادق ومن
الجار ماها به من الزنا والخامسة ان لعنة الله عليهما ان كانت
من الكاذبين فبهاهما به **والنبي صلى الله عليه وسلم** يقول ان الله
يعلم ان احدكم لا يذنب ظاهر ان قوله ان احدكم لا يذنب
صدر منه صاب الله عليه وسلم في حال الملك عنده لتحقق الكذب
حينئذ وفي احد ما تعليبا المذكور على الموت **عنه** تاييب
وزاد الطبري واما حكم من رواه جبر بن جازر عن ابي ب عن
عكرمة فقال هلك واللعان لصادق **عنه** قامت زوجته حفلة
عنه الرابع شرقات بالله انه لمن الكاذبين فبهاهما
به الحديث وسبق بنامه في تفسير سورة النور وهو ظاهر في
تقدم الرجل على المرأة في اللعان وهو مذهب الشافعي وشبهه
من المالكية ورجحه ابن العربي وقال ابن القاسم لو ابتدأت به
المرأة صح وانتم به وهو قول ابو حنيفة واصحح لانه بان الله

22

عطفه بالواو وهي لا تقتضي الترتيب لنا ان اللعان شرع لرفع
الحق من الرجل ولو ثبت بالمرأة لكان ذلك فاعلم ان لم يثبت وبان الرجل
يكنه ان يرجع بعد ان يمسح تلتعن فيدفع عن المرأة بخلاف
ما لو ثبت به فلو حكم حاكم بتقيد غير لغائها لتقيد حكمه **باب**
اللعان وموت تطلق بعد اللعان سقط له في ذمها اللعان حديثنا
اسماعيل ابن ابي اويس **قال** حسن **ثبت** بالافراد **قال** مالك
المامر **من** ابن شهاب **محمد بن** مسلم الزهري **ان** سهل بن سعد
الساعدي **اخبره** ان **عنه** عن **عمر بن** الخطاب **بعض** العيين **مصنف** عامر العجلوني
بفتح العين **وسكن** في **الحجيم** **جال** **عاصم بن** عدي **الانصاري** **قال**
له **يا** **عاصم** **رايت** **رجلا** **ابا** **اخبرني** **عن** **حكم** **رجل** **وجده** **مع**
اسل **انه** **رجلا** **اجنبيا** **فيها** **ايقطله** **فتمت** **لوقته** **فصا**
ام **كيف** **مفعول** **لوقته** **يفعل** **ابا** **ابا** **شي** **يفعل** **سل** **يا** **عاصم**
عنه **ذلك** **زاد** **ابو** **ذر** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فقال** **يا** **عاصم**
رسول **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فمن** **ذلك** **فكر** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**
وسلم **المسائل** **المذكور** **رة** **لما** **من** **البشاعة** **وعزها** **فيها** **عاصم**
حين **كس** **بعض** **المؤخرة** **عظم** **علي** **عاصم** **ما** **سمع** **من** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**
عليه **وسلم** **فلما** **رجع** **عاصم** **الي** **اهله** **جاءه** **عومر** **بن** **الخطاب** **فقال** **يا** **عاصم** **قال**
قال **لك** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فقال** **عاصم** **لوقته** **مريم** **تأني**
بخير **قد** **كسر** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **المسئلة** **التي** **سألته**
عنها **فقال** **عنه** **مير** **والله** **ان** **التي** **وك** **بي** **ذم** **الكشمير** **ما** **انتهى**
بالميم **بذل** **الك** **م** **حتى** **اسأله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **عنها** **فأقبل**
عومر **بن** **الخطاب** **فقال** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **وسلط** **الناس** **بفتح**
السين **فقال** **يا** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **رايت** **رجلا** **وجده** **مع** **امراته** **رجله** **ايقطله**
بهذه **الاستفهام** **الاجباري** **فتمت** **لوقته** **ام** **كيف** **يفعل** **قال** **رسول** **الله**
صلى **الله** **عليه** **وسلم** **فقال** **نزل** **بعض** **الحق** **وكس** **الناس** **فيك** **وفي** **صاحبك**

زوجتك



زوجتك حتى لمة فاذهب فان قال سهل فاني بها فامرهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالملك عنده بما في القرآن **فقال** **عنه** **او** **كان** **ذلك**
من **صحة** **النبوة** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **من** **يقول** **ك** **وان** **مع** **الناس** **عند** **رسول**
الله **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فلم** **ي** **فرغ** **من** **تلا** **عنها** **قال** **عنه** **مير** **كذب** **هلها**
يا **رسول** **الله** **ان** **اسكتة** **فقط** **لك** **ناظنا** **منه** **ان** **اللعان**
لا **يجر** **مها** **عليه** **فا** **راد** **تخرج** **بها** **بالطلاق** **فقال** **وهو** **طالق** **قال** **يا**
تبل **ان** **يا** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **بطلان** **قوله** **قال** **ابن** **شهاب**
بالسند **المذكور** **فكانت** **ام** **الفرقة** **بينها** **سنة** **الملك** **عنه**
فك **يجتمعان** **بعد** **الملك** **عنه** **ابدا** **فيجر** **عليه** **بمجرد** **اللعان** **نكاحها**
تحت **ما** **يؤيد** **اظهارها** **وباطننا** **سوا** **صدقت** **ام** **صدقت** **ووطئها**
بملك **العين** **لو** **كانت** **امة** **فلكل** **المحدث** **البيعتي** **الملك** **عنه**
لا **يجتمعان** **ابدا** **لكن** **ظاهره** **ليقتضي** **لوقته** **ذلك** **على** **تلك** **عنها**
معا **وليس** **من** **دا** **هنا** **بل** **يقع** **بلعان** **الرجل** **وقال** **مالك** **بعض**
في **المرأة** **وتظهر** **فان** **سنة** **هذا** **الحل** **في** **التوارث**
بديان **احدهما** **عقب** **فلن** **الرجل** **وفيها** **ان** **اعلق** **تلك** **امرأة**
بفس **قما** **آخر** **بم** **لا** **من** **الآخر** **ميو** **وقال** **الحنفية** **لا** **تقع** **الفرقة**
حين **يؤقت** **الحاكم** **باب** **التلاوة** **في** **المسجد** **وبه** **قال**
حدثنا **يحيى بن** **جعفر** **النجاشي** **البيكندي** **يقال** **اخبرنا** **ابو** **بي**
ذرحه **ثنا** **عبد** **الرزاق** **بن** **همام** **الصنعاني** **قال** **اخبرنا**
ابن **هبة** **بن** **عبد** **الملك** **بن** **عبد** **العزيز** **بن** **قال** **اخبرني** **بالافراد**
ابن **شهاب** **محمد بن** **مسلم** **عن** **الملك** **عنه** **بفتح** **العين** **وعنه**
السنة **فرا** **عنه** **خدي** **سهل** **بن** **سعد** **ففي** **سنة** **ان** **رجلا**
من **الانصار** **راسمه** **عنه** **عمر** **بن** **الخطاب** **في** **حلف** **بن** **عمر** **بن** **عنه**
ابن **مالك** **بن** **الورس** **جال** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فقال**
يا **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **رايت** **رجلا** **ابا** **اخبرني** **عن** **حكم** **رجل** **وجده** **مع** **امرأته**

32

رجل من بني بخت **المتكلم** أي فصيحاً لوقته وقصاصاً للتقدم
علمه بحكم المقاصد من غير مرقن له تعالى النفس بالنفس وقد
اختلف فبين واحد مع امرأة رجلاً فتحقق الأمر فقتله هل يقتله
فالجهم نور على المنع والمقاصد منه إلا أن أي ببينة على الزنا أو على
المعتق له بلاعترا فإيا واعترا في ورثة فله يقتل قاتله إذا كانت
الزانية بمصنوع **كفيع** يفعل الواجب في فعل فكيف مفتوح
بمفعل كقول تعالى كيف فعل ربك إذ معناه أي أي فعل فعل
ربك ولا يتجه فيه أن يكون حاله من الفاعل وعنده سبب به أن
كيف ظرف في وعمل السرا في والأخضر أنها اسم غير ظرفي ورثتها
على هذا الخلق في أموراً أحدها أن من صنوعه عند سبب به نفسه
وأما وعندهما رفع مع المبتدأ نصب مع غيره الثاني أن تعذرهما
عند سبب به في أي حاله أو على أي حال وعندهما تعذرهما في
كيفان بدأ صحيح زيد ونحوه وفي نحو كيف جاز ليها كما جاء زيد
ونحوه الثالث أن الجواب المطلق عند سببه به أي كقول
علي حيز ونحوه وقال ابن مالك ما معناه لم يفعل الخ لكون كيف
ظرفاً إذ لبيت زماناً وكان مكاناً ولكن لما كانت نفس جازية
على أي حال لكن لها سؤالاً من الاحول العامة سميت ظرفاً
لأنها في تاويل الجار والمجرور واسم الظرف يطلق عليها مجازاً
انتهى من المعنى **فانزل الله في شأنه** في شأن عمير ما ذكر
خ وله بيزر عن الكشمة من القرآن من **الملك** عن ابن
في قوله تعالى والذين يترقبون أرواحهم ولم يكن لهم شهيد إلا
أنفسهم إلى آخر الآيات **فقال النبي صلى الله عليه وسلم** لقد
قضيت الله قبلك وفيما عليك خذلة بنت قيس لما نزل الله في
قوله والذين يترقبون أرواحهم **قال سهل** **فقل عنك في المسجد**
وأنا شاهد وفيه مشروعية تلك عن المسلم في المسجد الجامع

وأما



وأما زوجته الذميمة ففما تغلده من بعة وكثيرة وغيرها
فإن رضي زوجها لمعاني المسجد وقد طلبته جاز والحال بين
تلك عن باب المسجد الجامع لمعني ملكها فيه ومثلها النفس
والجانب والمتخيرة **فلما فرغنا من تلك عنهما قال** عمير **كذبت**
عليها رسول الله إن أمسكته فطلقها **تلك** أي قبل أن يمسره
رسوله الله صلى الله عليه وسلم حين فرغنا من القتال عن
مقار عن النبي صلى الله عليه وسلم **تسك** به من قال إن
الفرقة بين الملك عنين **فقال** علي تطلق الزوج واجاب
القائلون بان الفرقة تقع بالطلاق عن تعلق له في حد يث
ابن عمر بن النبي صلى الله عليه وسلم بين الملك عنين وبقوله
في حد يث مسلم لك سبيل **فقال** سهل أو ابن شهاب
ذلك **تفرقت** وله بيزر عن المستأمن فكان ذلك نفس بقاء الكشمة
ومما رتب له فكان وتفرقت بقاء نصب كالمستأمن بين كل ملك عنين
قال ابن جنيح **بالسفال** **بقا** **فقال** ابن شهاب **فكذبت**
السنة **تعبها** إن تفرقت بين كل الملك عنين وكانت حرة خذلة
الملك عننة حامل من الملك عننة وكان ابنها يدعى **لوم** لأن وجهها
الملا عن أذ اللغات يتقوى به النسب عنده إن نفاه في لغاته
وأذا نعت منه الحق بها لومه متحققاً منها **قال** **م** **جرت** **السنة**
في ميراثها في ميراث الملك عننة **أما** **سنة** **أبي** **ثروت** **الولد**
الذي له الحق من نفاه الرجل ويرث الولد منها ما نصه **الله** له
ول ابنه **ذرها قال** **ابن جنيح** **بالسفال** **بقا** **عن ابن شهاب**
الزهرية عن سهل بن سعد **عند** **يحيى** **في هذا الحديث** **إن النبي صلى**
الله عليه وسلم قال **تبت** **قال** **ابن** **ذرارة** **جاءت** **به** **بالولد**
الملك **عن** **بسيبيد** **احمر** **اللون** **تصير** **للقامة** **كانه** **وحسنة**
بنع **الواد** **وإحاطة** **المهارة** **والراد** **وبينة** **تتأمن** **على** **الطعام** **واللحم** **نفسه**

52

وقال في القاموس وزعة كسام ابرصا وضرب من الغطال لا يقطا
شمالا سمتة **فك اراهك** بضم الهمزة اي فلا اظنها الا قد صدقت
والقول منسوخ وكذب عليه **ساول** ان جاءت به **اسودا عين**
بفتح الهمزة وسكون المهملة اي واسع العين ذاك اي صاحب
البيتين عظيم بين **فك اراه** فك اظنه **الموقد صدق** عليها
فقد لا يتسحق **فجأت** به بالولد على الوصف المكنى **وه من**
ذلك وهو شبهه بن زميته به **بالتب** قوله النبي
صلى الله عليه وسلم لو كنت راجعا احدا انكر بغير بينة
لتحمته وبه قال **حدنا سعيد بن عفيف** بالعين المهملة والقاف
مصنف ارنسبه لجده واسم ابيه كثير بالمشيئة مقالي ان نصار
المصري **قال حدثنني** بالقراد **اللميت** ابن سعد الامام
عنه يحيى بن سعيد ان نصارى من **عبد الرحمن بن القاسم بن**
القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق فبني الرحمن بن محمد بن
عنه ابيه القاسم **عنه ابن عباس** رضي الله عنهما **ان قال**
ذكر القتل عن بضم القاف العجمة منبيا لجهوله ابو بكر في جبل
الذي بين يمين زوجته امرته بالزنا فغير عنه **بالتك**
باعتبار قال الله الامور بعد نزول الآية **عنه النبي صلى الله عليه وسلم**
وسم فقال **عاصم بن عدي** ان نصارى في ذلك من لا يلبث
به نحو ما يدل على عجب النفس والخوة والفرقة وعدم
الحول الى ارادة الله تعالى وصوره وقد قاله الكرماني ونقل
عنه ابن بطال انه قال لو وجد مع امرته رجل يضربه بالسيف
حتى يقتله **ثم الفرغ** عاصم بن عدي من عنده النبي صلى الله عليه
وسم **فانه رجل من قوم** هو عن عمير كطلق ابن امية
يسكنوا **البيداء** قد وجد امرته حافلة **رجلا فقال عاصم**
ابتليت بهذا الاول في ذل هذا الامر **اللعيب** اي استوالي اعماله

يقع فتوقبت ابو قحح ذلك في رجل من قومه وفي مرسله مقاتل
مقاتل بن حبان عند ابن ابي خاتم فقال عاصم اناسد وان
البيه را حيقون هذا والله سوالي عن هذا الامر بين الناس
فابتليت به **فذهب** فذهب عاصم بعين **النبي صلى**
الله عليه وسلم فاحبره بالذئب **وجند عليه امرته** حتى لته في خوفها
بالرجل الرجني **وكان** بالول وولك بالوقت فكان ذلك **الرجل**
مصنفا يشبه يد الرا كثر الصفر **قليل اللحم** خفيفا
الشعر يسكون الموحدة وفتح العين مسترسله غير جود
وكذا الذي ادى **عليه انه وجبه** **عنه عمله** **لا يفتح**
الحا العجمة وسكون الدال المهملة وتخفيف اللام في الدال نسبتا
ولك صبياني ما ذكره في التوضيح بأسر الدال السفاقي تخفيف
اللام وتشددها قال في القاموس الحذل المتساوي والضمير وساق
خذلة بيضة اللحم الخذل مخرجة واخذلة المرأة الغليظة الساق
لمسته برتها اجمع خذل او ممتلئة الاعضا كالخذل **ادمر** بماء
التي تخرج من الادمة وهو السرة **كثير اللحم** فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اللحم بين لنا حكم هذه المسئلة **فجأت** ولدت
ولدا **شبهها بالرجل** الذي ذكر **وجها** **انه وجد** **معها**
فك عن النبي صلى الله عليه وسلم **بينهما** ظاهره صدور الملائكة
بعاد وضع القول لكنه محمول على ان قوله فلا عن معقب بقوله
فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فاحبره بالذئب وجد عليه امرته
واعترض قوله وكان ذلك الرجل الى اخره بين الجهلتين والكامل
على ذلك ان رواية القاسم هذه موافقة حديث سهل بن سعد
وقوله ان اللعان وقع بينهما قبل ان تضع **قال رجل** اسمه
عبد الله بن شداد بن القناد وهو ابن خالة ابن عباس **ابن عباس**
في الجحاس هذه المرأة هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم **لو رحمت**

25

احد بغض بنته رجعت هذه امرأة عيسى فقال ابن عباس رضي
الله عنهما لا تكلم امرأة كانت تظهر في الاسلام السق تلعن بالفاحشة
ولكن لم يثبت عليه ذلك بسببه ولا اعتراف ولم يسيها قال ابن صالح
عبد الله بن صالح كاتب الليث بن سعد فيما اخرج به المولف في
المحاريرين وعبد الله بن يوسف التميمي مما وصله في الحدود
خبر لا يقع انما المعجزة وكسر الدال لا يصلي ويبيكونها ذلك كسر
وهي الرواية في السبعة وهذا الحديث اخرج به ايضا في المحاريرين
ومسلم في الدعان والنسائي في الطلاق **باب حكم صدق**
السراة الملك عنه بفتح العين وبه قال **حدثنني** بالاضمة وهو
ابن زرارة بفتح العين في المولف وضم الزاي ونكر برال
بينهما الف قال **احدنا اسماعيل بن عمار** بن عمار بن
السخنياني عن **عبد بن جبير** انه قال قلت لابن عمر
الله عنهما رجل قد ف **امراة** ما الحكم فيه ورواه
مسلم من رجه اخر عن **عبد بن جبير** قال لم يفرق الصديقين
ابن ابن الزبير بين المتلاعنين اي حية كان امرئ من
العراق قال سعيد فذكرت ذلك لابن عمر فقال **صدق**
صلي الله عليه وسلم بين اخيه بفتح الواو وسكون التحتية **بجيب**
العجوة بفتح العين المهملة وسكون الجيم من باب التثنية
حيث جعل الاحت كالاخ واما اطلاق الاحرة فبالنظر الى ان
المؤمنين اخوة والى القرابة التي بينهما بسبب ان الزوجين
كلهم من قبيلة عجلان **وقال** صلي الله عليه وسلم **الله يعلم**
ان احدكما كاذب والمستأمن كاذب وجملة يعلم في محل الخبر وان
فتمت لا يثبت مستدنفق لي علم **فهل منك تايب**
منك احدا مستدنا وهو تايب وسفع الا بتد بالذكرة تقدم
الخبر وان استفهام وهو في المعنى صفة لموصوف محذوف

اي فهل

فهل منك احد تايب او شخص تايب ومن البيان وتعلق بل استمر
المقدور وعرض بالقبلة لهما بلفظ الاستفهام بهام الكاذب
منهما **فابيا** فامتنعا **وقال** عليه الصلاة والسلام **تايبا**
الله يعلم ان احدكما كاذب **فهل احد** منك تايب فابيا فقال
صلي الله عليه وسلم **تايبا** الله يعلم ان احدكما كاذب **فهل**
احد منك تايب فابيا ففرقت بشد يد اليربينهما **صلي الله**
عليه وسلم فظاهرها ان الفرقته لم تقع الا بقضاء القاضي وهو قول
ابن حنيفة **قال ايوب** السخنياني بالسند السابق **فقال**
ابن عمرو بن دينار في الحديث المذكور **شيئا** سمعته من
سعيد بن جبير وحفظته منه **لا اراك** **حدثنني** قال **الرجل**
الملاعن ابن **مالي** الذي دفعته اليه **صدقا** وما لي آخذ
فالحب محذوف والمعنى اطلب مالي منها فنصوب المحذوف
وانما قال مالي مع ان المرارة ملكته لظن انه قد رجع اليه **فصارت**
ماله بمجرى الدعان **فرد** عليه **قال قيل** **لمالك** **للت** **لانك**
اذا كنت صادقا فيما ادعيت عليه ما فقد دخلت بها
ان استحققت جميع الصداق **وان كنت كاذبا** فيما ادعيت
عليه **وهو بعد** منك ليك بجمع عليه الظلم في عرضها ومطالبتها
بالقبضته قبضا صحيحا **استحققت** في غير المدحوس
او الجهور عيانا لها نصف الصداق كغيرها من المطلقات
قبل المدحوس وقيل بل لها الجميع وقيل لا شيء لها اصله وهذا
احد نية اخرج به مسلم في الدعان والبره اود والنسائي في الطلاق
باب **قول الامام المتك** **عن** **ان احدكم كاذب**
فهل **منك تايب** **وان** **بذ** **من تايب** **وبه** **قال** **حدثنني**
علي بن عبد الله **مدني** **قال** **حدثننا** **سفيان** **بن** **عبيدة**
قال **عمر** **بن** **الدينار** **عن** **سعيد** **بن** **جبير** **قال**

62

قاله نسالت ابن عمر رضي الله عنهما عن المتكلم عنين عن حكيم
انفس قديمتها وولك به ذر عن حديث المتكلم عنين وسلم من وجه
اخر عن سعيد بن جبير سئلت عن المتكلم عنين في امرأة مصعب
ابن الزبير فمادرتي فاقول فضيت اليه منزله ابن عمر بمكة
الحديث وفيه نقلت يا ابا عبد الرحمن المتكلم عننا في الفرق بينهما
فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتكلم عنين حسبا بك عيا الله
احدا كما ذبحه سبيل لا طريقتي لك عبد الاستيلاء عليهم اولئك
عصمتهم بوجه من الوجوه من فيستفاد من ذنوبهم يا ايها المحدث
قال يا رسول الله قال لي الذي اصعد قنبا اياه اخذه منها
قال صلى الله عليه وسلم ان قال لك انك استغفرت
بذخرك عليها وتمكنها لك من نفسها ثم اوضح له ذلك بتقسيم
مسئوعه فقال ان كنت تصدقت عليهم فبنا نبيها اليه فبنا
استحللت من فرجها ما موصول وحلها استحللت في جميع
الصلوة والعبادة محذوف والصلوة والموصول في موضع خبرها
وهي بالبدل او المقابلة وان كنت كذبت عليها فبنا نبيها
الطلب لما امرت بالعبادة لك اللام للبيان قال علي بن ابي طالب
ابن المديني قال سفيان بن عيينة حفظته امي سمعت
الحديث المذكور من عمر بن ابي دينار قال سفيان وقال ابو
السخيتي في السند السابق سمعت سعيد بن جبير قال قلت
لابن عمر رضي الله عنهما رجل له عن امرائه افرق بينهما
فقال فاشا ابن عمر فقال بالتشنية باصبعيه
وفرقت سفيان بن عيينة السبابة الواسطة محلة معتددة اراد بها
بيان الكيفية وجواب السؤال قوله فرقت النبي صلى الله عليه وسلم
بين اخي عبد بن العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل
منكما ناطق من الظاهر حتى كاتال القاضي عياض انه عليه الصلوة

والسلام

والسلام قاله ذلك بعد النزاع من اللعان فغنيه عرض القربة على
المذنب ولو بطريق الاحمال وقال الراوي قاله قبل اللعان
تحدث بها القمحا قال ابن المديني قال لي سفيان حفظته
ابو ابي حريث من عمر بن ابي دينار واليه سفيان السخيتي
كما اخبرتك والحاصل ان الحديث رواه سفيان عن عمر بن
ابن دينار واليه سفيان في كلهما من ابن عمر
التشنية بين المتكلم عنين وهذه الترجمة ثابتة في رواية
المستفيضة ساقطة لغيره نعم ثبت لفظ التشنية في بعض النسخ
وبه قال حريث بن ابي ابراهيم بن المنذر رحمه الله
المعروف قال حدثنا انس بن عياض انه سئله عن عبيد الله
بضم العين ابن عبيد الله العمري عن نافع مولى ابن عمر ان
ابن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرق بين رجل وامرأة حال كون الرجل حبل ففها بالزنا واطلها
الحاكم المهملقا من عنين بينهما وتقول فرقهما بحكم بان يفرقا حيث
يخطون الا فرقا شرعا بنفس اللعان واجتنب الوقوع الفرقة
بنفس اللعان بغيره صلى الله عليه وسلم في الرواية الاخرى
ان سبيل لك عليا وتعتب بان ذلك وقع جدا بالسؤال الرجل
عن ماله الدائم اخذته منه واجيب بان العبرة بعموم اللفظ
وهو كونه في سياق النفي وشمل المال والبدن وتقتضي نفي
تسليمه فليها بوجه من الوجوه وفي حديث ابن شحات
عباس بن عذابة داود وقضى ان ليس عليه نفقة ولا سكني
من انها يفرقان بغير طلاق وان مقتضى عنها وظاهره ان الفرقة
وقعت بينهما بنفس اللعان وبه قال حدثنا ابن ابي عمير
مسند هو ابن مسعود قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان
عن عبيد الله ابن عمر العمري انه قال اخبرني بلوا

20

نافع عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لا تمن النبي صلى الله عليه
 وسلم بين رجل وامرأة من المضاير وقرابينهما لتتقيد الماوجب
 الله بينهما من الماعدة بنفس الملك عنة وتسكت بظاهره
 الحنفية فقالوا انما يكون التقرب من المحاكم وقد سبق ما في
 ذلك والله الموفق والمعين هذا **باب** بالتمني بلحق
الولد بالملك عنة اذا انفاه الزوج والملك عنة بفتح العين والذم
 في التمني نسبة بكرها وبه قال **حدثنا يحيى بن بكير** بضم الواو
 مصنف قال **حدثنا** ذلك الامام قال **حدثني** بالافرن نافع
 عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لا عين
 بين رجل هو عتق مير وامرأة هي زوجته حتى لست فانتمني
 الرجل من ولدها قال في شرح الشكاة القاسمية ام
 الملك عنة كانت سببا لانتقال الرجل من ولدها المرأة وانما
 بها وتعبها في الفتح بان ان اراد ان الملك عنة سبب موت
 الانتفا تجيد وان اراد ان الملك عنة سبب وجوب المضاير
 فليس كذلك فانه ان لم يتبرهن لغير الولد في الملك عنة لم ينتف
 قال اما من الشا فمعي ان تعني الولد في الملك عنة انتفي وان لم
 يتبرهن له فله ان يعيد العان له انتفابه ولا عاادة على المرأة
 وان امكنت الرفع الى محاكم فاض بغير عذر حتى ولدت لم يكس
 لانه ينفيه **فريق** صلى الله عليه وسلم **بينها والحق الولد**
بالمرأة فترث منه ما فرض الله لها ونفاه عن الزوج فله نوارث
 بينهما وقال الدارقطني تغرد ما لك بهذه الزيادة واجيب
 بانها قد جات من اوجه اخرى يحدت سهل بن سعد وغيره
 وهذا الحديث اخذ المولف من الفرائض ومسمى في اللغات
 وابعد اودى لطلاق والتمذي في النكاح والنسابة واسن
 حاجة في الطلاق **باب** قول الامام في اللغات

اللهم بين الواظهر وبه قال **حدثنا** اسماعيل بن ابي اويس
 قال **حدثني** بالافرن **حدثنا** سليمان بن بكير عن يحيى بن سعيد ان نفا
 انه قال **أخبرني** بالافرن **حدثنا** محمد بن القاسم عن القاسم بن
محمد ابو ابن ابي بكر لصدقتا فعبدا احمد يرويه عن ابيه
 القاسم عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال **ذكر** بضم
 الذال المعجمة **الملك عنة** عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لعاصم بن عبد الله ان نفا ركب في ذلك قولا وهو لو وجد
 الرجل مع امرأة رجله يرض به بالسيف حتى يقتله ثم انصرف
 عاصم عن عبد النبي صلى الله عليه وسلم فانه رجل من قومه
 هو عتق مير قد كان له امرأة وحب مع امرأة خولصة رجلا
فقال عاصم ما ابتليتها بهذا الامر في رجل من قومي الملقين
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد هب عاصم يمشي الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته من
 الخلو بالاجنبى وكان ذلك الرجل مصنف اقليل اللجم خبيثا
سطر الشعر غير جده والبي ذر الشفرة بسكون العين
 وبعد الرأها تانث وكان الرجل الذي وجد عند اهله ادم
 بالمد اسم اللون **حدثنا** لا بفتح الحاء المعجمة وسكون الهمزة
 وكسرها وتخفيف اللام وتعدد ميم الساق **كسر** اللجم **حدثنا**
 بفتح الجيم وسكون العين المهملة **شعر** قططا بفتح طاء وبكسر
 الطاء الماوي في الفصح كاصوله شد به الجفود **فقال** رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم بين قال ابن العربي ليس معني هذا
 الدعا طلب ثبوت صدقة احد هما فقط بل معناه ان تلد
 لمظهر الشبه وله تمنع وله رتاهموت الولد مثلا فله نظر سر
 البيان والحكمة فيه روع من شاهد ذلك مع التلس بسئل
 ما وقع لما يرتب على ذلك من الفصح ولواندرا الحرد فنضعت

روي

ولما سبها بالرجل الذي ذكره زوجها انه وجب اليه وحبها عندها
فلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما عقب اخباره بالذي
وحب عليه امراته وحسينه فقتله وكان ذلك الرجل الي اخره
اعتراض فقال **رجل** اسمه عبيد الله بن شداد بن الهاد
لا ابن عباس في ذلك **المجاسي** هذه المرة هي التي قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو تزوجت احد بغيب بيعة لرحمت هذه
امرأة عن عبيد الله فقال ابن عباس ان تلك امرأة كانت
تظلم رسول الله الفاحشة في الاسلام لكن لم تعتد ما طاعت
عليها بيعة بنك هذا **باب** بالتعريف اذا اطلقها
اي اذا اطلق الرجل زوجته **نكاح** ثم تزوجت بعد العدة
زوجا غيره **فلم يمسها** اي هل تحل لك ولان اطلقها الثاني وليس
المراة اطلاقا الملك عن الملك ان الملك عنه لا تقع للذي له عن غيرها
ولو تزوجت عشرة سرا وطبها ام لم يطها وبه قال **حدثنا**
وكاب في درة ثني بالافراد **عمر بن علي** الفلاس بالفاوت شديد الملام
اخره **سيرة مهلمة** قال **حدثنا يحيى بن سعيد** القطان قال
حدثنا هاشم قال **حدثنا** بالافراد **ابو ايوب** عن ابن عباس عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وبه قال
حدثنا عثمان بن ابي شيبة اخفاي بكر قال **حدثنا عبيدة**
العاصي وسكونا الموحدة لقب عبيد الرحمن بن سليمان الكوفي
عن هاشم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رفاعة
كسر الزاوت تخفيف الفا القس **ظلم** بالقاف المضمون منه والظا
المهجة من بين مسيطرة **تزوج امرأة** اسمها ثمة بنت وهب
ثم اطلقها **فتزوجت** زوجها **احس** اسم عبد الرحمن
ابن الزبير بفتح الزاي وسلم الموحدة فلم يصل منها الي شي
فانت النبي صلى الله عليه وسلم **فذكرت** انه لا ياتها اي لا يجامعها

٧٥
٢٥

وانه ليس معه **ذكي** **الامتل** **هدية** بضم الهاء وسكونها الدال المهملة
وفتح الموحدة قاي **هدية** بفتح الهاء في الراء نحو عدم الانتشار
وطلبت ان تعود لزوجها الاول رفاعة **فقال** لها صل الله
عليه وسلم لا ترجعين اليه **حين تزوجت عبيد الله** اي عبد الرحمن
ابن الزبير **وبه** **وقد عبيدك** والعسيلة كناية عن
اجماع وهي حبة بيضاء عند احمد العسيلة هي اجماع وانك
العسيلة على ارادة القطعة من العسل او على ارادة اللذة
لتضمنه ذلك ولذا فسرها عبيدة فيما نقله عنه الماوردي
العسيلة باللذة وهذا الحديث قد سبق في باب من اجاز الطلاق
الملك **حدثنا** **باب** بالتعريف قال الحافظ ابن حجر مسقط
لفظ **باب** **ابن ذر** وكريمة وثبت للباقيين ووقع عند ابن بطال
كتاب العدد بان تقول الله تعالى والعدد جمع عدة ما حذو
من العدد **حدثنا** لها عليه غالبها هي عدة تزويجها المرأة
للمعرفة براءة زوجها او للتقيد وشرعت صيانة وتخصينا
لها من المخلوط والاصل منها قبل الاجماع الايات منها في السنة
تعالى **والله اعلم** **ببين** من **المحض** من **نسا** **ايكم** **ان ارتبتم** **قال**
مجاهد **فيما** وصلد الفريابي **مفسر** **لان** **ارتبتم** **اي** **ان لم تغلقوا**
بمحض **اول** **بمحض** **والله اعلم** **ببين** **من** **المحض** **اي** **كبرت**
وصدر **عجائز** **والله اعلم** **ببين** **من** **المحض** **فحكى** **الله** **ببين**
والله اعلم **بمحض** **اصل** **ومن** **الصفا** **ير** **التي** **لم** **يبطل** **من** **سنة**
المحض **تعد** **نكاح** **شهر** **وقيل** **ان** **ارتبتم** **في** **دم** **البا**
مبلغ **الباس** **وهو** **ثمان** **وسنة** **سنة** **اهود** **دم** **محض**
او **استخاضة** **تعد** **نكاح** **شهر** **واذا** **كالعدة** **المراتبات**
بها **فقد** **المراتب** **بها** **اولي** **والاكثر** **ونظرا** **ان** **العقد** **ان** **ارتبتم** **في** **الحكم**
ان **بني** **الباس** **وفي** **الابنة** **حدثنا** **تعد** **نكاح** **والله اعلم** **بمحض** **تعد** **نكاح**

لغات

كذلك فان خاضت الصغيرة او غيرها من لم يحضن في اثناء العدة
بالم شهر انتقلت الى المحضن لعدتها على الاصل قبل فراغها من
البدن كما لما في اثناء التيسر ولم يحضن الماضين قبل ان لم يحضن
بدمين اما من خاضت بعد العدة فله نوى ان يحضن حينئذ
لا يمنع صدق القول بانها عند عدتها بالم شهر من الله يم لم يحضن
هنا **باب** بالنسبة وهو ساقطه في ذر **واولاد**
الاحمال احبال **اجلهم** عدتهم **ان يضعن حملهن**
يتناول المطلقات والمثقفين عنهن ان واجهن وبه قال **حدثنا**
يحيى بن بكير نسبة لجدده واسم ابيه عبد الله المخزومي من لام
المصري قال **حدثنا الليث** بن سعد الامام عن **جعفر**
ابن زبيدة الكندي عن **عبد الرحمن بن عمر** من **الاعجاز** انه قال
اخبرني بلال فراد **ابن سلمة بن عبد الرحمن بن عوف** **ابن جهم**
زبيدة انه ولد ببولس بنت **ابن سلمة** اخبرته عن **امها**
ام سلمة زوج النبي **صلى الله عليه وسلم** **انها** **لم تنزل** **من** **اسم** **عدها** **انقص**
ابن **خارثة** **يقال** **لها** **سبعة** **بضم** **السين** **المهملة** **بنت**
الحارث **كانت** **تحت** **زوجها** **سعد بن خزيمة** **المتقي** **بمكة**
بعد **ان** **هاجر** **منها** **توفي** **عنها** **ولك** **ببولس** **رقعة** **الكشمي** **منها**
وعيا **ابن** **وانحال** **انها** **حسبي** **منه** **من** **حجة** **الوداع** **وعنت**
ابن **سعد** **قبل** **الفتح** **وعند** **الطريق** **سنة** **سبع** **وزاد** **بن** **تقوس**
سورة **الطلاق** **فوضعت** **بعد** **معاينة** **باربعين** **ليلة** **فخطبها**
ابن **السنابل** **بفتح** **السين** **والنون** **وبعد** **الالف** **مؤجدة**
مكسورة **فكلم** **مروا** **وعاسرا** **وحبة** **ببهملة** **ومؤجدة** **وقيل**
بفتح **وقيل** **اصدم** **وقيل** **غير ذلك** **ابن** **بعلك** **بفتح** **المؤجدة**
وسكون **العين** **المهملة** **وفتح** **الكاف** **الاولى** **القشبي** **وزاد**
فوال **التفسير** **فمن** **خطبها** **فانبت** **ان** **تلك** **ان** **مصدر** **رؤية**

وكان كهل وخطبها ابو البشر بكون كثر المؤجدة وسكون
المعجمة ابن الحارث وكان نشا **بقال** **ابن** **السنابل** **لما** **راها**
تجلت **لغيره** **من** **الخطاب** **وانه** **ما** **يصلح** **ان** **تلك** **جمه** **ان**
تزوج **وجبه** **حتى** **تعتد** **في** **اخرا** **الحب** **لبن** **ابن** **اربعه**
اشهر **وعشرا** **ولو** **وضعت** **قبل** **ذلك** **فان** **مضت** **ولم** **تضع** **تربص**
الي **ان** **تضع** **فكنت** **بضم** **الكاف** **قريبا** **من** **عشر** **ليال**
بعد **الوضع** **ثم** **جاء** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فقال**
لها **انك** **في** **ان** **عدتك** **انقضت** **بف** **ضع** **تحمل** **وهو** **مخصص**
كأية **الطلاق** **ق** **لعمري** **مقبله** **تعالى** **والذي** **بين** **فوق** **منكم** **وبين** **رؤس**
از **واجاب** **يربصن** **بانفسهم** **من** **اربعه** **اشهر** **وعشرا** **وهذا**
الحديث **اخبره** **الشافعي** **في** **الطلاق** **ق** **وبه** **قال** **حدثنا** **يحيى**
ابن **بكير** **عن** **عنه** **الليث** **بن** **سعد** **الامام** **عن** **عنه** **يزيد** **بن**
حبيب **ابن** **ابن** **رجاء** **المصري** **واسم** **ابن** **حبيب** **سويد** **ان** **ابن**
شهاب **محمد** **بن** **مسلم** **الزهري** **كاتب** **اليد** **ان** **عبيدة** **بن**
بن **العين** **ابن** **عبد** **الله** **اخبر** **عن** **ابيه** **عبد** **الله** **بن**
مسيبة **بن** **مسعود** **انه** **كاتب** **اليد** **ابن** **الارقي** **عمر** **بن** **عبد**
الله **وليس** **لوهذا** **من** **الصحيحين** **الاهل** **هذا** **الحديث** **الواحد**
ان **يسال** **سبعة** **للاسلمية** **وهي** **من** **المهاجرات** **كل** **عند**
ابن **سعد** **كيف** **اقتضاها** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **في** **العدة**
لما **توفي** **في** **زوجها** **وهي** **تامل** **فانها** **فانها** **فانها** **فانها** **فانها**
اذا **وضعت** **ان** **انكح** **فكنت** **اليد** **ابن** **ابن** **وهذا** **قد** **اجمع**
عليه **جمهور** **العلماء** **من** **السلف** **وائمة** **الفتوى** **في** **المصنفات**
الامار **ويمنع** **عليها** **انها** **تعتد** **اخرا** **جلين** **يعني** **ان** **وضعت**
قبل **الاربعه** **اشهر** **والعشر** **تربصت** **انها** **انقضت** **بها** **وان** **تخل**
بجرد **الوضع** **وان** **انقضت** **المدة** **قبل** **الوضع** **تربصت** **الي**

5
20



الوضع وبه قال ابن عباس لكن روي انه رجع عنه وبه قال
عندنا اوله في ذر حدثني بالافراد **يحيى بن قزعة** بفتح
القاف والزاي والعين المهملة قال **عندنا ما لك الامام**
عنه هاشم بن عمرو عن ابيه عروة بن الزبير **عن السور**
ابن مخزومة انه سمىة الاسلمة نفست بضم النون
وكسر الفاء وولدت **بعده وفاة زوجها** سعد بن حنيفة
بليال وفي رواية الزهري فلم ينجب ان وضعت وعنه
احد فلم امكث الا شهرين حتى وضعت وفي تفسير الطلاق
بعده زوجها باربعين ليلة وعند النسيء بعشرين ليلة
وروي عنه ذلك ما يقدر فيه اجمع اتحاد القصة والعمل
ذلك السر من ابهام من اهم المدة **فيما بين صبي الله عليه وسلم**
ناستاذ نعتان تنكح فاذا نكحها فنكحت واحتمل المقام
باخذ الابدان باهنا عدتات محتملان بصفتين وقد
اجتمعتا في احوال المتوفي عن اذن وجهها فله خروج من عدتها
الا بيقين واليقين اخلا اهلين واجيب ما كان
المقصود الاصل من العدة براءة الرحم ولا سيما ان
تحريض حصل المطلق بالوضع **باب قوله انه علة**
والمطلقات المدخول بهن من ذوات الحيض **بقرحة**
ينتظرن **بأنفسهن تلك قر** وبعد الطلاق وهو
خبر بمعنى الامر واصل الكلام وليترجمه بصير المطلقات
وذلك الامر بصيغة الخبر ما كعب الامر واسفار بان
ما ينبغي ان يتلقى بالسارعة الى امتناله ونحوه قوله في
الدعاء رحمتك الله اخرجني في صورة اخبر بقتله بالاستجابة
كانما وجدت الرحمة مني بخبر عنها وفي ذكره النفس
تصحيح لمن علي التريص وزيارة بعث له انفس النساء

طوامح

طوامح الي الرجال فامرنا ان يقمن انفسهن ويفلين علي
الطوامح ويجبرنها علي التريص وقوله يترجمه بقدم
بنفسه لانه بمعنى انتظرن ويحتمل ان يكون مقبول التريص
مخذ وفاقتك تترجمه المان واج وتلك ثمة قرو علي هذا
نصب علي الظرف لانه اسم عدد مضاف للظرف والقر وجمع
كثرة ومن تلك ثمة الي عشرة يميز لجمع العقلة وله بعدك
عن العقلة في ذلك الامتداد عدم استعمال جمع العقلة فالتسا
وجمع العقلة هنا مع وجود وهو قولنا الحكمة بالاتيان بجمع الكثرة
مع وجود العقلة انه لما جمع المطلقات جمع القر لان لكل مطلقة
تريص تلك ثمة اقراضت كثره بهذا الاعتبار **وقال ابن هب**
الحبي الخفي فيا وصله ابن ابي شيبه **فمن تزوج امرأة في العدة**
تزوجا فاسدا فحاضت عنده اي عند الثاني **ثلاث حيض بان**
با نقضا هذه العدة من الزوج الاول وله **تختب** بفتح القوين
وكسر السين **به بالحيض** **لمر بعده** لمن بعد الاول بل تعدا خري
لذا انما ذلك تدخل العدة المستحقت فقتل لكل واحد منها عدة
كاملة وروي المدعيون عن مالك ان كانت حاضت حيضا
او حيضتين من الاول انها تتم بقية عدة ثلثتها نف
اخرى وهو قول الشافعي واحمد **وقال الزهري** محمد بن مسلم **تختب**
بالحيض الثاني كالأول فيكفي اها عدة واحدة وهو قول الحنفية
ورواية عن مالك **وهذا الحب الي سفيات** الثوري **بيني قولك**
الزهري لان الاول لا ينكح الثاني بقية العدة من الثاني فذل
علي انما في عدة الثاني ولو لا ذلك لنكح الثاني عدة ثلثتها **وقال مع**
هو ابو عمير بن السني **يقال اقوات المرأة اذا ذكبت** قرب
حيضا واقوات اذا ذكبت قرب **طهرتها** فيستعمل في الضدين
لكل المراد بالقر عندك افعية العار لقوله الثاني فطلق هن

25

بعد من اي في زمنها وهو زمن الطهر اذ الطلاق في احيض محرر
 كما سبق ولا ان القس ما خوذ من قواهم قرات الما في نحو اي جمعة
 فيه فالطهر احق باسم الغن لانه زمن اجتماع الدم في الرحم واحي من
 زمن خروجه منه فبصرف في الاذن الي زمن الطهر الذي هو زمن
 العدة وزمنها يعقب زمن الطلاق والطهر ما احتق شه دمان
 اي دما حيضتين او حيين ونفاس لا يجز الا انتقاله الي احيض فان
 طهر في الطهر ولو بقي منه لحظة او جاموسا منه انقضت عدتها
 بالطقن في احيضة الثالثة وله بعد تسمية قريين وبعض
 الثالث ثلثة افران كما يقال خرجت من البلد ثلثة ماضين
 مع وخرجت وجه في الثالثة وكما في قوله تعالى الحج شهر معلومات
 مع ان المراد سؤال وذو القعدة وبعض ذي الحجة ولا نالوم نفتك
 بالباقي قوله لكان ابلغ في تعلق بل العدة عليها من الطلاق
 في احيض او طهر في احيض فيها الطعن في احيضة الرابعة
 انقضت عدتها ويقال ما قرأت بسلاقط اذ لم تجتمع **والدخول في طهرها**
 بكسر الباء الموحدة وفتح السين والتفريق من غير ان يفتي قوله
 بسك عننا الولد سبق في او ايل سورة النور **باب**
قصة فاطمة بنت قيس اي اخذها لداكبا الفرية اخت القوم
 من المهاجرين في الاول وقوله **عن رجل** وله يذو قوله العدة
والفقهاء **بكم لا تحن جف هون** اي لا تحن جفا المطلقات
 تلك قايها بنا جلع اولئك حاطة كانت او حايلا غضا عليهم
 وكراهية لسالكتهن او الحاجة لكم الي المساكن ولا تاذنوا لهن
 في الخروج اذ اطلبن ذلك اي انسا بان اذ هنم لا اشر له في رفع
 الخط من بيوتهن متساكنتهن التي يسكنها قيل العدة
 وهي بيوت الزوج واصنفت اليهن لا اختصاصا بهن من
 حيث السكنى **ولا تحرجن** بانفسهن ان اردن ذلك ولو ارتقا

الزوج



الزوج وعلى الحاكم المنع منه لانه في العدة حقا له تعالى وقوله
 وحيث في ذلك المسكن وفي الخاوي واليه المذهب وغيرهما من
 كتب العلم فيبين ان الزوج ان يسكنها حيث سالا في حكم
 الزوجية وبه جزم النووي في نكته قاله السبكي والاوله اولى
 باطلاق الامة فلا ذرعي انه المذهب المشهور فلا تزركس انه
 الصواب **الا ان ياتين بفاحشة مبينة** قيل هي الزنا
 اي الا ان يزنين فخير جزا فامة احمد عليهم قاله ابن مسعود
 وبه اخذ ابو يوسف وقيل خروجها قبل انقضاء العدة
 فاحشة في نفسه قاله النخعي وبه اخذ ابو حنيفة وقالت
 ابن عباس الفاحشة تشوهها لانه تكون بذيبة اللسان
 على احايها قال الشيخ كاله الدينار ابن الهام ومثله ابن مسعود واطهر
 من جهة وضع اللفظ لانه غاية والشئ لا يكون غايته لنفسه
 وما قاله النخعي ابدع واعذب في الكلام كما يقال في الخطايات
 لا تنفي الا ان تكون فاسقا وله ستم امك الا ان تكون قاطع
 ربه وسخوه وهو بديع بليغ جدا **وتلك حدود الله** اي
 الاحكام المذكورة **ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه**
لا تدرك بها الخطاب لعل الله يحدرث بعد ذلك امر بان
 يقرب قلبه من بفضها الي محبتها او من الرغبة عنها الي الرغبة
 فيها او من عنية الطلاق الي الندم عليه فراجعوا والمعنى فطلق
 بعد من واهصول العدة وله تحرج من من بقيت من عندكم تدرث
 فتراجعون ثم اتبع المصنف بانه اخر مما من سورة الطلاق فقال
اسكنهن من حيث سكنتم من المتبعين حذف ببعضها
 اي اسكنهن من مكانا من حيث سكنتم وتفسر له لانه قيل
 اسكنهن من مكانا من مسكنكم ما تطبقونه والزوج الواسع والطاقة
 ولا تضارهن **لتضييق عليهن** في المسكن ببعض الاسباب حيث

من وصحهم

نَقَطُوهن الى الخاوج **وانه كن** اي المطلقات **اولاد حمل**
 ذوات الاحمال فانفق عليهم **حتى يصنع حملهم** اي قوله تعالى
بعده عشر نيسان اي بعد ضيقها في المعيشة ستة وهو وعاد
 لذيها العسر بالنيس والنفقة للحامل شاملة للادم والكسوة
 اذا انها مشغولة بما به ينو مستمتع بها فصارت الاستمتاع بها
 في حال النحر وجبة اذ النسل مقصود بالنكاح كما ان العاطل مقصود
 به والنفقة للحامل بسبب الحمل لا للحمل لانها لو كانت له لتقدرت
 بقدر كفايته ومفهومه الا انه في حال الحمل لا نفقة لها والالم يكن
 لتخصيصها بالذكور معنى والسياق يفهم انها في غير النكاح جعيلة
 لان نفقة الرجعية واجبة ولو لم تكن حاملا وذوهاب الامام
 اليه لا نفقة لها ان اسكن على ظاهر حديث فاطمة وانما وجبت
 السكنى لمعتدة وفاة وطلاق باين وهي حامل ووسنت
 النفقة لانها لصيانة ما الزوج وهي تحتاج اليه بعد الفراق
 كما تحتاج اليها قبله والنفقة لسלטته عليها وقدمت
 وسياق هذه الايات كلها ثابتة في رواية كذا في كتاب
 ابو ذر في روايته بعد قوله تعالى **لا تخربوا ما بين ايديكم**
 الاية وهي نصب بفعل مقدر ووجه قال **حدثنا** بالجمع **ابن ابي**
ابن ابي اويس قال **حدثنا** والابن ذر **بابه** **ما لك** الامام
 الاعظم **عنه يحيى بن سعيد** الى **بفكار** **عنه القاسم بن محمد**
ابن ابي بكر الصديق **وسليمان بن يسار** بالتحية والسين
 المهملة المنخفضة **مولى** **عنه** **ان** **ابن يحيى بن سعيد**
الانصار **بسببها** **اي القاسم بن محمد** **وسليمان بن يسار**
بذكر **ان يحيى بن سعيد بن العاص** اخاه **عنه** **عنه** **عنه**
بالاشدق **طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم** **بفكر** **عنه** **الطلاق**
البتة **فانتقلها** **اي نقلها** **عنه** **ابن يحيى بن سعيد** **مكثها**

الذي

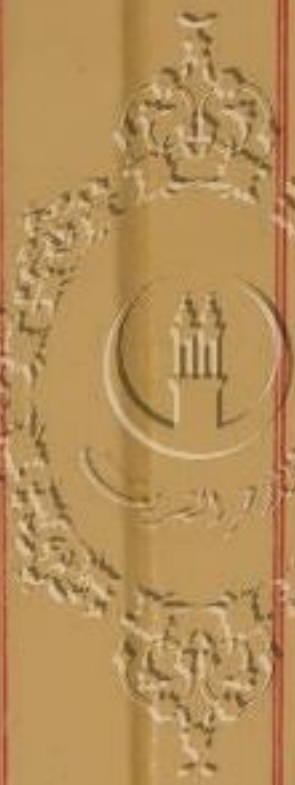
الذي طلقت فيه فسمعت عايشة بنقل عبد الرحمن ابنته من
 مسكنها الذي طلقت فيه **فارس** **عائشة** **ام المؤمنين** **رضي الله**
عنه **اي عم عمر** **بنت عبد الرحمن بن الحكم مروان** **ولله** **ذرة** **زيادة** **ابن**
الحكم وهو امير المدينة **تي** **ميدا** **من قبل معاوية** **وولوا** **اخلافة**
بعد **تقول** **له** **انتقل الله** **بمروان** **وارد** **دها** **الي** **بيتها**
الذي **طلقت** **فيه** **قال** **من** **قوات** **مجيبا** **عائشة** **كما** **في** **حديث**
سليمان **ابن يسار** **ان** **عبد الرحمن بن الحكم** **بين** **اخاه** **والدعم**
غلبني **فلما** **قد** **رب** **منعه** **من** **نقلها** **وقال** **القاسم بن محمد**
في **حديث** **قال** **مروان** **مجيبا** **عائشة** **ايضا** **او** **بلفك** **شان**
فاطمة بنت قيس **حيث** **لم** **تعتد** **في** **بيت** **زوجها** **وانتقلت** **الي**
عنه **قالت** **عائشة** **رضي** **الله** **عنه** **المروان** **ان** **بضرك** **ان** **ك** **تذكر**
حديث **فاطمة** **لانه** **لا** **يجوز** **ان** **تقال** **المطلقة** **من** **منزلها**
بسبب **قاله** **في** **الفتح** **وقال** **في** **الكواكب** **كانه** **لعلة** **وهو** **ان**
كان **كان** **وحث** **مخفى** **فعلية** **اولا** **لانها** **كانت** **للسنة** **استطالت**
بها **انها** **فقال** **مروان** **بن** **الحكم** **لعائشة** **ان** **كان** **كسر** **اي** **ان**
كان **عندك** **اي** **سبب** **خروج** **فاطمة** **بنت** **قيس** **ما** **وقع** **بينها** **وبين**
اقارب **زوجها** **من** **الشرك** **فحسبك** **في** **جوار** **انتقال**
عمر **ما** **بين** **هذه** **شيء** **عمر** **وزوجها** **يحيى بن سعيد** **من** **الشرك**
ومعنى **مد** **جوار** **النقلة** **من** **المسكن** **الذي** **طلقت** **فيه** **بشرط** **وجود**
عارض **يقضي** **جوار** **زوجها** **منه** **كان** **يكون** **المنزل** **مستقرا** **لورج**
المعير **وم** **يرض** **باجارة** **المنزل** **وامتنع** **المكريم** **معه** **خدي**
الاجارة **بذلك** **او** **كان** **ملكها** **مع** **تختها** **استمر** **رفيه** **باحسارة**
بل **اختارت** **الانتقال** **منه** **اذ** **له** **يلين** **مها** **بده** **باعتارة** **ول** **اجارة**
كالوكان **المسكن** **خسبا** **وطلبت** **النقلة** **منه** **الي** **اللايق**
بها **فان** **كان** **نفسا** **للزواج** **نقلها** **الي** **عنه** **ك** **يق** **بها** **ويجرب**

201

منه
لك

ويخرجها المثلث الذي بالمتنوع عنه بحسب الامكان وقال المراد
من الحنا بلة تقدم باين حيث شأت من البلد في مكانها ما شئت
ولك شأ فزولك بتيت الاله في منزلها وان اردت اسكانها في منزله او غيره
ما تحصل لها خصصنا لغرضه ولا نجد ورغبة لنا من هذا ذلك ولو لم نلزمه
نفقة وبعه قال **حد ثنا** وله به في حديثي بالمراد **محمد بن بشير**
بنديار قال **حد ثنا** **عند محمد بن جعفر** قال **حد ثنا**
سعبة ابن الحجاج عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه **القاسم بن محمد**
ابن ابي بكر الصديق عن عائشة رضي الله عنها **الاقالت** ما لفاطمة
بنت قيس اي ما شأنها الا بالتخفيف **تتقي العفي** قوله ولا بي درخي
تولها **الاسكني ولا نفقة** المطلقة البان على زوجها واما حالها
تعرض قصتها يقينا من انها انما امرت بالانتقال لهدر وعلة
كانت بها فاجرت بما اباح لها الشارع من الانتقال ولم تخبر بالصلوة
وهذا الحديث اخرجه مسلم وبعه قال **حد ثنا** **عمر بن عباس**
بفتح العين وعباس بالموحدة اخره سين مهلة الصريح قال
حد ثنا ابن محمد بن عبد الرحمن قال **حد ثنا** **سليمان بن ابي**
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه **القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق**
انه قال **قال عمرو بن الزبير** لعائشة رضي الله عنها **الم تزوجي**
بالنكاح ولا بي ذرا لم تترك **الي فله** **نفة** **بنت الحنيفة**
نسبها لجدها والاقاسم ابي عبد الرحمن كما مر **مطلقة** **زوجها** **يحيى**
ابن سعيد بن العاص **الطلاق البينة** **فمن جت** من المنزل
الذي طلقه فيه الي غيب **فقال** **عائشة** **بليس ما صنعت**
ولا بي ذرع الكشمير بليس قاصنع ابي زوجه من تكينه لها
من ذلك او بليس مما صنعت ابوها في موافقتها لذلك **قال** **عروة**
عائشة **الم تسهر** **في قول فاطمة** بنت قيس حيث اذنا لها
بالانتقال من المنزل الذي طلقت فيه **قالت** **عائشة** **اما**

بالتخفيف



بالتخفيف **له ليس لها** **خبرني** **ذكر هذا الحديث** **اذ هو مؤتمر**
للتعظيم وقد كان خاصا بها العذر كان لها ولما فيه من الفضل
وزاد ابن ابي النضر **بالنون** **بعد الزايم** **عبد الرحمن** **واسم**
ابن الزناد **عبد الله** **فما وصله** **ابو داود** **عن** **عنه** **هنا** **م** **عنه** **ابيه**
عمرو بن النضر **قال** **عائشة** **عائشة** **عائشة** **عائشة** **عائشة** **عائشة**
ابن العيب **وقالت** **ان فاطمة** **كانت** **في مكان** **وحسن** **بفتح الواو**
وسكون الحاء المهملة **بعد** **ها** **سنة** **معه** **اي** **قال** **ليس** **به** **انيس**
تخفيف **على** **ناحية** **فلذ** **لك** **ارخص** **لها** **البنين** **صلح** **الله** **عليه** **وسلم**
في الانتقال **وعندنا** **سما** **من** **طريق** **مبي** **ن** **بن** **مهران** **قال** **قدمت**
المدنية **فقلت** **لسعدان** **ابن** **السيب** **ان** **فاطمة** **بنت** **قيس** **خرجت**
من بيتها **فقال** **انها** **كانت** **سنة** **وله** **اي** **داود** **من** **طريق** **سليمان**
ابن يسار **انما** **كان** **ذلك** **من** **سوء** **الخلف** **باب** **حكم** **المسراة**
المطلقة **اذا** **خشي** **عليها** **بضم** **الخاء** **وكسر** **السين** **المعجمين** **في** **ممكن**
الاصول **في** **مدة** **عدتها** **مت** **ان** **يقتم** **بضم** **الفتح** **وكذا**
الثاني **وفتح** **الفوقية** **واحا** **المهمل** **اي** **يجمع** **عليها** **بغير** **اد** **اما**
مطلقا **او** **غيره** **من** **سارق** **ونحو** **او** **تبدوا** **بالدالة** **المعجم**
من **السبا** **وفوق** **القول** **الفاحش** **على** **اهل** **س** **ولا** **بي** **درعت**
الكشمير **على** **اهل** **اهل** **المطلق** **بفاحشة** **وجواب** **اذا** **عذوق**
والنقد **يرتقل** **الي** **ممكن** **غير** **ممكن** **الطلاق** **وبه** **قال**
وحدثن **بالمزاد** **وبالواو** **ولا** **ي** **ذو** **كنا** **حيان** **كسر** **الحاء** **المهملة**
وتدني **الموحدة** **ان** **موسى** **المروزي** **قال** **اخبرنا** **عبد الله**
ابن المبارك **قال** **لا** **ي** **ابن** **جراح** **عبد** **الملك** **بن** **عميد** **العين** **بن**
عن **ابن** **سليمان** **بن** **محمد** **بن** **مسلم** **الزهري** **عن** **عنه** **قوله** **ابن**
النضر **عن** **عائشة** **رضي** **الله** **عنها** **انكرت** **ذلك** **القول**
وهو انه لا نفقة ولا سكني للمطلقة البان **على** **فاطمة**

5
5
5

بنت قيس وفي رواية ابها سامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن فاطمة
سنة قيس قالت قلت يا رسول الله ان زوجي طلقني تلك فاقان
ان يعتم علي فامرها فتمت قال في الفج وقد اخذ البخاري الترجمة
من مجمع ما ورد في قصة فاطمة فرتب الجواز على احد الحسن
اما حنيفة الاقتحام عليها واما ان يقع منها على اهل مطلقه فحسن
ولم ير ان بين امرين في قصة فاطمة معارضة لاحتمال وقد عرفت
معاني شاتها وقال الكوفي فان قلت لم يذكر البخاري ما شرط
في الترجمة من البعد قلت علم من القياس على الاقتحام
والتجاع بينهما رعاية المصلحة وسد الحاجة اليه احراز عند
وقال شارح التاجم ذكر في الترجمة اخذ في عليها واتفق
منها واحديث يقتضي الاول وقاس الثاني عليه ونحو سده
قول عائشة انها في بعض الطرق اخرجك هذا الا ان
الزيادة لم تكن على شرطه فضمنها الترجمة قياسا **باب**
قوله الله تعالى ولا يحل لهن ان يكفنن ما كنن به
في ارحامهن قال مجاهد واكثر المفسرين من **الحقير** **الحجل**
بالموحدة المنقحة وله في ذر والحجل بالميم الساكنة يدل
الموحدة وذلك اذا ارادت المرأة فراق زوجها فكلمت
ليك ينظر بطلانها ان تصنع وليك يشفق على الولد فتر
تسبحها او كتمت حمضا وقالت وهي خائض قد طهرت
استعجال المطلقا وبه قال **حدثنا سليمان بن حرب** **الوشحي**
قال حدثنا شعبة بن ابي عمير عن **الحكم بن عتيبة** عن **ابراهيم**
الخنفي عن **الاسود بن يزيد** عن **عائشة رضي الله عنها**
انها قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر
في حجة الوداع انفر الثاني اذا صغية بنت خبي على باب خباب
حال كونها كسبية حنينة فقال عليه الصلاة والسلام

لها عن يدي بفتح العين وسكون القاف وفتح الراء اي عركك الله في
حسدك ونحو يعني الدعاء كمنه يجرب في لسان العرب من غير قصد
العبارة **وحلقا** بالشك من الراء ويحسقط اوله بذر انب
اصابك وجمع في حلقك **انك لما ابتنا** عن النفس واستن
الحسن الباطل لها سببه **كنت** **لامنة** الاستفهام **افضت**
ان طفت طوفان الزياره **يوم النحر قالت نعم** قال عليه الصلاة
والسلام **قالت فرب** كسر القاف الثانية **اذا بالثقف** من ان طوفان
الودع غير لازم **الحاجين** قال ابن المنير **رب** صك الله عليه وسلم
على مجر دقوله صغية الاحاضن تاخير عن السفر اخذ منه
بقدري الحكم اليه النرج فتصدق المرأة في الحوض والحمل
باعتبار رجعة الزوج وسقوطها والحاق الحمل به وهذا الحديث
قد سبق في كتاب الحج في باب التمتع هذا **باب**
بالتقنين في قوله تعالى **وبعولتهن** جمع بعول والتا لاحقة فاذا
انقضت العدة احتيج لعقد جديد **وكيفما ترجع الرجل المرأة**
ولا يوزر الرجوع بالفقضية وفتح الجيم مبنيا للمنفوك المرأة **اذا**
تلقوا واحدة **هو التلقين** وبه قال **حدثني** **بالمراد محمد**
بن ابي سلمة قال **اخبرنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي**
قال حدثنا يحيى بن عبيد البحر **عن الحسن بن ابي عمير**
انه قال روج معقل بفتح الميم وسكون الميم وكسر القاف
ابن يسار صنف اليه **اخيه** جميلة بضم الجيم مصفيا وليالي
بابي البعلج ابن عاصم نفسه او بياض نفسه او بالبعلاج
ابن عاصم اخي ابي البعلج او بعبد الله بن رواحة خلقه
سبق في تفسير سورة البقره **فطلقوا تطليقة** قال المولف
وحدثني **بالمراد محمد بن المنفي** **العنبري** **قال** **حدثنا**
عبد الله بن عبد المولى البحر **عن** **السامين** **بالمهمل** **قال** **حدثنا** **سعيد**

لكسر العين ابن ابي عروة عن قتادة ابن دعامة السدوسي
قال حدثنا الحسن القرظي ان معقل بن يسار الزيات
كانت اخته تحت رجل فطلقها اي واحدة او اثنتين ثم غلب
عنها بفتح الحاء المعجمة واللام المشددة حتى انقضت عدتها
ثم خطبها من اخيرا معقل المحبي بفتح الحاء المشددة وكسر الميم اي
انف ففعل من ذلك **انف** بفتح الهمزة والنون والفاء
المفتحة اي استنكفا وقيل في فتح الباري اي ترك الفعل
غضا وترقا فقال اي معقل **خالي عنها** بشد ياء اللام
وهو يقدر عليها اي على من جعلها قبل انقضائها
ثم يخطبها فقال **بينهم وبينها** فانزل الله تعالى **وان طلقتم**
النساء فبلغن اجلهن اي انقضت عدتهن فلك تعضلوهن
فلك تمنقهن **من** الي اخر الآية وفيه ان المرأة انما يزوجه
القاضي اذ لو تكلت من ذلك لم يكن لعوض الذي يعنى **فديته**
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراهها عليه **فتركن الحسية**
بالمشدد **واستفاد** بالقاف اطاع لام **مراسم** وامسكته
ولا يذرعن الكسيمي واستراد بل بعد الفوقانية
بذلك القاف وشد تدا العال من النزود وهو الطلب اي
طلب جعة لطلقها ورضي به وقد سبق هذا الحديث
في التفسير والفتاوى وبه قال **حدثنا قتيبة بن سعيد**
قال **حدثنا الليث بن سعد** الامام عن نافع مولى ابن عمر
ان ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما طلقا امرأة له اسمها
امنة بنت غفار وهي خاتمة تطلقه واحدة فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر نفا وقال المالكية وصححه
صاحب الهداية من الحنفية للوجوب ان **يراجعها ثم**
يسكرها حتى تظهر ثم تحضن عنده حبضة اخرا ثم يهلها

حتى

حتى تظهر من حبضها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تظهر من
قبل ان يجامعها فنكحت ابي خالة الطهر العدة زنها المعتبر
التي امر الله ايا ان الله في قوله فطلقن من بعدهن ان يطلق
لها الف بفتح لام يطاق وكان عبد الله ابن عمر اذا سئل
عن ذلك اي من من طلقك قال لا احد ثم ان ولا يذرعن
الحسن والمسلمين لو كنت طلقها لك لانا فقد حرمت عليك حتى
تنكح زوجا غيرك بضم الغيبة ولا يذرعن عساكر غيرك بضم
الخطاب **وزاد فيه** في الحديث **عنه** اي عن قتيبة وهو ابن جهم
عن الليث بن سعد قال **حدثني** بالمراسم **نافع** قال **ابن عمر**
رضي الله عنه يخاطب من سألته عن كونه طلق امراته لك قال لو طلقنا
امرأتك **مرة او مرتين** لكان لك ان تراجعها فان النبي
صلى الله عليه وسلم لما طلق امرأتين وهي خاتمة وطلا قاتمة بائنا
امرني بهذا اي بالرجعة وراذني باب من قال امرأتك
انت علي حرام فان طلقها ثلاثا حرامت حتى تنكح زوجا غيرك
وهذا وصلة ابنا جهم في حديثه **باب من راجعة**
الخاتمة اذا طلقنا طلقا خاتمة بائنا وبه قال **حدثنا** ججاج
بن زيات قال **حدثنا يزيد بن ابراهيم السمرقي** قال **حدثنا**
محمد بن سيرين قال **حدثني** بالمراسم **نوفل بن نضر بن جبير** بضم
الجيم وفتح الواو اخذ مصنف ابن منعم انه قال **سالت**
ابن عمر عن يطلاق امراته وهي خاتمة فقال **مجيبي** اي معبرا
بلفظ الغيبة عن نفسه طلق ابن عمر امراته امنة بنت غفار
وهي خاتمة فقال **عمر النبي صلى الله عليه وسلم** عن ذلك لما سألته
عنه **ابنه** قال **صلى الله عليه وسلم** **مره** اي مرة انك عبد الله
ان تراجعها الي عصمتك **ثم يطلقها** من قبل بضم القاف
والموحدة اليقين وقت استقبال عدتها والشروع بها وذلك

وذلك في الطاهر قال لبيش بن جبير قلت لابن عمر **افتقدت بكلك**
التطليقة وتحتسبها ويحكم لبيش وقوع الطلقة قال ابن عمر **محييات**
ارابت ابي ابي في **ان يحسن** ابن عمر **واسحق** فأيمنه انه يكون
 طلاقا وهذا الحديث قد مر في اولي الطلاق هذا **باب**
بالتفويت **تحد المرأة المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا**
 تحد بضم الفوقية وكسر الكا المهملة من الثلث في المزدية فيه
 من احد علي وزن انفل تحدا حدا وهو لغة المنع واصطلاحا
 ترك المتوفى عنها زوجها في عدة الوفاة ليس مصدق بما
 يقصد له لنية ولو صبغ قبل نسجه وترك تخل يجب ان يتحلى
 به كل واحد ومصنوع من ذهب او فضة او غيرها نحو نحاس مؤدة
 بهما لا راكح الخيال وسوار وخاتم وترك تطيب في بدن والرب
 وطعام وكحل ولو غلب محرم وترك ومن شعره **التمالك**
 بكحل زينة كاشد الحاجة كرمه فتكحل به ليلك وتمسك
 لها راوترك اسفنداج يطلى به الوجه ودملم وهي حبرة تورد
 الخد وخصاب يخبو حنا كن عفران وورس و...
 زوجها لابي ذر **وقال الزهر بن** ميهدي بن مسلم **لا ارايت** بفتح
 الهمزة والراء **ان تقر ب** **النسبية المتوفى عنها زوجها الطيبين**
 بالنسب على المنقولية لان عليا كانت الغدة العدة حلة
 لابي حنيفة رجم الله وهكذا المثل وصله ابن وهب
 في مؤطيه بدون قوله لان عليا العدة قال في الفتح واظنه
 من تصرف المصنف وبه قال **حدثنا عبد الله بن يوسف التيمي**
 قال **احسن** **نا ما للاب** الامام **عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد**
ابن عمرو بن حزم بفتح العين واکا المهملة وسكون النون
عن محمد بن نافع ابي الفتح الانصاري **عن زينب ابنة**
ولبي ذر بنت ابي سلمة بن عبد السمك وهي بنت ام المؤمنين

ارسله ربي بقره صلي الله عليه وسلم **الاخرته هذه الاحاديث**
التي **ثمة** فالاول عن امر حبيبة والثاني عن زينب بنت جحش
 وسبقاني باب احداث المرأة على غير وجهها من كتاب الجنائز قالت
زينب بنت ابي سلمة دخلت على امر حبيبة رمت له
 زوج النبي صلي الله عليه وسلم حين توفي **بعدها ابي سفيان**
صخر بن حرب بالسام وجاها نفيه **فدعت امر حبيبة**
بطيب ابي طلقت طيبا فيه **ولبي ذر عن ابي** والمستمل في
صفحة خلوف لوزن صخر ضرب من الطيب **او غتره**
ولبي ذر صفرة خلوق باضافة صفرة لثالبية او غتره
 بالجر عطفا على المضان اليه **ولغيره** لبي ذر **بالرفع قد هنت**
منه من الخلوق جار **لم افق** علي اسمها **تم مست**
بعل صبيها ابي مسحت امر حبيبة بجاني وجه نفسه وجعل العار
 ما سويت والظاهرا انها جعلت الصفرة في يديها ومسحت بها
 اعارضها ولها الملك الصفاق او الاستعانة ومسح يتعدى بنفسه
 وبالبا تقول مسحت راسي وراسي وزاد في الجنائز
وذرا عينهم **تم** **قالت والله مالي في الطيب من حاجة غيرا في**
سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول **ان يحل لامرأة**
توفى باله والبي والارض ان تحد على ميت فوق ثلث ليل
المصه **المسك** من اذ تحد فاعل يحل وفوق ظرف زمانية لانه
اضيف الي زمانه الاعلى **زوج** **ابواب** **النفق** **والجار** **والمحرو** **وتحلف**
بتحد **فكمن** **استثنا** **مفردا** **اربعة اشهر وعشرا** **من تمام**
المستثنا **تة** **المقعد** **ير** **تحد** **على** **ميت** **فوق** **ثلاث** **وقوله** **الاعلى** **زوج**
مستثنى **من** **ميت** **المقعد** **وقوله** **اربعة اشهر** **مستثنى** **من**
الفوقية **لان** **المقعد** **من** **طويل** **استثنى** **منه** **اربعة**
اشهر **وعشرا** **بجمله** **ان** **يكون** **التقديرا** **ان** **تحد** **على** **زوج** **اربعة**

اشهر وعشرا



فيكون الاستثناء بهذا التقدير متصلا ويكون على زوج متعلقا
 بالمحذوف وان يكون التقدير على العجائز زوج فانها متحد عليها أربعة
 أشهر وعشرا فكون أربعة أشهر مع العجائز وعشرا مع طوف
 عليه **قالت زينب بنت أبي سلمة قد خلت علي بن زينب ابنة**
جحش وله بي ذر بن جحش **حين تقم في آخرها سمي في بعض**
 العوطات عبد الله وكذا هو في صحيح ابن حبان من طريق أبي
 مصعب لكنه المعرف وفان عبد الله بن جحش قتل باحد شريفي
 وزينب بنت أبي سلمة تولى ميراثه فبطلت ان يكون
 دخلت علي بن زينب بنت جحش في تلك الحالة ويجوز ان يكون
 عبدا لله المصغر فان دخول زينب بنت أبي سلمة عند بلوغ
 الجحش تولى فانه كان وهي ميمنة قاله في فتح الباري **وقدمت بطيب**
فتأمنه ثم قالت اما بالتحفيف **والله مالي بالحب**
من حاجة غير ان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 اختلف في محل يقول على ما مر اول هذا الكتاب فقولوا بان
 احوال وسبع من الافعال الصوتية ان تعلق بالاسماء تعلق في الي
 منقول واحد وان تعلق بالذوات تعلق في الي اثنين انما في
 جملة مصدرية بفعل مضارع من الافعال الصوتية وهذا الخبر
 الفارسي واختار ابن مالك ومن تبعه ان تكون الجملة الفعلية
 في محل حال ان كان المستقر معرفة او صفة ان كان المتعدي
 نكرة **لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر** جملة في موضع
 جر صفة لامرأة واليوم الآخر عطوف على اسم الله **ان تحسن** أربعة
 أشهر وعشرا **علي صبت فوق ذلك ليل الاله على علي زوج**
 فانما تحذ عليه **اربعة اشهر وعشرا** اجمع ايامها كما قاله الجوهري
 ذلك محل حتى تدخل الليلية الحادية عشر وقيل الحكمة في هذا
 العدد ان القدر يكامل تخليقه وينفخ فيه الروح بعد مضي

مائة وعشرين تولى ما وهي زيادة على اربعة اشهر بقصان الاهلة
 نجبا لكره الياء قد على طريق الاحتياط واستدل بقوله لا يحل
 علي بن ابي طالب على غير الزوج وهو واضح وعلى وجوب الاحداد
 المدة المذكورة على الزوج وعروض بان الاستثناء وقع بعد
 النفي فبذل على محل ففتى الثلاثة على الزوج لا على الوجوب قال
 الشيخ كمال الدين وما قيل من ان نفي حل الاحداد نفي الاحداد فانما
 استثناء منه وهو ابانة فيصير حاصله الاحداد الامن زوج
 فانما تحذ وذلك يقتضي الوجوب لان الاخبار يقيد على ما عرف
 من ان نفي حل الاحداد ايجاب النية فانما استثناء منه
 ايجاب فبكون ايجاب بالان الاصل ان يكون المستثنى منه محذورا
 من جنس المستثنى منه غير انما اذا يمنع كون نفي حل الشئ المحسني
 نفي له عن الوجود لغة او شرعا تتضمن الاستثناء الاخبار بوجوده
 بل نفي له عنه المحل ولو سلم بوجوب الشئ في الشرع لم يستلزم
 الوجوب لتحققه بالباب العلة والذات والوجوب وايضا
 الاستثناء الاحداد من ايجاب النية تحاصلا تلي وجوب
 النية وهو معنى حل الاحداد واتحاد الجحش حاصل مع هذا
 فان المستثنى والمستثنى منه الاحداد وله يقول في اتحاد الجحش
 على صفة الوجوب فيها فهو كالمول انهم واجبي
 بان في حديث التي شكت عينها وهو ثالث احاديث هذا
 الباب دلالة على الوجوب والالم يمنع النما وبما المباح وبان
 السياق ايضا يدل على الوجوب فان كل مانع منه اذا دل
 دليل على جوازها كان ذلك الدليل بهينه والاعمال الفجوب
 كالختان والزيادة على الركوع في الكسوف ونحو ذلك وفي حديث
 ام سلمة المروية في الموطأ وابي داود والنسائي قالت قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم **الموتى في غير زوجها المصغر من الشباب**

وه

ولا المسقعة ولا الكاوي ولا تختضب والتمخل والظاهر ان الفعل مجزئ
على النهي وحديث ابي داود لم تحتلم مرة فوق ثلاث الا على زوج
فانها تحتلم اربعة اشهر وعشرا وهو امر بلغض الخراذ ليس معنى
الخبر فان المرأة قد تحتلم من غير ما ذكره تعالى وانطلقا
يرتجمن بانفسهم والامر به الامران اتفاقا والتعقيب بالمرأة
خارج مخرج الغالب فيجب الاحتياط على الصفة كما تعدد والمخاطب
الولي فيمنع ما تمنع منه المعتد وهذا من ذهب الجمهور خلافا
للحنفية وشمل قوله المرأة المدخول بها وغيرها والحرة والامة
والتقيد باليمان بالله ورسوله لم يوافق له كما يقال هذا
طريق المسلمين وقد يسلكه غيرهم **قالت زينب بنت**
ابى سلمة بالسند الباق وهذا هو الحديث الثالث
وسميت امي ام سلمة فقيل جات امرأة اسمها مائة بنت
نسيم بن عبد الرحمن النخام كما في معرفة الصحابة لابي نعيم
ابى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انى
تدعى عنان وجهها المعيرة الخ ومجرب وروى الامام في
مسند يحيى بن سعيد الانصاري ما لم يبلغه من طريق يحيى المذكور
عن حميد بن نافع عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قال قلت
جات امرأة من قريش قال يحيى لا ادري ابنة النخام امها
بنت سعد ورواه الاسماعيلي من طريق كثر في المقصيح
بانة البنت هي عاتكة فعلى هذا فامهال اسم قاله كما حفظ ابن
حبيب **وقد اشتمت عمتها** بالرفع على الفاعلية وعليه اقتصر
الذوي في شرح مسلم ونسبت الكونية الى نفس العمة بجازا
وفي يده رواية مسلم اشتمت عمتها بلغظ التثنية ويجوز ان
النصب وهو الذي في النبي نينية على ان الفاعل ضمير مستتر
في اشتمت وهما المرأة ورجحه المنذر ومقال الحر بن تيمانة الصواب

وان

وان الرفع لمن قال فمؤدرة النفاص لا يقال اشتمت عمتها
والصواب ان يقال اشتمت في ان عينه كنه هو المستعمل له
انتهى وروى عليه رواية التثنية المذكورة الا انها يجيب بانها
لغة من يعرب المشن في الاحوال الثلاث بحركات مقدرة **اشتملتها**
ضم الحاء وهو ما جاء مضمي ما وان كانت عينه حر في حلق
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينجسك الا ما لم ينجسك
كل ذلك ينجسك لا تا ليد المنع لك في الموطأ وغيره اجعليه
بالليل وامسحها النهار والمراد انك اذا لم تنجسك بالليل واذ احقنا
لم يجز بالنهار ويجوز بالليل والمراد انك اذا لم تنجسك بالليل
بالنهار **ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها هي**
العدة الشرعية **اربعة اشهر وعشرا** بالنصب على حكاية
لفظ القرآن وبعضهم وهو الذي في النبي نينية بالرفع على الاصل
والمراد تقبيل المدة وهو من المصير ما منعت منه وهو الاحتمال
في العدة ولذا قال **وقد كانت احدكن في الجاهلية ترهب**
في اوقار من الحجاب والبعرة بفتح الموحدة والعميرت
وتسكن قال في القاموس جميع ذم الحلق والظلف واحده
تجها اجمع الجار وهي ذك الجاهلية اشارة الى ان الحكم في الاسلام
صار بخلافه وهو كذلك بالنسبة لما وصف من الصنيع لكن
التقدير بالحوال استمر في الاسلام بنص قوله تعالى وصية لوزراهم
متاعا الى الحجاب غير اخراج ثم نسخت بلية التي قبل وهي ترهب
بانفسهم من اربعة اشهر وعشرا والناسخ مقدم عليه تلاوة ومقتضى
نزوله كقولها تعالى سيقول السفها من الناس مع قوله تعالى قد
ترهبوا فكتب ووجهك في اسما **قال حميد** هو ابن نافع بالاسناد
السابق **فقلت لزينب بنت ابى سلمة وما المراد بقوله عليه**
العدة والسلم من بالرفع على راس الحول بنت ابى سلمة المراد بقوله

س
س

جت

عليه الصلاة والسلام **نقلا** **ز** **نبت** **ز**
زوجة دخلت حفنسا بكسر الحاء المهملة وتكفي الفاعلها
شبهت بحجة ميتا صغيرا جدا او من شعر وبالاول من شعر الورد
في رواية من طريقتا مالك وعند النساب من طريقتا ابي القاسم
عن مالك انه اخض نجما حجة مضمومة بعدتها بها وقال
الشافعي الزميل السعث النبا وعند النساب حدثت الي شربيت
لها فجلست فيه **ولبت شربيا ولم تنس طيبا**
بفتح التاء المنقبة والميم **حتى تمربها** وله في ذر عن الكسبي
لها باللام بدل الموحدة **سنة** من وفاة زوجها **تم تعقب**
بضم اوله وفتح ثالثة **بدابة** بالفتح بين قال في القاموس ما داب
من المعيان وغلب عليها **ركب** ويقع على المذكي **حمار** بالفتح
والجاء بدل من سابقه **اوشاة او طيسر** او اللحن في العلاقات
الدابة عليها بطريقا الحقيقية اللقبة كما مر **فتفتت**
بفتنة فتنة فنانا نية فتنة اخرى **فتفتت**
شدة قال ابن قتيبة سالت الجواز بين من فتفتت
فذكر وان الفتنة كانت له تس ما اوله فتعلم ظفرا وله فتفتت
شعره ثم خرج بعد حمله بافتح منظر ثم فتفتت اي كسر
ماهي فيه من العدة بطاير تسحب به قبالا وتبذره فكيف
تفتت بعد ما فتفتت به وقال الخطابي هو من فتفتت
الشبي اذ كسر تفتت فرقتة اي الا كانت تكسر ما كانت فيه من
الحواديت تلك الدابة وقال الاخفش معناه تتنظف به
وعمر ما حفي ذم الفضة شيب له بنقارها وقال الخليل
الفضفتن ما العذب يقال افتفتت به اي اغتسلت
به **نقل ما فتفتت بشي** ما ذكر الامامات ما مصدرية



اي نقلها اقتضاها بشي ونقل تكون ما في تلك افعال
زاوية كافة لها من العمل وهي قل وكذا وطان وعلة ذلك شبه
هذه المفعال برب وله تدخل هذه الافعال الاعلى حيلة فعلية
صرح بمغليته كقوله
قل ما يبرح البشير اذا ما ، نورث الجهد راعيا او مجيبا
وعلى هذا كتبت على متصلة وعلى الاول تكتب منفصلة وقوله
بشي يتعلق بتقتضى ولا ايجاب لها في الجملة من معنى الشبي
لان قولك قل يقتضى نفي الكثير فالما ايجاب لنفيه والمعنى قل
ما تقتضى بشي فيعتضى **تم تخرج فتفتت** بضم
الفرقة وفتح الظاء **بصرة** من بصر لا بل والفتح وباب اعلى
يقصد الى معنى عين المولده هنا الضمير المستتر العايد عليها
والشافي يعر **فترمي بها** اما معانيكي لذك احلا لا
لها كذا في رواية ابن الماجشون عن مالك وفي رواية ابن وهب
من ولادة ظهرها واختلف في المراد به لك فتقول الاشارة الي انها
حيث العدة رمي البقرة وقيل اشارة الى ان الفعل بالذكي
فعلته من الرقص والصبر على البلا الذي كانت فيه لما اقتضى
كان عندها بمنزلة البقرة التي رميتها استحقاق له وتعضها في حق
النوح **تم تراجع** بضم الفوقية وبعد الرافع نجيم مكسورة
جد اي بعد ما ذكر من الافتضاض والرمي **ما سات من طيب**
او عنبره ما كانت منوعة منه في العدة **سبل ما كنت**
للمام **ما** معني قوله **تفتض قال تمنع** به جلد ها ليس
بين هذا مخالفة لما نقله ابن قتيبة من الجواز بين من افاتسج
تبلها لكنه اخص منه لان ما الكارحة المة نقالي اطلق الجواز
والذي نقله ابن قتيبة ميبين ان المراد جعله جلد العجل وفي
رواية النساب فتفتت بقافي **تم موحدة** ثم مهمله مخففة وهي

رواية السافعي والقبض المأخذ باطر في الإنازل قال ابن المبرك هو كناية
عنه الإسراع ان تذهب بعد ووسرعة الي منزل ابوها كناية
حياتها لقبج مستطرها اولسدة سقوا الي التز ووج لقبب عهدا
بن حكم استعمال **الكحل للمحا** ادة البوالين تحد بفتح
اوله وضم الحاء المجرى من التلا في واما المجرى فهو احدت الرباعي
وتقول السفاقي سقوا به الحاد بله هما مثل طالق وحائض لانه
نفت المونث لم يشركه فيه المذكور بفتح في الفتح فقال
انه جاز ليس بخطا وان كان الاخران مع ونحو العيني ان كان
يقال في طالق طالقة وفي حائض حائضه فيقال ايضا
حادة وان كان لا يقال طالقة وله حائضه فلا يقال حادة
والصواب مع السفاقي والذي اذني صاحب الفتح
حيث انه فيه نظر عيني واجاب في المصباح بان المصباح
وغيره يفتي على انه ان قصص في هذه الصفات معنى المحدث
فالتالامة كما ضمت في حائضه وطلقت في طالقته وقيل
تليق التالامة بقصد المحدث كمنعته وخالفة في كل
ان يشي كلامه الجارمي على ذلك انتهى وبه قال **حدثنا**
ابو يونس قال **حدثنا شعبة** ابن ابي عمير **حدثنا**
ابن ابي عمير عن **زينب ابنة** **ولده** **بن** **ام سلمة** عن **ابن**
ان اميرة تسمى عاتكة كما مر في الباب السابق **في زوجها**
المعيق **بفتح** **ابا** **بفتح** **الفتوح** **والكثير** **المصنعة** **المعيق**
واصله **حشيق** **بكسر** **الشين** **وضم** **الخنة** **فاستقلت** **ضمه**
الي **فقلبت** **لسا** **بقم** **بعد** **سلب** **حركته** **فالتقى** **ساكنات**
اليا **والعوا** **وتخذ** **فت** **الاولى** **واقبت** **السانة** **اذهي** **علامه** **اجمع**
فصار **بوزن** **فصحا** **يخا** **توا** **عينيها** **والكثير** **بفتح** **علي** **عينيها**
بالشعيرة **فيها** **فانوار** **سول** **الله** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **فاسناد** **لنوه**



في الكحل **فقال** **لله** **تكحل** **بفتح** **التا** **والكاف** **والجاء** **المشدة** **اصوله**
تكحل **فقد** **فت** **احد** **بالتا** **ولله** **بذرع** **الكثير** **بفتح** **تكحل** **بكون**
الكاف **وكسر** **الحا** **من** **باب** **الافتعال** **وعند** **ابن** **منذ** **زهدت**
وملا **شديد** **او** **مخشيت** **على** **نصرها** **وعند** **ابن** **حزير** **بسن**
صحيح **من** **رواية** **القاسم** **ابن** **اصبغ** **ابن** **احشي** **ان** **تفتق**
عينيها **قال** **بلوان** **الفتقات** **فلما** **قال** **ما** **لك** **رحمة** **الله** **تعالى**
في **رواية** **عنه** **تمنع** **مطلقا** **وعنه** **يجوز** **ان** **اخافت** **على** **عينيها**
بما **طويت** **فيه** **وبه** **قال** **الشافعية** **لكن** **مع** **التقييد** **بالسبب**
واجاب **على** **قصة** **هذه** **المراة** **باحتمال** **ان** **كان** **يحصل** **لها**
البر **بغير** **الكحل** **كالتمضمض** **بالصبر** **وسحق** **وهذا** **الطريق**
انما **اشتق** **عنه** **فوق** **ما** **يقول** **قال** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **لا** **قد** **كانت**
احد **الكث** **من** **الجاهلية** **تمكث** **اذا** **تزوج** **في** **شر**
اطل **مها** **بهملتين** **جمع** **حلت** **بكسر** **م** **سكون** **النون** **او** **الكسا** **الركن**
يكون **تحت** **البرد** **عنه** **او** **شرب** **بينيها** **بالشك** **من** **الراوي** **هو** **سئل**
وقال **الوصف** **ليس** **او** **مكانا** **فاذا** **كان** **قوله** **من** **وفاة**
زوجها **فشر** **عليها** **كلب** **زمت** **ببصرة** **لغير** **من** **معرضها**
ان **مقامها** **حتى** **لا** **يهون** **عليها** **من** **بعض** **تسمى** **بها** **كلها** **وظاهر** **ان**
رسمها **البقرة** **لقد** **متى** **قد** **على** **مرور** **الكلب** **سواء** **الانتظار** **من**
مروره **ام** **تصير** **وهذا** **التفسير** **وقع** **هنا** **من** **معا** **كله** **بخلاف**
ما **وقع** **في** **الباب** **السابق** **من** **سند** **زينب** **وهو** **عنه** **مفتش** **من**
لك **درج** **في** **رواية** **شعبة** **لان** **شعبة** **من** **احفظ** **الناس** **فلا** **يقضي**
على **رواية** **برواية** **غيره** **بالاحتمال** **قاله** **الحافظ** **ابن** **محمد** **فله** **تكحل**
حتى **تمضي** **اربعة** **اشهر** **وعنه** **قال** **محمد** **بالسند** **السابق**
وسمعت **زينب** **ابنة** **ام** **سلمة** **وله** **بذريته** **ابن** **سلمة** **حدث** **عن**
ام **حبيبة** **بنت** **ابي** **سفيان** **زوج** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**

ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله لا يحل لامرأة مسلمة تؤمن
 بالهدى والشيء من الاخر ان تحمد بضم اوله وكسر الحاء الملهمة على
 ميت فثلاث ايام الاعجاز ووجهها اربعة اشهر وعشرا
 والتعقيب بالاسك هو حقها المبالغة في الزجر اذ الاحاد من حق
 الن ورج وهو ملحق بالعدة في حفظ النسب فقد دخل الذميمة
 بالمعنى كما يدخل الكافر في النبي عن السور على سقم احيى موبه قال
حدثنا مسدد هو ابن مسعود قال **حدثنا بشر** بن حداد مكنو
 فمجهة ساكنة بن مفضل بن لاحق الامام ابن اساعيل قال **حدثنا**
سليمان بن علف بن عيسى البصري عن محمد بن سيرين احد
 الاعلام قال **ام عطف** نسبة المنفارية **تسمى**
 بضم الفون وكسر الحاء الملهمة اي علمت اكثر من ذلك بزواج
 بسبب زواج اوله في ذم عن الكسمة في الاعجاز ورج كذا اوردته
 وفي الباب الا حق معولا **باب** بيان استعانة
القسط بضم القاف وسكون السين بعد هاء طاء والسين
 العود الذي يتبع به المعادة **عند الطهر** من
 المحض اذا كانت من ذوات الحيض وسبق ما في لفظ المعادة في الباب
 السابق وبه قال **حدثنا** بالافراد **عبد الله بن عبد الوهاب**
 ابو محمد الحنفي البصري قال **حدثنا حماد بن زيد** بن زيد بن اسلم
 ابن درهم الامام اساعيل بن زياد عن **ابو** استحياني الامام
عمر حفصة بنت سيرين ام الهذيل البهرية الفقهية **عن ام**
عطف نسبة انها قالت **كننا نتمتع** بضم اوله ونوع الهاء
 والناهي ان ربع فله حكم الرفع كالذي قبله ووقع التصريح به في
 الذي يليه ان **كننا** بضم الفون وكسر الحاء **عليه** اب او غيره
من ثلاث الاعجاز ورج اربعة اشهر وعشرا اخرج من خارج القاب
 والقدوات اكل بن منهن من كالا يعني **ولكن** بالضم عطف

القام بها المنقولة
 ان تحمد بضم الفون
 وكسر حاء



على المنصوب السابق كقولهم **ولك تطيب** بشدائد الطاول **تلبس**
تربا مصبوغا الى ثوب **عصب** بفتح العين وسكون الصاد
 المهملتين اخرج فوجدة من برود اليمن يعصب غزلها ارب
 ربطتم يصيب ثم ينسج مصبوغا فخرجت من شالها ما عصب
 منه ابيض ولم ينسج وانما يعصب السديم دون العجوة فان قلت
 ما الحكمة في وجوب الاحاد في عدة الرفقة دون الطلاق اجيب
 بان الزينة والتطيب مستدعيان النكاح فنهيت عنه زجرا
 لان الميت لا يمكن من منع معتدته من النكاح فنهيت عنه
 زجرا لان الميت لا يمكن من منع معتدته من النكاح بخلاف
 المطلق الحي فانما يستغني بوجوده عن زواجه **وقدر** **رضينا**
 بضم الراء وكسر الحاء المعجمة المردة **عند الطهر** **اذ اغتسلت احدا**
من محضها ولا يبادر عن الكماهي من حوض لا زال للرايحة
 لا المطيب **في نبد** بضم ن مصفوفة فوجدة ساكنة فذات
 همة مفتوحة شئ قليل **من كست** **اظفار** **استيع** به انرا الذم
 وكنت بضم الكاف وسكون الهاء مضاف للحقه قال الصغاني
 في اظفار صلوا به طفل بفتح المعجمة متعففا مضاف بساحل عدن
وكنا نتمتع بضم وفتح الهاء **عنه** **اتباع** **اجنا** **بن** **قال** **ابو عبد الله**
 البخاري **عنه** **القسط** **بالقاف** **واكت** **بالكاف** **مثل** **الكافور**
بالكاف **والقاف** **مورد** **بالقاف** **يبذل** **كل** **واحد** **منها** **من** **الاحزاب** **بعدة**
في قطة وليس هذا في الفتح كاصلة بل وان في كثير من النسخ
 فهو ثابت في الفتح كاصلة في اخر الباب اللاحق له في ذمها
باب **بالتف** **بين** **تلبس** **المرة** **المعادة** **تياج** **العصب**
 بن ودايمية كما مر وقيل فيها بياض وسواد وعصب بمعنى
 مصبوب واضافة تيات اليه عصب من اضافة الموصوف الى
 صفة وفيه اخل في المشهور في تاويله بين البصريين والكوفيين

وبه قال **حدثنا الفضل بن دكين** بالدال المهملة المضمومة
وفتح الكاف وتكون تحتية بعد هانن قال **حدثنا عبد السلام**
ابن حرب ابو بكر النهدي الكوفي في **عنه هيام** هو ابن حسان
الفرزدوسي ضمن القاف والدال المهملة بينهما لا ساكنة وبعد الواو
سين مهله كما قاله المنزي فيها ذكره العيني وقال الحافظ ابن حجر
الدرستقيني **عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية** نسبة
انها قالت **قال النبي** ولا يبارق الي النبي **صلى الله عليه وسلم**
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر خراج مخرج
المبالغة فكيف يستدل به لا خراج الذممة كما قاله الامام ابو حنيفة
مع انكاره المفاهيم فغنى لغة لقاعدة **ان تحمى علمت فوق**
تلك سبق في حديث ام حبيبة في الطريق الاوّل
ملك ثلث ليال وفي الطريق الثاني ثلث ايام وجمع بارادة اللين
بايامها ويجل المطلق هنا على المقيد الاول ولذا كانت
محمول ايضا على ان المراد ثلث ليال بايامها **الاعلان** و**رجع** **فانما**
تحمى عليه اربعة اشهر وعشرا **ولا تكحل** الا لضرورة لا
ولتسوية نهارا **ولا تلبس ثوبا مصبوغا** نعت الثوب
اللون ب عصب نصب على الاستثناء المتصل لانه ثياب العصب
مصبغة ايضا ويجعل ان يكون العصب اسير من اجتناب
الاستثناء منقطعاً وهو مصبوغ ايضا وخارج بالمصبوغ عصب
المصبوغ كالكتاب والابريسم لم يكن فيه زينة كمنقش وما اذا
كان المصبوغ زينة بل لمصيبة او احتمال وسخ كالا سود **وقال**
الانصار **ركب** محمد بن عبد الله بن الحسين شيخ المؤلف فيها وصله
البيهقي مرطوقا **ابن حاتم الرازي** عنه **حدثنا همام** الرازي
او ابن حسان كما مر **قال حدثنا** **بتا الثاني حفصة**
بنبت سيرين قالت **حدثني** **بتا الثاني** والافراد

ام عطية الاربعة رتبة رضي الله عنها **نهي النبي صلى الله عليه وسلم**
لم يذك المنهي عنه اختصارا لدلالة المروي السابغ عليه وانظر
البيهقي ان تحت المارة فو ذلك ثمة ايام الاعلان زوج فانها تحمى عليه
اربعة اشهر وعشرا **ولا تلبس ثوبا مصبوغا** الا ثوبا عصب ولا
تكحل **ولا تلبس طيبا الا اذ** اي عند قرب **ظورها** او قبل
ظورها **اذا ظهرت** من حمض او نفاس **نيفة** قليلا من
قسط **واظفار** **من عان** من الجحر وقت له اذا ظهرت طرفها فاصل
بين المستثنى والمستثنى منه **المتقدم** **يرك** **تس طيبا** **الانيفة**
من قسط **واظفار** **اذا ظهرت** **وقال ابو عبد الله** المؤلف
القسط والكس بالكاف والتا النوقية بدل القاف
والطا **مثل** ما يقال في **الكافور** **بالكاف** **والقافور** **بالقاف**
وسقط قد قال ابو عبد الله الى اخره لغيره في ذر هذا
باب **بالثمن** **بن** في قوله **تقالي** **والذي** **بن** **يقولون**
منكم **ويزرون** **ويتركون** **از** **واجا** **الي** **قوله** **تقالي** **ما** **يقولون**
عالم **بالبعاطين** **وساق** **الخير** **وايتك** **بمئة** **الاية** **كلها** **تقالي**
ربه **قال** **حدثني** **بلال** **بن** **الاسود** **بن** **مصعب** **بن** **الكوشج**
المروزي **قال** **اخبرنا** **روح** **بن** **عبادة** **بفتح** **الراء** **وسكون** **الواو**
بعد **ها** **حاه** **مها** **وعباد** **ة** **بضم** **العين** **وتخفيف** **الموح** **حسنة**
القبيل **المصري** **قال** **حدثنا** **سبل** **بن** **المعج** **وسكون**
الموحدة **ابن** **عباد** **مقرب** **بمكة** **قال** **حدثني** **ابن** **كثير** **بن** **عمر** **ابن**
البي **بفتح** **الف** **ون** **ركس** **الجيم** **وبعد** **التحتية** **الساكنة**
مهلة **عبد** **الله** **واسم** **ابن** **نجيم** **بسا** **رصد** **اليمن** **عن** **بجاهد**
طوبان **جبر** **المفسر** **انه** **قال** **في** **تفسير** **تقالي** **والذي**
يقولون **منكم** **ويزرون** **از** **واجا** **الي** **قوله** **تقالي** **هذه** **العدة**
بما **الربص** **اربعة** **اشهر** **وعشرا** **المذكور** **في** **الاية** **تعتد** **عند** **اهل**

أهلها
تعد من

زوجها امرا واجبا ولكن بيمه واجبا بالرفع خبر مبدأ محمد وف
فانزل الله تعالى بقوله والذين يتقون منكم ويذرون
ان واجبا وصية لان واجهم متاعا نصب بالوصية لانها مصدر
مصدر او تقديره مقدر من متاعا الى المحل صفة متاعا
غير خارج عن مصدره كد كقولك هذا القول غير ما تقول
فان خبر جن جننا عليك فنيا ففان في انفسهم من
الذين والعرض للمخطاب من موقوف مما ليس يذكر في الشرع
قال مجاهد جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين
ليلة في هذه الآية الثانية وصية من زوجها ان شات
سكنت في وصية التي اوصاها لها الزوج وان شات
خرجت بعد الاربعة اشهر والعشر وهو قوله الله تعالى
غير خارج فان خبر جننا عليك فالعدة كما هي واجبا
عليها ازعم ذلك قال ابن ابي نجيب ثم تجاهل وكما
الحامل له فذلك كما قاله المخطاب استشكل ان يكون المخرج
قبل المنسوخ فرايمان استقام لها ما يمكن بحكم غير متدفع لزوجان
فيجب الله على المعتدة اربعة اشهر وعشرا ونحو ذلك
على اهلها ان تبقي عندهم بقية احوالها ان اقامت عندهم
وهو قول لم يقتل احد من القسرين ولم تاجده احد من القسرين
علمه وقال عطاء هو ابن ابي رباح قال ابن عباس رضي
الله عنهما نسخت هذه الآية الاولى والى عدتها اهلها
المذكورة في الآية الثانية فتعقد حيث شات لان السكنى
تبع للعدة فلما نسخ احوالها اربعة اشهر وعشرين نسخت
السكنى ايضا وكذا قوله الله تعالى غير خارج نسخ ايضا
كأبيه الجمهور وقال عطاء ايضا ان شات التواني
عنا زوجها عندت عندها ولولبي ذرعه الكسبي عنده

اهل



اهله وسكنته في وصية وان شات خرجت لقوله الله تعالى
فك جناح عليك فنيا ففان في انفسهم وسقط لفظ انفسهم
انزل في ذرقات عطاء المذكور في الميراث فنسخ
السكنى كما نسخت اية الخرج وقال فان خرجت فلك جناح عليك
وجوب المعتدة عند اهل الزوج فتعقد حيث شات واكنى
لها وهو قوله اي حنيفة كما مر وتة قاله حذيثا محمد بن كثير
بالمثل ثم عن سفیان الثوري عن عبد الله بن ابي بكر
ابن عمر بن الخطاب قال حدثني بالاميراد حميد بن نافع الماشع
عن ابن ابي عمير ام سلمة وولاي در بنت ابى سلمة عن ام حبيبة
ابنة ولولبي در بنت ابى سفيان بن حنيفة بن حنيفة لما جاهاها لعم
بفتح النون وكسر العين المهملة وتشد يد التحفة خرموت
ابى سفيان دعوت بطيب فسميت منه ذرا عيسا
وقالت ما بالي بالطيب من حاجته لولا اني سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
تختلج ببيت من قائل الا عوان ورج اربعة اشهر وعشر واستدل
بذلك جواز الحداد على غير الزوج من قريب ونحو ذلك كليلك
فادونها وتحت مده فيما زاد عليها وكان هذا القدر لا يخرج
حفظ النفس ومتاعها وغلبة الطباع البشوية ومن ثم تناوت
ام حبيبة الطيب لتحج عن عمدة الحداد وصرحت بانها لم
تطيب للحاجة اشارة الى ان اثار الحداد باقية عندها لكنها
لم يستوف الا امثال الامر بالسكك حكم مهر البني بفتح
الموحدة وكسر المعجمة وتشد يد التحفة من البغا وهو ان شات
وحكم المكاح الفاسد كسكاح الشفار فيبطر ولكر واحد
منها مهر مثلها ونكاح المتعة والمعتدة والمستتراة من عنده
وقال الحسن البصري فيها وصله ابن ابي شيبه اذا تزوج امرأة

ربى

محمدة بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد الراء المفتوحة اخرها
 هاتان اثنتان وله في ذرعه المستقيم مرمية بفتح الميم وسكون الهمزة وهما مضمومتان
 ضمير غيبة اي ذات محمدر بنسب اورضاع كام واخت وهو اي والحاك
 ان الرجل لا يشع انهما محممة **فوق** بينهما بضم الفاء وسكون الراء
 المستردة ولها ما اخذت منه من الصداق المسمى وليس لها غير
عمر قال الحسن بعدد بالسنة على الضم لها صدادا قرأ اي صدق
 مثلها وقول الحسن هذا ساقط للمحمدي وبه قال **حدثنا علي بن عبد الله**
المدني قال **حدثنا** **سفيان بن عيينة** عن **الزهري**
محمد بن مسلم بن شهاب عن **ابي بكر بن عبد الرحمن** بن الحارث
ابن هشام المخزومي عن **ابي مسعود** عميرة بن عامر بن ضار بن
البربري رضي الله عنه انه قال **نبينا النبي صلي الله عليه وسلم**
تحن **بهم** **من الكلب** المصلح وغيره لخبثته وقال **الحنفية**
وسنن من المالكية يجوز بيع المنسحق به من الكلاب **والله**
الضامن **لحلوا** **ذا الكاهن** ما ياخذ من الذي يبيع في علم الفقيه
لوا **سطة** جني ومخن ذلك قال الماوردي ويجمع بين كسب
بالكراهة واللاه وروي ب **الاخذ** والمعطى **وعن** **مهر البغوي** ما لا يذره
الذي يبيع في علم النانية على النانو وسماه مهرا لكونه على صورة
وهو من مجاز التثنية او اطلق عليه ذلك بالمعنى اللغوي
وهذا الحديث سبق في البيع وبه قال **حدثنا** **المراسم** **ابن ابي**
اياض قال **حدثنا** **سفيان بن عيينة** بن **الحجاج** قال **حدثنا** **عبد الله**
ابن ابي جحيفة عن **ابيه** **ابن جحيفة** بضم الجيم وفتح الحاء المهملة
وهو **ابن عبد الله** **السولمي** رضي الله عنه انه قال **لعن النبي**
صلي الله عليه وسلم **الواسمة** الذي يضر راجله بالبرم يخشى
بالكحل **والمستفاسمة** المفعول بهاذلك لما فيه من تقييد خلق
الاسم **ولعن** **ايضا** **اكل الربا** **آخذه** **وموكله** **مطعمه** **له** **نما**

استرك

استرك **كاتب** **الفعل** **وان** **كنا** **احدهما** **مستبطا** **والاخر** **معتصما** **ونما**
عنه **من** **الكلب** **وكسب** **البغوي** **اذا** **كان** **من** **وجه** **غير** **ذلك** **لكن** **بنا**
لا **كنا** **طعة** **والفعل** **ولعن** **المصور** **للمحمدي** **ان** **وبه** **قال** **حدثنا**
علي بن ابي بصير **بنعج** **الجيم** **وسكون** **العين** **المهملة** **اي** **هو** **بني** **الحافظ**
قال **ابن** **سفيان** **بن** **الحجاج** **عن** **محمد بن جادة** **بضم** **الجيم**
وفتح **الحاء** **المهملة** **المخففة** **الايامي** **بتمخيف** **التخمية** **وتعقد** **الالف**
مسيم **عن** **ابي حازم** **بالحاء** **المهملة** **والزاي** **سلمان** **الاشجعي** **عن** **ابي**
عمر **بن** **رضي** **الله** **عنه** **انه** **قال** **نبينا** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم**
عن **كسب** **المقاتل** **من** **وجه** **خرامه** **لنا** **فبذل** **البرص** **علما**
واخذه **حرام** **وهذا** **المحدث** **اورده** **مقتضا** **بالاختصاص**
على **الراد** **من** **الترجمة** **وزاد** **في** **بعض** **الروايات** **وكسب** **الحجام** **وله** **ريب**
ان **الحجامة** **مباحة** **وكراهة** **كسبه** **اذ** **هو** **من** **مقابلة** **مخا** **مسرة**
الخبث **سنة** **وقد** **يكفي** **في** **الكلام** **في** **الفصل** **الواحد** **بعضه** **على** **الوجوب**
وبعضه **على** **الحقيقة** **وبعضه** **على** **المجاز** **ولغير** **ق** **بينهما** **بدايل**
المعقول **واعتماد** **معانيها** **وقد** **يقف** **الحكم** **في** **الذي** **يجب** **بالعطف**
على **الجموع** **على** **افراد** **كقولك** **ان** **دخل** **الدار** **زيد** **وعمر**
وبكر **فلهم** **درهم** **فلا** **يستحق** **من** **دخل** **منهم** **الدار** **على** **انفراد**
الدرهم **وكذا** **ثبانه** **حتى** **تدخل** **قرينه** **بالس** **حكم** **المهر**
للدخول **وله** **في** **ذيل** **الدخول** **عليه** **وكيف** **الدخول** **اي** **يما** **ينبت**
او **كيف** **الحكم** **اذا** **اطلق** **قبل** **الدخول** **وكيف**
والمسئس **او** **هو** **معطوف** **على** **الدخول** **اي** **اذا** **اطلق** **قبل** **الدخول**
وقبل **المسئس** **ثبت** **المسئس** **في** **رواية** **ابي ذر** **عن** **الحنفية** **وبه**
قال **حدثنا** **عمر** **بن** **زرارة** **تفتح** **العين** **وزرارة** **بضم** **الزاي**
وراب **بينهما** **الذ** **قال** **ابن** **اسحاق** **بن** **عيسى** **بن** **عبد** **الله** **بن** **عيسى**
السنخاني **عن** **سعيد** **بن** **جبين** **انه** **قال** **قلت** **له** **بن** **عيسى**

رضيا لئلا عنها رجل قد في امرته ما الحكم فيه فقال له صدق ابن الله
 صلى الله عليه وسلم بين احق بي النبي العجلك ان بتسنية اخى عيب
 والعجلك ان تفتح العين المهلة وسكون الجيم وهو من باب
 التقليل وقال الله يعلمنا احد كما كاذب فهل احد منكم تائب
 فابيا فامتنعا فقال الله يعلم ان احد كما كاذب فهل منكم تائب
 فابيا ثبت ذلك من بين فقره بينهما صلى الله عليه وسلم تنفيذ
 لما اوجب الله بينهما من المباحة بنفس الملك عنده قال ابو الرب
 السخمي بالسنن ان قال لي عمر بن دينار في الحديث
 شي لا اراك تجدته قال قال الرجل مالي الذي اصدقته قال
 ان قال لك ان ناس ان كنت صادقا فيها ادعيت عليهم سا
 ففقد دخلت بها واستوفيت حقاك منها وخذ ان من اعلق
 بابا وارحمي ستر على المرأة فقد وجب لها الصداق وعليها
 العدة وبذلك قاله اهل الكوفة واحدا لان الغالب عند اهل
 الباب وارضا لستر على المرأة وتوقع اجماع فاقبت المظنة مقام
 المسنة لما جعلت عليه النفوس في تلك الحالة من علة
 الصبر عن الوقوع فالبا لتقلية السهولة وتقر في الدار
 وذهب الشافعية وظانفة الى ان المهر يجب كماله الا باجماع
 لقوله تعالى وتلقوهن من قبل ان تمسوهن واجابني
 عن حديث الباب ان ثبت في الرواية الاخرى في حديث
 الباب فهو بما استحللت من في جهها فلم يكن في قولته دخلت
 على حمزة بن قال ان مجر الدخول يكفي وقال مالك اذا دخل
 بالبراة في بيته صدقت عليه وان دخل في بيته صدق
 عليا وان كنت كاذبا فلما قلت له هو امي المتالك بعد
 منك ليك يجمع عليا الظلم في عرضها ومطالبتها لمال قبضته
 منك قبضا صحيحا فتسحقه وهذا الحديث سبق في اللسان

باب

باب المتعة ووجوب المتعة وهي مال يدفعه الزوج
 للمتي المطلقة المتى لم يجب لها نصف مهر فقط بان
 وجب لها جميع المهر او كانت مفضولة لم تقطع ولم يفرق لها
 صداق صحيح لقوله تعالى لا جناح عليكم لاتبعة عليكم
 ان طلقتن النساء شرط وبدل على احد به لا جناح عليكم والتقدير
 ان طلقتن النساء لا جناح عليكم ما لم تسوهن ما لم يتامعن هن
 وما شرطية اي ان لم تسوهن او تفرقوهن من بينة الامان
 تفرقوهن من بينة او حتى تفرقوهن او فرقهن الفريضة تسمية
 المهر ومثوهن الى قوله ان الله بما تعملون بصير فيجاز بكم
 على تفصل لوان المفوضة لم يحصل لها شيء فيجب لها متعة
 لا يجازي والدليل لك وكما ان وجب لها جميع المهر في قوله تعالى
 والمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله
 لكم آياته لعلكم تعقلون وخصوص قوله تعالى فتعالين امتهكن
 وان المهر في مقابلة منفعة بضمها وقد سبق فاها الزوج
 يجب له الجاز من متعة وامر وجب لها النصف فقط فلا يتق
 بها لانه يسبق في منفعة بضمها فيكون نصف مهرها لا يجازي
 وله ان يعالى به يجعل له سواء بقوله عن رجل فمضت ما في ضم
 وليس ان لا تنقص المتعة عن ذلك بين درهما وان لا تبلغ نصف
 المهر وعبر جماعة بان لا يزد على خاوه فلا حد للموجب وقيل هو
 اقل ما يتقاه ومنع الحسن بن علي زوجته بعشرة الاف
 وقال متاع تكمل من جيبها مفارقا وقال المالكية لا تجب
 المتعة اصله واحق له بعضهم بان لم تقدر واجيب
 بان عدم المتعة يترك يمنع الزوج بكنة القريب وعن
 ابي حنيفة تجتص بالمصلحة فقبل الدخول ولم يسهلها
 صداق ولم يفرق النبي صلى الله عليه وسلم في الملك عن متعة

لله وقالت

حين طلقها زوجها وبه قال **حده** ثنا قتيبة بن سعيد البغلي في
 قال **حده** ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن
 سعيد بن جبير عن ابن عمر رضي الله عنهما **ان النبي**
 صلى الله عليه وسلم قال للملك عنيان **حسابك على الله احد كما**
كان بك سبيلك طريق لك على الاستيلاء عليك فقيه تاييد
 احرمته فله يملك عصمتها بقية من الوجوه فقال ليارسول
 الله ابي ذهب مالي الذي دفعته لها مهر **قال**
صلى الله عليه وسلم له **لما لك لك** ان كنت صدقت
عليك فيما قلت عليه **فانوا** في المال بما استحللت من
من جهها بعد في العابد وان كنت كذبت ولك بي ذرعت
 الحق في والمستلم كما دنا **عليك** فذا **لست** اطلب بعد
 لما صدقت **بعد** **وا بعد** **لست** وتقدم الحديث في الدعاء
 والله المعين ثم اجبت التام من شرح العلامة البصير في
 علي صحيح البخاري بحمد الله وعونه وحسن تدوينه

في غرة صفر ١٢٦٧ هـ من هجرتي

صلى الله عليه وسلم على يد المذنب

الفقيه راجي المقف والفقيه

والتيه من مولا

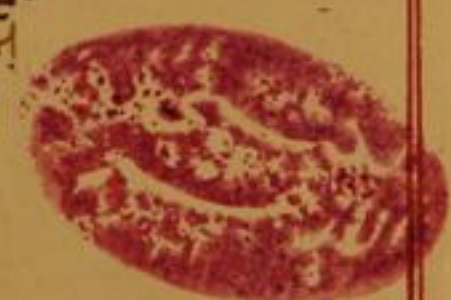
الفقيه القدير عبدالقادر

ابو هري المازني

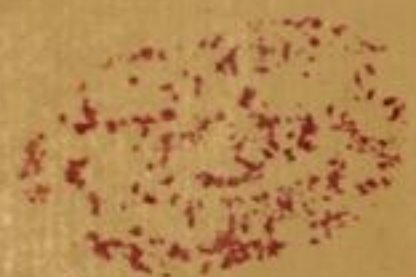
المالك بن محمد

له والمكين

امين



٩١٩
سيد احمد



١١١
٢٥

